القسم الثاني من الكتاب

فيما اشتمل عليه كتاب المهذب من الأسماء والكنى والأبناء والألقاب والأنساب ومضمونه مقدمة وثلاثة أبواب

المقدمة

في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأسمائه وطرف من أخباره وذكر أولاده وأزواجه وأصحابه العشرة رضوان الله عليهم أجمعين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْقِسْمُ الثَّانى منَ الْكِتَابِ : فِيمَا اشتَمَلَ عَلَيْهِ كِتابُ الْمُهَذَّبِ مِنَ الْأَسْماءِ وَالْكُنَى وَالْأَبْناءِ وَالْأَلْقابِ وَالْأَنْسَابِ ، وَمَضْمونُهُ : مُقَدِّمَةٌ وَثَلاثَةُ أَبْوابٍ .

الْمُقَدِّمَـةُ

فِى نَسَبِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَسْمائِهِ ، وَطَرَفٍ مِنْ أَخْبارِهِ ، وَذِكْرِ أَوْلادِهِ ، وَأَزْوَاجِهِ ، وَأَصْحابِهِ الْعَشَرَةِ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ .

نَسَبُهُ :

مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ، هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَىِّ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىِّ بْنِ غالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ بْنِ أَدّ – وَيُقالُ : ابْنُ أُدَدَ[١] – ابْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ نَبْتِ بْنِ قَيْذارَ[٢] – وَيُقالُ : نَبْتٌ : يَرى ، وَإِسْماعيلُ : أَعْراقُ الثَّرى ، وَيُقالُ : أُدَدُ بْنُ زَنْدٍ بَعْدَ الزّاىِ نونٌ[٣] – ابْنِ يَرى بْنِ أَعْراقِ الثَّرى . وَقالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَزَنْدٌ : هُوَ الْهَمَيْسَعُ ، وَيَرَى : هُوَ نَبْتٌ ، وَأَعْراقُ الثَّرى : هُوَ إِسْماعيلُ .

---

(١) فى رواية ابن الأعرابى عن هشام بن محمد الكلبى : نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع. مروج الذهب ٥٦١ ، وفى سيرة ابن هشام ٢/١ : بن أد ويقال ابن أدد بن مقوم .

(٢) يترد هذا الاسم بين قيدر وقيذر وقيدار وقيذار فى مصنفات الأنساب المختلفة .

(٣) قال البيهقى : الهَمَيْسَعُ : كان اسمه زندًا بالنون ، فلقبوه الهميسع، وهى السلطان عندهم . نشوة الطرب ٣١٠/١ .

وَيُقالُ : أَشْجُبُ[1] بْنُ نابِتِ بْنِ إِسْماعيلَ بْنِ إِبْراهيمَ بْنِ آزَرَ بْنِ النّاحِرِ[2] بْنِ السّارَغِ[3] بْنِ الرّاعِ[4] – الْقاسِمِ الَّذى قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ أَهْلِها[4] – ابْنِ يَعْبُرَ[5] بْنِ السّايِحِ بْنِ الرّافِدِ بْنِ السّايِمِ ، وَهُوَ : سَامُ بْنُ نوحِ بْنِ مَلْكانَ بْنِ مُتَوِّبِ بْنِ إِدْريسَ بْنِ الرّائِدِ بْنِ مُهَلْهِلِ بْنِ قَنانِ بْنِ الطّاهِرِ بْنِ هِبَةَ ، وَهُوَ شِيثُ بْنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَالصَّحيحُ : أَنَّ ما بَعْدَ عَدْنانَ لا يُمْكِنُ تَحْقيقُهُ ؛ لِكَثْرَةِ تَخْليطِ النَّسّابِينَ فيهِ . وَمَا قَدْ أَشَرْنا إِلَيْهِ ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكارٍ صاحِبُ نَسَبِ قُرَيْشٍ[6] .

وَأُمُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ : آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْياسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ .

أَسْماؤُهُ

هُوَ : مُحَمَّدٌ ؛ وَالْماحِى ، يُمْحَى بِهِ الْكُفْرُ ؛ وَالْحاشِرُ ، يُحْشَرُ النّاسُ عَلَى عَقِبِهِ ؛ الْعاقِبُ ، لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ ؛ وَالْمُقَفِّى ؛ وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ ؛ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ ،

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٢/١ ومروج الذهب ٥٦١ وغيرهما : يشجب .

(٢) فى سيرة ابن هشام ٢/١ ومروج الذهب ٥٦١، وسيرة ابن حبان ٤٠، ٤٢، وتاريخ اليعقوبى : ناحور (٧) فى مروج الذهب ٣٦ : أن فالغ بن شالخ هو الذى قسم الأرض . وفى تاريخ اليعقوبى ٢٠/١ أن فالغ بن عابر هو الذى قسمها وفى سيرة ابن حبان : مثل ما فى المغنى هنا .

(٣) ابن هشام ٢/١ ساروغ ، وكذا فى مروج الذهب ٣٧ ، وتاريخ اليعقوبى : ٢١/١ ، وفى سيرة ابن حبان ٤٢ شارغ بن الراغ بن القاسم الذى قسم الأرض بين أهلها .

(٤) مروج الذهب رعو وفى تاريخ اليعقوبى : ارغو وفى سيرة ابن هشام : راعو .

(٥) فى ابن هشام عَيْبَرَ وعابر وفى تاريخ اليعقوبى عابر وكذا فى مروج الذهب .

(٦) انظر نسب قريش ٣-٩ ، وأنساب الأشراف ٤/١-٦٦، ونشوة الطرب ٣٢١/١-٣٤٣، والتبيين فى أنساب القرشيين ٣٦-٣٨ . وتاريخ الطبرى ٢٧/٢-٢٧٦، والبداية والنهاية ١٨٤/٢-١٩٥، ٢٢٧/٢-٢٣٣ .

وَسَمّاهُ اللهُ تَعالَى رَؤُوفًا رَحيمًا . وَقَدْ نُقِلَ لَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ اسْمًا أُخَرَ ، لَكِنَّ الْمَرْوِيَّ عَنْهُ ما ذَكَرْناهُ[1] .

* * *

(١) أنساب الأشراف ١/٣٩٢ .

مَوْلِدُهُ

وُلِدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، وَعاشَ يَتِيمًا ؛ إِذْ ماتَ أَبوهُ وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ ثَلاثَ سِنِينَ[1] ، وَماتَتْ أُمُّهُ وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ سَبْعَ سِنِينَ ، وَكَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلى أَنْ ماتَ وَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ ثَمانِى سِنِينَ وَشَهْرانِ ، ثُمَّ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبو طالِبٍ ، وَكانَ رَفِيقًا بِهِ . وَتُوُفِّىَ عَمُّهُ أَبو طالِبٍ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلامُ ابْنُ تِسْعٍ وَأَرْبَعينَ سَنَةً وَثَمانِيَةِ أَشْهُرٍ .

مُرْضِعاتُـهُ

وَلَمّا وُلِدَ صلى الله عليه وسلم أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ مَوْلاةُ عَمِّهِ أَبِى لَهَبٍ بِلِبانِ ابْنِها مَسْروحٍ أَيامًا ، وَكانَتْ ثُوَيْبَةُ قَدْ أَرْضَعَتْ قَبْلَهُ عَمَّهُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَرْضَعَتْ بَعْدَهُ أَبا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ ، فَهُما أَخَواهُ مِنَ الرَّضاعَةِ .

ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ بَعْدَها حَليمَةُ السَّعْدِيَّةُ ، وَهِىَ : حَليمَةُ بِنْتُ أَبى ذُؤَيْبٍ ، وَاسْمُ أَبِى ذُؤَيْبٍ : عَبْدُ اللهِ بنُ الْحارِثِ بْنِ شِجْنَةَ بْنِ جابِرِ بْنِ رِزامِ بْنِ نَاضِرَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوازِنَ[2] ، وَوَلَدُهَا الَّذى أَرْضَعَتِ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم بِلِبانِهِ اسْمُه : عَبْدُ اللهِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزّى بْنِ رِفاعَةَ ، مِنْ بَنِى سَعْدِ بْنِ بَكْرِابْنِ هَوَازِنَ .

---

(١) إلى ذلك ذهب بعضهم ، والمشهور أن عبد الله والده توفى وأمه حامل به ، وانظر طبقات ابن سعد ٦١/١،٦٢ ، والطبرى ١٦٥/٢، والكامل ٤٦٦/١، والبداية والنهاية ٢٠٥/٢، ٢٠٦ ، وسيرة ابن حبان ٤٩، وابن هشام ١٥٨/١ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ١٦٠/١ .

ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ الْحَبَشِيَّةُ حَتَّى كَبِرَ ، وَهِيَ : أُمُّ أُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، كانَتْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ أَعْتَقَها رَسولُ اللهِ ﷺ وَأَنْكَحَها زَيْدَ بْنَ حارِثَةَ(١) .

صِفَتُـهُ

كانَ صَلَى اللهُ عليه وسلم لَيْسَ بِالطَّويلِ الْبائِنِ ، وَلا بِالْقَصيرِ ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ، رَجِلَ الشَّعَرِ،أَزْهَرَ اللَّوْنِ مُشْرَبًا حُمْرَةً فِي بَياضٍ ساطِعٍ ، كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ ، حَسَنَ الْعُنُقِ ، ضَخْمَ الْأَعْضاءِ أَوْطَفَ الْأَشْفارِ ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ، فِي بَياضِهِمَا عُروقٌ رِقاقٌ، حَسَنَ الثَّغْرِ // واسِعَ الْفَمِ حَسَنَ الْأَنْفِ إِذا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَحَدَّرُ ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ بِجَميعِهِ ، كَثيرَ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ ، ضَخْمَ الْيَدَيْنِ ، قَليلَ لَحْمِ الْعَقِبِ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ ، أَسْوَدَ الشَّعَرِ ، لِرِجْلِهِ أَخْمَصُ ، وَكانَ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ خاتَمُ النُّبُوَّةِ ، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمامَةٍ لَوْنُهُ لَوْنُ جَسَدِهِ ، لَمْ يَبْلُغْ شَيْبُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرينَ شَيْبَةً ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ل/١١٩ص

سيرَتُهُ وَأَخْلاقُـهُ

كانَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَحْلَمَ النّاسِ وَأَعْدَلَهُمْ وَأَشْجَعَهُمْ وَأَعَفَّهُمْ ، لَمْ تَمَسَّ يَدُهُ قَطُّ يَدَا امْرَأَةٍ لا يَمْلِكُ رِقَّها أَوْ عُقْدَةَ نِكاحِها ، أَوْ تَكونَ مَحْرَمًا . لا يُبَيِّتُ دينارًا وَلا دِرْهَمًا ، فَإِنْ فَضَلَ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُعْطيهِ وَفاجَأَهُ اللَّيْلُ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِلى مَنْ يَحْتاجُ

---

(١) تأتى إن شاء الله تعالى تراجم الأعلام المذكورة مفرقة فى حروفها .

(٢) انظر فى صفته صلى‌الله عليه وسلم أنساب الأشراف ٣٨٦/١-٣٩٠، وطبقات ابن سعد ٤٢٢/١، والبداية والنهاية ٢٣٥/٢-٣٠٤، والشمائل لابن كثير ٥٠-٥٦ ، وللترمذى ٣٩/١-٥٣، ودلائل النبوة لأبى نعيم ٢٢٧/٣-٢٣٠، وللبيهقى ٢٣٨/١-٢٥١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٧/١ -٥٠٧ ، والفائق ٢٢٧/٢ - ٢٣١ ، ومنال الطالب ١٩٧ - ٢٢٦ .

إِلَيْهِ ، وَلا يَأْخُذُ مِمَّا آتاهُ اللهُ تَعالَى إِلَّا قوتَ عامِهِ فَقَطْ مِنْ أَىِّ شَيْءٍ وَجَدَ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعيرِ ، وَيَضَعُ ذَلِكَ فِي سَبيلِ اللهِ ، لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطاهُ ، ثُمَّ يَعودُ عَلَى قُوتِ عامِهِ فَيُؤْثِرُ مِنْهُ حَتَّى رُبَّما احْتاجَ قَبْلَ انْقِضاءِ الْعامِ إِنْ لَمْ يَأْتِهِ شَيْءٌ .

وَكانَ يَخْصِفُ النَّعْلَ ، وَيَرْقَعُ الثَّوبَ ، وَيَخْدُمُ فى مَهْنَةِ أَهْلِهِ ، وَيُقَطِّعُ مَعَهُنَّ اللَّحْمَ . أَشَدَّ الناسِ حياءً لا يُثْبِتُ بَصَرَهُ فِي وَجْهِ أَحَدٍ ، يُجيبُ دَعْوَةَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، وَيَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَوْ أَنَّها جُرْعَةُ لَبَنٍ أَوْ فَخِذُ أَرْنَبٍ ، وَيُكافِيءُ عَلَيْها وَيَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، وَلَا يَسْتَكْبِرُ عَنْ إِجابَةِ الْمِسْكينِ . يَغْضَبُ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ ، وَيُنْفِذُ الْحَقَّ وَلَوْ عادَ ذَلِكَ بِالضَّرَرِ عَلَيْهِ وَعَلى أَصْحابِهِ .

مَرَّةً يَشُدُّ الْحَجَرَ عَلى بَطْنِهِ مِنَ الْجوعِ ، وَمَرَّةً يَأْكُلُ ما حَضَرَ ، لا يَتَوَرَّعُ عَنْ مَطْعَمٍ حَلالٍ. وَلايَأْكُلُ مُتَّكِئاً وَ لا عَلى خُوَانٍ، مِنْديلُهُ باطِنُ قَدَمِهِ ، لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ متوالِيَةٍ حَتى لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِيثاراً عَلىنَفْسِهِ ، لافَقْراً وَلا بُخْلًا . يُجيبُ الْوَليمَةَ ، وَيَعودُ الْمَريضَ ، وَيَشْهَدُ الْجنائِزَ ، وَيَمْشي وَحْدَهُ بَيْنَ أَعْدائِهِ بِلا حارِسٍ . أَشَدَّ النّاسِ تَواضُعًا وَأَسْكَنَهُمْ فى غَيْرِ كِبْرٍ ، وَأَبْلَغَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَطْويلٍ ، وَأَحْسَنَهمْ بِشْرًا ، لا يَهولُهُ شَيْءٌ مِنْ أُمورِ الدُّنْيا .

وَيَلْبَسُ ما وَجَدَ ، مَرَّةً شَمْلَةً ، وَمَرَّةً بُرْدَ حِبَرَةٍ يَمانِيًا ، وَمَرَّةً جُبَّةَ صوفٍ ، كَما وَجَدَ مِنَ الْمُتاحِ لَبِسَ . وَخاتَمُهُ فَصُّهُ مِنْهُ ، يَلْبَسُهُ فِي خِنْصِرِهِ الْأَيْمَنِ ، وَرُبَّما لَبِسَهُ فِي الْأَيْسَرِ .

يُرْدِفُ خَلْفَهُ عَبْدَهُ أَوْ غَيْرَهُ ، يَرْكَبُ ما أَمْكَنَهُ ، وَمَرَّةً يَمْشي راجِلًا بِلا رِداءٍ وَلا عِمامَةٍ ، يَعودُ كَذلِكَ الْمَرْضى فِي أَقْصى الْمَدينَةِ . يُحِبُّ الطِّيبَ ، وَيَكْرَهُ الرِّيحَةَ الرَّديئَةَ ، وَيُجالِسُ الْفُقَراءَ ، وَيُؤاكِلُ الْمساكينَ ، وَيكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ بِالْبِرِّ لَهُمْ ، وَيُؤْثِرُ ذَوِى رَحِمِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَدِّمَهُمْ عَلى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ . لا يَجْفوا عَلى أَحَدٍ ، يَقْبَلُ مَعْذِرَةَ الْمُعْتَذِرِ إِلَيْهِ ، يَمْزَحُ وَلا يَقولُ إِلَّا حَقًّا ، يَضْحَكُ مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ .

قَدْ جَمَعَ اللهُ تعالى لَهُ بَيْنَ السِّيرَةِ الْفاضِلَةِ وَالسِّياسَةِ التَّامَّةِ ، وَهُوَ أُمِّيٌّ لا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ ، نَشَأَ فِي بلادِ الْجَهْلِ وَالصَّحارِيِّ ، فِي فَقْرٍ ، وَفِي رِعايَةِ غَنَمٍ ، يَتيمًا لا أَبَ لَهُ وَلا أُمَّ . فَعَلَّمَهُ اللهُ تعالى جَميعَ مَحاسِنِ الْأَخْلاقِ وَالطُّرُقِ الْحميدَةَ ، وَأَخْبارَ الْأَوَّلينَ وَالْآخِرينَ ، وَما فيهِ النَّجاةُ وَالْفَوْزُ فِي الْآخِرَةِ ، وَالْغِبْطَةَ وَالْخلاصُ فِي الدُّنْيا ، هَذا كُلُّهُ بِلا مُعَلِّمٍ مِنَ الْبَشَرِ ، وَذَلِكَ مِنْ أَكْبَرِ مُعْجِزاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مَبْعَثُهُ وَوَفاتُهُ

بُعِثَ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الإِثْنَيْنِ لِأَيَّامٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الْأَوَّلِ[1] ، وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ أَرْبَعينَ سَنَةً ، وَكانَ أَوَّلَ مَا بُدِىءَ بِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ : الرُّؤْيا الصّادِقَةُ ، فَكانَ لا يَرَى رُؤْيَا إِلا جاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلاءُ ، فكانَ يَأْتى حِراءَ ، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْروفٌ بِمَكَّةَ ، فَيَتَحَنَّثَ فيهِ ، وَهُوَ : التَّعَبُّدُ فِي اللَّيالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ يَرْجِع إِلى خَديجَةَ فَيَتَزَود لِمثْلِها حَتَّى فاجَأَهُ الْحَقُّ وَهُوَ بغارِ حِراءَ ، فَجاءَهُ الْمَلَكُ فيهِ ، فَقالَ : اقْرَأْ ، فَقالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أَنا بِقارِىءٍ ، قالَ : فَأَخَذَنى فَغَطَّنِى حَتَّى بَلَغَ مِنِّى الْجَهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنى فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : مَا أَنا بِقارِىءٍ ، قالَ : « فَأَخَذَنِي فَغَطَّنى الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّى الْجَهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنى فَقالَ : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : ما أَنا بِقارىءٍ ، فَأَخَذَنى فَغَطَّنى الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّى الْجَهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَنى وَقالَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلى خَديجَةَ ، فقالَ : زَمِّلونِي زَمِّلونِي ، فَزَمَّلوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ، فقالَتْ خَديجَةُ : مالَكَ ؟ فَأَخْبَرَها الْخَبَرَ ، وَقالَ : « قَدْ خَشيتُ

---

(١) تاريخ الطبرى ٢٠٥/٢ ، وسيرة ابن حبان ٦٧ ، وتاريخ اليعقوبى ٢٢/٢، ٢٣ ، ومروج الذهب ٥٦٩، وسيرة ابن هشام ٢٣٦/١ ، وأنساب الأشراف ٥٦٢/١ - ٥٨٥ .

ل/١٢٠ ص عَلَىَّ » فَقالَتْ لَهُ : كَلَّا أَبْشِرْ، فَواللهِ لا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا // إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحديثَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَقْرِى الضَّيْفَ ، وَتُعينُ عَلى نَوائِبِ الْحَقِّ .

ثُمَّ أَظْهَرَ اللهُ تَعالَى أَمْرَهُ وَأَعْلى كَلِمَتَهُ ، وَخَذَّلَ لَهُ الْكُفّارَ وَأَذْعَنَ لَهُ الْجَبابِرَةَ حَتَّى طَبَّقَ دينُهُ الْأَرْضَ ، وَفُتِحَتْ لَهُ الْفُتوحُ .

وَهاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمدينَةِ فى يَوْمِ الإِثْنَيْنِ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ رَبيع الْأَوَّلِ ، وَوَصَلَ إِلى الْمَدينَةِ لِاثْنَتَىْ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ الشَّهْرِ وَذَلِكَ لِعِشْرينَ يَوْمًا خَلَتْ من أَيْلولَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثينَ وَتِسْعِمِائَةٍ لِلإِسْكَنْدَرِ[1] .

وَأَقامَ صلى الله عليه وسلم بِالْمدينَةِ عَشْرَ سِنينَ إِلى أَنْ تُوُفِّىَ بِها فِى يَوْمِ الإِثْنَيْنِ لِاسْتِهْلالِ شَهْرِ رَبيع الْأَوَّلِ حينَ اشْتَدَّ الضَّحاءُ ، وَقيلَ : لِلَيْلَتَيْنِ خَلَتا مِنْهُ ، وَقيلَ : لِاثْنَتَىْ عَشْرَةَ لَيْلَةً . وَدُفِنَ لَيْلَةَ الثُّلاثاءِ ، وَقيلَ : لَيْلَةَ الْأَرْبعاءِ وَكانَتْ مُدَّةُ عِلَّتِهِ اثْنَا عَشَرَ يَوْمًا ، وَقيلَ : أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، ابْتَدَأَ بِهِ صُداعٌ فِى بَيْتِ عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنها ، وَتَمادى بِهِ إِلى أَنْ ماتَ .

وَاشْتَدَّ أَمْرُهُ فِى بَيْتِ مَيْمونَةَ ، وَمُرِّضَ فِى بَيْتِ عائِشَةَ بِإِذْنِ نِسائِهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُنَّ فِى ذَلِكَ . وَلَمْ يَمُتْ صلى الله عليه وسلم حَتَّى خُيِّرَ بَيْنَ الْبَقاءِ فِى الدُّنْيا وَلِقاءِ رَبِّهِ ، فَاخْتارَ صلى الله عليه وسلم لِقاءَ رَبِّهِ . وَدُفِنَ فِى الْمَسْجِدِ فِى بَيْتِ عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عنها فِى مَوْضِعِهِ الَّذى ماتَ فيهِ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمونَ أَفْرادًا ، وَكُفِّنَ فِى ثَلاثَةِ أَثْوابٍ بيضٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فيهَا قَميصٌ وَلا سَراويلَ ، وَلُحِدَ لَهُ ، وَتَوَلَّى غَسْلَهُ عَلِىٌّ وَعَمُّهُ الْعَبّاسُ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبّاسِ ، وَقُثَمُ بْنُ الْعَبّاسِ، وَأُسامَةُ ابْنُ زَيْدٍ مَوْلاهُ ، وَشُقْرانُ مَوْلاهُ . وَدَخَلَ قَبْرَهُ عَلِىٌّ ، وَقُثَمُ ، وَشُقْرانُ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمعينَ .

وَسُجِّىَ بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ ، وَوُضِعَتْ فِى قَبْرِه قَطيفَةٌ كانَ يَتَغَطَّى بِها ، وَماتَ وَلَهُ ثَلاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً ، هَذا هُوَ الْأَصَحُّ وَاللهُ أَعْلَمُ .

---

(١) مروج الذهب ٥٧٣/١ .

لِأَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[1] يَرْثِى النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم :

لَمَّا رَأَيْتُ نَبِيَّنا مُتَجَدِّلًا ضَاقَتْ عَلَىَّ بِعَرْضِهِنَّ الدُّورْ
وَارْتَعْتُ رَوْعَةَ مُسْتهامٍ وَالِهٍ فَالْعَظْمُ مِنِّى وَاهِنٌ مَكْسورْ
أَعَتيقُ وَيْحَكَ إِنَّ حِبَّكَ قَدْ ثَوى وَأُراكَ مَنْقوصَ الْجَناحِ عَقيرْ
يَالَيْتنى مِنْ قَبْلِ مَهْلَكِ صاحِبى غُيِّبْتُ فِى لَحْدٍ عَلَىَّ صُخورْ
فَلَتَحْدُثَنَّ حَوادِثٌ مِنْ بَعْدِهِ نُعْيًا بِهِنَّ جَوانِحٌ وَصُدورْ

ذِكْرُ أَزْواجِهِ

قَدِ اخْتَلَفَ الْعُلَماءُ فِى عِدَّةِ أَزْواجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، وَالْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ : أَنَّهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ[2] ، ماتَ مِنْهُنَّ فى حَياتِهِ خَديجَةُ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ[3] ، وَماتَ عَنِ الْباقِياتِ ، وَهُنَّ تِسْعٌ ، هَذا لَا خِلَافَ فيهِ ، وَنَحْنُ نَذْكُرُ أَخْبارَهُنَّ مُفَصَّلاتٍ إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

* **خَديجَةُ** : هِىَ أُمُّ الْمُؤْمنينَ خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ قُصَىِّ بْنِ كِلابٍ ، الْقُرَشِيَّةُ ، كانَتْ تُدْعَى فِى الْجاهِلِيَّةِ الطَّاهِرَةَ[4] ، وَأُمُّها : فاطِمَةُ بِنْتُ زائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ ، كانَتْ تَحْتَ أَبِى هَالَةَ بْنِ زُرارَةَ التَّميمىِّ[5] ،

---

(١) الأبيات فى طبقات ابن سعد ٣٢٠/٢ ، وروايته فى الشطر الثانى من البيت الثالث : وبقيت منفردا وأنت حسير .

(٢) التبيين فى أنساب القرشيين ٥١ . وقال ابن هشام : ثلاث عشرة السيرة ٦٤٣/٢ ، وقال اليعقوبى : تزوج إحدى وعشرين وقيل : ثلاثا وعشرين دخل ببعضهن . طلق بعضا ولم يدخل ببعض ، تاريخ اليعقوبى ٨٤/٢ .

(٣) سيرة ابن هشام ٦٤٧/٢ ، وتاريخ اليعقوبى ٨٤/٢ .

(٤) نقله صاحب التبيين ٥١ عن الزبير بن بكار .

(٥) كذا فى التبيين ٥١، وفى سيرة ابن هشام ٦٤٣/٢ : أبو هالة بن مالك أحد بنى أُسيِّد بن عمرو بن تميم ، حليف بنى عبد الدار .

فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْداً، وَهالَةَ، وَهُما ذَكَرانِ، ثُمَّ تَزَوَّجَها عَتيقُ بْنُ عَايِذِ[1] اهبياءِ تَحْتَها نُقطتانِ ، وَذالٍ مُعْجَمَةٍ - الْمَخزومِيُّ ، فَوَلَدَتْ لَهُ جارِيَةً اسْمُها هِنْدٌ . وَبَعْضُهُمْ يُقَدِّمُ عَتيقًا عَلَى أَبِي هالَةَ[2] . ثُمَّ تَزَوَّجَها النَّبِي صلى الله عليه وسلم ، وَلَها يَوْمَئِذٍ مِنَ الْعُمُرِ أَرْبَعونَ سَنَةً وَبَعْضُ أُخْرى ، وَكانَ لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَئِذٍ مِنَ الْعُمُرِ خَمْسٌ وَعِشْرونَ سَنَةً ، وَقيلَ : إِحْدى وَعِشْرونَ سَنَةً ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَلَمْ يَنْكِحِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَبْلَهَا امْرَأَةً ، وَلا نَكَحَ عَلَيْها حَتَّى ماتَتْ. وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ مِنَ النّاسِ كافَّةً ذَكَرِهِمْ وَأُنْثاهُمْ ، وَجَميعُ أَوْلادِهِ مِنْها، غَيْرَ إِبراهيمَ ، فَإِنَّهُ مِنْ مارِيَة . وَماتَتْ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِخَمْسِ سنينَ ، وَقيلَ : بِأَرْبَعٍ ، وَقيلَ : بِثَلاثٍ ، وَهُوَ الصَّحيحُ ، وَكانَ قَدْ مَضى مِنَ النُّبُوَّةِ عَشْرُ سِنينَ أَوْ ما يُقارِبُها ، وَكانَ لَها مِنَ الْعُمُرِ خَمْسٌ وَسِتونَ سَنَةً ، وَدُفِنَتْ بِالْحَجونِ - بِالْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْجيمِ الْمَضْمومَةِ وَآخِرُهُ نونٌ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ مَدافِنِ أَهْلِها . وَقالَ السُّكَّرِيُّ : الْحَجونُ[3]: مَكانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلى مِيلٍ وَنِصفٍ ، عَلَيْهِ سَقيفَةُ آلِ زِيادِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْحارِثِيِّ ، وَكانَ عامِلَ مَكَّةَ .

---

(١) فى سيرة ابن هشام ٦٤٤/٢ ، والطبقات الكبرى ١٤/٨ : عابد وفى سيرة ابن حبان ٤٠٤ عائذ .

(٢) انظر الروض الأنف ٢٦٧/٤ .

(٣) معجم البلدان ٢٢٥/٢ .

* **سَوْدَةُ**[1] : هِىَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ – بِفَتْحِ الزَّاىِ وَسُكونِ الميمِ – هَذا هُوَ الْمَشهورُ ، وَالْمَسْموعُ : ابْنِ قَيْسِ ابْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِوُدِّابْنِ نَصْرِ بْنِ مالِكِ بِنْ // حِسْلٍ – بِكَسْرِ الْحاءِ وَسُكونِ السِّينِ . وَيُقالُ : ابْنُ حُسَيْلٍ – بِالتَّصْغيرِ – ابْنِ عامِرِ بْنِ لُؤَىٍّ . وَأُمُّها : الشَّموسُ – بِفَتْحِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِوَبالسينِ الْمُهمَلَةِ – بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَبيدِ ، مِنْ بَنى عَدِىِّ ابْنِ النَّجّارِ . وَأَسْلَمَتْ قَديمًا وَبايَعَتْ وَكانَتْ تَحْتَ ابْنَ عَمٍّ لَها يُقالُ لَهُ : السَّكْرانُ بْنُ عَمْرِو ، أَخُو سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَأَسْلَمَ مَعَها وَهاجَرا جَميعًا إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثّانِيَةَ ، فَلَمّا قَدِما إِلى مَكَّةَ ماتَ زَوْجُها ، وَيُقالُ : إِنَّهُ ماتَ بِالْحَبَشَةِ ، فَتَزَوَّجَها النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم وَدَخَلَ بِها بِمَكَّةَ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِ خَديجَةَ ، وَقَبْلَ أَنْ يَعْقِدَ عَلى عائِشَةَ ، وَهاجَرَتْ إِلى الْمَدينَةِ ، فَلَمّا كَبِرَتْ أَرادَ النَّبِىُّ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ طَلاقَها ، فَسَأَلَتْهُ أَلّا يَفْعَلَ ، وَجَعَلَتْ يَوْمَها لِعائِشَةَ فَأَمْسَكَها ، وَتُوفِّيَتْ بِالْمَدينَةِ فِى شَوّال سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسينَ[2] .

ل/١٢١ ص

* **عائِشَةُ** : هِىَ أُمُّ الْمُؤْمِنينَ عائِشَةُ بِنْتُ أَبِى بَكرِ الصِّدِّيقِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِى قُحافَةَ التَّيْمِىِّ[3] . وَأُمُّها : أُمُّ رومانَ ابْنَةُ عامِرِ ابْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، مِنْ بَنِى مالِكِ بْنِ كِنانَةَ ، كانَتْ مُسَمّاةً عَلى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، فَخَطَبَها رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَتَزَوَّجَها بِمَكَّةَ فِى شَوّالٍ سَنَةَ عَشْرٍ مِنَ النُّبُوَّةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلاثِ سِنينَ ، وَلَها سِتُّ سِنينَ ، وَأَعْرَسَ بِها فِى الْمَدينَةِ فِى شَوّالٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ عَلى رَأْسِ ثَمانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَلَها تِسْعُ سِنينَ ، وَقيلَ : دَخَلَ بِها بِالْمَدينَةِ

---

(١) ترجمتها فى الاستيعاب ١٨٦٧ وطبقات ابن خياط ٣٣٥ وسيرة ابن هشام ٦٤٤/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥٧ ، وسيرة ابن حبان ٤٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٥/١٢ ، ٤٥٦ .

(٢) رجح الواقدى أنها توفيت(٥٤ هـ) وفى سيرة ابن حبان ٤٠٤ (سنة ٥٠ هـ) وفى تهذيب التهذيب (٦٥ هـ) ٤٥٦/١٢ .

(٣) ترجمتها فى طبقات ابن سعد ٣٩/٨ ، وتاريخ الطبرى ٦٧/٣ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٣ ، والتبيين ٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٦١/١٢ –٤٦٣ .

بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ مَقْدَمِهِ ، وَبَقِيَتْ مَعَهُ تِسْعَ سِنِينَ ، وَماتَ وَلَها ثَمانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ صلى الله عليه وسلم بِكْرًا غَيْرَها .

وَكانَتْ فَصِيحةً عالمةً فَقِيهَةً فاضِلَةً عارِفَةً بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعارِهَا ، رَوَى عَنْها جَماعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ وَالتَّابعينَ وَماتَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ ثَمانٍ وَخَمْسِينَ لَيْلَةَ الثُّلاثاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضانَ ، وَأَمَرَتْ أَنْ تُدْفَنَ لَيْلًا ، فَدُفِنَتْ لَيْلًا بِالْبَقِيعِ ، وَصَلَّى عَلَيْها أَبو هُرَيرَةَ[1] ، وَكانَ يَوْمَئِذٍ خَليفَةَ مَرْوانَ عَلى الْمَدينَةِ فِي أَيَّامِ مُعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيانَ . الْبَقيعُ - بِباءٍ مُوَحَّدَةٍ وَقافٍ : بَقيعُ الْغَرْقَدِ بِالْمدينَةِ ، وَقَدْ ذَكَرْناهُ فِي كِتابِ الْجنائِزِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ هذا الكِتابِ[2] .

* حَفْصَـةُ[3] : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنينَ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخطابِ الْعَدَوِيَّةُ الْقُرَشِيَّةُ . وَأُمُّها : زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعونِ بْنِ حَبيبِ ابنِ وَهْبِ بْنِ حُذافَةَ بْنِ جُمَحَ ، كانَتْ قَبْلَ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ هاجَرَتْ مَعَهُ[4]، وَماتَ عَنْها بَعْدَه غَزاةَ بَدْرٍ ، فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ ذَكَرَها عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمانَ فَلَمْ يُجِبْهُ وَاحِدٌ مِنْهُما إِلى زَواجِها ، فَخَطَبَها رَسولُ اللهِ صلى الله عليه و سلم فَأَنْكَحَهُ إِيَّاها فِي سَنَةِ ثَلاثٍ ، وَقيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ[5] ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

وَطَلَّقَها تَطْليقَةً واحِدَةً ثُمَّ راجَعَها ، نَزَلَ عَلَيْه الْوَحْيُ : أَنْ رَاجِعْ حَفْصَةَ فَإِنَّها صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ ، وَأَنَّها زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ . رَوَى عَنْها جَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ

---

(١) سيرة ابن حبان ٤٠٥ ، والتبيين ٥٤ .

(٢) .

(٣) ترجمتها فى طبقات ابن سعد ٥٦/٨ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٣٩/١٢ ، والمعارف ١٣٥ ، وأنساب الأشراف ٤٢٢/١ .

(٤) سيرة ابن هشام ٣٦٧/١ ، ٤٧٧ .

(٥) التبيين ٥٥ وسيرة ابن حبان ٤٠٥ .

وَالتَّابِعينَ ، وَماتَتْ فِى شَعْبانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعينَ ، وقيلَ : سَنَةَ إِحْدى وَأَرْبَعينَ ، وَهِىَ ابْنَةُ سِتينَ سَنَةً ، وَقيلَ إِنَّها ماتَتْ فِى خِلافَةِ عُثْمانَ رَضِىَ اللهِ عَنْهُ[1] .

مَظْعون : بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَخُنَيْس : بِضَمِّ الخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ النّونِ ، وَبالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ . وَحُذافة : بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ وَبالْفاءِ . وَجُمَح : بِضَمِّ الجيمِ وَفَتْحِ الميمِ وَبِالْحاءِ الْمُهْمَلَةِ .

* **زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ**[2] : هِىَ أُمُّ الْمُؤْمِنينَ : زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ – بِضَمِّ الخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الزّايِ – ابْنِ الْحارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعامِرِيَّةُ .. كانَتْ تُسَمَّى فِى الْجاهِلِيَّةِ أُمَّ الْمَساكِين ؛ لِأَطْعامِها إِيّاهُمْ ، وَكانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَقُتِلَ عَنْها يَوْمَ أُحُدٍ شَهيدًا . وَقيلَ : كانَتْ تَحْتَ عُبَيْدَةَ ابْنِ الْحارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ[3] ، فَقُتِلَ عَنْها يَوْمَ بَدْرٍ شَهيدًا ، فَتَزَوَّجَها رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ سَنَةِ ثَلاثٍ فَلَمْ تَلْبَثْ عِنْدَهُ إِلا يَسيرًا ، قيلَ : ثَمانِيَةَ أَشْهُرٍ ، وَقيلَ : شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً ، ثُمَّ تُوُفِّيَتْ فِى رَبيعِ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَدُفِنَتْ بِالْبَقيعِ. وَقيلَ إِنَّها كانَتْ أُخْتَ مَيْمونَةَ زَوْجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم لِأُمِّها[4] .

* **أُمُّ سَلَمَةَ** : هِىَ أُمُّ الْمُؤْمِنينَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِى أُمَيَّةَ سُهَيْلِ بْنِ الْمُغيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزومٍ[5] . وَأُمُّها عاتِكَةُ بِنْتُ عامِرِ بْنِ رَبيعَةَ // بْنِ مالِكِ ابْنِ   ل/١٢٢ص

---

(١) انظر الخلاف فى ذلك فى تهذيب التهذيب ٤٣٩/١٢ .

(٢) ترجمتها فى سيرة ابن هشام ٦٤٧/٢ ، وسيرة ابن حبان ٤٠٥ ، وطبقات ابن سعد ٨٢/٨ ، والاستيعاب ١٨٥٣ ، والمعارف ١٣٥ .

(٣) سيرة ابن هشام ٦٤٧/٢ قال : وكانت قبله عند جهم بن عمرو بن الحارث ، وهو ابن عمها .

(٤) التبيين ٥٦ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨٦/٨ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٣/١٢ ، والتبيين ٥٦ ، ٥٧ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٤ ، وسيرة ابن هشام ٦٤٤/٢ ، وابن حبان ٤٠٥ .

خُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ فِراسٍ ، وَيُقالُ : إِنَّ اسْمَ أُمِّ سَلَمَةَ : رَمْلَةُ[1] ، وَلَيْس بِشَيْءٍ .

كانَتْ قَبْلَ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَحْتَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ ، وَكانَتْ هِيَ وَزَوْجُها أَوَّلَ مَنْ هاجَرَ إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَيُقالُ : إِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَوَّلُ ظَعِينَةٍ دَخَلَتِ المدينَةَ مُهاجِرةً وَقيلَ غَيْرُها . فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ زَيْنَبَ، وَوُلِدَتْ لَهُ بَعْدَ ذٰلِكَ سَلَمَةَ، وَعُمَرَ، وَدُرَّةَ[2]. وَماتَ أَبو سَلَمَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ، وَقيلَ سَنَةَ ثَلاثٍ ، فَتَزَوَّجَها النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي لَيالٍ بَقينَ مِنْ شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الَّتِي ماتَ فيهَا أَبو سَلَمَةَ. وَماتَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسينَ وَقيلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ[3]. وَالأَوَّلُ أَصَحُّ . وَدُفِنَتْ بِالْبَقيعِ ، وَصَلَّى عَلَيْها أَبو هُرَيْرَةَ، وَقيلَ : سَعيدُ بْنُ زَيْدٍ ، وَكانَ عُمُرُها أَرْبَعًا[4] وَثَمانينَ سَنَةً .

* زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ[5] : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنينَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئابٍ – بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبِالْمَدِّ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنِ يَعْمَرَ – بِفَتْحِ الْياءِ وَسُكونِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الميمِ – ابْنِ صُبَيْرَةَ[6] بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبيرٍ – بِباءٍ مُوَحَّدَةٍ – ابْنِ [غَنْمِ][7] – بِسُكونِ النّونِ – ابْنِ دُودانَ – بِضَمِّ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ الأُولَى وَآخِرُهُ نونٌ – ابْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَأُمُّها : أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمٍ عَمَّةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، كانَتْ تَحْتَ زَيْدِ بْنِ حارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَطَلَّقَها ، فَتَزَوَّجَها النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَنَةَ خَمْسٍ ، وَقيلَ : سَنَةَ

---

(١) التبيين ٥٦ .

(٢) السابق ، وسيرة ابن هشام ٦٤٥/٢ .

(٣) مختلف فيه ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٨٣/١٢ ، ٤٨٤ ، والإصابة ٢٠٤/٨ ، والتبيين ٥٧ ، وسيرة ابن حِبّان .

(٤) ع : أربعة : خطأ .

(٥) ترجمتها فى طبقات ابن سعد ٧١/٨ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٩/١٢ ، والتبيين ٥٧ ، وسيرة ابن هشام ٦٤٤/٢ ، وابن حبان ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

(٦) فى المراجع السابقة : صَبِرَة وكذا فى ابن هشام ٢٥٧/١ .

(٧) ص ، ع : عنز : تحريف .

ثلاثٍ[1]، وَهِيَ أوَّلُ مَنْ ماتَ مِنْ أزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَعْدَهُ، وَكانَ اسْمُها بَرَّةَ ، فَجَعَلَها عَلَيْهِ السَّلامُ زَيْنَبَ . قالَتْ عائِشَةُ فِي شَأْنِها : وَلَمْ تَكُنِ امْرَأَةٌ خَيْرًا مِنْها فِي الدِّينِ، أَتْقَى للهِ وَأَصْدَقَ حَديثاً، وَأَوْصَلَ رَحِماً، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً، وَأَشَدَّ تَبَذُّلًا لِنَفْسِها فِي الْعَمَلِ الَّذِي يُتَصَدَّقُ بِهِ وَيُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[2] . ماتَتْ بِالْمدينَةِ سَنَةَ عِشْرِينَ[3] ، وَقيلَ : سَنَةَ إحْدى وَعِشْرينَ[4] ، وَلَها ثلاثٌ وَخَمْسونَ سَنَةً ، وصَلَّى عَلَيْها عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهِ عَنْهُ ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ جُعِلَ عَلَى جِنازَتِها نَعْشٌ .

* **أم حبيبة**[5] : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ شَمْسٍ . وَقيلَ : هِنْدُ ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ[6] . وَأُمُّها : صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ ، عَمَّةُ عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ . كانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَبِيبَةَ ، فَكُنِّيَتْ بِها . وَهاجَرَ بِها عُبَيْدُ اللهِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثّانِيَةَ ، ثُمَّ تَنَصَّرَ وَارْتَدَّ عَنِ الإِسْلامِ ، وماتَ هُنالِكَ ، وَثَبَتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ عَلَى الإِسْلامِ .

وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي وَقْتِ نِكاحِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِيّاها ، وَفِي مَوْضِعِ الْعَقْدِ ، فَقيلَ : إِنَّهُ عَقَدَ عَلَيْها بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ سَنَةَ سِتٍّ[7] ، وَزَوَّجَهُ مِنْها النَّجاشِيُّ وَأَمْهَرَها أَرْبَعَمِائَةِ دينارٍ . وَقيلَ : أَرْبَعَةَ آلافِ دِرْهَمٍ مِنْ عِنْدِهِ ، وَبَعَثَ

---

(١) أنساب الأشراف ٤٣٣/١ .

(٢) صحيح مسلم ١٨٩٢/٤ ، والإصابة ٩٢/٨ ، والتبيين ٥٨ .

(٣) أنساب الأشراف ٤٣٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٠/١٢ ، وسيرة ابن حبان ٤٠٦ .

(٤) التبيين ٥٢ .

(٥) ترجمتها في أنساب الأشراف ٤٣٨/١ ، ٤٣٩ ، والتبيين ٦١ - ٦٣ ، والإصابة ٨٤/٤ ، وطبقات ابن سعد ٦٨/٨ .

(٦) أنساب الأشراف ٤٣٨ .

(٧) في أنساب الأشراف ٤٣٨ : في سنة سبع ، وهو الثبت ، ويقال: في سنة ست . وفي التبيين ٦١ : تزوجها صلى الله عليه وسلم سنة ست وبنى عليها سنة سبع .

رَسولُ اللهِ ﷺ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ[1] فَجاءَ بِها إِلَيْهِ، وَدَخَلَ بِها بِالْمَدِينَةِ. وَقِيلَ: إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَقَدَ عَلَيْها بِالْمَدِينَةِ، وَزَوَّجَهُ مِنْها عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ. وَقِيلَ: إِنَّها وَكَّلَتْ خالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعاصِ فَزَوَّجَها[2] مِنْهُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَشْهَرُ. وَماتَتْ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ. وَقِيلَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ[3].

* **جويرية**[4]: هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحارِثِ بْنِ أَبِي ضِرارٍ - بِكَسْرِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عائِذٍ - بِياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَذالٍ مُعْجَمَةٍ - ابْنِ مالِكِ بْنِ جَذِيمَةَ - بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ - وَجَذِيمَةُ: هُوَ الْمُصْطَلِقُ مِنْ خُزاعَةَ. سَباها رَسُول اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ، وَهِيَ غَزاةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ. وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ، وَكانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ مُسافِعٍ - بِضَمِّ الميمِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الفاءِ - ابْنِ صَفْوانَ الْمُصْطَلِقِيِّ. وَقِيلَ: صَفْوانَ بْنِ مالِكٍ، فَوَقَعَتْ فِي سَهْمِ ثابِتِ بْنِ قَيْسِ ابْنِ شَمّاسٍ فَكاتَبَها، فَقَضَى عَنْها النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كِتابَتَها ثُمَّ أَعْتَقَها وَتَزَوَّجَها. وَكانَ اسْمُها بَرَّةَ، فَغَيَّرَهُ النبى صلى الله عليه وسلم وَسَمّاها جُوَيْرِيَةَ. ماتَتْ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ، وَلَها خَمْسٌ وَسِتُّونَ سَنَةً[5].

* **صَفِيَّةُ**: هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ - بِضَمِّ الحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ[*] الْياءِ الْأُولَى وَتَشْدِيدِ الثّانِيَةِ - ابْنِ أَخْطَبَ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْخاءِ

---

(١) فى سيرة ابن حبان ٤٠٦، وأنساب الأشراف ٤٣٨/١، والإصابة ٨٥/٤: عمرو بن أمية الضمرى.

(٢) ع: فتزوجها منه: تحريف.

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٤٤٨/١٢.

(٤) ترجمتها فى أنساب الأشراف ٤٤١/١، ٤٤٢، والمعارف ١٣٨، ١٣٩، وطبقات ابن سعد ٨٣/٨، وابن هشام ٦٤٥/٢، والتبيين ٦٠.

(٥) تهذيب التهذيب ٤٣٦/١٢، وسيرة ابن حبان ٤٠٧.

(*) ع: وضم الياء: سهو.

الْمُعْجَمَةِ // وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ – بْنِ سَعْيَةَ – بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ – بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ أَبِى حَبيبِ بْنِ النَّضيرِ ، مِنْ بَنى إِسْرائِيلَ ، مِنْ سِبْطِ هارونَ بْنِ عِمْرانَ عَلَيْهِ السَّلامُ[1] . ل/١٢٣ص

وَأُمُّها : ضَرَّةُ – بِفَتْحِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ – بِنْتُ سِمْوَالَ – بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَبِكَسْرِها وَسُكونِ الْميمِ وَفَتْحِ الْواوِ وَبِاللّامِ[2] . كانَتْ تَحْتَ كِنانَةَ ابْنِ أَبِى الْحُقَيْقِ[3] ، فَقُتِلَ عَنْها يَوْمَ خَيْبَرَ فِى الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ ، وَوَقَعَتْ فِى السَّبْىِ فَاصْطَفاها رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقيلَ : وَقَعَتْ فِى سَهْمِ دِحْيَةَ بْنِ خَليفَةَ الْكَلْبِىِّ ، فَاشْتَراها مِنْهُ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ ، وَأَسْلَمَتْ فَأَعْتَقَها وَتَزَوَّجَها . وَجَعَلَ عِتْقَها صَداقَها . وَماتَتْ سَنَةَ خَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسينَ ، وَقيلَ غَيْرَ ذَلِكَ[4] ، وَدُفِنَتْ بِالْبَقيعِ .

* مَيمونَة : هِىَ أُمُّ الْمُؤْمنينَ مَيْمونَةُ بِنْتُ الْحارِثِ بْنِ حَزْنٍ – بِحاءٍ [مهملة][*] وَزاىٍ ساكِنَةٍ وَنونٍ – ابْنِ بُجَيْرٍ – بِباءٍ مُوَحَّدَةٍ مَضْمومَةٍ وَجيمٍ مَفْتوحَةٍ – ابْنِ الْهُزَمِ – بِضَمِّ الْهاءِ وَفَتْحِ الزّاىِ – ابْنِ رُوَيْبَةَ – بِضَمِّ الرّاءِ وَفَتْحِ الْواوِ وَسكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ مَفْتوحَةٍ– ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلالِ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، الْهِلالِيَّةُ الْعامِرِيَّةُ[5] ، وَأُمُّها : هِنْدُ بِنْتُ عَوْفٍ[6] بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحارِثِ مِنْ حِمْيَرَ . وَقيلَ : مِنْ كِنانَةَ .

---

(١) المعارف ١٣٨ ، وطبقات ابن سعد ٨٥/٨ ، وأنساب الأشراف ٤٤٢/١ ، وسيرة ابن هشام ٣٣٦/٢ ، والتبيين ٦٣ ، وسيرة ابن حبان ٤٠٦ .

(٢) فى أنساب الأشراف ٤٤٤ : برة بنت سموْل : تحريف .

(٣) فى المعارف : كانت تحت سلام بن مشكم القرظى ثم خلف عليها كنانة ... .

(٤) فى المعارف : سنة ست وثلاثين . وانظر تهذيب التهذيب ٢ظ/٤٥٨ .

(*) من ع .

(٥) جمهرة أنساب العرب ٢٧٤ ، والمعارف ١٣٧ ، وأنساب الأشراف ٤٤٥ .

(٦) كذا فى التبيين ٦٥ ، وفى نسب مَعَدّ ٣٥٨ ، ابن عون بن زهير بن الحارث بن حماطة من حرش بطن من حمير . وانظر الاشتقاق ٥٤٧ ، وفى المعارف : هند بنت عمرو .

وَيُقالُ : إِنَّ اسْمَها كانَ بَرَّةَ ، فَسَماها رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَيْمونَةَ . كانَتْ تَحْتَ مَسْعودِ بْنِ عَمْرٍو الثَّقَفِيِّ فِي الْجاهِلِيَّةِ ، فَفارَقَها ، فَتَزَوَّجَها أَبُو رُهْمٍ - بِضَمِّ الراءِ وَسُكونِ الْهاءِ- ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وتُوُفِّى عَنْها فَتَزَوَّجَها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى ذى القَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ[1] بِسَرِفٍ،وَسَرِفٌ - بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرّاءِ وَآخِرُهُ فاءٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيالٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَقَدَرَ الله تعالى أَنَّها ماتَتْ فِي ذَلِكَ الْمَكانِ الَّذى تَزَوَّجَها فيهِ - أَعْنِي بِسَرِفٍ - سَنَةَ إِحْدى وَسِتِّينَ، وَقيلَ : إِحْدى وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : ثَلاثٍ وسِتِّينَ ، وَقيلَ : سِتٍّ وَسِتِّينَ ، وَقيلَ : غير ذَلِكَ[2] وَصَلَّى عَلَيْها ابْنُ عَبّاسٍ ، وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ الْفَضْلِ امْرَأَةِ الْعَبّاسِ ، وَأُخْتُ أَسْماءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ[3] .

وَهِيَ آخِرُ أَزْواجِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم قيلَ : إِنَّه لَمْ يَتَزَوَّجْ بَعْدَها .

فَهَؤُلاءِ أَزْواجُهُ صلى الله عليه وسلم اللّاتِي دَخَلَ بِهِنَّ ، لَا خِلافَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرِ وَالْعِلْمِ بِالْأَثَرِ ، وَأَمّا مَنْ عَداهُنَّ مِمَّنْ قِيلَ إِنَّهُ دَخَلَ بِهَا ، أَوْ عَقَدَ عَلَيْها وَلَمْ يَدْخُلْ بِها ، أَوْ خَطَبَها ، أَوْ وَهَبَتْ نَفْسَها لَهُ ، فَقَدِ اخْتَلَفوا فِي ذَلِكَ اخْتِلافًا كَثيرًا لَا يَليقُ بِهَذا الْمَوْضِعِ ذِكْرُهُ .

وَأَمَّا الَّتى اسْتَعاذَتْ مِنْهُ صلى الله عليه وسلم فَطَلَّقَها ، فَقَدْ قيلَ : إِنَّها كانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ الضَّحّاكِ الْعامِرِيَّةَ ، قالَ الزُّهْرِيُّ[4] : تَزَوَّجَ فاطِمَةَ بِنْتَ الضَّحاكِ فَاسْتَعاذَتْ مِنْهُ ، فَطَلَّقَها ، فَكانَتْ تَقولُ: أَنا الشَّقِيَّةُ ، وَإِنَّما خُدِعْتُ . وَتَزَوَّجَهَا فِي ذِى الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمانٍ ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِها ، وَماتَتْ سَنَةَ سِتّين . وَقيلَ :

---

(١) تسمى عمرة القضاء ، والقضية ، والقصاص . الروض الأنف ٧٦/٤ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٤٥٨/١٢ .

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، وأنساب الأشراف ٤٤٧/١ .

(٤) ذكره البلاذرى ٤٥٤/١ ، ٤٥٥ ، وانظر سيرة ابن حبان ٤٠٧ ، والمعارف ١٤٠ ، وطبقات ابن سعد ١٠٠/٨ .

إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ بِها ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَيَّرَ نِساءَهُ خَيَّرَها فَاخْتارَتْ قَوْمَهَا فَفارَقَها[1] . وَقِيلَ : إِنَّ الْمُسْتَعِيذَةَ غَيْرُ هٰذِهِ[2] .

وَأَمَّا الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَها لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَهِيَ : أُمُّ شَرِيكٍ، الْأَزْدِيَّةُ وَاسْمُهَا غَزِيَّةُ– بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الزّايِ وَتَشْدِيدِ الْباءِ تَحْتَهَا نُقْطَتانِ– بِنْتُ جَابِرِ بْنِ حَكِيمٍ[3] ، طَلَّقَها النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِها .

وَأَمَّا الَّتِي تَزَوَّجَها النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَرَأَى بِها بَيَاضًا فَطَلَّقَها ، فَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[4] أَنَّها كانَتِ الْعالِيَةَ بِنْتَ ظَبْيانَ بْنِ عَمْرو بْنِ عَوْفِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كِلابٍ ، فِي بَعْضِ الْأَقْوالِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

ذِكْرُ أَوْلَادِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وُلِدَ لَهُ صلى الله عليه وسلم ثَمانِيَةُ أَوْلَادٍ ، مِنَ الذُّكورِ أَرْبَعَةٌ ، وَمِنَ الإِناثِ أَرْبَعَةٌ[5] ، أَمَّا الذُّكورُ ، فَأَوَّلُهُمْ : الْقاسِمُ ، وَبِهِ كانَ يُكْنَى صلى الله عليه وسلم ، وَعَاشَ سَنَتَيْنِ ، وَماتَ فِي الْجاهِلِيَّةِ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُوحى إِلى رَسولِ اللهِ صَلى الله عليه وسَلَّمَ[6] .

(١) أنساب الأشراف ١/٤٥٤ ، ٤٥٥ .

(٢) نقل ابن قتيبة أن التى استعاذت منه صلى الله عليه وسلم : أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية . المعارف ١٤٠ ، وذكر اليعقوبى فى تاريخه ٢/٨٥ ، أنها أسماء بنت النعمان الكندى . وكذا ذكر البلاذرى فى أنساب الأشراف /٤٥٦ ، ٤٥٧ .

(٣) فى نسبها خلاف ، ففى أنساب الأشراف ٤٢٢ : غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو من ولد معيص بن عامر بن لؤى وأهى أم شريك التى وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم ، وبعضهم يقول : هى غزية بنت دودان بن عوف بن جابر بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص وهو أثبت النسبين . ونحو ذلك ذكر بن قتيبة فى المعارف ١٤١ ، وانظر تفسير الطبرى ٢٢/٢١ ، وتاريخ اليعقوبى ٢/٧٣ ، والاشتقاق ٥١٥ ومثل المذكور هنا فى الإصابة ٤/٤٤٦ .

(٤) فى الطبقات ٨/١٤١ .

(٥) سيرة ابن هشام ١/١٩٠ وفى ذلك خلاف ، وانظر سيرة ابن حبّان ٤٠٨ ، ونسب قريش ٢١ ، والتبيين ٦٧ ، والمعارف ١٤١ ، وتاريخ اليعقوبى ٢/٣٢ ، ٨٧ .

(٦) نسب قريش ٢١ ، والمعارف ١٤١ ، وتاريخ اليعقوبى ٣٢ ، وسيرة ابن هشام ١٩٠ .

وَالثّاني : عَبْدُ اللهِ ، وَيُقالُ لَهُ : الطّاهِرُ ، وُلِدَ بَعْدَ الْوَحْيِ . وَالثّالِثُ : الطَّيِّبُ ، وُلِدَ // أَيْضًا بَعْدَ الْوَحْيِ . وَقيلَ : إِنَّ الطَّيِّبَ وَالطّاهِرَ : هُوَ عَبْدُ اللهِ ، وَهُما لَقَبانِ لَهُ[1] ، وَهَؤُلاءِ كُلُّهُمْ مِنْ خَديجَةَ . ل/١٢٤ص

وَالرابعُ : إِبْراهِيمُ وَهُوَ مِنْ مارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ سُرِّيَّتِهِ ، وَلِدَ بِالْمدينَةِ فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمانٍ ، وَماتَ فِي شُهورِ سَنَةِ عَشْرٍ ، وَلَهُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَقيلَ : ثَمانِيَةَ عَشَرَ شَهْراً[2] ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ ، وَيُقالُ : إِنَّ وَفاتَهُ كانَتْ يَوْمَ الثُّلاثاءِ لِعَشْرِ لَيالٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرٍ .

وَأَمّا الإناثُ فَهُنَّ أَرْبَعٌ : زَيْنَبُ ، وَرُقَيَّةُ ، وَأُمُّ كُلْثوم ، وَفاطِمَةُ .

* **فاطِمَةُ** : أَمّا فاطِمَةُ ، فَإِنَّ خَديجَةَ وَلَدَتْها وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ بِخَمْسِ سِنينَ ، وَقيلَ : وُلِدَتْ سَنَةَ إِحْدى وَأَرْبَعينَ مِنَ الْفيلِ ، وَهِيَ أَصْغَرُ بَناتِهِ فِي قَوْلٍ ، وَهِيَ سَيِّدَةُ نِساءِ الْعالَمينَ ، تَزَوَّجَها عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ فِي السَّنَةِ الثّانِيَةِ فِي شَهْرِ رَمَضانَ وَبَنَى عَلَيْها فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَقيلَ : تَزَوَّجَها فِي رَجَبٍ ، وَقيلَ : فِي صَفَرٍ ، وَقيلَ : تَزَوَّجَها بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْمُحَسِّنَ وَزَيْنَبَ وَأُمَّ كُلْثومٍ وَرُقَيَّةَ ، وَماتَتْ بِالْمَدينَةِ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَقيلَ : بِثَلاثَةٍ ، وَلَها [ثَماني][3] وَعِشْرونَ سَنَةً ، وَقيلَ : تِسْعٌ وَعِشْرونَ سَنَةً ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَقولُونَ : ثَمانِي عَشْرَةَ ، وَغَسَّلَها عَلِيٌّ ، وَصَلَّى عَلَيْها ، وَدُفِنَتْ لَيْلًا[4] .

---

(١) التبيين ٦٧ .

(٢) ذكره اليعقوبي في تاريخه ٨٧/٢ ، وابن قدامة في التبيين ٦٧ ، وقال ابن قتيبة في المعارف ١٤٣ ، عاش سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام .

(٣) ص : ثمانية خطأ .

(٤) انظر الإصابة ١٥٨/٨ ، وتهذيب التهذيب ٤٦٨/١٢ ، والمعارف ١٤٢ ، ١٤٣ ، والتبيين ٧١ ، ونسب قريش ٢٥ .

* زَيْنَبُ[1] : وَأَمَّا زَيْنَبُ ، فَإِنَّ خديجَةَ وَلَدَتْها فِي الْجاهِلِيَّةِ ، سَنَةَ ثَلاثينَ مِنَ الْفيلِ ، وَهِيَ أَكْبَرُ بَناتِهِ ، وَقيلَ : أَكْبَرُ أَوْلادِهِ كُلِّهِمْ ، وَتَزَوَّجَها ابْنَ خالَتِها أَبو الْعاصِ بْنُ الرَّبيعِ ، وَالْأَفْصَحُ : أَبو الْعاصِي - بِالْياءِ ، قالَ ابْنُ بَرْهانَ : وَالْأَفْصَحُ فِي اسْمِ صِهْرِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَبو الْعاصِي ، وَكَذَلِكَ شَدَّادُ بْنُ الْهادِي[2] ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِي[3] ، فِي الصَّحابَةِ . وَفِي الْقَبائِلِ : الْحافِي بْنُ قُضاعَةَ[4] كَذا قالَهُ فِي شَرْحِ اللُّمَعِ[5] .

فَلَمّا أُسِرَ زَوْجُها يَوْمَ بَدْرٍ ، وَفادَى نَفْسَهُ وَأُطْلِقَ ، أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْعَقْدَ أَنْ يُنْفِذَها إِلَيْهِ إِذا عادَ إِلى مَكَّةَ ، فَفَعَلَ ، فَجاءَتْ مُهاجِرَةً إِلى الْمَدينَةِ ، وَوَلَدَتْ مِنْ أَبِي الْعاصِي غُلامًا يُقالُ لهُ : عَلِيٌّ ، وَجارِيَةٌ يُقالُ لَها : أُمامَةُ . وَلَمّا أَسْلَمَ أَبو الْعاصِي ، وَهاجَرَ رَدَّها رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلى نِكاحِهِ بِعَقْدٍ جَديدٍ ، وَقيلَ : بِالنكاحِ الْأَوَّلِ ، وَماتَتْ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ ثَمانٍ ، وَنَزَلَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي قَبْرِها .

* رُقَيَّةُ[6] : وَأَمّا رُقَيَّةُ ، فَإِنَّ خَديجَةَ وَلَدَتْها سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثينَ مِنَ الْفيلِ ، بَعْدَ زَيْنَبَ ، وَكانَتْ تَحْتَ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَأُخْتُها أُمُّ كُلْثومٍ تَحْتَ عُتَيْبَةَ أَخيهِ ، وَلَمْ يَكونا دَخَلا بِهِما ، فَلَمّا نَزَلَتْ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾[7] قالَ

---

(١) أنساب الأشراف ٣٩٧/١ - ٣٩٩ ، ونسب قريش ٢٢ ، وجمهرة الأنساب ١٦/١ ، والمعارف ١٤١ ، والتبيين ٦٨ ، ٦٩ .

(٢) ترجمته فى جمهرة الأنساب ١٨٢ ، وطبقات بن خياط ٨ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٠/٤ .

(٣) ترجمته فى طبقات ابن خياط ٤٨ ، ٤٩ ، وابن سعد ١٥/٦ ، وتهذيب التهذيب ١٩٣/٢ .

(٤) انظر نسب معد واليمن الكبير ٥٥٢ ، وجمهرة بن حزم ٤٤٠ ، ونشوة الطرب ١٧١/١ ، وقلائد الجمان ٤٢ .

(٥) .

(٦) نسب قريش ٢٢ ، وأنساب الأشراف ٤٠١/١ ، وطبقات ابن سعد ٢٤/٨ ، والمعارف ١٤٢ ، والتبيين ٦٩ ، ٧٠ .

(٧) سورة المسد آية ١ .

لَهُما رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم[1] : فارِقا ابْنَتَىْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَفارَقاهُمَا ، فَتَزَوَّجَ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ رُقَيَّةَ بِمَكَّةَ ، وَهاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ مَعًا ، وَوَلَدَتْ لَهُ هُناكَ عَبْدَ اللهِ ، وَبِهِ كانَ يُكْنَى . وَقيلَ : كانَ يُكْنَى فِى الْجاهِلِيَّةِ أَبا عَبْدِ اللهِ ، فَلَمّا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ سَمّاهُ عَبْدَ اللهِ .

ثم هاجرت إلى المدينة وماتت بها ، والنبى صلى الله عليه وسلم فى غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَلِأَجْلِ مَرَضِها تَخَلَّفَ عُثْمانُ [رَضِىَ اللهُ عَنْهُ][2] عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ .

* **أُمُّ كُلْثوم**[3] : وَأَمّا أُمُّ كُلْثومٍ ، فَإِنَّ خَديجَةَ وَلَدَتْها قَبْلَ فاطِمَةَ ، وَقالَ بَعْضُهُمْ : قَبْلَ رُقَيَّةَ ، وَكانَتْ تَحْتَ عُتَيْبَةَ ابْنِ أَبِى لَهَبٍ ، فَفارَقَها لَمّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ ﴾[4] ، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِها . ثُمَّ تَزَوَّجَها عُثْمانُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِ أُخْتِها رُقَيَّةَ بِالْمَدينَةِ فى سَنَةِ ثَلاثٍ ، وَماتَتْ سَنَةَ تِسْعٍ ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ .

فَهَؤُلاءِ أَوْلادُهُ صلى الله عليه وسلم ، وَكُلُّهُمْ مِنْ خَديجَةَ إِلّا إِبْراهيمَ ، فَإِنَّهُ مِنْ مارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ سُرِّيَّتِهِ صلى الله عليه وسلم . قالَ ابْنُ إِسْحاقَ : وَلَدَتْ خَديجَةُ زَيْنَبَ ، وَرُقَيَّةَ ، وَأُمَّ كلثوم ، وَفاطِمَةَ ، وَالْقاسِمَ ، وَالطّاهِرَ ، وَالطَّيِّبَ ، فَأَمّا الْقاسِمُ ، وَالطّاهِرُ ، وَالطَّيِّبُ فَهلكوا فِى الْجاهِلِيَّةِ ، وَأَمّا بَناتُهُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَدْرَكْنَ الإِسْلامَ وَأَسْلَمْنَ وَهاجَرْنَ .

---

(١) فى المصادر التى تحت أيدينا أن الذى أمرهما بذلك هو أبو لهب وزوجه أم جميل حمالة الحطب . انظر المصادر السابقة وسيرة ابن حبان ٤٠٩ .

(٢) من ع .

(٣) أنساب الأشراف ٤٠١/١ ، والمعارف ١٤٢ ، ونسب قريش ٢١ ، وجمهرة ابن حزم ١٦ ، وأسد الغابة ٦١٢/٥ ، والتبيين ٧٠ .

(٤) انظر سيرة ابن هشام ١٩٠/١ ، ١٩١ .

ذِكْرُ الْعَشَرَةِ الْمقطوعِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ
رَضِىَ اللهُ عَنهُمْ أَجْمَعينَ

* **أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ**[1] : هُوَ خليفَةُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمانَ أَبِى قُحافَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىِّ بْنِ غالِبِ بْنِ فِهْرِ // بْنِ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ابْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانٍ . ل/١٢٥ص

وَقيلَ : كانَ اسْمُ أَبِى بَكْرٍ : عَبْدَ رَبِّ الْكَعْبَةِ[2] ، فَسَمّاهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم عَبْدَ اللهِ ، وَإِنَّما سُمِّىَ عَتيقًا ؛ لِأَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَنْ أَرادَأَنْ يَنْظُرَ إِلى عَتيقٍ مِنَ النّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلى أَبِى بَكْرٍ »[3] وَقيلَ : إِنَّهُ اسْمٌ سَمَّتْهُ بِهِ أُمُّهُ ، وَقيلَ : سُمِّىَ بِهِ لِجمالِ وَجْهِهِ .

وَأُمُّهُ : أُمُّ الْخَيْرِ سَلْمَى بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عامِرٍ ، ماتَتْ هِىَ وَأَبوهُ مُسْلِمَيْنِ .

شَهِدَ مَعَ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَشاهِدَ كُلَّها ، وَلَمْ يُفارِقْهُ فِى جاهِلِيَّةٍ وَلا إِسْلامٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ الرِّجالِ إِسْلامًا ، وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِى وَقّاصٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ .

---

(١) نسب قريش ٢٧٥ ، وجمهرة ابن حزم ١٣٦ ، ١٣٧ ، والمعارف ١٦٧ - ٧٨ ، وطبقات ابن سعد ١٦٩/٣ - ٢١٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٦/٥ ، ٢٧٧ .

(٢) فى المعارف ١٦٧ ، عبد الكعبة .

(٣) الإصابة ٣٣٤/٢ ، والتبيين ٢٦٩ ، وطبقات ابن سعد ١٧٠/٣ .

وَكانَ أَبْيَضَ ، نَحيفًا خَفيفَ الْعارِضَيْن ، مَعْروقَ الْوَجْهِ ، غائِرَ الْعَيْنَيْنِ ، ناتِيءَ الْجَبْهَةِ ، عارِيَ الْأَشاجِعِ[1] ، يَخْضِبُ بِالْحِنّاءِ وَالْكَتَمِ[2] .

لَهُ وَلِأَبَوَيْهِ وَوَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ صُحْبَةٌ ، وَلَمْ يَجْتَمِعْ هَذا لِأَحَدٍ مِنَ الصَّحابَةِ[3] .

تَوَلّى الْخِلافَةَ يَوْمَ الثُّلاثاءِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَبيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدى عَشْرَةَ ، وَهُوَ ثاني يَوْمٍ ماتَ فيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم . وَكانَ مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفيلِ بِسَنَتَيْنِ وَأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلّا أَيّامًا ، وَماتَ بِالْمَدينَةِ لَيْلَةَ الثُّلاثاءِ لِثَمانٍ بَقينَ مِنْ جُمادى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشاءِ ، وَلَهُ ثَلاثٌ وَسِتّونَ سَنَةً ، وَقيلَ : خَمْسٌ وَسِتّونَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَأَوْصى أَنْ تُغَسِّلَهُ زَوْجَتُهُ أَسْماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فَغَسَّلَتْهُ ، وَصَلّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ ، وَدُفِنَ فِي الْحُجْرَةِ إِلى جانِبِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . وَقيلَ : إِنَّهُ اغْتَسَلَ في يَوْمٍ بارِدٍ فَحُمَّ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَماتَ . وَقيلَ في سَبَبِ مَوْتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ .

وَكانَتْ خِلافَتُهُ سَنَتَيْنِ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، يَلْقى آباءَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ .

* **عُمَرُ الْفاروقُ[4]** : هُوَ أَميرُ الْمُؤْمِنينَ أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ بْنِ نُفَيْلٍ - بِضَمِّ النونِ بْنِ عَبْدِ الْعُزّى بْنِ رِياحٍ - بِكَسْرِ الراءِ وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ - ابنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ - بِضَمِّ الْقافِ وَسُكونِ الرّاءِ وَبِالطّاءِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ رَزاحٍ ،

---

(1) أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف .

(2) الكتم : من نبات الجبال ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقا وله ثمر كقدر الفلفل ويسود إذا نضج . المصباح (كتم) .

(3) كذا وصفته عائشة رضي الله عنها . المعارف ١٧٠ .

(4) طبقات ابن سعد ٣/٢٦٥ - ٣٧٦ ، والمعارف ١٧٩ - ١٨٤ ، ونسب قريش ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، وجمهرة ابن حزم ١٥٢ ، وسيرة ابن حبان ٤٥٢ - ٤٩٨ ، وتهذيب التهذيب ٧/٣٨٥ - ٣٨٧ .

بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّاي- ابْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ . وَتَمامُ النَّسَبِ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما .

وَأُمُّهُ : حَنْتَمَةُ - بِحاءٍ مُهْمَلَةٍ وَنونٍ ساكِنَةٍ وَتاءٍ فَوْقَها نُقْطَتانِ - بِنْتُ هاشِمِ بْنِ الْمُغيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزومٍ ، وَيُعْرَفُ هاشِمٌ بِذِي الرُّمْحَيْنِ . قالَ الْأَميرُ أَبُو نَصْرِ بْنُ ماكولا : وَمَنْ قالَ فيهِ : بِنْتُ هِشامٍ ، فَقَدْ أَخْطَأَ[1] .

أَسْلَمَ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَقيلَ : سَنَةَ خَمْسٍ ، بَعْدَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً ، وَيُقالُ : بِهِ تَمَّتِ الْأَرْبَعونَ ، وَظَهَرَ الْإِسْلامُ يَوْمَ إِسْلامِهِ ، وَسُمِّيَ الْفاروقَ لِذَلِكَ . وَشَهِدَ الْمَشاهِدَ كُلَّها مَعَ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ أَوَّلُ خَليفَةٍ دُعِيَ بِأَميرِ الْمُؤْمِنينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ التّاريخَ لِلْمُسْلِمينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ جَمَعَ النّاسَ عَلَى قِيامِ شَهْرِ رَمَضانَ ، وَأَوَّلُ مَنْ عَسَّ فِي اللَّيْلِ .

كانَ أَبْيَضَ تَعْلوهُ حُمْرَةٌ ، وَقيلَ : آدَمَ طُوالًا أَصْلَعَ شَديدَ حُمْرَةِ الْعَيْنَيْنِ فِي عارِضَيْهِ خِفَّةٌ ، أَعْسَرَ [يَسَرًا][2] يَخْضِبُ بِالْحِنّاءِ وَالْكَتَمِ .

قامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ ، بِعَهْدِهِ إِلَيْهِ وَنَصِّهِ عَلَيْهِ . وَطَعَنَهُ أَبو لُؤْلُؤَةَ غُلامُ الْمُغيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، مَصْدَرَ الْحاجِّ بِالْمَدينَةِ يَوْمَ الْأَرْبِعاءِ لِأَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ غُرَّةَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَلاثٌ وَسِتّونَ سَنَةً ، وَقيلَ : تِسْعٌ وَخَمْسونَ ، وَقيلَ : ثَمانٍ وَخَمْسونَ ، وَقيلَ : سِتٌّ وَخَمْسونَ ، وَقيلَ : إِحْدَى وَسِتّونَ[3] .

---

(١) لأن المغيرة ولد هشاما الذى ولد أبا جهل ، وولد المغيرة أيضا هاشما والد حنتمة ، ومن ثم يدخل اللبس بينهما . انظر جمهرة ابن حزم ١٤٤ ، ١٤٥ .

(٢) ص و ع : يسر خطأ . وانظر غريب الحديث ٨٤/١ ، والفائق ٢٩٨/٣ .

(٣) انظر الاختلاف فى ذلك طبقات ابن سعد ٣٦٥/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٧/٧ .

وَكانَتْ خِلافَتُهُ عَشْرَ سِنِين وَنِصْفًا ، وَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ[1] ، وَدُفِنَ إِلى جانِبِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا . يَلْقى آباءَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فِى كَعْبِ بْنِ لُؤَىّ .

* عُثْمانُ ذُو النُّورَيْنِ[2] : هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنينَ أَبو عَبْدِ اللهِ ، وَأَبو عَمْرٍو عُثْمانُ ابْنُ عَفانَ بْنِ أَبى الْعاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْـنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَىِّ بْنِ كِلابِ ، الْأُمَوِىُّ الْقُرَشِىُّ . يُقالُ : إِنَّهُ كانَ يُكْنَى فِى الْجاهِلِيَّةِ أَبا عَمْرٍو ، فَلَمَّا وَلَدَتْ لَهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم عَبْدَ اللهِ اكْتَنَى بِهِ .

وَأُمُّهُ : أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ - بِضَمِّ الْكافِ وَفَتْحِ الرّاءِ وَبِالزّايِ - ابْنِ رَبِيعَةَ // بْنِ حَبيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أَسْلَمَتْ ، وَكانَ إِسْلامُ عُثْمانَ عَلى يَدِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُما قَبْلَ دُخولِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم دارَ الْأَرْقَمِ ، وَهاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ؛ لِأَنَّهُ تَخَلَّفَ يُمَرِّضُ رُقَيَّةَ بِنْتَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، وَضَرَبَ لَهُ النَّبِى صلى الله عليه وسلم فيها بِسَهْمٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بِالْحُدَيْبِيَةِ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ ؛ لِأَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم كانَ قَدْ بَعَثَهُ إِلَى مَكَّةَ فِى أَمْرِ الصُّلْحِ ، فَلَمَّا كانَتِ الْبَيْعَةُ ضَرَبَ لَهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ عَلَى يَدِهِ ، وَقالَ : هَذِهِ لِعُثْمانَ[3] .

ل/١٢٦ص

---

(١) صُهَيْبُ بن سنان بن مالك بن عبد عمرو والرومى . انظر أنساب الأشراف ١٨٠/١ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٠ ، والمعارف ٢٦٤ .

(٢) طبقات ابن سعد ٥٣/٣ - ٧٨ ، ونسب قريش ١٠٠ ، ١٠١ ، وطبقات ابن خياط ١٠ ، وجمهرة ابن حزم ٨٢ ، ٨٣ ، وسيرة ابن حبان ٤٩٩ - ٥٢١ ، وتهذيب التهذيب ١٢٧/٧ - ١٢٩ ، والتبيين ١٥٠ - ١٥٢ ، والمعارف ١٩١ - ١٩٨ .

(٣) سيرة ابن هشام ٣١٦/٢ ، والمعارف ١٩١ .

وَسُمِّىَ ذا النُّورَيْنِ ؛ لِجَمْعِهِ بَيْنِ بِنْتَىْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم رُقَيَّةَ وَأُمِّ كُلْثومٍ . كانَ أَبْيَضَ رَبْعَةً ، وَقيلَ : أَسْمَرَ رقيقَ الْبَشْرَةِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، بَعيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، كَثيرَ شَعَرِ الرَّأْسِ، عَظيمَ اللِّحْيَةِ يُصَفِّرُها[٢] .

استُخْلِفَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرينَ ، وَقيلَ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمانِى عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِى الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثلاثينَ وَقيلَ : لِثَلاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْهُ ، وَقيلَ : لِثَلاثٍ بَقينَ . قَتَلَهُ التُّجيبِىُّ[٣] مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، وَقيلَ غَيْرُهُ . وَدُفِنَ لَيْلَةَ السَّبْتِ بِالْبَقيعِ . وَقيلَ : إِنَّ قَبْرَهُ خارِجُ الْبَقيعِ فِى أَقْصاهُ[٤] ، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ يَوْمَئِذٍ اثْنَتانِ وَثَمانونَ سَنَةً ، وَقيلَ : ثَمان وثمانونَ سَنَةً ، وقيلَ : تسعون سَنَةً . وَصَلَّى عَلَيْهِ حَكيمُ بْنُ حِزامٍ ، وَقيلَ : الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ ، وَقيلَ : جُبَيْرُ ابْنُ مُطْعِمٍ . وَكانَتْ خِلافَتُهُ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ سَنَةً إِلّا أَيّامًا . يَلْقى آباءَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فِى عَبْدِ مَنافٍ .

* **على المرتضى**[٥] : هُوَ أَميرُ الْمُؤْمنينَ أَبُو الْحَسَنِ ، وَأَبُو تُرابٍ ، عَلِىُّ بْنُ أَبى طالِبٍ ، وَاسْمُ أَبى طالِبٍ : عَبْدُ مَنافِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْهاشِمِىُّ الْقُرَشِىُّ .

---

(٢) زاد فى المعارف : وكان يشد أسنانه بالذهب ، وكان أصلع أفْتى له جمة أسفل من أذنيه ، وكثرة شعر رأسه ولحيته ، كان أعداؤه يسمونه نعثلا .

(٣) كنانة بن بشر بن سلمان بن عوف بن صداخ بن مالك ابن سلمة بن أيْدعَان بن سعد بن تجيب ، كان أبوه صاحب مرباع تجيب ، وهو الذى عناه الوليد بن عقبة فى قوله :

أَلا إِنَّ خَيْرَ النّاسِ بَعْدَ ثَلاثَـةٍ قَتيلُ التُّجيبِىِّ الذى جاء مِنْ مِصْـر

وانظر نسب معد واليمن الكبير ١٨٤ ، ١٨٥ ، والاشتقاق ٣٧١ ، والمعارف ١٩٦ ، والعقد الفريد ٢٩٨/٤ – ٣٠٥ ، والكامل ٩١٦ ، ٩١٧ .

(٤) عن أبى اليقظان فى المعارف ١٩٧ : دفن بأرض يقال لها حسن كوكب كان عثمان اشتراها فزادها فى البقيع .

(٥) نسب قريش ٤٠ ، والتبيين ٩٩ – ١٠٣ ، والمعارف ٢٠٣ – ٢١٠ ، وطبقات بن سعد ١٩/٣ – ٤٠ ، جمهرة ابن حزم ٣٧ ، ٣٨ ، وسيرة ابن حبان ٥٢١ – ٥٥٣ .

وَأُمُّهُ : فاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هاشِمٍ ، أَسْلَمَتْ وَهاجَرَتْ[1] . وَعَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الذُّكورِ فِي أَكْثَرِ الْأَقْوالِ ، وَاخْتُلِفَ فِي سِنِّهِ يَوْمَئِذٍ ، فَقيلَ : كان لَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقيلَ : أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَقيلَ : ثَلاثَ عَشْرَةَ ، وَقيلَ : ثَماني سِنينَ ، وقيلَ : سَبْعُ سِنينَ ، وقيل : عَشْرُ سِنينَ .

شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْمَشاهِدَ كُلَّها غَيْرَ تَبوكٍ ، فَإِنَّهُ خَلَّفَهُ فِي أَهْلِهِ ، وَفيها قالَ لَهُ : « أَما تَرْضى أَنْ تَكونَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِنْ موسى ؟ »[2] .

كانَ آدَمَ شديدَ الْأُدْمَةِ ، عَظيمَ الْعَيْنَيْنِ ، أَقْرَبَ إِلَى الْقِصَرِ مِنَ الطّولِ ، ذا بَطْنٍ كَثيرِ الشَّعْرِ ، عَريضَ اللِّحْيَةِ أَصْلَعَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، لَمْ يَصِفْهُ أَحَدٌ بِالْخِضابِ إِلّا نادِرًا[3] .

اسْتُخْلِفَ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمانُ ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ لِثَماني عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثينَ ، وَضَرَبَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنِ مُلْجَمَ الْمُرادِيُّ بِالْكوفَةِ صَبيحَةَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمضانَ سَنَةَ أَرْبَعينَ ، وَماتَ بَعْدَ ثَلاثِ لَيالٍ مِنْ ضَرْبَتِهِ ، وَقيلَ : ضُرِب لَيْلَةَ إِحْدى وَعِشْرينَ ، وَماتَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ ، وقيلَ : يَوْمَ الْأَحَدِ[4] ، وَغَسَّلَهُ ابْناهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَعَبْدُ الله ابْنُ جَعْفَرٍ ، وَصَلّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ ، وَدُفِنَ سَحَرًا ، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ ثلاثٌ وَسِتونَ سَنَةً ،

---

(١) ذكره المصعب فى نسب قريش ٤٠ ، وقال : قالوا : هى أول هاشمية ولدت لهاشمى . وذكره ابن قتيبة فى المعارف ٢٠٣ ، وابن حزم فى الجمهرة ١٤ .

(٢) سيرة ابن هشام ٥١٩/٢ ، ٥٢٠ ، وطبقات ابن سعد ٢٣/٣ - ٢٥ ، وسيرة ابن حبان ٣٦٧ .

(٣) انظر صفته فى طبقات ابن سعد ٢٥/٣ - ٢٧ ، والمعارف ٢١٠ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ٢٩٧/٧ ، وطبقات ابن سعد ٣٣/٣ - ٤٠ .

وَقيلَ : خَمْسٌ وَسِتونَ سَنَةً ، وَقيلَ : سَبْعٌ ، وَقيلَ ثمانٌ وَخَمْسونَ سَنَةً[1] . وَكانَتْ خِلافَتُهُ أَرْبَعَ سِنينَ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا . يَلْقى آباءَ النَّبِيِّ صَلى الله عليه وسلم فِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

* **طَلْحَةُ**[2] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمانَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ ابْنِ غَالِبٍ التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ . وَأُمُّهُ : الصَّعْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّادٍ[3] الْحَضْرَمِيِّ ، أُخْتُ الْعَلاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ . أَسْلَمَتْ وَأَسْلَمَ طَلْحَةُ قَديمًا عَلى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، وَشَهِدَ الْمشاهِدَ كُلَّها غَيْرَ بَدْرٍ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ قَدْ نَفَّذَهُ مَعَ سَعيدِ بْنِ زَيْدٍ يَتَعَرَّفانِ خَبَرَ العِيرِ الَّتى كانَتْ لِقُرَيْشٍ مَعَ أَبِي سُفْيانَ بْنِ حَرْبٍ، فَعادَ يَوْمَ اللِّقاءِ بِبَدْرٍ، وَوَقى النَّبِيَّ صَلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ بِيَدِهِ فَشُلَّتْ إِصْبَعُهُ ، وَجُرِحَ يَوْمَئِذٍ أَرْبعًا وَعِشْرينَ جِراحَةً، وَقيلَ: كانَتْ فيهِ خَمْسٌ وَسَبْعونَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ وَرَمْيَةٍ. وَسَمّاهُ النَّبِى صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ: طَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَسَمّاهُ يَوْمَ غَزاةِ ذاتِ الْعُشَيْرَةِ، طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ : طَلْحَةَ الْجودِ ، وَكانَ آدَمَ كَثيرَ الشَّعْرِ لَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ// وَلا بَالسَّبِطِ ،حَسَنَ الْوَجْهِ ، دَقيقَ الْعِرنينِ ، لَا يُغَيِّرُ شَعَرَهُ ، قُتِلَ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ يَوْمَ الْخَميسِ لِعَشْرٍ بَقينَ مِنْ جُمادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثلاثينَ . يُقالُ : إِنَّ مَرْوانَ ابْنَ الْحَكَمِ قَتَلَهُ[4] ، وَقيلَ : أَصابَهُ سَهْمٌ فِي حَلْقِهِ وَدُفِنَ بِالْبَصْرَةِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً ، وَقيلَ : اثْنَتانِ وَسِتّونَ ، وَقيلَ : سِتّونَ . يَلْقى آباءَ النَّبِى صلى الله عليه وسلم فِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ .

ل/١٢٧ص

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٩٧/٧ .

(٢) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٢١٤/٣ - ٢٢٥ ، والمعارف ٢٢٨ - ٢٣٤ ، والاستيعاب ٢١٠/٢ ، والإصابة ٢٢١/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٩/٥ ، ٢٠ .

(٣) فى الطبقات لابن سعد ، وأنساب الأشراف ١١/١ ، ابن عماد وفى جمهرة ان حزم ٤٦١ ، ضماد وفى تهذيب التهذيب ١٥٩/٨ عمار ، وفى طبقات ابن خياط ١٨ : ابن عبَّاد .

(٤) ذكره ابن قتيبة فى المعارف ٢٢٩ ، وقال ابن عبد البر : لا تختلف العلماء الثقات فى أن مروان قتل طلحة . وانظر تهذيب التهذيب ٢٠/٥ ، وطبقات ابن سعد ٢٢٣/٣ - ٢٢٥ .

* الزُّبَيْرُ[1] : هُوَ : أبو عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْن كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، الْأَسْدِيُّ الْقُرَشِيُّ . وَأُمُّهُ : صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم أَسْلَمَتْ وَأَسْلَمَ هُوَ قَديمًا عَلَى يَدِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهما ، وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَعَذَّبَهُ عَمُّهُ بِالدُّخانِ ؛ لِيَتْرُكَ الإِسْلامَ ، فَلَمْ يَفْعَلْ ، وَهاجَرَ إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ الْمَشاهِدَ كُلَّها مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَلَّ السَّيْفَ فِي سَبيلِ اللهِ ، وَثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُد .

كانَ أَبْيَضَ طَويلًا[2] ، وَيُقالُ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّويلِ وَلَا بِالْقَصيرِ ، يَميلُ إِلى الْخِفَّةِ فِي اللَّحْمِ . وَيُقالُ : كانَ أَسْمَرَ كَثيرَ الشَّعَرِ ، خَفيفَ الْعارِضَيْنِ ، قَتَلَهُ عُمَيْرُ بْنُ جُرْموزٍ - بِجيمٍ مَضْمومَةٍ وَراءٍ ساكِنَةٍ وَميمٍ مَضْمومَةٍ وَزايٍ - بِسَفَوانَ - بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْفاءِ ، وَهُوَ ماءٌ عَلى مَرْحَلَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ ، مِنَ الْجانِبِ الَّذى يَلِي المِرْبَدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثلاثينَ[3] ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتّونَ سَنَةً ، وَقيلَ : سِتّونَ سَنَةً ، وَقيلَ : بِضْعٌ وَخَمْسونَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِوادى السِّباعِ ، ثُمَّ حُوِّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَقَبْرُهُ مَشْهورٌ بِها . يَلْقى آباءَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم فِي قُصَيِّ بْنِ كِلابٍ .

---

(1) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٣/١٠٠ - ١١٣ ، والمعارف ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ، وتهذيب التهذيب ٣/٢٧٤ ، ٢٧٥ ، والتبيين ٢٢٣ - ٢٢٥ .

(2) روى ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير كان طويلا تخط رجلاه إلى الأرض إذا ركب دابة أزرق أشعر ربما أخذت بشعر كتفه حتى أقوم ، المعارف ٢٢٠ .

(3) طبقات ابن سعد ٣/١١٠ - ١١٣، والمعارف ٢٢٠ ، وسيرة ابن حبان ٣٣٥ ، والتبيين ٢٢٤ ، وتهذيب التهذيب ٣/٢٧٥ .

* سَعْـدٌ[1] : هُوَ أبو إسْحاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَاسْمُ أَبِي وَقّاصٍ : مالِكُ بْنُ وُهَيْبٍ ، وَيُقالُ : أُهَيْبٍ[2] ، ابْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غالِبٍ ، الزُّهْرِيُّ القُرَشِيُّ .

وَأُمُّهُ : حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيانَ ، وَقيلَ : بِنْتُ أَبِي[3] سُفْيانَ [بْنِ أُمَيَّةَ][4] ابْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ . أَسْلَمَ قَديمًا على يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقالَ : كُنْتُ ثالِثَ الإِسْلامِ ، وَأَنا أَوَّلُ مَنْ رَمى بِسَهْمٍ فى سَبيلِ اللهِ . شَهِدَ الْمَشاهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

كانَ قَصيرًا غَليظًا ذا هَامَةٍ ، شَثْنَ الأَصابِعِ ، آدَمَ أَفْطَسَ ، أَشْعَرَ الْجَسَدِ . ماتَ فِي قَصْرِهِ بِالْعَقيقِ قَريبًا مِنَ الْمَدينَةِ[5] ، فَحُمِلَ عَلى رِقابِ الرِّجالِ إِلى الْمَدينَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ والِى الْمَدينَةِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ ، وَقيلَ : ثَمانٍ وَخَمْسينَ ، قالَهُ أَبو نُعَيْمٍ ، وَلَهُ بِضْعٌ وَسَبْعونَ سَنَةً ، وَقالَ الْحازِمِيُّ : وَماتَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ ، وَقيلَ [اثْنَتَيْنِ][6] وَثَمانينَ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ الْعَشَرَةِ مَوْتًا ، وَلَّاهُ عُمَرُ وَعُثْمانُ الْكوفَةَ . يَلْقى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الأَبِ الْخامِسِ ، عِنْدَ كِلابِ ابْنِ مُرَّةَ .

---

(1) ترجمته فى نسب قريش ٢٦٣ ، والتبيين ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، وطبقات ابن سعد ١٣٧/٣ -١٤٩ ، وتهذيب التهذيب ٤١٩/٣ ، ٤٢٠ ، وطبقات ابن خياط ١٥ .

(2) فى المعارف وطبقات ابن خياط ، ونسب قريش ، والتبيين : أهيب ، وفى جمهرة ابن حزم ١٢٩ ، وطبقات ابن سعد : وهيب .

(3) لأمية الأكبر : سفيان ، وأبو سفيان ، فولد سفيان حمنة أم سعد . انظر نسب قريش ١٠٠ ، وجمهرة ابن حزم ٧٩ .

(4) من المراجع السابقة .

(5) فى المعارف ٢٤٢ ، العقيق على عشرة أميال من المدينة . وانظر المغانم المطابة ٢٦٦ وما بعدها .

(6) ص ، ع اثنتان : خطأ .

* سَعِيدٌ[1] : هُوَ أبو الأَعْوَرِ سَعيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَقَدْ مَرَّ تَمامُ النَّسَبِ فِي تَرْجَمَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَأُمُّهُ : فاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ - بِباءٍ مُوَحَّدَةٍ - ابْنِ أُمَيَّةَ ، مِنْ خُزاعَةَ ، أَسْلَمَ قَديمًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم دارَ الأَرْقَمِ ، وَشَهِدَ الْمَشاهِدَ كُلَّها مَعَ النبى صلى الله عليه وسلم غَيْرَ بَدْرٍ ، فَإِنَّهُ كانَ مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ يَطْلُبانِ خَبَرَ عِيرِ قُرَيْشٍ ، وَضَرَبَ لَهُ النَّبِي صلى الله عليه وسلم فيها بِسَهْمٍ .

كانَ آدَمَ طُوالًا أَشْعَرَ ، ماتَ بِالْعَقيقِ . وَحُمِلَ إِلَى الْمَدينَةِ ، وَدُفِنَ بها سَنَةَ إِحْدى وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسينَ ، وَلَهُ بِضْعٌ وَسَبْعونَ سَنَةً . وَقيلَ : ماتَ بِالْكوفَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُغيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَدُفِنَ بِها[2] . يَلْقى آباءَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ .

* عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ[3] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفِ ابْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غالِبٍ ، الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ . كانَ اسْمُهُ فِي الْجاهِلِيَّةِ : عَبْدَ عَمْرٍو ، فَسَمّاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَبْدَ الرَّحْمنِ ، وَأُمُّهُ : الشِّفَاءُ - بِكَسْرِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْفاءِ - بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ // الْحارِثِ بْنِ زُهْرَةَ . ل/١٢٨ص

أَسْلَمَتْ وَهاجَرَتْ ، وَأَسْلَمَ هُوَ قَديمًا عَلى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضِيَ الله عَنْهُما ، وَهاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ الْمَشاهِدَ كُلَّها مَعَ رَسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلم ، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عليه وسلم خَلْفَهُ

(١) ترجمته فى نسب قريش ٣٤٧ ، وجمهرة ابن حزم ١٥١ ، والمعارف ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، وطبقات ابن سعد ٣/٣٧٩ -٣٨٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣٨٤ ، ٣٨٥ ، وتهذيب التهذيب ٤/٣١ ، والمعارف ٢٤٦ .

(٣) ترجمته فى المعارف ٢٣٥ - ٢٤٠ ، وطبقات ابن سعد ٣/١٢٤ - ١٣٦ ، وتهذيب التهذيب ٦/٢٢١ ، والتبيين ٢٥٩ - ٢٦١ ، ونسب قريش ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، وأنساب الأشراف ١/٢٠٣ ، ٢٠٤ .

فِى غَزاةِ[1] تَبُوكَ، وَأَتَمَّ مافاتَهُ، كانَ طَوِيلًا، رَقِيقَ الْبَشَرَةِ، أَبْيَضَ مُشْرباً حُمْرَةً، ضَخمَ الكفين ، أَقْنَى[2] . وَقيلَ : كانَ ساقِطَ الثَّنِيَّتَيْنِ ، أَعْرَجَ ، أُصيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَجُرِحَ عِشْرِينَ جِراحَةً ، فَأَصابَهُ بَعْضُها فى رِجْلِهِ فَعَرِجَ .

وُلِدَ بَعْدَ الْفيلِ بِسَنَتَيْنِ ، وَماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثلاثينَ ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ ، وَلَهُ اثْنَتانِ وَسَبْعونَ سَنَةً ، وَقيلَ : خَمْسٌ وَسَبْعونَ سَنَةً ، وَقيل : ثَماني وَسَبْعونَ[3] . يَلْقى آباءَ النبى صلى الله عليه وسلم فِى كِلابِ بْنِ مُرَّةَ .

* **أبو عُبَيْدة بْنُ الْجَرّاحِ**[4] : هُوَ أَبو عُبَيْدَةَ عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجَرّاحِ بْنِ هِلالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ ابْنِ الْحارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ ، الْفِهْرِىُّ الْقُرَشِىُّ ، أَمينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، أَسْلَمَ مَعَ عُثْمانَ بْنِ مَظْعونٍ ، وَهاجَرَ إلى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثّانِيَةَ ، وَشَهِدَ الْمَشاهِدَ كُلَّها مَعَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم وَثَبَتَ مَعَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَنَزَعَ الْحَلْقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ دَخَلَتا فِى وَجْهِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ مِنْ حَلَقِ الْمِغْفَرِ بِفِيهِ فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتاهُ .

وَكانَ طُوَالًا ، مَعْروقَ الْوَجْهِ ، خَفيفَ اللِّحْيَةِ . ماتَ فِى طاعونِ عَمَوَاسَ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ ، وَطاعونُ عَمَوَاسَ : أَوَّلُ طاعونٍ كانَ فِى الإسلام بِالشّامِ ، وَدُفِنَ بِبَيْسانَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُعاذُ ابْنُ جَبَلٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمانٍ وَخَمْسينَ سَنَةً . يَلْقى آباءَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فِى فِهْرِ بْنِ مالِكٍ .

عَمَوَاس : بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ وَمِيمٍ وَوَاوٍ وَالْكُلُّ مَفْتوحٌ ، وَآخِرُه سينٌ مُهْمَلَةٌ ، وَقَدْ تُسَكَّنُ الْميمِ .

---

(١) ع : غزوة .

(٢) انظر المعارف ٢٣٦ .

(٣) انظر تهذيب التهذيب ، والمعارف ٢٣٦ ، وطبقات ابن سعد ١٣٥/٣ .

(٤) ترجمته فى نسب قريش ٤٤٥ ، وجمهرة ابن حزم ١٧٦ ، ١٧٧ ، والتبيين ٤٤١ ، ٤٤٢ ، وطبقات ابن سعد ٤٠٩/٣ – ٤١٥ ، والمعارف ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، وتهذيب التهذيب ٦٣/٥ ، ٦٤ .

والْأُرْدُنّ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ[1] وَسُكونِ الرّاءِ وَضَمِّ الدّالِ ، وَآخِرُهُ نونٌ مُشَدَّدَةٌ : الصُّقْعُ الْمعْروفُ بِالشّامِ[2] // .

[فَهذا تمامُ الْقَوْلِ في الْمُقَدِّمَةِ ، وَنَحْنُ نَشْرَعُ بَعْدَها في الْجُزْءِ الثّاني في ذِكْرِ الأَبْواب إنْ شاءَ اللهُ تعالى وَهِي ثَلاثَةُ أَبْوابٍ كَما سَبَقَ وَعْدُنا بِها .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِه ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحمدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ .

وَوَقَعَ فَرَاغُ كِتابَهِ هَذا الْجُزْءِ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتَّ عَشْرَةَ وَسِتِّمائَةٍ عَلى يَدِ الْفَقيرِ إِلى اللهِ تَعالى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْن مَحْمودِ بْنِ بَخْتيَارِ بْنِ عُزَيْزِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَفَقِّهِ الشّافِعِيِّ عَفا اللهُ عَنْهُ وَوَفَّقَهُ لِمَا يُحِبُّ إِنَّهُ جَوَادٌ مِفْضَالٌ // .

---

(١) فى معجم البلدان ١٤٧ ، بالضم . ونص ابن السكيت على ضم الهمزة والدال وتشديد النون وتبعه الجوهرى فى الصحاح (ردن) انظر إصلاح المنطق ١٧٨ ، ٤٢٤ ، واللسان (ردن ١٣/١٧٨) .

(٢) بعد هذا خرم فى ص ينتهى عند ذكر من أسمه أنس . وسنعتمد على النسخة ع فى تكملة النص .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرحِيمِ

الْبابُ الْأَوَّلُ

فِى الْأَسْماءِ ، وَهوَ مُرَتَّبٌ عَلى حُروفِ الْمُعْجَمِ ، مِنَ الْهَمْزَةِ إلى الْيَاءِ

حَرْفُ الْهَمْزَةِ

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ إبْراهِيم .

١ - **إبْراهيمُ الْمَرْوَزِىُّ**[١] : هُوَ إبْراهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إسْحاقَ الْمَرْوَزِىُّ أبو إسْحاقَ ، إمامُ أَهْلِ عَصْرِهِ فِى الْفَتْوَى وَالتَّدْريسِ ، وَأَظْهَرُهُمْ بَرَكَةً عَلَى أَصْحابِهِ ، شَرَحَ الْمَذْهَبَ ، وَلَخَّصَهُ ، وَكانَ ذا فِكْرٍ دَقِيقٍ ، مِنْ أَشَدِّ النّاسِ اسْتِقْلالًا بِشَرْحِ الْمَذْهَبِ ، وَأَحْذَقِهِمْ فِى الْكَشْفِ عَمّا فيهِ مِنَ الْغَوامِضِ وَالْمُشْكِلاتِ .

رَحَلَ إِلَى أَبِى الْعَبّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ وَأَقامَ عِنْدَه حَتَّى عَلَّقَ وَحَصَّلَ مِنَ الْفِقْهِ ما حَصَّلَ ، وَصارَتْ إِلَيْهِ بِالْعِراقَيْنِ رِئاسَةُ الْعِلْمِ وَإمامَةُ الشّافِعِيِّينَ بَعْدَ ابْنِ سُرَيْجٍ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ الْعالَمُ ، ثُمَّ انْتَقَلَ فى آخِرِ عُمْرِهِ إلى مِصْرَ ، فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ بِها لِتِسْعٍ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبٍ[٢] سَنَةَ أَرْبَعينَ وَثَلاثِمائَةٍ ، وَدُفِنَ عِنْدَ قَبْرِ الشّافِعِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ .

---

(١) ترجمته فى تاريخ بغداد ١١/٦ ، وطبقات الشيرازى ٩٢ ، وطبقات الإسنوى ٣٧٥/٢ ، ٣٧٦ ، ووفيات الأعيان ٧/١ ، ٨ .

(٢) نقل الخطيب عن ابن الفياض عن الضحاك أنه توفى ليلة يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ١١/٦ .

حَكى الشَّيْخُ أبو حامِدٍ[1] أَحْمَدُ بْن [أبى] طاهِرٍ قالَ : كَتَبَ إِلَيَّ قاضِي مَرْبِذَ أَنَّهُ سَمِعَ أبا إسْحاقَ الْمَرْوَزِيَّ يَقولُ :

لَا يَغْلُوَنَّ عَلَيْكَ الْحَمْدُ فِي ثَمنٍ ... فَلَيْسَ حَمْدٌ وَإِنْ أَثْمَنْتَ بِالْغالِي
الْحَمْدُ يَبْقَى عَلَى الْأَيّامِ ما بَقِيَتْ ... وَيَذْهَبُ الدَّهْرُ بِالْأَيّامِ وَالْمالِ[2]

وَقَدْ ذَكَرْنا أَخْبارَهُ وَالْخِلافَ فِي وَفاتِهِ فِي كِتابِنا « طَبَقات الْفُقَهاءِ الشّافِعِيَّة » كِتابٍ قَدْ شَرَعْنا فِي جَمْعِهِ وَمِنَ اللهِ تعالى نَسْأَلُ تَيْسيرَهُ وَنَجازَهُ .

٢ - **إِبراهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ** : هُوَ إبراهِيمُ بْنُ آزَرَ خَليلُ الرَّحْمٰنِ ، مِنْ أُولِي الْعَزْمِ الْمُرْسَلين . وَيُقالُ : إِنَّ اسْمَ آزَرَ : تارَحُ ، بِتاءٍ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَفَتْحِ الرّاءِ وَحاءٍ مُهْمَلَةٍ[3] .

أَنْزَلَ اللهُ تَعالَى عَلى إبراهيم عليْهِ السَّلامُ عَشْرَ صُحُفٍ كانَتْ أَمْثالاً كُلُّها ، وَكانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ أَلْفُ سَنَةٍ وَمِائَةٌ وَاثْنَتانِ وَأَرْبَعون سَنَةً[4] ، وَبَيْنَ مَوْلِدِهِ وَبَيْنَ الْهِجْرَةِ أَلْفانِ وَثَمانُمائَةٍ وَثلاثٌ وَسبعون سَنَةً ، وَعَلَى ما يوجِبُهُ تاريخُ الْيَهودِ : أَلْفانِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَاثْنَتانِ وَثَلاثونَ سَنَةً .

وَعاشَ إِبْراهيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ مِائَةً وَخَمْسًا وَسَبْعينَ سَنَةً ، وَقيلَ : مِائَتَيْ سَنَةٍ وَسَنَةً[5] . وَماتَ بِالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَقَبْرُهُ بِالْمَدينَةِ الْمَعْروفَةِ بِالْخَليلِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطينَ بِقُرْبِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ[6] .

---

(١) الأسفرايني (توفى ٤٠٦ هـ) وذكر هذه الحكاية خالية من ذكر أبي إسحاق المروزى فى تاريخ بغداد ٣٦٩/٤ .

(٢) وفى تاريخ بغداد : .... والدهر يذهب بالأحوال والمال

(٣) انظر نسب قريش ٤ وسيرة ابن حبان ٤٢ ، وسيرة ابن هشام ٢/١-٤ ، والمعارف ٣٠ - ٣٣ ، وأنساب الأشراف ٥/١ .

(٤) فى المعارف ٣١ عن وهب بن منبه : ألفا سنة ومائتا سنة وأربعون سنة .

(٥) فى مروج الذهب ٤٠/١ : « مائة سنة وخمسا وتسعين سنة . وفى المعارف ٣٣ « مائتى سنة » .

(٦) عن وهب بن منبه فى المعارف ٣٣ : قبر فى مزرعة حبرون ، وكان اشتراها وفيها قبرت سارة .

٣ - **إبراهيمُ بنُ خالِد**[١] : هوَ إبراهيمُ بنُ خالدِ بنِ أبى الْيمانِ الْكَلْبىُّ ، أبو ثَوْرٍ أحَدُ الْفقهاءِ الأعْلام ، وَالثِّقاتِ الْمَأْمونينَ فِى الدينِ ، له الْكُتُبُ الْمُصَنَّفَةُ فى الأَحْكامِ ، جَمَعَ فيها بَيْنَ الفِقْهِ وَالْحديثِ ، وكان أَوَّلَ اشْتِغالِهِ يَتَفَقَّهُ بِالرَّأْيِ ، وَيَذْهَبُ إلى قَوْلِ أهْلِ الْعِراقِ حَتَّى قَدِمَ الشّافِعِىُّ رضى الله عنه بَغْدادَ ، فَاخْتَلَفَ أبو ثَوْرٍ إلَيْهِ وَرَجَعَ عن الرَّأْيِ وَالْحديثِ .

قالَ أبو ثَوْرٍ : جَاء حُسَيْنٌ الْكَرابِيسِىُّ ، وَكانَ يَخْتَلِفُ مَعى إلى أصْحابِ الرَّأْيِ ، فَقالَ :وَرَدَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحابِ الْحديثِ يَتَفَقَّهُ ، فَقُمْ بنا نَسْخَرُ بِهِ ، فَقُمْتُ وَذَهَبْنا حَتَّى دَخَلْنا عَلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ الْحُسَيْنُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَلَمْ يَزَل الشافِعِىُّ رضى الله عنه يَقولُ : قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى أظْلَمَ عَلَيْنا الْبَيْتُ ، فَتَرَكْنا بِدْعَتَنا وَاتَّبَعْناهُ .

ماتَ أبو ثَوْرٍ إبْراهيمُ بْنُ خالِدٍ الْكَلْبِىُّ بِبَغْدادَ سَنَةَ أَرْبَعينَ وَمِائَتَيْن ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ الْكُناسِ // . ل/٦١ع

٤ - **إبْراهيمُ الشّيرازِىُّ**[٢] : هُوَ إبراهيمُ بْنُ عَلِىِّ بْنِ يُوسُفَ الشّيرازِىُّ ، أبو إسْحاقَ الفِيروزَباذِى ، الْفَقيهُ الزّاهِدُ ، وَالنّاسِكُ الْعابِدُ ، سَكَنَ بَغْدادَ ، وَتَفَقَّهَ بِها عَلى جماعَةٍ ، مِنْهم : الْقاضِى أبو الطَّيِّبِ الطَّبَرِىُّ ، وَأبو أحْمَدَ عَبْدُ الْوَهابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رامينَ ، وَأبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَيْضاوِىُّ ، وَأبو الْقاسِمِ مَنْصورُ بْنُ عُمَرَ الْكَرْخِىُّ ، الْبَغْدادِيّونَ ، وَأبو حاتِمٍ محمودُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبَرِىُّ ، وَأبو عَبْدِ الله مُحمدُ بْنُ عُمَرَ الشّيرازِىُّ ، وَغَيْرُهُمْ .

---

(١) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٠٢/١ ، ١٠٣ ، وتاريخ بغداد ٦٥/٦ - ٦٩ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢٢٧/١ - ٢٣١ ، ووفيات الأعيان ٧/١ ، شذرات الذهب ٩٣/٢ ، ٠٩٤ ، وتذكرة الحفاظ ٨٧/٢ ، وطبقات ابن هداية ٢٣ .

(٢) ترجمته فى طبقات السبكى ٢١٥/٤ ، ووفيات الأعيان ٩/١ ، وشذرات الذهب ٣٤٩/٣ - ٣٥١ ، والنجوم الزاهرة ١١٧/٥ ، وطبقات ابن هداية ١٧٠ ، ١٧١ ، وابن قاضى شهبة ٢٥١/١- ٢٥٤ ، والبداية والنهاية ١٢٤/١٢ ، وطبقات الإسنوى ٧/٢ - ٩ .

وَلازَمَ الْقاضِىَ أَبا الطَّيِّبِ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَدَرَّسَ أَصْحابُهُ سَنَتَيْنِ بِإِذْنِهِ فى مَسْجِدِهِ ، وَرَتَّبَهُ مُعيدًا فى حَلْقَتِهِ وَصارَ إِمامَ وَقْتِهِ بِبَغْدادَ ، وَدَرَّسَ بِالْمَدْرَسَةِ النِّظامِيَّةِ بِها ، وَيُقالُ : إِنَّ نِظامَ الْمُلْكِ بَنَى الْمَدْرَسَةَ بِبَغْدادَ لِلشَّيْخِ أَبى إِسْحاقَ .

صَنَّفَ التَّصانيفَ الْمَليحَةَ الْمبارَكَةَ ، كَالتَّنْبيهِ ، وَكِتابِ الْمُهَذَّبِ فِى الْمَذْهَبِ ، وَالنُّكَتِ فى الْخِلافِ ، وَاللُّمَعِ ، وَالتَّبْصِرَةِ ، وَشَرْحِ اللُّمَعِ فِى الْأُصولِ ، وَالْمَعونَةِ ، وَالتَّلْخيصِ فِى الْجَدَلِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ .

وَتُوُفِّىَ رَحِمَهُ اللهُ بِبَغْدادَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ الْحادِى وَالعِشْرينَ مِنْ جُمادى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعينَ وَأَرْبَعِمائَةٍ ، وَصُلِّىَ عَلَيْهِ فى جامِعِ الْقَصْرِ بِشَرْقِىِّ بَغْدادَ ، وَكانَ مِنْ كَثْرَةِ الْعالَمِ كَأَنَّهُ يَوْمُ جُمُعَةٍ ، وَدُفِنَ بِبابِ أَبْرَزَ[1] ، وَجَلَسَ أَصْحابُهُ لِعَزائِهِ فِى الْمَدْرَسَةِ النِّظامِيَّةِ ، وَحَضَرَ النّاسُ عَلى طَبَقاتِهِمْ ، وَرَثاهُ الشُّعَراءُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِى الْقاسِمِ بْنِ ناقيا يَرْثيهِ :

أَجْرَى الْمَدامِعَ بِالدَّمِ الْمُهراقِ ... خَطْبٌ أَقامَ قِيامَةَ الْآفـاقِ
خَطْبٌ شَجا مِنْهُ الْقُلوبَ بِلَوْعَـةٍ ... بَيْنَ التَّراقِى ما لَها مِنْ واقِ
ما لِلَّيالِى لَا تَأَلَّفَ شَمْلُهـا ... بَعْدَ ابْنِ بَجْدَتِها أَبِى إِسْحـاقِ
الْماجِدِ الْحَبْرِ الَّذى حازَ التُّقى ... وَنَجابَةَ الْأَخْلاقِ وَالْأَعْـراقِ
وَرَعًا وَزُهْدًا لا يَشوبُ صَفاءَهُ ... رَنْقٌ وَعِلْمًـا سارَ فى الْآفـاقِ
إِن قيلَ مَاتَ فَلَمْ يَمُتْ مَنْ ذِكْرُهُ ... حَىٌّ عَلى مَرِّ اللَّيالِى بـاقِ

وَلَمّا انْقَضَى الْعَزاءُ رَتَّبَ مُؤَيِّدُ الْمُلْكِ بْنُ نِظامِ الْمُلْكِ أَبا سَعْدٍ الْمُتَوَلِّى مكانَهُ ، فَلَمّا وَصَلَ الْخَبَرُ إِلى نِظامِ الْمُلْكِ كَتَبَ بِإِنكارِ ذَلِكَ ، وَقالَ : كانَ مِنَ

---

(١) ذكره ياقوت بِبَرْز ، وقال : محلة ببغداد ، وهى اليوم مقبرة بين عمارات البلد وأبنيته من جهة محلة الظَّفرية والمقتدرية بها قبور جماعة من الأئمة ، منهم أبو إسحاق إبراهيم بن على ، ومنهم من يسميها باب أَبْرَز . معجم البلدان ١/٥١٨ .

الْواجِبِ أَنْ تُغْلَقَ الْمَدْرَسَةُ لِأَجْلِهِ سَنَةً ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ أَنْ يُدَرِّسَ الشَّيْخُ أَبو نَصْرِ بْنِ الصَّبَّاغِ[1] مَكانَهُ .

أَنْشَدَنا الْقاضِي وَجيهُ الدِّينِ أَبو الْمَعالي أَسْعَدُ بْنُ الْمنجا[2] التَّنوخِيُّ بِدِمَشْقَ فِي ثامِنِ عَشَرِيِّ شَوَّالٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّمائة بِمَدْرَسَةِ ابْنِ مِسْمارٍ ، قالَ : أَنْشَدَنا أَبو شَتْكِينَ الرِّضْوانِيُّ بِبَغْدادَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحاقَ الْفِيروزَباذي لِنَفْسِهِ :

سَأَلْتُ النّاسَ عَنْ خِلٍّ وَفِيٍّ ... فَقالوا ما إِلى هَذا سَبيلُ
تَمَسَّكْ إِنْ ظَفِرْتَ بِوُدِّ حُرٍّ ... فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيا قَليلُ

٥ ـ **إِبْراهيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ** : هُوَ إِبْراهيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوْلادِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم فِي الْمُقَدِّمَة[3] .

٦ - **إِبْراهيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ**[4] : هُوَ إِبْراهيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ - بِفَتْحِ الميمِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطتانِ ، وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَراءٍ وَهاءٍ - الطّائِفِيُّ ، يُعَدُّ فى التّابِعين ، حَديثُهُ فى أَهْلِ مَكَّةَ : ثِقَةٌ صَحيحُ الْحديثِ ، رَوَى عَنْ خالَتِهِ ، رَوى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ .

٧ - **إِبْراهيمُ النَّخَعِيُّ**[5] : هُوَ إِبْراهيمُ بْنُ يَزيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ رَبيعَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ حارِثَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّخَعِ ،

(١) عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد من كبار فقهاء الشافعية تفقه على القاضى أبى الطيب وبرع حتى رجحوه على أبى إسحاق توفى (٤٧٧ هـ) ترجمته فى طبقات السبكى ١٢٢/٥ ، وشذرات الذهب ٣٥٥/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٩٩/٢ .

(٢) ابن بركات بن المؤمل المعرى المصرى الأصل ، ثم الدمشقى الحنبلى توفى (٦٠٦ هـ) ترجمته فى شذرات الذهب ١٨/٥ ، ١٩ ، وسير النبلاء ٩٩/١٣ ، ١٠٠ .

(٣) ٢٢/٢ .

(٤) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٥٠/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٢ .

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، وجمهرة ابن حزم ٤١٥ ، وطبقات ابن خياط ١٥٧ ، وتهذيب التهذيب ١٥٥/١ ، والمعارف ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، وطبقات ابن سعد ١٨٨/٦ ، وغاية النهاية ٢٩/١ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣/١ ، وشذرات الذهب ١١١/١ .

ل٦٢/ع النَّخَعِيُّ ، أبو عِمْرانَ ، الْفَقيهُ الْكُوفِيُّ // أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْمشْهورينَ تابعى جليل القدر ، رأى عائشة رضى الله عنها ، ولم يثبت له منها سماع ، وسمع علقمة والأسود وَرَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ مَنصورٍ ، وَالْأَعْمَشُ ، وَماتَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسعْينَ ، وَلَهُ تِسْعٌ وَأَرْبعونَ سَنَةً وقيل ثمان وخمسون ، والأول أصح .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ أُبَيٌّ

٨ - [أُبَيُّ بْنُ عُمارَةَ][1] : هُوَ أُبَيٌّ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَتَشْديدِ الْياءِ - ابْنِ عِمارَةَ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِضَمِّها - الْأَنْصارِيُّ ، صَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ ، إِذْ خَطَّهُ أبو زُرْعَةَ فِي مُسْنَدِ الْمِصْرِيِّينَ ، لَهُ عِنْدَهُ حَديثٌ واحِدٌ[2] ، وَهُوَ مَعْلولٌ ، وَفِي إِسْنادِهِ اضْطِرابٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْبُخارِيُّ فِي التَّاريخِ ، وَهُو غَيْرُ مَشْهورٍ . رَوَى عَنْهُ أَيوبُ بْنِ قَطَنٍ ، وَعُبادَةُ بْنُ نُسَيٍّ . قَطَنٌ - بِفَتْحِ الْقافِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالنّونِ - وَنُسَيٌّ[3] - بِضَمِّ النّونِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَياءٍ مُشَدَّدَةٍ .

٩ - أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[4] : هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ الْمُنْذِرِ[5] ، وَيُقالُ : ابْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ الْأَنْصَارِيُّ الْمُعاوِيُّ . وَبَنو مُعاوِيَةَ بْنُ عَمْرٍو يُعْرَفونَ بِبَنى حُدَيْلَةَ - بِضَمِّ الْحاءِ

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ٧٠ ، والثقات ٦/٣ ، والكاشف ٥٢/١ ، وأسد الغابة ٦٠/١ ، والإصابة ١٨٥/١ ، وجمهرة الأنساب ٢٥٢ ، وتهذيب التهذيب ١٦٣/١ ، ١٦٤ .

(٢) قال ابن حجر : له حديث واحد فى المسح على الخفين ، وفيه أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى بيته . تهذيب التهذيب ١٦٣/١ .

(٣) قال ابن حجر : لا يحفظ أنه روى عنه غير أيوب بن قطن ، وقال ابن عبد البر : روى عنه عبادة ابن نسى ، وقوله صواب ، فإن أيوب بن قطن إنما روى عنه بواسطة عبادة بن نسى ، هكذا رواه أبو داود وابن ماجة وابن‌حبان والبغوى وغيرهم ، وسقط عبادة من إسناده عند ابن ماجة وحده . والله أعلم .

(٤) ترجمته فى جمهرة ابن حزم ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، والمعارف ٢٦١ ، وطبقات ابن سعد ٤٩٨/٣ - ٥٠٢ ، وتهذيب التهذيب ١٦٤/١ ، وطبقات ابن خياط ٨٨ ، ٨٩ .

(٥) فى المراجع السابقة : كان يكنى أبا المنذر .

الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الدَّالِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطتانِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ وَالْهاءِ ، وَهِىَ : أُمُّهُمْ ، يُنْسَبونَ إِلَيْها .

شَهِدَ أُبَىٌّ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ ، وَبايَعَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم فيمَنْ بايَعَهُ مِنْ سُبَّاقِ الْأَنْصارِ ، ثُمَّ شَهِدَ بَدْراً وَما بَعْدها مِنَ الْمشاهِدِ ، وَكانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم الْوَحْىَ ، وَهُوَ أَحَدُ السِّتَّةِ الَّذينَ حَفِظوا الْقُرْآنَ عَلى عَهْدِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَأَحَدُ الْفُقَهاءِ الَّذينَ كانوا يُفْتونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، وَكانَ أَقْرَأَ الصَّحابَةِ لِكِتابِ الله عَزَّ وَجَلَّ ، كَناهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم أَبا الْمُنْذِرِ ، وَكَناهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِىَ الله عَنْهُ أَبا الطُّفَيْلِ ، وَسَمَّاهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم سَيِّدَ الْأَنْصارِ ، وَسَمَّاهُ عُمَرُ سَيِّدَ [الْمُسْلِمينَ][1] .

ماتَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرينَ فِى خِلافَةِ عُمَرَ ، وَقيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثلاثينَ فِى خِلافَةِ عُثْمانَ ، رَضِىَ الله عَنْهُمْ أَجْمَعينَ .

١٠ - أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ[2] : هُوَ أَبْيَضُ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطتانِ، وَضادٍ مُعْجَمَةٍ- ابْنُ حَمَّالٍ- بِحاءٍ مُهْمَلَةٍ، وَميمٍ مُشَدَّدَةٍ ، وَآخِرُهُ لامٌ - الْمَأْرِبِىُّ بِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، السَّبائِىُّ .

وَفَدَ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَاسْتَقْطَعَهُ مِلْحَ مَأْرِبَ . قيلَ : إِنَّهُ كانَ بِوَجْهِهِ حَزازَةٌ ، يَعْنِى الْقُوَباءَ ، قَدِ الْتَمَعَتْ وَجْهَهُ ، فَدَعاهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، فَلَمْ يُمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمِنْها شَيْءٌ .

---

(١) ع : المرسلين : خطأ . وانظر المعارف ٢٦١ ، وطبقات ابن سعد ٤٩٩/٣ ، ٥٠٢ .

(٢) وضعه ابن خياط فيمن لم يُحْفَظْ له نسبا . الطبقات ١٢٣ ، وقال ابن حجر : أبيض بن حمال بن مرثد ابن ذى لحاق بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زرعة بن سبأ الأصغر المأربى السبائى . تهذيب التهذيب ١٦٥/١ وانظر الثقات ١٤/٣ ، والاستيعاب ١٣٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٧/١ .

جَاءَ ذِكْرُهُ فى بابِ الإِقْطاعِ وَالْحِمَى[1] ، وَلَهُ صُحْبَةٌ ، وَنَزَلَ الْيَمَنَ ، رَوَى عَنْهُ شُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمدانِ ، وَقيلَ : شُمَيْرُ بْنُ حَمَلٍ[2] ، وَهُوَ قَليلُ الْحَديثِ . شُمَيْرٌ - بِشينٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمومَةٍ وَميمٍ مَفْتوحَةٍ ، وَسُكون الْياءِ ، وَبِالرّاءِ . وَحَمَل - بِفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْميمِ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ

١١ - أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمتنبى[3] : هُوَ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُتَنَبِّى الشّاعِرُ الْمَشْهورُ صاحِبُ الدّيوانِ، وَلِدَ بِالْكوفَةِ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَثَلاثِمِائَةٍ . وَنَشأَ بِالْبادِيَةِ وَالشّامِ ، قالَ الشِّعْرَ مِنْ حينِ صِباهُ ، وَشِعْرُهُ مِنْ أَحْسَنِ الشِّعْرِ ، كَثيرُ الْحِكَمِ . وَقَدْ شَرَحَ ديوانَهُ جَماعَةٌ مِنَ الْفُضَلاءِ ، وَمِنْ مَليحِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

ل/٦٣ع

وَاحْتِمالُ الْأَذى وَرُؤْيَةُ جَانِبـ ـه غِذاءٌ تَضْوَى بِهِ الْأَجْسامُ //
ذَلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّليلَ بِعَيْشٍ رُبَّ عَيْشٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْحِمامُ
كُلُّ حِلْمٍ أَتَى بِغَيْرِ اقْتِدارٍ حُجَّةٌ لا جِىءٌ إِلَيْها اللِّئامُ
مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوانُ عَلَيْهِ مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيلامُ

ماتَ الْمُتَنَبِّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسينَ وَثَلاثِمِائَةٍ .

١٢ - أَحْمَدُ بْنُ عامِرٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ[4] : هُوَ أَبو حامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عامِرِ ابْنِ بِشْرٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ الْقاضِى ، صَدْرٌ مِنْ صُدورِ الْفِقْهِ كَبيرٌ ، وَبَحْرٌ مِنْ بِحارِ

---

(١) يعنى فى المهذب ٤٢٦/١ .
(٢) ذكره فى تهذيب التهذيب ٣٢١/٤ .
(٣) ترجمته فى تاريخ بغداد ١٠٢/٤ ، وفيات الأعيان ٤٤/١ - ٤٦ ، النجوم الزاهرة ٣٤٠/٣ - ٣٤٢ ، وانظر معجم المؤلفين ٢٠١/١ - ٢٠٤ .
(٤) طبقات الشيرازى ٩٤ ، وطبقات السبكى ٨٢/٢ ، ٨٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢١١/٢ .

الْعِلْمِ غزيرٌ ، كانَ مِنْ أصْحابِ أَبى إسْحاقَ الْمَرْوَزِىِّ الَّذينَ عَلَّقوا عَنْهُ وَتَخَرَّجوا بِهِ ، نَزَلَ البَصْرَةَ وَدَرَّسَ بِها وَشَرَحَ الْمُزَنِىَّ[1] ، وَصَنَّفَ أُصولَ الْفِقْهِ ، وَكِتابُهُ الْمَوْسومُ بِالْجامِعِ : أَمْدَحُ مِنْ لِسانِ كُلِّ قائِلٍ ، وَأَفْصَحُ فِى الإفْصاحِ عَنْ فَضْلِهِ مِنْ سَحْبانِ وائِلٍ ؛ لإحاطَتِهِ بِالْفُروعِ وَالْأُصولِ ، وَإِتْيانِهِ عَلى النُّصوصِ ، وَالْوُجوهِ ، وَكانَ إمامًا لا يُشَقُّ غُبارُهُ ، وَعَنْهُ يَأْخُذُ فُقَهاءُ الْبَصْرَةِ فِقْهَ الشّافِعِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ وَماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَثَلاثِمائَةٍ .

١٣ - أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ[2] : هُوَ أَبو الْعَبّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَابْنِ سُرَيْجٍ الْقاضِى ، إمامُ أَصْحابِ الشّافِعِىِّ فِى وَقْتِهِ ، أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ أَبِى الْقاسِمِ الْأَنْماطِىِّ ، وَأَخَذَ عَنْهُ فُقَهاءُ الإسْلامِ ، وَوَلِىَ الْقَضاءَ بِشيرازَ ، وَعَنْهُ انْتَشَرَ فِقْهُ الشّافِعِىِّ، وَقامَ بِنُصْرَةِ هَذا الْمَذْهَبِ، وَرَدَّ عَلى الْمُخالِفينَ، وَكانَ يُقالُ لَهُ: الْبازُ الْأَشْهَبُ ، وَفَرَّعَ عَلى كُتُبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ[3] . وَكانَ الشَّيْخُ أَبو حامِدٍ يَقولُ : نَحْنُ نَجْرى مَعَ أَبِى الْعَبّاسِ فِى ظَواهِرِ الْفِقْهِ دونَ الدَّقائِقِ .

بَلَغَتْ مُصَنَّفاتُهُ أَرْبَعَ مِائَةِ مُصَنَّفٍ ، عَلى ما نُقِلَ ، وَلَهُ : الرَّدُّ عَلى عيسىابْنِ أَبانَ[4] فِى الْفِقْهِ . وَجالَسَ داوُدَ الْأَصْبَهانِىَّ[5] وَناظَرَهُ ، وَكانَ يَحْضُرُهُ مَعَ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ داوُدَ فِى مَجالِسِ النَّظَرِ ، وَيَسْتَظْهِرُ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَكَرْنا بَعْضَ مُناظَراتِهِ

---

(١) عنى مختصر المزنى لاشتهاره به .

(٢) ترجمته فى تاريخ بغداد٤/٢٨٧ - ٢٩٠ ، وطبقات السبكى ٨٧/٢ - ٩٦ ، وطبقات الشيرازى ٨٩ ، ٩٠ ، ووفيات الأعيان ٢١/١ ، ٢٢ ، وطبقات ابن هداية ٤١ ، ٤٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥١/٢ ، ٢٥٢ .

(٣) الشيبانى صاحب أبى حنيفة ، ترجمته فى الجواهر المضية ٤٢/٢ - ٤٤ ، وتاريخ بغداد ١٧٢/٢ - ١٨٢ .

(٤) ابن صدقة صاحب محمد بن الحسن ، قاضى البصرة ، توفى (٢٢١ هـ) ترجمته فى تاريخ بغداد ١٥٨/١١ - ١٦٠ .

(٥) داود بن على بن خلف أبو سليمان الظاهرى توفى (٢٧٠ هـ) وابنه محمد بن داود ، جلس للإفتاء بعد وفاة أبيه وناظر ابن سريج ، وكان عالما وأديبا وشاعرا توفى (٢٩٧ هـ) انظر تاريخ بغداد ٣٦٩/٨ - ٣٧٥ ، ٢٥٦/٥ - ٢٦٣ .

مَعَهُ فِي كِتابِنا « طَبَقات الْفُقَهاء » تُوُفِّيَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ بِبَغْدادَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ جُمادى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثمائَة ، وَبَلَغَتْ سِنُّهُ فيما قيلَ سَبْعًا وَخَمْسينَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ، وَدُفِنَ بِسُوَيْقَةِ غالِبٍ بِالْجانِبِ الْغَرْبِيِّ[1]،وَقَبْرُهُ ظاهِرٌ يُزارُ ، وَقَدْ زُرْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ لَمّا كُنْتُ مُشْتَغِلًا بِبَغْدادَ ، وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ قَبْرِهِ عمارَةٌ وَلا قَبْرٌ وَلا شَيْءَ أَصْلًا ، وَإِنَّما هُوَ وَحْدَهُ مُنْفَرِدٌ ، قَريبٌ مِنْ مَحَلَّةِ الْكَرْخِ .

١٤ - **أَحْمَدُ بْنُ الْقَطّانِ**[2] : هُوَ أَبو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، الْمَعْروفُ بِابْنِ الْقَطّانِ الْبَغْدادِيِّ ، مِنْ كُبَراءِ الشّافِعِيِّينَ، مَوْصوفٌ بِالْبَراعَةِ وَالْحِذْقِ ، وَكانَتِ الرِّحْلَةُ إِلَيْهِ بِالْعِراقِ مَعَ الشَّيْخ أَبِي الْقاسِمِ الدّارَكِيِّ أَيّامَ حَياتِهِ وَالرِّياسَةُ شائِعَةٌ بَيْنَهُما ، ثُمَّ لَمّا مَضَى الدّارَكِيُّ لِسَبيلِهِ اسْتَبَدَّ أَبو الْحُسَيْنِ بِزَعامَةِ الْأَصْحابِ ، وَخَلَصَتْ لَهُ الإِمامَةُ مِنَ الاشْتِراكِ .

لَهُ مُصَنَّفاتٌ فِي أُصولِ الْفِقْهِ ، وَفُروعِهِ ، وَالتَّخْريجاتِ ، وَكانَ مِنْ أَصْحابِ أَبِي إِسْحاقَ وَأَبِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَ فِي ابْتِداءِ تَفَقُّهِهِ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ صَدْرًا صالِحًا مِنَ الْعِلْمِ ، ثُمَّ لَمّا نَهَضَ أَبو إِسْحاقَ إِلى مِصْرَ ، وَقامَ مَقامَهُ أَبو عَلِيٍّ لَزِمَهُ حَتَّى بَرَعَ وَكَمُلَ وَحَصَّلَ مِنَ الْفِقْهِ ما حَصَّلَ . قالَ الشَّيْخُ أَبو إِسْحاقَ الشّيرازِيُّ[3] : وَهُوَ آخِرُ مَنْ عَرَفْنا مِنْ أَصْحابِ ابْنِ سُرَيْجٍ ، وَدَرَّسَ بِبَغْدادَ ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْعُلَماءُ . وَذَكَرَ الْقاضِي أَبو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ ماتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسينَ وَثَلاثِمائَةٍ .// ل/٦٤ ع

---

(١) سويقة غالب : نسبة إلى غالب بن سلمة بن سالم الجعفي محدث . تاريخ بغداد ٣١/٣ .

(٢) انظر فى ترجمته تاريخ بغداد ٣٦٥/٤ ، وطبقات الشيرازى ٩٢ ، وابن هداية ٨٥ ، وتهذيب النووى ٢١٤/٢ ، وشذرات الذهب ٢٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٢/١ ، ٢٣ .

(٣) فى طبقات الفقهاء ٩٢ .

١٥ - **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْفَرايِينِيُّ**[١] : هُوَ أبو حامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ الْفَقيهُ الْأَسْفَرايِينى ، قَدِمَ بَغْدادَ ، وَهُوَ حَدَثٌ ، فَدرسَ فِقْهَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى أَبِى الْحَسَنِ بْنِ الْمَرْزُبانِ[٢] ، ثُمَّ عَلَى أَبِى الْقاسِمِ الدّارَكِيِّ ، وَأَقامَ بِبَغْدادَ مَشْغولًا بِالْعِلْمِ حَتَّى صارَ أَوْحَدَ وَقْتِهِ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّياسَةُ وَعَظُمَ جاهُهُ عِنْدَ الْمُلوكِ وَالْعَوامِّ ، وَكانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ ، فيما قيل ، سَبْعُمائَةِ مُتَفَقِّهٍ ، وَكانَ النّاسُ يَقولُونَ : لَوْ رَآهُ الشّافِعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَفَرِحَ بِهِ .

قالَ الْمُنْكَدِرِيُّ[٣] : قالَ لِى أَبو حامِدٍ الْأَسْفَرايِينِيُّ : وُلِدْتُ فِى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعينَ وَثَلاثِمائَةٍ ، وَقَدِمْتُ بَغْدادَ فِى سَنَةِ ثلاثٍ[٤] وَسِتِّينَ ، وَثَلاثِمِائَةٍ قالَ الْمُنْكَدِرِيُّ : وَدَرَّسَ الْفِقْهَ مِنْ سَنَةِ سَبْعينَ إِلى أَنْ ماتَ . وَماتَ أَبو حامِدٍ لَيْلَةَ السَّبْتِ لِإِحدى عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ شَوّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِمائَةٍ ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ فِى دارِهِ ، ثُمَّ نُقِلَ مِنْها إِلى بابِ حَرْبٍ فى سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِمائَةٍ .

١٦ - **أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ**[٥] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ ابنِ هِلالِ بْنِ أَسَدِ بْنِ إِدْريسَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَيّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ قاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَديلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ .

---

(١) له ترجمة فى طبقات السبكى ٦١/٤ ، والإسنوى ٥٧/١ ، ٥٨ ، وابن هداية ١٢٧ ، ١٢٨ ، وتاريخ بغداد ٣٦٨/٤ ، وطبقات الشيرازى ١٠٣ ، ووفيات الأعيان ٥٦/١ ، وشذرات الذهب ١٧٨/٣ .

(٢) على بن أحمد البغدادى توفى (٣٦٦ هـ) ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٢٥/١١ ، وطبقات السبكى ٣٤٦/٣ .

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو بكر القرشى التيمى توفى بمروروذ (٤٤٢ هـ) تاريخ بغداد ٥٩/٥ .

(٤) فى تاريخ بغداد ، والنقل عنه : أربع وستين .

(٥) انظر فى ترجمته تاريخ بغداد ٤١٢/٤ - ٤٢٣ ، وتهذيب التهذيب ٦٢/١ - ٦٥ ، ووفيات الأعيان ٢٠/١ ، ٢١ ، والبداية والنهاية ٣٢٥/١٠ - ٣٤٣ ، وشذرات الذهب ٩٦/٢ - ٩٨ ، مختصر مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى - عبد المحسن بن عبيد .

إمامُ الْمُحَدِّثينَ ، وَالنّاصِرُ لِلدِّينِ ، وَالْمُناضِلُ عَنِ السُّنَّةِ ، وَالصّابِرُ عَلى الْمِحْنَةِ ، مَرْوَزِيُّ الأَصْلِ ، قَدِمَتْ أُمُّهُ بَغْدادَ وَهِىَ حامِلٌ بِهِ فَوَلَدَتْهُ ، وَنَشَأَ بِها وَطَلَبَ الْعِلْمَ ، وَسَمِعَ الْحَديثَ مِنْ شُيوخِها ، وَلازَمَ الشّافِعِيَّ مُحَمَّدَ ابْنَ إِدْريسَ الإمامَ ، وَكانَ مِنْ خَواصِّ أَصْحابِهِ ، إلى أَنِ انْتَقَلَ الشّافِعِيُّ إِلى مِصْرَ ، فَرَحَلَ أَحْمَدُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ فِى طَلَبِ الْحَديثِ إلى الْكوفَةِ ، وَإِلَى الْبَصْرَةِ ، وَمَكَّةَ ، وَالْمدينَةِ ، وَالشّامِ ، وَالْجَزيرَةِ ، فَكَتَبَ عَنْ عُلَماءِ ذَلِكَ الْعَصْرِ ، وَبَرَعَ فِى الْعِلْمِ حَتَّى اسْتَقَلَّ فيهِ بِنَفْسِهِ وَصارَ صاحِبَ مَذْهَبٍ .

وُلِدَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتّينَ وَمائَةٍ ، وَتُوُفِّىَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ضَحْوَةً لِثِنْتَىْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَبيعٍ الآخِرِ سَنَةَ إِحْدى وَأَرْبَعينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ سَبْعٌ وَسَبعونَ سَنَةً . وَقيلَ : بَلْ ماتَ لِثَلاثَ عَشْرَةَ بَقينَ مِنْ رَبيعٍ الآخِرَ سَنَةَ إِحْدى وَأَرْبَعينَ[1] .

قالَ بُنانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَصَبانِيُّ : حَضَرْتُ جَنازَةَ أَحْمَدِ بْنِ حَنْبَلٍ فيمَنْ حَضَرَ ، فَكانَتِ الصُّفوفُ مِنَ الْمَيْدانِ إِلى رُبْعِ الْقَطيعَةِ[2] ، وَحُزِرَ مَنْ حَضَرَها مِنَ الرِّجالِ ثَمانُمائَةِ أَلْفٍ ، وَمِنَ النِّساءِ : سِتونَ أَلْف امْرَأَةٍ . وَكانَ دَفْنُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْـنِ طاهِرٍ .

وَقَبْرُهُ بِبَغْدادَ مَشْهورٌ بِها يُزارُ ، وَقَدْ زُرْناهُ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ طَرَفا مِنْ أَخْبارِهِ فِى الطَّبَقاتِ .

قاسِطٌ : بِفَتْحِ الْقافِ ، وَكَسْرِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَطاءٍ مُهْمَلَةٍ . وَهِنْبٌ ، بِكَسْرِ الْهاءِ وَسُكونِ النونِ . وَأَفْصَى : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الْفاءِ ، وَفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَدُعْمِيٌّ ، بِضَمِّ الدّالِ وَسُكونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ الْميمِ وَتَشْديدِ الْياءِ،وَباقِى النَّسَبِ ظاهِرٌ .

---

(١) تاريخ بغداد ٤٢٢/٤ ، وانظر تهذيب التهذيب ٦٥/١ .

(٢) فى تاريخ بغداد : إلى قنطرة ربع القطيعة .

١٧ - **أحْمَدُ بْنُ بِنْتِ الشَّافِعِيِّ**[١] : هُوَ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِنْتِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، رَوَى الْكَثيرَ عَنْ أبيهِ عَنِ الشَّافِعِيِّ ، وَكُتُبُ التَّعْليقاتِ ناطِقَةٌ بِرِوَايَاتِهِ ، كانَ مُبَرِّزًا فِي الْفِقْهِ ، مُحَبَّبًا فِي ذاتِهِ ، كامِلًا فِي صِفاتِهِ وَمَنْ رُزِقَ مِثْلَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَدًّا : فَقَدْ تَناهَى شَرَفًا ، وَبَلَغَ مَجْدًا ، وَحَقٌّ // ما قيلَ : إنَّ عِرْقَ الْخالِ لا يَنامُ ، وَإنَّ الْجَوادَ يَجْرِي عَلى عَرَقِهِ وَيَنْزِعُ إلى عَتَقِهِ ، وَمِنْ سَعادَةِ الْعالِمِ أنْ يُرْزَقَ مِنْ نَسْلِهِ مَنْ يَقومُ بِإحْياءِ ذِكْرِهِ ، عَلَى أنَّ عِلْمَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَلَدُهُ الْمُخْلِفُ وَذِكْرُه الْمُخْلِدُ ، وَللهِ دَرُّ أبي الْفَتْحِ الْكاتِبِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ[٢] حَيْثُ يَقولُ فِي هَذا الْمَعْنَى : ل/٦٥ ع

يَقولونَ ذِكْرُ الْمَرْءِ يَحيا بِنَسْلِهِ	وَلَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ إذا لَمْ يَكُنْ نَسْلُ
فَقُلْتُ لَهُمْ نَسْلِي بَدائِعُ حِكْمَتِي	فَمَنْ كانَ ذا نَسْلٍ فَإنا بِها نَسْلُو

١٨ ــ **أحْمَدُ بْنُ يَحْيى ثَعْلَبُ**[*] : هُوَ أبو الْعَباس أحْمَدُ بْنُ يَحيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ سَيَّارٍ النَّحْوِيُّ الشَّيْبانِيُّ مَوْلاهُمْ ، الْمَعْروفُ بِثَعْلَبٍ ، إمامُ الْكوفِيِّينَ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ ، سَمِعَ ابْنَ الأعرابِيِّ ، وَالأثْرَمَ[٣] ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ بَكّارٍ . رَوَى عَنْهُ الأخْفَشُ[٤] ، وَأبُو بَكْرِ بْنُ الأنْبارِيِّ ، وأبو عُمَرَ الزّاهِدُ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَكانَ ثِقَةً حُجَّةً دَيِّنًا صالِحًا ، مَشْهورًا بالْحِفْظِ وَصِدْقِ اللَّهْجَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَرِوايَةِ الشِّعْرِ الْقَديمِ ، مُقَدَّمًا عِنْدَ الشُّيوخِ مُنْذُ هُوَ حَدَثٌ .

---

(١) طبقات ابن هداية ٤٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٩٦/٢ ، ٢٩٧ ، وطبقات ابن قاضي شهبة ٢٩/١ ، ٣٠ ، والإسنوى ٣/٢ ، والسبكى ١٨٦/٢ .

(*) ترجمته فى إنباه الرواه ١٣٨/١ - ١٥١ ، وبغية الوعاة ٣٩٦/١ ، ومعجم الأدباء ١٠٢/٥ - ١٤٦ ، وتاريخ بغداد ٢٠٤/٥ - ٢١٢ ، وإشارة التعيين ٥١ ، ٥٢ ، وطبقات الزبيدى ١٥٥ - ١٦٧ ، وغاية النهاية ١٤٨/١ ، ١٤٩ ، والبلغة ٣٤ .

(٣) أبو الحسن على بن المغيرة صاحب النحو والغريب واللغة سمع أبا عبيدة ، والأصمعى توفى (٢٣٢ هـ) تاريخ بغداد ١٠٧/١٢ ، ١٠٨ .

(٤) على بن سليمان الأخفش الأصغر .

وَيُقالُ : إنَّ ابْنَ الْأَعْرابِيِّ كانَ يَشُكُّ فِي الشَّيْءِ ، فَيَقولُ لَهُ : ما عِنْدَكَ يا أبا الْعَبّاسِ فِي هَذا ؟ ثِقَةً بِغَزارَةِ حِفْظِهِ . وُلِدَ فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ ، وَكانَ يَقولُ : طَلَبْتُ الْعَرَبِيَّةَ وَاللُّغَةَ فِي سَنَةِ سِتَّ عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ ، وَابْتَدَأْتُ فِي النَّظَرِ فِي حُدودِ الْفَرّاءِ وَسِنِّي ثَمانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، وَبَلَغْتُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَما بَقِيَ عَلَيَّ مَسْأَلَةٌ لِلْفَرّاءِ إلّا وَأَنا أَحْفَظُها ، وَأَحْفَظُ مَوْضِعَها مِنَ الْكِتابِ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ كُتُبِ الْفَرّاءِ فِي هَذا الْوَقْتِ شَيْءٌ إلّا وَقَدْ حَفِظْتُهُ .

ذَكَرَ أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ قالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي الْعَبّاسِ ثَعْلَبٍ ، فَسَأَلَهُ سائِلٌ عَنْ شَيْءٍ ، فَقالَ : لا أَدْرِي ، فَقالَ لَهُ : أَتَقولُ لا أَدْرِي ، وَإلَيْكَ تُضْرَبُ أَكْبادُ الإبِلِ ، وَإلَيْكَ الرِّحْلَةُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ ؟ فَقالَ لَهُ ثَعْلَبٌ : لَوْ كانَ لِأُمِّكَ بِعَدَدِ ما لا أَدْرِي بَعَرًا لَاسْتَغْنَتْ .

أَنْشَدَ لِنَفْسِهِ :

بَلَغْتُ مِنْ عُمْرِي ثَمانِينَا ... وَكُنْتُ لا آمُلُ خَمْسِينَا
فَالْحَمْدُ للهِ وَشُكْرًا لَهُ ... إذْ زادَ فِي عُمْرِي ثَلاثِينا
وَأَسْأَلُ اللهَ بُلوغًا إلَى ... مَرْضاتِهِ آمِينَ آمِينا

ماتَ رَحِمَهُ اللهُ بِبَغْدادَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِنْ جُمادَى الْأُولَى سَنَةَ إحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قالَ الْخَطِيبُ[1] : وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ الشّامِ ، وَقَبْرُهُ هُناكَ ظاهِرٌ مَعْروفٌ .

١٩ – أَحْمَدُ بْنُ الْقاصِّ[2] : هُوَ أَبو الْعَبّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْمَعْروفُ بِابْنِ الْقاصِّ الطَّبَرِيُّ ، مِنْ أَئِمَّةِ أَصْحابِ الشّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . كانَ إمامَ طَبَرِسْتانَ فِي وَقْتِهِ ، وَمَنْ لا تَقَعُ الْعَيْنُ عَلَى مِثْلِهِ فِي عِلْمِهِ وَزُهْدِهِ الْمُنْفَقِ عَلَى الدَّرْسِ وَالْوَعْظِ وَالتَّصْنِيفِ مُدَّةَ عُمْرِهِ .

---

(١) فى تاريخ بغداد ٥/٢١٢ .

(٢) ترجمته فى طبقات السبكى ٣/٥٩ ، ٦٠ ، وابن قاضى شهبة ١/٧١ ، ٧٢ ، والإسنوى ٢/١٤٦ ، وابن هداية ٦٥ ، ٦٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣/٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ووفيات الأعيان ١/٥١ ، وشذرات الذهب ٢/٣٣٩ .

وَعُرِفَ بِالْقاصِّ ؛ لِأَنَّهُ دَخَلَ دارَ الدَّيْلَمِ وَالْجَبَلِ ، وَقَوَّدَ عَساكِرَ الْجِهادِ مِنها إِلَى الرّومِ بِالْوَعْظِ وَالتَّذْكيرِ .

صَحِبَ أَبا الْعَبّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ ، وَصَنَّفَ الْمُصَنَّفاتِ الْكَثيرَةَ ، مِنْها : الْمِفْتاحُ ، وَأَدَبُ الْقاضِي ، وَكِتابُ الْمَواقيتِ ، وَدَلائِلُ الْقِبْلَةِ ، وَالتَّلْخيصُ الَّذى شَرَحَهُ أَبو عَبْدِ اللهِ خَتَنُ[1] الإِسْماعيلِيِّ[2] ، وَقالَ : تَمَثَّلْتُ فيهِ بِقَوْلِ الشّاعِرِ[3] :

عُقِمَ النِّساءُ فَلَمْ يَلِدْنَ شَبيهَـهُ ... إِنَّ النِّسـاءَ بِمِثْلِـهِ عُقُـمُ

وَعَنْهُ أَخَذَ الْفِقْهَ أَهْلُ طَبَرِسْتانَ . وَماتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثينَ وَثَلاثِمائَةٍ ، قيلَ : إِنَّهُ كانَ يَقُصُّ عَلى النّاسِ بِطَرَسوسَ[4] ، فَأَدْرَكَتْهُ رَوْعَـةُ ما كـانَ يَقُصُّهُ مِنْ جَلالِ اللهِ تَعالَى وَعَظَمَتِهِ ، وَمَلَكَتْهُ خَشْيَةٌ ما كانَ // يَذْكُرُهُ مِنْ بَأْسِهِ وَسَطْوَتِهِ ، فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، وَانْقَلَبَ إِلَى الْآخِرَةِ لاحِقًا بِرَبِّهِ تَعالَى . ل/٦٦ع

٢٠ – **آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ** : هُوَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلام ، يُكْنَى أَبا الْبَشَرِ ، وَيُقالُ : أَبا مُحَمَّدٍ[5] ، خَلَقَهُ اللهُ تَعالَى مِنْ تُرابٍ ، وَكَرَّمَهُ بِأَنْ أَسْجَدَ لَهُ مَلائِكَتَهُ . قالَ ابْنُ عَبّاسٍ : خَلَقَ اللهُ آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَها مِنْ أَديمِ الْأَرْضِ كُلِّها ، فَسُمِّيَ آدَمُ ، أَلا تَرى أَنَّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ ،

---

(١) أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي ثم الاستراباذي أحد أئمة الشافعيين فى عصره ، توفى بجراجان سنة (٣٨٦ هـ) ترجمته فى طبقات السبكى ١٣٦/٣ ، وشذرات الذهب ١٢٠/٣ .

(٢) أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلى شيخ المحدثين والفقهاء توفى (٣٧١ هـ) انظر طبقات ابن هداية ٩٥ ، وطبقات السبكى ٧/٣ .

(٣) أبو دَهبل كما فى ديوان المعانى ١٣٩/١ ، وفى اللسان (عقم) لأبى دهبل ، وقيل للحزين الليثى .

(٤) بفتح الفاء والعين : مدينة على ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام ، وقال الأصمعى طرسوس : وزان عُصفور، والأول رأى الجمهور ، المصباح (طرس) .

(٥) التعريف والإعلام للسهيلى ١٩ .

وَالْخَبيثَ وَالطَّيِّبَ ، ثُمَّ عَهِدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ ، فَسُمِّيَ الإِنْسانَ ، قالَ : فَتَاللهِ ما غابَتِ الشَّمْسُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى هَبَطا إِلى الدُّنْيا .

وَذَكَرَ الْحافِظُ ابْنُ عَساكِرَ فِي تاريخِ دِمَشْقَ عَنْ سُلَيْمانَ الْأَشَجِّ صاحِبِ كَعْبِ الْأَحْبارِ[1] ، قالَ : كانَ ذو الْقَرْنَيْنِ[2] مَلِكًا طَوّافًا فِي الْأَرْضِ ، فَبَيْنا هُوَ يَطوفُ يَوْمًا إِذْ وَقَفَ عَلى جَبَلِ الْهِنْدِ ، فَقالَ لَهُ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَكانَ صاحِبَ لِوائِهِ الْأَعْظَمِ : مالَكَ أَيُّها الْمَلِكُ قَدْ وَقَفْتَ وَفَزِعْتَ ؟ فَقالَ : وَما لِي لا أَفْزَعُ وَلا أَقِفُ ، وَهَذا أَثَرُ الْآدَمِيِّينَ ، وَمَوْضِعُ قَدَمَيْنِ وَكَفَّيْنِ ، وَهَذِهِ الْأَشْجارُ : ما رَأَيْتُ فِي طَوافِي أَطْوَلَ مِنْها ، يَسيلُ مِنْها ماءٌ أَحْمَرُ ، إِنَّ لَها لَشَأْنًا ، قالَ : وَكانَ الْخَضِرُ قَدْ قَرَأَ كُلَّ كِتابٍ، فَقالَ لِلْمَلِكِ:أَما تَرى الْوَرَقَةَ الْمُعَلَّقَةَ فِي الشَّجَرَةِ الْكُبْرى؟ قالَ: بَلَى، قالَ: هِيَ تُخْبِرُكَ بِنَبَإِ هَذا الْمَكانِ، قالَ: فَرَأَى كِتابًا فيهِ، « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحيمِ مِنْ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ إِلَى ذُرِّيَّتِهِ ، أُوصيكُمْ ذُرِّيَّتِي ، بَنِيَّ وَبَناتِي بِتَقْوَى اللهِ ، وَأُحَذِّرُكُمْ كَيْدَ عَدُوِّي وَعَدُوِّكُمْ إِبْليسَ اللَّعينِ الَّذي يُلينُ كَلامَهُ ، وَيَجوزُ أُمْنِيَتَهُ ، أَنْزَلَنِي مِنَ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى إِلى الْبَرِّيَّةِ ، فَأُلْقِيتُ فِي مَوْضِعِي هَذا لا يُلْتَفَتُ إِلَيَّ مِائَتَيْ سَنَةٍ بِخَطيئَةٍ واحِدَةٍ عَمِلْتُها ، وَهَذا أَثَرِي ، وَهَذِهِ الْأَشْجارُ نَبَتَتْ مِنْ دُموعِي، وَعَلَيَّ فِي هَذا الْمَوْضِعِ أُنْزِلَتِ التَّوْبَةُ،فَتوبوا إِلى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَنْدَموا ، وَقَدِّموا قَبْلَ أَنْ تُقْدَموا ، وَبادِروا قَبْلَ أَنْ يُبادَرَ بِكُمْ ، وَالسَّلامُ .

قالَ : فَنَزَلَ ذو الْقَرْنَيْنِ فَمَسَحَ جُلوسَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَإِذا هُوَ مِائَةٌ وَثَمانونَ مِيلًا ، وَعَدَّ الْأَشْجارَ الَّتي نَبَتَتْ مِنْ دُموعِهِ ، فَإِذا هِيَ سَبْعُمِائَةِ شَجَرَةٍ . قالَ : فَلَمَّا قَتَلَ قابيلُ هابيلَ : جَفَّتِ الْأَشْجارُ وَسالَ مِنْها الْماءُ الْأَحْمَرُ ، فَقالَ ذو الْقَرْنَيْنِ لِلْخَضِرِ : ارْجِعْ فَوَاللهِ لا طَلَبْتُ الدُّنْيا بَعْدَها أَبَدًا .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ ، وعلق عليه الحافظ بأنه حديث منكر ، وكعب بن ماتع من حمير من آل ذى رعين ، وكان على اليهودية ثم أسلم . ترجمته فى نسب معد ٥٤٠ ، والمعارف ٤٣٠ .

(٢) انظر التعريف والإعلام ١٠٨ ، والمعارف ٥٤ ، ومروج الذهب ٥٥/١ ، ٢٤٩ .

قالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ[1] : مُنْذُ خَلَقَ اللهُ تَعالى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ إلى أَنْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم خَمْسَةُ آلافٍ وَثمانُمِائَةِ سَنَةٍ ، وَقِيلَ : أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ . وَكانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ أَلْفُ سَنَةٍ وَمِائَتَا سَنَةٍ . وَعاشَ آدَمُ تِسْعَمِائَةٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[2] ، وَكانَ النّاسُ فِي زَمانِهِ أَهْلَ مِلَّةٍ واحِدَةٍ مُتَمَسِّكِينَ بِالدِّينِ تُصافِحُهُمُ الْملائِكَةُ ، وَداموا عَلى ذَلِكَ إِلَى أَنْ رُفِعَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلامُ فاخْتَلَفوا .

٢١ - آدَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[3] : هُوَ آدَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُمَوِيُّ . وَسَيَأْتِي تَمامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ . كانَ شاعِرًا خَليعًا ماجِنًا ثُمَّ نَسَكَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَكانَ بِبَغْدادَ فِي صَحابَةِ الْمَهْدِيِّ ، ثُمَّ تابَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَقْلَعَ ، وَقالَ فِي ذَلِكَ أَشْعارًا ، مِنْها قَوْلُهُ :

أَلا هَلْ فَتًى عَنْ شُرْبِها الْيَوْمَ صابِرُ ... لِيَجْزِيَهُ يَوْمًا بِذَلِكَ قادِرُ
شَرِبْتُ فَلَمّا قِيلَ لَيْسَ بِمُقْلِعٍ ... نَزَعْتُ وَثَوْبِي مِنْ أَذى اللُّؤْمِ طاهِرُ

٢٢ - أُسامَةُ بْنُ زَيْدٍ[4] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ ، وَيُقالُ : أَبو زَيْدٍ ، وَيقالُ : أَبو خارِجَةَ : أُسامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ شَراحِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ يَزِيدَ ابْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ عامِرٍ ، مِنْ وَلَدِ أَسْلُم[5] - بِضَمِّ اللّامِ - ابْنِ الْحافِي ابْنِ

---

(١) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي البغدادي مؤرخ محدث فقيه راوية للأدب نسابة له كتاب التاريخ على طريقة المحدثين . ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٢/٤ ، وطبقات القراء ٥٤/١ .

(٢) في مروج الذهب ٣٢/١ ، والمعارف ١٩ ، وتاريخ اليعقوبي ٧/١ تسعمائة وثلاثين سنة .

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٥/٧ - ٢٧ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٦٤/٢ - ٣٦٧ ، وفيهما الأبيات مع تغيير في بعض الألفاظ .

(٤) ترجمته في نسب معد ٦٢٧ ، وأنساب الأشراف ٤٦٧/١ - ٤٧٦ ، والمعارف ١٤٥ ، ١٤٦ ، وتهذيب التهذيب ١٨٢/١ ، ١٨٣ والاستيعاب ٣٤/١ ، والإصابة ٥٤٦/١ .

(٥) الإيناس في علم الأنساب ٦١ ، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٢٩٥ .

قُضاعَةَ ، الْقُضاعِيُّ . وَأُمُّهُ : أُمُّ أَيْمَنَ ، وَاسْمُها : بَرَكَةُ // وَهِيَ حاضِنَةُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم كانَتْ لِأَبِيهِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[1] .

أُسامَةُ : مَوْلى رَسول الله صلى الله عليه وسلم وَابْنُ مَوْلاهُ ، وَحِبُّهُ وَابْنُ حِبِّهِ ، قُبِضَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَقيلَ : ابْنُ ثَماني عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقيلَ : ابْنُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَنَزَلَ وادى الْقُرى ، وَتُوُفِّيَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمانَ رَضِيَ الله عَنْهُ . وَقالَ الْواقِدِيُّ : فِي آخِرِ أَمْرِ مُعاوِيَةَ . وَقيلَ : ماتَ بِالْمَدينَةِ فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعينَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ . وَقيلَ : ماتَ بِالْجُرْفِ ، وَحُمِلَ إلى الْمَدينَةِ ، وَقيلَ : ماتَ سَنَةَ ثَمانٍ أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسين ، وَقيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسين ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[2] : وَهُوَ عِنْدى أَصَحُّ .

الْجُرْفُ[3] – بِضَمِّ الْجيمِ وَسُكونِ الراءِ وَبِالْفاءِ : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدينَةِ ، وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَكَّةَ ، كانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هُذَيْلٍ وَسُلَيْمٍ ، وَالْأَوَّلُ : هُوَ الَّذى ماتَ بِهِ أُسامَةُ ، وَالله أَعْلَمُ .

٢٣ – إِسْحاقُ عَلَيْهِ السَّلامُ : هُوَ إِسْحاقُ بْنُ إِبْراهيمَ الْخليلِ عَلَيْهِما السَّلامُ . وَأُمُّهُ : سارَةُ زَوْجَةُ إِبْراهيمَ ، وُلِدَ بَعْدَ إِسْماعيلَ بِأَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً[4] ، وَهوَ الذَّبيحُ فِي قَوْلٍ[5] ، وَعَلَيْهِ أَهْلُ الْكِتابَيْنِ ، الْيهودُ وَالنَّصارَى . وَمِنْ وَلَدِهِ : الرّوم وَالْيونانُ وَالْأَرْمَنُ ، وَمَنْ يجرى مَجْراهُمْ ، وَبَنوا إِسْرائيلَ .

---

(١) أنساب الأشراف ٤٧٦/١ ، وجمهرة ابن حزم ٣٥٥ .

(٢) فى الاستيعاب ٧٧ ، وانظر تهذيب التهذيب ١٨٣/١ .

(٣) معجم البلدان ١٢٨/٢ ، والمغانم المطابة ٨٨ ، ٨٩ ، ووفاء الوفا ١١٧٥ ، ١١٧٦ .

(٤) فى التوراة : أن هاجر ولدت إسماعيل وإبراهيم ابن ست وثمانين سنة ، وولدت سارة إسحاق وإبراهيم ابن مائة سنة ، المعارف ٣٣ ، وتاريخ اليعقوبى ٢٥/١ ، ٢٦ ، وفى مروج الذهب ٤٠/١ : ولابراهيم عشرون ومائة سنة .

(٥) كذا ذكر ابن قتيبة ، قال : على ذلك أكثر أهل العلم ، ووجدته فى التوراة : الذبيح ، ونقل عن العباس وعبد الله ، ومسروق وابن عباس وأبى هريرة أنه إسحاق . انظر المعارف ٣٥ – ٣٨ ، وتاريخ اليعقوبى ٢٧/١ ، ومروج الذهب ٤٠/١ .

وَعاشَ إِسْحاقُ عَلَيْهِ السَّلامُ مِائَةَ سَنَةٍ وَثمانينَ سَنَةً[1] ، وَماتَ بِالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أَبيهِ إِبْراهيمَ عَلَيْهِما السَّلامُ .

٢٤ - الْأَسْلَعُ[2] : هُوَ الْأَسْلَعُ بْنُ الْأَسْقَعِ الْأَعْرابِيُّ ، راوى حَديثِ التَّيَمُّمِ[3] ، لَهُ صُحْبَةٌ ، قالَ الْحازِمِيُّ : لا يُعْلَمُ لَهُ غَيْرُ هَذا الْحَديثِ ، وَقيلَ : لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ غَيْرُ الرَّبيعِ بْنِ بَدْرٍ الْمعْروفِ بِعُلَيْلَةَ ، وَقَدْ تَزَلْزَلَ فيهِ ، فَتارَةً كانَ يَقولُ عَنْ أَبيهِ ، وَتارَةً يَقولُ : عَنْ أَخيهِ ، وَفِى الصَّحابَةِ آخَرُ ، يُقالُ لَهُ : الْأَسْلَعُ ابْنُ شَريكٍ الْأَعْرَجِىُّ التَّميمِىُّ خادِمُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصاحِبُ راحِلَتِهِ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ زُرَيْقٌ الْمالِكِىُّ ، وَفيهِما نَظَرٌ . انْتَهى كَلامُ الحَازِمِىِّ .

وَقَدْ سَمّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِى الطَّبَقاتِ : مَيْمونَ بْنَ سِنْباذَ الْأَسْلَعَ ، وَذَكَرَ عَنِ الرَّبيعِ بْنِ بَدْرٍ عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقالُ لَهُ : الْأَسْلَعُ ، قالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم وَأَرْحَلُ لَهُ ، فَقالَ لِى ذاتَ لَيْلَةٍ : « يا أَسْلَعُ قُمْ فارْحَلْ لِى » فَقُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ أَصابَتْنى جَنابَةٌ ، فَسَكَتَ ساعَةً ، وَأَتاهُ جبريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِآيَةِ الصَّعيدِ ، قالَ : فَدَعانى النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم فَأَرانِى كَيْفَ أَمْسَحُ فَمَسَحْتُ وَرَحَلْتُ لَهُ وَصَلَّيْتُ ، فَلَمّا انْتَهَيْتُ إِلى الْماءِ قالَ لِى : « قُمْ يا أَسْلَعُ فاغتسلْ » .

وَذَكَرَ الْحافِظُ أَبو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَنْدَةَ فِى كِتابِ مَعْرِفَةِ أَسْماءِ الصَّحابَةِ أَنَّهُ : الْأَسْلَعُ بْنُ شَريكِ ابْنِ عَوْفٍ الْأَعْرَجِىُّ ، قالَ : وَعِدادُهُ فِى أَهْلِ الْبَصْرَةِ . وَهُوَ الَّذى أَشارَ إِلَيْهِ الْحازِمِىُّ أَوَّلًا ، وَقالَ : وَفيهِما نَظَرٌ .

---

(١) كذا فى المعارف ٣٨ ، وفى اليعقوبى والمسعودى : مائة وخمسة وثمانين .

(٢) ترجمته فى الاستيعاب ١٣٩ ، وفى تهذيب التهذيب ٢٣٢/١ : الأسقع بن الأسلع ، وكذا فى الكاشف ٦٧/١ ، وقال النووى : هو الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجى التميمى ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب راحلته . وذكره ابن حبان فى الثقات ٢٠/٣ .

(٣) فى المهذب ٣٣/١ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ أَسْلَمُ

٢٥ – أَسْلَمُ مَوْلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم[١] : هُوَ أَبو رافِعٍ أَسْلَمُ مَوْلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قالَهُ مُصْعَبٌ وَقالَ يَحْيَى بْنُ مَعين : اسْمُهُ : إِبْراهيمُ ، وقيلَ : ثابِتٌ ، وَقيلَ : يَزيدُ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . كانَ قِبْطِيًّا ، وَكانَ لِلْعَبّاسِ[٢] رَضِيَ الله عَنْهُ ، فَوَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا بُشِّرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِإِسْلامِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ الله عَنْهُ أَعْتَقَهُ ، شَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَها مِنَ الْمشاهِدِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا // وَإِنْ كانَ إِسْلامُهُ قَبْلَها ؛ لِأَنَّهُ كانَ مُقيمًا بِمَكَّةَ فيما ذَكَروا ، وَقيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، وَزَوَّجَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عليه وسلم سَلْمَى مَوْلاتَهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُبَيْدَ الله . ماتَ أَبو رافِعٍ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمانَ رَضِيَ الله عَنْهُ بِيَسيرٍ ، وَقيلَ : ماتَ فِي خِلافَةِ عَلِيٍّ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ . وَقالَ الْواقِدِيُّ : ماتَ أَبو رافِعٍ بِالْمَدينَةِ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمانَ بْنِ عَفَّان رَضِيَ الله عَنْهُ ، وَلَهُ عَقِبٌ .

ل/٦٨ع

٢٦ – أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ[٣] : هُوَ أَبو خالِدٍ ، وَيُقالُ : أَبو زَيْدٍ ، أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ يُقالُ : إِنَّهُ كانَ حَبَشِيًّا بِجاوِيًّا مِنْ بِجاوَةَ

---

(١) أنساب الأشراف ٤٧٧/١ ، ٤٧٨ ، والمعارف ١٤٥ ، ١٤٦ ، وسيرة ابن هشام ٤٤٦/١ ، ٤٤٧ ، وتهذيب التهذيب ١٠٠/١٢ ، ١٠١ .

(٢) ويقال إنه كان لسعيد بن العاص إلا سهما فأعتقه سعيد واشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فأعتقه انظر المعارف ، وتهذيب التهذيب .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٣٣/١ ، والمعارف ٨٩ ، وطبقات الحفاظ للسيوطى ٢٤ ، وتهذيب النووى ١١٧/١ ، وطبقات ابن سعد ٥/٥ ، وشذرات الذهب ٨٨/١ .

بِكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الْجيمِ[1] . وَقيلَ : كانَ مِنْ سَبْيِ الْيَمَنِ ابْتاعَهُ عُمَرُ سَنَةَ إِحْدى عَشْرَةَ لَمّا بَعَثَهُ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ؛ لِيُقيمَ الْحَجَّ لِلنّاسِ .

وَكانَ أُسامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ يَقولُ : نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ[2] وَلَكِنّا لَا نُنْكِرُ مِنَّةَ عُمَرَ . سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، رَوى عَنْهُ ابْنُهُ زَيْدٌ ، وَالْقاسِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، وَماتَ فِى وِلايَةِ مَرْوانَ ، وَلَهُ مِائَةٌ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقيلَ : ماتَ زَمَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْمدينَةِ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُها أَسْماءُ

٢٧ - أَسْماءُ[3] بِنْتُ أَبى بَكْرٍ: هِيَ أَسْماءُ بِنْتُ أَبى بَكْرٍ الصِّدّيقِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمامُ النَّسَبِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبيها ، وَتُسَمَّى ذاتَ النِّطاقَيْنِ ؛ لِأَنَّها شَقَّتْ نِطاقَها لَيْلَةَ خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُهاجِرًا ، فَجَعَلَتْ واحِدًا شِدادًا لِسُفْرَتِهِ ، وَالْآخَرَ عِصامًا لِقِرْبَتِهِ ، وَقيلَ : جَعَلَتِ النِّصْفَ الثّانِيَ نِطاقًا لَها[4] .

وَهِيَ: أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ قَديمًا ، قيلَ : إِنَّها أَسْلَمَتْ بَعْدَ سَبْعَةَ عَشَرَ إِنْساناً، وَبايَعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَتَزَوَّجَها الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ بِمَكَّةَ ثُمَّ طَلَّقَها بِالْمَدينَةِ ، وَيُقالُ : إِنَّ ابْنَها عَبْدَ اللهِ وَقَفَ يَوْمًا بِالْبابِ ، فَلَمّا جاءَ أَبوهُ الزُّبَيْرُ لِيَدْخُلَ الْبَيْتَ مَنَعَهُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقالَ : ما أَدَعُكَ تَدْخُلُ حَتّى تُطَلِّقَ

---

(١) فى معجم البلدان ٣٣٩/١ : ما يفهم أنه بفتح الباء ، قال بجاوة بفتح الواو ، قال الزمخشرى : بجاوة أرض بالنوبة .

(٢) نسبة إلى الأشعر بن زيد بن يشجب بن عريب . انظر نسب معد واليمن الكبير ١٣٣ ، ٣٣٩ ، وجمهرة ابن حزم ٣٩٧ .

(٣) نسب قريش ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، والتبيين ٢٨٠ ، ٢٨١ ، والمعارف ١٧٣ ، وأنساب الأشراف ٢٦٠ ، ٢٦١ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٦/٢ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٣ .

(٤) سيرة ابن حبان ١٢٨ ، وسيرة ابن هشام ٤٨٦/١ .

أُمِّى ، فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ ، فَأَبى إلّا طَلاقَها ، فَسأَلَهُ عَنِ السَّبَبِ ، فَقالَ : مِثْلى لا تَكونُ لَهُ أُمٌّ تُوطأُ ، أَوْ كَما قالَ ، فَطَلَّقَها الزُّبَيْرُ ، وَبَقِيَتْ عِنْدَ ابْنِها إِلَى أَنْ قُتِلَ ، وَكانَتْ أَكْبَرَ مِنْ أُخْتِها عائِشَةَ بِعَشْرِ سِنينَ ، وَماتَتْ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِها بِعَشْرَةِ أَيّامٍ ، وَقيلَ : بِعِشْرينَ يَوْمًا ، وَقيلَ : بِبِضْعٍ وَعِشْرينَ يَوْمًا بَعْدَ ما أُنْزِلَ ابْنُها مِنَ الْخَشَبَةِ ، قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبى مُلَيْكَةَ[1] : أَتَيْتُ أَسْماءَ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِها ، فَقالَتْ : بَلَغَنى أَنَّهُمْ صَلَبوا عَبْدَ اللهِ مُنَكَّسًا ، فَوَدِدْتُ أَنّى لا أَموتُ حَتَّى يُدْفَعَ إِلَيَّ فَأُغَسِّلُهُ وَأُحَنِّطُهُ وَأُكَفِّنُهُ ، فَلَمْ يَلْبَثوا أَنْ جاءَ كِتابُ عَبْدِ الْمَلِكِ بانْ يُدْفَعَ إِلى أُمِّهِ فَأُتِىَ بِهِ أَسْماءَ فَغَسَّلَتْهُ وَطَيَّبَتْهُ وَحَنَّطَتْهُ ، ثُمَّ دَفَنَتْهُ . قالَ أَيُّوبُ[2] : فَحَسَبْتُ ، فَعاشَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعينَ بِمَكَّةَ ، وَلَها[3] مِائَةُ سَنَةٍ ، وَلَمْ يَقَعْ لَها سِنٌّ ، وَلَمْ يُنْكَرْ مِنْ عَقْلِها شَىْءٌ ، وَكانَتْ قَدْ أَضَرَّتْ .

٢٨ – أَسْماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ[4] : هِىَ أَسْماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ – بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْميمِ – ابْنِ مالِكِ بْنِ النُّعْمانِ[5] بْنِ كَعْبِ بْنِ مالِكِ بْنِ قُحافَةَ ابْنِ عامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَسْرٍ – بِفَتْحِ النُّون – ابْنِ وَهْبِ اللهِ ، مِنْ بَنى خَثْعَمِ بْنِ أَنْمارٍ ، الخَثْعَمِيَّةُ ، وَفِى نَسَبِها اخْتِلافٌ كَبيرٌ ، هاجَرَتْ إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِها جَعْفَرِ بْنِ أَبى طالِبٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ هُناكَ مُحَمَّدًا ، وَعَبْدَ اللهِ ، وَعَوْنًا ، ثُمَّ هاجَرَتْ إِلى الْمَدينَةِ ، فَلَمّا قُتِلَ جَعْفَرٌ تَزَوَّجَها أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ، فَلَمّا ماتَ الصِّدّيقُ تَزَوَّجَها عَلِيُّ بْنُ أَبى طالِبٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ يَحْيَى .

---

(١) ابن عبد الله بن جُدعان . نسب قريش ٢٩٣ والمعارف ٤٧٥ .

(٢) أيوب السختيانى توفى بالبصرة سنة (١٣١ هـ) المعارف ٤٧١ ، يروى عن أبى قِلابة عبد الله ابن زيد الجرمى (١٠٥ هـ) ، تهذيب التهذيب ٣٤٨/١ .

(٣) انظر تاريخ اليعقوبى ٢٦٦/٢ – ٢٦٨ ، والفتوح لابن أعثم ٣٨٣/٣ – ٣٩٢ ، والعقد الفريد ٤١٤/٤ – ٤٢٠ .

(٤) طبقات ابنُ سعد ٢٠٥/٨ ، ونسب قريش ٨٠ ، ٨١ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ونسب معد ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

(٥) فى المراجع السابقة : عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب ... إلخ .

وَكانَ الصِّدّيقُ قَدْ أَوْصى أَنْ تُغَسِّلَهُ . رَوى عَنْها // ابْنُها عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطابِ ، وَعَبْدُ الله بْنُ عَباسٍ ، وَأَبو موسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَغَيْرُهُمْ[1]، رَضِيَ الله عَنْهُمْ .

ل/٦٩ع

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ إِسْماعِيلُ

٢٩ - إِسْماعيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ[2] : هُوَ إِسْماعيلُ بْنُ إِبْراهيمَ الْخليلِ عَلَيْهما السَّلامُ ، وهو أَكْبَرُ أَوْلادِهِ وأبو العرب ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أولاده ، وَأُمُّهُ : هاجَرُ جارِيَةُ إِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، يقالُ : إِنَّها قِبْطِيَّةٌ . نَقَلَهُ إِبْراهيمُ عَلَيْهِ السلَّامُ إلى مَكَّةَ وهُوَ رَضيعٌ ، وَقيلَ : كانَ لَهُ سَنتانِ ، وَقيلَ : كانَ لَهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَوُلِدَ قَبْلَ أَخيهِ إِسْحاقَ بِأَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَماتَ وَلَهُ مِائَةٌ وَسَبْعٌ وَثلاثونَ سَنَةً ، وَقيلَ : مِائَةٌ وَثلاثونَ سَنَةً ، وَكانَ لَهُ لَمّا ماتَ أَبوهُ إِبْراهيمُ عَلَيْهِما السَّلامُ تِسْعٌ وَثمانونَ سَنَةً ، وَكانَ بَيْنَ وَفاتِهِ وَبَيْنَ مَوْلِدِ النَّبِى صلى الله عليه وسلم نَحْوٌ مِنَ أَلْفَيْنِ وَسِتِّمائَةِ سَنَةٍ ، وَالْيهودُ يُنْقِصونَ مِنْ ذَلِك نَحْوَ أَرْبَعَمائَةِ سَنَةٍ ، وَهُوَ الذَّبيحُ فِى قَوْلٍ ، وَيُسَمَّى أَعْراقَ الثَّرى ، وَهُوَ الذّى بَنَى الْكَعْبَةَ مَعَ أَبيهِ إِبْراهيمَ عَلَيْهِما السَّلامُ .

٣٠ - إِسْماعيلُ الْمُزَنِيُّ[3] : هُوَ أَبو إِبراهيمَ إِسْماعيلُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ إِسْحاقَ الْمُزَنِيُّ ، صاحِبُ الشّافِعِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ وَإِمامُ الشّافِعِيّينَ فِى عَصْرِهِ ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٢٨/١٢ .

(٢) المعارف ٣٤ ، وتاريخ اليعقوبى ٣٤/١ ، ٣٥ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسيرة ابن هشام ٤/١ - ٨ ، وأنساب الأشراف ٥/١ - ٨ .

(٣) طبقات الشيرازى ٧٩ ، والسبكى ٢٣٨/١ ، وابن قاضى شهبة ٧/١ ، وابن هداية ٢٠ ، ٢١ ، وشذرات الذهب ١٤٨/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٨٥/٢ ، ووفيات الأعيان ١٩٦/١ ، والنجوم الزاهرة ٣٩/٣ .

وَالْمَنْظورُ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَعْرَفُهُمْ بِطُرُقِهِ وَفَتاوِيهِ ، وَأَتْقَنُهُمْ لما يَنْقُلُهُ عَنْهُ ، هَذا مَعَ ما خُصَّ بِهِ مِنَ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ ، وَالاجْتِزاءِ مِنَ الدُّنْيا بِالْقَليلِ ، وَالتَّبَلُّغِ مِنْها بِالتّافِهِ الْحَقيرِ .

وَكانَ رَحِمَهُ اللهُ مُناظِرًا مِحْجاجًا غَوّاصًا عَلَى الْمعاني الدَّقيقَةِ ، صَنَّفَ كُتُبًا كَثيرَةً : الْجامِعَ الصَّغيرَ ؛ وَالْمَنْثورَ ؛ وَالْمَسائِلَ الْمُعْتَبَرَةَ ؛ وَالتَّرْغيبَ فِي الْعِلْمِ ؛ وَكِتابَ الْوَثائِقِ ؛ وَكِتابَ الْمُخْتَصَرِ ، وَهُوَ كافٍ فِي الإبانَةِ عَنْ فَضْلِهِ ، والإفصاحِ بِعُلُوِّ قَدْرِهِ . قيلَ : إِنَّهُ كانَ إِذا فَرَغَ مِنْ مَسْأَلَةٍ ، وَأَوْدَعَها الْمُخْتَصَرَ قامَ إِلَى الْمِحْرابِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ شُكْرًا للهِ تَعالى عَلى ما وَفَّقَهُ مِنْها ، وَكانَ أَبو الْعَبّاسِ بْنُ سُرَيْجٍ يَقولُ : يَخْرُجُ مُخْتَصَرُ الْمُزَنِّي مِنَ الدُّنْيا عَذْراءَ لَمْ تُفْتَضْ . وَفِي مُخْتَصَرِهِ يَقولُ أَبو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكاتِبُ :

ما صَنَّفَ الناسُ فِى الإِسْلامِ مخْتَصَرًا ... لِلْفِقْهِ أَشْرَفَ مِمّا صَنَّفَ الْمُزَنِي
فِيهِ بَيانٌ وَبُرْهانٌ وَتَبْصِـرَةٌ ... لِمَنْ يَضِلُّ عَـنِ الأَحْكامِ وَالسُّنَنِ
لَفظٌ كَدُرٍّ وَمَعْنَى لَيْسَ يُشْبِهُـهُ ... فِي قالَبِ اللَّوْحِ إِلَّا الرُّوحُ فِي الْبَدَنِ
أَثابَهُ اللهُ عَنْ إِحْسانِهِ حَسَنًا ... فَما مَثوبَةُ إِحْسانٍ سُوَى الْحَسَنِ

تُوُفِّيَ الْمُزَنِيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ بِمِصْرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتّينَ وَمِائَتَيْنِ .

٣١ - الْأَسْوَدُ النَّخَعِيُّ(١) :هُوَ أَبو عُمَرَ ، وَقيلَ : أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْأَسْوَدُ بْنُ يَزيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مالِكٍ ، مِنْ بَنى بَكْرِ بْنِ النَّخَعِ ، أَخو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ أَخى عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ . وَكانَ أَسَنَّ مِنْ عَمِّهِ ، وَهُوَ خالُ إِبْراهيمَ النَّخَعِيِّ ، يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الثّانِيَةِ مِنْ تابِعِي الْبُلْدانِ وَفى الأُولَى مِنْ تابِعِي الْكوفَةِ ، وَأَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَرَهُ ، وَرَأى أَبا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمانَ

(١) طبقات ابن خياط ١٤٨ ، ونسب معد ٢٩٦ ، والمعارف ٤٣٢ ، تهذيب التهذيب ٢٩٩/١ ، والإصابة ١٠٦/١ ، ومعرفة الثقات ٢٢٨/١ - ٢٣١ ، والكاشف ٨٠/١ ، ٨١ .

وَعَلِيًّا ، وَسَمِعَ أَكابِرَ الصَّحابَةِ . رَوَى عَنْهُ إبراهيمُ النَّخَعِيُّ ، وَإِسْحاقُ[1] ، مات سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ .

٣٢ - أُسَيْفِعُ جُهَيْنَةَ : هُوَ أُسَيْفِعٌ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ السِّينِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطتانِ ، وَفاءٍ وَعَيْنٍ مهملة ، أُسَيْفِعُ جُهَيْنَةَ ، كذا ذَكَرَهُ ابْنُ مَاكولَا[2] صاحِبُ الإِكْمالِ فِي بابِ أُسَيْفِعٍ وَأُسَمَيْفِعٍ ، وَهُوَ الَّذى باعَ عُمَرُ ابْنُ الْخطابِ رَضِىَ اللهُ عَنهُ مالَهُ فِي قَضاءِ دُيُونِهِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتابِ التَّفْليسِ مِنْ رُبُعِ الْبُيُوعِ[3] // .

ل/٧٠ع

٣٣ - الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ[4] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْد يكَرِبِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَدِىِّ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ الْحارِثِ الْأَصْغَرِ ابْنِ الحارث الْأَكْبَرِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ ، الْكِنْدِيُّ .

قَدِمَ عَلى النَّبِي صلى الله عليه وسلم فى وَفْدِ كِنْدَةَ ، وَكانَ رَئيسَهُمْ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ عَشْرٍ . كانَ رَئيسًا فِي الْجاهِلِيَّةِ مُطاعًا فى قَوْمِهِ ، وَكانَ وَجيهًا فِي الإِسْلامِ ، وَارْتَدَّ عَنِ الإِسْلامِ لَمّا ماتَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ راجَعَ الإِسْلامَ فِي خِلافَةِ أَبى بَكْرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَخَرَجَ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبى وَقّاصٍ إِلَى الْعِراقِ ، فَشَهِدَ الْقادِسِيَّةَ وَالْمدائِنَ وَجُلولاءَ ، وَنهاوَنْدَ ، وَنَزَلَ الْكوفَةَ ، وَماتَ بِها سَنَةَ أَرْبَعين، وَصَلّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبى طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَهُوَ بِها

---

(١) كذا. إسحاق، وفى تهذيب التهذيب ٢٩٩/١، روى عنه أبو إسحاق السبيعى. ولم يذكر غيره، وفى ترجمة أبى إسحاق السبيعى ٥٧/٨ ، ذكر أنه روى عن الأسود بن يزيد .

(٢) فى الإكمال ٨٩/١ ، ٩٠ ، وانظر تهذيب الأسماء واللغات ١٢٣/١ ، وقد نص على فتح الفاء .

(٣) فى المهذب ٣٢٠/١ : فى حديث عمر رضى الله عنه : ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة رضى من دينه أن يقال : سبق فادان معرضا فأصبح وقدرين به » .

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١٣٧ - ١٤١ ، وجمهرة ابن حزم ٤٢٥ ، والمعارف ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، وطبقات ابن خياط ٧١ ، والاستيعاب ١٣٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٣١٣/١ .

أيامَ صالَحَ مُعاوِيَةَ بْنَ أبى سُفْيانَ ، وَقيلَ : ماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعينَ ، وَكانَ عُمُرُهُ يَوْمَئِذٍ ثَلاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً عَلى ما قِيلَ .

٣٤ - أَشْيَمُ الضِّبابِيُّ[١] : هُوَ أَشْيَمُ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطتانِ ، وَميمٍ ، الضِّبابِيُّ بِكَسْرِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ ياءٌ أُخْرى . لَهُ ذِكْرٌ فِي حَديثِ الضَّحَّاكِ ابْنِ سُفْيانَ فِي الدِّياتِ : أَنَّهُ قالَ لِعُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ إِلَيَّ « أَنْ وَرِّثْ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِها » وَكانَ قَتْلُ أَشْيَمَ خَطَأً[٢] .

٣٥ - أَصْحَمَةُ النَّجاشِيُّ[٣] : هُوَ أَصْحَمَةُ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْحاءِ - النَّجاشِيُّ - بِالنّونِ وَالْجيمِ ، مَلِكُ الْحَبَشَةِ ، أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَماتَ قَبْلَهُ أَيْضًا ، وَهُوَ الَّذى زَوَّجَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِأُمِّ حبيبَةَ ، وَأَمْهَرَها أَرْبَعَمِائَةِ دينارٍ ، وَقيلَ : أَرْبَعَةَ آلافِ دِرْهَمٍ مِنْ عِنْدِهِ ، وَبَعَثَها إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَعَ شُرَحْبيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَقَدْ ذَكَرْنا ذَلِكَ فِي الْمُقَدِّمَةِ فِي أَزْواجِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم، وَلَما جاءَ خَبَرُ مَوْتِهِ إِلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَهُ . وَقَدْ أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْدَة الْحافِظُ فِي جُمْلَةِ أَسْماءِ الصَّحابَةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي صَلاةِ الْجَنازَةِ[٤] وَغَيْرِها .

---

(١) الإصابة ٩٠/١ ، والأسامى والعلل لابن البزرى لوحة ٥٧ ، ٦٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٣/١ .

(٢) المهذب ١٨٣/٢ ، وصحيح الترمذى ١٨٥/٦ ، والموطأ ٢٣١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ١١٩/١ ، والإصابة ٢٠٥/١ - ٢٠٧ .

(٤) فى المهذب ١٣٤/١ ، روى أبو هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى لأصحابه وهو بالمدينة فصلى عليه وصلوا خلفه .

٣٦ - **أَفْلَحُ** : هَوَ أبو الْجَعْدِ أَفْلَحُ بْنُ أَبِى الْقُعَيْسِ[١] - بِضَمِّ الْقافِ ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ ، وَيُقالُ : أخو أَبِى الْقُعَيْسِ ، وَيُقالُ : هُوَ أبو الْقُعَيْسِ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ أخو أَبِى الْقُعَيْسِ ، وَفيهِ خِلافٌ غَيْرُ هَذا . وَهُوَ عَمُّ عائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ رضى الله عنها مِنَ الرَّضاعَةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِى الرَّضاعَةِ مِنْ كِتابِ النِّكاحِ[٢] .

٣٧ - **الْأَقْرَعُ بْنُ حابِسٍ**[٣] : هُوَ الْأَقْرَعُ بْنُ حابِسِ بْنِ عِقالٍ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْقافِ - ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيانَ ابْنِ مُجاشِعِ بْنِ دارِمٍ ، التَّميمىُّ الْمجاشِعِىُّ الدّارِمِىُّ . وَقيلَ : الْأَقْرَعُ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ : فِراسٌ ، وَإِنَّما لُقِّبَ الْأَقْرَعَ ؛ لِقَرَعٍ فِى رَأْسِهِ ، وَالْقَرَعُ : خِضابُ الشَّعَرِ ، قالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ[٤] .

وَفَدَ عَلى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ فِى وَفْدِ بَنى تَميمٍ ، وَكانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلوبُهُمْ[٥] ، أَعْطاهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم عَلى إِسْلامِهِ مِائَةَ ناقَةٍ ، وَكانَ شَريفًا فِى الْجاهِلِيَّةِ ، والإِسْلامِ ، اسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ الله بْنُ عامِرٍ عَلى جَيْشٍ أَنْفَذَهُ إِلى خُراسانَ ، فَأُصيبَ هُوَ وَالْجَيْشُ بِالْجُوزْجانِ[٦] ، رَوَى عَنْهُ أَبو هُرَيْرَةَ وَجابِرٌ ، لَهُ ذِكْرٌ فِى كِتابِ الْجِهادِ وَغَيْرِهِ[٧] .

---

(١) ذكره فى الاستيعاب ١٠٢ ، ١٣٣ ، وأسد الغابة ١٢٦/١ ، ١٢٧ ، والإصابة ٩٩/١ ، ١٠٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٤/١ .

(٢) فى المهذب ١٥٥/٢ : روت عائشة رضى الله عنها أن أفلح أخا أبى القعيس استأذن عليها فأبت أن تأذن له فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال : « أفلا أذنت لعمك ؟ » فقالت : يا رسول الله ! إنما أرضعتنى المرأة ولم يرضعنى الرجل ، قال : « فأذنى له فإنه عمك » .... الخ .

(٣) ترجمته فى جمهرة أنساب العرب ٢٣٠ ، والمعارف ٥٧٩ ، ٦٢١ ، وطبقات ابن خياط ٤١ ، ١٧٨ ، ونسب قريش ٧ ، وسيرة ابن هشام ٧٤/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٤/١ ، وأنساب الأشراف ٢٤/١ ، والاشتقاق ٢٣٩ .

(٤) فى الإشتقاق ٢٣٩ : الْقَرَعُ : انحسار الشعر .

(٥) المعارف ٣٤٢ .

(٦) كورة واسعة من كور بلخ بخراسان ، وهى بين مروالروذ وبلخ . معجم البلدان ١٨٢/٢ .

(٧) .

٣٨ - **أُكَيْدِرُ دُوْمَةَ**[١] : هُوَ أُكَيْدِرٌ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْكافِ ، تَصْغيرُ أَكْدَرَ ، ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَيُعْرَفُ بصاحِبِ دُومَةَ الْجَنْدَلِ // يُقالُ بِفَتْحِ الدّالِ مِنْ « دَوْمَةَ » وَبِضَمِّها ، فِي أَرْضِ الشّامِ ، بَيْنَها وَبَيْنَ دِمَشْقَ خَمْسُ لَيالٍ[٢] . كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم[٣] ، وَهادَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم،ذَكَرَهُ الْحافِظُ أَبو عَبْدِ الله بْنِ مَنْدَهَ في جُمْلَةِ أَسْماءِ الصَّحابَةِ[٤] . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتابِ الْجِهادِ[٥] .

٣٩ - **إِلْياسُ عَلَيْهِ السَّلام**[٦] : هُوَ إِلْياسُ بْنُ تِشْبِينَ بْنِ الْعاذِرِ بْنِ هارونَ بْنِ عِمْرانَ بْنِ قاهَثَ بْنِ لاوَى ابْنِ يَعْقوبَ بْنِ إِسْحاقَ بْنِ إِبْراهيمَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ، وَقيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ .

أَرْسَلَهُ الله تَعالى إِلى أَهْلِ بَعْلَبَكَّ مِنْ أَعْمالِ دِمَشْقَ[٧] ، وَقيلَ : إِنَّهُ اخْتَفى مِنَ الْكُفّارِ فِي الْمَغارَةِ الَّتي بِجَبَلِ قاسِيُونَ بِدِمَشْقَ عَشْرَ سِنينَ .

قيلَ : إِنَّ أَرْبَعَةَ أَنْبِياء الْيَوْمَ أَحْياءٌ : اثْنانِ فِي الدُّنْيا ، وَاثْنانِ فِي السَّماءِ ، فَأَمّا اللَّذانِ فِي الدُّنْيا : فَإِلْياسُ وَالْخَضِرُ ، وَأَمّا اللَّذانِ فِي السَّماءِ : فَعيسَى وَإِدْريسُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ . وَذَكَرَ الْحافِظُ ابْنُ عَساكِرَ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : وَجَدْتُ فى كِتابِ أَبِى بِخَطِّ يَدِهِ : سَمِعْنا أَنَّ سِتَّةً مِنَ الْأَنْبِياءِ لَهُمْ

---

(١) ترجمته فى نسب معد ١٩٠ ، ٥٨١ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٩ ، وأنساب الأشراف ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، وأسد الغابة ١٣٥/١ ، والإصابة ٦٢/١ .

(٢) معجم البلدان ٤٨٧/٢ ، ومعجم ما استعجم ٣٠٣ ، والمغانم المطابة ١٣٩ ، ١٤٠ .

(٣) المصادر السابقة ومغازى الواقدى ١٠٣٠/٣ ، ومنال الطالب ٥١ ، ٥٢ .

(٤) قال النووى فى تهذيب الأسماء واللغات ١٢٥/١ : ارتد وقتله خالد مشركا نصرانيا وعلى هذا ينبغى ألا يذكر مع الصحابة .

(٥) المهذب ٢٥١/٢ .

(٦) انظر ما ذكر عنه فى البادية والنهاية ٣١٤/١ - ٣١٦ ، والمعارف ٥١ ، والتعريف والإعلام ١٤٨ ، ١٤٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٥/١ .

(٧) معجم البلدان ٤٥٣/١ ، ٤٥٤ .

اسْمانِ اسْمانِ ، مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ، وَإِبْراهيمُ وَإِبْراهامُ ، وَيَعْقوبُ وَإِسْرائيلُ ، وَيونُسُ وَذو النّونِ ، وَإِلْياسُ وَإِلْياسينُ ، وَعيسى وَالْمَسيحُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ . وَعَنِ ابْنِ عَبّاسٍ رضى الله عنه – قالَ : لا أَعْلَمُهُ إِلّا مَرْفوعًا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم – قالَ : يَلْتَقى الْخَضِرُ وَإِلْياسُ عَلَيْهِما السَّلامُ فِى كُلِّ عامٍ فِى الْمَوْسِمِ بِمِنًى ، فَيَحْلِقُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صاحِبِهِ ، وَيَفْتَرِقانِ عَنْ هَذِهِ الْكَلِماتِ : « سُبْحانَ اللهِ ما شاءَ اللهُ لَا يَسوقُ الْخَيْرَ إِلّا اللهُ ما شاءَ اللهُ لا يُصْلِحُ السُّوءَ إِلا اللهُ ، ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ » قالَ ابْنُ عَبّاسٍ : مَنْ قالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ ، وَحينَ يُمْسى آمَنَهُ اللهُ مِنَ الْغَرَقِ وَالسَّرَقِ ، قالَ : وَأَحْسِبُهُ قالَ : « مِنَ الشَّيْطانِ وَالسُّلْطانِ وَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ » .

٤٠ – أُمامَةُ بِنْتُ أَبِى الْعاصِى[١] : هِىَ أُمامَةُ بِنْتُ أَبِى الْعاصِى ابْنِ الرَّبيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . وَأُمُّها : زَيْنَبُ بِنْتُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَها عَلِىُّ بْنُ أَبِى طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ بَعْدَ فاطِمَةَ عَلَيْها السَّلامُ وَهِىَ بِنْتُ أُخْتِها ، أَمَرَتْهُ فاطِمَةُ رَضِىَ اللهُ عَنْها بِذَلِكَ ، وَزَوَّجَها مِنْهُ الزُّبَيْرُ ابْنُ الْعَوّامِ ؛ لِأَنَّ أَباها أَوْصى بِها إِلَيْهِ ، لَها ذِكْرٌ فِى الصَّلاةِ[٢] .

٤١ – امْرُؤُ الْقَيْسِ[٣] : هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ابْنُ عابِسٍ – بِكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ السِّمْطِ – بِكَسْرِ السّينِ – ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مُرَتِّعٍ – بِضَمِّ الْميمِ وَفَتْحِ الرّاءِ وَتَشْديدِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ – الْكِنْدِىُّ ، ذَكَرَهُ أَبو الْقاسِمِ الْآمِدِىُّ فِى كِتابِهِ

---

(١) انظر نسب قريش ١٥٨ ، والتبيين ١٩٥ ، ١٩٦ ، والمعارف ١٢٧ ، وأنساب الأشراف ٤٠٠/١ ، وجمهرة ابن حزم ١٦ ، ٧٠ .

(٢) فى المهذب ٦١/١ ، أن النبى صلى الله عليه وسلم حمل أمامة بنت أبى العاص فى صلاته .

(٣) فى نسب معد ١٧٦ ، ١٧٧ ، والإصابة ٧٧/١ ، وجمهرة الأنساب ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، أنه امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرىء القيس الشاعر .

الْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ[1] فِي أَسْماءِ الشُّعَراءِ ، فَقالَ : جاهِلِيٌّ وَأَدْرَكَ الإِسْلامَ ، وَوَفَدَ عَلى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَرْتَدَّ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ رضى الله عنه وَأَقامَ عَلَى الإِسْلامِ ، وَكانَ لَهُ عَناءٌ فِي الرِّدَّةِ ، وَهُوَ الْقائِلُ :

أَلا أَبْلِـغْ أَبا بَكْـرٍ رَسـولًا ... وَخُـصَّ بِهـا أَميرَ الْمُسْلِمينا[2]

فَلَسْت مُجاوِرًا أَبَدًا قَبيـلًا[3] ... بِما قالَ الرَّسـولُ مُكَذِّبينـا

فَلَسْتُ مُبَـدِّلًا بِاللهِ رَبًّـا ... وَلَا مُتَبَدِّلًا بِالسِّـلْمِ دِينًا

قالَ الْآمِدِيُّ : وَلَهُ أَخْبارٌ قَدْ ذَكَرْتُها فِي شُعَراءِ كِنْدَةَ فِي كِتابِ الشُّعَراءِ الْمُشْتَهَرينَ .

٤٢ – أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ[4] : هُوَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، وَاسْمُ أَبِي الصَّلْتِ : عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ – بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكونِ الْقافِ وَفَتْحِ الدّالِ– ابْنِ غِيَرَةَ – بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَفَتْحِ // الراءِ – ابْنِ عَوْفِ بْنِ قَسِيٍّ – بِفَتْحِ الْقافِ وَكَسْرِ السِّينِ وَتَشْديدِ الْياءِ ، وَهُوَ ثَقيفٌ . ل/٧٢ع

كانَ أُمَيَّةُ يَتَعَبَّدُ فِي الْجاهِلِيَّةِ ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ وَالنُّشورِ ، أَدْرَكَ الإِسْلامَ وَلَمْ يُسْلِمْ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بابِ مَنْ تُقْبَلُ شَهادَتُهُ وَمَنْ لا تُقْبَلُ ، فِي حَديثِ عَمْرِو ابْنِ الشَّريدِ فِي سَماعِ الشِّعْرِ[5] .

(١) ص ٥ .

(٢) فى الإصابة : وَبَلِّغْها جميع الْمُسْلِمينا ، وفى المؤتلف : وخص بها جميع المسلمينا .

(٣) فى الإصابة : فليس مجاورا بيتى بيوتا .

(٤) انظر نسب قريش ٩٨ ، وجمهرة ابن حزم ٢٥٧ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٢٩ ، والمعارف ٦٠ ، وطبقات ابن سلام ٦٦ – ٦٨ .

(٥) المهذب ٣٢٨/٢ .

٤٣ – أَنْجَشَةُ[1] : هُوَ أَنْجَشَةُ – بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ النّونِ وَفَتْحِ الْجيمِ وَالشّينِ الْمُعْجَمَةِ– الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ الحادى، حادِى رَسولِ الله صلى الله عليهوسلم وكانَ حَسَنَ الْحُداءِ ، وَهُوَ الَّذى قالَ لَهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم : « رُوَيْدَكَ ياأَنْجَشَةُ رِفْقاً بِالْقَوارِيرِ » قال أَنَسٌ: كانَ الْبَراءُبْنُ مالِكٍ يَحْدو بِالرِّجالِ، وَأَنْجَشَةُ يَحْدو بِالنِّساءِ، رَوَى عَنْهُ أَبو طَلْحَةَ الْأَنْصارِىُّ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ أَنَسٌ

٤٤ – أَنَسُ بْنُ مالِكٍ[2] : هُوَ أَبـو حَمْزَةَ أَنَسُ بْنُ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرامٍ – بِحاءٍ مُهْمَلَةٍ وَراءٍ – ابْنِ جُنْدَبِ بْنِ عامِرِ بْنِ غَنْمٍ – بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكونِ النّونِ – ابْنِ عَدِىِّ بْنِ عَمْـرِو بْنِ زَيْـدِ مَناة ابْنِ عَدِىِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ ، الْأَنْصارِىُّ النَّجّارِىُّ الْخَزْرَجِىُّ ، خادِمُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

أُمُّهُ : أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحان – بِكَسْرِ الْميمِ وَسُكونِ اللّامِ ، وَفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ .

قَدِمَ عَلَى[3] النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم الْمَدينَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنينَ ، وَقيلَ : ابْنُ تِسْعٍ ، وَقيلَ : ابْنُ ثمانٍ[4] .

---

(١) الاستيعاب ١٤٠ ، وتهذيب النووى ١/١٢٦ ، ١٢٧ ، وانظر بهجة المجالس ٣/٥ ، وأنساب الأشراف ١/٤٨٢ .

(٢) انظر جمهرة بن حزم ٣٥١ ، وطبقات ابن سعد ٧/١٧ ، وطبقات ابن خياط ٩١ ، والاستيعاب ١/١١٠ ، وتهذيب التهذيب ١/٣٢٩ ، والمعارف ٣٠٨ .

(٣) على : ساقط من ع .

(٤) انظر المعارف ٣٠٨ ، وتهذيب التهذيب ١/٣٣٠ ، ٣٣١ .

وَخَدَمَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَدَمَهُ لَمَّا خَرَجَ إِلى غَزْوَةِ خَيْبَر .

وَانْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي خِلافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ لِيُفَقِّهَ النَّاسَ بِها ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ ماتَ بِالْبَصْرَةِ مِنَ الصَّحابَةِ سَنَةَ إِحْدى وَتِسْعِينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ ، وَقيلَ : ثَلاثٍ ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِائَةٌ وَثلاثُ سِنِينَ ، أَوْ وَسَنَةٌ أَوْ سَنَتانِ ، وَقيلَ : تِسْعٌ وَتِسْعونَ سَنَةً . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[1] : وَهُوَ أَصَحُّ ما قيلَ .

يُقالُ : إِنَّهُ وُلِدَ لَهُ مِائَةُ وَلَدٍ ، وَقيلَ : ثَمانونَ ، مِنْهُمْ ثَمانِيَةٌ وَسَبْعونَ ذُكورًا ، وَابْنَتانِ : حَفْصَةُ ، وَأُمُّ عَمْرٍو . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَابْنُ سيرينَ ، وقَتادَةُ ، وَثابِتٌ ، وَحُمَيْدٌ ، وَجَماعَةٌ مِنْ أَوْلادِهِ ، وَأَوْلادُ أَوْلادِهِ ، وَخَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ التَّابِعين[2] .

٤٥ – أَنسُ بْنُ النَّضْرِ[3] : هُوَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرامٍ ، الْأَنْصارِيُّ النَّجّارِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمامُ النَّسَبِ فِي الاسْمِ قَبْلَهُ ، وَهُوَ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ[4] . قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهيدًا ، وَوُجِدَ فِيهِ بِضْعٌ وَثمانونَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ ، وَفيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾[5] رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ .

---

(١) في الاستيعاب ١/١١٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ، والكاشف ١/٨٨ .

(٣) جمهرة أنساب العرب ٣٥١ ، وأنساب الأشراف ١/٣٣٣ ، وطبقات ابن خياط ١٨٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٢٨ ، ١٢٩ .

(٤) كذا في المصادر السابقة ، وقال ابن خياط : هو أخو أنس لأمه .

(٥) سورة الأحزاب آية ٢٣ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ أَوْسٌ //

ل/١٢٩ص

٤٦ – أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ[١] : هُوَ أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ ، وَيُقالُ : ابْنُ أَبِى أَوْسٍ، الثَّقَفِىُّ ، وَهُوَ والِدُ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ .

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ غَيْرُ أَوْسِ بْنِ أَبِى أَوْسٍ ، وَقَدْ جَعَلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَوْسَ بْنَ أَبِى أَوْسٍ : أَوْسَ بْنَ حُذَيْفَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِى سَلِمَةَ الثَّقَفِى ، وَقالَ : هُما واحِدٌ ، وَزَعَمَ أَنَّ أَبا أَوْسٍ كُنْيَةُ حُذَيْفَةَ .

وَقالَ غَيْرُهُ : هُما اثْنانِ . رَوى عَنْهُ ابْنُهُ عَمْرٌو ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعانِىُّ ، وَعَطاءٌ وَالِدُ يَعْلَى .

٤٧ – أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ[٢] : هُوَ أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ ابنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سالِمِ بْنِ الْعَوْفِ ابْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِىُّ ، أَخو عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، كانَ شاعِرًا ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَما بَعْدَهُما مِنَ الْمَشَاهِدِ وَبَقِىَ إِلى زَمَنِ عُثْمانَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ . وَهُوَ الَّذى ظاهَرَ مِنَ امْرَأَتِهِ فَوَطِئَها قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ[٣] ، رَوى عَنْهُ حُسَّانُ ابْنُ عَطِيَّةَ .

---

(١) انظر تهذيب التهذيب ٣٣٣/١ ، ٣٣٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٩/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٣٥/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٩/١ ، وطبقات ابن خياط ٩٩ ، وطبقات ابن سعد ٥٤٧/٣ ، والمعارف ٢٥٥ ، وأنساب الأشراف ٢٥١ .

(٣) تفسير الطبرى ١/٢٨–٦ ، وأسباب النزول ٤٣٣ ، وطبقات ابن سعد ٥٤٧/٣ ، وتهذيب النووى ١٢٩/١ .

٤٨ – **أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ**[1] : « أَبو الْجَوْزاءِ » هُوَ أَبـو الْجَوْزاءِ – بِفَتْحِ الجيمِ وَسُكونِ الْواوِ وَفَتْحِ الزَّاي وَبِالْمُدِّ – أَوْسُ بْنُ عَبْدِ الله ، وَيُقالُ : أَوْسُ ابْنُ خالِدٍ الرَّبَعِيُّ الأَزْدِيُّ ، مِنْ رَبَعَةَ ، بِتَحْرِيكِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَأَهْلُ النَّسَبِ يُسَكِّنونَ الْباءِ – وَهُوَ : رَبَعَةُ بْنُ الْغِطْرِيفِ الأَصْغَرِ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْغِطْرِيفِ الأَكْبَرِ ، بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، تابِعِيٌّ مَشْهورُ الْحَديثِ . سَمِعَ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها ، وَابْنَ عَباسٍ ، وَابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعاص . رَوَى عَنْهُ عَمْرُو ابْنُ مالِكٍ ، وَبُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ – بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَفَتْحِ الدّالِ . وَمَيْسَرَةٌ : ضِدُّ مَيْمَنَةٍ . قُتِلَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمانينَ[2] .

٤٩ – **إِياسُ بْنُ عَمْرٍو**[3] : هُوَ إِياسُ – بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ – ابْنُ عَمْرٍو الأَسْلَمِيُّ ، ذَكَرَهُ الْبُخارِيُّ فِي التَّاريخِ[4] ، فَقالَ : إِياسُ بْنُ عَمْرٍو الأَسْلَمِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « يَكونُ خِلافٌ أَوْ أَمْرٌ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكونَ السِّلْمَ فَافْعَلْ » قالَ الْبُخارِيُّ : قالَهُ لِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ إِياسٍ .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٣٤/١ – ٣٣٦ ، وطبقات ابن خياط ٢٠٥ ، والمعارف ٤٦٩ ، ومعرفة الثقات ٢٣٨/١ ، والكاشف ٨٩/١، ٩٠ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٣٣٥/١ ، ٣٣٦ .

(٣) قال النووى : هو إياس بن عبد المزنى الكوفى ، ووقع فى المهذب إياس بن عمرو ، وفى رواية الترمذى إياس بن عبد الله وكلاهما خطأ ، والصواب : إياس بن عبد غير مضاف والله أعلم تهذيب الأسماء واللغات ٣٠/١ ، وذكره ابن خياط فى ثلاثة مواطن من الطبقات إياس بن عبد المزنى ٣٩ ، ١٢٨ ، ٢٧٩ ، وفى جمهرة الأنساب ٢٠٣، والكاشف ٩١/١ : إياس بن عبد الله المزنى . وفى تهذيب التهذيب ٣٤١/١ إياس ابن عبد المزنى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع فضل الماء .

(٤) فى التاريخ الكبير ٤٤٠/١/١ .

٥٠ - **أَيْمَنُ بْنُ أَبِى أَيْمَنَ** : كَذا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ فِى الْكِتابِ[(١)] « أَيْمَنُ ابْنُ أَبِى أَيْمَنَ » وَالْمَشْهورُ : أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ وَهُوَ : أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو ابنِ بِلالٍ ، مِنْ بَنى سَالِم مِنْ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِىُّ .

وَقالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[(٢)] : أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَبَشِىُّ . وَأُمُّهُ : أُمُّ أَيْمَنَ حاضِنَةُ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم وَمَوْلاتُهُ ، وَهُوَ أَخو أُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ لِأُمِّهِ . اسْتُشْهِدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ . وَحَديثُهُ فيهِ اخْتِلافٌ . وَفيهِ وَفِى أَصْحابِهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾[(٣)] اهـ .

---

(١) الذى فى المهذب ١٢١/١ : أيمن بن أم أيمن ، وكذا ذكره النووى فى تهذيبه ١٣٠/١ ، ولعل المصنف اعتمد نسخة أخرى وانظر ترجمته فى جمهرة ابن حزم ٣٥٥ ، وأنساب الأشراف ٤٧١/١ ، ٤٧٢ ، وسيرة ابن هشام ٣٤٧/٢ ، والمعارف ١٦٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٠/١ .

(٢) فى الإستيعاب ١٢٨ .

(٣) سورة الكهف آية ١١٠ .

حَـرْفُ الْبَـاءِ

٥١ - الْبَراءُ بْنُ عازِبٍ[١] : هُوَ أَبو عُمارَةَ ، وَقيلَ : أَبو الطُّفَيْلِ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ ، الْبَراءُ بْنُ عازِبٍ - بِكَسْرِ الزّايِ - ابْنِ الْحارِثِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ جُشَمَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حارِثَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ النَّبيتِ ، بِفَتْحِ النّونِ وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَتاءٍ مُثَنّاةٍ ، وَهُوَ : عَمْرُو ابْنُ مالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصارِيُّ الْحارِثِيُّ الْأَوْسِيُّ .

أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ : الْخَنْدَقُ ؛ لِأَنَّهُ اسْتُصْغِرَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشاهِدِ ، وَغَزَا مَعَ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَمْسَ عَشْرَةَ غَزاةً ، وَنَزَلَ الْكوفَةَ ، وَافْتَتَحَ الرَّيَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرينَ في قَوْلٍ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ الْجَمَلَ ، وَصِفِّينَ ، وَالنَّهْرَوانَ ، وَكانَ رَسولَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ إِلَى الْخَوارِجِ بِالنَّهْرَوانِ يَدْعوهُمْ إِلى الطّاعَةِ وَتَرْكِ الْمُشاقَّةِ ، قالَ أَبو الْجَهْمِ ، بَعَثَ عَلِيٌّ الْبَراءَ بْنَ عازِبٍ إِلى أَهْلِ النَّهْرَوانِ يَدْعوهُمْ ثَلاثَةَ أَيّامٍ ، فَلَمّا أَبَوْا سارَ إِلَيْهِمْ .

ماتَ الْبَراءُ بِالْكوفَةِ أَيّامَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . رَوَى عَنْهُ أَبو جُحَيْفَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزيدَ الْأَنْصارِيُّ ، وَبَنوهُ : الرَّبيعُ ، وَيَزيدُ ، وَعُبَيْدٌ ، وَأَبو إِسْحاقَ السَّبيعِيُّ[٢] .

---

(١) انظر ترجمته فى جمهرة ابن حزم ٣٤١ ، والمعارف ٣٢٦ ، وطبقات ابن خياط ٨٠ ، ١٣٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٧٢/١ ، ٣٧٣ ، وتهذيب النووى ١٣٢/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ، وتهذيب النووى .

٥٢ - **بَرَكَةُ أُمُّ أَيْمَنَ**[١] : هِيَ أُمُّ أَيْمَنَ بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو[٢] ابْنِ حُصَيْنِ بْنِ مالِكِ بْنِ سَلِمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ النُّعمان . وَتُكْنَى أَيضاً أُمَّ الظِّباءِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْها الْكُنْيَةُ الْأُولَى ، وَهِيَ مَوْلاةُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَحاضِنَتُهُ وَرِثَها مِنْ أَبيهِ ، وَأَعْتَقَها حينَ تَزَوَّجَ خديجَةَ . وَأَسْلَمَتْ قَديمًا ، وَهاجَرَتْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَإِلى الْمدينَةِ ، وَتَزَوَّجَها عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ بَنى الْحارِثِ[٣] ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَيْمَنَ ، وَتَزَوَّجَها بَعْدَهُ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ مَوْلى // النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ النُّبُوَّةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُسامَةَ .

ل/١٣٠ص

شَهِدَتْ أُحُدًا وَكانَتْ تُداوِي الْجَرْحَى ، وَشَهِدَتْ خَيْبَرَ ، وَتُوُفِّيَتْ فِي أَوَّلِ خِلافَةِ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِعِشْرِينَ يَوْمًا . رَوَى عَنْها ابْنُها أَيْمَنُ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَطارِقُ بْنُ شِهابٍ .

قالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ : باتَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْبَيْتِ ، فَقامَ مِنَ اللَّيْلِ فَبالَ فِي فَخَّارَةٍ ، فَقُمْتُ وَأَنا عَطْشَى لَمْ أَشْعُرْ ما فِي الْفَخَّارَةِ فَشَرِبْتُ ما فيها، فَلَمَّا أَصْبَحْنا قالَ لي : « يا أُمَّ أَيْمَنَ أَهْرِيقِي ما فِي الْفَخَّارَةِ » قُلْتُ : وَالَّذى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ شَرِبْتُ ما فيها ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَواجِذُهُ ، ثُمَّ قالَ : « إِنَّهُ لا تِيجَعَنَّ بَطْنُكِ بَعْدَها أَبَدًا » .

---

(١) المشهور أن أم أيمن حبشية وعليه ففى نسبها المذكور نظر ، وذكر النووى أن بعضهم ينسبها . تهذيب الأسماء واللغات ٣٥٨/٢ ، وانظر ترجمتها فى أسد الغابة ٣٠٣/٧ ، ٣٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٦/١٢ ، والمعارف ١٤٤ ، وأعلام النساء ١٢٧/١ .

(٢) فى تهذيب النووى : بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حفص بن مالك ... .

(٣) المعروف والذى ذكره فى ترجمة أيمن بن عبيد (رقم ٥٠) أنه عبيد بن عمرو بن بلال . وقد ذكره ابن الكلبى فى نسب معد ٤١٨ وذكر ابن حزم فى الجمهرة ٣٥٥ ، عمر بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن جشم وابنه رفاعة قتل يوم أحد ، وقال أبو إسحاق : وأيمن بن عبيد هذا ليس هو أيمن بن أم أيمن ، وذلك أن أيمن بن عبيد كان أبوه من الحبشة ووافق اسمه واسم أبيه اسم أيمن بن عبيد بن عمرو بن بلال قال : وقول أبى إسحاق هو الصحيح ؛ لأن أيمن بن أم أيمن قتل يوم حنين وكان أسن من أسامة . ومن ثم يظهر الاضطراب هنا .

٥٣ - بَرْوَعُ : هِىَ بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ[١] ، لَها ذِكْرٌ فِى كِتابِ الصَّداقِ[٢] . وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَرْوونَها بِكَسْرِ الْباءِ وَسُكونِ الرّاءِ وَفَتْحِ الْواوِ وَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَفْتَحونَ الْباءَ وَيَقولونَ : إِنَّهُ لَيْسَ فِى الْعَرَبِيَّةِ فِعْوَلٌ إِلَّا خِرْوَعٌ ، لِهَذا النَّبْتِ الْمَعْروفِ ، وَعِتْوَدٌ[٣] . وَواشِقٌ : بِكَسْرِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبِالْقافِ .

٥٤ : بَرِيرَةُ[٤] : هِىَ بَرِيرَةُ مَوْلاةُ عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْها - بِفَتْحِ الْباءِ وَكَسْرِ الرّاءِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتان . جاءَتْ عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُا تَسْتَعينُها فِى كِتابَتِها ، فَقالَتْ لَها عائِشَةُ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّها لَهُمْ عَدَدْتُها ، وَيَكونُ وَلاؤُكِ لِى ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلى أَهْلِها فَقالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيْها ، فَجاءَتْ وَرَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جالِسٌ ، فَقالَتْ : إِنِّى عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَبَوْا إِلّا أَنْ يَكونَ الْوَلاءُ لَهُمْ ، فَأَخْبَرَتِ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم بِذَلِكَ ، فَقالَ : « خُذيها وَاشْتَرِطى لَهُمُ الْوَلاءَ فَإِنَّما الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

وَقَدْ قالَ بَعْضُ الْعُلَماءِ : عَرَفْنا مِنْ بَرِيرَةَ ثلاثَةَ أَحْكامٍ ، أَحَدُها : ثُبوتُ الْوَلاءِ لِلْمُعْتِقِ ، وَالثّانى : ثُبوتُ الْخِيارِ لِلْأَمَةِ إِذا عَتَقَتْ تَحْتَ عَبْدٍ ، فَإِنَّها لَمّا عَتَقَتْ خَيَّرَها رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَاخْتارَتْ فِراقَ زَوْجِها ، فَراجَعَها النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم فِى ذَلِكَ ، فَقالَتْ : تَأْمُرُنى بِذَلِك يا رَسولَ اللهِ ؟ فَقالَ : « لَا ، بَلْ أنا شَفيعٌ » فَقالَتْ : لا أُريدُهُ ، فَقيلَ : إِنَّهُ كانَ يَتْبَعُها فِى

---

(١) ترجمتها فى أسد الغابة ٣٧/٧ ، والإصابة ٥٣٤/٧ ، والاستيعاب ١٧٩٥ ، واللفظ المستغرب ١٦٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٢/٢ .

(٢) فى المهذب ٦٠/٢ .

(٣) وَعِتْوَرٌ وذِرْوَدٌ . وانظر المحكم ١٠٤/١ ، والمغرب والمصباح (برع) .

(٤) ترجمتها فى أسد الغابة ٢٤٣/٥ ، ٣٩/٧ ، والاستيعاب ١٧٩٥ ، والإصابة ٥٣٥/٧ ، وطبقات ابن سعد ٢٥٦/٨ - ٢٦١ ، وتهذيب التهذيب ٤٣٢/١٢ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٤ .

السِّكَكِ وَدُموعُهُ تَنْحَدِرُ عَلى خَدَّيْهِ ، وَكانَ اسْمُهُ مُغيثًا فَقالَ عَلَيْهِ السَّلامُ لِعائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها يَوْمًا : « أَلا تَعْجَبينَ مِنْ حُبِّ مُغيثٍ بَريرَةَ وَمِنْ بُغْضِها إِيَّاهُ ؟ » .

وَالثَّالِثُ : جَوازُ أَكْلِ الْهاشِمِيِّ لِمَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلى غَيْرِهِ ، فَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ دَخَلَ يَوْمًا ، وَفِي الْبَيْتِ بُرْمَةٌ عَلى النَّارِ ، فَقالَ : ما هَذِهِ ؟ فَقالوا : لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلى بَريرَةَ ، فَقالَ صلى الله عليه وسلم : « هُوَ عَلَيْها صَدَقَةٌ وَلَنا هَدِيَّةٌ » وَأَكَلَ مِنْهُ صلى الله عليه وسلم .

٥٥ - **بُرَيْدَةُ**[١] : هُوَ أَبو ساسانَ ، وَيُقالُ : أَبو عَبْدِ اللهِ ، بُرَيْدَةُ : بِضَمِّ الْباءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَدالٍ مُهْمَلَةٍ - ابْنُ الْحُصَيْبِ - بِضَمِّ الْحاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ - ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ رِزاحٍ - بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ - ابْنِ عَدِيِّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مازِنِ بْنِ الْحارِثِ ابْنِ سَلامانَ ابْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حارِثَةَ ، الأَسْلَمِيُّ .

أَسْلَمَ قَبْلَ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْها ، وَبايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ . وَقيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ لَمَّا مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُهاجِرًا بِالْغَميمِ[٢] - بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدينَةِ . وَأَمَّا بِضَمِّ الْغَيْنِ[٣] ، فَهُوَ وادٍ فِي دِيارِ حَنْظَلَةَ ، مِنْ

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٠ ، وطبقات ابن سعد ٢٤١/٤ ، والاستيعاب ٨٥/١ ، ٨٦ ، وتهذيب التهذيب ٣٧٨/١ ، ٣٧٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٣/١ ، والمعارف ٣٠٠ .

(٢) في المعارف : كُراع الغميم . وانظر المغانم المطابة ٣٠٦ ، ووفاء الوفا ١٢٧٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٦٦/٣ .

(٣) ذكر ذلك النووي عن الحازمي . انظر تهذيب الأسماء واللغات السابق .

بَنى تَميمٍ[1] . وَأقامَ بِمَوْضِعِهِ حَتَّى مَضَتْ بَدْرٌ وَأُحُدٌ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، وَكانَ مِنْ ساكِنِى الْمدينَةِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى الْبَصْرةِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنها إلى خُراسانَ غازِيًا ، فَماتَ بِمَرْوَ زَمَنَ يَزيدَ بْنِ مُعاوِيَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثلاثٍ وَسِتِّينَ ، وَلَهُ بِها عَقِبٌ . وَيُقالُ : كانَ اسْمُهُ عامِرًا ، وَبُرَيْدَةُ : لَقَبٌ . رَوى عَنْهُ ابْناهُ : عَبْدُ الله ، وسُلَيْمانُ ، وَأبو الْمليح عامِرُ بْنُ أُسامَةَ .

٥٦ – بُسْـرَةُ[2] : هِىَ بُسْرَةُ – بِضَمِّ الْباءِ وَسُكونِ السينِ الْمُهمَلَةِ وَبالراءِ وَالْهاءِ – بِنْتُ صَفْوانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزّى ، الْقُرَشِيَّةُ الْأَسَدِيَّةُ . مِنَ الْمبايعاتِ ، وَهِىَ بِنْتُ أَخى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَلَيْسَ لِصَفْوانَ ابْنِ نَوْفَلٍ عَقِبٌ إلّا مِنْ قِبَلِها . وَهِىَ زَوْجَةُ[3] مُعاوِيَةَ بْنِ الْمغيرَةِ بْنِ أَبى الْعاص ، وَجَدَّةُ // عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ ، أُمُّ أُمِّهِ . رَوى عَنْها عَبْدُ الله بْنُ عَمْرو ، وَمَرْوانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَابْنُ الْمُسَيِّبِ[4] .

ل/١٣١ص

وَفى رُواةِ الْحَديثِ رَجُلٌ يقالُ لَهُ : يَسَرَةُ[5] – بِفَتْحِ الْياءِ تَحْتَهـا نُقْطَتانِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ – ابْنُ صَفْوانَ ، وَهُوَ مِنْ شُيوخِ الْبُخارِىِّ .

٥٧ – بِشْرُ بْنُ الْبَراءِ[6] : هُوَ بِشْرٌ – بِكَسْرِ الْباءِ وَسُكونِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ – ابْنُ الْبَراءِ بْنِ مَعْرورِ بْنِ صَخْرِ ابنِ خَنْساءَ بْنِ سِنان ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِىّ

---

(١) فى تهذيب النووى : من بنى سليم .

(٢) نسب قريش ١٧٣ ، ٢٠٩ ، والتبيين ٢٤٣ ، وجمهرة الأنساب ١١٠ ، ١٢٠ ، وتهذيب التهذيب ٤٣٢/١٢ ، وطبقات ابن سعد ١٧٨/٨ – ١٧٩ ، والإصابة ٣٠/٨ .

(٣) كذا فى ص و ع وهو خطأ ؛ لأن معاوية ابنها ، ووالده المغيرة بن أبى العاص . كما فى المراجع السابقة .

(٤) بفتح الياء المشددة وهو المشهور ، وأهل العراق عليه ، وأما أهل المدينة فيكسرون الياء ، ويحكون عن سعيد هذا أنه كان يقول : سيَّب الله من سيَّب أبى . انظر المصباح (سيب) .

(٥) يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى أبو صفوان ، وقيل أبو عبد الرحمن الدمشقى البلاطى (١١٠ – ٢١٦ هـ) تهذيب التهذيب ٣٣١/١١ ، والكاشف ٢٥٢/٣ .

(٦) جمهرة الأنساب ٣٥٩ ، وأنساب الأشراف ٢٤٦/١ ، وسيرة ابن هشام ٣٣٨/٢ ، ٣٤٣ ، وطبقات بن سعد ٦١٨/٣ – ٦٢٠ .

ابنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أُسْدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ - بِتاءٍ فَوْقَها نُقْطَتانِ - ابْنِ جُشَمَ - بِضَمِّ الْجيمِ - بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّلِمِيُّ - بِكَسْرِ اللَّامِ .

شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ ، وَأَكَلَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمومَةِ بِخَيْبَرَ ، فَماتَ مِنْها مَكانَهُ ، وَقيلَ : بَلْ لَزِمَهُ وَجَعُ ذَلِكَ سَنَةً ثُمَّ ماتَ مِنْهُ ، وَكانَ مِنْ رُماةِ الصَّحابَةِ الْمَذْكورينَ .

٥٨ - بُكَيْرُ بْنُ عامِرٍ[١] : هُوَ بُكَيْرٌ - بِضَمِّ الْباءِ وَفَتْحِ الْكافِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَآخِرُهُ راءٌ - ابْنُ عامِرٍ ، الْبَجَلِيُّ الْكوفيُّ ، سَمِعَ أَبا زُرْعَةَ ، وَالشَّعْبِيَّ، سَمِعَ مِنْهُ وَكيعٌ ، وَأَبو نُعَيْمٍ ، قالَ ذَلِكَ الْبُخارِيُّ[٢] ، وَقَدْ جاءَ ذِكْرُهُ فِي بَيْعِ أَرْضِ الْخراجِ[٣] ، فَإِنَّهُ رَوَى عَن عامِرٍ ، قالَ : « اشْتَرى عُقْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ الْخَراجِ فَأَتى عُمَرَ رضى الله عنه فَأَخْبَرَهُ ، فَقالَ : مِمَّنِ اشْتَرَيْتَها ؟ قالَ : مِنْ أَهْلِها ، قالَ : هَؤلاءِ أَهْلُهَا الْمُسْلِمونَ ، أَبِعْتُموهُ شَيْئًا ؟ قالوا : لا ، قالَ : فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ مالَكَ .

٥٩ - بَهْزُ بْنُ حَكيمٍ[٤] : هُوَ بَهْزٌ - بِفَتْحِ الْباءِ وَسُكونِ الْهاءِ وَبِالزّايِ - ابْنُ حَكيمِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، الْقُشَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَدْ اختلف العلماء فيه . رَوى عن أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ . رَوى عَنْهُ الثَّورِيُّ ، وَحَمّادُ بْنُ سَلِمَةَ ، وَمَعْمَرُ وَابْنُ الْمبارَكِ ، وَلَمْ يُخَرِّجْ عَنْهُ الإِمامانِ أَبو عَبْدِ الله الْبُخارِيُّ ، وَمُسْلِمُ ابْنُ الْحَجّاجِ فِي صَحيحَيْهِما شَيْئاً .

---

(١) تهذيب التهذيب ١/٤٣٠ ، ٤٣١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٣٥ ، والكاشف ١/١٠٩ ، ومعرفة الثقات ١/٢٥٤ .

(٢) فى التاريخ الكبير ١/٢/١١٥ .

(٣) فى المهذب ٢/٢٦٣ ، باب خراج السواد .

(٤) جمهرة أنساب العرب ٢٩٠ ، والمعارف ٤٨٢ ، وتهذيب التهذيب ١/٤٣٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٣٧ ، وعجالة المبتدى ١٠٥ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُه بِلالٌ

٦٠ - **بِلالُ بْنُ الْحارِثِ الْمُزَنِيُّ**[١] : هُوَ بِلالُ بْنُ الْحارِثِ بْنِ عُصْمِ ابْنِ سَعيدِ بْنِ قُرَّةَ ، الْمُزَنِيُّ ، أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَدِينِيٌّ ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي وَفْدِ مُزَيْنَةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَسَكَنَ بِالْأَشْعَرِ وَراءَ الْمَدينَةِ ، وَكانَ أَحَدَ مَنْ يَحْمِلُ أَلْوِيَةَ مُزَيْنَةَ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحارِثُ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقّاصٍ . ماتَ سَنَةَ سِتِّين ، وَلَهُ ثَمانونَ سَنَةً ، قالَ الْبَرْقِيُّ : لَه ثَلاثَةُ أَحاديثَ . اهـ .

٦١ - **بِلالُ بْنُ رَباحٍ الْمُؤَذِّنُ**[٢] : هُوَ أَبو عَبْدِ الرحْمَنِ ، وَقيلَ : أبو عَبْدِ الله ، وَقيلَ : أبو عَبْدِ الْكَريمِ ، وَقيلَ : أَبو عَمْرٍو بِلالُ بْنُ رَباحٍ - بِفَتْحِ الرّاءِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ - مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدّيق رَضِيَ الله عَنْهُ ، اشْتَراهُ بِخَمْسِ أَواقِيٍّ ، وَقيلَ : بِسَبْعٍ ، وَقيلَ : بِتِسْعِ أَواقِيٍّ ، ثُمَّ أَعْتَقَهُ ، وَكانَ لَهُ خازِنًا ، وَلِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم مُؤَذِّنًا ، وَكانَ لَهُ أَخٌ يُسَمَّى خالِدًا ، وَأُخْتٌ تُسَمَّى عُفْرَةُ . قيلَ : كانَ آدمَ شَديدَ الْأُدْمَةِ نَحيفًا طُوالًا أَجْنَى[٣] خَفيفَ الْعارِضَيْنِ . أَسْلَمَ قَديمًا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلامَهُ بِمَكَّةَ . وَفِي حَديثِ أَبِي عَبْدِ الله : أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الإِسْلامَ سَبْعَةٌ : رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؛ وَأَبو بَكْرٍ ؛ وَعَمّارٌ ؛ وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ ؛ وَصُهَيْبٌ ؛ وَبِلالٌ ؛ وَالْمِقْدادُ . فَأَمّا رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) ترجمته فى جمهرة ابن حزم ٢٠١ ، والمعارف ٢٩٨ ، تهذيب التهذيب ٤٤٠/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٥/١ ، ١٣٦ ، والكاشف ١١١/١ .

(٢) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٢٣٢/٣ - ٢٣٩ ، وتهذيب التهذيب ٤٤١/١ ، وطبقات ابن خياط ١٩ ، ٢٩٨ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٦/١ ، ١٣٧ .

(٣) أجنى مثل أجنأ وهو : الأحدب .

فَمَنَعَهُ اللهُ بِعَمِّهِ أَبِى طالِبٍ . وَأَمّا أَبو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللهُ بِقَوْمِهِ . وَأَمّا سائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكونَ فَأَلْبَسوهُمْ أَدْراعَ الْحَديدِ وَأَصْهَروهُمْ فِى الشَّمْسِ ، فَما مِنْهُمْ إِنْسانٌ إِلا وَقَدْ وَاتاهُمْ عَلَى ما أَرادُوا إِلّا بِلالٌ ، فَإِنَّهُ هانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِى اللهِ ، وَهانَ عَلَى قَوْمِهِ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدانَ فَجَعَلوا يَطوفونَ بِهِ فِى شِعابِ مَكَّةَ ، وَهُوَ يَقولُ : أَحَدٌ أَحَدٌ . وَمِمَّنْ كانَ يُعَذِّبُهُ وَيَتَوَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، فَكانَ مِنْ قَدَرِ اللهِ تعالَى أَنْ قَتَلَهُ بِلالٌ يَوْمَ بَدْرٍ . شَهِدَ بِلالٌ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْمَشاهِدَ كُلَّها . وَآخَى رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ . وَقيلَ : آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِى رُوَيْحَةَ الْخَثْعَمِىِّ[1] .

سَكَنَ بِلالٌ الشّامَ أَخيرًا وَماتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عِشْرينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثَمانى عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتّين سَنَةً ، وَقيلَ : سَبْعينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ الصَّغيرِ ، وَقَبْرُهُ ظاهِرٌ يُزارُ . قيلَ : إِنَّهُ لا عَقِبَ لَهُ . رَوَى عَنْهُ أَبو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَجَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ وَالتّابِعينَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعينَ .// ل/١٣٢

(١) طبقات ابن سعد ٢٣٣/٣ ، ٢٣٤ .

حَرْفُ التّاءِ – وَفيهِ اسْمٌ واحِدٌ

٦٢ – تُماضِرُ بِنْتُ الأَصْبَغِ[١] : هِيَ تُماضِرُ – بِضَمِّ التّاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ الأَلِفِ ، وَآخِرُهُ راءٌ – بِنْتُ الأَصْبَغِ – بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ – بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيِّ بن جَنابِ بْنِ هُبَلَ ، الْكَلْبِيَّةُ ، زَوْجَةُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قالَ الْواقِدِيُّ : هِيَ أَوَّلُ كَلْبِيَّةٍ نَكَحَها قُرَشِيٌّ ، وَلَمْ تَلِدْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ غَيْرَ أَبِي سَلَمَةَ[٢] ، وَكانَتْ مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ – بِضَمِّ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ وَبِفَتْحِها وَفَتْحِ الْجِيمِ – وَقَدْ ذَكَرْناهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ فِي اسْمِ « أُكَيْدِرِ دُومَةَ » سَكَنَتِ الْمَدِينَةَ ، وَأَدْرَكَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْفَقيهِ .

ذَكَرَ ابْنُ عَساكِرَ[٣] فِي التّاريخِ عَنْ إِبْراهيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ قالَ : كانَ فِي تُماضِرَ سُوءُ خُلُقٍ ، وَكانَتْ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى تَطْليقَتَيْنِ ، فَلَمّا مَرِضَ عَبْدُ الرَّحْمنِ جَرى بَيْنَهُ وَبَيْنَها شَيْءٌ ، فَقالَ : وَاللهِ لَئِنْ سَأَلْتِينِي الطَّلاقَ لَأُطَلِّقَنَّكِ ، فَقالَتْ : وَاللهِ لَأَسْأَلَنَّكَ ، فَقالَ : أَعْلِمِينِي إِذا حِضْتِ وَطَهُرْتِ ، فَلَمّا حاضَتْ وَطَهُرَتْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُعْلِمُهُ ، قالَ : فَمَرَّ رَسُولُها بِبَعْضِ أَهْلِهِ ، فَظَنَّ أَنَّهُ كَذٰلِكَ ، فَدَعاهُ ، فَقالَ : أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَقالَ : أَرْسَلَتْنِي تُماضِرُ إِلى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أُعْلِمُهُ أَنَّها قَدْ حاضَتْ ثُمَّ طَهُرَتْ ، فَقالَ : ارْجِعْ إِلَيْها ، فَقُلْ

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٥٥٩ – ٥٦٦ ، وطبقات ابن سعد ١٢٧/٣ ، ١٢٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٣/٢ ، ٣٣٤ ، والمعارف ٢٣٧ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٣١ ، والمعارف ٢٣٧ ، وأنساب الأشراف ٣٧٨/١ .

(٣) .

لَها : لَا تَفْعَلِى ، فَوَاللهِ ما كانَ لِيَرُدَّ قَسَمَهُ ، فَرَجَعَتْ إِلَيْها[1] ، فَقالَتْ لَها : أَنا وَاللهِ لَا أَرُدُّ قَسَمي أَبَدًا ، اذْهَبى إِلَيْهِ فَأَعْلِميهِ ، قالَ : فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَتْهُ فَطَلَّقَها .

قالَ هِشامٌ عَنْ أَبيهِ : إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ لَمّا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِى مَرَضِهِ ، قالَ لَهُ عُثْمانُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ مِتَّ وَرَّثْتها ، فَقالَ لَهُ عَبْدُ الرحْمَـٰنِ : أَما إِنّى لا أَجْهَلُ ذَلِكَ ، وَلَكِنّى كانَتْ عَلَىَّ يَمينٌ ، فَماتَ ، فَوَرَّثَها مِنْهُ ، وَقالَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ : قيلَ لِعُثْمانَ رضى اللهُ عَنْهُ : لِمَ تُوَرِّثُها مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ لَمْ يُطَلِّقْها ضِرارًا وَلا فِرارًا مِنْ كِتابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقالَ عُثْمانُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ : أَرَدْتُ أَنْ تَكونَ سُنَّةً يَهابُ بِها النّاسُ الْفِرارَ مِنْ كِتابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . قالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَمَّا أَنا فَلا أَرى أَنْ تَرِثَ مَبْتوتَةٌ .

قِيلَ : تَزَوَّجَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ تُماضِرَ بَعْدَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، فَلَمْ تَلْبَثْ عِنْدَهُ إِلّا يَسيراً حَتّى طَلَّقَها . ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[2] أَنَّ الزُّبَيْرَ أَقامَ عِنْدَها سَبْعَ لَيالٍ ثُمَّ طَلَّقَها ، قالَ : فَكانَتْ تَقولُ لِلنِّساءِ : إِذا تَزَوَّجَتْ إِحْداكُنَّ ، فَلا تَغُرنكُنَّ السَّبْعُ بَعْدَ ما صَنَعَ بِى الزُّبَيْرُ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ .

---

(١) ظاهر أن الرسول كان أنثى بما يدل عليه السياق .

(٢) فى الطبقات ٢٥٨/٨ .

حَـرْفُ الثَّـاءِ

٦٣ - ثابِتُ الأَنْصارِيُّ[1] : هُوَ أبو زَيْدٍ ثابِتُ بْنُ الضَّحّاكِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ مالِكِ بْنِ سالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ[2] بْنِ الْخَزْرَجِ ، الأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . كانَ رَديفَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَدليلَهُ إلَى حَمْرَاءِ الأَسَدِ ، وَكانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَهُوَ صَغيرٌ . ماتَ فِى فِتْنَةِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْر ، رَوَى عَنْهُ أبو قِلابَةَ الْجَرْمِيُّ[3] .

٦٤ - ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ[4] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ ، وَيُقالُ : أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ بْنِ مالِكِ بْنِ امْرِيءِ الْقَيْسِ بْنِ مالِكِ بْنِ الأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . وَقيلَ فِى نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . شَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمشاهِدَ كُلَّها مَعَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَكانَ مِنْ أَكابِرِ الصَّحابَةِ وَأَعْلامِ الأَنْصارِ ، وَشَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجَنَّةِ ، وَكانَ خَطيبَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَخَطيبَ الأَنْصارِ .

وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمامَةِ سَنَةَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ ، وَكانَتْ دِرْعُهُ قَدْ سُرِقَتْ فَرَآهُ شَخْصٌ فِيمَا يَرَى النّائِمُ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّها فِى قِدْرٍ تَحْتَ إكافٍ مَكانَ كَذا وَكَذا ،

---

(١) ترجمته فى جمهرة أنساب العرب ٣٥٤ ، وطبقات ابن خياط ٩٩ ، وتهذيب التهذيب ٩/٢ ، والكاشف ١١٦/١ .

(٢) فى جمهرة الأنساب : ابن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

(٣) كذا فى تهذيب التهذيب ٩/٢ .

(٤) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٦٤ ، وأنساب الأشراف ٤٤١/١ ، وطبقات ابن خياط ٩٤ ، وتهذيب التهذيب ١١/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٩/١ ، والكاشف ١١٦/١ .

وَأَوْصاهُ بِوَصايا فيما يَرَى النَّائِمُ ، فَنَظَروا فَوَجَدوا الدِّرْعَ كَما قالَ : وَأَنْفَذوا وَصاياهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَهِيَ خَصيصَةٌ لَهُ مِنْ دونِ النّاسِ // . رَوَى عَنْهُ أَنَسُ ابْنُ مالِكٍ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَإِسْماعيلُ ، وَقَيْسٌ بَنوهُ . ل/١٣٣ص

٦٥ – **ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبي مالِكٍ**(١) : هُوَ أَبـو مالِكٍ ، وَيُقالُ : أَبو يَحْيَى ثَعْلَبَةُ ابْنُ أَبي مالِكٍ ، وَاسْمُ أَبي مالِكٍ : عَبْدُ اللهِ بْنُ سامٍ ، الْقُرَظِيُّ الْمَدَنِيُّ ، وَيُقالُ : إِنَّهُ مِنْ كِنْدَةَ . قَدِمَ أَبوهُ أَبو مالِكٍ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى دينِ الْيَهودِ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَني قُرَيْظَةَ وَحالَفَهُمْ ، فَقيلَ : الْقُرَظِيُّ ، وَهُوَ إِمامُ مَسْجِدِ بَني قُرَيْظَةَ ، وَيُقالُ : إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ شَيْئاً ، وَقَدْ رَوى عَنْ نَفَرٍ مِنَ الصَّحابَةِ ، مِنْهُمْ : عُمَرُ وَعُثْمانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ .

٦٦ – **ثُمامَةُ بْنُ أُثالٍ الْحَنَفِيُّ**(٢) : هُوَ ثُمامَةُ ، بِضَمِّ الثّاءِ وَفَتْحِ الميمِ – ابْنُ أُثالٍ – بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ – ابْنِ النُّعْمانِ ، الْحَنَفِيُّ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمامَةِ ، كانَ أُسِرَ فَأَطْلَقَهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَمَضى وَغَسَلَ ثِيابَهُ وَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلامُهُ . رَوَى عَنْهُ أَبو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما .

٦٧ – **ثَوْبانُ مَوْلَى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم**(٣) : هُوَ أَبـو عَبْدِ اللهِ ، وَيُقالُ : أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ثَوْبانُ بْنُ بُجْدُدٍ – بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكونِ الْجيمِ ، وَضَمِّ الدّالِ الْأُولَى . وَقيلَ : ابْنُ جَحْدَرٍ – بِفَتْحِ الْجيمِ وَسُكونِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الدّالِ .

---

(١) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٢٢/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٠/١ ، والكاشف ١١٨/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٥٥ .

(٢) ترجمته فى جمهرة ابن حزم ٣١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٠/١ .

(٣) ترجمته فى أنساب الأشراف ٤٨٠/١ – ٤٨٢ ، والمعارف ١٤٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٨/٢ ، وطبقات ابن خياط ٧ ، ٢٩١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤١/١ ، والكاشف ١١٩/١ .

مِنَ السَّراةِ ، وَالسَّراةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ[1] . وَقيلَ : إِنَّهُ مِنْ حِمْيَر . وَقيلَ : إِنَّهُ حَكَمِيٌّ مِنَ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشيرَةِ بْنِ مَذْحِج[2] . أَصابَهُ سِباءٌ فَاشْتَراهُ رَسولُ الله صلى الله فَأَعْتَقَهُ ، وقالَ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ مِنّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَأَقامَ على وَلاءِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ سَفَرًا وَحَضَرًا إِلى أَنْ تُوُفِّيَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَخَرَجَ إِلى الشّامِ وَنَزَلَ الرَّمْلَةَ ، ثُمَّ انتقَلَ إِلى حِمْصَ ، وَتُوُفِّيَ بها سَنَة أَرْبَعٍ وَخَمْسينَ . رَوَى عَنْهُ شَدّادُ بْنُ أَوْسٍ ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ ، وَأَبو الْأَشْعَثِ الصَّنْعانِيُّ وَأَبو الشَّمالِ الرَّحَبِيُّ[3] ، وَأَبو إِدْريسَ الْخَوْلانِيُّ ، وَمَعْدانُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَأَبو الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ الله ، وَغَيْرُهُمْ .

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات ١/١٤١ ، والمعارف ١٤٧ .

(٢) انظر نسب معد واليمن الكبير ٣٠٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٨ .

(٣) ع : بفتح الحاء . زيادة .

حَرْفُ الجِيمِ

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ جابِرٌ

٦٨ – جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ[١] : هُوَ أَبو الشَّعْثاءِ جابِرُ بْنُ زَيْدٍ الْأَزْدِيُّ ، وَيُقالُ لَهُ أَيْضًا : الْجَوْفِيُّ – بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْفاءِ – مَنسوبٌ إِلَى دَرْبِ الْجَوْفِ بِالْبَصْرَةِ ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ السِّتَّةِ مِنْ أَصْحابِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينارٍ ، وَقَتادَةُ . ماتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ .

الشَّعْثاءُ : بِفَتْحِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَبِالْمَدِّ .

٦٩ – جابِرُ بْنُ سَمُرَةَ[٢] : هُوَ أَبوعَبْدِ اللهِ ، وَيُقالُ : أَبو خالِدٍ جابِرُ ابْنُ سَمُرَةَ – بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَآخِرُهُ هاءٌ – ابْنِ جُنادَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرٍ ، بِضَمِّ الحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْجِيمِ – ابْنِ زَبّابٍ – بِفَتْحِ الزّايِ وَتَشْدِيدِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى – ابْنِ حَبِيبِ بْنِ سُوَاءَةَ – بِضَمِّ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْواوِ وَالْهَمْزَةِ – ابْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعامِرِيُّ السُّوَائِيُّ . وَقِيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ هَذا[٣] . وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقاصٍ ، وَأُمُّهُ : خالِدَةُ بِنْتُ أَبِي وَقّاصٍ .

---

(١) ترجمته فى المعارف ٤٥٣ ، وطبقات ابن خياط ٢١٠ ، وتهذيب التهذيب ٣٤/٢ ، ومعرفة الثقات ٢٦٣/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤١/١ ، ١٤٢ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٧٣ ، والمعارف ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، وابن خياط ٥٦ ، ١٣١ ، وتهذيب التهذيب ٣٥/٢ ، وتهذيب النووى ١٤٢/١ .

(٣) ع : ذلك .

نَزَلَ الْكوفَةَ وَماتَ بِها سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ سِتٍّ وَسِتّينَ .
رَوى عَنْهُ - سماكُ بْنُ حَرْبٍ وَعامِرٌ الشَّعْبِيُّ ، وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ .

٧٠ - جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[١] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَرامٍ - بِفَتْحِ الرّاءِ - بْنِ سَوادٍ - بِفَتْحِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ سَلِمَةَ الْأَنْصارِيُّ السَّلِمِيُّ . وَيُقالُ : جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ ابْنِ كَعْبِ ابْنِ سَلِمَةَ .

مِنْ مَشاهيرِ الصَّحابَةِ ، وَأَحَدُ الْمُكْثِرينَ مِنَ الرِّوايَةِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . شَهِدَ هُوَ وَأَبوهُ الْعَقَبَةَ الثّانِيَةَ ، وَلَمْ يَشْهَدِ الْأولى ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَقيلَ : لَمْ يَشْهَدْها ، وَشَهِدَ بَعْدَها مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثَمانِيَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَقَدِمَ الشّامَ وَمِصْرَ . وَأَبوهُ أَحَدُ النُّقَباءِ الْاثْنَيْ عَشَرَ ، وَكُفَّ بَصَرُ جابِرٍ في آخِرِ عُمُرِهِ . رَوى عَنْهُ أَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْباقِرُ ، وَعَطاءُ ابْنُ أَبي رَباحٍ[*]، وَأَبو الزُّبَيْرِ فَأَكْثَرَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، وَخَلْقٌ كَثيرٌ سِواهُم . ماتَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثَمانٍ // وَسَبْعينَ . وَصَلّى عَلَيْهِ أَبانُ بْنُ عُثْمانَ وَهُوَ أَميرُها ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعونَ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ ماتَ بِالْمَدينَةِ مِنَ الصَّحابَةِ في بَعْضِ الْأَقْوالِ .اهـ . ل/١٣٤ص

٧١ - جَبّارُ بْنُ صَخْرٍ[٢] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ جَبّارٌ - بِتَشْديدِ الْباءِ - ابْنُ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ - ابْنِ خَنْساء - بِفَتْحِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكونِ النّونِ - ابْنِ سِنانٍ . وَيُقالُ : خُنَيْسِ بْنِ سِنانٍ - بِضَمِّ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ النّونِ

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٩ ، والمعارف ٣٠٧ ، وأسد الغابة ٥٢/٣ ، والإصابة ٤٨٢/٢ ، وابن خياط ١٠٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٧/٢ ، وطبقات ابن سعد ٦٢٠/٣ ، وتهذيب النووى ١٤٢/١ ، ١٤٣ .

(*) هنا يبدأ خرم فى نسخة ع .

(٢) جمهرة أنساب العرب ٣٥٩ ، وابن خياط ١٠٢ ، وطبقات ابن سعد ٥٧٦/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٣/١ ، وسيرة ابن هشام ٦٩٧/١ .

-ابنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ بِكَسْرِ اللَّامِ - الْأَنْصارِيُّ السَّلِمِيُّ(١) .

وَقالَ ابْنُ هِشامٍ(٢) : هُوَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُناسِ بْنِ سِنانٍ . فَجَعَلَهُ مِنْ وَلَدِ خُناسٍ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ إِسْحاقَ مِنْ وَلَدِ خَنْساء . وَقيلَ : خُناسٌ وَخُنَيْسٌ وَخَنْساء : وَاحِدٌ ، وَقيلَ : خُناسٌ وَخَنْساءُ أَخَوانِ .

شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا وَما بَعْدَها مِنَ الْمَشاهِدِ ، وكانَ أَحَدَ السَّبْعينَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، وَآخَى رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمِقْدادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، قالَ ابْنُ سَعْدٍ(٣) : وَكانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَبْعَثُهُ خارِصًا إِلى خَيْبَرَ وَغَيْرِها ، وَتُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ ثَلاثينَ ، وَلَهُ عَقِبٌ .

رَوَى عَنْهُ شُرَحْبيلُ بْنُ سَعْدٍ . شُرَحْبيلُ : بِضَمِّ الشينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ .

٧٢- **جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ**(٤) : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ الْقُرَشِيُّ النَّوْفَلِيُّ ، وَيُقالُ : كُنْيَتُهُ : أَبو أُمَيَّةَ ، وَيُقالُ : أَبو عَدِيٍّ . أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَنَزَلَ الْمَدينَةَ وَماتَ بِها ، قالَ الْواقِدِيُّ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسينَ . وَقالَ خَليفَةُ بْنُ خَيّاطٍ(٥) : سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسينَ . وقالَ الْمَدائِنِيُّ : سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسينَ . وَكانَ مِنْ حُكَماءِ قُرَيْشٍ وَساداتِهِمْ ، وَكانَ يُؤْخَذُ عَنْهُ النَّسَبُ ، قيلَ : كانَ مِنْ أَنْسَبِ قُرَيْشٍ ، وَكانَ

---

(١) فى تهذيب النووى : السَّلَمى : بفتح السين واللام .

(٢) فى السيرة ٦٩٨/١ .

(٣) فى الطبقات ٥٧٦/٣ .

(٤) ترجمته فى نسب قريش ٢٠١ ، والتبيين ٢٠٩ ، وجمهرة الأنساب ١١٦ ، والمعارف ٢٨٥ ، والاستيعاب ٨٩ - ٩٠ ، والإصابة ٢٣٥/١ ، ٢٣٦ ، وابن خياط ٩ ، وتهذيب التهذيب ٥٦/٢ ، وتهذيب الأسماء ١٤٦/١ ، ١٤٧ .

(٥) فى الطبقات ٩ .

يَقولُ : إنَّما أَخذْتُ النَّسبَ عَنْ أَبى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ ابْناهُ : نافِعٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَسُلَيْمانُ بْنُ صُرَدٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

قالَ ابْنُ سَعْدٍ : جاءَ عَنْهُ نَحْوٌ مِنْ عِشْرِينَ حَديثًا .

٧٣ – **جَرْوَلُ بْنُ أَوْسٍ**[1] ، الْحُطَيْئَةُ الشَّاعِرُ : هُوَ جَرْوَلُ بْنُ أَوْسِ ابْنِ مالِكِ بْنِ جُوَيَّةَ – بِضَمِّ الْجيمِ وَفَتْحِ الْواوِ وَتَشْديدِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطتانِ – ابْنِ مَخْزومِ بْنِ مالِكِ بْنِ غالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ – بِضَمِّ الْقافِ وَفَتْحِ الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ – ابْنِ عَبْسِ بْنِ بَغيضٍ – بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَآخِرُهُ ضادٌ مُعْجَمَةٌ – ابْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ . يُكْنَى أَبا مُلَيْكَةَ ، وَالْحُطَيْئَةُ لَقَبٌ لَهُ . وَقَدْ كانَ الْحُطَيْئَةُ أَيْضًا يَدَّعِي أَنَّهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ أَحَدِ بَنِى الْحارِثِ بْنِ سَدُوسٍ مِنْ ذُهْلٍ ، وَلَمْ يَثْبُتْ فيهِمْ ، وَكانَ إذا غَضِبَ عَلى بَنى عَبْسٍ قالَ : أَنا مِنْ بَنى ذُهْلٍ ، وَإِذا غَضِبَ عَلَى بَنِى ذُهْلٍ قالَ : أَنا مِنْ بَنِى عَبْسٍ ، وَقَدْ حَكى ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبيهِ قالَ : كانَ أَوْسُ بْنُ مالِكٍ تَزَوَّجَ بِنْتَ رِياحِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحارِثِ بْنِ سَدوسِ ابْنِ شَيْبانَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عُكابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، وَكانَتْ لَها أَمَةٌ يُقالُ لَهُ : الضَّرّاءُ ، فَأَغْلَقَها بِالْحُطَيْئَةِ ، وَرَحَلَ عَنْها ، وَكانَ لِبِنْتِ رِياحٍ أَخٌ يُقالُ لَهُ الْأَفْقَمُ ، وَكانَ طَويلًا أَفْقَمَ صَغيرَ الْعَيْنَيْنِ ، فَوَلَدَتْ الضَّرّاءُ الْحُطَيْئَةَ ، فَجاءَتْ بِهِ شَبيهاً بِالْأَفْقَمِ ، فَقالَتْ لَها مَوْلاتُها : مِنْ أَيْنَ هَذا الْغُلامُ ؟ فَقالَتْ : مِنْ أَخيكِ ، وَهابَتْ أَنْ تَقولَ لَها : مِنْ زَوْجِكِ ، فَشَبَّهَتْهُ بِأَخيها ، فَقالَتْ : صَدَقْتِ ، ثم ماتَ الْأَفْقَمُ وَتَرَكَ ابْنَينِ مِنْ حُرَّةٍ ، وَتَزَوَّج الضَّرّاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنى عَبْسٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ رَجُلَيْنِ ، فَكانا أَخَوَيِ الْحُطَيْئَةِ لِأُمِّهِ ، وَأَعْتَقَتْ بِنْتُ رِياحٍ

(١) ترجمته فى الأغانى ٢/١٥٧ – ٢٠٢ ، وسمط اللآلى ٨٠ ، وطبقات الشعراء لابن سلام ٢١ ، وألقاب الشعراء لابن حبيب ٣١٠ ، من نوادر المخطوطات . والشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٩ – ٢٠٣ ، والاشتقاق ٢٧٩ .

الْحُطَيْئَةَ ، فَكانَ كَأَنَّه أَحَدُهُمْ ، قالَ وَسَأَلَ الْحُطَيْئَةُ أُمَّهُ : مَنْ أَبوهُ ؟ فَخَلَّطَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ[1] :

تَقولُ لِىَ الضَّرَّاءُ لَسْتَ لِواحِدٍ وَلَا اثْنَيْنِ فَانْظُرْ كَيْفَ شِرْكُ أُولَئِكَا
وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَبْغى أَباكَ ضَلَلْتَهُ هَبِلْتَ أَلَماً تَسْتَفِقْ مِنْ ضَلالِكا

قالَ : وَغَضِبَ عَلَيْها ، فَلَحِقَ بِأَخَوَيْهِ مِنَ الْأَفْقَمِ ، وَقالَ[2] :

سِيرِى أُمامُ فَإِنَّ الْمالَ يَجْمَعُهُ سَيْبُ الإِلَـهِ وَإِقْبالِى وَإِدْبارِى

قالَ : فَلَمْ يَدْفَعوهُ ، وَلَمْ يَقْبَلوهُ ، فَقالَ[3] :

إِنَّ الْيَمامَةَ خَيْرُ ساكِنِهـا أَهْلُ الْقُرَيَّةِ مِنْ بَنى ذُهْـلِ // ل/١٣٥ص

وَسَأَلَهُمْ ميراثَهُ مِنَ الْأَفْقَمِ ، فَأَعْطَوْهُ نَخَلاتٍ مِنْ نَخْلِ أَبيهِمْ تُدْعَى نَخَلَاتِ أُمِّ مُلَيْكَةَ ، وَأُمُّ مُلَيْكَةَ : امْرَأَةُ الْحُطَيْئَةِ ، فَلَمْ يُقْنِعْهُ . وَأَقامَ فِيهِمْ زَماناً طَويلًا ، وَسَأَلَهُمْ ميراثَهُ كملا من الأفقم ، فلم يعطوه شيئا ، وصرفوه ، فغضب عليهم ، وقال[4] :

تَمَنَّيْتُ بَكْرًا أَن يَكونوا عِمارَتِى وَقَوْمِى وَبَكْرٌ شَرُّ تِلْكَ الْقَبائِلِ
إِذا قُلْتُ بَكْرِىٌّ نَبَوْتُمْ لِحَاجَتِى فَيالَيْتَنِى مِنْ غَيْرِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ

فَعادَ إِلى بَنى عَبْسٍ ، وَانْتَسَبَ إِلى أَوْسِ بْنِ مالِكٍ .

---

(١) ديوانه ٢٥٧ ق ١٠٩ .
(٢) السابق ١٨٩ ق ٦٢ .
(٣) نفسه ١٩٢ ق ٦٤ .
(٤) ليس فى ديوانه .

٧٤ - **جُرْهُم أبو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ**[١]: هُوَ جُرْهُمٌ - بِضَمِ الْجِيمِ وَسُكونِ الرّاءِ وَضَمِّ الهاءِ - ابْنُ ناشِبِ - بِكَسْرِ الشينِ الْمُعْجَمَةِ - الخُشَنِيُّ وَقَد اخْتُلِفَ فى اسْمِهِ وَاسْمِ أبيهِ ، فَقيلَ : ما ذَكَرْناهُ ، وَقيلَ : جُرْثومُ بْنُ ناشِبِ ، وَقيلَ : ابْنُ ناشِمٍ - بالميم ، وقيلَ : لا شِرٍ - بالراء ، وَقيلَ : بَلِ اسْمُهُ : عَمْرو ابْنُ جُرْثومٍ ، وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ[٢] ، وَهُوَ مَشْهورٌ بِكُنْيَتِهِ .

بايَعَ النَّبِى صلى الله عليه وسلم بَيْعَةَ الرِّضْوانِ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَأَرْسَلَهُ إلى قَوْمِهِ فَأَسْلَموا . نَزَلَ الشَّامَ وَماتَ بِها سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعينَ ، وقيلَ : ماتَ فِى زَمَنِ مُعاوِيَةَ . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٣] : وَهُوَ الْأَكْثَرُ .

رَوَى عَنْهُ أَبو إِدْريسَ الْخَوْلانِيُّ ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ ، وَمَكْحولٌ .

٧٥ - **جَريرُ بْنُ عَبْدِ الله**[٤] : هُوَ أبو عَمْرٍو ، وَقيلَ : أَبو عَبْدِ الله : جَريرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ جابِرٍ ، وَهُوَ الشُّلَيْلُ - بِضَمِّ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ وَبِلامَيْنِ - ابْنِ مالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمَ - بِضَمِّ الجيمِ وَفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ - ابْنِ عُوَيْفِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْواوِ - ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ مالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذيرِ بْنِ قَسْرٍ - بِفَتْحِ الْقافِ وَسُكونِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ: مالِكُ ابنُ عَبْقَرِ بْنِ أَنْمارِ بْنِ أَراشٍ - بِتَخْفيفِ الرّاءِ - ابْنِ عَمْرِو ابْنِ الغَوْثِ ، الْبَجَلِيُّ الْأَحْمَسِيُّ . أَسْلَمَ فِى السَّنَةِ الَّتى ماتَ فيها رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم . قالَ

---

(١) ترجمته فى أسد الغابة ٥١٢/٤ ، ٤٤/٦ ، والاستيعاب ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ١٦١٨ ، والإصابة ٤٧٠/١ ، ٥٨/٧ - ٦٠ ، وطبقات ابن سعد ٤١٦/٧ ، وتهذيب التهذيب ٥٢/١٢ ، ٥٣ ، وجمهرة الأنساب ٤٥٥ ، وابن خياط ١١٩ ، وتهذيب النووى ١٩٩/٢ ، والكاشف ٢٨١/٣ ، وعجالة المبتدى ٥٤ ، ١٢٠ ، وشذرات الذهب ٨٢/١ .

(٢) عن ابن الكلبى : الأشر بن الحشرج وعن ابن خياط : الأشق بن جرهم ، وعن ابن حزم : الأشرس بن جرهم . والاختلاف فى هذا كثير .

(٣) فى الإستيعاب ٢٧٠ .

(٤) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٨٧ ، وابن خياط ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٨ ، والمعارف ٢٩٢ ، وتهذيب التهذيب ٦٣/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٧/١ ، ١٤٨ ، والإصابة ٢٣٣/٣ ، والاستيعاب ٢٣٤/١ ، وأسد الغابة ٢٧٩/١ .

جَرِيرٌ : أَسْلَمْتُ قَبْلَ مَوْتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا - فيما يُقالُ- وَكانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ، وَبَسَطَ لَهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَوْبًا لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ وَقْتَ مُبايَعَتِهِ ، وَقالَ : « إذا جاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » وَوَجَّهَهُ إِلَى الْخَلَصَةِ طاغِيَةِ دَوْسٍ فَهَزَمَها[1] ، وَدَعا لَهُ حينَ بَعَثَهُ إِلَيْها .

وَشَهِدَ جَرِيرٌ مَعَ الْمُسلِمينَ يَوْمَ الْمَدائِنِ ، وَلَهُ فيهِ أَخْبارٌ مَأْثورَةٌ ، ذَكَرَها أَهْلُ السِّيَرِ ، وَلَما مُصِّرَتِ الْكوفَةُ نَزَلَها فَمَكَثَ بِها إِلى خِلافَةِ عُثْمانَ رَضِيَ الله عَنْهُ ، ثُمَّ بَدَتِ الْفِتْنَةُ ، فَانْتَقَلَ إِلَى قَرْقيسِياءَ ، فَسَكَنَها إِلى أَنْ ماتَ وَدُفِنَ بها . قالَ خَليفَةُ بْنُ خَيّاطٍ[2] : وَنَزَلَ جَريرُ بْنُ عَبْدِ الله قَرْقيسياءَ وَماتَ بِها سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسينَ .

وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[*] فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الْكوفَةَ ، مِنْ أَصْحابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الله الْبَجَلِيُّ : ابْتَنَى بِها داراً فِي بَجِيلَةَ ، وَتُوُفِّيَ بِالسَّراةِ فِي وِلايَةِ الضَّحّاكِ بْنِ قَيْسٍ عَلى الْكوفَةِ ، وَكانَتْ وِلايَتُه سَنَتَيْنِ وَنِصْفًا بَعْدَ وِلايَةِ زيادٍ . وَقالَ الْكَلْبِيُّ : فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسينَ . ماتَ جَريرُ ابْنُ عَبْدِ الله الْبَجَلِيُّ . رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حازِمٍ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَبَنوهُ : عُبَيْدٌ ، وَالْمُنْذِرُ، وَإِبْراهِيمُ .

٧٦ - جُدامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ[3] : هِيَ جُدامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةُ . جُدامَةُ - بِضَمِّ الجِيمِ وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُرْوَى بِالذّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا ، قالَ

---

(١) كذا ، والمعروف أن ذا الخلصة صنم كان لدوس وخثعم ، وبجيلة ، ونواحيها ، فبعث صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله فهدمه وانظر سيرة ابن هشام ٨٦/١ ، وتهذيب النووى ١٤٨/١ ، ومعجم البلدان ٣٨٣/٢ ، ٣٨٤ .

(٢) فى الطبقات ١١٧ ، ٣١٨ .

(*) فى الطبقات ١٣/٦ .

(٣) ترجمتها فى الاستيعاب ١٨٠٠ ، وأسد الغابة ٤٨/٧ ، والإصابة ٥٥٢/٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٥/٢ ، والثقات ٦٧/٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٣٤/٢ .

الدَّارَ قُطْنِيُّ : هُوَ تَصْحِيفٌ . أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ وَبايَعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وهَاجَرَتْ مَعَ قَوْمِها ، وَكانَتْ تَحْتَ أُنَيْسٍ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ النّونِ - ابْنِ قَتادَةَ[1] ، مِنْ بَنى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . رَوَتْ عَنْها عائِشَةُ رَضِيَ الله عَنْها .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ جَعْفَرٌ

٧٧ - جَعْفَر بْنُ أَبى طالِبٍ : هُوَ أَبُو عَبْدِ الله جَعْفَرُ بْنُ أَبى طالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ الْهاشِمِيُّ ، أَخو عَلِيِّ بْنِ أَبى طالِبٍ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ . ذو الْجناحَيْنِ ، وَصاحِبُ الْهِجْرَتَيْنِ . أَسْلَمَ قَديمًا بَعْدَ أَحَدٍ وَثَلاثينَ إِنْسانًا ، وَكانَ أَكْبَرَ مِنْ أَخيهِ عَلِيٍّ بِعَشْرِ سِنِينَ ، وَكانَ أَشْبَهَ النّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا بِرَسولِ الله صلى الله عليه وسلم . وَلَهُ مِنَ الْوَلَدِ : عَبْدُ الله ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعَوْنٌ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الله ، وَعَمْرو بْنُ الْعاصِ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَعائِشَةُ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَأَسْماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ زَوْجَتُهُ . قُتِلَ رَضِيَ الله عَنْهُ شَهيدًا يَوْمَ مُؤْتَة - بِضَمِّ الْميمِ وَهَمْزِ الْوَاوِ وَفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَهِىَ قَرْيَةٌ مِنَ الْبَلْقاءِ ناحِيَةَ الشّامِ // ل/١٣٦ص وَكانَتْ بِها وَقْعَةُ سَنَةِ ثَمانٍ ، وَلَهُ إِحْدى وَأَرْبَعونَ سَنَةً ، فَوُجِدَ - فِيمَا قِيلَ - فِى بَدَنِهِ تِسْعونَ ضَرْبَةً ما بَيْنَ طَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ .

وَإِنَّما لُقِّبَ ذا الْجَناحَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ لَمّا قُتِلَ كانَ قَدْ قُطِعَتْ يَداهُ وَهُما مُمْسِكَتانِ لِلرّايَةِ ، فَقالَ النَّبِى صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الله قَدْ أَبْدَلَهُ بِهِما جَناحَيْنِ يَطيرُ بِهِما فِى الْجَنَّةِ حَيْثُ شاءَ » .

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٣٤ .

(٢) ترجمته فى نسب قريش ٨٠ - ٨٣ ، والتبيين ٩٢ - ٩٤ ، وطبقات ابن سعد ٢٢/٤ ، وتهذيب التهذيب ٨٣/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٨/١ - ١٥٠ ، وانظر سيرة ابن هشام ٣٧٣/٢ - ٣٨٩ ، ومغازى الواقدى ٧٥٥ - ٧٦٩ ، وسيرة بن حبان ٣١٧ - ٣١٩ ، وتاريخ اليعقوبى ٦٥/٢ ، ٦٦ .

٩٨ - **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ**[١] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبى طالِبٍ ، الْهاشِمِيُّ الصّادِقُ .

وَأُمُّهُ : أُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ الْقاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعينَ .

كانَ مِنْ ساداتِ أَهْلِ الْبَيْتِ ، رَوى عَنْ أَبيهِ ، وَالْقاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَطاءٍ . سَمِعَ مِنْهُ الْأَئِمَّةُ الْأَعْلامُ ، كَيَحْيَى بْنِ سَعيدٍ الْأَنْصارِيِّ ، وَابْنِ جُرَيْجٍ ، وَمالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَأَبو حَنيفَةَ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمانينَ ، سَنَةَ سَيْلِ الْجُحافِ ، وَماتَ سَنَةَ ثَمانٍ وَأَرْبَعينَ وَمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ فِى قَبْرٍ فيهِ أَبوهُ مُحَمَّدٌ الْباقِرُ ، وَجَدُّهُ زَيْنُ الْعابِدينَ ، وَعَمُّ جَدِّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنُ أَبِى طالِبٍ ، فَللهِ دَرُّهُ مِنْ قَبْرٍ ، ما أَكْرَمَهُ وَأَشْرَفَهُ .

٧٩ - **جُنْدُبُ بْنُ جُنادَةَ أَبو ذَرٍّ الْغِفارِيُّ**[٢] : هُوَ أَبو ذَرٍّ جُنْدُبٌ - بِضَمِّ الْجيمِ وَسُكونِ النّونِ وَضَمِّ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِفَتْحِها أَيْضًا - ابْنُ جُنادَةَ - بِضَمِّ الْجيمِ وَفَتْحِ النّونِ الْمُخَفَّفَةِ . وَيُقالُ : جُنْدُبُ بْنُ السَّكَنِ - بِفَتْحِ السّينِ وَالْكافِ - ابْنِ كَعْبِ بْنِ سُفْيانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرامٍ - بِفَتْحِ الرّاءِ . وَيُقالُ : عُبَيْدُ بْنُ الْوَقيعَةِ بْنِ حَرامِ بْنِ غِفارٍ ، الْغِفارِيُّ،وَفى اسْمِهِ وَنَسَبِهِ اخْتِلافٌ كَثيرٌ ، وَالْأَشْهَرُ : ما ذَكَرْناهُ .

وَهُوَ مِنْ أَعْلامِ الصَّحابَةِ وَزُهّادِهِمْ ، وَالْمُهاجِرينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَيَّا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِتَحِيَّةِ الإِسْلامِ .

---

(١) ترجمته فى جمهرة ابن حزم ٥٩ ، وتاريخ اليعقوبى ٢/ ٣٨١ - ٣٨٤ ، وصفة الصفوة ٩٤/٢ ، وحلية الأولياء ١٩٢/٣ ، ونزهة الجليس ٣٥/٢ ، ووفيات الأعيان ١٠٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٨٨/٢ ، ٨٩ ، والكاشف ١٣٠/١ .

(٢) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٢١٩/٤ - ٢٣٧ ، وأسد الغابة ٩٩/٦ ، ١٠٠ ، والاستيعاب ٢٥٢ - ٢٥٦ ، ١٦٥٢ ، والإصابة ١٢٥/٧ - ١٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣١/٢ - ٥٧ ، والمعارف ٢٥٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١٨٦ .

وَأَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، يُقالُ : كانَ خامِسًا فِى الإِسْلامِ . ثُمَّ انْصَرَفَ إلى قَومِهِ فَأَقامَ عِنْدَهُمْ إلى أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ الْخَنْدَقِ ، ثُمَّ سَكَنَ الرَّبَذَةَ إلى أَنْ ماتَ بِهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ فِى خِلافَةِ عُثْمانَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعودٍ . وَيُقالُ : إنّ ابْنَ مَسْعودٍ ماتَ بَعْدَهُ بِعَشَرَةِ أَيّامٍ .

وَكانَ أَبو ذَرٍّ يَتَعَبَّدُ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَعُبادَةُ بْنُ الصّامِتِ ، وَزَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ، وَأَبو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِىُّ ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِين .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُها جَمِيلَةُ

٨٠ – **جَمِيلَةُ بِنْتُ ثابِتٍ**[١] : جَمِيلَةُ هَذِهِ هِىَ الَّتى غَيَّرَ النَّبِى صلى الله عليه وسلم اسْمَها ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٢] : هِىَ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثابِتِ بْنِ أَبِى الأَقْلَحِ – بِالْقافِ وَالْحاءِ الْمُهْمَلَةِ – الأَنْصارِيَّةُ ، أُخْتُ عاصِمِ بْنِ ثابِتٍ ، تُكْنَى أُمَّ عاصِمٍ بِابْنِها عاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَكانَ اسْمُها عاصِيَةَ ، فَغَيَّرَهُ النَّبِىّ صلى الله عليه وسلم . وَقَدْ جاءَ فى بَعْضِ الرِّواياتِ أَنَّها ابْنَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ .

قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَابْنُ ماكولَا[٣] : إِنَّها زَوْجَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ ، قِيلَ : طَلَّقَها فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ يَزِيدَ بْنِ [جارِيَةَ][٤] .

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٣٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٤٦/٨ ، والاستيعاب ١٨٠٢ ، ١٨٠٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٥/٢ ، ٣٣٦ .

(٢) فى الاستيعاب ١٨٠٢ ، وانظر غوامض الأسماء والمبهمة ٤٢٢ ، ٤٢٣ .

(٣) فى الإكمال ١٢٨/٢ .

(٤) ص : حارثة : تصحيف .

٨١ - **جَمِيلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ**[١] : هِيَ جَميلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الرَّبيعِ ، وَسَيَأْتِي تَمامُ نَسَبِها عِنْدَ ذِكْرِ أَبيها سَعْدِ بْنِ الرّبيعِ فِي حَرْفِ السِّينِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعالى .

أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَرَوَتْ عَنْهُ ، وَهِيَ زَوْجَةُ زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ ، وَأُمُّ خارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثابِتِ بْنِ الضَّحّاكِ ، رَوَى عَنْها ثابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصارِيُّ أَنَّ أَباها وَعَمَّها قُتِلا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَدُفِنَا فِي قَبْرٍ واحِدٍ .

قالَ ابْنُ سَعْدٍ[٢] : قُتِلَ سَعْدُ بْنُ الرَّبيعِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأُمُّها بِها حُبْلى ، قالَ : وَقَدْ أَدْخَلَها مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ - يَعْني الْوَاقِدِيَّ - فِي الْمبايِعاتِ ، عَلى حَداثَةِ سِنِّها .

٨٢ - **جَمِيلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ**[٣] : هِيَ جَميلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ . وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّها جَميلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى ، عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خالِدِ بْنِ الْحارِثِ ، وَسَيَأْتِي تَمامُ نَسَبِها فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ، عِنْدَ ذِكْرِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى . وَهِيَ الَّتِي كانَتْ زَوْجَةَ ثابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ . جاءَ ذِكْرُها فِي بابِ الْخُلْعِ مِنْ رُبُعِ النِّكاحِ[٤] قالَتْ : لَا أَنا وَلَا ثابِتٌ . وَذَكَرَ مُقاتِلُ ابْنُ سُلَيْمانَ،وَالنَّقاشُ فِي تَفْسيرَيْهِما أَنَّها كانَتْ أُمَّ حَبيبَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ رَأْسِ الْمُنافِقِينَ . وَقالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٥] : إِنَّها جَميلَةُ بِنْتُ أُبَيِّ بْنِ سَلولٍ . وَاللهُ أَعْلَمُ // .

ل/١٣٧ص

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٣٥٩/٨ ، والاستيعاب ١٨٠٣ .

(٢) فى الطبقات ٣٦٠/٨ .

(٣) ترجمتها فى الاستيعاب ١٨٠٢ ، وطبقان ابن سعد ٤٤٥/٨ ، ٤٤٦ ، وأسد الغابة ٥١/٧ ، ٦١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٧/٢ ، وغوامض الأسماء المبهمة ٦٤٢ - ٦٤٥ .

(٤) فى المهذب ٧١/٢ : روى أن جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان يضربها ، فأتت النبى صلى الله عليه وسلم وقالت : لا أنا ولا ثابت وما أعطانى عندى ، فقال صلى الله عليه وسلم : « خذ منها » فأخذ منها ، فقعدت فى بيتها .

(٥) فى الاستيعاب ١٨٠٢ .

حَـرْفُ الْحَـاءِ

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ الْحارِثُ

٨٣ - **الْحارِثُ بْنُ حاطِبٍ**[١] : هُوَ الْحارِثُ بْنُ حاطِبِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبيبِ بْنِ حُذافَةَ - بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ - ابْنِ جُمَحٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ . خَرَجَ مَعَ أَبيهِ مُهاجِرًا إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهُوَ صَغيرٌ . وَقيلَ : وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ هُوَ وَأَخوهُ مُحَمَّدُ ابْنُ حاطِبٍ ، وَاسْتَعْمَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحارِثَ عَلى مَكَّةَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتّينَ .

٨٤ - **الْحارِثُ بْنُ رِبْعِى**[٢] **أَبو قَتادَةَ الْأَنْصارِيُّ** : هُوَ أَبو قَتادَةَ الْحارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ - بِكَسْرِ الرّاءِ وَتَشْديدِ الْياءِ ، الْأَنْصارِيُّ وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ ، وَالْأَكْثَرُ ما ذَكَرْناهُ . وَقيلَ : هُوَ النُّعْمانُ بْنُ رِبْعِيٍّ ، وَقيلَ : النُّعْمانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَلْدَمَةَ - بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكونِ اللّامِ ، وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْميمِ . وَقيلَ : عَمْرُ بْنُ رِبْعِيِّ بْنِ بَلْدَمَةَ بْنِ خُناسٍ - بِضَمِّ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَنُونٍ مَفْتوحَةٍ - ابْنِ سِنانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ ، بِكَسْرِ اللّامِ - الْأَنْصارِيُّ السَّلِمِيُّ . فارِسُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . اخْتُلِفَ فِي شُهودِهِ بَدْرًا ، وَشَهِدَ أُحُدًا وَما بَعْدَها مِنَ الْمَشاهِدِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ ،

---

(١) انظر نسب قريش ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، والتبيين ٤٠١ ، ٤٠٢ ، وأنساب الأشراف ٢١٣/١ ، وتهذيب التهذيب ١٢٠/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥٠/١ ، والكاشف ١٣٧/١ ، والثقات لابن حبان ٧٧/٣ ، ٧٨ .

(٢) ترجمته فى جمهرة أنساب العرب ٢٥٧ ، وأنساب الأشراف ٣٨٥ ، وطبقات ابن خياط ١٣٩ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٤/١٢ ، الثقات لابن حبان ٧٣/٣ ، ٧٤ ، وأسد الغابة ٢٧٤/٥ .

وَأَبو سَعيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَأَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ . ماتَ بِالْمدينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسينَ . وَقيلَ : بَلْ ماتَ فِي خَلافَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ بِالْكوفَةِ ، وَكانَ قَدْ شَهِدَ مَعَهُ مَشاهِدَهُ كُلَّها ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا ، وَهُوَ مِمَّنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ .

٨٥ - **الْحارِثُ بْنُ عَمْرٍو الْغَطَفانِيُّ** : هُوَ الْحارِثُ بْنُ عَمْرٍو رَئيسُ غَطَفانَ ، جاءَ ذِكْرُهُ فِي بابِ الْهُدْنَةِ[١] فِي حَديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْحارِثَ بْنَ عَمْرٍو الْغَطَفانِيَّ رَئيسَ غَطَفانَ قالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : إِنْ جَعَلْتَ لِي شَطْرَ ثِمارِ الْمدينَةِ ، وَإِلّا مَلَأْتُها عَلَيْكَ خَيْلًا وَرَجْلًا ، فَقالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « حَتَّى أُشاوِرَ السُّعودَ »[٢] يَعْني سَعْدَ بْنَ مُعاذٍ ، وَسَعْدَ بْنَ عُبادَةَ [وأسعد][٣] ابْنَ زُرارَةَ ، فَقالوا : إِنْ كانَ هَذا بِأَمْرٍ مِنَ السَّماءِ فَتَسْليمٌ لِأَمْرِ اللهِ ، وَإِنْ كانَ بِرَأْيِكَ ، فَرَأْيُنا تَبَعٌ لِرَأْيِكَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرٍ مِنَ السَّماءِ وَلا بِرَأْيِكَ فَوَاللهِ ما كُنّا نُعْطيهِمْ فِي الْجاهِلِيَّةِ تَمْرَةً إِلّا شِراءً أَوْ قِرًى ، فَكَيْفَ وَقَدْ أَعَزَّنا اللهُ بِكَ ؟ فَلَمْ يُعْطِه شَيْئًا .

مغني ٣١ - ١ .

٨٦ - **الْحارِثُ بْنُ عَوْفٍ أَبو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ**[٤] : هُوَ أَبو واقِدٍ الْحارِثُ بْنُ عَوْفٍ اللَّيْثِيُّ ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ ، فَقيلَ ما ذَكَرْنا ، وَقيلَ : الْحارِثُ ابْنُ مالِكٍ ، وَقيلَ : عَوْفُ بْنُ الْحارِثِ بْنِ أَسِيدٍ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ جابِرٍ مِنْ بَني عامِرِ بْنِ لَيْثٍ . قَديمُ الْإِسْلامِ ، قيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ، وَكانَ مَعَهُ لِواءُ بَني لَيْثٍ ، وَضَمْرَةَ ، وَسَعْدِ بَني بَكْرٍ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقيلَ :

---

(١) في المهذب ٢/٢٦٠ .

(٢) في المهذب : السعدين .

(٣) ص : سعد : تحريف .

(٤) ترجمته في جمهرة أنساب العرب ١٨٢ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٩٥ ، وأسد الغابة ١/٤٠٩ ، ٦/٣٢٥ ، ٣٢٦ ، والإصابة ٧/٤٥٥ ، ٤٥٦ ، وشذرات الذهب ١/٧٦ ، وطبقات ابن خياط ٢٩ ، الثقات ٣/٧٢ .

إنَّهُ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . عِدادُهُ فِي أَهْلِ الْمدينَةِ ، وَجاوَرَ بِمَكَّةَ سَنَةً ، وَماتَ بِها سَنَةَ ثَمانٍ وَسِتِّينَ ، وَقيلَ : خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعينَ سَنَةً ، وَقيلَ : خَمْسٍ وَثَمانينَ ، وَدُفِنَ بِفَخٍّ[1] – بِفَتْحِ الْفاءِ ، وَالْخاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عُتْبَةَ ، وَأَبو مُرَّةَ[2] مَوْلَى عَقيلِ بْنِ أَبى طالِبٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ .

٨٧ – حارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ[3] : هُوَ حارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ – بِضَمِّ الْميمِ وَفَتْحِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الرّاءِ الْمُشَدَّدَةِ ، وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – الْعَبْدِىُّ الْكوفِىُّ تابِعِىٌّ مَشْهورٌ . سَمِعَ عَلِيًّا ، وَابْنَ مَسْعودٍ وَغَيْرَهُما . رَوَى عَنْهُ أَبو إِسْحاقَ السَّبِيعِىُّ – بِفَتْحِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ . حَديثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْكوفَةِ .

٨٨ – حاطِبُ بْنُ أَبِى بَلْتَعَةَ[4] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ حاطِبٌ – بِكَسْرِ الطّاءِ – ابْنُ أَبِى بَلْتَعَةَ – بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكونِ اللّامِ وَفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ . وَاسْمُ أَبِى بَلْتَعَةَ : عَمْرٌو ، وَقيلَ : حاطِبُ بْنُ راشِدٍ[5] ابْنِ مُعاذٍ ، اللَّخْمِىُّ ، مِنْ وَلَدِ لَخْمِ بْنِ عَدِىٍّ ، وَهُوَ حَليفُ قُرَيْشٍ ، وَيُقالُ : إِنَّهُ مِنْ مَذْحِجَ – بِفَتْحِ الْميمِ وَسُكونِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الْحاءِ بَعْدَها جيمٌ . وَقيلَ : هُوَ حَليفُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ ، وَقيلَ : بَلْ كانَ عَبْدًا لِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، فَكاتَبَهُ فَأَدَّى كِتابَتَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ

---

(١) على فرسخ من مكة . المعارف ٣٨١ .

(٢) قيل اسمه يزيد ، وقيل عبد الرحمٰن . تهذيب التهذيب ٢٥٠/١٢ .

(٣) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٤٥/٢ ، ١٤٦ ، ومعرفة الثقات ٢٨٠/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥١/١ والكاشف ١٤٢/١ .

(٤) انظر نسب معد واليمن الكبير ٢١١ ، والمعارف ٣١٧ ، ٣١٨ ، وسيرة ابن هشام ٥٠٦/١ ، وجمهرة ابن حزم ٤٢٣ ، وتهذيب التهذيب ١٤٧/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥١/١ ، ١٥٢ ، وأسد الغابة ٣٦١/١ .

(٥) فى نسب معد : حاطب بن أبى بلتعة بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك ابن سعاد بن راشد . وفى جمهرة ابن حزم وتهذيب النووى : راشدة .

الْيَمَنِ ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ حليفٌ لِبَنى أَسَدِ بْنِ عَبدِ الْعُزّى . شَهِدَ بَدْرًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَما بَعْدَهُما مِنَ الْمشاهِدِ . ماتَ سَنَةَ// ثَلاثينَ بِالْمَدينَةِ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتّينَ سَنَةً رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ ، وَجابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَابْنُ عُمَرَ .

ل/١٣٨ص

٨٩ – حَبّانُ بْنُ مُنْقِذٍ[١] : هُوَ حَبّانُ – بِفَتْحِ الْحاءِ وَتَشْديدِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنُ مُنْقِذٍ – بِضَمِّ الْميمِ وَسُكونِ النونِ وَكَسْرِ الْقافِ وَذالٍ مُعْجَمَةٍ – ابْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ خَنْساءَ بْنِ مَبْذولٍ ، الْأَنْصارِيُّ الْمازِنِيُّ ، مِنْ بَنى مازِنِ بْنِ النَّجّارِ ، لَهُ صُحْبَةٌ شَهِدَ أُحُدًا وَما بَعْدَها . تَزَوَّجَ أَرْوى الصُّغْرى[٢] بِنْتَ رَبيعَةَ ابنِ الْحارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ يَحْيَى بْنَ حَبّان ، وَواسِعَ بْنَ حَبّان ، وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بْنِ حَبّان شَيْخِ مالِكٍ . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٣] : وَماتَ حَبّانُ فِي خِلافَةِ عثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وَلِأَبيهِ مُنْقِذٍ صُحْبَةٌ .

---

(١) ترجمته فى جمهرة بن حزم ٣٥٢، ٢٥٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٩٤ ، ١٥٢ .

(٢) فى جمهرة ابن حزم : هند بنت ربيعة بن الحارث ، وفى التبيين ٨٣ : أروى ، وقيل هند ، وقال النووى فى التهذيب : زينب الصغرى .

(٣) فى الإستيعاب ٣١٨ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ الْحجّاجُ

٩٠ – **الْحجّاجُ بْنُ أَرْطاةَ** : هُوَ أَبو أَرْطاةَ الْحَجّاجُ بْنُ أَرْطاة بْنِ ثَوْرِ ابنِ هُبَيْرَةَ بْنِ شَراحيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلامانَ بْنِ عامِرِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مالِكِ ابنِ النَّخَعِ بْنِ مَذْحِجٍ[1] .

كانَ شَرِيفًا ، وَكانَ فَقيهًا . أحدُ مُفْتِيِّ الْكوفَةِ ، اسْتُفْتِيَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَوَلِيَ قَضاءَ الْبَصْرَةِ وَكانَ فِي أَصْحابِ أَبى جَعْفَرٍ الْمَنْصورِ ، فَضَمَّهُ إِلى الْمَهْدِيِّ ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتّى تُوُفِّيَ بِالرَّيِّ ، وَالْمَهْدِيُّ بِها يَوْمَئِذٍ وَكانَ الْحَجّاجُ يُحِبُّ الشَّرَف ، وَكانَ يَضَعُ يَدَهُ عَلى رَأْسِهِ وَيَقولُ : قَتَلَنى حُبُّ الشَّرَفِ .

وَقيلَ : أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ الْقَضاءَ لِبَنى الْعَبّاسِ بِالْبَصْرَةِ : الْحجّاجُ بْنُ أَرْطاةَ ، فَجاءَ إِلى حَلْقَةِ الْبَتِّيِّ[2] ، فَجَلَسَ فِي عُرْضِ الْحَلْقَةِ ، فَقيلَ [لهُ] ارْتَفِعْ – أَعَزَّ اللهُ الْقاضِيَ ، إِلَى الصَّدْرِ ، فَقالَ : أَنا صَدْرٌ حَيْثُ كُنْتُ ، وَقالَ : أَنا رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الشَّرَفُ .

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢٩٤ ، وجمهرة الأنساب ٤١٥ ، وتاريخ بغداد ٢٣٠/٨ – ٢٣٦ ، والتهذيب ١٦٦/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥٢/١ ، ١٥٣ ، والكاشف ١٤٧/١ ، ومعرفة الثقات ٢٨٤/١ ، ٢٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٩/٧ .

(٢) عثمان بن مسلم أبو عمرو البصرى . روى عنه شعبة والثورى ، توفى (١٤٣ هـ) ترجمته فى الأنساب ٢٨١ ، ٢٨٢ ، وتهذيب التهذيب ١٣٩/٧ .

وَكانَ شُعْبَةُ يَقولُ : إذا أَرَدْتَ الْحَديثَ فَعَلَيْكَ بِالْحَجّاجِ بْنِ أَرْطاةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إسْحاقَ . وَسُئِلَ عَنْهُ يَحْيى ابْنُ مَعينٍ ، ، فَقالَ : صَدوقٌ ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْكَذِبِ .

تُوُفِّيَ الْحجاجُ بِخُراسانَ مَعَ الْمَهْدِيِّ . قَالَهُ الْحافِظُ أَبو بَكْرٍ الْخَطيبُ[١] ، وَذَكَرَ خَليفَةُ بْنُ خَيّاطٍ[٢] أَنَّهُ ماتَ بِالرَّيِّ .

٩١ – الْحجّاجُ بْنُ يوسُفَ[٣] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ الْحَجّاجُ بْنُ يوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقيلِ بْنِ مَسْعودِ بنِ مُعَتِّبٍ – بِتَشْديدِ التاءِ فَوْقَها نُقطَتانِ – ابْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقيفٍ ، الثَّقَفِيُّ ، عامِلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ عَلى الْعِراقِ وَخُراسانَ ، وَبَعْدَهُ لِابْنِهِ الْوَليدِ ، وَهُوَ الذى أَنْشَأَ عِمارَةَ واسِطٍ عَلى هَذا التَّرْتيبِ ، وَجَمَعَ لَها الْقُرّاءَ بِالْجامِعِ . وَتُوُفِّيَ بِها فِي شَوّالٍ ، وَقيلَ : فِي شَهْرِ رَمضانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعينَ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسونَ سَنَةً ، وَقيلَ : ثَلاثٌ وَخَمْسونَ سَنَةً .

٩٢ – حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِي[٤] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيمانِي ، وَاسْمُ الْيَمانِي : حُسَيْلٌ – بِضَمِّ الحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ السينِ – ابْنُ جابِرِ بْنِ أَسيدٍ – بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السّينِ – ابْنِ عَمْرِو بْنِ مازِنِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ قُطَيْعَةَ – بِضَمِّ الْقافِ وَفَتْحِ الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ – ابْنِ عَبْسِ بْنِ بَغيضٍ – بَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ – ابْنِ رَيْثٍ – بِفَتْحِ الراءِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ – ابن غَطَفانَ ، الْعَبْسِيِّ . حَليفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ . وَقيلَ : حُذَيْفَةُ ابْنُ

(١) فى تاريخ بغداد ٢٣٦/٨ .

(٢) فى الطبقات ١٦٧ .

(٣) انظر جمهرة الأنساب ٢٦٧ ، والمعارف ٣٩٥ – ٣٩٨ ، والعقد الفريد ٣/٥ – ٥٧ ، ووفيات الأعيان ١٢٣/١ ، وتاريخ اليعقوبى ٢٦٩/٢ – ٢٩٠ ، والفتوح لابن أعثم ٣٨٣/٣ – ٣٩٦ ، وتهذيب النووى ١٥٣/١ .

(٤) ترجمته فى المعارف ٢٦٣ ، وتاريخ بغداد ١٦١/١ – ١٦٣ ، والإصابة ٣١٧/١ ، وتهذيب التهذيب ١٩٣/٢ ، ومعرفة الثقات ٢٨٩/١ ، والكاشف ١٥٢/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥٣/١ ، ١٥٤ .

حِسْلٍ – بِكَسْرِ الْحاءِ . وَيُقالُ : حُسَيْلِ بْنِ جابِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جُرْوَةَ[1] – بِضَمِّ الْجيمِ – ابْنِ الْحارِثِ ابْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغيضِ ابْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفانَ ، الْعَبْسِيُّ الْقُطَعِيُّ .

قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[2] : وَالْيَمانِي لَقَبٌ ، وَإِنَّما قيلَ لِحُسَيْلٍ ؛ الْيَمانِي ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ جُرْوَةَ بْنِ الْحارِثِ ابْنِ قُطَيْعَةَ ، وَجُرْوَةُ كانَ يُلَقَّبُ بِالْيَمانِي ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَصابَ فِي قَوْمِهِ دَمًا ، فَهَرَبَ إِلى الْمَدينَةِ ، فَحالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَسَمّاهُ قَوْمُهُ الْيَمانِي ؛ لِأَنَّهُ حالَفَ الْيَمانِيَةَ ، يَعْنونَ الْأَنْصارَ .

شَهِدَ حُذَيْفَةُ وَأَبوهُ أُحُداً ، وَقُتِلَ أَبوهُ يَوْمَئِذٍ ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمينَ ، وَهُوَ يَحْسِبُهُ مِنَ الْمُشْرِكينَ .

وَكانَ حُذَيْفَةُ صاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهاجَرَ إِلَيْهِ مَعَ أَبيهِ أَيّامَ بَدْرٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْها .

وَكانَ عَلَى يَدَيْ حُذَيْفَةَ فَتْحُ الرَّيِّ ، وَهَمَذانَ ، وَالدِّينَوَرَ. وَماتَ بِالْمَدائِنِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثينَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِأَرْبَعينَ لَيْلَةً ، وَقَبْرُهُ بِها ظاهِرٌ يُزارُ . رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رضى الله عنه ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَأَبو الدَّرْداءِ ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحابَةِ وَالتّابِعينَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعين . // ل/١٣٩ص

٩٣ – حَرامُ بْنُ سَعْدٍ[3] : هُوَ أَبو نُعَيْمٍ[4] حَرامُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ – بِضَمِّ الْميمِ وَفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْديدِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، الْأَنْصارِيُّ الْحارِثِيُّ الْمَدَنِيُّ . وَيُقالُ : هُوَ حَرامُ بْنُ ساعِدَةَ . تابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْ أَبيهِ ، وَالْبَراءِ بْنِ

---

(١) فى تهذيب الأسماء واللغات : بجيم مكسورة . وهو مشكول بكسر الجيم فى المراج السابقة .

(٢) فى الاستيعاب ٣٣٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٩٦/٢ ، والكاشف ١٥٣/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥٥/١ .

(٤) فى تهذيب التهذيب ، وتهذيب النووى : أبو سعد ويقال : أبو سعيد .

عازِبٍ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ . ماتَ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعينَ سَنَةً .

٩٤ – حَرْمَلَةُ[١] : هُوَ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرْمَلَةَ ابْنِ عِمْرانَ ، أبو حَفْصٍ التُّجيبِيُّ – بِضَمِّ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَكَسْرِ الْجيمِ ،وَبالْياءِ تَحْتَها نُقْطتان ،وبالْياءِ الْمُوَحَّدَةِ ، مَوْلاهُمْ الْمِصْرِيُّ ، صاحِبُ الشّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، كانَ أَكْثَرَ أَصْحابِهِ اخْتِلافًا إِلَيْهِ وَاقْتِباسًا مِنْهُ ، وَرِوايَتُهُ عَنْهُ مَشْهورَةٌ ، وَكانَ حافِظًا لِلْحَديثِ ، وَصَنَّفَ الْمَبْسوطَ ، وَالْمُخْتَصَرَ ، وَكانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتّينَ وَمِائَةٍ ، وَتُوُفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعينَ وَمِائَتَيْنِ .

٩٥ – حَسّانُ بْنُ ثابِتٍ[٢] : هُوَ أَبو الْوَليدِ ، وَيُقالُ : أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَيُقالُ : أَبو الْحُسامِ ، حَسّانُ بْنُ ثابِتِ ابْنِ حَرامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجارِ ، الْأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، شاعِرُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ مِنْ فُحولِ الشُّعَراءِ فِي الْجاهِلِيَّةِ والإسلام أبو عُبَيْدَةَ قالَ : أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلى أَنَّ أَشْعَرَ أَهْلِ الْمَدَرِ أَهْلُ يَثْرِبَ ، ثُمَّ عَبْدُ الْقَيْسِ ، ثُمَّ ثَقيفٌ ، وَعَلى أَنَّ أَشْعَرَ أَهْلِ الْحَضَرِ حَسّانُ بْنُ ثابِتٍ ، وَقالَ أَبو عُبَيْدَةَ وَأَبو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ : حَسّانُ بْنُ ثابِتٍ أَشْعَرُ أَهْلِ الْحَضَرِ ، وَقالَ أَحَدُهُما : أَهْلِ الْمَدَرِ .

رَوَى عَنْهُ عُمَرُ وَأَبو هُرَيْرَةَ ، وَعائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ . وَماتَ قَبْلَ الْأَرْبَعينَ فِي خِلافَةِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ . وَقيلَ : سَنَةَ خَمْسين . وَقيلَ : سَنَةَ

---

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشيرازى ٨٠ ، وابن قاضى شهبة ١/١٠ – ١٢ ، والإسنوى ١/٢٦ ، وابن هداية ٢٢ ، والعبادى ١٧ ، وشذرات الذهب ٢/١٠٣ ، وميزان الاعتدال ١/٢١٩ ، ووفيات الأعيان ١/١٤٧ ، وتهذيب التهذيب ٢/٢٠١ – ٢٠٣ ، والكاشف ١ /١٥٤ ، وتهذيب النووى ١/١٥٥ ، ١٥٦ .

(٢) ترجمته فى طبقات فحول الشعر ١٧٩ ، والشعر والشعراء ١٨٨ ، والموشح ٧٧ – ٨١ ، ومقدمة ديوانه وتهذيب التهذيب ٢/٢١٧ ، وتهذيب النووى ١/١٥٦ ، ١٥٧ ، والإستيعاب ٣٤١ ، والأغانى ٤/٢ ، وجمهرة الأنساب ٣٤٧ .

أَرْبَعٍ وَخَمْسين ، وَلَهُ مائَةٌ وَعِشْرونَ سَنَةً ، عاشَ مِنْها سِتِّينَ سَنَةً فِى الْجاهِلِيَّةِ وَسِتِّينَ فِى الإسْلامِ ، وَكانَ قَدْ أَدْرَكَ النّابِغَةَ الذُّبْيانِىَّ وَالْأَعْشَى ، وأَنْشَدَهُما مِن شِعْرِهِ ، وَكِلاهُما قالا : إِنَّكَ شاعِرٌ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ الْحَسَن

٩٦ - [الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الإِصْطَخْرِى][١] : هُوَ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أَبو سَعِيدٍ الإِصْطَخْرِىُّ . وَإِصْطَخْرُ[٢] : إِحْدى كُوَرِ فارِسَ . كانَ مِنْ نُظَراءِ أَبِى الْعَبّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ ، وَأَقْرانِ أَبِى عَلِىِّ بْنِ خَيْرانَ ، مُؤَهَّلًا طول عُمُرِهِ لِلْأَقْضِيَةِ ، ظاهِرَ الذَّوْقِ فِى تَصْنِيفِ الْعِلْمِ ، وَمِنْ مُصَنَّفاتِهِ : كِتابُهُ فِى الْأَقْضِيَةِ وَالْأَحْكامِ ؛ وَأَدَبُ الْقَضاءِ .

كانَ قاضِىَ « قُمّ »[٣] وَوَلِىَ الْحِسْبَةَ بِبَغْدادَ ، وَأَحْرَقَ طاقَ اللُّعِبِ مِنْ أَجْلِ ما كانَ يُعْمَلُ فيهِ مِنَ الْمَلاهِى .

وَكانَ وَرِعًا مُتَقَلِّلًا . وَقيلَ : إِنَّ الْمُقْتَدِرَ بِاللهِ اسْتَقْضاهُ عَلى سِجِسْتانَ ، فَسارَ إِلَيْها ، فَنَظَرَ فِى مُناكَحاتِهِمْ ، فَوَجَدَ مُعْظَمَها عَلَى غَيْرِ اخْتِيارِ الْوَلِىِّ ، فَأَنْكَرَها غايَةَ الإِنْكارِ ، وَأَبْطَلَها عَنْ آخِرِها ، وَجَرَتْ لَهُ فِى ذَلِكَ قَضِيَّةٌ مَشْهورَةٌ . وُلِدَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَماتَ سَنَةَ ثَمانٍ وَعِشْرينَ وَثَلاثِمائَةٍ .

---

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٦٨/٧ - ٢٧٠ ، وطبقات الشيرازى ٩١ - والعبادى ٦٦ ، وابن هداية ٦٢ ، والسبكى ٢٣٠/٣ ، وابن قاضى شهبة ٧٥/١ ، والبداية والنهاية ١٩٣/١١ ، ووفيات الأعيان ٣٥٧/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٧/٢ - ٢٣٩ .

(٢) بكسر الهمزة كما ذكر السمعانى فى الأنساب ١٧٦/١ ، وياقوت فى معجم البلدان ٢١١/١ ، وذكر النووى فتحها ، ووصلها .

(٣) بلدة بين أصبهان وساوة ، وهى الآن مشهورة بإيران . انظر الأنساب ٥٤٣/٤ .

٩٧ - [الْحَسَنُ بْنُ أَبِى هُرَيْرَةَ][1] هُوَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِى هُرَيْرَةَ الْفَقِيهُ أبو عَلِيٍّ الْقاضِى . كانَ أَحَدَ شُيوخِ فُقَهاءِ الشّافِعِيِّينَ ، وَلَهُ مَسائِلُ فِى الْفُروعِ ، وَأَقْوالُهُ فيها مَسْطورَةٌ ، دَرَسَ الْفِقْهَ عَلى أَبِى الْعَبّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ ، وَعَلى أَبِى إِسْحاقَ[2] ، وَشَرَحَ الْمُزَنِىَّ وَعَلَّقَ عَنْهُ الشَّرْحَ أَبو عَلِيٍّ الطَّبَرِىُّ وَدَرَّسَ بِبَغْدادَ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ خَلْقٌ كَثيرٌ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ إِمامَةُ الْعِراقَيْنِ ، وَكانَ مُعَظَّمًا عِنْدَ السَّلاطينِ وَالرَّعايا إِلَى أَنْ ماتَ فِى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعينَ وَثَلاثِمائَةٍ .

٩٨ - [الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ][3] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِى طالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، الْهاشِمِىُّ ، سِبْطُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرَيْحانَتُهُ ، وَسَيِّدُ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وُلِدَ فِى النِّصْفِ الْأَخيرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ سَنَةَ ثَلاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَهُوَ أَصَحُّ ما قِيلَ فِى وِلادَتِهِ . وَماتَ سَنَةَ خَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثَمانٍ وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعينَ ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ .

رَوى عَنْهُ ابْنُه الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَأَبو هُرَيْرَةَ ، وَعائِشَةُ ، وَجماعَةٌ كَثيرَةٌ . وَلَمّا قُتِلَ أَبوهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طالِبٍ بِالْكوفَةِ بايَعَهُ النّاسُ عَلى الْمَوْتِ ، أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعينَ أَلْفًا . وَسَلَّمَ الْأَمْرَ إِلى مُعاوِيَةَ بْنِ أَبِى سُفْيانَ فِى النِّصْفِ مِنْ جُمادى الْأُولَى سَنَةَ إِحْدى وَأَرْبَعينَ .

---

(١) ترجمته فى طبقات السبكى ٢٥٦/٣ ، والإسنوى ٢٩١ ، والشيرازى ١١٢ ، والعبادى ٧٧ ، وتاريخ بغداد ٢٩٨/٧ ، ٢٩٩ ، ووفيات الأعيان ٣٥٨/١ ، والبداية والنهاية ١١ .

(٢) المروزى .

(٣) انظر نسب قريش ٤٠ ، والتبيين ١٠٣ - ١٠٦ ، والمعارف ١٥٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، وجمهرة الأنساب ٣٧ ، وتاريخ اليعقوبى ٢٢٥/٣ - ٢٢٨ ، والكامل فى التاريخ ١٨٢/٣ ، وأنساب الأشراف ٤٠٤/١ ، ٤٠٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٧/٢ ، ٢٦١ .

٩٩ - **أبو عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ**[١] : هُوَ الْحَسَنُ بْنُ الْقاسِمِ ، أبو عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ الْفَقِيهُ الشّافِعِيُّ . دَرَسَ الْفِقْه // على [عَلِيّ بْنِ] أبي هُرَيْرَةَ ، وَعَلَّق عَنْهُ التَّعْليقَةَ الّتي تُنْسَبُ إِلَيْهِ . وَبَرَعَ فِي الْعِلْمِ ، وَسَكَنَ بَغْدادَ وَدَرَّسَ بِها بَعْدَ أُسْتاذِهِ أبي عَلِيٍّ ابْنِ أبي هُرَيْرَةَ . وَصَنَّفَ كِتابَ الْمُحَرَّرِ في النَّظَرِ ، وَهُوَ أَوَّلُ كِتابٍ صُنِّفَ فِي الْخِلافِ الْمُجَرَّدِ ، وَصَنَّفَ أَيْضاً كِتابَ الإفْصاحِ فِي الْمَذْهَبِ ، الْمُفْصِحَ بِفَضْلِهِ ، وَصَنَّفَ الْجَدَلَ ، وَأُصولَ الْفِقْهِ ، وَهُوَ مِنْ مُصَنِّفي أَصْحابِ الشّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُ . ماتَ رَحِمَهُ اللهُ بِبَغْدادَ في سَنَةِ خَمْسينَ وَثَلاثِمائَةٍ .

ل/١٤٠ص

١٠٠ - [**الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ**][٢] : هُوَ أبو سَعيدٍ الْحَسَنُ بْنُ أبي الْحَسَنِ ، وَاسْمُ أبي الْحَسَنِ : يَسارٌ الْبَصْرِيُّ ، مِنْ سَبْيِ مَيْسانَ - بِفَتْحِ الْميمِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَسينٍ مُهْمَلَةٍ وَنونٍ بَعْدَ الأَلِفِ ، وَهُوَ صُقْعٌ بِالْعِراقِ وَكانَ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ . وُلِدَ الْحَسَنُ لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتا مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْمَدينَةِ ، ، وَقَدِمَ الْبَصْرَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَرَأَى عُثْمانَ ، وَقيلَ : إِنَّهُ لَقِيَ عَلِيّاً كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ بِالْمَدينَةِ ، وَأَمّا بِالْبَصْرَةِ ، فَإِنَّ رُؤْيَتَهُ إِيّاهُ لَمْ تَصِحّ ؛ لِأَنَّهُ كانَ فِي وادِي الْقُرَى مُتَوَجِّهاً إِلَى الْبَصْرَةِ حينَ قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أبي طالِبٍ الْبَصْرَةَ . وَيُقالُ : لَقِيَ طَلْحَةَ وَعائِشَةَ ، وَلَمْ يَصِحّ لَهُ مِنْهُما سَماعٌ ، وَرَوَى عَنْ غَيْرِهِما مِنَ الصَّحابَةِ ، مِثْلِ : أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ ، وَأَنَسِ بْنِ مالِكٍ ،

---

(١) ترجمته فى طبقات السبكى ٢٨٠/٣ ، والإسنوى ١٥٤/٢ ، والشيرازى ٩٤ ، وابن قاضى شهبة ١٠٠/١ ، وابن هداية ٧٤ ، ٧٥ ، ووفيات الأعيان ٣٥٨/١ ، وشذرات الذهب ٣/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٢/٢ .

(٢) انظر ترجمته فى المعارف ٤٤٠ ، ٤٤١ ، وتهذيب التهذيب ٢٣١/٢ - ٢٣٦ ، وتذكرة الحفاظ ٧١/١ ، وطبقات القراء ٢٣٥/١ ، وطبقات المفسرين ١٤٧/١ ، وشذرات الذهب ١٣٦/١ ، ووفيات الأعيان ١٢٨/١ ، وطبقات الشيرازى ٨٧ ، والكاشف ١٦٠/١ ، ومعرفة الثقات ٢٩٣/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٦١/١ .

وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ. رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ وَتابِعيهِمْ . وَكانَ إِمامَ وَقْتِهِ فِي كُلِّ فَنٍّ وَعِلْمٍ وَزُهْدٍ وَوَرَعٍ وَعِبادَةٍ . ماتَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمائَةٍ[1] .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ

١٠١ - [الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ] : هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ - بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ - كَذا ذَكَرَهُ صاحِبُ الْمُهَذَّبِ[2] . وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فى الطَّبَقاتِ[3] : هُوَ حُسَيْنُ بْنُ الْحارِثِ الْجَدَلِيُّ[4] أَبو الْقاسِمِ ، سَمِعَ الْحارِثَ بْنَ حاطِبٍ ، وابْنَ عُمَرَ ، وَالنُّعْمانَ بْنَ بَشيرٍ ، وَعَبْدَ الرحْمَٰنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ الْخَطّابِ . سَمِعَ مِنْهُ أَبو مالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، وَحَجّاجٌ ، وَزَكَرِيّا . يُعَدُّ فِي الْكوفِيِّينَ . جاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتابِ الصِّيامِ مِنْ رُبْعِ الْعِباداتِ[5] قالَ : خَطَبَنا أَميرُ مَكَّةَ الْحارِثُ بْنُ حاطِبٍ ، قالَ : أَمَرَنا رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أن نَنْسُكَ لِلرُّؤْيَةِ ، فَإِنْ لَمْ [نَرَهُ فَهَذا][6] شاهِدا عَدْلٍ نَسَكْنا بِشَهادَتِهِمَا .

١٠٢ - [الْحُسَيْنُ بْنُ خيران][7] : هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ صالِحِ بْنِ خَيْرانَ - بِفَتْحِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ - الْفَقيهُ الشّافِعِيُّ ، كانَ مِنْ أَفاضِلِ الشُّيوخِ

---

(١) فى المراجع السابقة (توفى ١١٠ هـ) .

(٢) ١٧٩/١ فى الشهادة التى يثبت بها رؤية هلال شهر رمضان .

(٣) فى .

(٤) كذا ذكر النووى فى تهذيب الأسماء واللغات ١٦٣/١ ، وانظر تهذيب التهذيب ٢٨٨/٢ ، ٢٨٩ ، والكاشف ١٦٨/١ .

(٥) من المهذب ١٧٩/١ .

(٦) ص : تروه فشهد : تحريف ، والمثبت من المهذب .

(٧) ترجمته فى طبقات السبكى ٢٧١/٣ ، والشيرازى ٩٧ ، والعبادى ٦٧ ، وابن هداية ٥٥ ، والإسنوى ٢٢٢/١ ، وابن قاضى شهبة ١٢٠/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦١/٢ ، ووفيات الأعيان ٤٠٠/١ ، والبداية والنهاية ١٧١/١١ ، وتاريخ بغداد ٥٣/٨ .

وَأماثِلِ الْفُقهاءِ مَعَ حُسْنِ الْمَذْهَبِ وَقُوَّةِ الْوَرَعِ . وَأرادَهُ السُّلْطانُ أنْ يَلِيَ الْقَضاءَ وَصَعَّبَ عَلَيْهِ فِي ذلِكَ فَلَمْ يَفْعَلْ ، وَكانَ يُعاتِبُ الْقاضِيَ أبا الْعَبّاسِ بْنَ سُرَيْجٍ عَلى وِلايَتِهِ الْقَضاءَ ، وَيَقُولُ : هَذا الأَمْرُ لَمْ يَكُنْ فِي أَصْحابِنا ، وَإِنَّما كانَ فِي أَصْحابِ أَبِي حَنِيفَةَ . قالَ أَبو الْعَلاءِ[1] : قالَ ابْنُ الْعَسْكَرِيِّ[2] : تُوُفِّيَ أَبو عَلِيٍّ ابْنُ خَيْرانَ الشّافِعِيُّ يَوْمَ الثُّلاثاءِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ بَقِينَ مِنْ ذي الْحِجَّةِ سَنَةَ عِشْرينَ وَثَلاثِمائَةٍ . قالَ : وَأُرِيدَ لِلْقَضاءِ فَامْتَنَعَ ، فَوَكَّلَ أَبو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عيسَى الْوَزيرُ[3] بِبابِهِ ، قالَ : وَشاهَدْتُ الْموكَّلينَ بِبابِهِ حَتّى كُلِّمَ فَأَعْفاهُ ، وَقالَ : إِنَّما قَصَدْنا التَّوْكيلَ بِدارِهِ ؛ لِيُقالَ : إِنَّهُ كانَ في زَمانِنا مَنْ وُكِّلَ بِبابِهِ لِيَلِيَ الْقَضاءَ فَامْتَنَعَ// .

ل/١٤١ص

وَقالَ الدّارَقُطْنِيُّ : أَبو عَلِيِّ بْنُ خَيْرانَ الْفَقيهُ الشّافِعِيُّ تُوُفِّيَ فِي حُدودِ عَشْرٍ وَثَلاثِمائَةٍ . قالَ الْحافِظُ أَبو بَكْرٍ الْخَطيبُ[4] : وَأَظُنُّ أَنَّ أَبا الْعَلاءِ وَهَمَ فِي تاريخِ وَفاتِهِ عَلَى ابْنِ الْعَسْكَرِيِّ ، وَأَرادَ أَنْ يَقولَ : سَنَةَ عَشْرٍ ، فَقالَ : سَنَةَ عِشْرينَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

١٠٣ - [الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ][5] هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ ، الْهاشِمِيُّ ، سِبْطُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرَيْحانَتُهُ ، وَسَيِّدُ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وُلِدَ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ ، وَكانَتْ فاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها عَلِقَتْ بِهِ بَعْدَ أَنْ وَلَدَتِ الْحَسَنَ بِخَمْسينَ لَيْلَةً . وَقُتِلَ رَضِيَ اللهُ

---

(١) أبو العلاء محمد بن على الواسطى .

(٢) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد .

(٣) على بن عيسى بن داود بن الجراح وزير المقتدر بالله توفى (٣٣٤ هـ) تاريخ بغداد ١٤/١٢ - ١٦ .

(٤) فى تاريخ بغداد ٥٤/٨ .

(٥) نسب قريش ٤٠ ، ٤١ ، وجمهرة الأنساب ٥٢ ، والتبيين ١٠٧ ، والمعارف ٢١٣ ، وتاريخ الطبرى ٢١٥/٧ ، والبداية والنهاية ١٧٣/٨ ، وتاريخ اليعقوبى ٢٤٣/٢ ، والفخرى ١١٣ ، ومقاتل الطالبيين ٥٤ ، والاستيعاب ٣٧٧ ، والعقد الفريد ٣٧٦/٤ .

عَنْهُ شَهِيدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عاشوراءَ سَنَةَ إِحْدى وَسِتِّينَ بِكَرْبَلاءَ ، وَيُعْرَفُ الْمَوْضِعُ أَيْضًا بِالطَّف مِنْ أَرْضِ الْعِراقِ فيما بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحِلَّةِ[1] ، قَتَلَهُ سِنانُ ابْنُ أَنَسٍ النَّخَعِيُّ ، وَيُقالُ لَهُ أَيْضًا : سِنانُ بْنُ أَبى سِنانٍ . وَيُقالُ : قَتَلَهُ شِمْرُ بْنُ ذِى الْجَوْشَنِ ، وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ خَوْلِيُّ بْنُ يَزيدَ الْأَصْبَحِيُّ ، مِنْ حِمْيَرَ ، حَزَّ رَأْسَهُ ، وَأَتى بِهِ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيادٍ ، وَقالَ :

أَوْقِرْ رِكابِى فِضَّةً وَذَهَبا ... إِنِّى[2] قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَجَّبا

قَتَلْتُ خَيْرَ النّاسِ أُمًّا وَأَبا ... وَخَيْرَهُمْ إِذْ يَنْسُبُونَ نَسَبا

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ زَيْنُ الْعابِدينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَابْنَتاهُ : فاطِمَةُ ، وَسُكَيْنَةُ ، وَأَبو هُرَيْرَةَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ ، وَكانَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ يَوْمَ قُتِلَ ثَمانٌ وَخَمْسونَ سَنَةً[3] .

١٠٤ - [الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ][4] هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبو عَلِيٍّ الْكَرابيسِيُّ ، مِنْ أَخَصِّ أَصْحابِ الشّافِعِيِّ الْعِراقِيِّينَ وَأَشْهَرِهِمْ بِانْتِيابِ مَجْلِسِهِ ، وَأَحْرَصِهِمْ عَلى إِحْكامِ طَريقَتِهِ ، وَأَحْفَظِهِمْ لِمَذْهَبِهِ . كانَ قَيِّمًا عالِمًا فَقيهًا ، وَلَهُ تَصانيفُ كَثيرَةٌ فِى الْفِقْهِ وَفى الْأُصولِ تَدُلُّ عَلى حُسْنِ فَهْمِهِ وَغَزارَةِ عِلْمِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ بِيَدِهِ شَىْءٌ مِنْها عَلِمَ أَنَّهُ فَوْقَ ما ذَكَرْتُ، قالَهُ الْخَطيبُ[5] ، وَقالَ : وَحَديثُ الْكَرابيسِيِّ يَعِزُّ جِدًّا ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ كانَ يَتَكَلَّمُ فيهِ بِسَبَبِ مَسْأَلَةِ اللَّفْظِ[6] ، وَهُوَ أَيْضًا يَتَكَلَّمُ فِى أَحْمَدَ ، فَتَجَنَّبَ النّاسُ عَنْهُ الْأَخْذَ لِهذا السَّبَبِ .

---

(١) معجم البلدان ٢/٢٩٥ .

(٢) فى المراجع السابقة « أنا قتلت » .

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٢/٣٠٧ .

(٤) ترجمته فى طبقات الشيرازى ٨٠ ، والسبكى ١١٧/٣ ، وابن قاضى شهبة ١٤/١ ، والإسنوى ٢٦/١ ، وابن هداية ٢٦ ، وتاريخ بغداد ٦٤/٨ ، ووفيات الأعيان ٣٩٩/١ ، وشذرات الذهب ٣٥٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ٥٩/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٨٤/٢ .

(٥) هذه العبارة : « ومن وقع ... الخ : ليست فى تاريخ بغداد .

(٦) سأله رجل عن كلام الله تعالى : فقال : غير مخلوق ، فقال له : فما تقول فى لفظى بالقرآن ، فقال : مخلوق، فانكره الإمام أحمد . نظر تاريخ بغداد ٦٥/٨ .

وَنَقَلَ عَنِ السِّمْسارِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ قانِعٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ [عَلِيٍّ] الْكَرابِيسِيَّ ماتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعينَ وَمِائَتَيْنِ ، قالَ ابْنُ قانِعٍ : وَقيلَ : سَنَةَ ثَمانٍ وَأَرْبَعينَ ، قالَ : وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوابِ .

١٠٥ – [الزِّبْرِقانُ بْنُ بَدْرٍ][١] : هُوَ حُصَيْنٌ – بِصادٍ مُهْمَلَةٍ – بْنُ بَدْرِ بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ خَلَفِ بْنِ بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ[٢] بْن تَميمٍ ، ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ[٣] ، فَقالَ : سَيِّدٌ فِي الْجاهِلِيَّةِ عَظيمُ الْقَدْرِ فِي الإِسْلامِ ، شاعِرٌ مُحْسِنٌ وَهُوَ الْقائِلُ[٤] :

تَعْدو الذِّئابُ عَلَى مَنْ لا كِلَابَ لَهُ ... وَتَتَّقِي مَرْبِضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحامِي

وَإِنَّما النَّاسُ لِلرَّحْمَنِ أُمَّكُما ... [أَكائِلُ][٥] الطَّيْرِ أَوْ حَشْوٌ لِأَرْجامِ

هُمْ يَهْلِكونَ وَيَبْقى كُلُّ ما صَنَعوا ... كَأَنَّ قِصَّتَهُمْ خُطَّتْ بِأَقْلامِ

وَلَنْ أُصالِحَهُمْ ما دُمْتُ ذا فَرَسٍ ... وَاشْتَدَّ قَبْضاً عَلى السَّيلانِ إِبْهامي

وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[٦] : وَاسْتَعْمَلَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الزِّبْرِقانَ بْنَ بَدْرٍ عَلى صَدَقَةِ قَوْمِهِ بَنِي سَعْدِ ابْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ تَميمٍ ، فَقُبِضَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ وَمَنَعوا الصَّدَقَةَ ، وَثَبَتَ الزِّبْرِقانُ ابْنُ بَدْرٍ عَلى الإِسْلامِ وَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدَّاها // إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ ل/١٤٢ص

---

(١) ترجمته فى المعارف ٣٠٢ ، وجمهرة الأنساب ٢١٨ ، والمحبر ١٣٢ ، والموشح ٩٦ ، والمؤتلف والمختلف ١٢٨ ، والأغانى ١٧٩/٢ ، وأسد الغابة ٢٤٧/٢ ، والإصابة ٥٨٦/١ .

(٢) ص : ابن مناة : تحريف .

(٣) فى المؤتلف والمختلف ١٨٧ .

(٤) البيت الأول للنابغة ، قال ابن سلام : سألت يونس عن البيت فقال : هو للنابغة ، أظن الزبرقان استزاده فى شعره كالمثل حين جاء موضعه لا مجتلبا له ، وقد تفعل العرب ذلك ... طبقات الشعراء ١٧ (ط بريل) والشطر الثانى يذكر بروايات مختلفة . انظر شعر الزبرقان ٥٢ ق ٢٦ .

(٥) ص : كابل : تحريف .

(٦) فى الطبقات ٢٤/٧ .

تَعالى عَنْهُ . لَهُ ذِكْرٌ فِى كِتابِ « قَسْمِ الصَّدَقاتِ »[1] وَأَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم أَعْطاهُ عَلى الإِسْلامِ لِشَرَفِهِ تَرْغيبًا لِنُظَرائِهِ فِى الدُّخولِ فِى الإِيمان . وَقَدْ عَدَّ صاحِبُ الْمعارِفِ[2] أَسْماءَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلوبُهُمْ،ولم [يَذْكُرْهُ][3] فيهِمْ ، وَاللهُ تَعالَى أَعْلَمُ .

١٠٦ - [**حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ**][4] هُوَ أَبو ساسانَ ، وَيُقالُ : أَبو مُحَمَّدٍ حُضَيْنٌ - بِضَمِّ الْحاءِ وَفَتْحِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نونٌ - بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ وَعْلَةَ - بِفَتْحِ الْواوِ وَسُكونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ مُجالِدِ بْنِ يَثْرِبِىِّ بْنِ زَبّانَ - بِفَتْحِ الزّايِ وَتَشْديدِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَنونٍ - ابْنِ الحارِثِ بْنِ مالِكِ بْنِ شَيْبانَ بْنِ ذُهْلٍ ، أَحَدُ بَنِى رَقاشٍ ، الذُّهْلِىُّ الرَّقاشِىُّ الْبَصْرِىُّ . مِنْ ساداتِ قَوْمِهِ ، وَمِنْ كِبارِ التّابِعينَ ، سَمِعَ عُثْمانَ ، وَعَلِيًّا ، وَجَماعَةً . حَديثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . رَوى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الدّاناجِ - بِدالٍ مُهْمَلَةٍ وَنونٍ وَجيمٍ - وَالْحَسَنُ الْبَصْرِىُّ ، وَعَلِىُّ بْنُ سُوَيْدٍ ، وَكانَ شاعِرًا فارِسًا . ذَكَرَهُ الْآمِدِىُّ فِى مُؤْتَلِفِ الشُّعَراءِ[5] ، فَقالَ : وَكانَتْ مَعَهُ رايَةُ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صِفّينَ ، دَفَعَها إِلَيْهِ ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، قالَ : وَفيهِ قالَ الشّاعِرُ[6] :

لِمَنْ رايَةٌ سَوْداءُ[6] يَخْفِقُ ظِلُّها ... إِذا قيلَ قَدِّمْها حُضَيْنٌ تَقَدَّما
وَيُورِدُها لِلطَّعْنِ حَتّى [يُزيرَها][7] ... حِياضَ الْمَنايا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالدَّما[8]

ماتَ أَبو ساسانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعينَ .

(١) من المهذب ١٧٢/١ .
(٢) المعارف ٣٤٢ .
(٣) ص : يذكرهم .
(٤) نسب معد ٥٧ ، وجمهرة الأنساب ٣١٧ ، وتهذيب التهذيب ٣٤٠/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٦/٢ ، وانظر تاريخ الطبرى ٢١/٦ ، والفتوح للكوفى ٣ /٢٥ ، ووقعة صفين ٣٢٥ ، والعقد الفريد ٣٣٩/٤ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٧٨/٤ ، والكاشف ١٧٧/١ ، ومعرفة الثقات ٣٠٧/١ .
(٥) المؤتلف والمختلف ١٨٧ .
(٦) فى المراجع السابقة الذى قال هذا على ابن أبى طالب .
(٧) ص : يرى بها : تحريف . والمثبت من المؤتلف والمختلف والمراجع السابقة .
(٨) كذا فى المؤتلف والمختلف وفى المراجع السابقة : السم والدما .

١٠٧ - **حَفصَةُ بِنتُ عُمَرَ** : هِيَ حَفصَةُ بِنتُ عُمَرَ بنِ الْخَطّابِ الْقُرَشِيَّةُ الْعَدَوِيَّةُ ، أُمُّ الْمُؤمِنِينَ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَقَدَّمَ ذِكْرها فِي الْمُقَدِّمَةِ[1] مَعَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

١٠٨ - **الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ**[2] : هُوَ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ - بِفَتْحِ الْحاءِ وَسُكونِ الزّاي وَنونٍ - الْكُلَفِيُّ - بِضَمِّ الْكافِ - مِنْ كُلَفَةِ هَوَازِنَ وَقيلَ : إِنَّهُ مِنْ كُلَفَةِ تَميمٍ ، قالَ الْحازِمِيُّ[3] : أُراهُ وَهْمًا . حَديثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجازِ . وَقالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[4] : لَيْسَ لَهُ إِلا حَديثٌ واحِدٌ ، رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ - بِضَمِّ الزّاي وَفَتْحِ الرّاءِ وَبِالْقافِ .

١٠٩ - **حَكيمُ بْنُ حِزامٍ**[5] : هُوَ أَبو خالِدٍ [حَكيمُ] بْن حِزامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزّى بْنِ قُصَيٍّ ، الْقُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ ، وَهُوَ اِبْنُ أَخي خَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ . وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ قَبْلَ الْفيلِ بِثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَكانَ مِنْ أَشْرافِ قُرَيْشٍ وَوُجوهِها فِي الْجاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلامِ ، وَتَأَخَّرَ إِسْلامُهُ إِلى عامِ الْفَتْحِ ، فَهُوَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ هُوَ وَبَنُوهُ : عَبْدُ الله ، وَخالِدٌ ، وَيَحْيَى ، وَهِشامٌ ،وَكُلُّهُمْ صَحِبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم . ماتَ حَكيمٌ بِالمدينَة فِي دارِهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثَمانٍ وَخَمْسينَ ، وَلَهُ مِائَةٌ وَعِشْرونَ سَنَةً ، سِتّونَ فِي الْجاهِلِيَّةِ وَسِتّونَ فِي الْإِسْلامِ [وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ فِي الْجاهِلِيَّةِ وَمِائَةً فِي

---

(١) ١٤/٢ .

(٢) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٥١٦/٥ ، وأسد الغابة ٣٤/٢ ، والاستيعاب ٣٦١ ، وعجالة المبتدى ١٠٨ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٥/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٥/١ ، والكاشف ٢٤٥/١ .

(٣) فى عجالة المبتدى ١٠٨ .

(٤) الإستيعاب ٣٦١ .

(٥) نسب قريش ٢٣١ ، والتبيين ٢٣٨ ، وجمهرة الأنساب ١٢١ ، وجمهرة نسب قريش ٣٥٣ ، والإصابة ٣٢/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٤/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٦/١ ، وأنساب الأشراف ٩٩/١ ، والمعارف ٢١٩ .

الإسْلامِ][1] وَحَمَلَ عَلى مِائَةِ بَعيرٍ[2] . وَكانَ مَعَ الْمُشْرِكينَ يَوْمَ بَدْرٍ فَنَجا مِنَ الْقَتْلِ ، فَكانَ إذا حَلَفَ بَعْدَ الإسْلامِ - إذْ أسْلَمَ - قالَ : لا وَالَّذى نَجَّانِى يَوْمَ بَدْرٍ . رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَعيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ ، وَموسَى بْنُ طَلْحَةَ // . ل/١٤٣ص

١١٠ - حُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ[3] : هَوَ أبو تِحْيَى - بِكَسْرِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ - حُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ - بِضَمِّ الْحاءِ وَفَتْحِ الْكافِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، تابِعِىٌّ كوفِىٌّ ، حَدَّثَ عَنْ عَلِىِّ بْنِ أبى طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَأبى مُوسَى الْأشْعَرِىِّ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم . رَوَى عَنْهُ أبو إسْحاقَ السَّبيعِىُّ [وَعِمْرانُ][4] بْنُ ظَبْيانَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ ثُمامَةَ الْكوفِيُّونَ . وَكانَ أبو تِحْيَى مِمَّنْ شَهِدَ مَعَ عَلِىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَقْعَةَ النَّهْرَوانِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ ثُمامَةَ ، قالَ : ما هُوَ إلّا أنْ لَقينا أهْلَ النَّهْرِ [فَما لَبِثْناهُمْ][5] كَأنَّما قِيلَ لَهُمْ : مُوتوا فَماتوا ، قَبْلَ أنْ تَشْتَدَّ شَوْكَتُهُمْ وَتَعْظُمَ نِكايَتُهُمْ . ذَكَرَ ذَلِكَ الْخَطيبُ فِى التاريخِ[6] ، قالَ أبو مُسْلِمٍ صالِحُ بْنُ أحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعِجْلِىُّ : حَدَّثَنى إبى قالَ : وَأبو تِحْيَى حُكَيْمُ ابْنُ سَعْدٍ كوفِىٌّ تابِعِىٌّ ثِقَةٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِى الطَّبَقاتِ[7] بِكُنْيَتِهِ ، وَلَمْ يُسَمِّهُ وَلَمْ يَنْسُبْهُ ، وَذَكَرَهُ فيمَنْ رَوَى عَنْ عَلِىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ . وَسَمّاهُ أبو مُوسَى

---

(١) سقط فى ص .

(٢) فى التبيين : وعقل مائة بعير وأهدى مائة بدنة .

(٣) ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٧٣/٨ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٩/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٩/٢ ، ومعرفة الثقات ٣١٨/١ .

(٤) ص : و عمر تحريف .

(٥) ص : فلما لبثناهم : تحريف والمثبت من تاريخ بغداد ٢٧٤/٨ .

(٦) السابق .

(٧) ١٦٨/٦ طبع دار التحرير مصر .

الْعَنْزِىُّ فى تارِيخِهِ ، حُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ ، كَما قَدَّمْناهُ . جاءَ ذِكْرُهُ فِى قِتالِ أَهْلِ الْبَغْيِ مِنْ رُبُعِ الْجِناياتِ[1] .

١١١ - حَمّادُ بْنُ زَيْدٍ[2] : هُوَ أَبو إِسْماعيلَ حَمّادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْأَزْرَقِ[3] ، مَوْلَى آلِ جَرِيرِ بْنِ حازِمٍ ، الْجَهْضَمِىُّ الْأَزْدِىُّ الْبَصْرِىُّ سَمِعَ ثابِتًا وَأَيُّوبَ ، وَاخْتَلَفَتْ أُمُّهُ وَعَمَّتُهُ فِى وَقْتِ وِلادَتِهِ ، فَقالَتْ إِحْداهُما : وُلِدَ فِى زَمَنِ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقالَتِ الْأُخْرى : فِى زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ . وَقالَ سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ : بَيْنَ حَمّادٍ وَبَيْنَ مالِكِ بْنِ أَنَسٍ سَنَةٌ أَوْ سَنَتانِ . قالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ : ماتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعينَ وَمِائَةٍ ، يَعْنى حَمّادَ بْنَ زَيْدٍ ، وقال عارِمُ بْنُ الْمُبارَكِ فيهِ :

أَيُّهـا الطَّالِبُ عِلْمًا ... إِيتِ حَمّادَ بْـنَ زَيْـدِ
فَاقْتَبِسْ عِلْمًا بِحِلْمٍ[4] ... ثُمَّ قَيِّـدْهُ بِقَيْـدِ

جاءَ ذِكْرُ حَمّادٍ فِى التَّطْرِيبِ[5] فِى بابِ الْأَذانِ مِنْ رُبُعِ الْعِباداتِ .

---

(١) فى المهذب ٢٢١/٢ : روى أبو يَحيى قال : صلَّى بنا على رضى الله عنه صلاة الفجر ، فناداه رجل من الخوارج ﴿ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ ﴾ فأجابه على ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنونَ ﴾ ولم يعذره .

(٢) انظر ترجمته فى المعارف ٥٠٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢٢٨/١ ، وطبقات الحافظ ١٠٣ ، وتهذيب التهذيب ٩/٣ ، وشذرات الذهب ٢٩٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٨/٧ ، ومعرفة الثقات ٣١٩/١ ، والكاشف ١٨٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٧/١ .

(٣) فى المراجع السابقة : حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى أبو إسماعيل البصرى الأزرق .

(٤) فى معرفة الثقات « فاطلب العلم بحلم » وفى سير أعلام النبلاء « تقتبس حلما وعلما » .

(٥) فى المهذب ٥٨/١ : ويكره التمطيط وهو التمديد والتغنى وهو التطريب ... قال حماد : التغنى : التطريب .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ حَمْـزَةُ

١١٢ - حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[١] : هُوَ أَبو عُمارَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ - وَقيلَ : أَبو يَعْلَى ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، عَمُّ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَخوهُ مِنَ الرَّضاعَةِ ، أَرْضَعَتْهُما ثُوَيْبَةُ - بِضَمِّ الثاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِ الْواوِ وَسكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ - مَوْلاةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَهُوَ أَسَدُ اللهِ ، أَسْلَمَ قَديمًا فِي السَّنَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الْمَبْعَثِ . وَقيلَ : بَلْ كانَ إِسْلامُ حَمْزَةَ بَعْدَ دُخولِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم دارَ الْأَرْقَمِ فِي السَّنَةِ السّادِسَةِ .

وَكانَ إِسْلامُهُ حَمِيَّةً ، فَاعْتَزَّ الْأَسْلامُ بِإِسْلامِهِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَتَلَهُ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ .

وَكانَ أَسَنَّ مِنْ رَسولِ اللهِ صَلَّى الله عَليه وسلم بِأَرْبَعِ سِنينَ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٢] : وَلَا يَصِحُ هَذا عِنْدِي ؛ لِأَنَّهُ رَضيعُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، إلا أَنْ تَكُونَ ثُوَيْبَةُ أَرْضَعَتْهُما فِي زَمانَيْنِ . وَقيلَ : كانَ أَسَنَّ مِنْهُ بِسِنَتَيْنِ . رَوَى عَنْهُ عَلِيٌّ ، وَالْعَبّاسُ ، وَزَيْدُ بْنُ حارِثَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعينَ // .

ل/١٤٤ص

١١٣ - حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ[٣] : هُوَ أَبو صالِحٍ ، وَقيلَ : أَبو مُحَمَّدٍ ، حَمْزَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي

---

(١) ترجمته فى نسب قريش ١٧ ، والتبيين ١١٩ ، وجمهرة الأنساب ١٥ ، ١٧ ، والمعارف ١٢٤ ، وطبقات ابن سعد ٣/٨ - ١٩ ، وسيرة ابن هشام ١/٢٩١ ، ٢/٦٩ .

(٢) فى الاستيعاب ٣٧٠ .

(٣) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣/٢٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٦٩ ، والكاشف ١/١٩٠ .

سَلامانَ بْنِ أُسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، الْأَسْلَمِيُّ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجازِ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ وَعائِشَةُ وَعُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسُلَيْمانُ بْنُ يَسارٍ . ماتَ سَنَةَ إِحْدى وَسِتِّينَ ، وَلَهُ ثَمانونَ سَنَةً ، وَقيلَ : إِحْدى وَسَبْعونَ .

١١٤ – حَمَلُ بْنُ النّابِغَةِ[١] : هُوَ أَبو نَضْلَةَ حَمَلُ بْنُ مالِكِ بْنِ النّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ ، مِنْ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . عَدَّهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجّاجِ فِي الْمَدَنِيِّينَ ، وَغَيْرُهُ يَعُدُّهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ . قالَ ابْنُ سَعْدٍ[٢] : أَسْلَمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلى بِلادِ قَوْمِهِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَنَزَلَها وَابْتَنَى بِها داراً فِي هُذَيْلٍ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ . وَجاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتابِ الدِّياتِ[٣] .

قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٤] : كانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتانِ ، إِحْداهُما تُسَمَّى مُلَيْكَةَ ، وَالْأُخْرى : أُمُّ عَفيفٍ ، رَمَتْ إِحْداهُما لِلْأُخْرى بِعَمودِ فُسْطاطٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْمِسْطَحٍ[٥] ، فَأَصابَتْ بَطْنَها ، فَأَلْقَتْ جَنيناً ، فَقَضَى فيهِ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ .

١١٥ – حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ[٦] : هِيَ حَمْنَةُ [بِفَتْحِ الْحاءِ وَسُكونِ الْميمِ وَفَتْحِ النّونِ][٧] بِنْتُ جَحْشٍ ، أُخْتُ زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٢٣/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٩/١ ، والكاشف ١٩١/١ .

(٢) فى الطبقات ٣٣/٧ .

(٣) فى المهذب ١٩٧/٢ ، وهو الذى قال : كيف أغرم من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنما هو من إخوان الكهان ، من أجل سجعه .

(٤) الاستيعاب ١٩١٤ ، وانظر غوامض الأسماء المبهمة ٢٢٠ - ٢٢٢ .

(٥) المسطح : عمود الخباء .

(٦) ترجمتها فى التبيين ٤٥٣ ، ونسب قريش ٢٨١ ، وأنساب الأشراف ٨٨/١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٢ ، والاستيعاب ٢٦٢/٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٠/١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٩/٢ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ص .

الْأَسَدِيَّةُ ، مِنْ أَسَدِ خُزَيْمَةَ ، وَقَد اخْتُلِفَ فِى اسْمِها ، فَقيلَ ما ذَكَرْناهُ ، وَهُوَ الصَّحيحُ ، وَقيلَ : حَبيبَةُ ، وَأُمُّ حبيبَةَ ، وَكانَتْ تَحْتَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَقُتِلَ عَنها يَوْمَ أُحُدٍ ، فَتَزَوَّجَها طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ . رَوى عَنْها ابْنُها عِمْرانُ بْنُ طَلْحَةَ . وَكانَتْ تُسْتَحاضُ هِىَ وَأُخْتُها أُمُّ حَبيبَةَ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ حَنْظَلَةُ

١١٦ – حَنْظَلَةُ بْنُ الرّاهِبِ[١] : هُوَ حَنْظَلَةُ بنُ أَبى عامِرٍ الرّاهِبِ ، الْأَنصارِىُّ الْأَوْسِىُّ ، مِنْ بَنى عمرو بْنِ عَوْفٍ . قالَ ابْنُ إِسْحاقَ[٢] : هُوَ حَنْظَلَةُ ابنُ أَبى عامِرٍ ، [الرّاهِبُ ، وَاسْمُ أَبى عامِرٍ][٣] عَمْرو بْنُ صَيْفِىِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ ابنِ ضُبَيْعَةَ ، وَيُقالُ : اسْمُ أَبى عامِرِ الرّاهِبِ : عَبْدُ عَمْرِو بْنُ صَيْفِىِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ ابنِ ضُبَيْعَةَ .

شَهِدَ حَنْظَلَةُ أُحُدًا ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهيدًا ، قَتَلَهُ أَبو سُفْيانَ بْنُ حَرْبٍ ، وَقالَ : حَنْظَلَةُ بِحَنْظَلَةَ ، يَعْنى : بِابْنِهِ حَنْظَلَةَ الْمَقْتولِ بِبَدْرٍ[٤] . وَقيلَ : بَلْ قَتَلَهُ شَدّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ شعوبِ[٥] اللَّيْثِىُّ . وَقالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِىُّ[٦] : بارَزَ أَبو

---

(١) انظر جمهرة الأنساب ٣٣٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٠/١ ، ومغازى الواقدى ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، وسيرة ابن هشام ٧٥/٢ ، ٧٦ .

(٢) انظر السابق .

(٣) ساقط من ص .

(٤) قتله زيد بن حارثة ، وقيل على .

(٥) فى مغازى الواقدى : ابسْوَد بن شعوب ، وفى جمهرة الأنساب ١٨٢ : الأسود بن عبد شمس بن مالك بن حعونة بن عويرة بن شجع . وفى سيرة ابن هشام شداد بن الأسود قال : وهو ابن شعوب . وفى الروض الأنف : جعونة – بن شعوب مولى نافع بن أبى نعيم .

(٦) انظر نسب قريش ١٢٣ .

سُفْيانَ بْنُ حَرْبٍ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبى عامِرٍ الْغَسيلَ ، فَصَرَعَهُ حَنْظَلَةُ ، فَأَتاهُ ابْنُ شَعوبٍ ، وَقَدْ عَلاهُ حَنْظَلَةُ ، فَأَعانَهُ حَتّى قَتَلَ حَنْظَلَةَ ، فَقالَ أَبو سُفيانَ :

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّتْنى كُمَيْتٌ طِمِرَّةٌ وَلَمْ أَحْمِلِ النَّعْماءَ لِابْنِ شَعوبِ

فِى أَبْياتٍ كَثيرَةٍ[1] . وَذَكَرَ أَهْلُ السِّيَرِ أَنَّ حَنْظَلَةَ الْغَسيلَ كانَ قَدْ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ حينَ خُروجِهِ إِلى أُحُدٍ ، ثُمَّ هَجَمَ عَلَيْهِ مِنَ الْخُروجِ إِلَى النَّفيرِ ما أَنْساهُ الْغُسْلَ ، أَوْ أَعْجَلَهُ عَنْهُ ، فَلَمّا قُتِلَ شَهيدًا أَخْبَرَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِأَنَّ الْمَلائِكَةَ غَسَّلَتْهُ . وَقَدْ جاءَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قالَ لِامْرَأَةِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبى عامِرٍ : « ما كانَ شَأْنُهُ ؟ » قالَتْ : كانَ جُنُبًا وَغَسَلْتُ إِحْدى شِقَّىْ رَأْسِهِ ، فَلَمّا سَمِعَ الْهَيْعَةَ خَرَجَ فَقُتِلَ ، فَقالَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلائِكَةَ تُغَسِّلُهُ » وَفيهِ يَقولُ حَسّان[2] بْنُ ثابِتٍ :

وَمِنّـا أَمينُ الْمُسْلِمينَ حَياتَـهُ وَمَـنْ غَسَّلَتْهُ مِنْ جَنابَتِهِ الرُّسْلُ

١١٧ – حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ[3] : هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِصْنٍ – بِكَسْرِ الْحاءِ – ابْنِ خَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ // بْنِ عامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ الزُّرَقِىُّ كَذا ساقَ نَسَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[4] . وَكانَ الزُّهْرِىُّ يَقولُ : ما رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصارِ أَحْزَمَ وَلَا أَجْوَدَ رَأْيًا مِنْ حَنْظَلَةَ بْنِ زُرَيْقٍ الزُّرَقِىِّ ، كَأَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ .

ل/١٤٥ص

قالَ الْواقِدِىُّ : وَقَدْ رَوى حَنْظَلَةُ عَنْ عُمَرَ وَعُثْمانَ وَرافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ ، رَوى عَنْهُ الزُّهْرِىُّ ، وَكانَ ثِقَةً قَليلَ الْحَديثِ . جاءَ فِى كِتابِ الصَّوْمِ[5] ، ذَكَرَ

---

(١) ذكرها ابن هشام فى السيرة ٧٥ ، ٧٦ .

(٢) ديوانه ١٤٢ .

(٣) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٥٥/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧١/١ ، والثقات لابن حبان ١٦٦/٤ ، وذكر أسماء التابعين ١١٧/١ .

(٤) فى الطبقات ٧٣/٥ .

(٥) فى المهذب ١٨٣/١ .

حَنْظَلَةُ قالَ : كُنَّا بِالْمَدينَةِ فِي شَهْرِ رَمَضانَ وَفِي السَّماءِ أَشْيٌ مِنَ السَّحابِ ، فَظَنَنَّا أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غابَتْ ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاس، فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ كانَ أَفْطَرَ بانْ يَصومَ يَوْمًا مَكانَهُ كَذا ذَكَرَهُ صاحِبُ الْمُهَذَّبِ ، وَلَمْ يَنْسُبْهُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ هَذا ؛ لِأَنَّهُ يَرْوِى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

١١٨ - **حُوَيِّصَــةُ**[١] : هُوَ أَبو سَعيدٍ حُوَيِّصَةُ - بِضَمِّ الْحاءِ وَفَتْحِ الْواوِ وَتَشْديدِ الْياءِ وَصادٍ مُهْمَلَةٍ - ابْنُ مَسْعودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ - بِفَتْحِ الميمِ وَسُكونِ الجيمِ وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ حارِثَةَ بْنِ الحارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصارِيُّ الْحارِثِيُّ ، أَخو مُحَيِّصَةَ ، وَكانَ حُوَيِّصَةُ أَكْبَرَ سِنًّا مِنْ أَخيهِ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ مُحَيِّصَةَ ، وَكانَ سَبَبُ إِسْلامِهِ أَنَّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ النّاسَ ، فَقالَ : « مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجالِ يَهودَ فَاقْتُلوهُ » فَوَثَبَ مُحَيِّصَةُ عَلى رَجُلٍ مِنْ تُجّارِ الْيَهودِ[٢] فَقَتَلَهُ ، وَكانَ يُلابِسُهُمْ وَيُبايِعُهُمْ ، فَلَمّا قَتَلَهُ جَعَلَ حُوَيِّصَةُ يَضْرِبُ مُحَيِّصَةَ ، وَيَقولُ : أَيْ عَدُوَّ اللهِ قَتَلْتَهُ ، أَما واللهِ لَرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مالِهِ ، فَقالَ مُحَيِّصَةُ : أَما واللهِ لَقَدْ أَمَرَنِي بِقَتْلِهِ مَنْ لَوْ أَمَرَنِي بِقَتْلِكَ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ ، فَقالَ حُوَيِّصَةُ : إِنَّ دينًا بَلَغَ بِكَ هَذا لَعَجَبٌ ، فَأَسْلَمَ حُوَيِّصَةُ يَوْمَئِذٍ ، وَشَهِدَ أُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَما بَعْدَهُما مِنَ الْمَشاهِدِ ، وَكانَتْ أُمُّهُ وَأُمُّ أَخيهِ مُحَيِّصَةَ: إِدَامُ بِنْتُ الْجَموعِ بْنِ يَزيدَ بْنِ حِزامٍ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ.رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ ، وَحَرامُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ .

---

(١) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٤٣ ، وسيرة ابن هشام ٥٨/٢ ، ٥٩ ، ومغازى الواقدى ١٩١ ، ١٩٢ .

(٢) سماه ابن إسحاق : ابن سنينة ، وكذا الواقدى ، وقال : إنه كان حليفا لحويصة . وروى ابن هشام أنه كعب بن يهوذا .

١١٩ - حُيَيُّ بْنُ أَخطَبَ[1] : هُوَ حُيَيٌّ - بِضَمِّ الْحاءِ وَفَتْحِ الْياءِ الْأُولَى ، وَتَشْدِيدِ الثَّانِيَةِ - ابْنُ أَخْطَبَ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْخاءِ وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَهُوَ أَحَدُ بَنى النَّضير ، وَالدُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، مِنْ يَهودِ الْمَدينَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِى الْغَزَوَاتِ .

---

(١) انظر مغازى الواقدى ٣٦٣ - ٣٨٠ ، وسيرة ابن هشام ٥٤٦/١ - ٥٧١ ، وسيرة ابن حبا[ن] ٢٣٤ - ٢٣٧ .

حَـرْفُ الْخـاءِ

١٢٠ - [خارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ][1] : هُوَ أَبو زَيْدٍ خارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثابِتِ ابْنِ الضَّحّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ ، الْأَنْصارِيُّ النَّجارِيُّ الْمَدَنيُّ التّابِعِيُّ ، جَليلُ الْقَدْرِ ، أَدْرَكَ زَمَنَ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ ، وَسَمِعَ أَباهُ وَغَيْرَهُ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَهُوَ أَحَدُ فُقَهاءِ الْمدينَةِ السَّبْعَةِ . ثَبَتٌ ثِقَةٌ ، ماتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ مِائَةٍ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ بِالْمَدينَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبو بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، وَهُوَ والِي عُمَرَ عَلَى الْمدينَةِ يَوْمَئِذٍ .

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْهُ قالَ : رَأَيْتُ فِي الْمنامِ كَأَنِّي بَنَيْتُ سَبْعينَ دَرَجَةً ، فَلَمّا فَرَغْتُ مِنْها تَهَوَّرَتْ ، وَهَذِهِ السَّنَةُ لِي سَبْعونَ سَنَةً قَدْ أَكْمَلْتُها ، قالَ : فَماتَ فِيها . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ .

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٢٦٢/٥ ، وجمهرة الأنساب ٣٤٨ ، والمعارف ٢٦٠ ، وطبقات ابن خياط ٢٥١ ، وذكر أسماء التابعين ١٢٨/١ ، وطبقات الحفاظ ٤٢ ، ومعرفة الثقات ٣٣٠/١ ، والكاشف ٢٠٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٣٩/٤ ، وتهذيب التهذيب ٦٥/٣ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ خالِدٌ

١٢١ - [خالِدُ بْنُ زَيْدٍ](١) : هُوَ أبو أَيُّوبَ خالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجارِ ، الأَنْصارِىُّ النَّجّارِىُّ الخَزْرَجِىُّ // وَأُمُّهُ : هِنْدٌ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ مالِكِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ . شَهِدَ أَبو أَيُّوبَ بَدْرًا ، وَالْعَقَبَةَ الثّانِيَةَ ، وَالْمشاهِدَ كُلَّها ، وَهُوَ مِمَّنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه سولم حِينَ قَدِمَ الْمدينَةَ فِى الْهِجْرَةِ ، وَبِها كانَ مَسْكَنُهُ .

ص١٤٦/أ

وَكانَ مَعَ عَلِىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ فِى حُروبِهِ كُلِّها . وَماتَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مُرابِطًا سَنَةَ إِحْدى وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ خَمْسينَ ، وَذَلِكَ أَنَّ يزيدَ بْنَ مُعاوِيَةَ لَمّا أَغْزاهُ أَبوهُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ خَرَجَ مَعَهُ ، فَمَرِضَ ، فَلَمّا ثَقُلَ قالَ لِأَصْحابِهِ : إِذا أَنا مِتُّ فَاحْمِلونى ، فَإِذا صافَقَكُمُ الْعَدُوُّ فَادْفِنونى تَحْتَ أَقْدامِكُمْ فَفَعَلوا ، وَقَبْرُهُ قَريبٌ مِنْ سورِها مَعْروفٌ إِلى الْيَوْمِ يَسْتَسْقونَ بِهِ فَيُسْقَوْنَ . رَوَى عَنْهُ الْبَراءُ بْنُ عازِبٍ ، وَجابِرُ بْنُ سَمُرَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ يَزيدَ الْخَطْمِىُّ ، وَعَطاءُ بْنُ يَزيدَ اللَّيْثِىُّ .

١٢٢ - خالِدُ بْنُ الْوَليدِ(٢) : هُوَ أَبو سُلَيمانَ ، وَقيلَ : أَبو الْوَليدِ خالِدُ ابْنُ الْوَليدِ بْنِ الْمُغيرَةِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عمْرِو بْنِ مَخْزومٍ الْقُرَشِىُّ الْمَخْزومِىُّ،

---

(١) ترجمته فى أنساب الأشراف ٢٤٢/١ ، ونسب معد واليمن الكبير ٣٩٢ ، والمعارف ٢٧٤ ، وطبقات ابن سعد ٤٨٤/٣ ، والاستيعاب ١٦٩٧ ، والإصابة ٦٠٧/٢ ، وأسد الغابة ٩٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٧٩/٣ ، وطبقات ابن خياط ٨٩ ، وشذرات الذهب ٤٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٨/٢ .

(٢) انظر ترجمته فى نسب قريش ٣٢٠ - ٣٢٢ ، والتبين ٣٠٧ ، وجمهرة الأنساب ١٤٦ ، والاستيعاب ٤٠٥ ، وتهذيب التهذيب ١٠٧/٣ ، وطبقات ابن خياط ١٩ .

وَأُمُّهُ : لُبابَةُ الصُّغْرى – بِضَمِّ اللّامِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى وَالثّانِيَةِ . وَقيلَ : الْكُبْرى ، وَالْأَكْثَرُ الْأَوَّلُ – بِنْتُ الْحارِثِ ، أُخْتُ مَيْمونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

كانَ أَحَدَ أَشْرافِ قُرَيْشٍ فِي الْجاهِلِيَّةِ ، وَكانَتْ إِلَيْهِ الْأَعِنَّةُ ،وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ إِسْلامِهِ وَهِجْرَتِهِ ، فَقيلَ : هاجَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَقيلَ : بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ وَخَيْبَرَ ، وَقيلَ بَعْدَ بَنى قُرَيْظَةَ ، سَنَةَ خَمْسٍ ، وقيلَ : سَنَةَ ثَمانٍ مَعَ عَمْرِو ابْنِ الْعاصِ ، وَعُثْمانَ بْنِ طَلْحَةَ . وَأَبْلى فِي الْأَسْلامِ بَلاءً حَسَنًا ، وَسَمّاهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم سَيْفَ اللهِ ، وَلا يَصِحُّ لَهُ مَشْهَدٌ مَعَ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ . وَلَمّا عَزَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُ عَنْ حِمْصَ لَمْ يَزَلْ مُرابِطًا بِها إِلى أَنْ ماتَ فيها سَنَةَ إِحْدى وَعِشْرينَ ، أَوِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرينَ ، وَأَوْصى إِلى عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ وَدُفِنَ بِظاهِرِ حِمْصَ ، وَقَبْرُهُ ظاهِرٌ يُزارُ . رَوى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ .

قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ : لَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنى الْمُغيرَةِ إِلّا وَضَعَتْ لِمَّتَها عَلى قَبْرِ خالِدِ بْنِ الْوَليدِ ، يَعْني : حَلَقَتْ رَأْسَها .

١٢٣ – [خَبّابُ بْنُ الْأَرَتِّ][1] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ ، وَقيلَ : أَبو يَحْيى ، وَقيلَ : أَبو مُحَمَّدٍ خَبّابُ بْنُ الْأَرَتِّ – بِتَشْديدِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ – ابْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ تَميمٍ ، التَّميمِيُّ وَيُقالُ : إِنَّهُ خُزاعِيٌّ ، وَالصَّحيحُ أَنَّهُ تَميمِيٌّ ، وَإِنَّما لَحِقَهُ سِباءٌ فِي الْجاهِلِيَّةِ ، فَاشْتَرَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خُزاعَةَ فَأَعْتَقَتْهُ،وَيُقالُ: إِنَّهُ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوانَ. بِسُكونِ الزّاي.

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن سعد ١٦٤/٣ – ٦٧ ، وأنساب الأشراف ١٧٥/١ – ١٨٠ ، والمعارف ٣١٦ ، والثقات لابن حبان ١٠٦/٣ ، وتهذيب التهذيب ١١٥/٣ ، وطبقات ابن خياط ١٧ ، ١٢٦ ، والإصابة ٤١٦/١ ، ومعرفة الثقات ٣٣٤/١ ، والكاشف ٢١١/١ .

أَسْلَمَ قَبْلَ دُخولِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم دارَ الْأَرْقَمِ . وَهُوَ مِمَّنْ عُذِّبَ فِي اللهِ عَلى إِسْلامِهِ فَصَبَرَ . وَهُوَ مُهاجِرِيٌّ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَها مِنَ الْمشاهِدِ . نَزَلَ الْكوفَةَ ، وَماتَ بِها سَنَةَ سَبْعٍ وَثلاثين ، وَلَهُ ثلاثٌ وَسَبْعونَ سَنَةً ، وَقيلَ : ثَلاثٌ وَسِتّونَ . وَيُقالُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ماتَ بِالْكوفَةِ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ ، وَطارِقُ بْنُ شِهابٍ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبي حازِمٍ ، وَأَبو وائِلٍ ؛ وَمَسْروقٌ .

فِي الصَّحابَةِ غَيْرُ واحِدٍ يُسَمَّى خَبّابًا[1] ، غَيْرَ أَنَّ فيهِمْ آخَرَ يُقال لَهُ : خَبّابٌ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوانَ ، وَيُكْنَى أَيْضًا أَبا يَحْيَى ، وَقَدِ الْتَبَسَ أَمْرُهُ وَحَديثُهُ بِحَديثِ // خَبّابِ بْنِ الْأَرَتِّ ، وَجَماعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَديثِ جَعَلوهُمَا واحِدًا . وَقَدِ الْتَبَسَ أَمْرُهُما ، قالَ الْحازِمِيُّ ، وَالصَّوابُ أَنَّهُما اثْنانِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ . ل/١٤٧ص

١٢٤ – [**خديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ**] : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمنينَ خديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُها فِي جُمْلَةِ أَزْواجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمُقَدِّمَةِ[2] .

١٢٥ – [**خُرَيْمُ بْنُ فاتِكٍ**][3] هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ ، وَيُقالُ : أَبو يَحْيَى : وَيُقالُ : أَبو أَيْمَنَ خُرَيْمُ – بِضَمِّ الْخاءِ وَفَتْحِ الرّاءِ – بْنِ الْأَخْرَمِ ابْنِ شَدّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فاتِكٍ – بِفَتْحِ الْفاءِ وَكَسْرِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَكافٍ – ابْنِ الْقُلَيْبِ –

---

(١) ذكره ابن سعد فى الطبقات ٣/١٠٠، وقال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة وشهد المشاهد كلها ، وتوفى سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر بن الخطاب بالمدينة .

(٢) ١١/٢ .

(٣) له ترجمة فى جمهرة الأنساب ١٩٠ ، والمعارف ٣٤٠ ، وتهذيب التهذيب ١٢٠/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٥/١ ، والكاشف ٢١٢/١ ، ومعرفة الثقات ٣٣٥/١ ، والإصابة ٤٢٤/١ ، والثقات ١١٣/٣ ، ١١٤ .

بِضَمِّ الْقافِ وَفَتْحِ اللّامِ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، الْأَسَدِيُّ ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلى جَدِّهِ ، فَيُقالُ : خُرَيْمُ بْنُ فاتِكٍ ، وَيُقالُ : إِنَّ أَباهُ الْأَخْرَمُ يُقالُ لَهُ فاتِكٌ . شَهِدَ خُرَيْمٌ الْأَوَّلُ بَدْرًا مَعَ أَخيهِ سَبْرَةَ بْنِ فاتِكٍ ، وَقيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ هُوَ وَابْنُهُ أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَعِدادُهُ فِي الشّامِيِّينَ ، قالَهُ ابْنُ الْبَرْقِيِّ وَقيلَ : فِي الْكوفِيِّينَ ، وَهُوَ الْمَشْهورُ . رَوى عَنْهُ الْمَعْرورُ بْنُ سُوَيْدٍ ، وَشِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ ، وَالرَّبيعُ بْنُ عُمَيْلَةَ ، وَغَيْرُهُمْ .

١٢٦ - [أَبو عُمارَةَ الْخَطْمِيُّ][١] هُوَ أَبو عُمارَةَ - بِضَمِّ الْعَيْنِ - خُزَيْمَةُ بْنُ ثابِتِ بْنِ الْفاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ساعِدَةَ الْخَطْمِيُّ الْأَنْصارِيُّ الْأَوْسِيُّ . يُعْرَفُ بِذِي الشَّهادَتَيْنِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَما بَعْدَها مِنَ الْمَشاهِدِ ، وَكانَتْ رايَةُ خَطْمَةَ بِيَدِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صِفِّينَ ، فَلَمّا قُتِلَ عَمّارُ بْنُ ياسِرٍ جَرَّدَ سَيْفَهُ فَقاتَلَ حَتّى قُتِلَ .

رَوى عَنْهُ ابْناهُ عَبْدُ اللهِ ، وَعُمارَةُ ، وَجابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ .

١٢٧ - [الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلامُ][٢] هُوَ بَلْيا بْنُ مَلْكانَ ، وَقيلَ : ابْنُ كَلْيانَ . مِنْ أَوْلادِ فارِسَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .

وَالْخَضِرُ : لَقَبٌ لَهُ ؛ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلى فَرْوَةٍ بَيْضاءَ فَصارَتْ خَضْراءَ ، وَقيلَ : إِنَّهُ كانَ إِذا صَلّى اخْضَرَّ حَوْلَهُ .
وَهُوَ صاحِبُ موسى عَلَيْهِ السَّلامُ الَّذي جاءَ ذِكْرُهُ فِي سورَةِ الْكَهْفِ[٣] . وَيَرِدُ فِي كَثيرٍ مِنْ أَخْبارِهِ أَنَّ كُنْيَتَهُ أَبو الْعَبّاسِ . وَهُوَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ ، يَسيحُ فِي الْأَرْضِ ، وَيَظْهَرُ لِكَثيرٍ مِنْ أَوْلِياءِ اللهِ تَعالى .

---

(١) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٤٤ ، وتهذيب التهذيب ١٢١/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٥/١ ، وطبقات ابن خياط ٨٣ ، والثقات ١٠٧/٣ ، والكاشف ٢١٢/١ .

(٢) انر المعارف ٤٢ ، والتعريف والإعلام ١٠٥ - ١٠٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٦/١، ١٧٧ ، والبداية والنهاية ٣٠٣/١ ، ٣١٤ .

(٣) انظر البداية والنهاية ٢٧٥/١ - ٢٨٠ .

بَلْيا : بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكونِ اللّامِ . وَكَلْيَانُ : بِفَتْحِ الْكافِ وَسُكونِ اللّامِ وَبِالْياءِ تَحْتَها نُقْطَتان

١٢٨ - [خَنساءُ بِنْتُ خِذامٍ][1] هِيَ خَنْساءُ - بِفَتْحِ الْخاءِ وَسُكونِ النّونِ وَفَتْحِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ - بِنْتُ خِذامٍ - بِكَسْرِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَآخِرُهُ ميمٌ - ابْنِ خالِدٍ ، وَيُقالُ : ابْنِ وَديعَةَ . مِنْ بَنى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، الْأَنْصارِيَّةُ الْأَوْسِيَّةُ ، أَسْلَمَتْ وَبايَعَتْ ، حَديثُها فِي الْمَدَنِيِّينَ . رَوى عَنْها أَبو هُرَيْرَةَ ، وَعائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، وَغَيْرُهُما .

ذكر من اسمها خولة

١٢٩ - [خَوْلَةُ بِنْتُ مالِكٍ] : هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ مالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفٍ[2] . وَقيلَ : هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، وَقيلَ : خَوْلَةُ بِنْتُ حَكيمٍ[3] .

اسْمُها : خُوَيْلَةُ ، وَخَوْلَةُ أَصَحُّ[4] . كانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ الصّامِتِ ، وَظاهَرَ مِنْها ، وَفيها نَزَلَتْ : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتى تُجادِلُكَ فِى زَوْجِهَا ﴾[5]

---

(١) ترجمتها فى طبقات ابن سعد ٤٥٦/٨ ، ٤٥٧ ، وأسد الغابة ٨٨/٧ ، والاستيعاب ١٨٢٦ ، والإصابة ٦١١/٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٢/١٢ .

(٢) كذا ذكره فى تهذيب التهذيب ٤٤٣/١٢ .

(٣) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٨٣٠ .

(٤) السابق وغوامض الأسماء المبهمة ٢٦٠ ، ٢٦١ .

(٥) سورة المجادلة آية ١ .

وَقيلَ : إنَّ الَّتي نَزَلتْ فيها آياتُ الظِّهارِ : هِيَ جَميلَةُ امْرَأَةُ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ[1] .

ل/١٤٨ص

رَوَى عَنْ خَوْلَةَ : يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلام // فَقالَ فِيها : خُوَيْلَةُ[2] .

١٣٠ - [خَوْلَةُ بِنْتُ يَسارٍ]هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ يَسارٍ - بِفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَبِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ راءٌ ، كَذا ذَكَرَها ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَقالَ : قُلْتُ يا رَسولَ اللهِ إِنِّي أَحيضُ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا ثَوْبٌ واحِدٌ ، قالَ : « اغْسِلِي ثَوْبَكِ ثُمَّ صَلِّي فيهِ » قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ يَبْقَى أَثَرُ الدَّمِ ، قالَ : « لَا يَضُرُّكِ » .

رَوَى عَنْها أبو سَلَمَةَ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَأَخْشَى أَنْ تَكونَ خَوْلَةَ بِنْتَ الْيَمانِ ؛ لِأَنَّ إِسْنادَ حَدِيثِهِما وَاحِدٌ .

---

(١) ذكر ذلك فى بعض روايات أبى داود . السنن ٢/٢٧٦ . وانظر أسباب النزول ٤٣٣ ، وتفسير الطبرى ٢٨/٥ - ٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١/٣٦٦ .

١٣١ - [**خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو**][١] هُوَ أَبو شُرَيْحٍ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقيلَ : هانِيءُ بْنُ عَمْرٍو ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ ، ابْنِ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، الْكَعْبِيُّ الْعَدَوِيُّ . وَقيلَ : اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَقيلَ : كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، وقيلَ : هانِيءُ بْنُ عَمْرٍو، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ . أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَماتَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَسِتّينَ ، رَوَى عَنْهُ نافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَسُفْيانُ بْنُ أَبِى الْعَوْجاءِ ، وَعَطاءُ بْنُ يَزيدَ اللَّيْثِيُّ . وَهُوَ مَشْهورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وَعِدادُهُ فِى أَهْلِ الْحِجازِ .

١٣٢ - [**خِلاسُ بْنُ عَمْرٍو**][٢] هُوَ خِلاسُ بْنُ عَمْرٍو الْهَجَرِيُّ - بِفَتْحِ الْهاءِ وَالْجيمِ - تابِعِيٌّ مَشْهورٌ ، يُعَدُّ فِى الْبَصْرِيِّينَ .

رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَعائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْها ، وَعَمّارٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ الْعُلَماءُ فيهِ فَقيلَ : إِنَّهُ صَحَفِيٌّ[٣] ، وَقالَ أَحْمَدُ : هُوَ ثِقَةٌ . أَخْرَجَ عَنْهُ الْبُخارِيُّ مَقْرونًا بِغَيْرِهِ ، وَهُوَ الرّاوِى فِى الْمُهَذَّبِ[٣] « أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ قالَ فِى عَبْدٍ قَذَفَ حُرًّا : نِصْفُ الْحَدِّ » .

---

(١) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٣٨/١٢ ، والكاشف ٣٠٥/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٣/٢ ، والثقات ١١٠/٣ ، وطبقات ابن خياط ١٠٨ ، باسم عمرو بن خويلد ، وطبقات ابن سعد ٤٦٠/٥ ، والاستيعاب ١٦٨٨ ، وأسد الغابة ١٦٤/٦ ، والإصابة ٢٠٤/٧ .

(٢) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٥٢/٣ ، ١٥٣ ، وذكر أسماء التابعين ٤٣٨/١ ، ومعرفة الثقات ٣٣٨/١ ، والكاشف ٢١٨/١ ، وتهذيب التهذيب ١٧٧/١ .

(٣) قيل : لم يحدث عن على رضى الله عنه وإنما كانت عنده صحيفة عن على ، فكان يحدث عنها .

(٤) ٢٧٢/٢ .

حَرْفُ الـدّالِ

١٣٣ - [داذَوَيْه][1] هُوَ دَاذَوَيْهِ ، بِفَتْحِ الدّالِ وَالذّالِ الْمُعْجَمَةِ ، والْواوِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَهُوَ أَحَدُ الثّلاثَةِ الّذينَ دَخلوا عَلى الْأَسْوَدِ الْعَنسِيِّ الْكَذّابِ بِصَنْعاءَ فَقَتَلوهُ ، وَهُمْ : قَيْسُ بْنُ مَكْشوحٍ ، وَداذَوَيْه ، وَفَيْروزُ الدَّيْلَمِيّ .

١٣٤ - [دانِيَال][2] هُوَ دَانِيالُ الْحَكيمُ - بِفَتْحِ الدّالِ وَكَسْرِ النّونِ وَالْإِمالَة ، وَمَعَناهُ : الْحُكْمُ لله ، وَهُوَ نَبِيٌّ غَيْرُ مُرْسَلٍ ، كانَ فِي أَيامِ بُخْتَنَصَّرَ وَمَنْ كانَ بَعْدَهُ مِنَ الْمُلوكِ . وَلَمّا فَتَحَ أَبو موسَى الْأَشْعَرِيُّ السّوسَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَجَدَ فِي خِزانَةٍ من خَزائِنِ مَلِكِها سابورَ حَجَرًا طَويلًا مَحْفورًا عَلى مِثالِ الْحَوْضِ ، وَفيهِ رَجُلٌ مَيِّتٌ قَدْ كُفِّنَ فِي أَكْفانٍ مَنْسوجَةٍ بِالذَّهَبِ ، وَرَأْسُهُ مَكْشوفٌ ، فَتَعَجَّبَ أَبو موسَى مِنْ طولِهِ ، وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ شَبَروا أَنْفَهُ ، فَإِذا هُوَ يَزيدُ عَلَى الشِّبْرِ ، فَكَتَبَ أَبو موسَى إِلَى عُمَرَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ ، فَقالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : هَذا الرَّجُلُ هُوَ دانِيالُ الْحَكيمُ ، فَاكْتُبْ إِلى صاحِبِكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَيَدْفِنَهُ فِي مَوْضِعٍ لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَهْلُ السّوسِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلى أَبِي موسَى بِذَلِكَ ، فَلَمّا قَرَأَ أَبو موسَى كِتابَ عُمَرَ

---

(١) ترجمته فى دلائل النبوة ٣٣٤/٥ - ٣٣٦ ، وأسد الغابة ١٥٧/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٩/١ ، والإصابة ٣٩٧/٢ .

(٢) انظر قصته فى تاريخ الطبرى ٢٢٠/٤ ، والكامل فى التاريخ ٢٧١/٢ ، والبداية والنهاية ٣٧/٦ ، وفتوح البلدان ٣٨٦ ، والفتوح للكوفى ٢٧٠ .

أَمَرَ أَهْلَ السّوسِ أَنْ يَقْلِبوا نَهْرَهُمْ إِلى مَوْضِعٍ آخَرَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِدانِيالَ فَكُفِّنَ فِي أَكْفانٍ فَوْقَ الَّتى كانَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ هُوَ وَجَميعُ مَنْ كانَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلمينَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِقَبْرِهِ فَحُفِرَ فِي وَسَطِ النَّهْرِ ، فَدَفَنَهُ وَأَجْرى عَلَيْهِ الْماءَ، فَيُقالُ : إِنَّ دانِيالَ فِي نَهْرٍ // وَالْماءُ يَجْرى عَلَيْهِ إِلى يَوْمِنَا هَذَا ، ذَكَرَهُ الثَّعْلَبِيُّ . ل/١٤٩ص

١٣٥ – دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ[1] : هُوَ دَاوُدُ بْنُ إِيشا ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَقيلَ : دَاودُ بْنُ زَكَرِيّا بْنِ بَشْوَى – بِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالشّينِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ سِبْطِ يَهودَ بْنِ يَعْقوبَ بْنِ إِسْحاقَ بْنِ إِبْراهيمَ عَلَيْهِم السَّلامُ ، كانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، جُمِعَ لَهُ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْمُلْكِ بَعْدَ أَنْ كانَ راعِيًا .

رُوِىَ أَنَّهُ جاءَ إِلى ناحِيَةِ دِمَشْقَ ، وَقَتَلَ ، جالوتَ عِنْدَ قَصْرِ أُمِّ حَكيمٍ بِقُرْبِ مَرْجِ الصُّفَّرِ[2] عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، قالَ : ما أَصابَ دَاوُدَ ما أَصابَهُ بَعْدَ الْقَدَرِ إِلّا مِنْ عُجْبٍ عَجبَ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قالَ : يارَبِّ ما مِنْ ساعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ إِلّا وَعابِدٌ مِنْ آلِ داوُدَ يَعْبُدُكَ ، يُسَبِّحُ لَكَ أَوْ يكبر أَوْ يُصَلّى وَذَكَرَ أَشْياءَ ، فَكَرِهَ اللهُ تعالى ذَلِكَ ، فَقالَ : يَا دَاوُدُ إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلّا بِي ، فَلَوْلا عَوْنى لَما قَوِيتَ عَلَيْهِ ، وَعِزَّتى لَأَكِلَنَّكَ إِلى نَفْسِكَ يَوْمًا ، قالَ : يارَبِّ فَأَخْبِرنى بِهِ ، فَأَصابَتْهُ الْفِتْنَةُ ذَلِكَ الْيَوْم ، وعن مُجاهِدٍ قالَ : بَكَى دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ أَرْبَعينَ يَوْمًا ساجِدًا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى نَبَتَ الْمَرْعَى مِنْ دُموعِهِ وَغَطَّى رَأْسَهُ ، فَنودِيَ يا دَاوُدُ جائِعٌ أَنْت فَتُطْعَمُ ؟ أَمْ ظَمآنُ فَتُسْقَى ؟ أَمْ عارٍ فَتُكْسَى ؟ فَنَحَبَ نَحْبَةً هاجَ الْعودَ فَاحْتَرَقَ مِنْ حَرِّ جَوْفِهِ ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ التَّوْبَةَ وَالْمَغْفِرَةَ ، فَقالَ : يَارَبِّ اجْعَلْ خَطيئَتِي فِي كَفِّي ، فَصارَتْ خَطيئَتُهُ مَكْتوبَةً فِي كَفِّهِ ، فَكانَ لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ لِطَعامٍ أَوْ لِشَرابٍ وَلا لِغَيْرِهِ إِلّا رَآها فَأَبْكَتْهُ ، وَكانَ يُؤْتَى بِالْقَدَحِ

---

(١) انظر المعارف ٤٥ ، ٤٦ ، ومروج الذهب ٤٧/١ ، ٤٨ ، والبداية والنهاية ٩/٦ –١٧ ، وتاريخ اليعقوبى ٤٩/١ – ٥٦ ، وقصص الأنبياء للثعلبى ٢٧١ ، وتفسير الطبرى ٦٢٥/٢ ، ٦٣٢ .

(٢) معجم البلدان ١٠١/٥ .

ثُلُثاهُ ماءٌ فَإِذا تَناوَلَهُ أَبْصَرَ خَطيئَتَهُ ، فَما يَضَعُهُ عَلى شَفَتِهِ حَتَّى يَفيضَ الْقَدَحُ مِنْ دُموعِهِ .

ماتَ داودُ عَلَيْهِ السَّلامُ فيما قيلَ يَوْمَ السَّبْتِ فَجْأَةً ، أَتاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَهُوَ يَصْعَدُ فِي مِحْرابِهِ أَوْ يَنْزِلُ ، فَقالَ : جِئْتُ لِأَقْبِضَ نَفْسَكَ ، فَقالَ : دَعْني حَتَّى أَنْزِلَ أَوْ أَرْتَقِيَ ، فَقالَ : مالِي إِلى ذَلِكَ سَبيلٌ ، نَفِدَتِ الْأَيّامُ وَالشُّهورُ وَالسِّنونَ وَالْآثارُ وَالْأَرْزاقُ ، فَما أَنْتَ بِمُؤْثِرٍ بَعْدَهُ أَثَرًا ، قالَ : فَسَجَدَ داوُدُ عَلى مَرْقاةٍ مِنَ الدَّرَجِ ، فَقَبَضَ نَفْسَهُ عَلى تِلْكَ الْحالِ .

وَكانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ خَمْسُمِائَةٍ وَتِسْعٌ وَتِسْعونَ سَنَةً ، وَقيلَ : تِسْعٌ وَسَبْعونَ ، وَعاشَ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَأَوْصَى إِلَى ابْنِهِ سُلَيْمانَ عَلَيْهِ السَّلامُ .

* **دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ**(١) : هُوَ دُرَيْدٌ - بِضَمِّ الدّالِ وَفَتْحِ الراءِ وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ - ابْنُ الصِّمَّةِ - بِصادٍ مُهْمَلَةٍ مَكْسورَةٍ ، وَتَشْديدِ الْميمِ - ابْنُ الحارِثِ ابْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ جُداعَةَ - بِضَمِّ الْجيمِ وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ غَزِيَّةَ - بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتوحَةٍ وَزايٍ مَسكورَةٍ ، وَياءٍ مُشَدَّدَةٍ - ابْنِ جُشَمَ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ ابنِ هَوازِنَ جاهِلِيٌّ فارِسٌ مَشْهورٌ ، وَشاعِرٌ مَذْكورٌ . قُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ كافِرًا .

---

(١) انظر الشعر والشعراء ٥٠٤ - ٥٠٦ ، والأغاني ٩/٢ ، وجمهرة الأنساب ٢٧٠ ، وسيرة ابن هشام ٤٣٧/٢ - ٤٣٩ .

حَـرْفُ الـذّالِ

١٣٦ - ذُوَيْبٌ أبو قَبِيصَةَ[١] : هُوَ أبو قَبِيصَةَ - بِفَتْحِ الْقافِ - ذُوَيْبُ ابنُ حَبِيبِ بْنِ حَلْحَلَةَ - بِحاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ وَاللاّمُ الأُولَى ساكِنَةٌ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ كُلَيْبِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُمَيْرٍ - بِضَمِّ الْقافِ وَفَتْحِ المِيمِ وَسُكُونِ الْيّاءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ - ابْنِ حُبْشِيَّةَ بْنِ سَلولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ لُحَيُّ ابْنُ حارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ ، الْخُزاعِيُّ الْكَعْبِيُّ . صاحِبُ بُدْنِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، كانَ يَبْعَثُهُ مَعَ الْهَدْيِ[٢] .

قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٣] : جَعَلَ أَبو حاتِمٍ الرّازِيُّ ذُوَيْبَ بْنِ حَبِيبٍ غَيْرَ ذُوَيْبِ ابْنِ حَلْحَلَةَ ، قالَ : وَهُوَ خَطأٌ ، وَالصَّوابُ أَنَّهُما وَاحِدٌ ، وَكانَ يَسْكُنُ قُدَيْدًا[٤] ، وَعاشَ إلى زَمَنِ مُعاوِيَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما[٥] .

١٣٧ - ذُو الْيَدَيْنِ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ سُلَيْمٍ ، يُقالُ لَهُ : الْخِرْباقُ - بِكَسْرِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكونِ الرّاءِ وَبِالْباءِ لْمُوَحَّدَةِ وَالْقافِ . صَحابِيٌّ حِجازِيٌّ ، شَهِدَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ سَها فِي صَلاتِهِ .

---

(١) ذكر هذا النسب ابن حزم فى الجمهرة ٢٣٦ ، وابن خياط فى الطبقات ١٠٧ .

(٢) ذكره ابن حزم ، وابن خياط وانظر أسد الغابة ٢/١٨١ ، والإصابة ٢/٤٢٢ .

(٣) فى الاستيعاب ٤٦٤ .

(٤) موضع بين مكة والمدينة ، بين خليص وعسفان . المغانم المطابة ٣٣٤ .

(٥) انظر غوامض الأسماء المبهمة ٩١ - ٤ ، وتهذيب التهذيب ٣/١٩٢ ، والكاشف ١/٢٣٠ .

وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ وَفِي . مَعَ اتِّفاقِهِمْ عَلى أَنَّ لَقَبَهُ « ذو الْيَدَيْنِ » وَأَنَّهُ مِنْ بَنى سُلَيْمٍ ، فَقالوا : إِنَّ الْخِرْباق اسْمُهُ ، وَقيلَ : بَلْ هُوَ لَقَبُهُ ، وَأَنَّ اسْمَهُ : عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبو مُحَمَّدٍ وَقيلَ أَيْضًا : إِنَّهُ ذو الشِّمالَيْنِ فيما رَوَاهُ مالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ //[1] . ل/١٥٠ص

قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[2] : إِنَّ ذَا الْيَدَيْنِ غَيْرُ ذِي الشِّمالَيْنِ ، وَإِنَّ ذا الْيَدَيْنِ هُوَ الَّذى جاءَ ذِكْرُهُ فِي سُجودِ السَّهْوِ وَأَنَّهُ الْخِرْباقُ ، وَأَمّا ذو الشِّمالَيْنِ فَإِنَّهُ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غُبْشانَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مالِكِ ابْنِ أَفْصى بْنِ حارِثَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ . وَقالَ ابْنُ إِسْحاقَ[3] : هُوَ خُزاعِيٌّ ، يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ ، حَليفٌ لِبَني زُهْرَةَ ، قَدِمَ أَبوهُ مَكَّةَ ، فَحالَفَ عَبْدَ [بْنِ] الْحارِثِ ابْنِ زُهْرَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ بِها ، قَتَلَهُ [أَبو] أُسامَةَ الْجُشَمِيُّ . وَقيلَ : إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ . قالَ : وَذو الْيَدَيْنِ عاشَ حَتّى رَوَى لَنا عَنْهُ الْمُتَأَخِّرونَ مِنَ التّابِعينَ ، وَحَديثُ السَّهْوِ قَدْ شَهِدَهُ أَبو هُرَيْرَةَ وَرَواهُ[4] ، وَأَبو هُرَيْرَةَ إِنَّما أَسْلَمَ عامَ خَيْبَر بَعْدَ بَدْرٍ بِأَعْوامٍ ، فَهَذا يُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ ذَا الْيَدَيْنِ غَيْرُ ذِي الشِّمالَيْنِ ، وَكانَ الزُّهْرِيُّ مَعَ عِلْمِهِ بِالْمغازِي ، وَجَلالَةِ قَدْرِهِ يَقولُ : إِنَّ ذَا الْيَدَيْنِ هُوَ ذو الشِّمالَيْنِ

---

(١) انظر هذه الأقوال فى الإستيعاب ٤٧٥ – ٤٧٨ ، والطبقات لابن سعد ١٦٧/٣ ، ١٦٨ ، وثمار القلوب ٢٨٨ ، والإصابة ٢٧١/٢ ، ٤٢٠ .

(٢) فى الاستيعاب ٤٦٩ ، ٤٧٥ .

(٣) السيرة ٦٨١/١ ، ٧٠٧ ، والنقل هنا عن الاستيعاب .

(٤) ذكر ابن ماجة فى سننه ٣٨٣/١ ، عن أبى هريرة قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتى العشى ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة كانت فى المسجد ليستند إليها فخرج سرّعان يقولون : قصرت الصلاة ، وفى القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يقولا له شيئا ، وفى القوم رجل طويل اليدين ، فقال : يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال : « لم تقصر ولم أنس » قال : فإنما صليت ركعتين ، فقال : « أكما يقول ذو اليدين ؟ » قالوا : نعم ، قال : فقام فصلى ركعتين ثم سلم ، ثم سجد سجدتين ثم سلم ، وقد أكد ابن عبد البر صحة الحديث بروايات مختلفة .

الْمَقْتولِ بِبَدْرٍ ، وَأَنَّ قِصَّةَ السَّهْوِ كانَتْ قَبْلَ بَدْرٍ ، ثُمَّ أُحْكِمَتِ الْأُمورُ بَعْدُ ، قالَ : وَذَلِكَ وَهْمٌ مِنْهُ[1] .

وَقالَ ابْنُ مَنْدَةَ: ذو الْيَدَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرى ، يُقالُ لَهُ : الْخِرْباقُ ، أَسْلَمَ فِي آخِرِ زَمَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم وَالسَّهْوُ كانَ بَعْدَ أُحُدٍ ، وَقَدْ شَهِدَهُ أَبو هُرَيْرَةَ ، وَأَبو هُرَيْرَةَ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعَ سِنِينَ ، وَذُو الْيَدَيْنِ : مِنْ بَنى سُلَيْمٍ ، وَذو الشِّمالَيْنِ : مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَبْلَ سَهْوِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم بِسِتِّ سِنينَ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خُزاعَةَ حَليفُ بَنى أُمَيَّةَ ، قالَ : وَوَهَمَ فيهِ الزُّهْرِيُّ ، فَجَعَلَ مَكانَ ذِي الْيَدَيْنِ ذا الشِّمالَيْنِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

سُلَيْمٌ : بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ اللَّامِ ، وَنَضْلَةُ : بِفَتْحِ النّونِ وَسكونِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَغُبْشان : بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ .

وَقَدْ ذَكَرْنا هَذا الاسْمَ فِي حَرْفِ الذّالِ ، وَإِنْ كانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِي حَرْفِ الْخاءِ ؛ لِاشْتِهارِهِ بِكُنْيَتِهِ ، وَلِكَثْرَةِ الاخْتِلافِ فِي اسْمِهِ ، وَلِقِلَّةِ أَسْماءِ هَذا الْحَرْفِ .

---

(١) جعلهما ابن سعد أيضا واحداً ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمير بن عبد بن عمرو الخزاعى وبين يزيد ابن الحارث بن فُسْحُمٍ وقتلا جميعا ببدر قتل ذا الشمالين أبو أسامة الجشمى وكان عمير ذو الشمالين يوم قتل ببدر ابن بضع وثلاثين سنة . الطبقات ١٦٧/٣ ، ١٦٨ ، وقد أسند الخبر إلى الواقدى ، وكان الواقدى نقله عن الزهرى . انظر المغازى ١٤٥ ، وعاد فى ١٥٥ ، فذكر فيمن شهد بدراً ذا اليدين وسماه فقال : عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان بن سليم بن مالك ... الخ .

حَـرْفُ الـرّاءِ

١٣٨ – رافِعُ بْنُ خَدِيجٍ[1] : هُوَ أبو عَبْدِ اللهِ ، وَيقالُ : أبو خَديجٍ رافِعُ ابنُ خَديجٍ – بِفَتْحِ الْخاءِ وَكَسْرِ الدّالِ وَبِالْجيمِ – ابْنِ رافِعِ بْنِ عَدِىِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَزيدَ – بِفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتان – بْنِ جُشَمَ بْنِ حارِثَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْحارِثِىُّ الأَنْصارِىُّ الأَوْسِىُّ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدينَةِ .

لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا لِصِغَرِهِ ، وَشَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَأَكْثَرَ الْمشاهِدِ ، وَأَصابَهُ سَهْمٌ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقالَ لَهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « أنا أَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ » وَانْتَقَضَتْ جِراحَتُهُ فى زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ فَماتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ بِالْمدينَةِ ، وَلَهُ سِتٌّ وَثمانونَ سَنَةً ، وَقيلَ : ماتَ زَمَنَ مُعاوِيَةَ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرحْمَنِ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَمَحْمودُ بْنُ لَبيدٍ ، وَالسّائِبُ بْنُ يَزيدَ ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ ، وَعَطاءُ بْنُ صُهَيْبٍ مَوْلاهُ ، وَالشَّعْبِىُّ ، وَمُجاهِدٌ[2] .

١٣٩ – الرَّبيعُ بْنُ سُلَيْمانَ[3] : هُوَ [الرَّبيعُ بْنُ] سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبّارِ أبو مُحَمَّدٍ الْمُرادِىُّ الْمُؤَذِّنُ مَوْلَى لَهُمْ ، صاحِبُ الشّافِعِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ .

---

(١) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٤٠ ، والاستيعاب ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، وأسد الغابة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ، والإصابة ٤٣٦/٢ ، ٤٣٧ ، والمعارف ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، وطبقات ابن خياط ٧٩، ٨٠ .

(٢) روى عنه كثيرون غير ما ذكر وانظر تهذيب التهذيب ١٩٩/٣ .

(٣) ترجمته فى طبقات الشيرازى ٧٩ ، والإسنوى ٣٠/١ ، والعبادى ١٢ ، وابن هداية ٢٥ ، وابن قاضى شهبة ١٦/١ ، ١٧ ، وتهذيب التهذيب ٢١٣/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٨٨/١ ، ووفيات الأعيان ١٩١/٢ ، وشذرات الذهب ١٥٩/٢ .

وَقدْ أَخذَ عَنِ الشّافِعِىِّ آخرُ يُقالُ لَهُ : الرّبيعُ بْنُ سُلَيْمانَ[1] ، لَكِنَّ ذَلِكَ جيزِىٌّ مَنْسوبٌ إلى الْجيزَةِ جيزَةِ مِصْرَ ، وَهُوَ قَليلُ الرِّوايَةِ عِنِ الشّافِعِىِّ إلا فِى النّادِرِ ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ الْمِصْرِىِّ ، وَماتَ فِى ذِى الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسينَ وَمِائَتَيْنِ .

وَهَذا الرّبيعُ مُرادِىٌّ ، وَهُوَ أَكْثَرُ أَصْحبِ الشّافِعِىِّ رِوايَةً عَنْهُ وَأَرْفَعُهُمْ مَحلًّا عِنْدَهُ ، وَكانَ يَتَوَلَّى مِنْ بَيْنِهِمْ مُهِمّاتِهِ ، وَيَعْتَنى بِأَسْبابِهِ وَمَصالِحِهِ وَمُعْظَمِ أُمورِهِ ، وَكانَ الشّافِعِىُّ يَقولُ : ما خَدَمَنى أَحَدٌ خِدْمَةَ الرّبيعِ. وَبِحَسَبِ مُواظَبَتِهِ عَلى خِدْمَةِ الشّافِعِىِّ كانَتْ عِنايَتُهُ بِتَعْليمِهِ ، وَحِرْصُهُ عَلى تَخْريجِهِ ، وَاسْتِفْراغُهُ الْوُسْعَ فِى إفادَتِهِ حَتَّى كانَ يَقولُ : يارَبيعُ لَوْ أَمْكَنَنى أَنْ أُطْعِمَكَ الْعِلْمَ لَأَطْعَمْتُكَ . وَقَدْ ذَكَرْنا شَيْئًا مِنْ أَخْبارِهِ مَعَ الشّافِعِىِّ فِى الطَّبَقاتِ . تُوُفِّىَ الرَّبيعُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ بِمِصْرَ سَنَةَ سَبْعينَ وَمِائَتَيْنِ .

ذِكْرُ مَنْ اسْمُها الرُّبَيِّعُ //

ل/١٥١ ص

١٤٠ – الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ[2] : هِىَ الرُّبَيِّعُ – بِضَمِّ الرّاءِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْديدِ الْياءِ – بِنْتُ مُعَوِّذٍ – بِضَمِّ الْميمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشديدِ الْواوِ الْمَكْسورَةِ وَذالٍ مُعْجَمَةٍ – ابْنِ عَفْراءَ ، وَعَفْراءُ : أُمُّ مُعَوِّذٍ[3] ، وَيُعْرَفُ بِها ، وَهِىَ : عَفْراءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْن غَنْمِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ[4] . وَأَمّا

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشيرازى ٨١ ، والإسنوى ٢٦/١ ، ٢٧ ، وابن هداية ٢٥ ، وابن قاضى شهبة ١٥/١ ، والأنساب ١٤٣/٢ ، ١٤٤ ، واللباب ٢٦٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٢١٢/٣ ، ٢١٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٨٧/١ ، ووفيات الأعيان ٢٩٢/٢ .

(٢) انظر ترجمتها فى الاستيعاب ١٨٣٧ ، ١٨٣٨ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٩ ، وطبقات ابن سعد ٤٤٧/٨ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٧/١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٣/٢ .

(٣) ترجمته فى سيرة ابن هشام ٤٥٧/٢ ، والاستيعاب ١٤٤٢ ، والمعارف ٥٩٧ ، وطبقات ابن سعد ٤٩٢/٣ .

(٤) سيرة ابن هشام ٧٠٢/٢ ، والمراجع السابقة .

أبوهُ ، فهُوَ : الْحارِثُ بْنُ رِفاعَةَ بْنِ سَوادٍ - بِفَتْحِ السِّينِ - ابْنِ مالِكِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ ، الْأَنْصارِىُّ الزُّرَقِىُّ .

وَهِىَ صَحابِيَّةٌ أَنْصارِيَّةٌ ، مِنَ الْمُبايِعاتِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَلَها قَدْرٌ عَظِيمٌ ، حَدِيثُها عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ . رَوى عَنْها أَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرحْمَنِ ، وَخالِدُ بْنُ ذَكْوانَ ، وَغَيْرُهُما .

وَأَبوها مُعَوِّذٌ هُوَ الَّذى قَتَلَ أَبا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ . قالَ ابْنُ إِسْحاقَ[1] : قَطَعَ مُعاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَموحِ رِجْلَ أَبِى جَهْلٍ وَصَرَعَهُ ، وَضَرَبَ ابْنُهُ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِى جَهْلٍ يَدَ مُعاذٍ فَطَرَحَها ، ثُمَّ ضَرَبَهُ مُعَوِّذُ بْنُ عَفْراءَ حَتَّى أَثْبَتَهُ ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَبِهِ رَمَقٌ حَتَّى دَفَّفَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعودٍ وَحَزَّ رَأْسَهُ .

١٤١ - الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ[2] : هِىَ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ - بِنونٍ وَضادٍ مُعْجَمَةٍ - ابْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرامٍ ، عَمَّةُ أَنَسِ ابْنِ مالِكٍ ، الْأَنْصارِيَّةُ النَّجّارِيَّةُ . وَهِىَ أُمُّ حارِثَةَ بْنِ سُراقَةَ[3] . لَها ذِكْرٌ فِى كِتابِ الْقِصاصِ[4] . وَقَدْ جاءَ فِى صَحيحِ الْبُخارِىِّ أَنَّها أُمُّ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ النَّضْرِ ، وَالَّذى ذُكِرَ فِى أَسْماءِ الصَّحابِيّاتِ أَنَّها الرُّبَيِّعُ ، قالُوا : وَهُوَ الصَّحيحُ .

---

(١) فى السيرة ٣٤/١ ، ٣٥ ، ٧١٠ .

(٢) ترجمتها فى الاستيعاب ١٨٣٨ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٧/١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٤/٢ .

(٣) ابن الحارث بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر ، من بنى عدى بن النجار ، وكان ثانى قتيل يوم بدر أصيب بسهم فى نحره وهو يشرب من الحوض . سيرة ابن هشام ٦٢٧/١ ، وطبقات ابن سعد ٥١٠/٣ ، ٥١١ .

(٤) فى المهذب ١٧٧/٢ : روى أنس رضى الله عنه أن الربيّع بنت النضر بن أنس كسرت ثنية جارية فعرضوا عليهم الأرش فأبوا ، وطلبوا العفو فأبوا ، فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص ... إلخ الحديث .

١٤٢ - **رُشَيْدٌ الثَّقَفِيُّ**(١) : هُوَ رُشَيْدٌ - بِضَمِّ الرّاءِ وَفَتْحِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَدالٍ مُهْمَلَةٍ - لَهُ ذِكْرٌ فِي كتابِ الْعِدَّةِ(٢) ، وَهُوَ زَوْجُ طُلَيْحَةَ الْأَسَدِيَّةِ - بِضَمِّ الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللّامِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ(٣) .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ رِفاعَـةُ

١٤٣ - **رِفاعَةُ بْنُ رافِعٍ**(٤) : هُوَ أَبو مُعاذٍ رِفاعَةُ - بِكَسْرِ الراءِ - ابْنُ رافِعِ بْنِ مالِكِ بْنِ الْعَجْلانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرِ ابْنِ زُرَيْقٍ ، الزُّرَقِيُّ الْأَنْصارِيُّ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشاهِدَ كُلَّها مَعَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَشَهِدَ أَبوهُ الْعَقَبَةَ الْأُولَى ، وَكانَ مِنَ السِّتَّةِ ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَباءِ الإثْنَىْ عَشَرَ ، وَأَحَدُ السَّبْعينَ ، وَهُوَ وَمُعاذُ بْنُ عَفْراءَ أَوَّلُ أَنْصارِيَّيْنِ أَسْلَما مِنَ الْخَزْرَجِ . قالَ ابْنُ سَعْدٍ(٥) : وَتُوُفِّيَ فِي خِلافَةِ مُعاوِيَةَ بْنِ أَبى سُفْيانَ ، وَلَهُ عَقِبٌ كَثيرٌ بِمَكَّةَ(٦) وَبَغْدادَ . رَوَى عَنْ رِفاعَةَ هَذا مُعاذٌ وَعُبَيْدٌ ابْناهُ ، وَابْنُ أَخيهِ يَحْيَى وَرِفاعَةُ هَذا هُوَ راوِي حَديثِ الطُّمَأْنينَةِ فِي الرُّكوعِ(٧) ، كَذا ذَكَرَهُ الْحافِظُ ابْنُ مَنْدَةَ ، فَيَكونُ الشَّيْخُ قَدْ أَسْقَطَ اسْمَ الْأَبِ ، وَنَسَبَهُ إِلى الْجَدِّ ، فَقالَ : رِفاعَةُ بْنُ مالِكٍ(٨) ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

---

(١) ذكره النووى فى التهذيب ١/١٩٠ .

(٢) فى المهذب ٢/١٥٠ : روى سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار أن طليحة كانت تحت رشيد الثقفى فطلقها فنكحت فى عدتها فضربها عمر رضى الله عنه وضرب زوجها بمخفقة ضربات .. الخ الحديث. وانظر السنن الكبرى للبيهقى ٧/٤٤١ .

(٣) ذكر فى الاستيعاب ١٨٧٥ ، أنها طليحة بنت عبد الله وعن ابن شهاب أنها ابنة عبيد .

(٤) انظر ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٥٨ ، وطبقات سعد ٣/٥٩٦ ، ٥٩٧ ، والاستيعاب ٤٩٧ - ٤٩٩ .

(٥) فى الطبقات ٣/٥٩٧ .

(٦) فى الطبقات : بالمدينة .

(٧) المهذب ١/٧٥ .

(٨) كذا فى المهذب . وذكره أيضا النووى فى تهذيبه ١/١٩١ .

١٤٤ - رِفاعَةُ القُرَظِيُّ[١] : هُوَ رِفاعَةُ بْنُ سِمْوَالَ : بِكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُقالُ : بِفَتْحِها ، وَسُكونِ الْميمِ وَفَتْحِ الْواوِ وَبِاللَّامِ - الْقُرَظِيُّ ، مِنْ بَنى قُرَيْظَةَ ، وَهُوَ خالُ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِى صلى الله عليه وسلم ؛ فَإِنَّ أُمَّ صَفِيَّةَ : هِيَ بَرَّةُ بِنْتُ سِمْوَالَ ، قالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَريرٍ الطَّبَرِيُّ[٢] .

وَهَذا رَفاعَةُ هُوَ الَّذى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا ، فَتَزَوَّجَها عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبيرِ[٣] : بِفَتْحِ الزّاىِ وَكَسْرِ الْباءِ . رَوى عَنْهُ : عائِشَةُ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ ابنِ الزَّبيرِ - بِضَمِّ الزّاىِ فِى الْأَوَّلِ ، وَبِفَتْحِها فِى الثّانى . ا هـ .

١٤٥ - رُكانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزيدَ[٤] : هُوَ رُكانَةُ - بِضَمِّ الرّاءِ وَفَتْحِ الْكافِ وَفَتْحِ النُّونِ - ابْنُ عَبْدِ يَزيدَ بْنِ هاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْقُرَشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ ، مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، وَكانَ مِنْ أَشَدِّ النّاسِ . حَديثُهُ فِى الْحِجازِيّينَ ، بَقِىَ إِلى زَمَنِ عُثْمانَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَقيلَ : ماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعينَ . رَوى عَنْهُ ابْنُهُ يَزيدُ ، وَابْنُ ابْنِهِ عَلِىٌّ ، وَأَخوهُ طَلْحَةُ .

١٤٦ - رَمْلَةُ زَوْجُ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم : هِىَ أُمُّ الْمُؤْمِنينَ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِى سُفْيانَ بْنِ حَرْبٍ ، أُمُّ حَبيبَةَ زَوْجُ النَّبِى صلى الله عليه وسلم ، وَهِىَ مَذْكورَةٌ مَعَ أَزْواجِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ فِى الْمُقَدِّمَةِ[٥] .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ٥٠٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩١/١ ، وانظر سيرة ابن هشام ٢٤٤/١ ، ومغازى الواقدى ٥١٤ .

(٢) فى تاريخه ٥٩١/٢ .

(٣) روت عائشة رضى الله عنها أن رفاعة القرظى طلق امرأته بت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إنى كنت عند رفاعة وطلقنى ثلاث تطليقات فتزوجنى عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لعلك تريدين أن ترجعى إلى رفاعة لا والله حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك » المهذب ١٠٤/٢ .

(٤) انظر نسب قريش ٩٦ ، والتبيين ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، وجمهرة الأنساب ٧٣ ، والاستيعاب ٥٠٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٨/٣ .

(٥) ١٧/٢ .

١٤٧ - **رُوَيْفِعُ بْنُ ثابِتٍ الأَنْصارِيُّ**[(١)] : هُوَ رُوَيْفِعُ بْنُ ثابِتِ بْنِ سَكَنِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ حارِثَةَ ، مِنْ بَنى مالِكِ بْنِ النَّجّارِ ، الأَنْصارِيُّ ، عِدادُهُ فِي الْمِصْرِيِّينَ ، وَأَمَّرَهُ مُعاوِيَةُ عَلى طَرابُلْسِ الْغَرْبِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعين ، فَغَزا أَفْرِيقِيَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعينَ ، وَماتَ بِبَرْقَةَ ، وَقيلَ : بِالشّامِ . رَوَى عَنْهُ حَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّنْعانِيُّ ، وَشَيْبانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْقِتْبانِيُّ . حَنَشٌ : بِحاءٍ مُهْمَلَةٍ ، وَنونٍ وَشينٍ // مُعْجَمَةٍ . وَالْقِتْبانِيُّ : بِكَسْرِ الْقافِ وَسُكونِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَنونٍ بَعْدَ الأَلِفِ . ل/١٥٢ص

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ٥٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٣/٢٥٧ ، ٢٥٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٩٢ ، والكاشف ١/٢٤٤ .

حَرْفُ الزَّاي
ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ الزُّبَيْرُ

١٤٨ - الزُّبَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[١] : هُوَ أبو عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ أَحَدِ الْعَشَرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ، كَذَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أبو إسْحاقَ الشِّيرازِيُّ فِي الطَّبَقاتِ[٢] . وَذَكَرَ عُمَرُ ابْنُ عَلِيِّ الْمُطَّوِّعِيُّ فى « الْمُذْهَبِ فِي ذِكْرِ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ » أَنَّ اسْمَهُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمانَ .

كانَ أبو عَبْدِ اللهِ إمامَ الْبَصْرَةِ فِي عَصْرِهِ وَمُدَرِّسُها حافِظًا لِلْمَذْهَبِ مَعَ حَظٍّ مِنَ الْأَدَبِ ، مُضافًا إلى النَّسَبِ ، وَالْعِلْمُ وَالنَّسَبُ أَمْرانِ مَنْ فازَ بِهِما اسْتَوْلَى عَلى خَصْلِ الْمحاسِنِ ، وَنالَ شَأْوَ الْمَناقِبِ ، وَأَعْجَزَ النّاسَ أَنْ يَشُقّوا فِي الْفَضْلِ غُبارَهُ ، أَوْ يَمْلِكوا مِضْمارَهُ ، وَكانَ أبو عَبْدِ اللهِ مِمَّنْ هَذا سَبِيلُهُ .

صَنَّفَ كِتابَ « الْكافِي » وَكتابَ « النِّيَّة » وَكِتابَ « سَتْرِ الْعَوْرَة » وَكِتابَ « الْهِدايَة » وَكِتابَ « الاسْتِشارَة وَالاسْتِخارَة » وَكِتابَ « رِياضَة الْمُتَعَلِّم » وَكِتاب « الإمارَة » . ذَكَرَ الشَّيْخُ أبو إسْحاقَ الشِّيرازِيُّ أَنَّهُ كانَ أَعْمَى ، وَأَنَّهُ ماتَ قَبْلَ الْعِشْرِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ .

---

(١) انظر ترجمته فى طبقات الشيرازى ٨٨ ، وابن هداية ٥١ ، ٥٢ ، وابن قاضى شهبة ٥٣/١ ، ٥٤ ، وطبقات السبكى ٢٩٥/٢ ، وتاريخ بغداد ٤٧١/٨ ، ووفيات الأعيان ٦٩/٢ ، وغاية النهاية فى طبقات القراء ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ ، والأنساب ١٣٧/٣ ، ١٣٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٦/٢ .

(٢) فى طبقات الفقهاء ٨٨ .

١٤٩ - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ : هُوَ أبو عَبْدِ اللهِ ، الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الأَسَدِىُّ الْقُرَشِىُّ . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِى جُمْلَةِ الْعَشَرَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ ، فِى الْمُقَدِّمَةِ[1] .

١٥٠ - الزَّبِيرُ بْنُ باطا : هُوَ الزَّبِيرُ - بِفَتْحِ الزَّاىِ وَكَسْرِ الْباءِ - ابْنُ بَاطَا - بَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - الْيَهودِىُّ الْقُرَظِىُّ ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّبِيرِ ، وَهَبَهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم لِثابِتِ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصارِىِّ . قالَ الْواقِدِىُّ فِى الْمغازِى[2] : فى غَزاةِ بَنِى قُرَيْظَةَ : كانَ الزَّبِيرُ بْنُ باطا مَنَّ عَلَى ثابِتِ بْنِ قَيْسٍ يَوْمَ بُعاثٍ ، فَأَتَى ثابِتٌ الزَّبِيرَ ، فَقالَ : يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَلْ تَعْرِفُنِى ؟ قالَ : وَهَلْ يَجْهَلُ مِثْلِى مِثْلَكَ ؟ قالَ ثابِتٌ : إِنَّ لَكَ عِنْدِى يَدًا ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَجْزِيَكَ بِها ، فَقالَ الزَّبِيرُ : إِنَّ الْكَرِيمَ يَجْزِى الْكَرِيمَ ، وَأَحْوَجُ ما كُنْتُ إِلَيْهِ الْيَوْمَ ، فَأَتَى ثابِتٌ رَسولَ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلم فَقالَ : يا رسولَ اللهِ إِنَّهُ كانَ لِلزُّبَيْرِ عِنْدِى يَدٌ ، جَزَّ ناصِيَتِى يَوْمَ بُعاثٍ ، وَقالَ : اذْكُرْ هَذِهِ النِّعْمَةَ عِنْدَكَ ، وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَجْزِيَهُ بِها ،فَهَبْهُ لِى ، فَقالَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « فَهُوَ لَكَ » فَأَتاهُ فَقالَ : إِنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَدْ وَهَبَكَ لِى ، فَقالَ الزَّبِيرُ : شَيْخٌ كبيرٌ لا أَهْلَ لَه وَلا وَلَدَ وَلَا مَالَ بِيَثْرِبَ ، ماذا يَصْنَعُ بِالْحَياةِ ؟ فَأَتَى ثابِتٌ رَسولَ اللهِ فَقالَ : يا رسولَ الله أَعْطِنِى وَلَدَهُ ، فَأَعْطاهُ وَلَدَهُ ، فَقالَ : يا رَسولَ الله أَعْطِنى مالَهُ وَأَهْلَهُ ، فَأَعْطاهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم مالَهُ وَأَهْلَهُ وَوَلَدَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى الزَّبِيرِ ، فَقالَ : إِن رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَعْطانِى أَهْلَكَ وَمالَكَ وَوَلَدَكَ ، فَقالَ الزَّبِيرُ : أَمّا أَنْتَ يا ثابِتُ فَقَدْ كافَأْتَنِى وَقَضَيْتَ الَّذى عَلَيْكَ ، وَأَخَذَ يَسْأَلُ عَنْ ساداتِ بَنى قُرَيْظَةَ ، وَكُلُّ مَنْ سَأَلَ عَنْهُ يَقولُ : قُتِلَ ، وَالْقِصَّةُ طَوِيلَةٌ إِلّا أَنَّهُ أَقْسَمَ عَلى ثابِتٍ لَيُلْحِقَنَّهُ بِقَوْمِهِ ، فَأَدْناهُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، فَقَدَّمَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

---

(١) ٣٢/٢ .

(٢) فى المغازى ٥١٩ ، وانظر سيرة ابن هشام ٢٤٢/٢ - ٢٤٤ .

يَوْمُ بُعاثٍ – بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ ثاءٌ مُثَلَّثَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدينَةِ[1] كانَتْ فِيهِ وَقائِعُ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قَبْلَ الإسْلامِ . وَذَكَرَهُ صاحِبُ كِتابِ الْعَيْنِ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، قالَ الْحازِمِيُّ : وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ . وَقالَ أَبو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : هُوَ تَصْحيفٌ[2] . وَقَدْ جاءَ ذِكْرُهُ فِي حَديثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها .

١٥١ – زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ[3] : هُوَ أَبو مَرْيَمَ زِرٌّ – بِكَسْرِ الزّايِ وَتَشْديدِ الرّاءِ – ابْنُ حُبَيْشِ بْنِ حُباشَةَ – بِضَمِّ الْحاءِ وَبِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنِ أَوْسٍ ، مِنْ بَنى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، الْغاضِرِيُّ الْأَسَدِيُّ الْكوفى ، جاهِلِيٌّ إِسْلامِيٌّ عاشَ فِي الْجاهِلِيَّةِ سِتّينَ سَنَةً وَفِي الْأَسْلامِ سِتّينَ سَنَةً ، وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَهُوَ مِنْ أَكابِرِ الْقُرّاءِ ، وَالْمَشْهورينَ مِنْ أَصْحابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ ، وَسَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ التّابِعينَ وَغَيْرِهِمْ .

١٥٢ – زُرْعَةُ بْنُ النُّعْمانِ : هُوَ زُرْعَةُ بْنُ النُّعْمانِ – بِضَمِّ النّونِ الْأولَى ، أَوْ النُّعْمانُ بْنُ زُرْعَةَ ، كَذا جاءَ عَلَى الشَّكِّ[4] // لَهُ ذِكْرٌ فِي الْجِزْيَةِ فِي حَديثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وَذَكَرَ صاحِبُ الشّامِلِ أَنَّهُ النُّعْمانُ بْنُ عُرْوَةَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

ل/١٥٣ص

---

(١) المغانم المطابة ٥٧ ، ومعجم البلدان ٤٥١/١ .

(٢) كذ ذكر فى المراجع السابقة ، وقال ياقوت : وهو عند القابسى بغين معجمة وقيده الأصيلى بالوجهين .

(٣) ترجمته فى غاية النهاية ٢٩٤ ، والمعارف ٤٢٧ ، والاستيعاب ٥٦٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٧/٣ ، وتهذيب النووى ١٩٦/١ ، وأسماء التابعين ١٤٦/١ ، والكاشف ١٤٦ ، ومعرفة الثقات ٣٧٠/١ .

(٤) فى المهذب ٢٥١/٢ : فقال زرعة بن النعمان أو النعمان بن زرعة لعمر : إن بنى تغلب عرب وفيهم قوة فخذ منهم ما قد بذلوا ولا تدعهم أن يلحقوا بعدوك ... الخ وكذا ذكر على الشك فى كتاب الأموال ٣٣ . وقال فى جمهرة الأنساب ٣٠٦ ، والنُّعمان بن زرعة بن هَرْمِىّ بن السفاح بن خالد بن كعب وذكر نسبه إلى تغلب بن وائل .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ زَكَرِيَّا

١٥٣ – **زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلام**[١] : **هُوَ** أَبو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَرْخِيَا ، وَيُقالُ : زَكَرِيَّا بْنُ دَانَ ، وَيُقالُ : زَكَرِيَّا بْنُ لَذُنَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ صَدوقٍ ، مِنْ سِبْطِ سُلَيْمانَ بْنِ داودَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلام هَرَبَ وَدَخَلَ جَوْفَ شَجَرَةٍ ، فَوُضِعَ عَلَى الشَّجَرَةِ الْمِنْشارُ وَقُطِعَ بِنِصْفَيْنِ ، فَلَمَّا وَقَعَ الْمِنْشَارُ عَلَى ظَهْرِهِ أَنَّ ، فَأَوْحَى اللهُ تَعالَى إِلَيهِ : يَا زَكَرِيّا إِمَّا أَنْ تَكُفَّ عَنْ أَنينِكَ أَوْ أَقْلِبَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْها ، قالَ : فَسَكَتَ حَتَّى قُطِعَ بِنِصْفَيْنِ .

١٥٤ – **زَكَرِيَّا أبو يَحْيَى**[٢] : **هُوَ** أَبو يَحْيَى زَكَرِيّا بْنُ يَحْيَى السّاجِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ مِنَ الْفُقَهاءِ الشَّافِعِيِّين ، أَخَذَ الْفِقْهَ عَنِ الرَّبيعِ وَالْمُزَنِيِّ ، وَلَهُ كِتابُ « اخْتِلافُ الْفُقَهاءِ » وَكِتابُ « عِلَلُ الْحَدِيثِ » . ماتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِمائَةٍ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ زِيادٌ

١٥٥ – **زِيادُ بْنُ الْحارِثِ**[٣] : **هُوَ** زِيادُ بْنُ الْحارِثِ الصُّدائِي ، وَيُقالُ : زِيادُ بْنُ حارِثَةَ ، وَالْأَوَّلُ : أَصَحُّ ، حَليفٌ لِبَنى الْحارِثِ بْنِ كَعْبٍ . بايَعَ

---

(١) انظر المعارف ٥٢ ، والتعريف والإعلام ٣٣ ، والبداية والنهاية ٢/٤٣ – ٥١ .

(٢) طبقات الشيرازى ٨٥ ، والإسنوى ١/٣١٦ ، ٣١٧ ، والعبادى ٦١ ، وابن هداية ٤٤ ، وابن قاضى شهبة ١/٥٥ ، ٥٦ .

(٣) ترجمته فى الاستيعاب ٥٣٠ ، ٥٣١ ، وتهذيب التهذيب ٣/٣١٠ ، وتهذيب النووى ١/١٩٨ ، والكاشف ١/٢٥٧ .

رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَذَّنَ بَيْنَ يَدَيهِ . يعد فى المِصْرِيِّينَ ، رَوَى عَنْه زِيادُ بْنُ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيُّ . الصُّدَائِيُّ : بِضَمِّ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَخْفِيفِ الدّالِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ .

١٥٦ - **زِيادُ بْنُ أَبِى سُفْيَانَ**[١] : هُوَ أَبو الْمُغيرَةِ زِيادُ بْنُ أَبِى سُفْيانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، الَّذى ادَّعاهُ مُعاوِيَةُ أَخًا لِأَبِيهِ ، فَأَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ ، وَهُوَ الَّذى يُقالُ لَهُ : زِيادُ بْنُ أَبِيهِ . وَيُقَالُ : زِيادُ بْنُ سُمَيَّةَ ، وَسُمَيَّةُ أُمُّهُ : مَوْلَاةُ الْحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ ، وَهِىَ أُمُّ أَبِى بَكْرَةَ نُفَيْعِ بْنِ الْحارِثِ ، وَوُلِدَ عَلى فِراشِ عُبَيْدٍ مَوْلى الْحارِثِ وَالِدِ أَبِى بَكْرَةَ ، وَهُوَ وَأَخوهُ أَبو بَكْرَةَ مِنَ الشُّهودِ الَّذينَ شَهِدوا عَلى الْمُغيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِالزِّنا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَالْقِصَّةُ مَشْهورَةٌ ، وَسَنَذْكُرُها فِى تَرْجَمَةِ الْمُغيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، مِنْ حَرْفِ الْميمِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

سَمِعَ زِيادٌ عُمَرَ ، وَكانَ مِنْ أَصْحابِ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ ، وَأَكْثَرَ النّاسِ إِلْبًا عَلى مُعاوِيَةَ فِى حَياةِ عَلِىٍّ ، وَبَعْدَ قَتْلِهِ ، فَلَمّا اسْتَلْحَقَهُ مُعاوِيَةُ صارَ مِنْ أَكْثَرِ النّاسِ إِلْبًا عَلَى وَلَدِ عَلِىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَأَشَدَّ النّاسِ لَهُمْ بُغْضًا .

١٥٧ - **زِيادُ بْنُ فَيْروزَ**[٢] : هُوَ أَبو الْعالِيَةِ زِيَادُ بْنُ فَيروزَ الْبَرَّاءُ - بِتَشْديدِ الرّاءِ - الْبَصْرِىُّ مَوْلَى قُرَيْشٍ ، وَيُقالُ : اسْمُهُ كُلْثومٌ ، وَيُقالُ : أُذَيْنَةُ . تابِعِىٌّ ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَابْنَ عَبّاسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ ، وَابْنُ أَبِى

---

(١) انظر أخبار زياد فى الفخرى ١٠٩ - ١١١ ، والعقد الفريد ٤/٥ - ٩٠ ، ونسب قريش ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

(٢) ذكر أسماء التابعين ١٤١/١ ، وتهذيب التهذيب ١٦٠/١٢ ، وتهذيب النووى ٢٥١/٢ ، ومعرفة الثقات ٤١٢/٢ ، والكاشف ٣١١/٣ .

عَروبَةَ ، وَإِنَّما قيلَ لَهُ البَرَّاءُ ؛ لِأَنَّهُ كانَ يَبْرِى النَّبْلَ . لَهُ ذِكْرٌ فِى آخِرِ بابِ الأَطْعِمَةِ[1] .

١٥٨ – زِيادُ بْنُ أَبِى مَرْيَمَ[2] : هُوَ زِيادُ بْنُ أَبِى مَرْيَمَ ، مَوْلَى عُثْمانَ[3] ، الْقُرَشِيُّ ، سَمِعَ أَبا موسَى ، رَوَى عَنْهُ مَيْمونُ بْنُ مِهْرانَ ، كَذا ذَكَرَهُ الْبُخارِيُّ[4] ، وَحَكَى عَنْهُ أَنَّهُ قالَ : إِنْ كانَ سَعيدُ بْنُ جُبَيْرٍ لَيَسْتَحى أَنْ يُحدِّثَ وَأَنا حاضِرٌ ، وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّ زِيادَ بْنَ أَبِى مَرْيَمَ قَدِمَ عَلَى مَرْوانَ هُوَ وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَأَبو عُبَيْدَةَ يَزورونَهُ ناحِيَةَ الْجَزيرَةِ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ زَيْدٌ

١٥٩ – زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ[5] : هُوَ أَبو عَمْرٍو ، وَقيلَ : أَبو عامِرٍ ، وَقيلَ : أَبو سَعيدٍ ، وَقيلَ : أَبو سَعْدٍ ، وَقيلَ : أَبو حَمْزَةَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النعمانَ بْنِ مالِكِ بْنِ الأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، الأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، مِنْ بَنى الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، يُعَدُّ فِى الْكوفِيِّينَ ، وَسَكَنَها وَماتَ بِها أَيَّامَ الْمُخْتارِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتينَ وَقيلَ : سَنَةَ ثَمانٍ وَسِتّينَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَابْنُ أَبِى لَيْلَى ، وَمُحَمدُ ابْنُ وَهْبٍ .

---

(١) فى المهذب ٢٥١/١ : روى أبو العالية أن ابن عباس رضى الله عنه سئل عن كسب الحجام فقال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه أجره .

(٢) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٣٠/٣ ، ٣٣١ ، والثقات لابن حبان ٢٦٠/٤ ، ومعرفة الثقات ٣٧٤/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٩/١ .

(٣) ذكر فى تهذيب التهذيب أن مولى عثمان كان يزاد بن الجراح وكان زياد بن أبى مريم يتوكل لزياد ابن الجراح . ونقل عن عبيد الله بن عمرو أنهما مختلفان وليسا واحدا ، وقد عدهما البخارى وابن حبان رجلا واحدا .

(٤) فى التاريخ الكبير ٣٢٦/١/٢ .

(٥) ترجمته فى الاستيعاب ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، وجمهرة الأنساب ٣٦٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٤١/٣ ، وطبقات ابن خياط ٩٤ ، وتهذيب النووى ١٩٩/١ .

١٦٠ - **زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ**[1] : هُوَ أبو أُسْلَمَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ مَوْلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، مَدَنِيٌّ مِنْ أَكابِرِ التَّابِعينَ ، كانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ فِي مَسْجِدِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَكانَ ثِقَةً كَثيرَ الْحَديثِ . سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، وَجَماعَةً مِنَ الصَّحابَةِ ، وَأَباهُ . رَوى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيانِيُّ ، وَمالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ . ماتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثينَ وَمِائَةٍ . وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[2] عَنِ الْواقِدِيِّ قالَ : وَماتَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِالْمَدينَةِ قَبْلَ خُروجِ // مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ بِسَنَتَيْنِ ، قالَ : وَخُروجُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعينَ وَمِائَةٍ . ل/١٥٤ص

١٦١ - **زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ**[3] : هُوَ أبو سَعيدٍ ، وَقيلَ : أبو خارِجَةَ ، وَقيلَ : أبو عَبْدِ الرحمنِ زَيْدُ بْنُ ثابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذانَ - بِفَتْحِ اللاّمِ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجارِ ، الْأَنْصارِيُّ . وَقيلَ : زَيْدُ بْنُ ثابِتِ بْنِ الضَّحاكِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَنى سَلِمَةَ - بِكَسْرِ اللاّم - ثُمَّ مِنْ بَنى غَنْمِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ ، كاتِبُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم .

وَكانَ لَهُ حِينَ قَدِمَ عَلَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم الْمَدينَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، وَاسْتَصْغَرَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ يَوْمَ بَدْرٍ فيمَنِ اسْتَصْغَرَهُ ، فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَشَهِدَ أُحُدًا وَما بَعْدَها مِنَ الْمَشاهِدِ . وَقيلَ : إِنَّ أَوَّلَ مَشاهِدِهِ الْخَنْدَقُ . وَكانَ أَحَدَ فُقَهاءِ الصَّحابَةِ ، وَالْقائِمَ بِالْفَرائِضِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَكَتَبَهُ فِي خِلافَةِ أَبي بَكْرٍ ، وَنَقَلَهُ مِنَ الْمُصْحَفِ[4] فِي زَمَنِ عُثْمانَ . رَوَى عَنْهُ عُمَرُ ، وَأَبو

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٤١/٣ ، والكاشف ٢٦٣/١ ، وذكر أسماء التابعين ١٣٩/١ ، وتهذيب النووى ٢٠٠/١ ، والثقات ٢٤٦/٤ .

(٢) انظر الطبقات ٤٦٨/٣ .

(٣) انظر ترجمته فى الاستيعاب ٥٣٧ - ٥٤٠ ، والمعارف ٢٦٠ ، وتهذيب التهذيب ٣٤٤/٣ ، وتهذيب النووى ٢٠١/١ ، وجمهرة ابن حزم ٣٤٨ ، والكاشف ٣٦٤/١ .

(٤) كذا ، ولعله الصحف . وانظر الاستيعاب ٥٣٨ ، والمعارف .

سَعيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَأَبو هُرَيْرَةَ وَابْناهُ خارِجَةُ وَسُلَيْمانُ . وَماتَ بِالْمدينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ ، وَقيلَ سَنَةَ ثَلاثٍ ، وَلَهُ سِتٌّ وَخَمْسونَ سَنَةً . وَقيلَ فِي وَفاتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ .

١٦٢ - زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ[١] : هُوَ أَبو أُسامَةَ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ بْنِ شَراحيلَ ابنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ عامِرِ بْنِ النُّعْمانِ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ نُعْمانَ بْنِ عِمْرانَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبْرَةَ بْنِ [تَغْلِبَ][٢] بْنِ حُلْوانَ بْنِ عِمْرانَ بْنِ الْحافِي بْنِ قُضاعَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ مالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَبَأِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطانَ .

هَكَذا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَرُبَّما اخْتَلَفوا فِي بَعْضِ الْأَسْماءِ وَتَقْديمِ بَعْضِها عَلَى بَعْضٍ وَزِيادَةِ شَيْءٍ فِيها[٣] . وَأُمُّهُ : سُعْدى بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَني مَعْنٍ مِنْ طَيِّىءٍ ، خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ تَزورُ قَوْمَها ، فَأَغارَتْ خَيْلٌ لِبَني الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ فِي الْجاهِلِيَّةِ ، فَمَرُّوا عَلى أَبْياتِ بَني مَعْنٍ ، رَهْطِ أُمِّ زَيْدٍ ، فَاحْتَمَلوا زَيْدًا ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلامٌ يَفَعَةٌ ، يُقالُ : إِنَّ لَهُ ثَماني سِنينَ ، فَوافَوْا بِهِ سوقَ عُكاظَ ، فَعُرِضَ لِلْبَيْعِ ، فَاشْتَراهُ حَكيمُ بْنُ حِزامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ لِعَمَّتِهِ خَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ بِأَرْبَعمائَةِ دِرْهَمٍ ، فَلَمّا تَزَوَّجَها النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَهَبَتْهُ لَهُ فَقَبَضَهُ ، ثُمَّ إِنَّ خَبَرَهُ اتَّصَلَ بِأَهْلِهِ ، فَحَضَرَ أَبوهُ حارِثَةُ وَعَمُّهُ كَعْبٌ فِي فِدائِهِ ، فَخَيَّرَهُ رَسولُ اللهِ

---

(١) انظر نسبه وترجمته فى الاستيعاب ٥٤٢ - ٥٤٧ ، والطبقات لابن سعد ٦١/٤ ، وجمهرة ابن حزم ٤٥٩ ، وطبقات ابن خياط ٦ ، والمعارف ١٤٤ ، والإصابة ٥٣١/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٤٦/٣ ، ٣٤٧ ، والكاشف ٢٦٤/١ ، وتهذيب النووى ٢٠٢/١ ، ٢٠٣ ، ومعرفة الثقات ٣٧٧/١ .

(٢) ص : ثعلب تبعا لنسخة من الاستيعاب ، وهو تحريف ظاهر .

(٣) ما سبق عن الاستيعاب بنصه .

صلى الله عليه وسلم بَيْنَ نَفْسِهِ وَالْمُقامِ عِنْدَهُ ، وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَالرُّجوعِ إِلَيْهِمْ ، فَاخْتار النبى صلى الله عليه وسلم عَلَى أَهْلِهِ،لِما رَأَى مِنْ بِرِّهِ بِهِ وَإِحْسانِهِ إِلَيْهِ ، فَحِينَئِذٍ خَرَجَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إلى الْحِجْرِ ، فَقالَ : يا مَنْ حَضَرَ اشْهَدوا أَنَّ زَيْدًا ابْنى يَرِثُنى وَأَرِثُهُ ، فَصارَ يُدْعى زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ إِلى أَنْ جاءَ اللهُ تَعالَى بِالإِسْلامِ، وَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ ﴾[1] فقيل لَهُ : زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ .

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الذُّكورِ فِي قَوْلٍ[2] ، وَكانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَكْبَرَ مِنْهُ بِعَشْرِ سِنِينَ . وَزَوَّجَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَوْلاتَهُ أُمَّ أَيْمَنَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُسامَةَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ. وَكانَ يُقالُ لَهُ : حِبُّ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم . وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْحُدَيْبِيَةَ ، وَخَيْبَرَ . وَاسْتَخْلَفَهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلى الْمَدينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلى الْمُرَيْسِيعِ ، وَخَرَجَ أَميرًا فِي سَبْعِ سَرايَا ، وَلَمْ يُسَمِّ اللهُ تَعالَى أَحَدًا مِنَ الصَّحابَةِ فِي الْقُرآنِ غَيْرَهُ ، فِي قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾[3] .

وَآخَى رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمِّهِ حَمْزَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أُسامَةُ وَغَيْرُهُ ، وَقُتِلَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ – بِضَمِّ الْميمِ وَهَمْزِ الْواوِ وَفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبَلْقاءِ ناحِيَةَ الشّامِ[4] ، وَبِها قُتِلَ جَعْفَرُ ، وَابْنُ رَواحَةَ ، وَكانَ زَيْدٌ أَميرَ الْجَيْشِ ، وَذَلِكَ فِي جُمادى الْأُولَى سَنَةَ ثَمانٍ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسينَ سَنَةً أَوْ نَحْوِها . // .

ل/١٥٥ص

---

(١) سورة الأحزاب آية ٥ ، وانظر أسباب النزول للواحدى ٣٧٠ ، ٣٧١ ، تح صقر .

(٢) عن الزهرى ، قال عبد الرازق : وما أعلم أحدا قاله غير الزهرى . الاستيعاب ٥٤٦ .

(٣) سورة الأحزاب آية ٣٧ .

(٤) معجم البلدان ٢١٩/٥ ، ٢٢٠ .

١٦٣ - **زَيْدُ بْنُ خالِدِ الْجُهَنيُّ**[١] : هُوَ أبو طَلْحَةَ ، وَقيلَ : أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ زَيْدُ بْنُ خالِدِ الْجُهَنيُّ ، مِنْ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ ، نَزَلَ الْكوفَةَ . رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَعَطاء بْنُ يَسارٍ . ماتَ بِالْكوفَةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَسَبْعينَ وَيُقالُ : ماتَ فِي آخِرِ أيّامِ مُعاوِيَةَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمانينَ سَنَةً . وَقيلَ فِي وَفاتِهِ غَيرُ ذَلِكَ[٢] .

١٦٤ - **زَيْدُ بْنُ الْخَطّابِ**[٣] : هُوَ أبو عَبْدِ الرَّحْمنِ زَيْدُ بْنُ الْخَطّابِ الْقُرَشيُّ ، أخو عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَكانَ أسَنَّ مِنْ عُمَرَ ، وَهُوَ مِنَ الْمُهاجِرينَ الْأَوَّلينَ ، وَأسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ . قالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٤] . وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمامَةِ فِي خِلافَةِ أبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَقالَ أبو موسَى الْعَنْزِيُّ : سَنَةَ إحْدَى عَشْرَةَ وَكانَ قَدْ شَهِدَ بَدْراً وَما بَعْدَها مِنَ الْمَشاهِدِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما .

١٦٥ - **زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ**[٥] : هُوَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ - بِالنّونِ ، وَيُقالُ : بِالْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَالنّونُ أكْثَرُ[٦] - الْحَبْرُ ، كانَ مِنْ أحْبارِ الْيَهودِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ ، وَكانَ عَبْدُ اللهِ يَقولُ : قالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ : ما مِنْ علاماتِ

---

(١) الاستيعاب ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، والمعارف ٢٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٤/٣ ، والكاشف ٢٦٥ ، والثقات لابن حبان ١٣٩/٣ .

(٢) قيل توفى بالمدينة (٦٨ هـ) وقيل بمصر (٥٠ هـ) انظر الاستيعاب ٥٤٩ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٥/٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣٧٦/٣ - ٣٧٨ ، والاستيعاب ٥٥٠ - ٥٥٣ ، ونسب قريش ٣٤٧ ، والتبيين ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، وجمهرة الأنساب ١٥١ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٥/٣ ، والثقات ١٣٦/٣ ، وطبقات ابن خياط ٢٢ ، والكاشف ٢٦٦/١ .

(٤) الاستيعاب ٥٥٠ .

(٥) الاستيعاب ٥٥٣ ، والإصابة ٦٠٦/٢ ، وأسد الغابة ٢٨٨/٢ ، والإكال ٦٥/٥ ، وتهذيب النووى ٢٠٤/١ .

(٦) الاستيعاب ٥٥٣ .

النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . أَسْلَمَ زَيْدٌ وَشَهِدَ مَعَ رَسولِ اللهِ مَشاهِدَ كَثيرَةً ، وَتُوُفِّيَ فِي غَزْوَةِ تَبوكَ مُقْبِلًا إِلى الْمَدِينَةِ .

١٦٦ – زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ[1] : هُوَ أَبو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ ، الْأَنْصارِيُّ النَّجّارِيُّ ، وَهُوَ مَشْهورٌ بِكُنْيَتِهِ . شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا وَما بَعْدَها مِنَ الْمَشاهِدِ . وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ ، وَكانَ مِنَ الرُّماةِ الْمَذْكورِينَ وَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ » وَفِي رِوايَةٍ « مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ » وَكانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ كَثِيرًا ، يُقالُ : إِنَّهُ سَرَدَ الصَّوْمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَفِيهِ نَظَرٌ .وَناوَلَهُ النَّبِي صلى الله عليه وسلم شَعَرَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَهُ بَيْنَ النّاسِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَزَيْدُ بْنُ خالِدٍ . ماتَ سَنَةَ إِحْدى وَثَلاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَرَوْنَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فَماتَ فَدُفِنَ فِي جَزِيرَةٍ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيّامٍ .

١٦٧ – زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ : هُوَ زَيْدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، كَذا ذَكَرَهُ صاحِبُ الْمُهَذَّبِ[2] ، وَقالَ الْحافِظُ أَبو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَنْدَةَ هُوَ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ ،

---

(١) أنساب الأشراف ٢٤٢ ، وطبقات ابن سعد ٥٠٤/٣ ، والاستيعاب ٥٥٣ ، والإصابة ٦٠٧/٢ ، وشذرات الذهب ٤٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٧/٣ ، وتهذيب النووى ٢٤٥/٢ ، والثقات لابن حبان ١٣٧/٣ .

(٢) فى باب الخيار فى النكاح والرد بالعيب ٤٨/٢ قال : روى زيد بن كعب بن عجرة قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بنى غفار فرأى بكشحها بياضا فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : « البسى ثيابك والحقى بأهلك » .

وَقيلَ : كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ ، لَهُ صُحْبَةٌ . ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ غِفارٍ . رَوَاهُ أَبُو مُعاوِيَةَ الضَّريرُ عَنْ جَميلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبيهِ ، وَكانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَقالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ جَدِّهِ[1] .

وَذَكَرَ مُحَمدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، قالَ[2] : ماتَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعينَ سَنَةً ، وَقَدْ انْقَرَضَ عَقِبُهُ . وَهَذا يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ مَنْدَةَ فِي أَنَّ هَذا زَيْدَ بْنَ كَعْبٍ ، لَيْسَ زَيْدَ بْنَ كَعْبِ ابنِ عُجْرَةَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

١٦٨ - زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ[3] : هُوَأَبو سُلَيْمانَ زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْهَمْدانِيُّ - بِسُكونِ الْميمِ وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ثُمَّ الْجُهَنِيّ ، أَدْرَكَ الْجاهِلِيَّةَ وَالإِسْلامَ ، وَرَحَلَ إِلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقُبِضَ وَهُوَ فِي الطَّريقِ . وَسَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ وَمَنْ بَعْدَهُ . رَوَى عَنْهُ مَنْصور ، وَالْأَعْمَشُ ، وَغَيْرُهُما . وَقالَ ابْنُ مَنْدَةَ : أَسْلَمَ فِي حَياةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَرَهُ . وَعِدادُه فِي الْكوفِيِّينَ ، ماتَ فِي وِلايَةِ الْحَجّاجِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْجَماجِمِ .

---

(١) انظر الخلاف فى رواة هذا الحديث فى السنن الكبرى ٢١٤/٧ ، .

(٢) الطبقات ، وانظر الاستيعاب ١٣٢١ ، والثقات لابن حبان ٣٥١/٣ ، وتهذيب النووى ٢٠٥/١ ، ٦٨/٢ .

(٣) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٧٠/٦ ، والاستيعاب ٥٥٩ ، والثقات ٢٥٠/٤ ، والتاريخ الكبير ٣٧٢/١/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٧/٣ ، وذكر أسماء التابعين ١٣٩/١ ، والكاشف ٢٦٩/١ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُها زَيْنَبُ

١٦٩ – زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ ابْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِيرَةَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، تَقَدَّمَ ذِكْرُها فِي جُمْلَةِ أَزْواجِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي الْمُقَدِّمَةِ[1] .

١٧٠ – زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ[2] : هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ابنِ مُعاوِيَةَ بْنِ عَتّابٍ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْديدِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنِ الْأَسْعَدِ ، الثَّقَفِيَّةُ ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي مُعاوِيَةَ[3] . رَوى عَنْها زَوْجُها ، وَأَبو سَعيدٍ الْخُدْرِيُّ // وَأَبو هُرَيْرَةَ ، وَعائِشَةُ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

ل/١٥٦ص

١٧١ – زَيْنَب بنت كعب بن عجرة[4] : زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، وَسَيَأْتِي تَمامُ نَسَبِها فِي حَرْفِ الْكافِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيها كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ ، إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى ، الْأَنْصارِيَّةُ ، مِنْ بَنِي سالِمِ بْنِ عَوْفٍ . تابِعِيَّةٌ ، رَوَتْ عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مالِكٍ . لَها ذِكْرٌ فِي بابِ[5] مُقامِ الْمُعْتَدَّةِ مِنْ رُبُعِ النِّكاحِ .

---

(١) ١٦/٢ .

(٢) انظر الاستيعاب ١٨٥٦ ، والثقات ١٤٥/٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٥١/١٢ ، والكاشف ٤٢٦/٣ ، وتهذيب النووى ٣٤٦/٢ .

(٣) كذا فى الاستيعاب ، والثقات ، وقال النووى : زينب ورائطة امرأتان لعبد الله بن مسعود ، فرائطة بنت عبد الله ، وزينب بنت أبى معاوية الثقفية .

(٤) ترجمتها فى الاستيعاب ١٨٥٧ ، وتهذيب التهذيب ٤٥١/١٢ ، والثقات ٢٧١/٤ ، والكاشف ٤٢٦/٣ ، وتهذيب النووى ٣٤٦٥٢ .

(٥) المهذب ١٤٧/٢ : روت فريعة بنت مالك أن زوجها قتل فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : « امكثى حتى يبلغ الكتاب أجله » .

حـرف السـين

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ سَالِمٌ

١٧٢ - سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[1] : هُوَ أبو عَمْرٍو ، وَيُقالُ : أبو عَبْدِ اللهِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، الْقُرَشِيُّ العَدَوِيُّ الْمَدَنِيُّ ، أَحَدُ فُقَهاءِ الْمَدِينَةِ ، مِنْ ساداتِ التَّابِعينَ وَعُلَمائِهِمْ وَثِقاتِهِم ، رَوَى عَنْ أبيهِ وَغَيْرِهِ .

رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَنَافِعٌ مات سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ فِي آخرِ ذي الْحِجَّةِ ، وَهِشامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدينَةِ ، وَكانَ حَجَّ بِالناسِ تِلْكَ السَّنَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَوافَقَ مَوْتَ سالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ بِالْبَقيعِ لِكَثْرَةِ الناسِ ، فَلَمَّا رَأى هِشامٌ كَثْرَتَهُمْ بِالْبَقيعِ قالَ لِإبْراهيمَ بْنِ هِشامٍ الْمَخْزُومِيِّ اضْرِبْ [عَلَى][2] النّاسِ بَعْثَ أَرْبَعَةِ آلافٍ ، فَسُمِّيَ عَامَ الْأَرْبَعَةِ آلافٍ .

١٧٣ - سَالِمٌ أبو النَّضْرِ[3] : هُوَ أبو النَّضْرِ - بِفَتْحِ النونِ وَسُكونِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالرّاءِ - سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ ،

---

(١) ترجمته فى التبيين ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، وتهذيب التهذيب ٣٧٨/٣ ، ٣٧٩ ، والثقات ٤٠٥/٤ ، والتاريخ الكبير ١١٦/٢/٢ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٥٣/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٢/٤ ، ومعرفة الثقات ٣٨٣/١ ، والكاشف ٢٧١/١ ، وذكر أسماء التابعين ١٦٠/١ .

(٢) من ع .

(٣) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٧٢/٣ ، ٣٧٣ ، وطبقات ابن خياط ٢٦٨ ، ٢٧١ ، وذكر أسماء التابعين ١٦١/١ ، والكاشف ٢٧٠/١ ، ومعرفة الثقات ٣٨٤/١ .

الْقُرَشِيُّ التَّيمِيُّ الْمَدَنِيُّ ، يُعَدُّ فِي التَّابِعينَ ، وَأَكْثَرُ حَديثِهِ عَنْهُمْ ، رَوَى عَنْهُ مالِكٌ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي السَّلَمِ مِنْ رُبُعِ الْبَيْعِ[1] .

١٧٤ – **السَّائِبُ بْنُ يَزيدَ**[2] : هُوَ أَبو يَزيدَ السَّائِبُ بْنُ يَزيدَ، ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ – بِفَتْحِ النّونِ وَكَسْرِ الميمِ . وَأُخْتُ نَمِرٍ : اسْمُ رجُلٍ مِنْ سَعيدِ بْنِ عائِذٍ – بِذالٍ مُعْجَمَةٍ – ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحارِثِ الْكِنْدِى ، وَقيلَ : اللَّيْثِيُّ ، وَقيلَ : الْكِنانِيُّ ، وَقيلَ : الْأَزْدِيّ ، وَقيلَ : الْهُذَلِيُّ ، وَقيلَ: هُوَ حَليفُ بَنِى أُمَيَّةَ أَوْ بَنى عَبْدِ شَمْسٍ . وُلِدَ فى السَّنَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : فِى أَوَّلِ السَّنَةِ الثّالِثَةِ وَحَضَرَ حَجَّةَ الْوَداعِ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنينَ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ .

ماتَ سَنَةَ ثمانينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ سِتٍّ وَثمانينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ إِحْدى وَسَبْعينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمانٍ وَثَمانينَ سَنَةً ، قالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[3] .

١٧٥ – **سَبْرَةُ الْجُهَنِيُّ**[4] : هُوَ أَبو ثُرَيَّةَ – بِضَمِّ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِ الرّاءِ وَتَشْديدِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَيُقالُ : بِفَتْحِ الثّاءِ وَكَسْرِ الرّاءِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ[5] سَبْرَةُ (بِفَتْحِ السِّينِ وَسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنِ مَعْبَدٍ ، وَيُقالُ : ابْنِ عَوْسَجَةَ ابْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ سَبْرَةَ)[6] بْنِ حُدَيْجٍ – بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ

---

(١) فى المهذب ٢٩٧/١ : عن أبى النضر قال : سئل ابن عمر رضى الله عنه عن السلم فى السرق قال : لا بأس .

(٢) ترجمته فى نسب معد واليمن الكبير ١٧٤ ، والاستيعاب ٥٧٦ ، والإصابة ١٢/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٩١/٣ ، ومعرفة الثقات ٣٨٥/١ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٦٣/٦ ، والثقات ١٧١/٣ ، ١٧٢ .

(٣) فى الطبقات .

(٤) انظر ترجمته فى الاستيعاب ٥٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٣/٣ ، والثقات ١٧٦/٣ ، والكاشف ٢٧٤/١ ، وطبقات ابن خياط ١٢١ ، وتهذيب النووى ٢٠٩/١ .

(٥) ذكره فى الاستيعاب ، واستغرب النووى الفتح .

(٦) جعل ابن حبان سبرة بن عوسجة غير سبرة بن معبد . الثقات .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ع .

وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَجِيمٍ – ابْنِ مالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْجُهَنِىُّ ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ وَالِدُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ . رَوى عَنْهُ وَلَدُهُ الرَّبِيعُ ، وَعِدادُه فِى الْمِصْرِيِّينَ .

١٧٦ – سُبَيْعَةُ[١] : هِىَ سُبَيْعَةُ – بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَدَةِ – بِنْتُ الْحارِثِ الْأَسْلَمِيَّةُ ، كانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، فَتُوُفِّىَ عَنْها بِمَكَّةَ فِى حَجَّةِ الْوَداعِ ، فَقالَ لَها أَبو السَّنابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ : أَجَلُكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، وَكانَتْ قَدْ وَضعَتْ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِها بِلَيالٍ ، قِيلَ : بِخَمْسٍ ، وَقِيلَ : بِأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمّا قالَ لَها أَبو السَّنابِلِ ذَلِكَ ،أَتَتِ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَتْهُ ، فَقالَ لَها : « قَدْ حَلَلْتِ فانْكِحِى مَنْ شِئْتِ » حَديثُها عِنْدَ الْكوفِيِّينَ . رَوَى عَنْها عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنُ مَسْعودٍ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٢] : رَوَى عَنْها حَديثَ الْعِدَّةِ فُقَهاءُ أَهْلِ الْمَدينَةِ ، وَفُقَهاءُ الْكوفَةِ مِنَ التّابِعينَ .

١٧٧ – سُراقَةُ بْنُ مالِكٍ[٣] : هُوَ أَبو سُفْيانَ سُراقَةُ بْنُ مالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ – بِضَمِّ الجيمِ ، وَسُكونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسِينٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمومَةٍ – ابْنِ مالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُدْلِجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَناةِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ كِنانَةَ ، الْمُدْلِجىُّ الْكِنانِىُّ ، كانَ يَنْزِلُ قُدَيْدًا ، وَيُعَدُّ فِى أَهْلِ الْمدينَةِ ، وَيُقالُ : إِنَّه سَكَنَ مَكَّةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَجابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبّاسٍ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَطاووسُ ، وَعَطاءٌ . وَهُوَ الَّذى قالَ لَه النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم : « كَيْفَ بِكَ إِذا لَبِسْتَ سِوارَىْ كِسْرَى » فَلَمّا أُتِىَ عُمَرُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ بِسِوارَىْ

---

(١) الاستيعاب ١٨٥٩ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٣/١٢ ، والكاشف ٤٢٧/٣ ، والثقات ١٨٥/٣ ، وطبقات ابن خياط ٣٤٢ .

(٢) فى الاستيعاب ١٨٥٩ .

(٣) ترجمته فى الاستيعاب ٥٨٠ – ٥٨٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٦/٣ ، وجمهرة الأنساب ١٨٧ ، وسيرة ابن هشام ٤٨٩/١ ، ٤٩٠ ، وطبقان ابن خياط ٣٤ ، والكاشف ٢٧٥/١ ، والثقات ١٨٠/٣ ، وتهذيب النووى ٢٠٩/١ ، ٢١٠ .

كِسْرَى وَمِنْطَقَتِهِ وَتاجِهِ دَعا سُراقَةَ بْنَ مالِكٍ فَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُمَا // وَكانَ سُراقَةُ كَثِيرَ شَعَرِ السَّاعِدَيْنِ ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ : ارْفَعْ يَدَيْكَ . فَقالَ : اللهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ للهِ الَّذِى سَلَبَهُما كِسْرَى بْنَ هُرْمُزَ الَّذِى كانَ يَقُولُ : أَنا رَبُّ النَّاسِ ، وَأَلْبَسَهُما سُراقَةَ بْنَ مالِكِ بْنِ جُعْشُمَ ، أَعْرابِيٌّ مِنْ بَنِى مُدْلِجٍ ، وَرَفَعَ بِها عُمَرُ صَوْتَهُ . ل/١٥٧ص

وَكانَ سُراقَةُ شاعِرًا مُجِيدًا ، وَماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ ماتَ بَعْدَ عُثْمانَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ سَعْدٌ

١٧٨ – سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ[١] : هُوَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِى زُهَيْرِ ابنِ مالِكِ [بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ مالِكِ][٢] بْنِ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِىُّ الْخَزْرَجِىُّ ، عَقَبِىٌّ بَدْرِىٌّ نَقِيبٌ ، وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وَكانَ آخَى رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَدُفِنَ هُوَ وَخارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ فِى قَبْرٍ واحِدٍ . رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ .

١٧٨ – سَعْدُ بْنُ زُرارَةَ : هُوَ سَعْدُ بْنُ زُرارَةَ –بِضَمِّ الزَّاىِ وَفَتْحِ الرَّاءَيْنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ– قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٣] : هُوَ جَدُّ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : وَقِيلَ : إِنَّهُ أَخو أَسْعَدَ بْنِ زُرارَةَ ، قالَ : فَإِنْ كانَ كَذلِكَ ، فَهُوَ : سَعْدُ ابْنُ زُرارَةَ ابنِ عُدَسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ ، قالَ : وَفِيهِ نَظَرٌ ،

---

(١) انظر الطبقات لابن سعد ٥٢٢/٣ – ٥٢٤ ، والاستيعاب ٥٨٩ – ٥٩١ ، وجمهرة الأنساب ٣٦٥ ، وسيرة ابن هشام ٤٤٣/١ ، وتهذيب النووى ٢١٠/١ ، ٢١١ .

(٢) ساقط من ص و ع ، لتكرار مالك ، وهو فى المراجع السابقة ، والنقل هنا عن الاستيعاب .

(٣) فى الاستيعاب ٥٩١ ، ولم يذكر ابن الكلبى إلا أسعد هذا نسب معد واليمن الكبير ٣٩٥ ، وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٣/١ ، والإصابة ٥٠/١ ، والاستيعاب ٨٠ .

وَأَخشى أَن لَا يَكونَ أَدْرَكَ الْإِسْلامَ ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَذْكُروهُ . وَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدٍ[1] أَنَّهُ أَخو أَسْعَدَ بْنِ زُرارَةَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

١٧٩ - **سَعْدُ بْنُ طارِقٍ**[2] : هُوَ أَبو مالِكٍ سَعْدُ بْنُ طارِقِ بْنِ أُشَيْمَ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَميمٍ ، الْأَشْجَعِيُّ الْكوفِيُّ ، يُعَدُّ فِي التّابِعينَ . سَمِعَ أَباهُ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ، وَنَفَرًا مِنَ التّابِعينَ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْواحِدُ بْنُ زِيادٍ ، وَيَزيدُ بْنُ هارونَ ، وَسُفْيانُ ، وَشُعْبَةُ .

١٨٠ - **سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ**[3] : هُوَ أَبو ثابِتٍ ، وَيُقالُ : أَبو قَيْسٍ سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ بْنُ دُلَيْمٍ - بِضَمِّ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللّامِ - ابْنِ حارِثَةَ بْنِ أَبِي حَليمَةَ ، وَيُقالُ : ابْنِ أَبِي حَزيمَةَ - بِفَتْحِ الْحاءِ وَكَسْرِ الزّايِ - ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَريفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ ساعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصارِيُّ السّاعِدِيُّ الْخَزْرَجِيُّ .

شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعينَ ، وَكانَ أَحَدَ النُّقَباءِ الاثْنَيْ عَشَرَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا عِنْدَ قَوْمٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْها عِنْدَ آخَرينَ[4] ، وَشَهِدَ ما بَعْدَها مِنَ الْمَشاهِدِ ، وَكانَ سَيِّدَ الْأَنْصارِ مُقَدَّمًا فِيهِمْ وَجيهًا ، وَلَهُ رِئاسَةٌ وَسِيادَةٌ يَعْتَرِفُ لَهُ قَوْمُهُ بِها . يُقالُ : لَمْ يَكُنْ فِي الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ أَرْبَعَةٌ مُطْعِمونَ يَتَوالَوْنَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ إِلَّا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ[5] ، وَلا كانَ فِي الْعَرَبِ إِلَّا مَا ذُكِرَ عَنْ صَفْوانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَسَيَجِيءُ فِي حَرْفِ الصّادِ .

---

(١) فى الطبقات ٦٠٨/٣ .

(٢) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٤١٠/٣ ، والثقات لابن حبان ٢٩٤/٤ ، والتاريخ الكبير ٥٨/٢/٢ ، ومعرفة الثقات ٣٩١/١ ، وطبقات ابن خياط ١٦٦ ، والكاشف ٢٧٨/٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٥٦/١ .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، والمعارف ٢٥٩ ، والاستيعاب ٥٩٤ - ٥٩٩ ، وتهذيب التهذيب ٤١٢/٣ ، وطبقات ابن خياط ٩٧ ، وطبقات ابن سعد ٦١٣/٣ .

(٤) لم يذكره ابن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، وذكره فيهم الواقدى والمدائنى وابن الكلبى . الاستيعاب ٥٩٤ .

(٥) ذكر ابن عبد البر فى خبر عن نافع قال : مر ابن عمر على أطم سعد ، فقال لى يا نافع هذا أطم جده لقد كان مناديه ينادى يوما فى كل حول من أراد الشحم واللحم فليأت دار وليم ، فمات وليم ، فنادى

وَكانَتْ رَايَةُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْفَتْحِ بِيَدِ سَعْدٍ ، ثُمَّ أَخَذَها مِنْهُ وَأَعْطاها قَيْسًا ابْنَهُ ، وَقيلَ : بَلْ أُعْطاها الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوّامِ ، وَقيلَ : بَلْ أَخَذَها عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، فَذَهَبَ بِها حَتّى دَخَلَ مَكَّةَ فَغَرَزَها عِنْدَ الرُّكْنِ .

رَوَى عَنْهُ ابْناهُ قَيْسٌ وَسَعيدٌ ، وَابْنُ عَبّاسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ . وَتَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ أَبى بَكْرٍ الصِّدّيقِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَخَرَجَ عَنِ الْمدينَةِ وَلَمْ يَعُدْ . ماتَ بِحَوْرانَ مِنْ أَرْضِ الشّامِ لِسَنَتَيْنِ وَنِصْفٍ مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَقيلَ : سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَقيلَ : بَلْ ماتَ فِى خِلافَةِ أَبى بَكْرٍ سَنَةَ إِحْدى عَشْرَةَ . وَلَمْ يَخْتَلِفوا فِى أَنَّهُ وُجِدَ مَيِّتًا فِى مُغْتَسَلِهِ ، وَقَدْ اخْضَرَّ جَسَدُهُ ، وَلَمْ يُشْعَرْ بِمَوْتِهِ حَتَّى سَمِعوا قائِلًا يَقولُ وَلا يَرَوْنَ أَحَدًا :

نَحْنُ قَتَلْنا سَيِّدَ الْخَزْ ... رَجِ سَعْدَ بْنَ عُبادَهْ
وَرَمَيْناهُ بِسَهْمَيْـ ... ـنِ فَلَمْ نُخْطِ فُؤادَهْ

فَيُقالُ : إِنَّ الْجِنَّ قَتَلَتْهُ[1] ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

١٨١ - سَعْدُ بْنُ مالِكٍ «أبو سَعيدٍ الْخُدْرِيُّ»[2] : هُوَ أَبو سَعيدٍ سَعْدُ ابْنُ مالِكِ بْنِ سِنانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ وَهُوَ : خُدْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِيُّ الْخُدْرِيُّ ، اشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ . وَكانَ[3] مِنَ الْحُفّاظِ الْمُكْثِرينَ الْعُلَماءِ الْفُضَلاءِ الْعُقَلاءِ . أَوَّلُ مَشاهِدِهِ الْخَنْدَقُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قالَ :

منادى عبادة بمثل ذلك ، ثم مات عبادة فنادى منادى سعد بمثل ذلك ، ثم قد رأيت قيس بْنَ سعد يفعل ذلك . الاستيعاب ٥٩٥ ، وطبقات ابن سعد ٦١٣/٣ .

(١) ذكر ذلك ابن سعد ، وابن عبد البر ، وابن قتيبة ، وقال الأخير ، ويقال : إنه نُهِشَ وهو الصحيح . المعارف ٢٥٩ .

(٢) ترجمته فى الاستيعاب ٦٠٢ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٢ ، وأسد الغابة ٣٦٥/٢ ، ١٤٢/٦ ، والإصابة ٧٨/٣ - ٨٠ ، وجمهرة الأنساب ٣٦٢ ، والمعارف ٢٦٨ ، وشذرات الذهب ٨١/١ ، وعجالة المبتدى ٥٣ ، ٥٤ ، وطبقات ابن خياط ٩٦ ، وتهذيب التهذيب ٤١٦ ، ٤١٧ .

(٣) ع : كان .

ل/١٥٨ص عُرِضْتُ // عَلى رَسولِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ[*] ، وَأَنا ابْنُ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَجَعَلَ أَبى يأْخُذُ[١] بِيَدِى وَيَقولُ : يا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ عَبْلُ الْعِظامِ وَإِنْ كانَ مودَنًا ، أَىْ : قَصيرًا ، فَجَعَلَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَعِّدُ بَصَرَهُ فِىَّ وَيُصَوِّبُهُ ثُمَّ قالَ : « رُدَّهُ » فَرَدَّنِى ، فَخَرَجْنا نَتَلَقَّى[٢] رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم حينَ أَقْبَلَ مِنْ أُحُدٍ ، فَنَظَرَ إِلى فَقالَ[٣] : سَعْدُ بْنُ مالِكٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى ، فَدَنَوْتُ فَقَبَّلْتُ رُكْبَتَهُ ، فَقالَ : أَجَرَكَ اللهُ[٤] فِى أَبيكَ ، وَكانَ قَدْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهيدًا . وَغَزا أَبو سَعيدٍ مَعَ رَسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلم اثْنَتَىْ عَشْرَةَ غَزاةً .

رَوى عَنْهُ جَماعَةٌ مِنَ الصحَّابَةِ وَالتَّابِعينَ ، مِنْهُمْ : عُمَرُ ، وَجابِرٌ ، وَزَيْدُ بْنُ ثابِتٍ ، وَغَيْرُهُمْ . ماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعونَ سَنَةً .

١٨٢ – سَعْدُ بْنُ أَبِى وَقَّاصٍ : هُوَ أَبو إِسْحاقَ سَعْد بْنُ أَبِى وَقّاصٍ ، وَاسْمُهُ : مالِكُ بْنُ وُهَيْبٍ الْقُرَشِىُّ الزُّهْرِىُّ أَحَدُ الْعَشَرَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِى الْمُقَدِّمَةِ[٥] فِى جُمْلَةِ الْعَشَرَةِ رَضِىَ الله عَنْهُمْ ، وَهُوَ سَعْدٌ الَّذى نازَعَ فِى ابْنِ وَليدَةِ زَمْعَةَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِى لَحاقِ الْوَلَدِ ، مِنْ رُبُعِ النِّكاحِ[٦] .

(*) يوم أحد : ساقط من ع .
(١) ع : يأخذنى .
(٢) ع : نلتقى .
(٣) ع: وقال .
(٤) لفظ الجلالة : سقط سهوا من ع .
(٥) ٢/٣٣ .
(٦) انظر المهذب ١/١٢٤ .

١٨٣ - **سَعْدُ بْنُ مُعاذٍ** : هُوَ أَبو عَمْرٍو سَعْدُ بْنُ مُعاذِ بْنِ النُّعْمانِ بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْحارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ ، الأَنْصارِىُّ الأَشْهَلِىُّ الأَوْسِىِّ . أَسْلَمَ بِالْمدينَةِ بَيْنَ الْعَقَبَةِ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ عَلى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَأَسْلَمَ بِإِسْلامِهِ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ ، وَدارُهُمْ أَوَّلُ دارٍ أَسْلَمَتْ مِنَ الأَنْصارِ ، وَسَمّاهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَيِّدَ الأَنْصارِ ، وَكانَ مُقَدَّمًا مُطاعًا شَرِيفًا فِى قَوْمِهِ ، مِنْ جِلَّةِ الصَّحابَةِ وَأَكابِرِهِمْ وَخَيْرِهِمْ . شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَثَبَتَ مَعَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَئِذٍ ، وَرُمِىَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِى أَكْحَلِهِ ، فَلَمْ يَرْقَ الدَّمُ حَتَّى ماتَ بَعْدَ شَهْرٍ ، وَذَلِكَ فِى ذى الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَثَلاثينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعودٍ ، وَابْنُ عَبّاسٍ ، وَعائِشَةُ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ سَعيدٌ

١٨٤ - **سَعيدُ بْنُ جُبَيْرٍ**[٢] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ سَعيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشامٍ ، الأَسَدِىُّ ، مَوْلى بَنى وَالِبَةَ ، بَطْنٍ مِنْ بَنى أَسَدِ ابْنِ خُزَيْمَةَ ، كوفِىٌّ ، أَحَدُ أَعْلامِ التّابِعينَ ، سَمِعَ أَبا مَسْعودٍ الْبَدْرِىَّ ، وَابْنَ عَبّاسٍ ، وَابْنَ عُمَرَ ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَأَنَساً . سَمِعَ مِنْهُ عَمْرُو بْنُ دينارٍ ، وَأَيُّوبُ ، وَجَعْفَرُ بْنُ إِياسٍ . قَتَلَهُ الْحجاجُ بْنُ يوسُفَ فِى شَعْبانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعينَ ، وَلَهُ تِسْعٌ وَأَرْبَعونَ سَنَةً ، وَماتَ الْحجاجُ فِى شَهْرِ رَمَضانَ مِنَ السَّنَةِ ، وَقيلَ :ماتَ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَلَمْ يُسَلَّطْ بَعْدَهُ عَلى

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٤٢٠/٣ - ٤٣٦ ، وأسد الغابة ٦٠٢ - ٦٠٥ ، وتهذيب التهذيب ٤١٨/٣ ، وطبقات ابن خياط ٧٧ ، والكاشف ٢٧٩/١ ، وسيرة ابن هشام ٢٢٦/٢ - ٢٢٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٤/١ ، ٢١٥ .

(٢) ترجمته فى طبقات ابن سعد ١٧٨/٦ ، والمعارف ٤٤٥ ، وحلية الأولياء ٢٧٢/٤ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ١٥١/٢ ، وطبقات الشيرازى ٨٢ ، وطبقات المفسرين ١٨١/١ ، وتهذيب التهذيب ١١/٤ ، ١٢ ، وشذرات الذهب ٨/١ ، ووفيات الأعيان ٢٠٤/١ .

قَتْلِ أُحَدٍ ، وَدُفِنَ بِظاهِرِ واسِطٍ ، وَقَبْرُهُ بِها يُزارُ . ذَكَرَ أبو موسَى الْعَنْزِيُّ فِي تارِيخِهِ عَنْ سَعيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَليفَةَ الْعَبْدِيِّ ، فَجاءَ رَجُلٌ فَقالَ : يا أَبا سَعيدٍ ! إِنَّ الْحَجاجَ قَتَلَ سَعيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، فَقالَ : اللَّهُمَّ إِيتِ عَلَى فاسِقِ ثَقيفٍ ، وَاللهِ لَوْ أَنَّ مَنْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اشْتَرَكوا فِي قَتْلِ سَعيدِ بْنِ جُبَيْرٍ لَأَكَبَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي النّارِ .

١٨٥ – سَعيدُ بْنُ زَيْدٍ : هُوَ أَبو الْأَعْوَرِ سَعيدُ بْنُ زَيْدِ بن عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ[١] ، فِي جُمْلَةِ الْعَشَرَةِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

١٨٦ – سَعيدُ بْنُ الْعاصِ[٢] : هُوَ سَعيدُ بْنُ الْعاصِي بْنِ سَعيدِ بْنِ الْعاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْقُرَشِيُّ .

وُلِدَ عامَ الْهِجْرَةِ ، وَقيلَ : وُلِدَ لِسَنَةٍ خَلَتْ مِنْها ، وَكانَ أَحَدَ أَشْرافِ قُرَيْشٍ مِمَّنْ جَمَعَ السَّخاءَ وَالْفَصاحَةَ ، وَهُوَ أَحَدُ الَّذينَ كَتَبوا الْمُصْحَفَ لِعُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُثْمانُ عَلَى الكوفَةِ ، وَغَزا بِالنّاسِ طَبَرِسْتانَ فَافْتَتَحَها ، وَيُقالُ : إِنَّهُ أَيْضًا افْتَتَحَ جُرْجانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثَلاثينَ ، وَانْتَقَضَتْ أَذْرَبيجانَ فَغَزاها فَافْتَتَحَها ، ثُمَّ عَزَلَهُ عُثْمانُ ، وَوَلَّى الْوَليدَ بْنَ عُقْبَةَ ، فَمَكَثَ مُدَّةً ، ثُمَّ شَكاهُ أَهْلُ الْكوفَةِ ، فَعَزَلَهُ ، وَرَدَّ سَعيدًا ، قالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٤] ، وَفي ذَلِكَ نَظَرٌ ، فَإِنَّ عُثْمانَ لَمّا وَلَّى الْوَليدَ الْكوفَةَ كانَ الْأَميرُ بِها سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقّاصٍ ، وَعَزَلَهُ // الْوَليدُ ، والْحَديثُ فِي ذَلِكَ مَشْهورٌ . وَقَدْ قالَ ابْنُ عَبْدِ ل/١٥٩ ص

(١) ٣٤/٢ .

(٢) انظر نسب قريش ١٧٦ ، ١٧٧ ، والتبيين ١٦٥ – ١٦٧ ، وطبقات ١٩/٥ ، وجمهرة الأنساب ٨١ ، والاستيعاب ٦٢١ – ٦٢٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٣/٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٨/١ .

(٣) فى الاستيعاب ٦٢٢ ، عن أبى عبيدة .

(٤) فى الاستيعاب ٦٠٩ .

الْبَرُّ فى ابسْمِ سَعْدِ بْنِ أَبى وَقّاصٍ : إِنَّ عُثْمانَ وَلّى سَعْدًا الْكوفَةَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلّى الْوَليدَ . وَهَذا خِلافُ ما قالَ فِى اسْمِ سَعيدِ بْنِ الْعاصِ .

وَلما وَقَعَتِ الْفِتَنُ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمانَ اعْتَزَلَ سَعيدٌ النّاسَ ، فَلَمّا اسْتَوْسَقَ الْأَمْرُ لمُعاوِيَةَ وَلّاهُ الْمدينَةَ ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلّاها مَرْوانَ[1] ، وَكانَ يُعاقِبُ بَيْنَهُما فِى الْوِلايَةِ عَلى الْمَدينَةِ . وَماتَ سَعيدٌ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسينَ .

١٨٧ – سَعيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[2] : هُوَ أَبو مُحَمدٍ سَعيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ – بِفَتْحِ الْحاءِ وَسُكونِ الزّاىِ وَنونٍ – ابن وَهْبِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عائِذٍ – بِذالٍ مُعْجَمَةٍ – بْنِ عِمْرانَ بْنِ مَخْزومٍ ، الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ وُلِدَ لِسَنَتَيْنِ مَضَتا مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَكانَ سَيِّدَ التّابِعينَ مِنَ الطِّرازِ الْأَوَّلِ ، جَمَعَ بَيْنَ الْفِقْهِ وَالْحَديثِ وَالزُّهْدِ وَالْعِبادَةِ وَالْوَرَعِ ، وَهُوَ الْمشارُ إِلَيْهِ وَالْمَنْصوصُ عَلَيْهِ ، وَكانَ أَعْلَمَ النّاسِ بِحَديثِ أَبى هُرَيْرَةَ ، وَبِقَضايَا عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ . أَتى جَماعَةً كَثيرَةً مِنَ الصَّحابَةِ ، وَرَوى عَنْهُمْ . قالَ مَكْحولٌ : طُفْتُ الْأَرْضَ كُلَّها فِى طَلَبِ الْعِلْمِ فَما لَقيتُ أَعْلَمَ مِنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ . قالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : حَجَجْتُ أَرْبَعينَ حَجَّةً . وَعَنْهُ أَنَّهُ قالَ : ما فاتَتْنِى التَكْبيرَةُ الْأولَى مُنْذُ خَمْسينَ سَنَةً ، وَما نَظَرْتُ فِى قَفا رَجُلٍ فِى الصَّلاةِ مِنْ خَمْسينَ سَنَةً ، لِمُحافَظَتِهِ عَلى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، وَقيلَ : إِنَّهُ صَلَّى الْغَداةَ بِوُضوءِ الْعَتَمَةِ خَمْسينَ سَنَةً .رَوى عَنْ عَلِيٍّ ، وَعُثْمانَ ، وَسَعْدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِى هُرَيْرَةَ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِىُّ فَأَكْثَرَ ، وَكَثيرٌ مِنَ التّابِعينَ وَغَيْرُهُمْ . ماتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعينَ ، وَقيلَ : أَرْبَعٍ ، وَقيلَ : خَمْسٍ .

---

(١) مروان بن الحكم .

(٢) طبقات ابن سعد ٨٨/٥ ، والمعارف ٤٣٧ ، وطبقات الشيرازى ٨٥ ، وتهذيب التهذيب ٧٤/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٥٤/١ ، وشذرات الذهب ١٠٢/١ ، وطبقات الحفاظ ٢٥ ، وذكر أسماء التابعين ١٤٧/١ ، والكاشف ٢٩٦/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٩/١ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ سُفيانُ

١٨٨ – سُفيانُ الثَّوْرِيُّ[١] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ سُفْيانُ بْنُ سَعيدِ[٢] بْنِ مَسْروقِ بْنِ حَبيبِ بْنِ رافِعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبَةَ – بِفَتْحِ الْميمِ وَسُكونِ الْواوِ – ابْنِ مُنْقِذِ – بِضَمِّ الْميمِ ، وَسُكون النُّونِ ، وَكَسْرِ الْقافِ – ابْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَكَمِ ابْنِ الْحارِثِ بْنِ مالِكِ بْنِ مِلْكانَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ عَبْدِ مَناةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ ابْنِ مُضَرَ ، الثَّوْرِيُّ الْكوفِيُّ ، إِمامُ الْمُسْلِمينَ ، وَحُجَّةُ اللهِ عَلى الْعالَمينَ ، تَفوتُ فَضائِلُهُ الْإِحْصاءَ ، وَتُعْجِزُ الْعادِّينَ ، جَمَعَ بَيْنَ الْفِقْهِ وَالاجْتِهادِ فيهِ ، وَالْحديثِ ، وَالزُّهْدِ ، وَالْعِبادَةِ وَالْوَرَعِ ، وَالثِّقَةِ ، وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي عِلْمِ الْحَديثِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلومِ . أَجْمَعَ النّاسُ عَلَى دينِهِ وَوَرَعِهِ وَزُهْدِهِ وَثِقَتِهِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي ذَلِكَ أَحَدٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدينَ ، وَأَحَدُ أَقْطابِ الإِسْلامِ وَأَرْكانِ الدّينِ ، وُلِدَ فِي أَيّامِ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعينَ ، وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . سَمِعَ أَبا إِسْحاقَ السَّبيعِيَّ ، وَعَمْرو بْنَ مُرَّةَ ، وَمَنْصورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ ، وَالْأَعْمَشَ ، وَأَيّوبَ السَّخْتِيانِيَّ ، وَسُلَيْمانَ التَّيْمِيَّ ، وَخَلْقًا كَثيرًا .

---

(١) ترجمته فى المعارف ٤٩٧ ، وجمهرة الأنساب ٢٠١ ، وطبقات الشيرازى ٨٤ ، ٨٥ ، وتاريخ بغداد ١٥١/٩ – ١٧٤ ، وتهذيب التهذيب ٩٩/٤ – ١٠٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ ، وحلية الأولياء : ٣٥٦/٦ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٣٠٨/١ ، وطبقات المفسرين ١٨٦/١ ، وشذرات الذهب ٢٥٠/١ ، ووفيات الأعيان ٢١٠/١ ، وطبقات الحفاظ ٩٥ ، وذكر أسماء التابعين ١٦٥/١ ، والكاشف ١٦٥ ، وتهذيب النووى ٢٢٢/١ ، ومعرفة الثقات ٤٠٧/١ – ٤١٥ .

(٢) ابن سعيد : ساقط من ع .

رَوَى عَنْهُ مَعْمَرُ بْنُ راشِدٍ ، وَالْأَوْزاعِيُّ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحاقَ ، وَمالِكٌ ، وَشُعْبَةُ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَحَمادُ بْنُ سَلَمَةَ ،وَفُضَيْلُ بْنُ عِياضٍ ، وَابْنُ الْمُبارَكِ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطانُ ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ ، وَغَيْرُهُمْ .

وَماتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ إِحْدى وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ ، فِى خِلافَةِ الْمَهْدِيِّ .

١٨٩ – سُفْيانُ عامِلُ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ(١) : هُوَ سُفْيانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابنِ رَبيعَةَ بْنِ الْحارِثِ الثَّقَفِيُّ أَبو عُمَرَ ، وَيُعَدُّ فِى أَهْلِ الطّائِفِ ، وَيُقالُ : فِى أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَكانَ عامِلًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَلى الطّائِفِ ، وَلّاهُ عَلَيْهِ إِذْ عَزَلَ عُثْمانَ بْنَ أَبِى الْعاصِ عَنْها . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَنافِعُ ابنُ جُبَيْرٍ .

١٩٠ – سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٢) : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبى عِمْرانَ الْهِلالِيُّ ، وَعُيَيْنَةُ : هُوَ أَبو عِمْرانَ . وُلِدَ بِالْكوفَةِ لِلنِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ، قالَ : وَجالَسْتُ الزُّهْرِيَّ وَأَنا ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَنِصْفِ شَهْرٍ ، قالَ : وَقَدِمَ عَلَيْنا الزُّهْرِيُّ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرينَ وَمِائَةٍ .

كانَ سُفْيانُ إِمامًا عالمًا ثَبْتًا ثِقَةً حُجَّةً زاهِدًا وَرِعًا مُجْمَعاً عَلى صِحَّةِ حَديثِهِ وَرِوايَتِهِ . سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، وَعَمْرَو بْنَ دينارٍ ، وَأَبا إِسْحاقَ السَّبِيعِىَّ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ دِينارٍ ، وَخَلْقًا كَثيرًا . رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ ، وَالثَّوْرِيُّ // وَشُعْبَةُ ، وَهَمّامُ ل/١٦٠ص

(١) انظر الاستيعاب ٦٣٠ ، وتهذيب التهذيب ١٠٢/٤ ، ١٠٣ ، والكاشف ٣٠١/١ ، ومعرفة الثقات ٤١٦/١ ، وتهذيب النووى ٢٢٣/١ .

(٢) ترجمته فى المعارف ٤٩٧ ، وتاريخ بغداد ١٧٤/٩ – ١٨٤ ، وطبقات ابن سعد ٣٦٤/٥ ، وطبقات الشيرازى ٨٤ ، ٨٥ ، وتهذيب التهذيب ١٠٤/٤ –١٠٧ ، تذكرة الحفاظ ٢٤٢/١ ، وحلية الأولياء ٢٧٠/٧ ، وطبقات ابن الجزرى ٣٠٨/١ ، وطبقات المفسرين ١٩٠/١ ، وطبقات الحفاظ ١١٩ ، وذكر أسماء التابعين ١٦٥/١ ، والكاشف ٣١٠/١ ، والتاريخ الكبير ٩٤/٢/٢ ، ومعرفة الثقات ٤١٧/١ ، وفيه سقط بحذر وشذرات الذهب ٣٥٤/١ ، ووفيات الأعيان ٢١٠/١ ، وتهذيب النووى ٢٢٤/١ .

ابنُ يَحْيَى ، وَيَحْيَى بْنُ سَعيدٍ الْقَطَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ الْإِمامُ ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ ، وَابْنُ الْمُبارَكِ ، وَأَحْمَدُ ، وَخَلْقٌ سِواهُمْ . وَماتَ بِمَكَّةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ ثَمانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالْحَجونِ . وَكانَ قَدْ حَجَّ سَبْعينَ حَجَّةً .

١٩١ – سَفِينَةُ : هُوَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَيقالُ : أَبو الْبَخْتَرِيِّ سَفِينَةُ مَوْلَى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَيُقالُ : مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ[1] زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَعْتَقَتْهُ وَاشْتَرطَتْ عَلَيْهِ خِدْمَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ما عاشَ . وَقيلَ : سَفينَةُ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ مُخْتَلَفٌ فيهِ ، فَقيلَ : رَباحٌ – بِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَقيلَ: مِهْرانُ بْنُ فَرُّوخَ ، وَيُقالُ : إِنَّ اسْمَهُ رُومانُ . قالَ الْواقِدِيُّ : اسْمُهُ مِهْرانُ ، وَهُوَ مِنْ مُوَلَّدِي الْأَعْرابِ . وَقالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : مِهْرانُ مَوْلَى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم غَيْرُ سَفينَةَ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ ، وَاللهُ أَعْلَمُ . وَقيلَ : هُوَ مِنَ أَبْناءِ فارِسَ ، وَيقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم كانَ فِي سَفَرٍ وَهُوَ مَعَهُ ، فَكانَ كُلَّما أَعْيا رَجُلٌ أَلْقَى عَلَيْهِ سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ ، أَوْ شَيْئًا مِنْ مَتاعِهِ ، قالَ : فَحَمَلْتُ شَيْئًا كَثيرًا، فَقالَ لِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « أَنْتَ سَفينَة »[2] وَقالَ لَهُ سَعيدُ بْنُ جُمْهانَ – بِضَمِّ الْجيمِ وَسُكونِ الْميمِ وَفَتْحِ الْهاءِ وَآخِرُه نونٌ : مَا اسْمُكَ ؟ فَقالَ : ما أَنا بِمُخْبِرِكَ ، سَمَّانِي رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَفينَةَ ، وَلَا أُرِيدُ غَيْرَ هَذا الاسْمِ . رَوَى عَنْهُ بَنوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَزِيادٌ ، .... وَكَثيرٌ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ سَلْمَانُ

١٩٢ – سَلْمانُ بْنُ رَبيعَةَ[3] : هُوَ سَلْمانُ بْنُ رَبيعَةَ الْباهِلِيُّ ، أَحَدُ بَني ثَعْلَبَةَ بْنِ وائِلِ بْنِ مَعْنِ بْنِ مالِكِ بْنِ أَعْصُرٍ – بِضَمِّ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ – ابْنِ سَعْدِ بْنِ

(١) انظر أنساب الأشراف ٤٨٠ ، والمعارف ١٤٦ ، والاستيعاب ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، والإصابة ١٣٢/٣ ، وتهذيب التهذيب ١١٠/٤ ، وتهذيب النووى ٢٢٥/١ ، والكاشف ٣٧٩/١ .

(٢) سنن ابن ماجة ٨٤٤/٢ ، والمهذب ٢٤٩/١ .

(٣) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٢٤٧ ، والاستيعاب ٦٣٢ ، ٦٣٣، وطبقات ابن سعد ٩٠/٦ ، طبع الشعب وتهذيب التهذيب ١١٩/٤ ، ١٢٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٢٨/١ .

قَيسِ عَيْلان – بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ ، يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الأُولَى مِنْ تابِعِي الْكوفَةَ ، وَاستَقْضَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخطَّابِ بِالْمدائِنِ وَالْكوفَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ قاضٍ استُقْضِيَ بِالْكوفَةِ ، فَمَكَثَ أَرْبَعينَ يَوْمًا لا يَأْتِيهِ خَصْمٌ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عُمَرُ ، فَخَرَجَ غازِيًا لِلتُّرْكِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاستُشْهِدَ فى أَحَدِ بِلادِ أَرْمِينِيَة ، وقيل : بِبَلْخَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثَلاثينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ إِحدى وَثلاثينَ . وَهُوَ الّذى يُقالُ لَهُ : سَلْمانُ الْخَيْلِ ؛ لِأَنَّهُ كانَ يَلِى الْخَيْلَ زَمَنَ[1] عُمَرَ رَضِىَ الله عَنْهُ بِالكوفَةِ . رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخطّابِ رَضِىَ الله عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ أَبو عُثْمانَ النَّهْدِىُّ – بالنون ، وَالله أَعْلَمُ .

١٩٣ – سَلْمانُ الْفارِسِىُّ[2] : هُوَ أَبو عَبْدِ الله سَلْمانُ الْفارِسِىُّ ، وَيُقالُ لَهُ : سَلْمانُ الْخَيْرِ ، مَوْلَى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَكانَ يَقولُ : أَنا سَلْمانُ ابْنُ الْإِسْلامِ ، وَكانَ أَصْلُهُ مِنْ فارِسَ ، مِنْ رَامَهُرْمُزَ . وَيُقالُ : بَلْ كانَ أَصْلُهُ مِنْ أَصْبَهانَ ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقالُ لَها : جَىُّ . سافَرَ يَطْلُبُ الدّينَ ، فدانَ أَوَّلًا بِدينِ النَّصْرانِيَّةِ ، وَقَرَأَ الْكُتُبَ ، وَصَبَرَ فِي ذَلِكَ عَلى مَشَقّاتٍ نالَتْهُ ، فَأَخَذَهُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ، فَبَاعوهُ مِنَ الْيَهودِ ، ثُمَّ إِنَّهُ كُوتِبَ ، فَأَعانَهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم فِى كِتابَتِهِ ، وَقيلَ : إِنَّهُ اشْتَراهُ بِشَرْطِ الْعِتْقِ . وَيُقالُ : إِنَّهُ تَداوَلَهُ بِضْعَةَ عَشَرَ رَبًّا حَتَّى أَفْضَىَ إِلى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَأَسْلَمَ لَمّا قَدِمَ النَّبِىُّ عَلَيْهِ السَّلامُ الْمَدينَةَ ، وَمَنَعَهُ الرِّقُّ عَنْ بَدْرٍ وَأُحُدٍ . وَأَوَّلُ مَشاهِدِهِ الْخَنْدَقُ فَما بَعْدَها . وَلَما خَطَّ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم الْخَنْدَقَ جَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةِ نَفَرٍ أَرْبَعينَ ذِراعًا ، فَاحْتَجَّ الْمُهاجِرونَ وَالْأَنْصارُ فِى سَلْمانَ ، وَكانَ رَجُلًا قَوِيًّا ، فَقالَ الْمُهاجِرونَ : سَلْمَانُ مِنَّا ، وَقالَ الْأَنْصارُ : سَلْمانُ مِنّا ، فَقالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم : « سَلْمانُ مِنّا أَهْلَ الْبَيْتِ » وَهُوَ أَحَدُ الَّذينَ اشْتاقَتْ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ . وَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ الْمَدائِنَ ، وَكانَ مِنَ الْمُعَمَّرينَ ، قيلَ : إِنَّهُ عاشَ مِائَتَيْنِ

---

(١) ع : فى زمن .

(٢) انظر فى ترجمته المعارف ٢٧٠ ، والاستيعاب ٦٣٤ – ٦٣٨ ، وطبقات ابن سعد ٥٣/٤ – ٦٧ ، والثقات لابن حبان ١٥٧/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٢١/٤ ، ١٢٢ ، والكاشف ٣٠٤/١ ، وأنساب الأشراف ٤٨٥/١ – ٤٨٩ ، وسيرة ابن هشام ٢٢٤/٢ ، ومغازى الواقدى ٤٤٦ – ٤٥٠ .

وَخمسينَ سَنَةً ، وَقيلَ : ثلاثمِائَةٍ وَخمْسينَ سَنَةً . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَكانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَيَتصَدَّقُ بِعَطائِهِ . وَمَناقِبُهُ كَثيرَةٌ ، وَفضائِلُهُ جَمَّةٌ غَزيرَةٌ . أَثْنى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي كَثيرٍ مِنَ الْحَديثِ . وَماتَ بِالْمَدائِنِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثلاثينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثلاثينَ ، وَقيلَ : ماتَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . رَوَى عَنْهُ أَبو هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَغَيْرُهُما .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ سَلَمَةُ

١٩٤ – سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ[١] : هُوَ أَبو مُسْلِمٍ ، وَيُقالُ : أَبو عامِرٍ ، وَيُقالُ : أَبو إِياسٍ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ[٢] ، وَاسْمُ الْأَكْوَعِ : سِنانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ – بِضَمِّ الْقافِ وَفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَبِالرّاءِ – ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ سَلامانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، الْأَسْلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ ، كانَ مِمَّنْ بايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَكانَ مِنْ أَشَدِّ النّاسِ وَأَشْجَعِهِمْ راجِلًا ، وَيُقالُ : إِنَّهُ كَلَّمَهُ الذِّئْبُ . سَكَنَ الرَّبَذَةَ ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمانينَ سَنَةً . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِياسٌ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، وَعَبْدُ اللهِ[٣] وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنا كَعْبِ ابْنِ مالِكٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤ /٣٨ ، والاستيعاب ٦٤٩ ، ٦٤٠ ، والإصابة ١/ ٦٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٣٣ ، ١٣٤ ، والكاشف ١/ ٣٠٧ ، ومعرفة الثقات ١/ ٤٢٠ ، وتهذيب النووى ١/ ٢٢٩ .

(٢) كذا فى جمهرة الأنساب ٢٤٠ ، وفى المراجع السابقة : سلمة بن عمرو ابن الأكوع . وقال ابن عبد البر : ينسبونه إلى جده ، وهو : سلمة بن عمرو بن الأكوع .

(٣) عبد الله : ساقط من ع .

١٩٥ - سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ : هُوَ سَلَمَةُ بْنُ صَخْرِ بْنِ سَلْمانَ بْنِ الظَّنَّةِ(١) - بِكَسْرِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وَنونٍ مُشَدَّدَةٍ(٢) - ابْنِ [حارِثَة](٣) بْنِ الْحارِثِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حارِثَةَ بْنِ مالِكٍ ، الْبَياضِيُّ ، مِنْ بَنِي بَياضَةَ ، وَهُوَ أَعْلَى نَسَبًا مِنْهُمْ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَرِوايَةُ حَدِيثِهِ فِي الْمَدَنِيِّينَ ، وَهُوَ الَّذِي ظاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ، ثُمَّ وَقَعَ عَلَيْها . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتابِ الظِّهارِ مِنْ رُبُعِ النِّكاحِ(٤) ، وَكانَ مِنَ الْبَكّائِينَ(٥) . رَوَى عَنْهُ سَلْمانُ بْنُ يَسارٍ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ .

١٩٦ - سَلْمَى أُمُّ وَلَدِ رَافِعٍ(٦) : هِيَ سَلْمى خادِمُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم (وَهِيَ مَوْلاةُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يُقالُ لَها : مَوْلاةُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم) وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي رافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ عَلَيهِ السَّلامُ ، وَأُمُّ بَنِيهِ . رَوَى عَنْها عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ . وَسَلْمَى هَذِهِ هِيَ الَّتِي قَبِلَتْ إِبْراهِيمَ بْنَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَكانَتْ قابِلَةَ بَنِي فاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِما السَّلامُ ، وَهِيَ الَّتِي غَسَّلَتْ فاطِمَةَ مَعَ زَوْجِها عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ . وَشَهِدَتْ خَيْبَرَ . وَمِنْ حَدِيثِها عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ما رُوِيَ عَنْها مُسْنَدًا : أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوْصَى بِالهِرِّ ، وَقالَ : « إِنَّ امْرَأَةً عُذِّبَتْ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْها فَلَمْ تُطْعِمْها وَلَمْ تَتْرُكْها تَأْكُلُ مِنْ خَشاشِ الْأَرْضِ » .

---

(١) كذا ، وفى نسب معد ٤٢٠ ، وجمهرة ابن حزم ٣٥٦ ، والإصابة ٦٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٣٠/٤ ، وتهذيب النووى ٢٢٩/١ : « الصِّمَّةِ » بالصاد .

(٢) ع : بظاء معجمة مكسورة .

(٣) ع ، ص : حارث والمثبت من المراجع السابقة .

(٤) المهذب ١١٣/٢ .

(٥) وهم : أبو ليلى المازنى ، وسلمة هذا ، وثعلبة بن غنمة ، وعلبة بن زيد ، والعرباض بن سارية وعبد الله بن عمرو المزنى ، وسالم بن عمير العمرى ، ونزل فيهم قوله تعالى : ﴿ تَوَلَّوْا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ ٩٢ التوبة وانظر أسباب النزول ٢٥٨ ، وتفسير الطبرى ٤٢٣/١٤ .

(٦) نَقَلَ ترجمتها عن الاستيعاب ١٨٦٢ ، ١٨٦٣ ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٥٤/١٢ ، والثقات ١٨٤/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٧/٢ ، والكاشف ٤٢٧/٣ ، وطبقات ابن خياط ٣٣٢ .

(*) ما بين القوسين ساقط من ع .

١٩٧ – سُلَيْمُ بْنُ عامِرٍ[1] : هُوَ أبو يَحْيَى سُلَيْمٌ – بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ اللَّامِ – ابْنُ عامِرٍ الْخَبايِرِيُّ – بِفَتْحِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَراءٍ ، مِنْ خَبايِرِ بْنِ سَوادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْكَلاعِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، بَطْنٌ مِنَ الْكَلاعِ ، شامِيٌّ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تابِعِي الشَّامِ ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، سَمِعَ أَبا أُمامَةَ . سَمِعَ مِنْهُ مُعاوِيَةُ بْنُ صالِحٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ – بِضَمِّ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ سُلَيْمانُ

١٩٨ – سُلَيْمانُ بْنُ الْأَشْعَثِ[2] : هُوَ أَبو داوُدَ سُلَيْمانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْحاقَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمْرانَ ، الْأَزْدِيُّ السِّجِسْتانِيُّ ، أَحَدُ حُفَّاظِ الْإِسْلامِ لِحَدِيثِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَعِلْمِهِ وَعِلَلِهِ وَسَنَدِهِ ، فِي أَعْلَى دَرَجَةِ النُّسُكِ وَالْعَفافِ وَالصَّلاحِ وَالْوَرَعِ ، مِنْ فُرْسانِ الْحَدِيثِ ، رَحَلَ وَطَوَّفَ وَجَمَعَ ، وَصَنَّفَ وَكَتَبَ عَنِ الْعِراقِيِّينَ ، وَالْخُراسانِيِّينَ ، وَالشَّامِيِّينَ ، وَالْمِصْرِيِّينَ ، وَالْجَزَرِيِّينَ ، وَجَمَعَ كِتابَ السُّنَنِ . رُوِيَ عَنْهُ قالَ : كَتَبْتُ عَنْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَمْسَمِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ انْتَخَبْتُ مِنْها ما ضَمَّنْتُهُ هَذا الْكِتابَ – يَعْنِي كِتابَ السُّنَنِ – جَمَعْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ آلافٍ وَثَمانِمِائَةِ حَدِيثٍ ، ذَكَرْتُ الصَّحِيحَ وَما يُشْبِهُهُ وَما يُقارِبُهُ ، وَيَكْفِي الْإِنْسانَ لِدِينِهِ مِنْها أَرْبَعَةُ أَحادِيثَ ، أَحَدُها : قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم : « الْأَعْمالُ بِالنِّيَّاتِ » وَالثَّانِي : قَوْلُهُ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ » وَالثَّالِثُ : قَوْلُهُ : «لا يَكونُ

---

(١) انظر الاستيعاب ٦٤٧ ، وتهذيب التهذيب ١٤٦/٤ ، ١٤٧ ، ومعرفة الثقات ٤٢٤/١ ، والكاشف ٣١٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٥/٥ ، وتاريخ الإسلام ٤ /٢٥٦ ، وطبقات ابن خياط ٣١٣ .

(٢) ترجمته فى تاريخ بغداد ٥٥/٩ ، والبداية والنهاية ٥٤/١١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩١/٢ ، وطبقات السبكى ٢٩٣/٢ ، وطبقات الحنابلة ١٥٩/١ ، وطبقات المفسرين ٢٠١/١ ، واللباب ٥٣٣/١ ، وشذرات الذهب ١٦٧/٢ ، ووفيات الأعيان ٢١٤/١ ، وتهذيب التهذيب ١٤٩/٤ .

الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَرْضَى لِأَخِيهِ ما يَرْضاهُ لِنَفْسِهِ » وَالرَّابِعُ : قَوْلُهُ : « الْحَلالُ بَيِّنٌ وَالْحَرامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمورٌ مُشْتَبِهاتٌ ... الحديث » .

وُلِدَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ ، وَقَدِمَ بَغْدادَ مِرارًا ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْها آخِرَ مَرّاتِهِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ إِحْدى وَسَبْعينَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَنَزَلَها ، وَماتَ بِها فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَقيلَ : ماتَ لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِن شَوّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَصَلّى عَلَيْهِ عَبّاسُ بْنُ عَبْدِ الْواحِدِ الْهاشِمِيُّ .

١٩٩ - سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ[1] : هُوَ أَبو أَيّوبَ سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، الْأَزْدِيُّ الْواشِحِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قاضِي مَكَّةَ ، أَحَدُ أَعْلامِ الْبَصْرِيِّينَ وَعُلَمائِهِمْ ، قالَ أَبو حاتِمٍ : هُوَ إِمامٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، كانَ لا يُدَلِّسُ[2] ، وَيَتَكَلَّمُ فِي الرِّجالِ ، وَقَرَأَ الْفِقْهَ ، وَقَدْ ظَهَرَ مِنْ حَديثِهِ نَحْوٌ مِنْ[3] عَشَرَةِ آلافِ حَديثٍ ، وما رَأَيْتُ فِي يَدِهِ كِتابًا قَطُّ ، وَلَقَدْ حَضَرْتُ مَجْلِسَهُ بِبَغْدادَ ، فَحَزَروا مَنْ حَضَرَ مَجْلِسَهُ أَرْبَعينَ أَلْفَ رَجُلٍ . وُلِدَ فى صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعينَ وَمِائَةٍ ، وَطَلَبَ الْحَديثَ فِي سَنَةِ ثَمانٍ وَخَمْسينَ وَمِائَةٍ ، وَكانَ يَخْتَلِفُ إِلى شُعْبَةَ وَجالَسَ حَمّادَ بْنَ زَيْدٍ ، وَلَزِمَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى ماتَ حَمّادٌ . رَوَى عَنْهُ يَحْيى بْنُ سَعيدٍ الْقَطّانُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَإِسْحاقُ بْنُ إِبْراهيمَ . وَوَلِيَ الْقَضاءَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ وَعُزِلَ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ، فَرَجَعَ إِلى الْبَصْرَةِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِها حَتَّى ماتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرينَ وَمِائَتَيْنِ .

---

(١) ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٣/٩ ، وتذكرة الحفاظ ٣٩٣/١ ، وتهذيب التهذيب ١٥٧/٤ ، ١٥٨ ، المعارف ٥٢٦ ، والكاشف ٣١٢/١ ، وطبقات الحفاظ ١٧٠ ، وذكر أسماء التابعين ١٥٩/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٢٨ .

(٢) هنا فى ع : ولا يتكلم . تحريف ، وانظر تهذيب التهذيب والكاشف .

(٣) من : ساقط من ع .

٢٠٠ – سُلَيْمانُ عَلَيْهِ السَّلامُ[١] : هُوَ سُلَيْمانُ بْنُ داوُدَ بْنِ إيشَا ، لَمْ يَبْلُغْ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِياءِ ما بَلَغَ مُلْكُهُ ، فَإِنَّ اللهَ سُبْحانَهُ وَتَعالَى سَخَّرَ لَهُ الإِنْسَ وَالْجِنَّ وَالطَّيْرَ وَالْوَحْشَ وَالرِّيحَ ، وَآتاهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعالَمِينَ ، وَوَرِثَ أَباهُ فِي الْمُلْكِ وَالنُّبُوَّةِ وَقامَ بِشَرِيعَتِهِ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ جاءَ بَعْدَ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ مِمَّنْ بُعِثَ أَوْ لَمْ يُبْعَثْ ، فَإِنَّما كانَ يَقومُ بِشَرِيعَةِ موسَى إِلَى أَنْ بُعِثَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَنَسَخَها ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْهِجْرَةِ نَحْوٌ مِنْ أَلْفٍ وَثَمانِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَالْيَهودُ يَقولونَ : أَلْفٌ وَثَلاثُمائَةٍ وَاثْنَتانِ وَسِتونَ سَنَةً . وَقِيلَ : إِنَّ بَيْنَ مَوْتِهِ وَبَيْنَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوًا مِنْ أَلْفٍ وَسَبْعِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَالْيَهودُ تَنْقُصُ مِنْها ثَلاثَمِائَةِ سَنَةٍ . عاشَ نَيِّفاً وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

٢٠١ – سُلَيْمانُ بْنُ يَسارٍ[٢] : هُوَ أَبو أَيُّوبَ ، وَيُقالُ : أَبو عَبْدِ الرَّحمَنِ ، وَيُقالُ : أَبو عَبْدِ اللهِ سُلَيْمانُ بْنُ يَسارٍ مَوْلى مَيْمونَةَ زَوْجِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم وَأَخوهُ عَطاءُ بْنُ يَسارٍ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكِبارِ التّابِعينَ ، كانَ فَقيهًا فاضِلًا ثِقَةً عابِدًا وَرِعًا حُجَّةً ، وَهُوَ أَحَدُ الْفُقَهاءِ السَّبْعَةِ ، قالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣] : سُلَيْمانُ بْنُ يَسارٍ أَفْهَمُ عِنْدَنا مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَلَمْ يَقُلْ : أَعْلَمُ وَلَا أَفْقَهُ . رَوَى عَنِ ابْنِ عَباسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيَ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصارِيُّ ، وَغَيْرُهُما ، مِنَ الأَعْلامِ . ماتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ، وَهوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسَبْعينَ سَنَةً .

---

(١) انظر مروج الذهب ٤٨/١ ، ٤٩ ، وتاريخ اليعقوبي ٥٧/١ – ٦٠ ، والمعارف ٤٥ ، ٤٦ ، والبداية والنهاية ١٧/٢ –٣٠ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن سعد ١٣٠/٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٠ ، وتذكرة الحفاظ ٩١/١ ، وطبقات الحفاظ ٤٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٥٧/١ ، والكاشف ٣٢١/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٤٧ ، ومعرفة الثقات ٤٣٦/١ .

(٣) ابن الحنفية .

(٤) انظر ترجمته في جمهرة الأنساب ٢٥٩ ، والمعارف ٣٠٥ ، والاستيعاب ٦٥٣ –٦٥٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٧/٤ ، ٢٠٨ ، والثقات ١٧٤/٣ ، وطبقات ابن خياط ٤٨ ، والكاشف ٣٢٢/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٥/١ ، ٢٣٦ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ سَمُرَةَ

٢٠٢ - سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ : هُوَ أبو سَعيدٍ ، وَيُقالُ : أبو عَبْدِ اللهِ ، وَيُقالُ : أبو سُلَيْمانَ ، وَيُقالُ : أبو مُحَمَّدٍ ، وَيُقالُ : أبو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبِ بْنِ هِلالِ بْنِ حَرِيجٍ - بِفَتْحِ الْحاءِ [الْمُهْمَلَةِ] وَكَسْرِ الرّاءِ وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَجيمٍ - ابْنِ مُرَّةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جابِرٍ الْفَزارِيُّ حَليفُ الْأَنْصارِ . نَزَلَ الْكوفَةَ ، وَوَلِيَ الْبَصْرَةَ ، وَعِدادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ . وَكانَ زِيادٌ يَسْتَخْلِفُهُ عَلى الْكوفَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، وَعَلى الْبَصْرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمّا ماتَ زِيادٌ كانَ بِالْبَصْرَةِ ، فَأَقَرَّهُ مُعاوِيَةُ عَلَيْها عامًا ثُمَّ عَزَلَهُ . وَكانَ شَديدًا عَلى الْحَرُورِيَّةِ ، وكانَ مِنَ الْحُفّاظِ الْمُكْثِرينَ عَنْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سُلَيْمانُ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَعِمْرانُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . ماتَ بِالْبَصْرَةِ آخِرَ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ . وَقيلَ سَنَةَ ثَمانٍ ، وَقيلَ سَنَةَ سِتّينَ .

٢٠٣ - سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ(١) : هُوَ أبو مَحْذورَةَ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ - بِكَسْرِ الْميمِ وَسُكونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ مَفْتوحَةٍ وبالراءِ - ابْنِ لَوْذانَ - بِفَتْحِ اللّامِ وَذالٍ مُعْجَمَةٍ - ابْنِ رَبيعَةَ بْنِ عُرَيْجٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الراءِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَجيمٍ - ابْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحَ ، الْجُمَحِيُّ الْقُرَشِيُّ ، قالَهُ ابْنُ الْبَرْقِيِّ . وَقالَ خَليفَةُ : اسْمُهُ : أَوْسُ بْنُ مِعْيَرٍ ، وَقيلَ : سُلَيْمانُ ابْنُ سَمُرَةَ ،

---

(١) فيه اختلاف كبير فى اسمه انظره فى طبقات ابن خياط ٢٤ ، ٢٧٨ ، والمعارف ٣٠٦ ، ونسب قريش ٣٩٩ ، وجمهرة الأنساب ١٦٢ ، والتبيين ٤١١ ، والاستيعاب ٦٥٦ ، ١٧٥١ - ١٧٥٤ ، والثقات ١٧٤/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢ظ/٢٤٣ ، والكاشف ٣٣١/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٦/٢ .

وَيُقالُ : سَلَمَةُ بْنُ مِعْيَرٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَهُوَ مُؤَذِّنُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[1] : اتَّفَقَ الزُّبَيْرُ وَعَمُّهُ مُصْعَبٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحاقَ عَلَى أَنَّ اسْمَ أَبِى مَحْذورَةَ : أَوْسٌ ، وَهَؤُلاءِ أَعْلَمُ بِطَرِيقِ أَنْسابِ قُرَيْشٍ . ماتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعينَ . وَلَمْ يُهاجِرْ ، وَلَمْ يَزَلْ مُقيمًا بِمَكَّةَ يُؤَذِّنُ حَتّى ماتَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَابْنُ أَبِى مُلَيْكَةَ // وَغَيْرُهُما . قالَ الْواقِدِيُّ : وَتَوارَثَ الْأَذانَ بَعْدَهُ بِمَكَّةَ وَلَدُهُ وَوَلَدُ وَلَدِهِ إِلى الْيَوْمِ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرامِ .

ل/١٦٣ ص

٢٠٤ – سُنَيْنٌ أبو جَميلَةَ[2] : هُوَ أَبـو جَميلَةَ – بِفَتْحِ الجيمِ وَكَسْرِ الْميمِ – سُنَيْنٌ – بِضَمِّ السينِ وَفَتْحِ النونِ . وَيُقالُ : هُوَ ابْنُ فَرْقَدٍ السُّلَمِىُّ ، وَيُقالُ : الضَّمْرِىُّ . قيلَ : أَسْلَمَ عامَ الْفَتْحِ . وَقالَ الدّارَقُطْنِىُّ : أَدْرَكَ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم وَحَجَّ مَعَهُ حَجَّةَ الْوَداعِ . قالَ ابْنُ سَعْدٍ[3] : وَكانَ مَنْزِلُهُ بِالْعُمَقِ[٥] . لَهُ ذِكْرٌ فِى كِتابِ اللُّقَطَةِ[٤] . سَمِعَ عُمَرَ رَضِىَ الله عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ شِهابٍ الزُّهْرِىُّ .

---

(١) فى الاستيعاب ١٧٥٢ .

(٢) ترجمته فى الاستيعاب ٦٨٩ ، وطبقات ابن سعد ٦٣/٥ ، وأسد الغابة ٤٦٥/٢ ، والإصابة ١٩٣/٣ ، ٦٨/٧ ، وتهذيب التهذيب ٢١٥/٤ ، والكاشف ٣٢٤/١ ، ومعرفة الثقات ٤٣٨/١ ، والثقات ١٧٩/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٦/١ .

(٣) فى الطبقات ٦٣/٥ .

(٤) موضع على جادة الطرق إلى مكة بين معدن بنى سليم وذات عرق ، معجم البلدان ١٥٦/٤ ، وانظر المغانم المطابة ٢٨٣ .

(٥) فى المهذب ٤٣٤/١ ، كتاب اللقيط : روى سنين أبو جميلة قال : أخذت منبوذا على عهد عمر رضى الله عنه ... إلخ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ سَهْلٌ

٢٠٥ - **سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ**[١] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ ، وَقيلَ : أَبو الوَليدِ ، وَقيلَ : أَبو ثابِتٍ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ - بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ النّونِ - ابْنِ وَاهِبِ ابْنِ الْعُكَيْمِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْكافِ - ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ بَنى مالِكِ ابْنِ الْأَوْسِ ، الْأَنْصارِيُّ الْأَوْسِيُّ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْمَشاهِدَ كُلَّها ، وَثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ ، وَصَحِبَ عَلِيًّا كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ بَعْدَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم ، وَاسْتَخْلَفَهُ عَلِيٌّ عَلى الْمَدينَةِ ، ثُمَّ وَلّاهُ فارِسَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو أُمامَةَ ، وَعُبَيْدُ بْنُ السَّبّاقِ . ماتَ بِالْكوفَةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَثلاثينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ .

٢٠٦ - **سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ**[٢] : هُوَ أَبو الْعَبّاسِ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ خالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ ساعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، السّاعِدِيُّ الْأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . يُقالُ : كانَ اسْمُهُ حَزْنًا ، فَسَمّاهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَهْلًا . ماتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَلَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . وَماتَ سَهْلٌ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ إِحْدى وَتِسْعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثَمانٍ وَثَمانينَ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ ماتَ مِنَ الصَّحابَةِ بِالْمَدينَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْعَبّاسُ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَأَبو حازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دينارٍ .

---

(١) انظر ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٣٦ ، وطبقات ابن سعد ٤٧١/٣ ، والاستيعاب ٦٦٢ ، وأسد الغابة ٤٧٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٠/٤ ، والمعارف ٢٩١ ، وطبقات ابن خياط ٨٥ ، والثقات ١٦٩/٣ ، ومعرفة الثقات ٤٤٠/١ ، والكاشف ٣٢٥/١ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٦ ، والاستيعاب ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٢١/٤ ، ٢٢٢ ، وطبقات ابن خياط ٩٨ ، والثقات ١٦٨/٣ ، والكاشف ٣٢٥/١ .

٢٠٧ - **سَهْلُ بْنُ أَبِى حَثْمَةَ**[1] : هُوَ أبو مُحمَّدٍ ، وَيُقالُ : أبو يَحْيَى ، وَيُقالُ : أبو عُمارَةَ ، وَيُقالُ : أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَهْلُ بْنُ أَبِى حَثْمَةَ - بِفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَاسْمُ أَبِى حَثْمَةَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ ساعِدَةَ بْنِ عامِرِ ابْنِ عَدِىِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حارِثَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، الْأَنْصارِىُّ الْأَوْسِىُّ . وَيُقالُ : إِنَّ اسْمَ أَبِيهِ : عُبَيْدُ اللهِ ، وَقيلَ : عامِرٌ . وُلِدَ سَهْلٌ سَنَةَ ثَلاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَسَكَنَ الْكوفَةَ ، وَعِدادُهُ فِى أَهْلِ الْمدينَةِ ، وَبِها كانَتْ وَفاتُهُ زَمَنَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . رَوَى عَنْهُ أبو هُرَيْرَةَ ، وَنافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ مَسْعودٍ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ سُهَيْلٌ

٢٠٨ - **سُهَيْلُ بْنُ بَيْضاءَ**[2] : هُوَ أبو موسَى ، وَقيلَ: أبو أُمَيَّةَ سُهَيْلُ بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبيعَةَ الْقُرَشِىُّ أَخو سَهْلِ ابْنِ بَيْضاءَ . أَسْلَمَ قَديمًا ، وَهاجَرَ إِلى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشاهِدَ كُلَّها . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ [اللهِ][3] بْنُ أُنَيْسٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ . ماتَ فِى حَياةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ رُجوعِهِ مِنْ تَبوكَ سَنَةَ تِسْعٍ وَلا عَقِبَ لَهُ .

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن خياط ٨٠ ، والاستيعاب ٦٦١ ، وتهذيب التهذيب ٢١٨/٤ ، والثقات ١٦٩/٣ ، والكاشف ٣٢٥/١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٧/١ .

(٢) ذكر ترجمته ابن عبد البر فى الاستيعاب ٦٦٧ ، فى اسم سهيل ، وذكره المصعب كذلك باسم سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك نسب قريش ٤٤٦ ، وكذا ذكر ابن قدامة فى التبيين ٤٤٤ ، وانظر الثقات لابن حبان ١٧٠/٣ ، ١٧١ ، وطبقات ابن سعد ٤١٥/٣ ، ٤١٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٩/١ .

(٣) ص : عبد الرحمن : سهو ، والمثبت من ع .

٢٠٩ - **سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو**[١] : هُوَ أبو يَزِيدَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ حِسْلٍ - بِكَسْرِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ - بْنِ عامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غالِبٍ ، الْقُرَشِيُّ الْعامِرِيُّ ، وَالِدُ أَبِي جَنْدَلٍ . كانَ أَحَدَ الْأَشْرافِ مِنْ قُرَيْشٍ وَسَادَاتِهِمْ ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِراً ، وَكانَ خَطِيبَ قُرَيْشٍ ، فَقالَ عُمَرُ : يا رَسولَ الله انْزِعْ ثَنِيَّتَيْهِ ، فَلا يَقومُ عَلَيْكَ خَطيبًا أَبَدًا[٢] ، فَقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « دَعْهُ فَعَسَى أَنْ يَقومَ مَقامًا تَحْمَدُهُ »[٣] وَهُوَ الَّذى جاءَ فِى صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ وَعَلَى يَدِهِ انْبَرَمَ الصُّلْحُ . وَالْمَقامُ الَّذى وَعَدَ بِهِ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم لِسُهَيْلٍ ، هُوَ : لَمّا ماتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اخْتَلَفَ النّاسُ بِمَكَّةَ ، وَارْتَدَّ مِنِ ارْتَدَّ مِنْهُمْ ، فَقامَ سُهَيْلٌ خَطِيبًا ، وَسَكَّنَ النّاسَ ، وَمَنَعَهُمْ مِنَ الاخْتِلافِ[٤] فَكانَ هَذا هُوَ الْمَقامُ الَّذى وَعَدَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنُ [أَبِى] فَضَالَةَ ، وَماتَ سَنَةَ ثَمانِى عَشْرَةَ فِى طاعونِ عَمَواسَ ، وَقيلَ : قُتِلَ بِالْيَرْمُوكِ .

عَمَوَاسُ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ . وَالْيَرْمُوكُ : بِضَمِّ الْمِيمِ . وَقَدْ سَبَقَا . // . ل/١٦٤ص

---

(١) انظر نسب قريش ٤١٧ - ٤١٩ ، والتبيين ٤٢٢ - ٤٢٥ ، وطبقات ابن سعد ٣٣٥/٥ ، والاستيعاب ٦٦٩ - ٦٧٢ ، وطبقات ابن خياط ٢٦ ، ٣٠٠ ، والثقات ١٧١/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، وجمهرة الأنساب ١٦٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٩/١ ، ٢٤٠ .

(٢) وكان أعلم مشقوق الشفة السفلى ، فإذا نزع ثنيته اندلع لسانه ، فلا يستطيع تحقيق الحروف انظر البيان والتبيين ٥٨/١ ، « لا أمثل فيمثل الله بى وإن كنت نبيا وعسى أن يقوم مقاما لا تكرهه .

(٣) خطب بخطبة أبى بكر الصديق ، ثم قال : والله إنى أعلم هذا الدين سيمتد امتداد الشمس فى طلوعها إلى غروبها ، فلا يغرنكم هذا - يعنى أبا سفيان - من أنفسكم ، وقد علمتم أنه كان قبلكم أنبياء فماتوا ... إلخ .

٢١٠ - **سُهَيْمَةُ**[١] : هِيَ سُهَيْمَةُ - بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ الْهاءِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَفَتْحِ الْميمِ - بِنْتُ عُمَيْرٍ الْمُزَنِيَّةُ - زَوْجَةُ رُكانَةَ - بِضَمِّ الرّاءِ وَفَتْحِ الْكافِ وَنونٍ وَهاءٍ - ابْنِ عَبْدِ يَزيدَ ، لَها ذِكْرٌ فِي كِتابِ الطَّلاقِ[٢] .

٢١١ - **سَوْدَةُ** : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنينَ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ الْقُرَشِيَّةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله تَقَدَّمَ ذِكْرُها فِي الْمُقَدِّمَةِ[٣] فِي جُمْلَةِ أَزْواجِ النَّبِيِّ صَلى الله عليه وسَلَّمَ .

٢١٢ - **سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ**[٤] : هُوَ أَبو أُمَيَّةَ : سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ - بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْفاءِ وَاللّامِ - ابْنِ عَوْسَجَةَ بْنِ عامِرٍ ، مِنْ وَلَدِ جُعْفِيِّ بْنِ صَعْبِ ابنِ سَعْدِ الْعَشيرَةِ ، الْجُعْفِيُّ الْكوفِيُّ ، مُخَضْرَمٌ جاهِلِيٌّ إِسْلامِيٌّ ، كانَ يَقولُ : أَنا لِدَةُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وُلِدْتُ عامَ الْفيلِ . وَيُقالُ : كانَ أَصْغَرَ مِنْ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم بِسَنَتَيْنِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ عاشَ مِائَةً وَعِشْرينَ سَنَةً ، وَقيلَ : أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمانينَ . رَوى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَحَنَشٌ[٥] .

---

(١) الاستيعاب ١٨٦٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٧/٢ .

(٢) فى المهذب ٧٩/١ ، روى الشافعى رضى الله عنه أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنى طلقت امرأتى البتة ووالله ماأردت إلا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والله ما أردت إلا واحدة ؟ » فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة ، فردها إليه . وانظر مسند الشافعى ٣٧/٢ ، ٣٨ .

(٣) ١٣/٢ .

(٤) طبقات ابن خياط ١٤٧ ، والاستيعاب ٦٧٩ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٤/٤ ، والثقات ٤٢١/٤ ، ٤٢٢ ، والتاريخ الكبير ١٤٣/٢/٢ ، ومعرفة الثقات ٤٤٣/١ ، والكاشف ٣٢٩/١ .

(٥) حنش بن الحارث بن لقيط النخعى . تهذيب التهذيب ٥٠/٣ .

حَـرْفُ الشّـــــينِ

٢١٣ - شُبْرُمَةُ : هُوَ شُبْرُمَةُ - بِضَمِّ الشّينِ وَسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَضَمِّ الرّاءِ وَفَتْحِ الميمِ ، صَحابِيٌّ غَيْرُ مَنسوبٍ إِلَيْهِ[١] ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي النِّيابَةِ فِي الْحَجِّ فِي حَديثِ ابْنِ عَبّاسٍ[٢] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، تُوُفِّيَ فِي حَياةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

٢١٤ - شِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ[٣] : هُوَ شِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَقيلَ : شِبْلُ بْنُ خالِدٍ ، وَقيلَ : شِبْلُ بْنُ حامِدٍ ، وَقيلَ : شِبْلُ ابْنُ خُلَيْدٍ . قالَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ : شِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ : أَشْبَهُ بِالصَّوابِ ، أَوْ قالَ : هُوَ الصَّوابُ . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٤] : فَإِنْ كانَ شِبْلَ بْنَ مَعْبَدٍ ، فَهُوَ بَجَلِيٌّ مِنْ بَجيلَةَ ، وَهُوَ الَّذِى عَزَلَ عَلَى يَدَيْهِ عُثْمانُ[٥] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ عَنِ الْبَصْرَةِ ، فيما ذَكَرَ مُصْعَبٌ وَخَليفَةُ ، وَوَلّاها عَبْدَ اللهِ بْنَ عامِرٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمانَ حِينَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَيْرُ

---

(١) قال النووى : ذكره ابن منده وأبو نعيم فى الصحابة ، قالا : هو صحابى ، توفى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم ينسباه ولم يزيدا فى حاله . تهذيب الأسماء واللغات ٢٤٢/١ .

(٢) فى المهذب ١٩٩/١ : روى ابن عباس رضى الله عنهما قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول : لبيك عن شبرمة ، فقال : « أحججت عن نفسك ؟ » قال : لا ، قال : « فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمة » .

(٣) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٨٩ ، ونسب معد ٣٥١ ، ٣٥٢ ، والاستيعاب ٦٩٣ ، وطبقات ابن خياط ١١٨ ، ١٨٨ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٧/٤ .

(٤) فى الاستيعاب ٦٩٣ .

(٥) ع : ابن عفان ، والمثبت من ص والاستيعاب .

أُمَوِيٌّ ، فَقالَ : ما لَكُمْ يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَما فيكُمْ صَغيرٌ تُريدونَ أَنْ يَنْبلَ ، أَوْ فَقيرٌ تُرِيدونَ غِناهُ ، أَوْ خامِلٌ تُريدونَ التَّنويهَ بِاسْمِهِ ، عَلامَ أَقْطَعْتُمْ هَذا الأَشْعَرِيَّ العِراقَ يَأْكُلُها خَضْمًا ؟ فَقالَ عُثْمانُ : وَمَنْ لَها ؟ فَأَشاروا بِعَبْدِ اللهِ بْنِ عامِرٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، فَوَلّاهُ حِينَئِذٍ. وَقالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَإِنْ كانَ شِبْلَ بْنَ حامِدٍ ، فَإِنَّما يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مالِكٍ الأَوْسِيِّ ، قالَ : وَقَدْ بَيَّنّاهُ فِي كِتابِ[1] « التَّمْهِيدِ » وَلَيْسَتْ لِشِبْلِ بْنِ حامِدٍ صُحْبَةٌ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

٢١٥ – شَدّادُ بْنُ أَوْسٍ[2] : هُوَ أَبو يَعْلَى شَدّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرامٍ – بِالرّاءِ – ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَناةَ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ ابنِ النَّجّارِ ، الأَنْصارِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي حَسّانِ بْنِ ثابِتٍ . يُقالُ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَلَا يَصِحُّ . نَزَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَعِدادُهُ فِي أَهْلِ الشّامِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَعْلَى ، وَمَحْمودُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ . ماتَ بِالشّامِ سَنَةَ ثَمانٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ماتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ . وَقالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيّاطٍ[3] : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ . قالَ عُبادَةُ بْنُ الصّامِتِ ، وَأَبو الدَّرْداءِ : كانَ شَدّادُ ابنُ أَوْسٍ مِمَّنْ أُوتِيَ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ[4] .

٢١٦ – شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ[5] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ شُرَحْبِيلُ – بِضَمِّ الشِّينِ وَفَتْحِ الرّاءِ وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُطاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

---

(١) كتاب ليس فى ع ولا فى الاستيعاب .

(٢) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٤٠١/٣ ، وابن خياط ٨٨ ، والاستيعاب ٦٩٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٦/٤ ، والثقات ١٨٥/٣ ، والكاشف ٥/٢ .

(٣) الذى ذكره ابن خياط فى الطبقات ٨٨ : أنه مات بالشام سنة ثمان وخمسين .

(٤) ذكره فى الاستيعاب ٦٩٤ ، ٦٩٥ .

(٥) انظر ترجمته فى جمهرة الأنساب ١٦٢ ، والاستيعاب ٦٩٨ – ٧٠٠ ، والمعارف ٣٢٥ ، والإصابة ١٤٣/٢ ، والثقات ١٨٦/٣ ، ١٨٧ ، ومعرفة الثقات ٤٥١/١ ، والكاشف ٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٥/٤ ، ٢٨٦ ، وتهذيب النووى ٢٤٢/١ ، وسير ابن هشام ٣٦٤/٢ .

كِنْدَةَ ، حَليفٌ لِبَني زُهْرَةَ . وَحَسَنَةُ – بِفَتْحِ الحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالسِّينِ وَالنّونِ : أُمُّهُ ، وَهِيَ مَوْلاةُ مَعْمَرِ بْنِ حَبيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذافَةَ بْنِ جُمَحٍ . وَقيلَ : هُوَ شُرَحْبيلُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ أَحَدُ بَني الْغَوْثِ ، مِنْ بَني مُرٍّ ، أَخي تَميمِ بْنِ مُرٍّ ، وَقيلَ : شُرَحْبيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، مِنْ بَني جُمَحٍ . وَقيلَ : أُمُّهُ حَسَنَةُ وَلاؤُها لِمَعْمَرِ بْنِ حَبيبِ بْنِ وَهْبِ ابنِ حُذافَةَ ابْنِ جُمَحٍ ، تَزَوَّجَها سُفيانُ ، رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصارِ ، أَحَدُ بَني زُرَيْقِ بْنِ عامِرٍ ، وَيُقالُ لَهُ : سُفْيانُ بْنُ مَعْمَرٍ ؛ لِأَنَّ مَعْمَرَ بْنَ حَبيبٍ حالَفَهُ وَتَبَنّاهُ وَزَوَّجَهُ مِنْ حَسَنَةَ ، وَقَدْ كانَ لَها مِنْ غَيْرِهِ شُرَحْبيلُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ جابِرًا وَجُنادَةَ ابْنَيْ سُفْيانَ ، فَلَمّا قَدِموا مِنَ الْحَبَشَةِ نَزَلوا عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَني زُرَيْقٍ ، وَنَزَلَ شُرَحْبيلُ مَعَ أَخَوَيْهِ لِأُمِّهِ ، ثُمَّ هَلَكَ سُفْيانُ وَابْناهُ في خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَتْرُكوا عَقِبًا ، فَتَحَوَّلَ شُرَحْبيلُ إِلَى بَني زُهْرَةَ فَحالَفَهُمْ . وَقيلَ : إِنَّ // ل/١٦٥ ص شُرَحْبيلَ بْنَ عَبْدِ اللهِ تَبَنَّتْهُ حَسَنَةُ زَوْجَةُ سُفْيانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبيبٍ ، وَلَيْسَ بِابْنٍ لَها ، فَنُسِبَ إِلَيْها . وَكانَ شُرَحْبيلُ مِنْ مُهاجِرَةِ الْحَبَشَةِ مَعْدوداً في وُجوهِ قُرَيْشٍ ، وَكانَ أَميراً عَلى رُبْعٍ مِنْ أَرْباعِ الشّامِ لِعُمَرَ رضي الله عنه . تُوُفِّيَ في طاعونِ عَمَواسَ سَنَةَ ثَماني عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتّينَ سَنَةً .

وَكانَ قَدْ نَفَّذَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَسولًا إِلى مِصْرَ ، فَماتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِها . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ رَبيعَةُ .

٢١٧ – شُرَيْحٌ الْقاضي[١] : هُوَ أَبو أُمَيَّةَ شُرَيْحُ بْنُ الْمُنْتَجِعِ – بِضَمِّ الميمِ وَسُكونِ النّونِ وَفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَكَسْرِ الجيمِ – ابْنِ جَهْمِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ ، الْكِنْدِيُّ ، وَقَدِ اخْتُلِفَ في نَسَبِهِ إِلى كِنْدَةَ ، وَقيلَ : هُوَ حَليفٌ لَهُمْ مِنْ بَني رائِشٍ[٢] . وَنَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ[٣] ، فَقالَ :

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٩٠/٦ – ١٠٠ ، والاستيعاب ٧٠١ ، ٧٠٢ ، والإصابة ١٤٤/٢ ، والمعارف ٤٣٣ ، ونسب معد واليمن الكبير ١٨٠ ، وجمهرة الأنساب ٤٢٥ ، الثقات ٣٥٢/٤ ، والتاريخ الكبير ٢٢٩/٢/٢ ، والكاشف ٨/٢ ، و تهذيب التهذيب ٢٨٧/٤ ، وشذرات الذهب ٨٠/١ .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات وَرَدَّه .

(٣) في نسب معد واليمن الكبير ١٨٠ ، والنقل هنا عن الاستيعاب .

هُوَ شُرَيْحُ بْنُ الْحارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْجَهْمِ ابْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ الرّائِشِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مُرَتِّعٍ – بِتَشْدِيدِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَكَسْرِها – وَهُوَ كِنْدَةُ ، قالَ : وَلَيْسَ بِالْكوفَةِ مِنْ بَنِي الرّائِشِ غَيْرُهُمْ ، وَسائِرُهُمْ يُنْسَبونَ فِي حَضْرَمَوْتَ . وَقَدْ قيلَ فيهِ : شُرَيْحُ بْنُ هانِيءٍ، وَشُرَيْحُ بْنُ شَراحيلَ ، وَلا يَصِحُّ إِلا شُرَيْحُ بْنُ الْحارِثِ .

قيلَ : أَدْرَكَ الْجاهِلِيَّةَ ، وَيُعَدُّ فِي كِبارِ التّابِعينَ ، وَكانَ قاضِيـًا لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْكوفَةِ ، ثُمَّ لِعُثْمانَ ، ثُمَّ لِعَلِيٍّ ، رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِم . وَلَمْ يَزَلْ قاضِيـًا إِلى زَمَنِ الْحَجّاجِ ، وَاسْتَعْفاهُ فَأَعْفاهُ . وَكانَ أَعْلَمَ النّاسِ بِالْقَضاءِ ذا فِطْنَةٍ وَذَكاءٍ وَمَعْرِفَةٍ وَعَقْلٍ وَرَصانَةٍ . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[1] : وَكانَ شاعِرًا مُحْسِنـًا ، وَلَهُ أَشْعارٌ حَسَنَةٌ مَحْفوظَةٌ فِي مَعانٍ حِسانٍ[2] ، قالَ : وَكانَ كَوْسَجـًا سِناطـًا : لا شَعَرَ فِي وَجْهِهِ[3] هـ .

وَماتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمانينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ . وَقالَ الْمَدائِنِيُّ : ماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمانينَ ، وَقالَ أَبو موسَى الْعَنَزِيُّ : ماتَ سَنَةَ ثَمانٍ وَسَبْعينَ ، قالَ أَشْعَثُ ابْنُ سَوّارٍ : وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرينَ سَنَةً ، وَوَلِيَ الْقَضاءَ سِتّينَ سَنَةً ، مِنْ زَمَنِ عُمَرَ إِلى زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ . وَقيلَ : خَمْسـًا وَسَبْعينَ سَنَةً[4] .

رَوَى عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما . رَوَى عَنْهُ إِبْراهيمُ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَغَيْرُهُما . سَكَنَ الْكوفَةَ .

---

(١) فى الاستيعاب ٧٠٢ .

(٢) انظر أشعاره فى طبقات ابن سعد ٩٥/٦ ، ٩٨ .

(٣) الكوسج : من لم تنبت له لحية أصلا . والسناط الذى لا لحية له أو خفيفها .

(٤) ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ما تعطل فيها إلا ثلاث سنين فى فتنة ابن الزبير .

٢١٨ – شَرِيكُ بْنُ السَّحْماءِ[١] : هُوَ شَرِيكُ بْنُ عَبَدَةَ بْنِ مُغيثِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلانَ الْبَلَوِيُّ ، حَليفُ الأَنْصارِ ، وَهُوَ شَرِيكُ بْنُ سَحْماءَ ، بِسينٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتوحَةٍ وَحاءٍ ساكِنَةٍ وَميمٍ وَبالْمَدِّ ، وَهِيَ أُمُّهُ عُرِفَ بِها . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتابِ اللِّعانِ[٢] ، وَهُوَ الذى قَذَفَه هِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ بِزَوْجَتِهِ ، وَلا عَنها لِذلِكَ . شَهِدَ مَعَ أَبيهِ أُحُدًا ، وَهُوَ أَخو الْبَراءِ بْنِ مالِكٍ لِأُمِّهِ .

عَبَدَةُ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ فيما يُرْوَى عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَقَدْ جاءَ مَضْبوطًا بِالشَّكْلِ فِي عِدَّةِ كُتُبٍ ظاهِرَةِ الصِّحَّةِ « عَبْدَةَ » ساكِنَةَ الْباءِ[٣] . وَمُغيثٌ : بِضَمِّ الْميمِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ثُمَّ ثاءٌ مُثَلَّثَةٌ . وَقَدْ قيلَ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْديدِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ . وَالْجَدُّ : بِفَتْحِ الْجيمِ وَتَشْديدِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْبَلَوِيُّ : بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَاللّامِ .

٢١٩ – شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلامُ[٤] : قَدِ اخْتُلِفَ فِي نَسَبِهِ ، فَقيلَ : هُوَ شُعَيْبُ بْنُ صَفْوانَ بْنِ عَيْفاءَ بْنِ ثابِتِ بْنِ مَدْيَنَ بْنِ إِبْراهيمَ . وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحاقَ : هُوَ شُعَيْبُ بْنُ ميكائيلَ وَلَدُ مَرْيَمَ . وَقالَ قَتادَةُ : هُوَ شُعَيْبُ بْنُ نُوَيْبٍ ، وَقالَ عَطاءٌ وَغَيْرُهُ : هُوَ شُعَيْبُ بْنُ ميكائيلَ بْنِ يَشْخَرَ بْنِ مَدْيَنَ بْنِ إِبْراهيمَ . وَقَدْ قيلَ : كُلُّ مَوْضِعٍ يَجيءُ يَشْخَرَ فَهُوَ تَصْحيفٌ ، وَإِنَّما هُوَ : أُساجِرُ ،

---

(١) ذكره فى الاستيعاب ٧٠٥ ، وأسد الغابة ٣/٣٣٧ ، ونسب معد واليمن الكبير ٧١١ ، وجمهرة الأنساب ٤٤٣ ، والثقات ٣/١٨٩ .

(٢) فى المهذب ٢/١١٩ ، روى ابن عباس رضى الله عنه أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سمحاء ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « البينة أو حد فى ظهرك ... » الخ الحديث . وانظر الأسماء المبهمة فى الأنبا المحكمة ٤٨٠ .

(٣) كذا هى فى نسب معد ٧١١ .

(٤) انظر البداية والنهاية ١/١٧٢ – ١٧٩ ، ومروج الذهب ١/٤٢ ، والمعارف ٤١ ، ٤٢ ، والتعريف والإعلام ٧٨ .

وَمعناهُ : الْمُستأْجِرُ . وَقيلَ : كانَ اسْمُ شُعَيْبٍ بِالسُّرْيانِيَّةِ : شَروبُ . وَكانَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَعْمَى ؛ فَلِذَلِكَ قَالَ قَوْمُهُ : ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ﴾[1] أَيْ : ضَريرًا . وَكانَ يُقالُ لَهُ : خَطيبُ الأَنْبياء ؛ لِحُسْنِ مُراجَعَتِهِ قَوْمَهُ . بَعَثَهُ اللهُ نَبِيًّا إِلى أَهْلِ مَدْيَنَ، وَهُمْ أَصْحابُ الأَيْكَةِ، وَالأَيْكَةُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ. وَقالَ قَتادَةُ[2]: بَعَثَهُ اللهُ تَعالَى إِلَى أُمَّتَيْنِ، أَهْلِ مَدْيَنَ ، وَأَصْحابِ الأَيْكَةِ،قالَ ابْنُ عَبّاسٍ: وَكانَ شُعَيْبٌ كَثيرَ الصَّلاةِ ، فَلَمّا طالَ تَمادِي قَوْمِهِ فِي كُفْرِهِمْ وَغَيِّهِمْ ، وَيَئِسَ شُعَيْبٌ مِنْ صَلاحِهِمْ دَعا عَلَيْهِمْ ، فَقالَ : ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾[3] // ل/١٦٦ ص فاسْتَجابَ اللهُ دُعاءَهُ فَأَهْلَكَهُمْ بِالرَّجْفَةِ ، قالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ الزَّلْزَلَةُ ، وَيُقالُ : الصَّيْحَةُ ، وَبِعَذابِ الظُّلَّةِ . قالَ ابْنُ عَبّاسٍ[4] ، وَغَيْرُهُ : إِنَّ اللهَ تَعالَى فَتَحَ عَلَيْهِمْ بابًا مِنْ أَبْوابِ جَهَنَّمَ ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ هَدَّةً وَحَرًّا شَديدًا ، فأَخذ بِأَنْفاسِهِمْ . فَدَخَلُوا بُيُوتَهُمْ ، فَلَمْ يَنْفَعْهُمْ ظِلٌّ وَلا ماءٌ ، فَأَنْضَجَهُمُ الْحَرُّ ، فَخَرَجوا هُرّابًا إِلَى الْبَرِّيَةِ ، فَبَعَثَ اللهُ سُبْحانَهُ سَحابَةً فَأَظَلَّتْهُمْ ، فَوَجَدُوا لَهَا بَرْداً وَرَوْحًا وَريحًا طَيِّبَةً . فَنادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَلَمّا اجْتَمَعوا تَحْتَ السَّحابَةِ أَهْبَّها اللهُ تَعالى عَلَيْهِمْ نارًا ، وَرَجَفَتْ بِهِمُ الأَرْضُ ، فَاحْتَرَقوا كَما يَحْتَرِقُ الْجَرادُ الْمَقْلِيُّ ، وَصاروا رَمادًا فَذَلِكَ[5] قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾[6]وَقَوْلُهُ : ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾[7]

---

(١) سورة هود آية ٩١ ، وانظر تفسير الطبرى ١٠٥/١٢ .
(٢) تفسير الطبرى ١١٠/١٩ .
(٣) سورة الأعراف آية ٨٩ .
(٤) تفسير الطبرى ١١٠/١٩ .
(٥) ع : فلذلك .
(٦) سورة هود الآيات ٦٧ ، ٦٨ ، ٩٤ ، ٩٥ .
(٧) سورة الشعراء آية ١٨٩ .

ذَكَرَ ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ شُعَيْبًا ماتَ بِمَكَّةَ هُوَ وِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، فَقُبورُهُمْ فِي غَرْبِيِّ مَكَّةَ بَيْنَ دارِ النَّدْوَةِ وَبَيْنَ بَنِي سَهْمٍ . وَقالَ ابْنُ عَبّاسٍ : فِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ قَبْرانِ لَيْسَ فيهِ غَيْرُهُما : قَبْرُ إِسْماعيلَ ، وَشُعَيْبٌ عَلَيْهِما السَّلامُ ، فَقَبْرُ إِسْماعيلَ : فِي الْحِجْرِ ، وَقَبْرُ شُعَيْبٍ : مُقابِلَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ .

٢٢٠ - شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ[1] : هُوَ أَبو وَائِلٍ شَقيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيُّ ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، الْكوفِيُّ ، مُخَضْرَمٌ أَدْرَكَ الْجاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلامَ ، وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَرَهُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ .

قالَ : كُنْتُ قَبْلَ أَنْ بُعِثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ابْنَ عَشْرِ حِجَجٍ أَرْعى غَنَمًا لِأَهْلي بِالْبادِيَةِ . وَرَوَى عَنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنَ الصَّحابَةِ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ ، وَعُثْمانُ بْنُ عَفّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعودٍ ، وَكانَ خَصيصًا بِهِ مِنْ أَكابِرِ الصَّحابَةِ ، وَعَنْ عَمّارِ بْنِ ياسِرٍ ، وَخَبّابِ بْنِ الْأَرَتِّ ، وَأَبي موسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَأُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِي ، وَابْنِ عُمَرَ ، وابْنِ عَبّاسٍ ، وَجَريرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، وَالْمُغيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

رَوَى عَنْهُ مَنْصورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، وَسَعيدُ بْنُ مَسْروقٍ وَسُلَيْمانُ الْأَعْمَشُ[2] ، وَغَيْرُهُمْ .

وَكانَ مِمَّنْ سَكَنَ الْكوفَةَ ، وَوَرَدَ الْمَدائِنَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ حينَ قاتَلَ الْخَوارِجَ بِالنَّهْرَوانِ ، قيلَ : كانَ لِأَبي وائِلٍ خُصٌّ مِنْ قَصَبٍ هُوَ فيهِ وَفَرَسُهُ ، فَكانَ إِذا غَزا نَقَضَهُ ، وَإِذا قَدِمَ بَناهُ .

---

(١) له ترجمة فى جمهرة الأنساب ١٩٦ ، والثقات لابن حبان ٣٥٤/٤ ، والتاريخ الكبير ٢٤٦/٢/٢ ، ومعرفة الثقات ٤٥٩/١ - ٤٦١ ، والاستيعاب ٧١٠ ، وتهذيب التهذيب ٣١٧/٤ ، ٣١٨ ، والكاشف ١٣/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٦٨/٩ - ٢٧١ ، وتذكرة الحفاظ ٦٠/١ ، وطبقات ابن سعد ٦٤/٦ .

(٢) ع : الأشعث : سهو .

وَقَالَ يَوْمًا لِلأَعْمَشِ : أَسْمَعُ النَّاسَ يَقولونَ الدَّانِقُ وَالْقيراطُ ، آلدَّانِقُ أَكْثَرُ أَوِ الْقيراطُ ؟ عُمِّرَ دَهْرًا طَويلًا . قالَ سَعيدُ بْنُ صالِحٍ : كانَ أَبو وَائِلٍ يَؤُمُّ جَنائِزَنا ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ . وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قالَ : ماتَ زَمَنَ الْحَجاجِ ، وَقيلَ : فى أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ ، وَقيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعينَ .

٢٢١ - شَيْبَةُ بْنُ رَبيعَةَ[١] : هُوَ شَيْبَةُ بْنُ رَبيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْقُرَشِيُّ ، جاهِلِيٌّ ، قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ بَدْرٍ مُشْرِكًا . لَهُ ذِكْرٌ فِى كِتابِ السِّيَرِ[٢] ، فِى الْمُبارَزَةِ ، وَلِأَخيهِ عُتْبَةَ بْنِ رَبيعَةَ، وَسَيَجيىءُ فِى حَرْفِ الْعَيْنِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى .

٢٢٢ - شيثُ عَلَيْهِ السَّلامُ[٣] : قيلَ : هُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ : شَثٌّ ، بَالسُّرْيانِيَّةِ ، شَاثُ ، وَالْعِبْرانِيَّةِ : شيثُ، بْنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ . وَاسْمُهُ:هِبَةُ اللهِ، لِأَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ لِحَوَّاءَ لَمَّا وَلَدَتْهُ : هَذا هِبَةُ اللهِ لَكِ بَدَلَ هابيلَ .

قِيلَ : كانَ آدَمُ يَوْمَ وُلِدَ شِيثُ ابْنَ ثَلاثينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ . قالَ ابْنُ عَبّاسٍ : وُلِدَ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَرْبَعونَ وَلَدًا عِشْرونَ غُلامًا وَعِشْرونَ جارِيَةً . فَكانَ مِمَّنْ عاشَ مِنْهُمْ : قابيلُ وهابيلُ وَصالِحُ وَعبْدُ الرَّحْمَنِ ، والَّذى كانَ سَمّاهُ عَبْدَ الْحارِثِ وَوُدٌّ ، وَكانَ وُدٌّ يُقالُ لَهُ : شِيثُ ، وَيُقالُ لَهُ : هِبَةُ اللهِ .

وَقالَ أَرْطاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ : حَمَلَتْ حَوَّاءُ بِشِيثَ الْوَصِيِّ حَتَّى نَبَتَتْ أَسْنانُهُ ، وَكانَتْ تَنْظُرُ إِلى وَجْهِهِ مِنْ صَفائِهِ فِى بَطْنِها . وَهُوَ الثّالِثُ مِنْ وَلَدِ آدَمَ ، وَإِنَّهُ لَمّا حَضَرَها الطَّلْقُ أَخَذَها عَلَيْهِ شِدَّةٌ شَديدَةٌ ، فَانْتَبَذَتْ بِهِ ، فَلَمّا وَضَعَتْهُ أَخَذَتْهُ

---

(١) نسب قريش ١٥٢ ، وجمهرة الأنساب ٧٦ ، وانظر التبيين ١٢٠ ، وسيرة ابن هشام ٦٢٥/١ .

(٢) فى المهذب ٢٣٧/٢ : روى أن عتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة دعوا إلى المبارزة فبرز إليهم حمزة بن عبد المطلب وعلى بن أبى طالب وعبيدة بن الحارث .. إلخ .

(٣) انظر مروج الذهب ٣٢/١ ، ٣٣ ، وتاريخ اليعقوبى ٨/١ ، والمعارف ٢٠ ، والبداية والنهاية ٨٨/١ - ٩٢ .

الملائِكَةُ فَمَكَثَ مَعَها أَرْبَعينَ يَوْماً، فَعَلَّموهُ الْمِهَنَ، ثُمَّ رُدَّ إِلَيْها. تُوُفِّيَ فِيمَا قِيلَ يَوْمَ الثُّلاثاءِ فِي تِسْعِ ساعاتٍ مِنَ النَّهارِ ، لِتِسْعَةٍ وَعِشْرينَ يَوْمًا مِنْ آبَ[1] فِي عِشْرينَ سَنَةً مِنْ حَياةِ خَنوخَ // . ل/١٦٧ص

وَكانَتْ حَياةُ شيثَ : تِسْعَمائَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . وَحَنَّطَهُ ابْنُهُ أَنوشَ بِالْمُرِّ وَاللّبانِ وَالسَّليخَةِ[2] ، وَدَفَنَهُ فِي مَغارَةِ الْكُنوزِ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِما السَّلامُ .

---

(١) ع : شهر آب .

(٢) السليخة : دهن ثمر البان .

حَرْفُ الصَّادِ

٢٢٣ – **صَالِحُ بْنُ خَوَّاتٍ**[1] : هُوَ صالِحُ بْنُ خَوَّاتٍ – بِفَتْحِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَتاءٍ فَوْقَها نُقْطتانِ – ابْنِ جُبَيْرِ ابْنِ النُّعْمانِ ، الْأَنْصارِيُّ الْمَدَنِيُّ ، تابِعِيٌّ مَشْهورٌ ، عَزِيزُ[2] الْحَديثِ . سَمِعَ أَباهُ ، وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ . رَوَى عَنْهُ يَزيدُ بْنُ رومانَ ، وَالْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَديثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدينَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتابِ صَلاةِ الْخَوْفِ[3] .

٢٢٤ – **صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ**[4] : هُوَ أَبو سُفْيانَ ، وَأَبو حَنْظَلَةَ : صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ وَالِدُ مُعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيانَ . وُلِدَ قَبْلَ الْفيلِ بِعَشْرِ سِنينَ ، وَكانَ مِنْ أَشْرافِ قُرَيْشٍ فِي الْجاهِلِيَّةِ ، وَكانَتْ إِلَيْهِ رايَةُ الرُّؤَساءِ فِي قُرَيْشٍ . أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَشَهِدَ حُنَيْناً ، وَأَعْطاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ غَنائِمِها مِائَةَ بَعيرٍ وَأَرْبَعينَ أُوقِيَةً فيمَنْ أَعْطاهُ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ. قالَ ابْنُ عَبْدِالْبَرِّ[5] : وَاخْتُلِفَ فِي

---

(١) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٣٩/٤ ، والثقات ٣٧٢/٤ ، والتاريخ الكبير ٢٧٧/٢/٢ ، والكاشف ١٨/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٨/١ ، ٢٤٩ .

(٢) ع غزير . وقد ذكر ابن سعد أنه كان قليل الحديث .

(٣) فى المهذب ١٠٥/١ ، فى كيفية صلاة الخوف : روى صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ، فذكر مثل ما قلنا .

(٤) نسب قريش ١٢١ ، ١٢٢ ، والتبيين ١٧٣ – ١٧٥ ، وجمهرة الأنساب ١١١ ، وتهذيب التهذيب ٣٦١/٤ ، والاستيعاب ٧١٤ ، ٧١٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٩/٢ ، ٢٤٠ .

(٥) فى الاستيعاب ١٦٧٨ .

حُسْنِ إسْلامِهِ . وَفُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الطّائِفِ فَلَمْ يَزَلْ أَعْوَرَ إلى يَوْمِ الْيَرْموكِ ، فَأَصابَ عَيْنَهُ الأُخْرى حَجَرٌ فَعَمِيَتْ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبّاسِ . وَماتَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثينَ ، وَقيلَ : إِحْدى وَثَلاثينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثَلاثينَ . وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ .

٢٢٥ – صُدَىُّ بْنُ عَجْلانَ[١] : هُوَ أَبو أُمامَةَ صُدَىٌّ – بِضَمِّ الصّادِ وَفَتْحِ الدّالِ وَتَشْديدِ الْياءِ ، ابْنُ عَجْلانَ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكون الجيمِ – ابْنِ وَهْبِ بْنِ عَريبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ رِياحٍ – بِياءٍ تَحْتَها نُقْطَتان – ابْنِ حارِثِ بْنِ مَعْنِ بْنِ مالِكِ ابْنِ أَعْصُرَ – بِضَمِّ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ – كَذا ساقَ نَسَبَهُ خَليفَةُ بْنُ خَيّاطٍ[٢] . وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي نَسَبِهِ وَآبائِهِ مَعَ اتِّفاقِهِمْ عَلى كُنْيَتِهِ وَاسْمِهِ وَاسْمِ أَبيهِ ، وَأَنَّهُ باهِلِيٌّ ، وَباهِلَةُ : هِيَ أُمُّ وَلَدِ مَعْنٍ ، نُسِبَ وَلَدُهُ إِلَيْها . قُبِضَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ ابْنُ ثَلاثينَ سَنَةً ، وَسَكَنَ مِصْرَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى حِمْصَ ، وَماتَ بِها وَكانَ مِنَ الْمُكْثِرينَ مِنَ الرِّوايَةِ ، وَأَكْثَرُ حَديثِهِ عِنْدَ الشّامِيِّينَ . رَوَى عَنْهُ سُلَيْمُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيادٍ ، وَخالِدُ بْنُ مَعْدانَ ، وَغَيْرُهُمْ . ماتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمانينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ إِحْدى وَثَمانينَ ، وَلَهُ إِحْدى وَتِسْعونَ سَنَةً ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ ماتَ مِنَ الصَّحابَةِ بِالشّامِ . وَقيلَ : إِنَّ آخِرَ مَنْ ماتَ مِنَ الصَّحابَةِ بِالشّامِ : عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ .

---

(١) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٢٤٧ ، والمعارف ٣٠٩ ، والاستيعاب ٧٣٦ ، ١٦٠٢ ، وطبقات ابن سعد ٤١١/٧ ، وأسد الغابة ١٦/٣ ، ١٦/٦ ، والإصابة ٤٢٠/٣ ، ٤٢١ ، وعجالة المبتدى ٢٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٠/٤ ، والكاشف ٢٨/٢ ، وشذرات الذهب ٩٦/١ .

(٢) فى الطبقات ٤٦ ، ٣٠٢ .

٢٢٦ - **الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ**[١] : هُوَ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ - بِفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ وَهْبِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ ، اللَّيْثِيُّ ، يُقالُ : إِنَّ أُمَّهُ أُخْتُ أَبِي سُفْيانَ ابْنِ حَرْبٍ ، وَاسْمُها : فاخِتَةُ ، كانَ يَنْزِلُ وَدَّانَ - بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَآخِرُهُ نونٌ - وَالْأَبْوَاءَ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبالْمَدِّ - وَهُمَا مِنْ أَرْضِ الْحِجازِ . حَدِيثُهُ فِي الْحِجازِيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ : عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبّاسٍ ، وَشُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ . ماتَ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . لَهُ ذِكْرٌ فِي بابِ الْإِحرامِ وَمَا يَحْرُمُ فيهِ ، فِي اتِّهابِ الْمُحْرِمِ الصَّيْدَ[٢] .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ صَفْـوَانُ

٢٢٧ - **صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ**[٣] : هُوَ أَبو أُمَيَّةَ ، وَيُقالُ : أَبو وَهْبٍ صَفْوَانُ ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذافَةَ - بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْقافِ - ابْنِ جُمَحَ - بِضَمِّ الجيمِ وَبِالْحاءِ - الْجُمَحِيُّ الْقُرَشِيُّ . هَرَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَاسْتَأْمَنَ لَهُ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ ، وَابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَآمَنَهُ وَأَعْطاهُما رِداءَه وَبُرْدَهُ أَماناً لَهُ ، فَأَدْرَكَهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ، فَرَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ ، قالَ: إِنَّ هَذا وَهْبَ ابنَ عُمَيْرٍ يَزْعُمُ أَنَّكَ آمَنْتَنِي عَلَى أَنْ أَسيرَ شَهْرَيْنِ، فَقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ صلى الله

---

(١) انظر نسب قريش ١٢٣ ، وجمهرة الأنساب ١٨١ ، والاستيعاب ٧٣٩ ، وأسد الغابة ٢٠/٣ ، والإصابة ٤٢٦/٢ ، ٤٢٧ ، والكاشف ٢٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٢١/٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٩/١ .

(٢) فى المهذب ٢١١/١ : أن الصعب بن جثامة أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم حمار وحشى فرده عليه ... الخ .

(٣) انظر ما ذكر عنه فى نسب قريش ٣٨٨ ، والتبيين ٤٠٥ ، والاستيعاب ٧١٨ - ٧٢٢ ، وجمهرة ابن حزم ١٥٩ ، وسيرة بن هشام ٤٤٠/٢ ، ٤٤٤ ، ومغازى الواقدى ٨٩٠ ، ٨٩٥ .

عليه وسلم : « انْزِلْ أَبا وَهْبٍ » فقالَ : لا حَتّى تُبَيِّنَ لى ، فقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « انْزِلْ فَلَكَ أَنْ تَسيرَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ » فَنَزَلَ ، وَخَرَجَ مَعَهُ إلى حُنَيْنٍ فَشَهِدَها ، وَشَهِدَ الطّائِفَ كافِرًا ، وَاسْتَعارَهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم // أَدْرُعًا ، فَقالَ لَهُ : طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ؟ فَقالَ : « بَلْ طَوْعاً عارِيَّةً مَضْمونَةً » فَأَعارَهُ ، وَأَعْطاهُ مِنَ الْمغانِمِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَكْثَرَ ، فَقالَ صَفْوانُ :أَشْهَدُ بِالله ما طابَتْ بِهَذا إِلّا نَفْسُ نبى ، فَأَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ ، وَأَقامَ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ قيلَ : لا إِسْلامَ لِمَنْ لَا هِجْرَةَ لَهُ ، فَقَدِمَ الْمَدينَةَ ، وَنَزَلَ عَلَى الْعَبّاسِ ، فَقالَ لَهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « عَلى مَنْ نَزَلْتَ ؟ » فَقالَ : عَلى الْعَبّاسِ ، فَقالَ [لَهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم][1] : « ذاكَ أَبَرُّ قُرَيْشٍ بِقُرَيْشٍ ارْجِعْ أَبا وَهْبٍ فَإِنَّهُ لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » وَقالَ لَهُ : « فَمَنْ لِأَباطِحِ مَكَّةَ ؟ » فَرَجَعَ صَفْوانُ ، فَأَقامَ بِمَكَّةَ حَتّى ماتَ بِها سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعينَ .

ل/١٦٨ص

٢٢٨ – صَفْوانُ بْنُ عَسّالٍ الْمُرادِيُّ[2] : هُوَ صَفْوانُ بْنُ عَسّالٍ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْديدِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ – ابْنِ الرَّبَضِ – بِفَتْحِ الرّاءِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَقيلَ : بِسكونِها ، وَبِالضّادِ الْمُعْجَمَةِ – ابْنِ زاهِرِ بْنِ عامِرِ بْنِ عَوْبَثانَ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسكونِ الْواوِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وآخِرُهُ نونٌ ، ابْنِ زاهِرِ بْنِ مُرادٍ ، الْمُرادِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوايَةٌ . مِنْ ساكِنِى الْكوفَةِ ، وَهُوَ قليلُ الْحَديثِ . وَغَزا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اثْنَتَىْ عَشْرَةَ غَزْوَةً . رَوى عَنْهُ عُبَيْدُ

---

(١) ساقط من ص وهو من ع .

(٢) انظر ترجمته فى جمهرة الأنساب ٤٠٧ ، والاستيعاب ٧٢٤ ، وطبقات ابن سعد ٢٧/٦ ، والإصابة ٤٣٦/٣ ، وأسد الغابة ٢٧/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٧٦/٤ ، والكاشف ٣٠/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٩/٢ ، وعجالة :كنا مسفرين أو سفرًا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة .

اللهِ بْنُ خَليفَةَ ، وَزِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرادِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ[1] .

٢٢٩ – صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمنينَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ – بِضَمِّ الْحاءِ وَفَتْحِ الْياءِ الْأُولَى وَتَشْديدِ الثّانِيَةِ – زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . تَقَدَّمَ ذِكْرُها فِي الْمُقَدِّمَةِ عِنْدَ ذِكْرِ أَزْوَاجِهِ صلى الله عليه وسلم[2] .

٢٣٠ – صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ[3] : هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، الْحَجَبِيُّ – بِفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْجيمِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَكْسورَةِ – مِنْ بَنِي عَبْدِ الدارِ بْنِ قُصَيٍّ . رَوَى عَنْها مَيْمونُ بْنُ مِهْرانَ ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ . وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي رُؤْيَتِها لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقيلَ : إِنَّها لَمْ تَرَهُ .

---

(١) في المهذب ٢٠/١ روى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا مسافرين « أو سفراً » أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة .

(٢) ١٨/٢ .

(٣) نسب قريش ٢٥٣ ، والتبيين ٢٢٠ ، والإستيعاب ١٨٧٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٨/١٢ ، ٤٥٩ ، والثقات ٣٨٦/٤ ، ومعرفة الثقات ٤٥٤/٢ ، والكاشف ٤٢٩/٣ .

حـرف الضـاد

٢٣١ - ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ[1] : هِى ضُبَاعَةُ - بِضَمِّ الضَّادِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ- بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ، بِنْتُ عَمِّ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، تَزَوَّجَها الْمِقْدادُ بْنُ عَمْرٍو فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللهِ ، وَكَرِيمَةَ . رَوَى عَنْها ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَعائِشَةُ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةُ بْنِ الزُّبَيْرِ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ ، وَقُتِلَ ابْنُها عَبْدُ اللهِ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْها .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ الضَّحَّاكُ

٢٣٢ - الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيانَ[2] : هُوَ أَبو سَعِيدٍ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِى بَكْرِ بْنِ كِلابِ بْنِ رَبِيعَةَ ، الْكِلابِىُّ الْعامِرِىُّ . عِدادُهُ فِى أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَكانَ يَنْزِلُ بِنَجْدٍ ، وَوَلَّاهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ ، وَهُوَ الَّذى كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم لِيُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبابِىِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِها ، وَصاحِبُ الْمُهَذَّبِ[3] ذَكَرَ أَنَّ الَّذى كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم : « أَنْ وَرِّثْ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبابِىِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِها » هُوَ

---

(١) التبيين ١١٧ ، والاستيعاب ١٨٧٤ ، وطبقات ابن سعد ٤٦/٨ ، وابن خياط ٣٣١ ، وتهذيب التهذيب ٤٦٠/١٢ ، ٤٦١ ، والثقات ٢١٠/٣ ، والكاشف ٤٣٠/٣ .

(٢) انظر فى ترجمته طبقات ابن سعد ٤ /٢٧٤ ، والاستيعاب ٧٤٢ ، والإصابة ٩٠/١ ، ٤٧٧/٣ ، وأسد الغابة ٤٧/٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٩٠/٤ ، والكاشف ٣٥/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٩/١ .

(٣) ٨٣/٢ ، ٣٠٤ .

الضَّحّاكُ بْنُ قَيْسٍ[1] وَلَمْ يُتابَعْ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِمّا أُخِذَ عَلَيْهِ . رَوَى عَنِ الضَّحّاكِ هَذَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ . وَقيلَ : إِنَّهُ كانَ لِشَجاعَتِهِ يُعَدُّ بِمِائَةِ فارِسٍ ، وَكانَ يَقومُ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِالسَّيْفِ .

٢٣٣ – الضَّحّاكُ بْنُ قَيْسٍ[2] : هُوَ أَبو أُنَيْسٍ – بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ النّونِ ، وَيُقالُ : أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّحّاكُ ابْنُ قَيْسِ بْن خالِدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ وَايِلَةَ – بِياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ – ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبانَ بْنِ مُحارِبِ بْنِ فِهْرٍ ، الْفِهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ ، أَخو فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، وَكانَ أَصْغَرَ سِنًّا مِنْها ، يُقالُ : إِنَّهُ وُلِدَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِسَبْعِ سِنينَ ، وَلا يُثْبِتونَ لَهُ سَماعًا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . رَوَى عَنْهُ تَميمُ بْنُ طَرَفَةَ ، وَعُمَيْرُ ابْنُ سَعيدٍ ، وَالْحَسَنُ ، وَسِماكُ بْنُ حَرْبٍ . وَقُتِلَ بِمَرْجِ راهِطٍ وَهُوَ بِالشّامِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فِي حَرْبٍ كانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ لَمّا وَلِيَ الْأَمْرَ .

---

(١) كذا ذكر فى المهذب غير أن القلعى ذكر ذلك فى بعض النسخ فقط . اللفظ المستغرب ١٧٦ ، وقد ذكر النووى أنه عاد فذكر أنه الضحاك بن سفيان فى كتاب القاضى إلى القاضى . وهو فى هذا الموطن من المهذب ٣٠٤/٢ ، الضحاك بن قيس . مما يؤكد اختلاف النسخ .

(٢) انظر فيما ذكر عنه نسب قريش ٤٤٧ ، والتبيين ٤٤٨ ، وجمهرة الأنساب ١٧٨ ، والإستيعاب ٧٤٤ – ٧٤٦ ، وطبقات ابن خياط ٢٩ ، وتهذيب التهذيب ٤ /٣٩٤ .

(٣) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٨٩ ، وطبقات بن خياط ١١٧ ، وطبقات ٤٣/٦ ، ٤٤ ، والاستيعاب ٧٥٥ ، وتهذيب التهذيب ٥٠٤/٥ ، والثقات ٢٠١/٣ ، ومعرفة الثقات ٤٧٥/١ ، والإصابة ٢٢٠/٢ ، والكاشف ٣٦/٢ .

حَــرْفُ الطّـــاءِ

٢٣٤ - **طَارِقُ بْنُ شِهابٍ**[1] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ طارِقُ بْنُ شِهابِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ هِلالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُشَمَ ، مِنْ بَنى أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ ، الْأَحْمَسِيُّ الْبَجَلِيُّ الْكوفِيُّ . أَدْرَكَ الْجاهِلِيَّةَ ، وَرَأى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَلَيْسَ لَهُ[2] سَماعٌ يُعْرَفُ مِنْهُ إِلَّا شاذًّا . وَغَزا فِى خِلافَةِ أَبى بَكْرٍ // وَعُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُما ثَلاثًا وَثَلاثينَ أَوْ أَرْبَعًا وَثَلاثينَ بَيْنَ غَزاةٍ وَسَرِيَّةٍ . ماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمانينَ . رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، وَإِسْماعيلُ ابْنُ أَبى خالِدٍ . ل/١٦٩ص

٢٣٥ - **طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ**[3] : هُوَ أَبـو الطَّيِّبِ طاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ طاهِرِ بْنِ عُمَرَ الطَّبَرِيُّ ، الْقاضِى الْفَقيهُ الشّافِعِيُّ ، كانَ ثِقَةً صادِقًا دَيِّناً وَرِعًا ، عارِفًا بِأُصولِ الْفِقْهِ وَفُروعِهِ ، مُحَقِّقًا فِى عِلْمِهِ ، سَليمَ الصَّدْرِ حَسَنَ الْخُلُقِ ، صَحيحَ الْمَذْهَبِ جَيِّدَ اللِّسانِ ، يَقولُ الشِّعْرَ عَلى طَريقَةِ الْفُقَهاءِ ، وَكانَ يَقْضى بِبَغْدادَ وَيَشْهَدُ[4] وَيَحْضُرُ الْمَواكِبَ إِلى دارِ الْخِلافَةِ إِلَى أَنْ ماتَ رَحِمَهُ اللهُ . تَفَقَّهَ عَلى أَبِى عَلِيٍّ الزَّجّاجِيِّ صاحِبِ ابْنِ الْقاصِّ بِآمُلَ ، وَقَرَأَ عَلى أَبى سَعيدٍ الْإِسْماعِيلِيِّ ، وَعَلى الْقاضِى أَبو الْقاسِمِ بْنِ كَجٍّ بِجُرْجانَ ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلى بَغْدادَ

---

(١) له : ساقط من ع .

(٢) ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٥٨/٩ - ٣٦٠ ، وطبقات الشيرازى ١٢٧ ، والسبكى ١٢/٥ ، وابن هداية ١٥٠ ، ١٥١ ، والإسنوى ١٥٧/٢ ، ١٥٨ ، وابن قاضى شهبة ٢٥٣/١ ، البداية والنهاية ٧٩/١٢ ، وشذرات الذهب ٢٨٤/٣ ، ووفيات الأعيان ١٩٥/٢ .

(٣) ويشهد : ساقط من ع .

وَعَلَّقَ عَلى أَبِى مُحَمَّدٍ الْخُوارزْمِىِّ صاحبِ الدَّارَكِىِّ ، وَحَضَرَ مَجْلِسَ الشَّيْخِ أَبِى حامِدٍ الإسْفَرايِينِىِّ ، وَشَرَحَ الْمُزَنِىَّ ، وَصَنَّفَ فِى الْخِلافِ ، وَالْمَذْهَبِ ، وَالأُصولِ وَالْجَدَلِ كُتُباً كَثِيرَةً لَيْس لِأَحَدٍ مِثْلُها . وَاسْتَوطَنَ بَغْدادَ وَدَرَّسَ بِها وَأَفْتَى ، ثُمَّ وَلِىَ الْقَضاءَ بِرُبْعِ الْكَرْخِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِى عَبْدِ اللهِ الصَّيْمَرِىِّ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلى الْقَضاءِ إلى حِينِ وَفاتِهِ . وَماتَ فِى يَوْمِ السَّبْتِ لِعَشْرٍ بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ فِى مَقْبَرَةِ بابِ حَرْبٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ فِى جامِعِ الْمَنْصورِ أَبو الْحَسَنِ بْنُ الْمُهْتَدِى بِاللهِ الْخَطِيبُ ، وَكانَ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِائَةَ سَنَةٍ وَسَنَتَيْنِ ، وَكانَ صَحِيحَ الْعَقْلِ ثابِتَ الْفَهْمِ ، يَقْضِى وَيُفْتِى إلى حِينِ وَفاتِهِ ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ .

٢٣٦ – طَاوُس[١] : هُوَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمنِ طَاوُسُ بْنُ كَيْسانَ الْخَوْلانِىُّ الْهَمْدَانِىُّ – بِسُكونِ المِيمِ وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ – وَيُقالُ : الْحِمْيَرِىُّ ، مَوْلَى بُجَيْرِ ابنِ رَيْسانَ–بِفَتْحِ الرّاءِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ نونٌ الْيَمانِى الحِمْيَرِى . مِنْ أَبْناءِ فارِسَ ، وَكانَ يَنْزِلُ الْجَنَدَ – بِفَتْحِ الجيمِ وَالنّونِ – مِنْ مَخالِيفِ الْيَمَنِ . أَحَدُ أَعْلامِ التّابِعِينَ ، وَكانَ مِنْ خِيارِ عِبادِ اللهِ الصّالحِينَ ، قالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ : مَعَ مَنْ كُنْتَ تَدْخُلُ عَلى ابْنِ عَبّاسٍ ؟ قالَ : مَعَ عَطاءٍ وَأَصْحابِهِ ، قُلْتُ : وَطاوُس ؟ قالَ : أَيْهاتَ كانَ ذاكَ يَدْخُلُ مَعَ الْخَواصِّ . وَقالَ عَمْرو بْنُ دِينارَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ مِثْلَ طَاوُس . سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ ، وَأَبا هُرَيْرَةَ ، يَرْوِى عَنْهُ مُجاهِدٌ ، وَعَمْرو بْنُ دينارَ . ماتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ أَو سِتٍّ وَمِائَةٍ .

---

(١) انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٥/٥٣٧ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/٣٤١ ، وطبقات فقهاء اليمن ٥٦ ، وطبقات الشيرازى ٧٣ ، وشذرات الذهب ١/١٣٣ ، ووفيات الأعيان ١/٢٣٣ ، وطبقات الحفاظ ٤١ ، وتذكرة الحفاظ ١/٩٠ .

ذِكْرِ من اسمه طلحة

٢٣٧ – طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، التَّيمِيُّ الْقُرَشِيُّ ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ[١] ، فِي جُمْلَةِ أَسْماءِ الْعَشَرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمعينَ .

٢٣٨ – طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ[٢] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ ، وَيُقالُ : أَبو عَبْدِ اللهِ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ – بِضَمِّ الْميمِ وَفَتْحِ الصّادِ وَتَشْديدِ الرّاءِ وَكَسْرِها – ابْنِ كَعْبِ ابنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ جَحْدَرٍ[٣] بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ دُوْلِ بْنِ جِسْلِ بْنِ يامٍ ، الْيامِيُّ الْهَمْدانِيُّ الْكوفِيُّ ، وَفِي نَسَبِهِ اخْتِلافٌ . أَحَدُ الْأَعْلامِ الْأَثْباتُ ، يُعَدُّ فِي التّابعينَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَأَنَسِ ابنِ مالِكٍ . رَوَى عَنْهُ أَبو إِسْحاقَ السَّبيعِيُّ ، وَهُوَ مِمَّنْ فاتَ الثَّوْرِيَّ مِنْ أَئِمَّةِ الْكوفَةِ ، وَأَدْرَكَهُ شُعْبَةُ ، وَهُوَ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَديثُهُ ، قالَ ابْنُ الْمَدائِنِيِّ : لَهُ نَحْوُ خَمْسينَ حَديثًا . ماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ .

---

(١) ٢/٣١ .

(٢) انظر الاختلاف في نسبه في نسب معد ٥١٦ ، وجمهرة الأنساب ٣٩٤ ، وطبقات ابن خياط ١٦٢ ، وطبقات بن سعد ٣٠٨/٦ ، وانظر تهذيب التهذيب ٢٣/٥ ، ٢٤ ، والثقات ٣٩٣/٤ ، والتاريخ الكبير ٣٤٧/٢/٢ ، والكاشف ٤٥/٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٨٦/١ ، ومعرفة الثقات ٤٧٩/١ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ٣٤٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٣/٥ ، وشذرات الذهب ١٤٥/١ ، وعجالة المبتدى ١٢٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٣/١ .

(٣) في نسب معد : جندب ، وفي جمهرة الأنساب : جُحْدُب ، وفي تهذيب التهذيب ، والثقات تهذيب النووي : جحدب .

٢٣٩ – **طُلَيْحَـةُ** : هِيَ طُلَيْحَةُ الأَسَدِيَّةُ[١] ، كانَتْ تَحْتَ رُشَيْدٍ الثَّقَفِيِّ ، لَها ذِكْرٌ فِي كِتابِ الْعِدَدِ فِي بابِ اجْتماعِ الْعِدَّتَيْنِ[٢] ، فِي حَديثِ سَعيدِ ابنِ الْمُسَيَّبِ، وَسُلَيْمانُ بْنُ يَسارٍ . طُلَيْحَةُ [– بِضَمِّ الطّاءِ] تَصْغيرُ طَلْحَةَ وَرُشَيْدٌ – بِضَمِّ الراءِ ، وَفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ .

---

(١) ذكر ابن عبد البر أنها طليحة بنت عبد الله، وعن ابن شهاب أنها ابنة عبيد. الإستيعاب ١٨٧٥ ، ولم يذكر النووى سوى موضع ورودها فى المهذب . تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٠ .

(٢) فى المهذب ٢/١٥٠ : روى سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار أن طليحة كانت تحت رشيد الثقفى فطلقها فنكحت فى عدتها فضربها عمر رضى الله عنها وضرب زوجها بمخفقه ضربات ... الخ . وذكره البيهقى السنن الكبرى ٧/٤٤١ .

حَــرْفُ الظَّــاءِ

وَفيهِ اسْمٌ وَاحِدٌ :

٢٤٠ – ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو أبو الْأَسْوَدِ الدُّئِلِىُّ[١] : هُوَ أَبو الْأَسْوَدِ ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيانَ ، وَقيلَ : ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَنْدَلِ بْنِ سُفْيانَ ، وَقيلَ : ظالِمُ بْنُ سارِقٍ ، وَقيلَ : سارِقُ بْنُ ظالِمٍ الدُّئِلِىُّ .

ل/١٧٠ص

وَأُمُّهُ : الطَّويلَةُ ، مِنْ بَنى // عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَىٍّ ، قالَهُ أَبو الْيَقْظانِ . كانَ أَبو الْأَسْوَدِ مِنْ ساداتِ التَّابِعينَ وَأَعْيانِهِمْ ، سَمِعَ عُمَرَ وَعَلِيًّا ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُما . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبو حَرْبٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ،شَهِدَ مَعَ عَلِىِّ بْنِ أَبى طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ صِفِّينَ ، وَوَلِىَ الْبَصْرَةَ لِابْنِ عَبّاسٍ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِى النَّحْوِ بَعْدَ عَلِىٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ . ماتَ بِالْبَصْرَةِ فِى طاعونِ الْجارِفِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ، وَكانَ قَدْ أَسَنَّ . قالَ ابْنُ أَبى خَيْثَمَةَ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعينٍ عَنْ أَبى الْأَسْوَدِ ، فَقالَ : اسْمُهُ : ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِى النَّحْوِ ، بَصْرِىٌّ ثِقَةٌ .

---

(١) كذا رسمه فى ص و ع وهو موافق لما نقل عن ابن سلام الجمحى ، والعَدَوِىّ فى الإيناس فى علم الأنساب ١٤٤ ، وانظر الخلاف فى ذلك فى إنباه الرواة ١/١٣ ، وترجمته فى الإصابة ٣/٥٦١ ، وطبقات ابن سعد ٧/٩٩ ، وابن خياط ١٩١ ، وجمهرة الأنساب ١٨٥ ، والمعارف ٣٤ ، والمؤتلف والمختلف ٢٢٤ ، وطبقات الزبيدى ١٣ – ١٩ ، ومعجم الأدباء ١٢/٣٤ ، والبرصان والعميان والعرجان ١٢٢ ، والاشتقاق ٣٢٥ ، والثقات ٤/٤٠٠ ، والكاشف ٣/٢٧١ ، وذكر أسماء التابعين ١/١٨٧ .

حَـرْفُ الْعَـيْنِ

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عاصِمٌ

٢٤١ – عاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ[١] : هُوَ عاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ – بِفَتْحِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكونِ الْميمِ وَفَتْحِ الرّاءِ – السَّلولِيُّ – بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّ اللّامِ الْأولَى ، مِنْ سَلولَ بِنْتِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبانَ : وَسَلولُ[٢] : هِيَ أُمُّ بَنِي جَنْدَلِ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوازِنَ ، وَوَلَدُ جَنْدَلٍ بِها يُعْرَفونَ . تابِعِيٌّ مَشْهورٌ . رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ . رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ – بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَسُكونِ الْياءِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي بابِ[٣] زَكاةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مِنْ رُبُعِ الْعِباداتِ .

٢٤٢ – عاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ[٤] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ ، وَيُقالُ : أَبو عَمْرٍو عاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ – بِفَتْحِ الْجيمِ وَتَشْديدِ الدّالِ – ابْنِ عَجْلانَ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ – ابْنِ حارِثَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ – بِضَمِّ الضّادِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكونِ الْياءِ – الْعَجْلانِيُّ ثُمَّ الْبَلَوِيُّ الْقُضاعِيُّ ، حَليفُ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ يَزيدَ ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصارِ . شَهِدَ بَدْراً وَالْمَشاهِدَ بَعْدَها ، وَقيلَ : لَمْ يَشْهَدْ بَدْراً ، وَإِنَّما

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/٤٠ ، ٤١ ، ومعرفة الثقات ٢/٩ ، والكاشف ٢/٤٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٥ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٧١ .

(٣) فى المهذب ١/١٥٨ : روى عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه أنه قال : ليس فى أقل من عشرين دينارا شيىء وفى عشرين : نصف دينار .

(٤) الاستيعاب ٧٨١ ، وتهذيب التهذيب ٥/٤٣ ، ٤٤ ، ونسب مَعَدّ ٧١٢ ، وأسد الغابة ٣/٧٥ ، والكاشف ٢/٤٦ ، والثقات ٣/٣٨٦ ، وطبقات ابن خياط ٨٧ ، ١١٨ .

خَرَجَ مَعَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ رَدَّهُ إِلى مَسْجِدِ الضِّرارِ[١] ، لِشَىْءٍ بَلَغَهُ عَنْ أَهْلِهِ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ ، فكانَ كَمَنْ شَهِدَها ، وَهُوَ والِدُ أَبِى الْبَدَّاحِ بْنِ عاصِمٍ[٢] . مات سنة خمس وأربعين ، قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٣] . وَقيلَ : اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمامَةِ ، وَقَدْ بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَقيلَ : مِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبو الْبَدّاحِ - بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْديدِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ حاءٌ مُهْمَلَةٌ - وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ .

٢٤٣ - الْعاصِى بْنُ سُهَيْلٍ[٤] : هُوَ أَبو جَنْدَلٍ - بِفَتْحِ الجيمِ وَسُكونِ النّونِ -الْعاصِى بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبيهِ سُهَيْلِ ابْنِ عَمْرٍو فِى حَرْفِ السّينِ[٥] . أَسْلَمَ بِمَكَّةَ ، فَطَرَحَهُ أَبوهُ فِى حَديدٍ ، فَلَمّا كانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ جاءَ يَرْسُفُ فِى الْحَديدِ إِلى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَكان أَبوهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ كَتَبَ فِى كِتابِ الصُّلْحِ : « مَنْ جاءَكَ مِنّا تَرُدُّهُ عَلَيْنا » فَخَلّاهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم لِذلِكَ، وَذَكَرَ كَلامَ عُمَرَ[٦]، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْلَتَ بَعْدَ ذلِكَ أَبو جَنْدَلٍ ، فَلَحِقَ بِأَبى بَصيرٍ الثَّقَفِىِّ[٧] ، فَكانَ مَعَهُ فِى سَبْعينَ

---

(١) ورد ذكره فى القرآن الكريم ، وانظر قصته فى تاريخ المدينة لابن شبة ٥٢/١ ، وتفسير الطبرى ١٥/١١ - ١٧ ، ووفاء الوفا ٨١٤ - ٨١٩ .

(٢) قال ابن حجر : يقال : إن عاصم بن عدى العجلانى غير عاصم والد أبى البداح ، وفرق بينهما أبو القاسم البغوى . تهذيب التهذيب ٤٤ .

(٣) فى الاستيعاب ٧٨٢ ، .

(٤) ترجمته فى نسب قريش ٤١٩ ، ٤٢٠ ، والتبيين ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، وجمهرة الأنساب ١٦٦ ، والاستيعاب ١٦٢١ - ١٦٢٣ ، والإصابة ٣٤/٤ ، وتهذيب النووى ٢٠٥/٢ ، وطبقات ابن خياط ٢٦ ، ٢٧ ، وانظر سيرة ابن هشام ٣١٨/٢ ، ومغازى الواقدى ٦٢٤ - ٦٢٩ .

(٥) ١٧٩/٢ .

(٦) وكان قال : علامَ نعطى الدنيَّة فى دنينا . نسب قريش ٤١٩ ، والسيرة ٣١٨/٣ .

(٧) عتبة بن أسيد بن جارية وكان حبس فى مكة ، ففر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فرده بسبب عقد الصلح ، فقتل العامرى ثم أخذ فى قطع الطريق على قريش . وانظر مغازى الواقدى . وسير ابن هشام .

رَجُلًا مِنَ الْمُسْلمينَ يَقْطَعونَ عَلَى مَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنْ عِيرِ قُرَيْشٍ وَتُجّارِهِمْ ، فَكَتَبوا فِيهِمْ إِلَى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَضُمَّهُمْ إِلَيْهِ ، فَضَمَّهُمْ إِلَيْهِ ، وَقالَ أَبو جَنْدَلٍ[1] ، وَهُوَ مَعَ أَبِي بَصيرٍ :

أَبْلِغْ قُرَيْشًا عَنْ أَبِي جَنْدَلِ ... أَنّا بِذِى الْمَرْوَةِ فَالسّاحِلِ
فِى مَعْشَرٍ تَخْفِقُ أَيْمانُهُمْ ... بِالْبيضِ فيها وَالْقَنا الذّابِلِ
يَأْبَوْنَ أَنْ تَبْقَى لَهُمْ رُفْقَةٌ ... مِنْ بَعْدِ إِسْلامِهِمُ الْواصِلِ
أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُمْ مَخْرَجًا ... وَالْحَقُّ لَا يُغْلَبُ بِالْباطِلِ
فَيَسْلَمُ الْمَرْءُ بِإِسْلامِهِ ... أَوْ يُقْتَلُ الْمَرْءُ وَلَمْ يَأْتَلِ

وَقَدِ اخْتُلِفَ فِى اسْمِ أَبِي جَنْدَلٍ ، وَفِى شُهودِهِ بَدْرًا ، وَماتَ فِى خِلافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالشّامِ فِى قَوْلِ موسَى بْنِ عُقْبَةَ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عامِرٌ

٢٤٤ – عامِرُ بْنُ أُسامَةَ[2] : هُوَ أَبو الْمليحِ عامِرُ بْنُ أُسامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ الْبَصْرِيُّ ، وَقيلَ : اسْمُهُ : زَيْدُ بْنُ أُسامَةَ[3] . سَمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَعَوْفَ بْنَ مالِكٍ ، وَعِمْرانَ بْنَ حُصَيْنٍ ، وَجابِرًا ، وَأَنَسًا ، وَغَيْرَهُمْ // . رَوَى عَنْهُ ابْناهُ : زِيادٌ ، وَمُبَشِّرٌ ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ . ل/١٧١ ص

(١) ذكر الشعر فى الاستيعاب ، والتبيين .
(٢) تهذيب التهذيب ٢٦٨/١٢ ، وطبقات ابن خياط ٢٠٧ ، والثقات ١٩٠/٥ ، والتاريخ الكبير ٤٤٩/٢/٣ ، والكاشف ٣٣٦/٣ .
(٣) قال ابن حبان : من زعم أن اسمه زياد أو زيد بن أسامة فقد أخطأ .

٢٤٥ – عامِرُ بْنُ حُذَيْفَةَ[١] : هُوَ أبو الْجَهْمِ عامِرُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غانِمِ ابْنِ عامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيجِ بْنِ عَدِىٍّ ، الْعَدَوِىُّ الْقُرَشِىُّ ، وَيُقالُ : إنَّ اسْمَهُ عُبَيْدٌ ، وَهُوَ مَشْهورٌ بِكُنْيَتِهِ . أَسْلَمَ عامَ الْفَتْحِ ، وَصَحِبَ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم وَكانَ مُقَدَّمًا فِى قُرَيْشٍ مُعَظَّمًا ، وَكانَتْ فيهِ وَفِى بَنيهِ شِدَّةٌ وَعَرامَةٌ ، وَبَنَى الْكَعْبَةَ مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً فِى الْجاهِلِيَّةِ حِينَ بَنَتْها قُرَيْشٌ ، وَمَرَّةً حِينَ بَناهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ . وَهُوَ الَّذى طَلَبَ مِنْهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم أَنْبَجانِيَّتَهُ فِى الصَّلاةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِى النِّكاحِ . عَبِيدٌ وَعَوِيجٌ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِما ، وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ . وَعُبَيْدٌ الثّانى : بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْباءِ .

٢٤٦ – عامِرُ بْنُ سَعْدٍ[٢] : هُوَ عامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقّاصٍ ، الزُّهْرِىُّ الْقُرَشِىُّ الْمَدَنِىُّ ، سَمِعَ أَباهُ ، وَعُثْمانَ . سَمِعَ مِنْهُ الزُّهْرِىُّ، وإسْماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ ابنِ سَعْدٍ . وَهُوَ أَخو مُصْعَبٍ ، وَمُحَمَّدٍ ، وَيَحْيَى ، وَعُمَرَ ، وَإبراهيمَ ، وَعائِشَةَ ، تُوُفِّىَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ .

٢٤٧ – عامِرُ بْنُ شَراحِيلَ[٣] : هُوَ عامِرُ بْنُ شَراحِيلَ – بِكَسْرِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ – ابْنِ عَبْدِ اللهِ ، أَبو عَمْرٍو الشَّعْبِىُّ الْهَمْدانِىُّ الْكوفِىُّ ، تابِعِىٌّ جَليلُ الْقَدْرِ ، فَقيهٌ كَبيرٌ ، قالَ : أَدْرَكْتُ خَمْسَمِائَةٍ مِنْ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ صلى الله

---

(١) ما ذكر عنه فى نسب قريش ٣٦٩ ، والتبيين ٣٩١ ، ٣٩٢ ، وجمهرة الأنساب ١٥٦ ، ١٥٧ ، والاستيعاب ١٦٢٣ ، ١٦٢٤ ، وطبقات ابن سعد ٤٥١/٥ ، وأسد الغابة ١٢٠/٣ ، ٥٧/٦ ، والإصابة ٥٧٨/١ ، ٧١/٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠٦/٢ .

(٢) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٥٦/٥ ، وجمهرة الأنساب ١٢٩ ، والثقات ١٨٦/٥ ، والتاريخ الكبير ٤٤٩/٢/٣ ، ومعرفة الثقات ١١/٢ ، وتهذيب النووى ٢٥٦/١ .

(٣) انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦ ، وتهذيب التهذيب ٥٧/٥ – ٦٠ ، والمعارف ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، وطبقات ابن خياط ١٥٧ ، والثقات ١٨٥/٥ ، والتاريخ الكبير ٤٥٠/٢/٣ ، ومعرفة الثقات ١٢/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٢٩/١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٧٩/١ ، وغاية النهاية ٣٥٠/١ ، وشذرات الذهب ١٢٦/١ ، والكاشف ٥٤/٢ ، ووفيات الأعيان ٢٤٤/١ ، وطبقات الشيرازى ٨١ ، وذكر أسماء التابعين ٢٦٧/١ .

عليه وسلم أَوْ أَكْثَرَ يقولونَ عَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ . قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : كانَ ابْنُ عَباسٍ فِي زَمانِهِ ، وَالشَّعْبِيُّ فِي زَمانِهِ ، وَالثَّوْرِيُّ فِي زَمانِهِ . وُلِدَ لِسِتٍّ سنينَ خَلَتْ مِنْ وِلايَةِ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمائَةٍ ، وَقيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ، وَلَهُ اثْنَتانِ وَثمانونَ سَنَةً . مَرَّ بِهِ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ يُحَدِّثُ بِالْمغازِى ، فَقالَ : شَهِدْتُ الْقَوْمَ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِها مِنِّى . وَقالَ ابْنُ سيرينَ لِأَبى بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ : الْزَمِ الشَّعْبِيَّ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُسْتَفْتَى وَأَصْحابُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالْكوفَةِ . قالَ الزُّهْرِيُّ : الْعُلَماءُ أَرْبَعَةٌ : ابْنُ الْمُسَيَّبِ بِالْمَدينَةِ ، وَالشَّعْبِيُّ بِالْكوفَةِ ، وَالْحَسَنُ بِالْبَصْرَةِ ، وَمَكْحولٌ بِالشّامِ .

٢٤٨ – عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ : هُوَ أَبو عُبَيْدَةَ عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجَرّاحِ ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ[1] فِي جُمْلَةِ الْعَشَرَةِ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ .

٢٤٩ – عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ[2] : هُوَ عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ابنِ الْعَوّامِ ، الْأَسَدِيُّ الْقُرَشِيُّ . سَمِعَ أَباهُ ، وَعَمْرو ابْنَ سُلَيْمٍ . سَمِعَ مِنْهُ مالِكٌ ، وابْنُ عَجْلانَ ، وَزِيادُ بْنُ سَعْدٍ . ماتَ قَبْلَ هِشامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَليلٍ وَماتَ هِشامٌ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرينَ وَمائَةٍ .

٢٥٠ – عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ[3] : هُوَ أَبو عُبَيْدَةَ عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ الْهُذَلِيُّ . وَسَيَأْتِى تَمامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ . كانَ أَبو عُبَيْدَةَ تابِعِيًّا مَشْهورًا . رَوَى عَنْ أَبيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ . رَوَى عَنْهُ أَبو إِسْحاقَ السَّبيعِيُّ ، وَعَمْرو بْنُ مُرَّةَ .

---

(١) ٣٥/٢ .

(٢) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٦٤/٥ ، والثقات ١٨٦/٥ ، والتاريخ الكبير ٤٣٨/٢/٣ ، وذكر أسماء التابعين ٢٦٨/١ ، ومعرفة الثقات ١٤/٢ ، والكاشف ٥١/٢ ، وتهذيب النووى ٢٥٦/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٥٨ .

(٣) انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٦٥/٥ ، والكاشف ٥١/٢ .

٢٥١ - عائِشَـةُ : هِىَ أُمُّ الْمُؤْمِنينَ عائِشَةُ بِنْتُ أَبى بَكْرٍ الصِّدّيقِ رَضِىَ اللهُ عَنْهما . تَقَدَّمَ ذِكْرُها فِى الْمُقَدِّمَةِ[١] فى جُمْلَةِ أَزْواجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عَبّادٌ

٢٥٢ - عَبّادُ بْنُ تميمٍ[٢] : هُوَ عَبّادُ بْنُ تميمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عاصِمِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مازِنٍ ، الْأَنْصارِىُّ الْمازِنِىُّ . تابِعِىٌّ مَدَنِىٌّ ، مِنْ مَشاهِيرِ التّابِعينَ وَثِقاتِهِمْ . رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصارِىِّ ، وَأَبى بَشيرٍ الْأَنْصارِىِّ ، وَعُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ - بِشينٍ مُعْجَمَةٍ وَقافٍ . سَمِعَ مِنْهُ الزُّهْرِىُّ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبى بَكْرٍ ، وَعِمارَةُ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْميمِ - ابْنُ غَزِيَّةَ - بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الزّاىِ ، وَبِالْياءِ الْمُشَدَّدَةِ تَحْتَها نُقْطَتانِ .

٢٥٣ - عَبّادُ بْنُ الْحارِثِ : هُوَ عَبّادُ بْنُ الْحارِثِ أَحَدُ بَنى عامِرِ ابْنِ حَنيفَةَ الْحَنَفِىُّ ، الْمَعْروفُ بِابْنِ النَّوّاحَةِ - بِفَتْحِ النونِ وَتَشْديدِ الْواوِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ حاءٌ مُهْمَلَةٌ وَهاءٌ ، مِنْ أَصْحابِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذّابِ ، كانَ داعِيًا لِمُسَيْلِمَةَ ، وَأَنْفَذَهُ رَسولًا إِلى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم . وَهُوَ الَّذى قالَ لَهُ النَّبِى صلى الله عليه وسلم : « لَوْلا أَنَّ الرسُلَ لا تُهاجُ لَقَتَلْتُكَ » قَتَلَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعودٍ بِالْكوفَةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِى الْكَفالَةِ بِالْأَبْدانِ[٣] ، فِى كِتابِ الضَّمانِ مِنْ رُبُعِ الْبَيْعِ .

---

(١) ١٣/٢ .

(٢) انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٧٩/٥ ، والثقات ١٤١/٥ ، والتاريخ الكبير ٣٥/٢/٣ ، والكاشف ٥٣/٢ ومعرفة الثقات ١٦/٣ ، وذكر أسماء التابعين ٢٥٤/١ ، وتهذيب النووى ٢٥٦/١، وذكره ابن خياط فى الطبقات ٢٤٩ .

(٣) فى المهذب ٣٤٣/١ : روى رجل أنه استطرق رجلا من بنى حنيفة حتى انتهى إلى مسجد عبد الله بن النواحة فسمعت مؤذنهم يشهد أن لا إله إلا الله وأن مسيلمة رسول الله ، فاستدعاه ابن مسعود فحضر واعترف فقتله . وانظر تهذيب الأسماء واللغات ٢٩٢/١ ، .

ل/١٧٢ص

٢٥٤ - عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ[1] : هُوَ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ // الْبَصْرِيُّ . سَكَنَ مَكَّةَ ، وَكَانَ مُتَعَبِّدًا . ذَكَرَهُ الْحافِظُ أبو بَكْرِ بْنِ ثابِتٍ الْخَطِيبُ فِي كِتابِهِ « الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ » فَقالَ : وَحَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبي عَمْرٍو ، وَمالِكِ ابْنِ دِينارَ ، وَأَبي الزِّنادِ ، وَأَيُّوبِ السَّخْتِيانِيِّ ، وَسَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ. رَوى عَنْهُ زُهَيْرُ ابْنُ مُعاوِيَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبِ الْمِصْرِيُّ ، وَأبو رجاء عَبْدُ اللهِ بْنُ واقِدٍ الْهَرَوِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيابِيُّ ، وَأَبو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، وَداوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، وَغَيْرُهُمْ . قالَ : وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . وَذَكَرَ الْخَطِيبُ بِإِسْنادِهِ عَنْ يَعْقوبَ بْنِ سُفْيانَ ، قالَ : وَعَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ بَصْرِيُّ الْأَصْلِ ، نَزَلَ مَكَّةَ ، وَيُذْكَرُ بِزُهْدٍ وَتَقَشُّفٍ وَعِبادَةٍ ، وَحَدِيثُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَذَكَرَ أَيْضًا مُتَّصِلًا بِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ سَمِعَ يَقولُ : عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ . وَقَدْ جاءَ ذِكْرُهُ فِي بابِ خَراجِ السَّوادِ مِنْ رُبْعِ الْجِناياتِ[2] .

٢٥٥ - عَبَّادُ بْنُ نُسَيْبٍ[3] : هُوَ أَبو الْوَضِيءِ - بِهَمْزِ الْياءِ - عَبَّادُ ابْنُ نُسَيْبٍ - بِضَمِّ النونِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ الْقَيْسِيُّ ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَأَبا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ .

رَوى عَنْهُ جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ . عِدادُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، وَكانَ مِنْ فُرْسانِ عَلِيِّ ابْنِ أَبي طالِبٍ ، عَلى شُرَطِهِ .

قالَ يَحْيَى بْنُ معين : هُوَ ثِقَةٌ .

---

(١) تهذيب التهذيب ٨٧/٥ - ٨٩ ، والكاشف ٥٥/٢ .

(٢) فى المهذب ٢٦٥/٢ : روى عباد بن كثير عن قحزم قال : جبى عمر رضى الله عنه العراق مائة ألف ألف وسبعة وثلاثين ألف ألف ، وجباها عمر بن عبد العزيز مائة ألف وأربعة وعشرين ألف ألف وجباها الحجاج ثمانية عشر ألف ألف .

(٣) تهذيب التهذيب ٩٤/٥ ، والثقات ١٤١/٥ ، والتاريخ الكبير ٣٠/٢/٣ ، والكاشف ٥٦/٢ ، وتهذيب النووى ٢٧١/٢ .

٢٥٦ – **عُبادَةُ بْنُ الصّامِتِ**[١] : هُوَ أبو الْوَلِيدِ عُبادَةُ – بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنُ الصّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أُصْرَمَ – بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَصادٍ مُهْمَلَةٍ ساكِنَةٍ وَراءٍ وَمِيمٍ – ابْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ سالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِيُّ السّالِمِيُّ . كانَ نَقِيبًا ، وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالثّانِيَةَ وَالثّالِيَةَ ، وَآخى رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِى مَرْثَدٍ الْغَنَوِىِّ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمشاهِدَ كُلَّها ، ثُمَّ وَجَّهَهُ عُمَرُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ إلى الشّامِ قاضِيًا وَمُعَلِّمًا ، فَأَقامَ بِحِمْصَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى فِلَسْطِينَ ، وَماتَ بِها فِى الرَّمْلَةِ وقيل : بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثلاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً . رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَجابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَفَضالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ [وَالْمِقْدامُ][٢] وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحابَةِ وَالتابِعينَ . وَقيلَ : إِنَّهُ أَقامَ إِلى زَمَنِ مُعاوِيَةَ وَماتَ .

٢٥٧ – **الْعَبّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**[٣] : هُوَ أَبو الْفَضْلِ الْعَبّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، عَمُّ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، وكانَ أَسَنَّ مِنَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم بِسَنَتَيْنِ ، وَقيلَ : بِثلاثٍ . وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قاسِطٍ ، وَهِىَ أَوَّلُ عَرَبِيَّةٍ كَسَتِ الْكَعْبَةَ الدِّيباجَ وَالْحَرِيرَ ، وَأَصْنافَ الْكُسْوَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَباسَ ضَلَّ وَهُوَ صَبِىٌّ ، فَنذرت إِنْ وَجَدَتْهُ أَنْ تَكْسُوَ الْبَيْتَ الْحَرامَ فَوَجَدَتْهُ ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ . وَكانَ الْعَبّاسُ رَئِيسًا فِى الْجاهِلِيَّةِ ، وَإِلَيْهِ كانَتْ عِمارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ ، وَالسِّقايَةِ ، أَمّا السِّقايَةُ فَمَعْرُوفَةٌ ، وَأَمّا الْعِمارَةُ ، فَإِنَّهُ كانَ يَحْمِلُ قُرَيْشًا عَلى عِمارَتِهِ بِالْخَيْرِ وَتَرْكِ السِّبابِ فِيهِ وَقَوْلِ الْهُجْرِ . وُلِدَ قَبْلَ سَنَةِ

---

(١) انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٥٤٦/٣ ، والاستيعاب ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، وطبقات ابن خياط ٩٩ ، ٣٠٢ ، والمعارف ٢٥٥ ، وتهذيب التهذيب ٩٧/٥ ، ٩٨ ، والثقات ٣٠٢/٣ ، والكاشف ٥٧/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٦/١ ، ٢٥٧ .

(٢) ص ، ع : المقداد ، والمثبت من الأستيعاب ، والنقل هنا عنه وهو الصواب .

(٣) انظر نسب قريش ١٨ ، ٢٥ – ٢٧ ، والتبيين ١٢٤ – ١٣٠ ، وأنساب الأشراف ٨٩/١ ، ٩٠ ، وجمهرة الأنساب ١٧ – ٣٧ ، وطبقات ابن خياط ٤ ، والاستيعاب ٨١٠ – ٨١٧ ، وتاريخ الإسلام ٩٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٠٧/٥ .

الْفِيلِ ، وَماتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لاثْنَتَىْ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَجب سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثلاثين ، وَهُوَ ابْنُ ثَمانٍ وَثمانينَ سَنَةً . وَقالَ أَبو موسَى العَنَزِىُّ : وَماتَ الْعَبّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثينَ ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ ، وَصَلّى عَلَيْهِ عُثْمانُ رَضِىَ اللهُ عَنْه . وَكانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ تِسْعَةُ بَنينَ ، مِنْهُمْ الْفَضْلُ ، وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ ، وَعَبْدُ اللهِ ، وَعُبَيْدُ اللهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمنِ ، وَقُثَمُ . وَكانَ لَهُ أَيْضًا ثَلاثُ بَناتٍ . وَكانَ قَدْ أَسْلَمَ قديمًا وَكَتَمَ إِسْلامَهُ ، وَخَرَجَ مَعَ الْمُشْرِكينَ يَوْمَ بَدْرٍ مُكْرَهًا ، فَقالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم : « مَن لَقِىَ الْعَبّاسَ فَلا يَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مُكْرَهًا » فَأَسَرَهُ أَبو الْيَسَرِ ، فَفادَى نَفْسَهُ وَرَجَعَ إِلى مَكَّةَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلى الْمدينَةِ مُهاجِرًا . رَوَى عنْهُ ابْنُهُ كَثيرٌ[1] ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحارِثِ ، وَنافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

ذِكْرُ أَسْماءِ الْعَبِيـدِ

٢٥٨ – عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ[2] : هُوَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ – بِفَتْحِ الزّاىِ ، وَسُكونِ الْميمِ ، كَذا يَقولُهُ الْمُحَدِّثونَ ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَفْتَحونَ الميمَ ، ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وُدٍّ – بِضَمِّ الْواوِ – ابْنِ نَصْرِ بْنِ مالِكِ بْنِ حِسْلٍ – بِكَسْرِ الحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ السّينِ – ابْنِ عامِرِ بْنِ لُؤَىِّ بْنِ غالِبٍ القرشى ، كَذا نَسَبَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[3] // وَمُحَمَّدبْنُ سَعْدٍ[4] . وَهُوَ أَخو سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم . لَهُ ذِكْرٌ فِى كِتابِ اللِّعانِ فِى بابِ ما يَلْحَقُ مِنَ النَّسَبِ وَما لا يَلْحَقُ[5] .

ل/١٧٣ص

(١) ع : كثيرا : تحريف . وكَثِيرٌ : من ولده يكنى أبا تمام وأمه رومية تسمى سبا . التبيين ١٣٨ ، وطبقات ابن خياط ٢٣٠ .

(٢) نسب قريش ٢٢٢ ، والتبيين ٤٢٧ ، وجمهرة الأنساب ١٦٧ ، والاستيعاب ٨٢٠ .

(٣) فى الاستيعاب ٨٢٠ .

(٤) فى الطبقات .

(٥) فى المهذب ١٢٤/٢ : أن سعدا نازع عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ فى ابن وليدة زمعة فقال عبد : هو أخى وابن وليدة أبى ولد على فراشه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » .

٢٥٩ - **عَبْدُ الأَعْلَى**[١] : هُوَ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عامِرِ ابْنِ كُرَيْزٍ - بِضَمِّ الكافِ وَفَتْحِ الرّاءِ وَبِالزّايِ ، القُرَشِيُّ ، كَذا نَسَبَهُ عَمْرُو بْنُ الأَصْبَغِ البَصْرِيُّ ، فيما حَكاهُ عَنْهُ البُخارِيُّ ، وَقالَ : رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ . رَوَى عَنْهُ خالِدٌ الحَذّاءُ - بِفَتْحِ الحاءِ المُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الذّالِ المُعْجَمَةِ وَالأَلِفِ المَمْدودَةِ .

٢٦٠ - **عَبْدُ الحَمِيدِ**[٢] : هُوَ عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ سَلَمَةَ - بِفَتْحِ اللّامِ - جاءَ ذِكْرُهُ فِي بابِ الحَضانَةِ مِنْ رُبُعِ النِّكاحِ[٣] . رَوَى عَنْ أَبِيهِ قالَ : أَسْلَمَ أَبِي وَأَبَتْ أُمِّي أَنْ تُسْلِمَ وَأَنا غُلامٌ ، فَاخْتَصَما إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ : « يا غُلامُ اذْهَبْ إِلَى أَيِّهِما شِئْتَ ، إِنْ شِئْتَ إِلَى أَبِيكَ ، وَإِنْ شِئْتَ إِلَى أُمِّكَ » قالَ : فَتَوَجَّهْتُ إِلَى أُمِّي ، فَلَمّا رَآنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اهْدِه » فَمِلْتُ إِلَى أَبِي فَقَعَدْتُ فِي حَجْرِهِ .

٢٦١ - **عَبْدُ الدّائِمِ** : هُوَ عَبْدُ الدّائِمِ بْنُ دِينارٍ[٤] ، جاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتابِ السَّبْقِ وَالرَّمْيِ[٥] ، قالَ : بَلَغَنِي أَنَّ ما بَيْنَ الهَدَفَيْنِ رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ الجَنَّةِ .

---

(١) ترجمته فى التبيين ١٩٩ ، وطبقات ابن خياط ٢١٢ ، وتهذيب التهذيب ٨٧/٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٠/١ .

(٢) يقال : عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ، ويقال عبد الحميد بن سلمة . وانظر تهذيب التهذيب ١٠٥/٦ ، ١١١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٠/١ ، ٢٩٣ ، والكاشف ١٣٤/٢ .

(٣) فى المهذب ١٦٩/٢ ، وعنه النص الآتى للمصنف .

(٤) ذكره النووى فى التهذيب ٢٩٣/١ ، ولم يذكر له ترجمة .

(٥) فى المهذب ٤١٨/١ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الرّحْمَنِ

٢٦٢ - عَبْدُ الرحْمنِ بْنُ الزَّبيرِ(١) : هُوَ عَبْدُ الرحْمَنِ بنُ الزَّبيرِ - بِفَتْحِ الزّاي وَكَسْرِ الْباءِ - ابنِ باطا الْقُرَظِيُّ ، وَهُوَ الَّذى قالَتْ فيهِ امْرَأَتُهُ تُمَيْمَةُ بِنْتُ وَهْبٍ : إنَّ ما مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ ، وَكانَ تَزَوَّجَها [بَعْدَ] (٢) رِفاعَةَ بْنِ سِمْوَالَ ، فاعْتَرَضَ عَنْها ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّها ، فَشَكَتْهُ إِلَى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَذَكَرَ حديثَ العُسَيْلَةِ . قالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ(٣) .

٢٦٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَمْعَةَ (٤) : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَمْعَةَ - بِفَتْحِ الزّاي وَسُكونِ الْميمِ ، كَذا يَقولُهُ أَصْحابُ الْحَديثِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَفْتَحونَ الْميمَ ، الْعامِرِيُّ . وَهُوَ ابْنُ وَليدَةِ زَمْعَةَ الَّذى قَضى فيهِ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِأَنَّ « الْوَلَدَ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الْحَجَرُ » حينَ تَخاصَمَ فيه أَخوهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مَعَ سَعْدِ ابْنِ أَبى وَقّاصٍ . لَمْ يَخْتَلِفِ النَّسّابونَ لِقُرَيْشٍ ، مُصْعَبٌ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَالْعَدَوِيُّ ، فيما ذَكَرْنا ، قالوا : وَأُمُّهُ أَمَةٌ كانَتْ لِأَبيهِ يَمانِيَةٌ ، قالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكارٍ : وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَقِبٌ ، وَهُمْ بِالْمَدينَةِ .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ٨٣٣ ، وأسد الغابة ٤٤٦/٣ ، ٤٤٧ ، والإصابة ٣٠٥/٤ ، وطبقات ابن خياط ١٢٣ ، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٦ ، وانظر حديثه فى المهذب ١٠٤/٢ ، والموطأ ١٩٦ ، وصحيح الترمذى ٤٢/٥ ، وسنن ابن ماجة ٦٢/١ ، ٦٢٢ .

(٢) ساقط من ص و ع وهو من الاستيعاب ٨٣٣ ، والنقل عنه .

(٣) السابق .

(٤) عن الاستيعاب ٨٣٣ ، إلى آخر الترجمة ، وانظر أيضا نسب قريش ٤٢١ ، ٤٢٢ ، والتبيين ٤٢٧ ، وجمهرة الأنساب ١٦٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٩٦/١ .

٢٦٤ – عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَعْدٍ[1] : هُوَ أَبو حُمَيْدٍ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ السَّاعِدِيُّ . وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ ما ذَكَرْناهُ ، وَقِيلَ : عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَقِيلَ : عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقِيلَ : الْمُنْذِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ . وَالْمَشْهورُ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ الرحْمَنِ . وَنَسَبَهُ [النَّمَرِيُّ][2] فَقالَ : عَبْدُ الرحمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ خالِدِ ابنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ ساعِدَةَ، الْأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ الْمَدَنِيُّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . رَوَى عَنْهُ جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَالْعَبّاسُ بْنُ سهل ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ،وَخارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطاءٍ . قالَ الْواقِدِيُّ : ماتَ فِي آخِرِ وِلايَةِ مُعاوِيَةَ وَأَوَّلِ أَمْرِ يَزيدَ .

٢٦٥ – عَبْدُ الرحمنِ بْنُ أَبِي سَعيدٍ الْخُدْرِيُّ[3] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ ، وَقيلَ : أَبو جَعْفَرٍ عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، سَعْدِ ابْنِ مالِكٍ ، وَقَدْ سَبَقَ تَمامُ النَّسَبِ فِي حَرْفِ السينِ ، عِنْدَ ذِكْرِ أَبيهِ أَبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مالكٍ . وَأُمُّهُ : أُمُّ عَبْدِ اللهِ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ قَيْسٍ ، مِنَ الْأَوْسِ . قالَ مُحَمدُ بْنُ سَعْدٍ[4] : كانَ كَثيرَ الْحَديثِ ، وَلَيْسَ هُوَ بِثَبَتٍ ، وَيَسْتَضْعِفونَ رِوايَتَهُ ، وَلا يَحْتَجونَ بِهِ ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمنِ عَنْ أَبيهِ . قالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْواقِدِيُّ : تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ أَبي سَعيدٍ بِالْمدينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعينَ سَنَةً .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ٨٣٤ ، ١٦٣٣ ، وأسد الغابة ٤٥٣/٣ ، ٧٨/٦ ، والإصابة ٣١٠/٤ ، ٩٤/٧ ، وتهذيب التهذيب ٨٦/١٢ ، وطبقات ابن خياط ٩٨ ، وعجالة المبتدى ٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٣/٢ ، وتهذيب النووى ٢١٥/٢ .

(٢) ص : النُّمَيْرِيُّ . والمثبت من ع . والمقصود به ابن عبد البر فى الاستيعاب ، وهو نَمَرِيٌّ .

(٣) الخدرى : ليس فى ع . وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٦٦/٦ ، والمعارف ٢٦٨ ، وطبقات ابن خياط ٢٥٣ ، والكاشف ١٤٧/٢ ، ومعرفة الثقات ٧٨/٢ ، وتهذيب النووى ٢٩٦/١ .

(٤) فى الطبقات .

٢٦٦ - **عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ سَمُرَةَ**(١) : هُوَ أبو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ سَمُرَة ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْقُرَشِيُّ . أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْح ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم . وَرُوِىَ أَنَّ اسْمَهُ كانَ عَبْدَ كِلابٍ(٢) ، وَقِيلَ : عَبْدَ كُلُوبٍ ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَبْدَ الرَّحْمَنِ . عِدادُهُ فِى أَهْلِ الْبَصْرَةِ . وَهُوَ الَّذى فَتَحَ سِجِسْتانَ ، وَكابُلَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، وَلَمْ يَزَلْ بِها إِلى أَنِ اضْطَرَبَ أَمْرُ عُثْمانَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ عَنْها ، وَاسْتَخْلَفَ رَجُلًا مِنْ بَنى // يَشْكُرَ . وَماتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ إِحْدى وَخَمْسِينَ . وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسِينَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ وَالْحَسَنُ ، وَابْنُ سِيرِينَ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَغَيْرُهُمْ . ل/١٧٤ص

٢٦٧ - **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ**(٣) : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصارِيُّ أَخو عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ ، الْقَتيلِ بِخَيْبَرَ . لَهُ ذِكْرٌ فِى الْقَسامَةِ(٤) ، يُقالُ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْراً ، وَكانَ لَهُ عِلْمٌ وَفَهْمٌ . رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ أَبى حَثْمَةَ - بِفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِ الْميمِ .

٢٦٨ - **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتّابِ بْنِ أَسِيدٍ**(٥) : هُوَ عَبْدُ الرحمنِ بْنُ عَتّابٍ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْديدِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ قَبْلَ الْأَلِفِ وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ - ابْنِ أَسِيدٍ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السّينِ - ابْنِ أَبى الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

---

(١) نسب قريش ١٥٠ ، والتبيين ١٩٦ ، ١٩٧ ، وجمهرة الأنساب ٧٤ ، والاستيعاب ٨٣٥ ، وتهذيب التهذيب ١٧٣/٦ ، والكاشف ١٤٩/٢ ، والثقات ٢٤٩/٣ ، وتهذيب النووى ٢٩٦/١ .

(٢) كذا فى ص و ع وفى مصادر ترجمته كلال وكلول بالام .

(٣) ترجمته فى الاستيعاب ٨٣٦ ، وتهذيب التهذيب ١٧٤/٦ ، والثقات ٢٥٦/٣ ، وتهذيب النووى ٢٩٧/١ .

(٤) فى المهذب ٣١٨/٢ : ووجد أخاه مقتولا فشكا يهود إلى النبى صلى الله عليه وسلم فوداه بمائة ناقة .

(٥) نسب قريش ١٩٣ ، والتبيين ١٧٠ ، وجمهرة الأنساب ١١٣ ، وتهذيب النووى ٢٩٧/١ ، والمعارف ٢٨٣ .

الْقُرَشِيُّ ، وَسَيَأْتِي تَمامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ عَتّابِ بْنِ أُسِيدٍ . وَأُمُّهُ : جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلِ بْنِ هِشامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، كَذا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقاتِ[1] .

٢٦٩ – عَبْدُ الرحْمَنِ الْأَوْزاعِيُّ : هُوَ أَبو عَمْرٍو عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ عَمْرِو ابنِ يُحْمِدَ – بِضَمِّ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَسُكونِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الميمِ – الْأَوْزاعِيُّ ، وَلَيْسَ أَوْزاعِيًّا ، وَإِنَّما نَزَلَ فيهِمْ ، وَالْأَوْزاعُ : بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ ، وَقيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ إِذا خَرَجْتَ مِنْ بابِ الْفَراديسِ ، وَهُوَ شَيْبانِيٌّ ، إِمامُ أَهْلِ الشّامِ ، وُلِدَ سَنَةَ ثَمانٍ وَثَمانينَ ، وَيُقالُ : سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعينَ ، وَماتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسينَ وَمِائَةٍ . لَمْ يَكُنْ بِالشّامِ أَعْلَمَ بِالسُّنَّةِ مِنْهُ ، قيلَ : إِنَّهُ أَجابَ فِي سَبْعينَ أَلْفِ مَسْأَلَةٍ . سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، وَعَطاءً ، وَيَحْيَى بْنَ أَبِي كَثيرٍ . رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْعِلْمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبارَكِ ، وَالْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، وَغَيْرُهُمْ .

وَمِمّا رُثِيَ بِهِ قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

جادَ الْحَيَا بِالشّامِ كُلَّ عَشِيَّةٍ	قَبْرًا تَضَمَّنَ لَحْدُهُ الْأَوْزاعِي
قَبْرٌ تَضَمَّنَ فيهِ طَوْدَ شَريعَةٍ	سُقْيًا لَهُ مِنْ عالِمٍ نَفّاعِ
عَرَضَتْ لَهُ الدُّنْيا فَأَعْرَضَ مُقْلِعاً	عَنْها بِزُهْدٍ أَيِّما إِقْلاعِ

٢٧٠ – عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفِ ابنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابٍ ، الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ[2] ، فِي جُمْلَةِ أَسْماءِ الْعَشَرَةِ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ .

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ١٨٥/٧ ، وتذكرة الحفاظ ١٧٨/١ ، وطبقات الحفاظ ٨٥ ، وتهذيب التهذيب ٢١٦/٦ – ٢١٩ ، والبداية والنهاية ١١٨/١٠ – ١٢٣ ، والكاشف ١٥٨/٢ ، والمعارف ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، والأنساب ٢٢٧/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧٤/٢ ، والثقات ٦٢/٧ .

(٢) ٣٤/٢ .

٢٧١ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ[1] : هُوَ عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ - بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - وَسُكُونِ النونِ - الْأَشْعَرِىُّ الشَّامِىُّ ، أَدْرَكَ الْجاهِلِيَّةَ وَالإِسْلامَ ، وَأَسْلَمَ عَلى عَهْدِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَرَهُ ، وَلَمْ يَفِدْ عَلَيْهِ . وَلازَمَ مُعاذَ ابْنَ جَبَلٍ مُنْذُ بَعَثَهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْيَمَنِ إِلى أَنْ ماتَ مُعاذٌ . وَقالَ الْبُخارِىُّ[2] : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَالصَّحيحُ الْأَوْلُ . وَكانَ أَفْقَهَ أَهْلِ الشّامِ ، وَهُوَ الَّذى فَقَّهَ عامَّةَ التّابِعينَ بِالشّامِ . رَوَى عَنْ قُدماءِ الصَّحابَةِ مِثْلِ عُمَرَ ابنِ الْخَطّابِ ، وَمُعاذِ بْنِ جَبَلٍ (رضِىَ اللهُ عَنْهُما ، وَماتَ سَنَةَ ثَمانٍ وَسَبْعينَ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرحْمَنِ)[3] ابْنُ صَبّاثٍ - بِفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبِالثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . لَهُ ذِكْرٌ فِى بابِ الْجِزْيَةِ[4] .

٢٧٢ - عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ الْقاسِمِ[5] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرحْمنِ بْنُ الْقاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبى بَكْرٍ الصِّدّيقِ ، التَّيْمِىُّ الْقُرَشِىُّ الْمَدَنِىُّ . وُلِدَ فِى زَمَنِ عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْها ، وَيُعَدُّ فِى التّابِعينَ . وَيُقالُ : إِنَّهُ كانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمانِهِ سَمِعَ أَباهُ . رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعيدٍ ، ماتَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرينَ وَمِائَةٍ .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ٨٥٠ ، ٨٥١ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٥/٦ ، ٢٢٦ ، والثقات ٧٨/٥ ، والتاريخ الكبير ٢٤٧/١/٣ ، وطبقات بن خياط ٣٠٧ ، والكاشف ١٦٠/٢ .

(٢) فى التاريخ الكبير ٢٤٧/١/٣ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ع .

(٤) فى المهذب ٢٥٤/٢ : روى عبد الرحمن بن غنم فى الكتاب الذى كتبه لعمير حين صالح نصارى الشام فشرطنا ألا نتشبه بهم.فى شىء من لباسهم ... الخ الحديث .

(٥) نسب قريش ٢٧٩ ، والتبيين ٢٨٠ ، وجمهرة الأنساب ١٣٨ ، وتهذيب التهذيب ٦ /٢٢٨ ، ٢٢٩ ، وذكر أسماء التابعين ٢١٦/١ ، وطبقات ابن خياط ٢٦٨ ، ومعرفة الثقات ٨٥/٢ ، والكاشف ١٦١/٢ ، وتهذيب النووى ٣٠٣/١ .

٢٧٣ – **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ**[١] : هُوَ أبو الْخطابِ عَبْدُ الرحْمنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مالِكِ بْنِ أَبِى كَعْبٍ ، وَاسْمُ أَبِى كَعْبٍ : عَمْرُو بْنُ الْقَيْنِ ، وَسَيأْتى تَمامُ النَّسَبِ فِى حَرْفِ الْكافِ عِنْدَ ذِكْرِ نَسَبِ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ ، قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[٢] : كانَ ثِقَةً وَهُوَ أَكْثَرُ حَديثًا مِنْ أَخيهِ ، وَتُوُفِّىَ فِى خِلافَةِ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

٢٧٤ – **عَبْدُ الرحْمنِ الْجَرْمِىُّ**[٣] : هُوَ أبو الْمُهَلَّبِ عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ مُعاوِيَةَ الْجَرْمِىُّ – بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَهُوَ عَمُّ أَبِى قِلابَةَ الْجَرْمِىِّ . رَوَى عَنْ عُمَرَ وَعُثْمانَ . قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[٤] : وَكانَ ثِقَةً قَليلَ الْحَديثِ . وَذَكَرَ أَبو موسَى الْعَنْزِىُّ فِى تاريخِهِ : أَنَّ عَمَّ أَبِى قِلابَةَ عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو اسْتُعْمِلَ على دارِ الرِّزْقِ .

٢٧٥ – **عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ**[٥] : هُوَ عَبْدُ الرحمن بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرادِىُّ ، وَهُوَ مِنْ حِمْيَرَ وَعِدادُهُ فِى مُرادٍ ، وَهُوَ حليفُ بَنِى جَبَلَةَ مِنْ كِنْدَةَ ، وَهُوَ قاتِلُ عَلِىٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، كانَ رَجُلًا أَسْمَرَ حَسَنَ الْوَجْهِ أَفْلَجَ ، شَعْرُهُ مَعَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ فِى جَبْهَتِهِ أَثَرُ السُّجودِ . قيلَ : تَعاهَدَ هُوَ وَالْبُرَكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن خياط ٢٥٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٣/٦ ، والكاشف ١٦٢/٢ ، والإصابة ٧٣/٣ ، وذكر أسماء التابعين ٢١٣/١ ، ومعرفة الثقات ٨٥/٢ ، وتهذيب النووى ٣٠٣/١ .

(٢) فى الطبقات .

(٣) ترجمته فى طبقات ابن خياط ٢٠١ ، والثقات ١٠٩/٥ ، ١١٠ ، والتاريخ الكبير ٣٢٥/١/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٣ ، والكاشف ٣٣٧/٣ ، ومعرفة الثقات ٤٢٩/٢ ، وتهذيب النووى ٢٦٩/٢ ، على اختلاف اسمه بينها .

(٤) فى الطبقات .

(٥) انظر نسبه فى نسب معد واليمن الكبير ٢٣٦ ، والمقتضب ١١٦ ، وانظر الخبر فى الكامل للمبرد ١١١٥ – ١١٢١ ، وطبقات ابن سعد ٣٣/٣ – ٤٠ ، والفتوح للكوفى ج ٢٧٦/٢ – ٢٨٤ ، وتاريخ الطبرى ٨٣/٦ – ٨٨ ، والبداية والنهاية ٣٣٨/٧ – ٣٤٣ ، وسيرة ابن حبان ٥٥١ ، ٥٥٢ ، والاستيعاب ١١٢٣ – ١١٢٨ .

التَّميمِىُّ ، وَعَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ التَّميمِىُّ عَلَى قَتْلِ هَؤُلَاءِ الثَّلاثَةِ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ ، وَمُعاوِيَةَ // بْنِ أَبِى سُفْيانَ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعاصِ ، فَقالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مُلْجَمٍ : أَنا لَكُمْ بِعَلِىِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ ، وَقالَ الْبُرَكُ : أَنا لَكُمْ بِمُعاوِيَةَ ، وَقالَ عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ : أَنا أَكْفيكُمْ عَمْرَو بْنَ الْعاصِ ، فَتَعاهَدوا وَتَعاقَدوا عَلَى ذَلِكَ ، وَتَواعَدوا[1] لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ[2] ، ثُمَّ تَوَجَّهَ كُلُّ رُجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى الْمِصْرِ الَّذى فيهِ صاحِبُهُ ، فَقَدِمَ ابْنُ مُلْجَمٍ الْكوفَةَ ، وَكانَ أَشْقَى أَصْحابِهِ ، حَيْثُ تَيَسَّرَ لَهُ ما قَصَدَهُ مِنْ قَتْلِ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، بَلْ أَشْقَى الْآخِرينَ . وَلَمّا جَرَحَ عَلِيًّا كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ أُدْخِلَ عَلَيْهِ ، فَقالَ : أَطِيبُوا طَعامَهُ وَأَلِينُوا فِراشَهُ ، فَإِنْ أَعِشْ فَأَنا وَلِىُّ دَمِى عَفْوٌ أَوْ قِصاصٌ[3] ، وَإِنْ أَمُتْ فَأَلْحِقوهُ بِى أُخاصِمُهُ عِنْدَ رَبِّ الْعالَمينَ ، فَلَمّا ماتَ عَلِىٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ بَعَثَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَخْرَجَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُلْجَمٍ مِنَ السِّجْنِ لِيَقْتُلَهُ ، فَاجْتَمَعَ النّاسُ وَجاءوا بِالنِّفْطِ وَالْبَوارِىِّ وَالنارِ ، فَقالوا : نَحْرِقُهُ ، فَقالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِىٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ : دَعونا حَتَّى نَشْفِىَ أَنْفُسَنا مِنْهُ ، فَقَطَعَ عَبْدُ اللهِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، فَلَمْ يَجْزَعْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَكَحَلَ عَيْنَيْهِ بِمِسْمارٍ مُحْمىً ، فَلَمْ يَجْزَعْ ، وَجَعَلَ يَقولُ : إِنَّكَ لَتَكْحُلُ عَيْنَىْ عَمِّكَ بِمُلْمُولٍ مَضٍّ[4] ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذى خَلَقَ ﴾ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِ السُّورَةِ ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَسيلانِ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَعُولِجَ عَنْ لِسانِهِ لِيُقْطَعَهُ ، فَجَزِعَ ، فَقيلَ لَهُ : قَطَعْنا يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ ، وَسَمَلْنا عَيْنَيْكَ يا عَدُوَّ اللهِ فَلَمْ تَجْزَعْ ، فَلَمّا صِرْنا إِلَى لِسانِكَ جَزِعْتَ ؟ فَقالَ: ما ذاكَ مِنِّى جَزَعٌ إِلَّا أَنِّى أَكْرَهُ أَنْ أَكونَ فِى الدُّنْيا فُواقًا[5] لَا أَذْكُرُ اللهَ تَعالَى

ل/١٧٥ص

---

(١) ع : وتعاقدو .

(٢) فى ابن سعد : فاتعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من شهر رمضان . وفى الكامل : ليلة إحدى وعشرين .

(٣) عبارة الطبقات : فأنا أولى بدمه عفوًا وقصاصًا . وعبارة ابن حبان : فإن أعش فعفو أو قصاص . وفى تاريخ اليعقوبى ٢١٢/١ : وإن عشت فعفو أو قصاص .

(٤) عن ابن سعد ، وفى الكامل : بملمولين مضاضين .

(٥) الفواق : السكون .

فَقَطَعوا لِسَانَهُ، ثُمَّ جعلوهُ فِى قَوْصَرَّةٍ وَأَحْرَقوهُ بِالنَّارِ ، وَالْعَبّاسُ بْنُ عَلِىٍّ يَوْمَئِذٍ صَغيرٌ ، فَلَمْ يُسْتَأْنَ بُلوغُهُ .

٢٧٦ - عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ مَهْدِىٍّ[١] : هُوَ أَبو سَعيدٍ عَبْدُ الرحْمَنِ ابْنُ مَهْدِىِّ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْعَنْبَرِى. وَقيلَ: مَوْلى الْأَزْدِ بَصْرِىٌّ، قَدِمَ بَغْدادَ ، وَحَدَّثَ بِها عَنْ سُفْيانَ الثَّوْرِىِّ ، وَمالِكٍ ، وَشُعْبَةَ ، وَعَبْدِ الْعَزيزِ بْنِ الْماجَشون ، وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، وَعَلِىُّ بْنُ الْمَدِينِىِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مَعينٍ ، وَإِسْحاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ ، وَغَيْرُهُمْ . وَكانَ مِنَ الرَّبانِيِّينَ فِى الْعِلْمِ ، وَأَحَدَ الْمَذْكورِينَ بِالْحِفْظِ ، وَمِمَّنْ بَرَّزَ فِى مَعْرِفَةِ الْأَثَرِ وَطُرُقِ الرِّواياتِ ، وَأَحْوَالِ الْمَشَايِخِ . وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ ، وَقيلَ : سَنَةَ سِتٍّ ، وَماتَ سَنَةَ ثَمانٍ وَتِسْعَينَ وَمِائَةٍ . قَالَ عَلِىُّ بْنُ الْمَدِينِىِّ : وَاللهِ لَوْ أُخِذْتُ فَحُلِّفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لَحَلَفْتُ باللهِ أَنِّى لَمْ أَرَ أَحَدًا قَطّ أَعْلَمَ بِالْحَديثِ مِنْ عَبْدِ الرحْمَنِ بْنِ مَهْدِىٍّ .

٢٧٧ - عَبْدُ الرّحْمٰنِ بْنُ أَبِى لَيْلَى[٢] : هُوَ أَبو عيسَى عَبْدُ الرحْمٰنِ بْنُ أَبِى لَيْلَى ، وَاسْمُ أَبِى لَيْلَى : يَسارٌ . وَيُقالُ : دَاوُدُ بْنُ بِلالِ بْنِ أُحَيْحَةَ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ بَيْنَ الْحاءَيْنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ - ابْنِ الْجُلاحِ ، بِضَمِّ الْجيمِ الْمُقَدَّمَةِ عَلَى الْحاءِ - الْأَنْصارِىُّ . وَفى اسْمِ أَبيهِ خِلافٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذا . وُلِدَ

---

(١) ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٣٢٩/١ ، وطبقات ابن سعد ٥٠/٧ ، وطبقات الحفاظ ١٤٤ ، وتاريخ بغداد ٢٤٠/١٠ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٠/٦ ، والكاشف ١٦٥/٢ ، ومعرفة الثقات ٨٨/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢١٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٧/٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٥٨/١ ، وطبقات ابن سعد ٧٤/٦ ، وابن خياط ١٥٠ ، وطبقات الحفاظ ٢٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٤/٦ ، وتاريخ بغداد ١٩٩/١٠ ، والكاشف ٦٢/٢ ، ومعرفة الثقات ٨٦/٢ ، وشذرات الذهب ٨/١ ، وتهذيب النووى ٣٠٣/١ .

لِسِتٍّ سِنِينَ بَقِينَ مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ وَقُتِلَ بِدُجَيْلٍ ، وَقِيلَ : غَرِقَ بِنَهْرِ الْبَصْرَةِ . وَقِيلَ : فُقِدَ بِديرِ الْجماجِمِ سَنَةَ ثلاثٍ وَثمانينَ فِى وَقْعَةِ ابْنِ الْأَشْعَثِ وَقِيلَ : سَنَةَ إِحْدى وَثمانينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثمانينَ . حَديثُهُ فِى الْكوفِيِّينَ . سَمِعَ أَباهُ ، وَعَلِىَّ بْنِ أَبِى طالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَعُثْمانَ بْنَ عَفّانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ ، وَأَبا أَيُّوبِ الْأَنْصارِىَّ ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، وَالْبَراءَ بْنَ عازِبٍ ، وَغَيْرَهُمْ . سَمِعَ مِنْهُ الشَّعْبِىُّ ، وَمُجاهِدٌ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ سيرينَ ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ . وَهُوَ فِى الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تابِعِى الْكُوفِيِّينَ .

٢٧٨ – عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدِّئْلِىُّ[1] : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْمَرَ الدِّئْلِىُّ – بِكَسْرِ الدّالِ وَياءٍ مَهْموزَةٍ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[2] : رَوَى عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم : « الْحَجُّ عَرَفاتٍ ... الْحَديثُ »[3] قالَ : وَلَمْ يَرْوِهِ غَيْرُهُ ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ غَيْرُ بُكَيْرِ بْنِ عَطاءٍ ، وَرَواهُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطاءٍ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِىُّ .

٢٧٩ – عَبْدُ الرَّحمن أَبو هُرَيْرَةَ[4] : قَدِ اخْتَلَفَ النّاسُ فِى اسْمِ أَبِى هُرَيْرَةَ وَنَسَبِهِ اخْتِلافًا كَثيرًا ، وَأَشْهَرُ ما قيلَ فيهِ : أَنَّهُ كانَ فِى الْجاهِلِيَّةِ : عَبْدَ شَمْسٍ أَوْ عَبْدَ عَمْرٍو ، وَفِى الإِسْلامِ : عَبْدَ اللَّهِ أَوْ عَبْدَ الرحْمَنِ ، وَهُوَ دَوْسِىٌّ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : لا يَصِحُّ فِى اسْمِهِ وَنَسَبِهِ مَعَ الْخِلافِ الْكَثيرِ الَّذى فيهِ شَىْءٌ .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ٨٥٦ ، وطبقات ابن خياط ٣٢٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٠/٦ ، والثقات ٢٥٠/٣ ، والكاشف ١٦٩/٢ .

(٢) فى الاستيعاب ٨٥٦ .

(٣) انظر الحديث فى السنن الكبرى ١١٦/٥ .

(٤) انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٥٢/٤ ، وابن خياط ١١٤ ، والاستيعاب ١٧٦٨ ، وأسد الغابة ٣١٦/٥ والإصابة ٢٠٢/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٣٢/١ ، وطبقات الحفاظ ١٧ ، وغاية النهاية ٣٧٠/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٨/١٢ ، والمعارف ٢٧٧ ، وشذرات الذهب ٦٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٧/٢ ، وتاريخ الإسلام ٣٣٣/٢ ، والثقات ٢٨٤/٣ ، وقال النووى : اسم أبى هريرة : عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولا . وقال بعضهم : اجتمع فى اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولا .

وَقالَ الْحاكمُ أَبو أَحْمَدَ : أَصَحُّ شَيْءٍ عِنْدَنا فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ //: عَبْدُ الرحْمَنِ ابْنُ صَخْرٍ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ ، فَهُوَ كَمَنْ لَا اسْمَ لَهُ . أَسْلَمَ عامَ خَيْبَرَ وَشَهِدَها مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ لَزِمَهُ وَواظَبَ عَلَيْهِ راغِبًا فِي الْعِلْمِ راضِيًا بِشِبَعِ بَطْنِهِ ، وَكانَ يَدورُ مَعَهُ حَيْثُما دارَ ، وَكانَ مِنْ أَحْفَظِ الصَّحابَةِ ، وَيَحْضُرُ ما لَا يَحْضُرُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِمُلازَمَتِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، قالَ الْبُخارِيُّ : رَوَى عَنْهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَمانِمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ بَيْنِ صَحابِيٍّ وَتابِعِيٍّ ، فَمِنْهُمْ : ابْنُ عَبّاسٍ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَجابِرٌ ، وَأَنَسٌ ، وَواثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ . ل/١٧٦ص

ماتَ بِالْمدينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمانٍ وَسَبْعينَ سَنَةً . وَإِنَّما سُمِّيَ أَبا هُرَيْرَةَ ؛ لِأَنَّهُ كانَتْ لَهُ هِرَّةٌ صَغيرَةٌ يَحْمِلُها مَعَهُ .

٢٨٠ – عَبْدُ الْعُزَّى أَبو لَهَبٍ[1] : هُوَ أَبو لَهَبٍ عَبْدُ الْعُزَّى – بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَشْديدِ الزّايِ وَفَتْحِها – ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، عَمُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وَأُمُّهُ : لُبَّى – بِضَمِّ اللّامِ وَتَشْديدِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ[2] – بِنْتُ هاجر ، مِنْ خُزاعَةَ . أَدرك أَبو لَهَبٍ الإِسلامَ وَلَمْ يُسْلِمْ ، وَفِيهِ أَنْزَلَ اللهُ تَعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمّا أَنْزَلَ اللهُ تَعالَى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[3] أَتى رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم الصَّفا فَصَعِدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نادى : ياصَباحاهُ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النّاسُ ، رَجُلٌ يَجيءُ ، وَرَجُلٌ يَبْعَثُ رَسولَهُ ، فقالَ : « يا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! يابَنِي فِهْرٍ ! يا بَنِي لُؤَيٍّ ! لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِسَفْحِ هَذَاالْجَبَلِ تُريدُ أَنْ تُغيرَ عَلَيْكُمْ صَدَّقْتُموني ؟ » قالوا : نَعَمْ ، قالَ : « فَإِنِّي

---

(١) انظر نسب قريش ١٨ ، والتبيين ٧٦ ، وجمهرة الأنساب ٧٢ ، وأنساب الأشراف ٩٠/١ ، والمعارف ١١٨ ، ونشوة الطرب ٣٤١/١ ، وسيرة ابن هشام ١٠٨/١ ، ١١٠ والمنمق ٨٧ .

(٢) كذا فى ص و ع . وقد أجمعت المصادر السابقة على أن اسمها لبنى .

(٣) سورة الشعراء آية ٢١٤ .

نذيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَىْ عَذابٍ شَديدٍ » فَقالَ أبو لَهَبٍ : تَبًّا لَكَ سائِرَ الْيَوْمِ ، مَا دَعَوْتَنا إِلَّا لِهَذا ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ قالَهُ ابْنُ عَبّاسٍ[1] .

٢٨١ – **عَبْدُ الْعَزيزِ الدّارَكِيُّ**[2] : هُوَ أبو الْقاسِمِ عَبْدُ الْعَزيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ، الدّارَكِيُّ الْفَقيهُ الشّافِعِيُّ. كانَ أَبوهُ مُحَدِّثَ أَصْبَهانَ فِي وَقْتِهِ ، وَكانَ أبو الْقاسِمِ مِن كُبَراءِ[3] الْفُقَهاءِ الشّافِعِيِّينَ . نزل نَيْسابورَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسينَ وَثَلاثِمِائَةٍ ، وَدَرَسَ الْفِقْهَ بِها سِنينَ ، وَكانَ مِنْ جُمْلَةِ الْمُخْتَلِفَةِ[4] ، ثُمَّ صارَ إِلى بَغْدادَ وَسَكَنَها إِلى حينِ مَوْتِهِ .

وَكانَ الْقاضِى أَبو حامِدٍ الأَسْفَرايِينِيُّ يَقولُ : ما رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنَ الدّارَكِيِّ ، وَماتَ بِبَغْدادَ فِي شَوّالٍ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعينَ وَثَلاثِمِـائَةٍ عَنْ نَيِّفٍ وَسَبْعينَ سَنَةً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَوّالٍ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعينَ قالَ الْعَتيقِيُّ : سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعينَ. وَثَلاثِمِـائَةٍ : فيها ماتَ الشَّيْخُ أبو الْقاسِمِ الدّارَكِيُّ شَيْخُ الشّافِعِيِّينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَوّالٍ ، وكانَ ثِقَةً أَمينًا ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّياسَةُ فِي مَذْهَبِ الشّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

---

(١) انظر تفسير الطبرى ٢١٧/٣٠ ، وصحيح مسلم ١٣٤/١ ، وأسباب النزول ٥٠٨ ، ونشوة الطرب ٣٤١/١ .

(٢) ترجمته فى تاريخ بغداد ٤٦٣/١٠ – ٤٦٥ ، والأنساب ٤٣٩/٢ ، ٣٤٠، وطبقات الشيرازى ١١٧ ، والسبكى ٣٣٠/٣ ، وابن هداية ٩٨ ، والعبادى ١٠٠ ، والإسنوى ٢٤٥/١ ، وابن قاضى شهبة ١١٨/ ، ١١٩ ، والبداية والنهاية ٣٠٤/١١ ، وشذرات الذهب ٣ /٨٥ ، ووفيات الأعيان ٢٦١/٢ .

(٣) ع : كبار .

(٤) الشافعية الذين لهم بعض الخلاف لرأى الشافعي .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ

٢٨٢ – عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ[1] : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ – بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءَيْنِ – مالِكُ بْنُ الْحارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سالِمِ[2] بْنِ غَنْمِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، يُعْرَفُ أُبَيٌّ بِابْنِ سَلولَ – بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّ اللّامِ الْأولَى وَسَلولُ : امْرَأَةٌ مِنْ خُزاعَةَ : هِيَ أُمُّ أُبَيٍّ أَوْ سالِمِ بْنِ غَنْمٍ . كانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ رَأْسَ الْمُنافِقِينَ ، وَفيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعالى: ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَللهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾[3] وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعالَى : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾[4] وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمّا ماتَ جاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ إِلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقالَ : أَعْطِنِي قَميصَكَ حَتَّى أُكَفِّنَهُ فيهِ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ، فَأَعْطاهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَميصَهُ ، ثُمَّ قالَ : « آذِنِّي[5] حَتَّى أُصَلِّيَ عَلَيْهِ » فَآذَنَهُ ، فَلَمّا أَرادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَقالَ : أَلَيْسَ قَدْ نَهاكَ اللهُ تَعالَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمنافِقينَ ، فَقالَ عَلَيْهِ السَّلامُ : أَنا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهم مَّاتَ أَبَداً ﴾

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ٩٤٠ ، وجمهرة الأنساب ٣٥٥ ، وطبقات ابن سعد ٥٤٠/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧٦/١ ، وانظر أنساب الأشراف ٢٧٤/١ ، وشذرات الذهب ١٣/١ .

(٢) فى ابن حزم ، وابن سعد ، والنووى : ابن عبيد بن مالك بن سالم .

(٣) سورة المنافقون آية ٧ .

(٤) سورة التوبة آية ٨٤ .

(٥) أى : أعلمنى إذا فرغتم من غسله وتكفينه .

فَما صَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ بَعْدَها عَلى مُنافِقٍ أَبَدًا ، وَكُلِّمَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فيما فَعَلَ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ فَقالَ : « وَما يُغْنى عَنْهُ قَميصِى وَصَلاتِى // ل/١٧٧ص مِنَ اللهِ ؟ وَاللهِ إِنِّى كُنْتُ أَرْجو أَنْ يُسْلِمَ بِهِ أَلْفٌ مِنْ قَوْمِهِ » .

٢٨٣ – عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ القَفَّالُ[١] : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبو بَكْرٍ الإِمامُ الْمَعْروفُ بِالْقَفّالِ الْمَرْوَزِيِّ ، كانَ وَحيدَ زَمانِهِ فِقْهًا وَحِفْظًا وَوَرَعًا وَزُهْدًا ، وَلَهُ فِى فِقْهِ الشّافِعِيِّ وَمَذْهَبِهِ مِنَ الْآثارِ ما لَيْسَ لِغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ .

رَحَلَ إِلَيْهِ النّاسُ مِنَ الْبِلادِ فِى التَّفَقُّهِ عَلَيْهِ ، وَظَهَرَتْ بَرَكَتُهُ عَلَى مُخْتَلِفيهِ حَتَّى تَخَرَّجَ بِهِ جَماعَةٌ كَثيرَةٌ صارُوا أَئِمَّةً فِى الْبِلادِ ، وَنَشَروا عِلْمَهُ وَدَرَّسوا قَوْلَهُ ، وَكانَ ابْتِداءُ اشْتِغالِهِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ بِالْعِلْمِ عَلَى كِبَرِ السِّنِّ بَعْدَما أَفْنَى شَبيبَتَهُ فِى عَمَلِ الْأَقْفالِ ، وَكانَ ماهِرًا فيها . وَقيلَ : ابْتَدَأَ الاشْتِغالَ بِالْعِلْمِ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثينَ سَنَةً ، فَبارَكَ اللهُ تَعالى فِى عِلْمِهِ حَتَّى فاقَ الْعُلَماءَ فِى فِقْهِهِ . تُوُفِّىَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ فِى شُهورِ سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمائَةٍ ، وَكانَ ابْنُ تِسْعينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِسِجِسْتانَ ، وَقَبْرُهُ مَعْروفٌ يُزارُ ، قالَهُ أَبو بَكْرِ بْنُ السَّمْعانِيِّ .

٢٨٤ – عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ[٢] : هُوَ أَبو يَحْيَى عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ – بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ النّونِ – الْجُهَنِيُّ الْأَنْصارِيُّ الْمَدَنِيُّ ، حَليفٌ لَهُمْ .

---

(١) انظر ترجمته فى طبقات السبكى ٥/٥٣ ، والعبادى ١٠٥ ، وابن هداية ١٣٤ ، والإسنوى ١٤٧ ، وابن قاضى شهبة ١/١٧٥ ، والبداية والنهاية ١٢/٢٣ ، وشذرات المذهب ٣/٢٠٧ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٤٩ .

(٢) انظر نسب معد واليمن الكبير ٥٥٤ ، وجمهرة الأنساب ٥٥٤ ، والاستيعاب ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، وطبقات ابن خياط ١١٨ ، وتهذيب التهذيب ٥/١/١٣١ ، والثقات ٣/٢٣٣ ، والكاشف ٢/٦٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٢٦٠ .

وَقِيلَ : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيُّ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ حَرَامٍ - بِراءٍ مَفْتوحَةٍ - ابْنِ حَبيبِ بْنِ مالِكِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ نُفاثَةَ - بِضَمِّ النّونِ وَفَتْحِ الْفاءِ وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ - ابْنِ أُناسٍ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَنونٍ مَفْتوحَةٍ[1] - ابْنِ يَرْبوع بْنِ الْبَرْكِ بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكونِ الرّاءِ وَكافٍ - ابْنِ وَبَرَةَ ، أَخي كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَالْبَرْكُ : دَخَلَ فِي جُهَيْنَةَ . قالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُنْدَعِ بْنِ عامِرِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ[2] شَهِدَ أُحُدًا وَما بَعْدَها . رَوَى عَنْهُ أَبو أُمامَةَ ، وَجابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَغَيْرُهُما . ماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسينَ بِالْمَدينَةِ .

٢٨٥ - عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[3] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : أَبو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، الْأَنْصارِيُّ الْمَدَنِيُّ ، أَحَدُ أَعْلامِ الْمَدَنِيِّينَ تابِعِيٌّ . رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَالزُّهْرِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَمالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ . وَكانَ كَثيرَ الْحَديثِ رَجُلَ صِدْقٍ . قالَ أَحْمَدُ : حَديثُهُ شِفاءٌ .

تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَةٍ ، وَلَهُ سَبْعونَ سَنَةً .

٢٨٦ - عَبْدُ اللهِ بْنُ بُحَيْنَةَ[4] : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مالِكِ بْنِ الْقِشْرِ[5] - بِكَسْرِ الْقافِ وَسُكونِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ - الْأَزْدِيُّ ، مِنْ أَزْدِ شَنوءَةَ وَأُمُّهُ :

---

(١) في المراجع السابقة إياس .

(٢) كذا نقل صاحب التهذيب عن العسكرى .

(٣) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٥ /١٤٤ ، وطبقات بن خياط ٢٦٤ ، وذكر أسماء التابعين ١٩٠/١ ، والكاشف ٦٧/٢ ، ومعرفة الثقات ٣٢/٢ ، وتهذيب النووى ٢٦٢/١ .

(٤) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٣٤٢/٤ ، والاستيعاب ٨٧١ ، ٩٨٢ ، ١٣٤٨ ، ١٧٩٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٣/٥ ، وطبقات ابن خياط ١٠ ، والثقات ٢١٦/٣ ، ٢١٧ ، والتاريخ الكبير ١٠/١/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦١/١ ، والكاشف ١٠٩/٢ .

(٥) كذا فى ص و ع : القشر وفى مصادر ترجمته السابقة : القشب بالباء .

بُحَيْنَةُ - بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَفَتْحِ النّونِ - بِنْتُ الْحارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَيٍّ . وَقيلَ : إِنَّ بُحَيْنَةَ امْرَأَةُ أَبيهِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَقيلَ : بَلْ أُمُّهُ أَيْضًا أَزْدِيَّةٌ ، مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ ، وَهُوَ حَليفٌ لِبَني الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ ، وَحَفْصُ بْنُ عاصِمٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ . ماتَ فِي وِلايَةِ مُعاوِيَةَ فيما بَيْنَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسينَ ، وَثَمانٍ وَخَمْسينَ .

٢٨٧ - عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ(١) : هُوَ أَبو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبي طالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، الْهاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ . وَأُمُّهُ : أَسْماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ . وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلامِ بِها . وَتُوُفِّيَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ ثَمانينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَثَمانينَ ، وَلَهُ تِسْعونَ سَنَةً ، وَكانَ جَوادًا ظَريفًا حَليمًا عَفيفًا ، يُسَمَّى بَحْرَ الْجودِ ، قِيلَ : لَمْ يَكُنْ فِي الْإِسْلامِ أَسْخَى مِنْهُ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَالْقاسِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، وَابْنُ أَبي مُلَيْكَةَ ، وَالشَّعْبِيُّ . وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَوْلادِهِ : إِسْماعيلُ ، وَمُعاوِيَةُ ، وَإِسْحاقُ ، وَخَلْقٌ كَثيرٌ سِواهُمْ .

٢٨٨ - عَبْدُ اللهِ بْنُ خَطَلٍ(٢) : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَطَلٍ ، مِنْ بَني تَيْمِ بْنِ غالِبٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فيمَنْ أَهْدَرَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَمَهُ(٣) ، وَكانوا أَرْبَعَةً ، فَقَتَلَهُ سَعيدُ بْنُ حُرَيْثٍ ، وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتارِ الْكَعْبَةِ . وَإِنَّما أَهْدَرَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَمَهُ ؛ لِأَنَّهُ كانَ مُسْلِمًا ، فَبَعَثَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) نسب قريش ٨٠ - ٨٣ ، والتبيين ٩٤ - ٩٦ ، وجمهرة الأنساب ٦٨ ، والمعارف ٢٠٦ ، والمنمق ٣٧٤ ، ٧٩ ، والاستيعاب ٨٨٠ - ٨٨٢ ، وتهذيب التهذيب ١٤٩/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٣/١ ، ٢٦٤ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ٤٠٩/٢ ، ٤١٠ ، وأنساب الأشراف ١ /٣٥٩ ، ٣٥٤ ، قال : اسمه : هلال بن عبد الله بن عبد مناف الأدرمي . وانظر تهذيب الأسماء واللغات ٢٩٨/٢ .

مُصَدِّقًا وَبَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصارِ ، وَكانَ مَعَهُ مَوْلًى يَخْدِمُهُ ، وَكانَ مُسْلِمًا ، فَنَزَلَ مَنْزِلًا وَأَمَرَ مَوْلاهُ أَنْ يَذْبَحَ لَهُ تَيْسًا وَيَصْنَعَ لَهُ طَعامًا ، وَنامَ ، فَاسْتَيْقَظَ ، وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئاً ، فَعَدا عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ ارْتَدَّ ، وَكانَ لَهُ قَيْنَتانِ//تُغَنِّيانِ بِهِجاءِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِما مَعَهُ . ل/١٧٨ص

٢٨٩ - عَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوانَ(٧) : هُوَ أَبو الزِّنادِ عَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوانَ ، مَوْلَى آلِ عُثْمانَ ، كانَتْ كُنْيَتُهُ أَبو عَبْدِ الرَّحْمنِ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ أَبو الزِّنادِ . وَيُقالُ : إِنَّ ذَكْوانَ(٨) أَخو أَبِي لُؤْلُؤَةَ ، لَعَنَهُ اللهُ ، قاتِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . كانَ أَبو الزِّنادِ ثِقَةً كَثيرَ الْحَديثِ فَصيحًا بَصيرًا بِالْعَرَبِيَّةِ عاقِلًا عالِمًا ، وَقَدْ وَلِيَ خَراجَ الْمَدينَةِ . رُوِيَ أَنَّ أَبا الزِّنادِ وَفَدَ عَلى هِشامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِحِسابِ دِيوانِ الْمَدينَةِ ، فَسَأَلَ هِشامُ ابْنَ شِهابٍ : في أَيِّ شَهْرٍ كانَ يَخْرُجُ الْعَطاءُ لِأَهْلِ الْمَدينَةِ ؟ فَقالَ : لا أَدْرِي ! قالَ أَبو الزِّنادِ : فَسَأَلَني هِشامٌ ، فَقُلْتُ : فِي الْمُحَرَّمِ ، فَقالَ هِشامٌ لِابْنِ شِهابٍ : يا أَبا بَكْرٍ ! هَذا عِلْمٌ أَخَذْتُهُ الْيَوْمَ ، فَقالَ ابْنُ شِهابٍ : مَجْلِسُ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ أَهْلٌ أَنْ يُفادَ مِنْهُ الْعِلْمُ .

سَمِعَ أَبو الزِّنادِ أَنَسَ بْنَ مالِكٍ ، وَعَبْدَ الرَّحْمنِ الْأَعْرَجَ ، وَأَبا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، وَعُرْوَةَ . سَمِعَ مِنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَمالِكٌ ، وَغَيْرُهُمْ . ماتَ سَنَةَ ثَلاثينَ وَمِائَةٍ . قالَ الْواقِدِيُّ : ماتَ أَبو الزِّنادِ فَجْأَةً فِي مُغْتَسَلِهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ سَنَةَ ثَلاثينَ وَمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتّينَ سَنَةً . وَقالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ : ماتَ في شَهْرِ رَمَضانَ سَنَةَ إِحْدى وَثَلاثينَ .

---

(١) في المهذب ٢٣٦/٢ : أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم الفتح ابن خطل .

(٢) ترجمته في المعارف ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ١٣٤/١ ، وتهذيب التهذيب ١٧٨/٦ ، ١٧٩ ، وطبقات الحفاظ ٦١ ، ٦٢ ، وطبقات الشيرازي ٦٥ ، وذكر أسماء التابعين ١٩٠/١ ، ومعرفة الثقات ٢٧/٢ ، والكاشف ٧٥/٢ ، وطبقات ابن خياط ٢٥٩ .

(٣) ابن ذكوان : ساقط من ع .

٢٩٠ – **عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ**[١] : هُوَ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ[٢] بْنُ رَواحَةَ ابنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ الأَكْبَر بْن الأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، أَحَدُ النُّقَباءِ .

شَهِدَ الْعَقَبَةَ ، وَبَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشاهِدَ بَعْدَها إِلَّا الْفَتْحَ وما بَعْدَهُ ، فَإِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، بِضَمِّ الْميمِ – شَهيدًا أَميراً فيها سَنَةَ ثَمانٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الشُّعَراءِ الْمُحْسِنينَ . رَوَى عَنْهُ أَبو هُرَيْرَةَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسٌ .

٢٩١ – **عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ**[٣] : هُوَ أَبو بَكْرٍ ، وَيُقالُ : أَبو خُبَيْبٍ – بِضَمِّ الخاءِ الْمُعْجَمَةِ – عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، الأَسَدِيُّ الْقُرَشِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ باقِي النَّسَبِ عِنْدَ ذِكر أَبيهِ الزُّبَيْرِ ، فِي الْمُقَدِّمَةِ ، مَعَ أَسْماءِ الْعَشَرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

أَبوهُ : حَوَارِيُّ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَجَدُّهُ : أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَأُمُّهُ : أَسْماءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَخالَتُهُ : عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها ، وَعَمَّةُ أَبيهِ : خَديجَةُ ، وَجَدَّتُهُ أُمُّ أَبيهِ : صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَمَّةُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلامِ لِلْمُهاجِرينَ بِالْمدينَةِ أَوَّلَ سَنَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بِقباءَ، وَأَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَوَضَعَتْهُ فِي حَجْرِهِ ، فَدَعا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَها ثُمَّ تَفَلَ فِي فيهِ وَحَنَّكَهُ ، فكانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ

---

(١) انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٣/٦١٢ ، والاستيعاب ٨٩٨ ، وجمهرة الأنساب ٣٦٣ ، وتهذيب التهذيب ٦/١٨٦ ، وطبقات ابن خياط ٩٣ ، وتهذيب النووى ١/٢٦٥ .

(٢) ع : أبو عبد الله محمد بن رواحة : سهو .

(٣) نسب قريش ٢٣٦ – ٢٣٩ ، والتبيين ٢٢٥ – ٢٢٧ ، وجمهرة الأنساب ١٢٢ ، ١٢٣ ، والاستيعاب ٩٠٥ – ٩١٠ ، وطبقات ابن خياط ١٣ ، والثقات ٣/٢١٢ ، وتهذيب التهذيب ٦/١٨٧ ، وتهذيب النووى ١/٢٦٦ .

فِي جَوْفِهِ رِيقُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ دَعا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ كَنَّاهُ بُكُنْيَةِ جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَسَمَّاهُ بِاسْمِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وَكانَ أَطْلَسَ لَا شَعَرَ لَهُ فِي وَجْهِهِ وَلا لِحْيَةَ ، وَكانَ كَثيرَ الصَّلاةِ وَالصِّيامِ ، شَهْمًا ذا أَنَفَةٍ ، شَديدَ الْبَأْسِ .

قَتَلَهُ الْحَجّاجُ بْنُ يُوسُفَ بِمَكَّةَ وَصَلَبَهُ يَوْمَ الثُّلاثاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ جُمادى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعينَ، وَكانَ قَبْلَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعينَ، وَكانَ بويِعَ لَهُ بِالْخِلافَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَكانَ قَبْلَ ذَلِكَ لَا يُخاطَبُ بِالْخِلافَةِ،وَاجْتَمَعَ عَلى طاعَتِهِ أَهْلُ الْحِجازِ وَالْيَمَنِ وَالْعِراقِ وَخُراسانَ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ ما عدا الشَّامَ ، أَوْ بَعْضَهُ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ ثَمانِيَ حِجَجٍ . رَوَى عَنْهُ أَخوهُ عُرْوَةُ ، وَابْنُهُ عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَابْنُ أَبي مُلَيْكَةَ ، وَعَبّاسُ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

٢٩٢ – عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ[١] : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ابنِ زَيْدِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . وَقيلَ : لَيْسَ فى نَسَبِهِ ثَعْلَبَةُ ، وَإِنَّما ثَعْلَبَةُ أَخو زَيْدٍ، وَهُما ابْنا عَبْدِ رَبِّهِ . قالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصارِيُّ[٢] صاحِبُ نَسَبِ الْأَنْصارِ : لَيْسَ فِي آباءِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ[٣] ثَعْلَبَةُ ، وَإِنَّما هُوَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحارِثِ ، وَثَعْلَبَةُ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ : عَمُّ عَبْدِ اللهِ ، وَأَخو زَيْدٍ ، فَأَدْخَلوهُ فِي نَسَبِهِ ، وَذَلِكَ خَطأٌ ، قالَهُ الْحازِمِيُّ .

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٥٣٦/٣ ، ٥٣٧ ، والاستيعاب ٩١٢ ، ٩١٣ ، وجمهرة الأنساب ٣٦١ ، وطبقات ابن خياط ٩٦ ، وأنساب الأشراف ٢٤٤/١ ، ٢٧٣ ، وتهذيب التهذيب ١٩٧/٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٨/١ ، والكاشف ٧٩/٢ ، والثقات ٢٢٣/٣ .

(٢) فى طبقات ابن سعد : عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى ، وكذا فى الاستيعاب .

(٣) ص : ابن ثعلبة : سهو .

شَهِدَ عَبْدُ اللهِ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا وَالْمَشاهِدَ بَعْدَها ، وَهُوَ الَّذى أُرِىَ الْأَذانَ ، قِيلَ : كانَتْ رُؤْياهُ لِلْأَذانِ فِى السَّنَةِ الْأُولَى مِنَ الْهِجْرَةِ ، بَعْدَ بِناءِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ . وَكانَتْ مَعَهُ رايَةُ بَنِى الْحارِثِ بْنِ // الْخَزْرَجِ يَوْمَ الْفَتْحِ . عِدادُهُ فِى أَهْلِ الْمدينَةِ ، وَماتَ بِها سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثلاثينَ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمانُ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ . وَلَهُ وَلِأَبيهِ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَسعيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَابْنُ أَبى لَيْلَى مُرْسَلًا .

ل/١٧٩ص

٢٩٣ – عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ[١] : هُوَ عَبْد اللهِ بْنُ أَبى طَلْحَةَ ، وَاسْمُ أَبِى طَلْحَةَ : زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرامٍ – بالراء – مِنْ بَنى مالِكِ ابْنِ النَّجارِ ، وَهُوَ الَّذى سَمَّاهُ النَّبِىّ صلى الله عليه وسلم وَحَنَّكَهُ وَدَعا لَهُ ، قالَ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ : ما كانَ فِى الْأَنْصارِ ناشِئٌ أَفْضَلُ مِنْهُ ، وَهُوَ أَخو أَنَسٍ لِأُمِّهِ . وُلِدَ لِعَبْدِ اللهِ عَشَرَةُ بَنينَ كُلُّهُمْ قَرَأَ الْقُرْآنَ . رَوَى عَنْهُ مِنْهُمْ إِسْحاق ، وَعَبْدُ اللهِ ، وَعُمَرُ . لَهُ ذِكْرٌ فى بابِ الْعَقيقَةِ مِنْ رُبُعِ الْعَباداتِ[٢] .

٢٩٤ – عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ[٣] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عاصِمِ ابنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو[٤] بْنِ مَبْذولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مازِنِ الْأَنْصارِيُّ الْمازِنِيُّ، مِنْ بَنى مازِنِ بْنِ النَّجّارِ . شَهِدَ أُحُدًا ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْراً . وَهُوَ الَّذى قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٣٦/٦ ، وطبقات ابن خياط ٢٣٧ ، والثقات ٢٤٣/٣ ، وطبقات ابن سعد ٥٤/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧٣/١ .

(٢) فى المهذب ٢٤٢/١ : روى أنس قال : ذهبت بعبد الله بن أبى طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ، فقال : « هل معك تمر ؟ » قلت : نعم ، فناولته تمرات فلاكهن ، ثم فغرفاه ثم مجه فيه فجعل يتلمظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حب الأنصار التمر » وسماه عبد الله .

(٣) طبقات ابن خياط ٩٢ ، والاستيعاب ٩١٣ ، وتهذيب التهذيب ١٩٦/٦ ، والثقات ٢٢٣/٣ ، ٢٢٤ ، والكاشف ٧٩/٢ .

(٤) فى المراجع السابقة ابن عمرو بن عوف . وفى الاستيعاب وتهذيب التهذيب والثقات : عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف وكذا فى تهذيب النووى ٢٦٨/١ .

الْكَذّابَ ، فيما ذَكَرَهُ خليفَةُ بْنُ خَيّاطٍ وَغَيْرُهُ ، مُشارِكًا وَحْشِيَّ بْنَ حَرْبٍ فِي قَتْلِهِ وَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَستينَ .

رَوَى عَنْهُ عَبّادُ بْنُ تَميمٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَخيهِ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ .

٢٩٥ – عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ(١) : هُوَ أَبو قِلابَةَ – بِكَسْرِ الْقافِ – عَبْدُ اللهِ ابْنُ زَيد بْنِ عَمْرٍو ، الْجَرْمِيُّ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أَحَدُ أَعْلامِ التّابِعينَ وَثِقاتُهُمْ . رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، وَعَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ . رَوَى عَنْهُ خالِدٌ الْحَذّاءُ ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيانِيُّ وَخَلْقٌ سِواهُمْ . قالَ السَّخْتِيانِيُّ : كانَ وَاللهِ أَبو قِلابَةَ مِنَ الْفُقَهاءِ ذَوِي الْأَلْبابِ . ماتَ بِالشّامِ سَنَةَ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَمِائَةٍ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبو إِسْحاقَ الشّيرازِيُّ فِي طَبَقاتِ الْفُقَهاءِ(٢) ، وَعَدَّهُ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ طَبَقاتِ تابِعِي الْبَصْرَةِ .

٢٩٦ – عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ يَزيدَ(٣) : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ السّائِبِ ابْنُ يَزيدَ بْنِ أُخْتِ نَمِرٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنا بَقِيَّةَ النَّسَبِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبيهِ السّائِبِ بْنِ يَزيدَ فِي حَرْفِ السِّينِ . تابِعِيٌّ حِجازِيٌّ قَليلُ الْحَديثِ ، وَحَديثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدينَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فيهِ اخْتِلافًا كَثيرًا .

---

(١) ترجمته فى المعارف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، وجمهرة الأنساب ٤٥١ ، وطبقات ابن خياط ٢١١ ، والثقات ٢/٥–٥ ، وتهذيب التهذيب ١٩٧/٦ ، ١٩٨ ، وطبقات ابن سعد ١٨٣/٧ – ١٨٥ ، وأسد الغابة ٣٨٥/٦ ، والكاشف ٧٩/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٩٤/١ .

(٢) .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٠١/٦ ، ٢٠٢ ، والثقات ٣٢/٥ ، والتاريخ الكبير ١٠٣/١/٣ ، وطبقات ابن خياط ٢٥٨ ، والكاشف ٨٠/٢ .

٢٩٧ - **عَبْدُ اللهِ بنُ سَرْجِس**[١] : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَرْجِسَ - بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ الرّاءِ وَكَسْرِ الْجيمِ وَسِينٍ مُهْمَلَةٍ عَلَى وَزْنِ نَرْجِسَ ، الْمُزَنيُّ ، وَيُقالُ : الْمَخْزومِيُّ ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ ، وَحَديثُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ عاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، وَقَتادَةُ بْنُ دِعامَةَ .

٢٩٨ - **عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ**[٢] : هُوَ أَبو يُوسُفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ - بِتَخْفيفِ اللّامِ - ابْنِ الْحارِثِ ، مِنْ بَنى قَيْنُقاعٍ - بِفَتْحِ الْقافِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَضَمِّ النّونِ وَفَتْحِ الْقافِ الثّانِيَةِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ ، الإِسْرائِيلِيُّ ، مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقوبَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ ، وَكانَ حَليفا لِبَنِي عَوْفِ ابْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكانَ اسْمُهُ الْحُصَيْنُ ، فَسَمّاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَبْدَ اللهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْبارِ ، وَأَحَدُ مَنْ شَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْجَنَّةِ . رَوَى عَنْهُ ابْناهُ[٣] يُوسُفُ وَمُحَمَّدٌ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَغَيْرُهُمْ . وَماتَ بِالْمدينَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعينَ .

٢٩٩ - **عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ**[٤] : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصارِيُّ الْحارِثِيُّ أَخو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنِ أَخى مُحَيِّصَةَ ، وَهُوَ الْمَقْتولُ بِخَيْبَرَ ذَكَرَ الْواقِدِيُّ[٥] فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ عَنْ مُحَيِّصَةَ ، قالَ : فَخَرَجْنا حَتَّى قَدِمْنا خَيْبَرَ ، فَقَدِمْنا عَلى قَوْمٍ بِأَيْديهِم الْأَرْضُ وَالنَّخْلُ لَيْسَ كَما كانَتْ [قَدْ دَفَعَها][٦] رَسولُ اللهِ صلى الله

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٥٨/٧ وأسد الغابة ٢٥٦/٣ ، والاستيعاب ٩١٦ ، وطبقات ابن خياط ٣٨ ، والكاشف ٩٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٤/٦ .

(٢) الاستيعاب ٩٢١ ، و تهذيب التهذيب ٢٢٠/٦ ، وطبقات ابن خياط ٨ ، والثقات ٢٢٨/٣ .

(٣) ع : ابنه سهو .

(٤) انظر ترجمته فى الاستيعاب ٩٢٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧١/١، وانظر سيرة ابن هشام ٣٥٤/٢ - ٣٥٦ ، ومغازى الواقدى ٧١٣ - ٧١٥ .

(٥) فى المغازى ٧١٣ .

(٦) ص : فدفعها . والمثبت من ع والمغازى .

عليه وسلم عَلى النِّصْفِ ، قالَ[1] : فَأَمّا سَراةُ يَهودَ وَأَهْلُ السَّعَةِ مِنْهُم فَقَدْ قُتِلوا ، ابْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ ، وَسَلّامُ بْنُ مِشْكَمٍ ، وَابْنُ الْأَشْرَفِ ، وَإِنَّما بَقِيَ قَوْمٌ لا أَمْوالَ لَهُمْ ، وَإِنَّما هُمْ عُمّالُ أَيْديهِمْ ، وَكُنّا نَكونُ فِي الشِّقِّ يَوْمًا ، وَفِي النَّطاةِ يَوْمًا ، وَفي الكَتيبَةِ يَوْمًا ، فَرَأَيْنا الْكَتيبَةَ خَيْرًا لَنا ، فَأَقَمْنا بِها أَيّامًا ، ثُمَّ إِنَّ صاحِبي ذَهَبَ إِلى الشِّقِّ فَباتَ عَنّي ، وَقَدْ كُنْتُ أُحَذِّرُهُ يَهودَ ، فَغَدَوْتُ فِي أَثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتّى انْتَهَيْتُ إِلَى الشِّقِّ ، فَقالَ لِي أَهْلُ أَبْياتٍ مِنْهُمْ : مَرَّ بِنا حِينَ غابَتِ الشَّمْسُ يُريدُ النَّطاةَ ، قالَ : فَعَمَدْتُ إِلى النَّطاةِ ، فَقالَ لِي غُلامٌ مِنْهُمْ : تَعالَ أَدُلُّكَ عَلَى صاحِبِكَ ، فَانْتَهى بِي إِلَى مَنْهَرٍ ، فَأَقامَنِي عَلَيْهِ ، فَإِذا الذُّبابُ يَطْلُعُ مِنَ المنهر ، قالَ // فَتَدَلَّيْتُ فِي الْمَنْهَرِ ، فَإِذا صاحِبي قَتيلٌ ، فَقُلْتُ لِأَهْلِ الشِّقِّ : أَنْتُمْ قَتَلْتُموهُ ، قالوا : لَا وَاللهِ ، ما لَنا بِهِ عِلْمٌ ، قالَ : فَاسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِنَفَرٍ مِنْ يَهودَ حَتّى أَخْرَجْتُهُ ، فَكَفَّنْتُهُ وَدَفَنْتُهُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ سَريعًا حَتّى قَدِمْتُ عَلى قَوْمِي بِالْمَدينَةِ ، فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ ، وَنَجِدُ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُريدُ عُمْرَةَ الْقَضِيَّةِ ، فَخَرَجَ مَعِي مِنْ قَوْمِي ثَلاثونَ رَجُلًا ، أَكْبَرُنا أَخِي حُوَيِّصَةُ ، فَخَرَجَ مَعَنا عَبْدُ الرحمَـٰنِ بْنُ سَهْلٍ أَخو الْمَقْتولِ ، وَالْمَقْتولُ : عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ وَكانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ أَحْدَثَ مِنّي ، فَهُوَ مُسْتَعْبِرٌ عَلَى أَخيهِ رَقيقٌ عَلَيْهِ ، فَبَرَكَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَجَلَسْنا حَوْلَهُ ، وَقَدْ بَلَغَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ الْخَبَرَ ، فَقالَ عَبْدُ الرَّحْمَن : يا رَسولَ اللهِ ! إِنَّ أَخِي قُتِلَ ، فَقالَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « كَبِّرْ كَبِّرْ » (فَتَكَلَّمْتُ ، فَقالَ : « كَبِّرْ كَبِّرْ »)[2] فَسَكَتَ وَتَكَلَّمَ أَخِي حُوَيِّصَةُ فَتَكَلَّمَ بِكَلِماتٍ وَذَكَرَ أَنَّ يَهودَ تُهْمَتُنا وَظِنَّتُنا ، ثُمَّ سَكَتَ فَتَكَلَّمتُ وَأَخْبَرْتُ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْخَبَرَ ، فَقالَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إِمّا أَنْ يَدوا صاحِبَكُمْ وَإِمّا أَنْ يُؤْذَنوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ » وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ صلى الله عليه وسلم فِي

ل/١٨٠ص

---

(١) قال : ساقط من ع .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ع .

ذَلِكَ ، فَكَتَبوا إِلَيْهِ : مَا قَتَلْناهُ ، فَقالَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلِمَنْ مَعَهُمْ : « تَحْلِفونَ خَمْسينَ يَميناً وَتَسْتَحِقّونَ دَمَ صاحِبِكُمْ ؟ فَقالوا : يا رَسولَ اللهِ ! لَمْ نَحْضُرْ وَلَمْ نَشْهَدْ ، قالَ : « فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهودُ ؟ » قالوا : يا رَسولَ اللهِ ! لَيْسوا بِمُسْلِمينَ . فَوَداهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ[1] رَسولُ اللهِ بِمِائَةِ ناقَةٍ ، خَمْساً وَعِشْرينَ جَذَعَةً ، وَخَمْساً وَعِشْرينَ حِقَّةً ، وَخَمْساً وَعِشْرينَ ابْنَةَ لَبونٍ ، وَخَمْساً وَعِشْرينَ بِنْتَ مَخاضٍ ، قالَ سَهْلُ بْنُ أَبى حَثْمَةَ : فَرَكَضَتْنِى مِنْها ناقَةٌ حَمْراءُ ، وَأَنا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ . قالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبيهِ[2] عَنْ جَدِّهِ : فَهِىَ أَوَّلُ ما كانَتِ الْقَسامَةُ .

٣٠٠ – عَبْدُ اللهِ بْنُ شُبْرُمَةَ[3] : هُوَ أَبو شُبْرُمَةَ – بِضَمِّ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ وَسكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَضَمِّ الرّاءِ وَفَتْحِ الْميمِ – عَبْدُ اللهِ بْنُ شُبْرُمَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ ابْنِ حَسّانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، مِنْ بَنى سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ ، الضَّبِّىُّ الْكوفِىُّ ، عَمُّ عُمارَةَ ابْنِ الْقَعْقاعِ[4] . وَعُمارَةُ أَكْبَرُ مِنْهُ . وَهُوَ أَحَدُ فُقَهاءِ الْكوفَةِ وَعُلَمائِهِمْ ، كانَ مِمَّنْ تَفَقَّهَ بِالشَّعْبِىِّ ، وَرَوَى عَنْهُ ، وَعَنِ ابْنِ سيرينَ ، وَأَبى زُرْعَةَ .

رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعينَ وَمِائَةٍ .

---

(١) ع : إليه .

(٢) عن أبيه : ساقط من ع .

(٣) ترجمته فى المعارف ٤٧٠ ، ٤٧١، وجمهرة الأنساب ٢٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٠/٥ ، ٢٢١ ، وطبقات ابن خياط ١٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/٦ ، وشذرات الذهب ٢١٦/١ ، ومعرفة الثقات ٣٣/٢ ، وتهذيب النووى ٢٧١/١ .

(٤) من المحدّثين الثقات ذكره ابن حبان والعجلى وابن عيينة . انظر تهذيب التهذيب ٣٧١/٧ ، والتاريخ الكبير ٥٠١/٢/٣ ، ومعرفة الثقات ١٦٣/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٧٠ .

٣٠١ - عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ[١] : هُوَ أَبو دَاوُدَ ، وَقيلَ : أَبو الْوَلِيدِ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدّادِ بْنِ الْهادِى ، وَاسْمُ الْهادِى : أُسَامَةُ بْنُ [عَمْرو][٢] مِنْ بَنى مالِكِ ابْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَناةَ ، اللَّيْثِيُّ الْمَدَنِيُّ . وَمِنْهُم مَنْ قالَ : الْكوفِيُّ ، يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِبارِ التَّابِعينَ وَثِقاتِهِمْ . رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَمُعاذٍ ، وَابْنِ عَبّاسٍ ، وَعَنْ أَبيهِ ، وَخالَتِهِ مَيْمونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَإِسْماعيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ خالِدٍ ، وَغَيْرُهِمْ . قُتِلَ بِدُجَيْلٍ سَنَةَ إِحْدى وَثَمانينَ ،وَقيلَ : فُقِدَ يَوْمَئِذٍ ، وَقيلَ : غَرِقَ .

٣٠٢ - عَبْدُ اللهِ بْنُ طاوُسَ[٣] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُسَ بْنِ كَيْسانَ الْيَمانِيُّ الْخَوْلانِيُّ ، مِنْ خَوْلانَ ، قَبيلٌ كَبيرٌ .

كانَ يَخْتَلِفُ إِلى مَكَّةَ . سَمِعَ أَباهُ وَعِكْرِمَةَ بْنَ خالِدٍ . رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَمَعْمَرٌ . وَكانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَأَحْسَنِهِمْ خُلُقًا . قالَ أَبو موسَى الْعَنَزِيُّ فِي تاريخِهِ : ماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثلاثينَ وَمِائَةٍ[٤] .

٣٠٣ - عَبْدُ اللهِ بْنُ عامِرِ بْنِ رَبيعَةَ[٥] : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عامِرِ بْنِ رَبيعَةَ ابنِ عامِرِ بْنِ مالِكِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ حُجَيْرٍ - بِتَقْديمِ الْحاءِ - ابْنِ سَلامانَ بْنِ مالِكِ ابْنِ رَبيعَةَ بْنِ رُفَيْدَةَ - بِضَمِّ الراءِ وَفَتْحِ الفاءِ - ابْنِ عَنْزِ بْنِ وائِلِ بْنِ قاسِطٍ ، الْعَنْزِيُّ .

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن خياط ١٥٣ ، وابن سعد ٨٦/٦ ، والمعارف ٢٨٢ ، والاستيعاب ٦٩٥ ، ٩٢٦ ، وتاريخ بغداد ٤٧٣/٩ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٢/٥ ، ومعرفة الثقات ٣٧/٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٩١/١ ، والكاشف ٨٥/٢ ، والثقات ٢٠/٥ ، ١٨٦/٣ ، والتاريخ الكبير ١١٥/١/٣ .

(٢) ص و ع : عمر . والمثبت من المراجع السابقة .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٣٤/٥ ، والمعارف ٤٥٥ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٨ ، ومعرفة الثقات ٣٩/٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٩٩/١ ، والكاشف ٨٨/٢ .

(٤) ومائة ليس فى ع .

(٥) الاستيعاب ٩٣٠ ، ٩٣١ ، وطبقات ابن خياط ٢٣ ، وجمهرة ابن حزم ٣٠٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٧/٥ ، وطبقات بن سعد ٣٨٦/٣ ، ومعرفة الثقات ٤٠/٢ ، وذكر أسماء التابعين ١٨٩/١ .

وَقيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . قُبِضَ النَّبِى صلى الله عليه وسلم وَلَهُ أَرْبَعُ سِنِينَ أَوْ خَمْسٌ ، وَهَذا عَبْدُ اللهِ : هُوَ الْأَصْغَرُ وَلَهُ أَخٌ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَكِلاهُما يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ ، وَاسْتُشْهِدَ الْأَكْبَرُ يَوْمَ الطَّائِفِ ، وَماتَ الْأَصْغَرُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمانِينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ سَبْعينَ .

٣٠٤ – عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبّاسٍ[١] : هُوَ أَبو الْعَبّاسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، الْهاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ // ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وَأُمُّهُ : لُبابَةُ بِنْتُ الْحارِثِ ، مِنْ بَنى عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، أُخْتُ مَيْمونَةَ بِنْتِ الْحارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وُلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلاثِ سِنِينَ . وَتُوُفِّىَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم وَلَهُ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقيلَ : خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَقيلَ : عَشْرٌ وَذَلِكَ قَبْلَ خُروجِ بَنى هاشِمٍ مِنَ الشِّعْبِ وَهُمْ مَحْصورونَ فيهِ ، وَقيلَ : وُلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ .

ل/١٨١ص

كانَ حَبْرَ الْأُمَّةِ وَعالِمَها ، وَدَعا لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْحِكْمَةِ وَالْفِقْهِ وَالتَّأْويلِ ، وَرَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ مَرَّتَيْنِ .

قالَ مَسْروقٌ : كُنْتَ إِذا رَأَيْتَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبّاسٍ قُلْتَ : أَجْمَلُ النّاسِ ، فَإِذا تَكَلَّمَ قُلْتَ : أَفْصَحُ النّاسِ ، فَإِذا تَحَدَّثَ قُلْتَ : أَعْلَمُ النّاسِ . وَكانَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطّابِ يُقَرِّبُهُ وَيُدْنيهِ وَيُشاوِرُهُ مَعَ جِلَّةِ الصَّحابَةِ ، وَكُفَّ بَصَرُهُ آخِرَ[٢] عُمْرِهِ . وَماتَ بِالطّائِفِ سَنَةَ ثَمانٍ وَسِتّينَ فِي أَيّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعينَ سَنَةً أَوْ إِحْدى وَسَبْعينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ . رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ

---

(١) انظر ترجمته فى نسب قريش ٢٦ ، والتبيين ١٣٠ – ١٣٤ ، والمعارف ١٢٣ ، وجمهرة ابن حزم ١٨ – ٢٠ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٤ ، والاستيعاب ٩٣٣ – ٩٣٩ ، وأسد الغابة ٢٩٠/٣ ، والإصابة ٣٢٢/١ ، وتاريخ بغداد ١٧٣/١ ، وتذكرة الحفاظ ٤٠/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٢/٥ ، معرفة الثقات ٤٠/٢ .

(٢) ع : فى آخر .

الصَّحابَةِ وَالتَّابِعينَ . وَكانَ أَبْيَضَ طَويلًا مُشْرَبًا صُفْرَةً جَسيمًا وَسيمًا ، صَبيحَ الْوَجْهِ ، لَهُ وَفْرَةٌ ، يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ . وَكانَ قَدِمَ مِصْرَ ، وَغَزا إِفْرِيقيَّةَ مَعَ عَبْدِ اللهِ ابْنِ[1] أَبي سَرْحٍ في سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرينَ .

٣٠٥ – **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ**[2] : هُوَ أَبو سَلَمَةَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ الأَسَدِ بْنِ هِلالِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزومٍ الْمَخْزومِيُّ الْقُرَشِيُّ ، ابْنُ عَمَّةِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . وَأُمُّهُ : بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمٍ ، وَكانَ زَوْجَ أُمِّ سَلَمَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . أَسْلَمَ بَعْدَ عَشَرَةٍ ، فَكانَ الحادِيَ عَشَرَ مِنَ الْمُسْلمينَ . أَوَّلُ مَنْ هاجَرَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ إِلى الْحَبَشَةِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَكانَ أَخا رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَخا حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنَ الرَّضاعَةِ ، أَرْضَعَتْهُمْ ثُوَيْبَةُ – بِضَمِّ الثاءِ الْمُثَلَّثَةِ – مَوْلاةُ أَبي لَهَبٍ ، وَشَهِدَ الْمشاهِدَ إِلى أَنْ ماتَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ . وَقيلَ : في جُمادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ . وَهُوَ مِمَّنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ ، وَلَهُ مِنَ الأَوْلادِ سَلَمَةُ ، وَعُمَرُ ، وَزَيْنَبُ . رَوَتْ عَنْهُ أُمُّ سَلَمَةَ .

٣٠٦ – **عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ**[3] : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلولَ . وَقَدْ سَبَقَ تَمامُ النَّسَبِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ[4] ، يُعْرَفُ بِالْحُبْلَى ؛ لِعِظَمِ بَطْنِهِ ، وَكانَ اسْمُهُ الْحُبابَ ، وَبِهِ كانَ يُكْنَى أَبوهُ ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ ، وَأَبوهُ رَأْسُ الْمُنافِقينَ. وَكانَ هُوَ مِنْ فُضَلاءِ

---

(١) ع : ابن سعد بن أبي سرح .

(٢) نسب قريش ٣٣٧ ، والتبيين ٣٤١ ، وجمهرة الأنساب ١٤٣ ، ١٤٤ ، والاستيعاب ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، وطبقات ابن سعد ٢٣٩/٣ – ٢٤٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٥١/٥ ، ٢٥٢ ، وتهذيب النووي ٢٤٠/٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٥٤٠/٣ – ٥٤٢ ، والاستيعاب ٩٤٠ – ٩٤٢ ، وجمهرة الأنساب ٣٥٥ .

(٤) ٢٢٣/٢ .

الصَّحابَةِ وَخِيارِهِمْ . شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشاهِدَ بَعْدَها مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمامَةِ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ . رَوَى عَنْهُ أَبو هُرَيْرَةَ ، وَعائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها .

٣٠٧ – عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ(١) : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : أَبو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ – بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ – وَاسْمُ أَبِي مُلَيْكَةَ زُهَيْرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُدْعانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ الْأَحْوَلُ الْمَكِّيُّ ، مِنْ مَشاهِيرِ التَّابِعينَ وَعُلَمائِهِمْ ، وَكانَ قاضِياً عَلَى عَهْدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قالَ : أَدْرَكْتُ ثَلاثِينَ مِنْ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم. سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، وَ عائِشَةَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَخَلْقٌ سِوَاهُ . ماتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ .

٣٠٨ – عَبْدُ اللهِ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمانَ أَبِي قُحافَةَ ابْنِ عامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غالِبِ بْنِ فِهْرِ ابْنِ مالِكٍ ، الْقُرَشِيُّ خَلِيفَةُ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ(٢) .

٣٠٩ – عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ(٣) : هُوَ أَبو عَبْدِ الرحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُقْبَةَ ابْنِ لَهِيعَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ(٤) : وَكانَ ضَعِيفًا وَعِنْدَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ [أَمْرِهِ](٥)أَقْرَبُ حالًا فِي رِوَايَتِهِ

---

(١) نسب قريش ٢٩٣ ، والتبيين ٣٠٣ ، وجمهرة الأنساب ١٣٦ ، وذكر أسماء التابعين ١/١٩٠ ، والكاشف ٢/٢٩٥ ، وطبقات ابن سعد ٢٨١ ، وتهذيب التهذيب ٥/٢٦٩ .

(٢) ٢/٢٥ .

(٣) ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١/٢٣٧ ، وتهذيب التهذيب ٥/٣٢٧ ، وطبقات ابن سعد ٧/٢٠٤ ، وطبقات ابن خياط ٢٩٦ ، وطبقات الحفاظ ١٠٧ ، والكاشف ٢/١٠٩ .

(٤) فى الطبقات ٧/٢٠٤ .

(٥) ص : مرة : تحريف .

مِمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ بِأَخَرَةٍ . قالَ : وَأَمّا أَهْلُ مِصْرَ فَيَذْكرونَ أَنَّهُ لَمْ يُخَلِّطْ وَلَمْ يَزَلْ أَوَّلُ أَمْرِهِ وَآخِرُهُ واحِدًا ، وَلَكِنْ كانَ يُقْرَأُ عَلَيْه ما لَيْسَ مِنْ حديثِهِ فَيَسْكُتُ // عَلَيْهِ ، ل/١٨٢ص فَقيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فقالَ : وَما ذَنْبِي ؟ إنما يَجيئونَ بِكِتابٍ يَقْرأُونَهُ وَيقومونَ ، وَلَوْ سَأَلونى لَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَديثِي ، قالَ : وَماتَ ابْنُ لَهيعَةَ بِمِصْرَ يَوْمَ الْأَحَدِ النِّصْفَ مِنْ شَهْرِ رَبيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ وَمِائَةٍ فِي خِلافَةِ هارونَ . قالَ أَبو مُوسَى الْعَنَزِيُّ فِي تاريخِهِ : وَكانَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ أَكْبَرَ مِن ابْنِ لَهيعَةَ بِسَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ .

٣١٠ - عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى(١) : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ ، وَيُقالُ : أَبو مُعاوِيَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى : عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خالِدِ بْنِ الْحارِثِ ابْنِ أَسيدٍ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السِّينِ - بْنِ رِفاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوازِنَ بْنِ أَسْلَمَ ، الْأَسْلَمِيُّ . شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ ، وَخَيْبَرَ ، وَما بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشاهِدِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِالْمدينَةِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلى الْكوفَةِ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ ماتَ مِنَ الصَّحابَةِ بِالْكوفَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمانينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ سِتٍّ ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ ، وَكانَ مِنْ أَصْحابِ الشَّجَرَةِ . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَإِسْماعيلُ بْنُ أَبى خالِدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ .

٣١١ - عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ(٢) : هُوَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطّابِ ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبيهِ فى الْعَشَرَةِ .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ٨٧٠ ، وجمهرة الأنساب ٢٤٢ ، والإصابة ٢٧٩/٢ ، ومعرفة الثقات ٢١/٢ ، والكاشف ٦٥/٢ .

(٢) ترجمته فى نسب قريش ٣٤٨ - ٣٥٠ ، والتبيين ٣٦٢ - ٣٦٦ ، وطبقات ابن سعد ١٠٥/٤ - ١٣٨ ، والاستيعاب ٩٥٠ - ٩٥٣ ، وأسد الغابة ٣٤٠/٣ ، والإصابة ٣٣٨/١ ، وتاريخ بغداد ١٧١/١ ، وتذكرة الحفاظ ٣٧/١ ، وغاية النهاية ٤٣٧/١ ، وحلية الأولياء ٢٩٢/١ ، ووفيات الأعيان ٢٤٦/١ ، وشذرات الذهب ٨١/١ .

أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ بِمَكَّةَ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلى أَنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ ، وَلَمْ يَصِحْ . لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًاوَاخْتَلَفُوا فِي شُهودِهِ أُحُدًا ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَوَّلَ مَشاهِدِهِ الْخَنْدَقُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ اسْتُصْغِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَجازَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ . وَرَوى نافِعٌ أَنَّهُ رَدَّهُ يَوْمَ أُحُدٍ ؛ لِأَنَّهُ كانَ لَهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَشَهِدَ ما بَعْدَ الْخَنْدَقِ(١) مِنَ الْمَشاهِدِ ، وَكانَ مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالْعِلْمِ ، شَدِيدَ التَّحَرِّي وَالاحْتِياطِ وَالتَّوَقِّي فِي فُتْياهُ ، وَكُلِّ ما يَأْخُذُ بِهِ نَفْسَهُ . وُلِدَ قَبْلَ الْوَحْيِ بِسَنَةٍ . وَماتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِثَلاثَةِ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ : بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ . وَدُفِنَ بِذِى طُوًى - بِضَمِّ الطّاءِ - فِي مَقْبَرَةِ الْمُهاجِرِينَ . وَقِيلَ : دُفِنَ بِفَخٍّ - بِفَتْحِ الْفاءِ وَخاءٍ مُعْجَمَةٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، بِهِ دُفِنَ نَفَرٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمانونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : سِتٌّ وَثَمانونَ . رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، مِنْهُمْ : ابْناهُ سالِمٌ ، وَحَمْزَةُ ، وَنافِعٌ مَوْلاهُ ، وَالْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ .

٣١٢ - عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ(٢) : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ بْنِ وائِلِ بْنِ هاشِمِ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِوابْنِ هُصَيْصٍ - بِضَمِّ الْهاءِ وَبِصادَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ السَّهْمِيُّ . أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ ، وَكانَ أَبوهُ أَكْبَرَ مِنْهُ بِثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقِيلَ : بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . وَكانَ عالِمًا عابِدًا حافِظًا ، قَرَأَ الْكُتُبَ ، وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْتُبَ حَدِيثَهُ فَأَذِنَ لَهُ . وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي وَفاتِهِ ، فَقِيلَ : ماتَ لَيالِيَ الْحَرَّةِ فى ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.وَقِيلَ: سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ. وَقِيلَ: ماتَ بِفِلَسْطِينَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. وَقِيلَ: ماتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً. وَقِيلَ: ماتَ

---

(١) ع : ما بعدها الخندق .

(٢) ترجمته فى نسب قريش ٤١١ ، والتبيين ٤١٤ ، ٤١٥ ، وجمهرة الأنساب ١٦٣ ، وطبقات ابن سعد ٨/٤ ، والاستيعاب ٩٥٦ ، وأسد الغابة ٣٤٨/٣ ، والإصابة ٣٤٣/١ ، وتذكرة الحفاظ ٤١/١ ، وغاية النهاية ٤٣٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٤/٥ ، وشذرات الذهب ٧٣/١ .

بِالطَّائِفِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. وَقِيلَ: ماتَ بِمِصْرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. رَوَى عَنْهُ مَسْروقٌ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ ، وَأَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرحمنِ ، وَعُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ .

٣١٣ – عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ[١] : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ ، قالَ الْواقِدِيُّ : وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم .

رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتابِ السَّرِقَةِ[٢] مِنْ رُبْعِ الْجِناياتِ ، فِيمَنْ سَرَقَ مِنْ بَيْتِ مَوالِيهِ .

٣١٤ – عَبْدُ اللهِ بْنُ قُسَيْطٍ : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُسَيْطٍ – بِضَمِّ الْقافِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَطاءٍ مُهْمَلَةٍ ....[٣] .

٣١٥ – عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ أَبو موسَى الْأَشْعَرِيُّ[٤] : هُوَ أَبو موسَى عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ – بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ اللّامِ – ابْنِ حَضّارٍ – بِفَتْحِ الْحاءِ وَتَشْديدِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِها – ابْنِ حَرْبِ بْنِ عامِرِ بْنِ عَتَرٍ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالتّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَبالرّاءِ – ابْنِ بَكْرِ بْنِ عامِرِ بْنِ عَذَرٍ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالذّالِ الْمُعْجَمَةِ // ابْنِ وَائِلِ بْنِ ناجِيَةَ بْنِ الْجُماهِرِ ، بِضَمِّ الجيمِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَهاءٍ بَعْدَ

ل/١٨٣ص

---

(١) ذكره في تهذيب التهذيب ٢٩٨/٥ ، مختصرا ، وكذا في تهذيب الأسماء واللغات ٢٨١/١ .

(٢) في المهذب ٢٨١/٢ : روى السائب بن يزيد أنه حضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد جاءه عبد الله بن عمرو الحضرمي ، فقال : إن غلامي سرق فاقطع يده ، فقال عمر : ما سرق ، فقال مرآة امرأتي ، فقال له : أرسله ، خادمكم أخذ متاعكم ، ولكن لو سرق من غيركم قطع .

(٣) بياض بالنسختين قدر سطرين . وهو يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي من أهل المدينة ، وكنيته : أبو عبد الله . يروى عن ابن عمر وأبي هريرة ، وروى عنه مالك ، وابن أبي ذئب ، وابن إسحاق توفي (١٢٢ هـ) انظر ترجمته في الثقات ٥٤٣/٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٩/١١ ، وذكر أسماء التابعين ٤١٤/١ ، والكاشف ٢٤٦/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٠٠/٢ .

(٤) انظر نسب معد واليمن الكبير ٣٤٠ ، والاشتقاق ٤١٧ ، وجمهرة الأنساب ٣٩٧ ، والاستيعاب ٩٧٩ ، والإصابة ١٧٦٢ ، وأسد الغابة ٣٢٦/٣ ، ٣٠٦/٦ ، وتذكرة الحفاظ ٢٣/١ ، وطبقات بن سعد ١٠٥/٤ ، وغاية النهاية ٤٤٢/١ ، وتهذيب التهذيب ٣١٧/٥ ، وطبقات ابن خياط ٦٨ .

الْأَلِفِ وَراءٍ – ابْنِ الْأَشْعَرِ ، وَهُوَ نَبْتُ بْنُ أُدَدَ، الْأَشْعَرِيُّ . وَفِى نَسَبِهِ هَذَا بَعْضُ الاخْتِلافِ . قَدِمَ مَكَّةَ فَحالَفَ بِها سَعِيدَ بْنَ الْعاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ ، وَهاجَرَ إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ ، وَرَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِخَيْبَرَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ قَدِيمًا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلى بِلادِهِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِها حَتَّى قَدِمَ هُوَ وَناسٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ عَلَى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَوافَقَ قُدومُهُمْ قُدومَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِى طالِبٍ وَأَصْحابِهِ مِنَ الْحَبَشَةِ . وَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ الْبَصْرَةَ حينَ عَزَلَ عَنْها الْمُغيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ حينَ الشَّهادَةِ عَلَيْهِ سَنَةَ عِشْرِينَ ، فَافْتَتَحَ أَبو موسَى الْأَهْوازَ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى[1] صَدْرٍ مِنْ خِلافَةِ عُثْمانَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْها ، فَانْتَقَلَ إِلَى الْكوفَةِ وَأَقامَ بِها ، فَلَمَّا دَفَعَ أَهْلُ الْكوفَةِ سَعِيدَ بْنَ الْعاصِ عَنْهُمْ وَلَّوْا عَلَيْهِمْ أَبا موسَى ، فَأَقَرَّهُ عُثْمانُ عَلَى الْكوفَةِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْها إِلى قَتْلِ عُثْمانَ ، ثُمَّ انْقَبَضَ أَبو موسَى إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ التَّحْكيمِ وَما كانَ مِنْهُ . وَلَمْ يَزَلْ بِها إِلى أَنْ ماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسينَ ، وَلَهُ نَيِّفٌ وَسِتّونَ سَنَةً . وَقِيلَ : إِنَّهُ ماتَ بِالْكوفَةِ وَدُفِنَ بِالثُّوَيَّةِ عَلى مِيلَيْنِ مِنَ الْكوفَةِ . رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَالْأَسْوَدُ النَّخَعِىُّ ، وَشَقيقُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَبو وائِلٍ ، وَأَبو عُثْمانَ النَّهْدِىُّ ، وَأَبو بُرْدَةَ بْنُ أَبِى موسَى ، وَغَيْرُهُمْ .

الثُّوَيَّةُ : بِضَمِّ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِ الْواوِ وَتَشْديدِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ . وَيُقالُ أَيْضًا بِفَتْحِ الثّاءِ وَكَسْرِ الْواوِ .

٣١٦ – عَبْدُ اللهِ بْنُ اللُّتَبِيَّةِ[2] : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ اللُّتَبِيَّةِ – بِضَمِّ اللّامِ الثّانِيَةِ وَتَشْديدِها وَفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْديدِ الْياءِ

---

(١) ع : على .

(٢) منسوب إلى بنى لُتْب : بطن من الأزد . وانظر أسد الغابة ٣٧٤/٣ ، ٣٤٤/٦ ، والإصابة ٤٢٠/٤ ، وتبصير المنتبه ١٢٣١ ، وتهذيب النووى ٣٠١/٢ .

تَحْتَها نُقْطَتانِ – الْأَزْدِيُّ . وَيُقالُ : ابْنُ الْأُتَيْبِيَّةِ – بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ .

٣١٧ – **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبو بَكْرٍ النَّيسابورِى**(١) : هُوَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادِ بْنِ واصِلٍ النَّيسابورِيُّ ، أَبو بَكْرٍ الشّافِعِيُّ ، سَكَنَ بَغْدادَ ، وَكانَ إِمامَ الشّافِعِيِّينَ فِى عَصْرِهِ بِالْعِراقِ ، وَكانَ مِنْ أَحْفَظِ النّاسِ لِلْفِقْهِيّاتِ ، وَاخْتِلافِ الصَّحابَةِ . سَمِعَ بِمِصْرَ يونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيَّ ، وَأَبا إِبْراهيمَ الْمُزَنِيَّ ، وَغَيْرَهُما ، وَبالشّامِ أَبا حُمَيْدٍ عَبْدَ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصِّيصِيَّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ ، وَأَقْرانَهُمْ ، وَبِالْجَزيرَةِ أَحْمَدَ وَعَلِيًّا ابْنَىْ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيَّيْنِ ، وَسُلَيْمانَ ابْنَ يُوسُفَ ، وَأَقْرانَهُمْ ، وَبِنَيْسابورَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الذُّهْلِيَّ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ هاشِمٍ الْعَبْدِيَّ ، وَأَقْرانَهُما . رَوى عَنْهُ أَبو الْعَبّاسِ بْنُ عُقْدَةَ ، وَأَبو عَلِيٍّ النَّيْسابورِيُّ ، وَإِبْراهيمُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَصْبَهانِيُّ ، وَحَمْزَةُ الْكِنانِيُّ ، وَهُمْ حُفّاظُ الْأَرْضِ فِى وَقْتِهِمْ . ماتَ فِى الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرينَ وَثَلاثِمائَةٍ .

٣١٨ – **عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبو جَعْفَرٍ الْمَنْصورُ**(٢) : هُوَ أَبو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، الْهاشِمِيُّ أَميرُ الْمُؤْمِنينَ الْمَنْصورُ ، اسْتُخْلِفَ بَعْدَ أَخيهِ السَّفّاحِ ، وَكانَ الْمَنْصورُ حاجًّا عِنْدَ وَفاةِ السَّفّاحِ ، فَعَقَدَ لَهُ الْبَيْعَةَ بِالْأَنْبارِ عَمُّهُ عيسَى بْنُ عَلِيٍّ ، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ إِحْدى وَأَرْبَعونَ سَنَةً وَأَشْهُرٌ ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذى الْحِجَّةِ سَنَةَ

---

(١) ترجمته فى طبقات الشيرازى ١١٣ ، والعبادى ٤٢ ، والإسنوى ٢٦٩/٢ ، وابن قاضى شهبة ٧٨/١ ، وتاريخ بغداد ١٢٠/١٠ ، والبداية والنهاية ١٨٦/١١ ، وشذرات الذهب ٣٠٢/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٨١٩/٣ .

(٢) انظر ترجمته فى المعارف ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، وتاريخ بغداد ٥٣/١٠ – ٦١ ، والبداية والنهاية ١٢٤/١٠ – ١٣١ ، وتاريخ اليعقوبى ٣٦٤/٢ – ٣٨٠ ، والفخرى ١٥٩ – ١٧٨ ، وسيرة ابن حبان ٥٧١ ، ٥٧٢ .

سِتٌّ وَثلاثينَ وَمِائَةٍ . وَوُلِدَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعينَ ، وَماتَ بمَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ لِسِتٍّ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَخَمْسينَ وَمِائَةٍ ، وَلَهُ ثَلاثٌ وَسِتّونَ سَنَةً ، وَخِلافَتُهُ إِحْدى وَعِشْرونَ سَنَةً وَأَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا وَثَمانِيَةُ أَيّامٍ .

٣١٩ – عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعودٍ[١] : هُوَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمنِ عَبْدُ اللهِ ابْنُ مَسْعودِ بْنِ غافِلٍ – بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفاءٍ مَكْسورَةٍ وَلامٍ – ابْنِ شَمْخٍ – بِفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ – وَسكونِ الْميمِ وَخاءٍ مُعْجَمَةٍ – ابْنِ قارٍ – بِالْقافِ ، وَيُقالُ : بِالْفاءِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ راءٌ – ابْنِ مَخْزومِ بْنِ صاهِلَةَ بْنِ كاهِلِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ تَميمِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْياسِ ابْنِ مُضَرَ ، الْهُذَلِيُّ . وَقيلَ فِي نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . وَهُوَ حَليفُ بَنِي زُهْرَةَ ، كانَ أَبوهُ مَسْعودٌ قَدْ // حالَفَ فِي الْجاهِلِيَّةِ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحارِثِ بْنِ زُهْرَةَ . ل/١٨٤ص

وَكانَ إِسْلامُ عَبْدِ اللهِ قَديمًا ، فِي أَوَّلِ الإِسْلامِ قَبْلَ دُخولِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم دارَ الْأَرْقَمِ قَبْلَ عُمَرَ بِزَمانٍ ، وَقيلَ : كانَ سادِسًا فِي الإِسْلامِ ، وَضَمَّهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِ[٢] ، فَكانَ مِنْ خَواصِّهِ ، وَكانَ صاحِبَ سِرِّ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَسِواكِهِ ، وَنَعْلَيْهِ ، وَطَهورِهِ فِي السَّفَرِ . هاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَما بَعْدَها مِنَ الْمَشاهِدِ ، وَصَلّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ ، وَشَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْجَنَّةِ ، وَقالَ عَلَيْهِ السَّلامُ : « رَضيتُ لِأُمَّتي مارَضِيَ لَها ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ ، وَسَخِطْتُ لَها ما سَخِطَ لَها ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ » وَكانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَمْتِهِ وَ هَدْيِهِ وَدَلِّهِ . وَكانَ خَفيفَ اللَّحْمِ قَصيراً شَديدَ الْأُدْمَةِ نَحيفاً ، يَكادُ طُوالُ

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن سعد ١٥٠/٣ ، ١٦١ ، وابن خياط ١٦ ، ١٧ ، والشيرازى ٤٣ ، وابن الجزرى ٤٥٨/١ ، والذهبى ٣٣/١ ، والسيوطى ١٤ ، وتذكرة الحفاظ ٣١/١ ، والاستيعاب ٩٨٧ – ٩٩٤ ، وأسد الغابة ٣٨٤/٣ ، والإصابة ٣٦٠/٢ ، وتاريخ بغداد ١٤٧/١ ، والمعارف ٢٤٩ ، وجمهرة الأنساب ٤٤١ ، وتهذيب التهذيب ٢٧/٦ ، ومعرفة الثقات ٥٩/٢ – ٦١ .

(٢) إليه ساقط من ع .

الرِّجالِ يوازيه جالساً . وَلِيَ الْقضاءَ بِالْكوفَةِ ، وَبَيْتَ مالِها لِعُمَرَ ، وَصَدْراً مِنْ خِلافَةِ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، ثُمَّ صارَ إِلى الْمدينَةِ ، فَماتَ بِها سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثلاثين ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ ، وَلَهُ بِضْعٌ وَسِتّون سَنَةً . رَوَى عَنْهُ أبو بَكْرٍ وَعُثْمانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الصَّحابَةِ وَالتّابِعينَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

٣٢٠ – عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ : هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، الدِّينَوَرِيُّ ، قيلَ : الْمَرْوَزِيُّ ، سَكَنَ بَغْدادَ ، وَحَدَّثَ بِها عَنْ إِسْحاقَ ابْنِ راهَوَيْهِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الزِّيادِيِّ ، وَأَبِي الْخَطّابِ زِيادِ بْنِ يَحْيَى الْحَسّانِيِّ ، وَأَبي حاتِمٍ السِّجِسْتانِيِّ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ السُّكَّرِيُّ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ الْفارِسِيُّ . وَكانَ فاضِلًا ثِقَةً ، وَهُوَ صاحِبُ التَّصانِيفِ الْمَشْهورَةِ ، وَالْكُتُبِ الْمَعْروفَةِ ، مِنْها : غَريبُ الْقُرْآنِ ، وَغَريبُ الْحَديثِ ، وَأَدَبُ الْكاتِبِ ، وَعُيونُ الْأَخْبارِ ، وَكِتابُ الْمعارِفِ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ . وَأَقْرَأَ كُتُبَهُ بِبَغْدادَ إِلى حِينِ وَفاتِهِ . وَقيلَ : إِنَّ أَباهُ مَرْوَزِيٌّ ، وَأَمّا هُوَ فَمَوْلِدُهُ بِبَغْدادَ ، وَأَقامَ بِالدِّينَوَرِ مُدَّةً فَنُسِبَ إِلَيْها . وَماتَ في ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعينَ وَمِائَتَيْنِ . قيلَ : ماتَ فَجْأَةً صاحَ صَيْحَةً سُمِعَتْ مِنْ بُعْدٍ ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، وَماتَ . قالَ ابْنُ الْمُنادِي ، ثُمَّ إِنَّ الْقاسِمَ إِبْراهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَيّوبَ الصّائِغَ أَخْبَرَني أَنَّ ابْنَ قُتَيْبَةَ أَكَلَ هَريسَةً ، فَأَصابَهُ حَرارَةٌ ، ثُمَّ صاحَ صَيْحَةً شَديدَةً ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ إِلى وَقْتِ صَلاةِ الظُّهْرِ ، ثُمَّ اضْطَرَبَ ساعَةً ثُمَّ هَدَأَ ، فَما زالَ يَتَشَهَّدُ إِلَى وَقْتِ السَّحَرِ ، ثُمَّ ماتَ ، وَذَلِكَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ .

---

(١) ترجمته في مراتب النحويين ٣٥٢ ، وطبقات الزبيدى ١٢٩ ، وتاريخ بغداد ١٧٠/١٠ ، ونزهة الألباء ٢٧٢ ، وتذكرة الحفاظ ١٨٧/٢ ، والبداية والنهاية ٤٨/١١ ، وطبقات المفسرين ٩٥٠ ، وبغية الوعاة ٦٣/٢ ، وإشارة التعيين ١٧٢ ، والبلغة ١١٦ ، وشذرات الذهب ١٦٩/٢ ، ووفيات الأعيان ٣١٤/١ ، وإنباه الرواه ١٤٣/٢ ، وميزان الاعتدال ٣٣/٢ .

٣٢١ – عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ[١] : هُوَ أبو سَعِيدٍ[٢] ، وَيُقالُ : أبو زِيادٍ ، وَيُقالُ : أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ – بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْفاءِ – ابْنِ عَبْدِ غَنْمٍ ، وَيُقالُ : ابْنِ عَبْدِ نُهْمٍ – بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْهاءِ[٣] – بْنِ عَفِيفِ بْنِ أُسَيْحِمٍ – بِضَمِّ الْهَمْزَةِ – وَقِيلَ : سُحَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بن ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْدٍ[٤] بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَّاءٍ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَبِالْمَدِّ ، ابْنِ عُثْمانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدِّ بْنِ طابِخَةَ بْنِ إلْياسِ بْنِ مُضَرَ ، الْمُزَنِيُّ ، وَمُزَيْنَةُ أُمُّهُمْ . كانَ مِنْ أَصْحابِ الشَّجَرَةِ ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ عَنْها إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَابْتَنَى بِها دارًا ، وَكانَ أَحَدَ الْعَشَرَةِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى الْبَصْرَةِ يُفَقِّهُونَ النّاسَ ، وَماتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ . رَوَى عَنْهُ جَماعَةٌ مِنَ التّابِعِينَ ، مِنْهُمْ : الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَأَبو الْعالِيَةِ ، وَابْناهُ يَزِيدُ ، وَمُحَمَّدٌ . قالَ الْحَسَنُ : ما نَزَلَ الْبَصْرَةَ أَشْرَفُ مِنْهُ .

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن سعد ١٣/٧ ، وابن خياط ٣٧ ، والاستيعاب ٩٩٦ ، وأسد الغابة ٣٩٨/٣ ، والإصابة ٢١٣/٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٨/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٥/٢ ، وشذرات الذهب ٦٥/١ ، وتهذيب النووى ٢٩٠/١ ، والكاشف ١٣٤/٢ .

(٢) ع : أبو سعد تحريف .

(٣) فى التقريب بفتح النون وسكون الهاء .

(٤) فى المصادر السابقة وجمهرة الأنساب ٢٠٢ ، ذؤيب ، وقد ضبطت فوقها فى ص كما هو مثبت ، وأعتقده الصواب .

(٥) ع : أسرق : تحريف .

ذِكْرُ مَنِ اسْمَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ

٣٢٢ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ[1] : هُوَ أبو خالِدٍ ، وَيُقالُ : أَبو الْوَليدِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، الْمَكِّيُّ الْقُرَشِيُّ مَوْلَى آلِ خالِدٍ . وَيُقالُ : إِنَّ جُرَيْجًا كانَ عَبْدًا لِأُمِّ حَبيبٍ بِنْتِ جُبَيْرٍ زَوْجَةِ عَبْدِ الْعَزيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدِ ابنِ أَسيدٍ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ - ابْنِ الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، فَنُسِبَ وَلاؤُهُ إِلَيْهِ . كانَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَحَدَ الْعُلَماءِ الْمَشْهورينَ وَالْأَئِمَّةِ الْمَعْدودينَ ، سَمِعَ أَباهُ ، وَعَطاءً ، وَطاوسًا ، وَأَبا الزُّبَيْرِ ، وَمُجاهِداً . سَمِعَ مِنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَيَحْيَى // بْنُ سَعيدٍ الْأَنْصارِيُّ ، وَيَحْيَى الْقَطّانُ . وَيُقالُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الْكُتُبَ فِي الإِسْلامِ ، وَقَدِمَ بَغْدادَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصورِ . ل/١٨٥ص

ماتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعينَ وَمِائَةٍ ، وَقَدْ جاوَزَ السَّبْعينَ ، وَقالَ مَكِّيُّ ابْنُ إِبْراهيمَ ، ماتَ ابْنُ جُرَيْجٍ سَنَةَ خَمْسينَ وَمِائَةٍ ، وقالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدينِيِّ : وَماتَ ابْنُ جُرَيْجٍ سَنَةَ إِحْدى وَخَمْسينَ وَمِائَةٍ . قالَ يَحْيَى بْنُ مَعينٍ : ابْنُ جُرَيْجٍ ثِقَةٌ فِي كُلِّ ما رُوِيَ عَنْهُ مِنَ الْكِتابِ . وَقالَ الْمَيْمونِيُّ : ما رَأَيْنا أَحَدًا أَثْبَتَ فِي عَطاءٍ مِنْ عَمْرٍو وَابْنِ جُرَيْجٍ .

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن خياط ٢٨٣ ، وتاريخ بغداد ٤٠٠/١٠ ، وتذكرة الحفاظ ١٦٩/١ ، وغاية النهاية ٤٢٩/١ ، و تهذيب التهذيب ٣٥٧/٦ - ٣٦٠ ، ومعرفة الثقات ١٠٤/٢ ، وشذرات ٢٢٦/١ ، ووفيات الأعيان ٢٨٦/١ ، والكاشف ١١٠/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٩٧/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٣٠/١ .

٣٢٣ – عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ[1] : هُوَ أبو عُمَرَ ، وَيُقالُ : أبو عَمْرٍو عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ سُوَيْدٍ الْفَرَسِيُّ[2] – بِالْفاءِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ – الْكوفِيُّ ، مِنْ وَلَدِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ ، وَيُقالُ لَهُ : الْقِبْطِيُّ ؛ لِأَنَّه كانَ لَهُ فَرَسٌ سابِقٌ يُعْرَفُ بِالْقِبْطِيِّ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، وَيُقالُ لَهُ أيْضاً : الْفَرَسِيُّ مَنْسوبٌ إلى الْفَرَسِ ، وَمَنْ لا يَعْرِفُ يَقولُهُ : الْقُرَشِيُّ ، يَنْسُبُهُ إلى قُرَيْشٍ[3] ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّما هُوَ مَنْسوبٌ إلى فَرَسِهِ . وَكانَ عَلَى قَضاءِ الْكوفَةِ بَعْدَ الشَّعْبِيِّ ، وَهُوَ مِنْ مَشاهيرِ التّابعينَ وَثِقاتِهِمْ ، وَمِنْ كِبارِ أَهْلِ الْكوفَةِ . رَوَى عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، وَجابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَرَأى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَالْمُغيرَةَ ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ . ماتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثينَ وَمِائَةٍ أَوْ نَحْوِها ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَثَلاثِ سِنينَ .

٣٢٤ – عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ[4] : هُوَ أبو سَعيدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ قُرَيْبٍ – بِضَمِّ الْقافِ وَفَتْحِ الرّاءِ – ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَصْمَعَ الْأَصْمَعِيُّ صاحِبُ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالْغَريبِ وَالْأَخْبارِ وَالْمُلَحِ ، كانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَدِمَ بَغْدادَ فِي أَيّامِ هارونَ الرشيدِ . قيلَ لِأَبِي نُواسٍ : قَدْ أُشْخِصَ أبو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ إلى الرَّشيدِ ، فَقالَ : أَمّا أبو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُمْ إِنْ أَمْكَنوهُ مِنْ سِفْرِهِ قَرَأَ عَلَيْهِمْ أَخْبارَ الْأَوَّلينَ وَالْآخِرينَ وَأَمّا الْأَصْمَعِيُّ فَبُلْبُلٌ يُطْرِبُهُمْ بِنَغَماتِهِ . وَقالَ

---

(١) ترجمته فى الثقات ١١٦/٥ ، ١١٧ ، والتاريخ الكبير ٤٢٦/١/٣ ؛ والكاشف ١٨٧/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٣٠/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٤/٦ – ٣٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٠/٥ ، وميزان الاعتدال ٦٦٠/٢ ، ومعرفة الثقات ١٠٤/٢ ، وطبقات ابن خياط ١٦٣ .

(٢) انظر تمام نسبه فى جمهرة الأنساب ٤٢٤ ، ونسب معد ٢١٣ ، والتقريب ٥٢١/١ .

(٣) صحح بعضهم النسبة إلى قريش لأنه كان حليف بنى عدى . انظر تهذيب التهذيب ٣٦٦/٦ .

(٤) انظر فى ترجمته فى مراتب النحويين ٤٦ – ٦٥ ، وأخبار النحويين البصريين ٧٢ – ٨٠ ، وطبقات الزبيدى ١٦٧ – ١٧٤ ، وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ – ٤٢٠ ، وإنباه الرواة ١٩٧/٢ – ٢٠٥ ، وغاية النهاية ٤٧٠/١ ، والمعارف ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، وبغية الوعاة ١١٢/٢ – ١١٤ ، والأنساب ١٧٧/١ ، ١٧٨ ، وجمهرة الأنساب ٢٤٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٨/٦ ، ٣٦٩ ، وشذرات الذهب ٣٦/٢ – ٣٨ ، ووفيات الأعيان ٣٦٢/١ ، ٣٦٥ ، والمزهر ٤٠٤/٢ ، وإشارة التعيين ١٩٣ ، والبلغة ١٣٦ .

إسْحاقُ الْمَوْصِلِيُّ : لَمْ أَرَ الْأَصْمَعِيَّ يَدَّعِي شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ ، فَيَكونُ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِهِ مِنهُ . وَقالَ الرَّبيعُ بْنُ سُلَيْمانَ سَمِعْتُ الشّافِعِيَّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقولُ : ما عَبَّرَ أَحَدٌ عَنِ الْعَرَبِ بِأَحْسَنَ مِنْ عِبارَةِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقالَ أَبو أُمَيَّةَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يُثْنِي عَلَى الْأَصْمَعِيِّ فِي السُّنَّةِ . سَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَوْنٍ ، وَشُعْبَةَ ابْنَ الْحَجّاجِ ، وَمِسْعَرَ ابْنَ كِدامٍ ، وَغَيْرَهُمْ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخيهِ عَبْدُ الرحمنِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَأَبو عُبَيْدٍ الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ، وَأَبو حاتِمٍ السِّجِسْتانِيُّ فِي آخَرِينَ . وَماتَ سَنَةَ سِتٌّ عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ . وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِي : سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ : فيها ماتَ الْأَصْمَعِيُّ . وَقالَ أَبو الْعَيْناءِ : كُنّا فِي جَنازَةِ الْأَصْمَعِيِّ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ، فَجَذَبَنِي أَبو قِلابَةَ الشّاعِرُ ، فَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ :

لَعَنَ اللهُ أَعْظُمًا حَمَلوهَا ... نَحْوَ دارِ الْبِلَى عَلَى خَشَباتِ
أَعْظُمًا تُبْغِضُ النَّبِيَّ وَأَهْلَ الْـ ... ـبَيْتِ وَالطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّباتِ

قالَ : وَجَذَبَنِي أَبو الْعالِيَةِ الشّامِيُّ ، فَأَنْشَدَنِي :

لا دَرَّ دَرُّ بَناتِ الْأَرْضِ إِذْ فُجِعَتْ ... بِالْأَصْمَعِيِّ لَقَدْ أَبْقَتْ لَنا أَسَفا
عِشْ مابَدا لَكَ فِي الدُّنْيا فَلَسْتَ تَرى ... فِي النّاسِ مِنْهُ وَلا مِنْ عِلْمِهِ خَلَفا

قالَ : فَعَجِبْتُ مِنِ اخْتِلافِهِما فيهِ . وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَتاهِيَةِ : لَمّا بَلَغَ أَبِي مَوْتُ الْأَصْمَعِيِّ جَزِعَ عَلَيْهِ وَرَثاهُ ، فَقالَ :

لَهْفِي لِفَقْدِ الْأَصْمَعِيِّ لَقَدْ مَضَى ... حَميدًا لَهُ فِي كُلِّ صالِحَةٍ سَهْمُ
تَقَضَّتْ بَشاشاتُ الْمَجالِسِ بَعْدَهُ ... وَوَدَّعَنا إِذْ وَدَّعَ الْأُنْسُ وَالْعِلْمُ
وَقَدْ كانَ نَجْمَ الْعِلْمِ فِينَا حَيَاتَهُ ... فَلَمّا انْقَضَتْ أَيّامُهُ أَفَلَ النَّجْمُ

قالَ الْخَطيبُ[1] :وَبَلَغَنِى أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ بَلَغ ثَمانِيَ وَثَمانينَ سَنَةً ، وَكانَتْ وَفاتُهُ بِالْبَصْرَةِ .

٣٢٥ – عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوانَ[2] : هُوَ أَبو الْوَليدِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوانَ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِى الْعاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ ، مِنْ تابِعِى الْمَدينَةِ وَفُقَهائِها . سَكَنَ الشّامَ ، وَرَأَى عُثْمانَ بْنَ عَفّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَرَوَى عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، وَبويِعَ لَهُ بِالْخِلافَةِ سَنَةَ خَمْسٍ//وَسِتّينَ . ل/١٨٦ص وَكانَ أَسْمَرَ مَرْبوعًا طَويلَ اللِّحْيَةِ .

وَكَتَبَ لَهُ قَبيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ الْخُزاعِيُّ ، وَأَبو الزُّعَيْزِعَةِ ، وَعَمْرُو ابْنُ الْحارِثِ مَوْلَى بنى عامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكانَ نَقْشُ خاتَمِهِ « آمَنْتُ بِاللهِ مُخْلِصًا » وَكانَ عَلَى قَضائِهِ أَبو إِدْريسَ الْخَوْلانِيُّ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، وَحاجِبُهُ يوسُفُ مَوْلاهُ . تُوُفِّىَ بِدِمَشْقَ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبانَ . وَقيلَ : فِى يَوْمِ الْخَميسِ النِّصْفِ مِنْ شَوّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمانينَ ، وَدُفِنَ بِها وَلَهُ اثْنَتانِ وَسِتونَ سَنَةً ، وَقيلَ : ثَمانٍ وَخَمْسونَ . وَقالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَلَهُ سِتّونَ سَنَةً ، وَكانَتْ أَيّامُهُ إِحْدى وَعِشْرينَ سَنَةً وَعَشْرَةَ أَيّامٍ ، وَقيلَ : وَشَهْرًا وَنِصْفاً ، وَمُدَّةُ وِلايَتِهِ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً .

٣٢٦ – عَبْدُ مَنافٍ[3] : هُوَ أَبو طالِبٍ عَبْدُ مَنافِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْقُرَشِيُّ ، عَمُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَكافِلُهُ وَمُرَبّيهِ .

---

(١) فى تاريخ بغداد ٤٢٠/١٠ .

(٢) انظر ترجمته فى نسب قريش ١٦٠ ، والمعارف ٣٥٥ – ٣٥٨ ، وجمهرة الأنساب ٨٧ ، وتاريخ بغداد ٣٨٨/١٠ – ٣٩١ ، وطبقات ابن خياط ٢٤٠ ، وتهذيب التهذيب ٣٧٣/٦ ، ٣٧٤ ، وتاريخ اليعقوبى ٢٦٩/٢ – ٢٨٢ ، والفخرى ١٢٢ ، والبداية والنهاية ٦٦/٩ – ٧٤ .

(٣) نسب قريش ٣٩ ، ٤٠ ، والتبيين ٨٧ – ٩٠ ، وطبقات ابن سعد ٧٥/١ ، وسيرة ابن هشام ١٧٩/١ – ١٨٣ ، والبداية والنهاية ٢٣٥/٢ ، وما بعدها .

أَدْرَكَ الإِسْلامَ وَلَمْ يُسْلِمْ ، وَكانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَرِيصًا عَلى إِسْلامِهِ ، وَكانَ أَبو طالِبٍ يَحُثُّ النّاسَ عَلى اتِّباعِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَيَقولُ : إِنَّ ابْنَ أَخِي ما كَذَبَ قَطُّ ، وَإِنَّهُ لَصادِقٌ فَاتَّبِعوهُ .

وَكانَ يَقولُ : ما يَمْنَعُنِي مِن اتِّباعِهِ إِلّا أَنَّنِي أَخافُ أَنْ تُعَيِّرَنِي نِساءُ قُرَيْشٍ . وَكانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَرْجو إِسْلامَهُ إِلى أَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفاةُ ، فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ سَاداتُ قُرَيْشٍ ، وَحَضَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ : « يَا عَمِ قُلْهَا أَشْهَدُ لَكَ بِها عِنْدَ اللهِ تَعالى » وَقالَ أَبو جَهْلٍ : عَلى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَكانَ آخِرُ قَوْلِ أَبِي طَالِبٍ : عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَزْعُمونَ أَنَّ أَبا طالِبٍ ماتَ مُسْلِمًا ، وَيَسْنِدونَ ذَلِكَ إِلى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحاقَ صاحِبِ الْمَغازِى ، وَأَنَّهُ نَقَلَ أَنَّهُ أَسَرَّ بِها إِلى الْعَبّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، يَعْنونَ كَلِمَةَ[1] الشَّهادَةِ ، وَلَمْ يَصِحْ ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ[2] النَّقْلِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

٣٢٧ – عَبْدُ الْواحِدِ الصَّيْمَرِيُّ[3] : هُوَ أَبو الْقاسِمِ عَبْدُ الْواحِدِ ابْنُ الْحُسَيْنِ الصَّيْمَرِيُّ الْفَقيهُ ، الإِمامُ الشّافِعِيُّ . ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبو إِسْحاقَ الشّيرازِيُّ فِي الطَّبَقاتِ[4] ، فَقالَ : سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَحَضَرَ مَجْلِسَ الْقاضِي أَبِي حامِدٍ الْمَرْوَرُوذِيِّ ، وَتَفَقَّهَ بِصاحِبِهِ أَبِي الْفَيّاضِ ، وَارْتَحَلَ النّاسُ إِلَيْهِ مِنَ الْبِلادِ ، وَكانَ حافِظًا لِلْمَذْهَبِ حَسَنَ التَّصانِيفِ .

---

(١) ع : كلمتى .

(٢) ع : أئمة .

(٣) طبقات الشيرازى ١٠٤ ، والسبكى ٣٣٩/٣ ، والإسنوى ٣٧/٢ ، وابن هداية ١٢٩ ، ١٣٠ ، وابن قاضى شهبة ١٧٧/١ ، ١٧٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٥/٢ .

(٤) طبقات الفقهاء ١٠٤ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عُبَيْدُ اللهِ

٣٢٨ - عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رافِعٍ(١) : هُوَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رافِعٍ ، وَاسْمُ أَبِي رَافِعٍ : أَسْلَمُ ، مَوْلَى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَدَنِيٌّ مِنْ مَشاهِيرِ التَّابِعينَ ، حَديثُه فِي أَهْلِ الْمَدينَةِ ، سَمِعَ عَلِيًّا كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَكانَ كاتِبَهُ ، وَأَبا هُرَيْرَةَ . رَوَى عَنْهُ بُسْرٌ - بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكونِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ سَعيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْأَعْرَجُ .

٣٢٩ - عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الْعَنْبَرِيُّ(٢) : هُوَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ حُصَيْنٍ - بِضَمِّ الْحاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَنونٍ - ابْنِ أَبِي الْحُرِّ ، الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ التَّمِيمِيُّ قاضِي الْبَصْرَةِ ، ذَكَرَهُ الْبُخارِيُّ فِي التَّاريخِ وَقالَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ .

٣٣٠ - عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ(٣) : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعودٍ الْهُذَلِيُّ ، وَهُوَ وَلَدُ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ ، أَحَدُ الْفُقَهاءِ السَّبْعَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدينَةِ وَ [أَحَدِ](٤) أَعْلامِ التَّابِعينَ ، لَقِيَ خَلْقًا كَثيرًا

---

(١) طبقات ابن خياط ٢٣١ ، وتهذيب التهذيب ١٠/٧ ، والكاشف ١٩٧/٢ ، ومعرفة الثقات ١١٠/٢ ، والتاريخ الكبير ٣٨١/١/٣ ، وذكر أسماء التابعين ٢٢٣/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/٧ ، ومعرفة الثقات ١٠٩/٢ ، والكاشف ١٩٧/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣١١/١ .

(٣) طبقات ابن خياط ٢٤٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٢/٧ ، ومعرفة الثقات ١١١/٢ ، والكاشف ٢٠٠/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٢١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٦/٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣١٢/١ .

(٤) ساقط من ص .

مِنَ الصَّحابَةِ ، وَسَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وَأَباهُ ، وَعائِشَةَ ، وَأَبا هُرَيْرَةَ ، وَأُمَّ قَيْسٍ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الزِّنادِ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَغَيْرُهُما . وَتُوُفِّىَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَتِسْعِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ . قالَهُ ابْنُ سَعْدٍ .

٣٣١ - عُبَيْدُ اللهِ [بْنُ][1] عَدِىِّ بْنِ الْخِيارِ[2] : هُوَ عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ عَدِىِّ بْنِ الْخِيارِ بْنِ عَدِىِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْقُرَشِيُّ النَّوْفَلِيُّ ، يُقالُ : إِنَّهُ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَيُعَدُّ فِى التّابِعِينَ . رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعُثْمانَ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِىٍّ الْأَنْصارِىِّ . رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ ، وَعَطاءُ بْنُ يَزِيدَ . وَماتَ فِى زَمَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

٣٣٢ - عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ[3] : هُوَ أَبُو عُثْمانَ ، وَيُقالُ : أَبُو عُمَرَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ ، الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِىُّ . وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، وَكانَ مِنْ أَنْجادِ قُرَيْشٍ ، قالَ ابْنُ// عَبْدِ الْبَرِّ[4] : لا أَحْفَظُ لَهُ رِوايَةً وَلا سَماعًا . قُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ مُعاوِيَةَ . لَهُ ذِكْرٌ فِى أَوَّلِ كِتابِ الْقِراضِ مِنْ رُبُعِ الْبَيْعِ[5] .

ل/١٨٧ص

---

(١) طبقات ابن خياط ٢٣١ ، والاستيعاب ١٠١٠ ، والإصابة ٧٤/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٢/٧ ، ومعرفة الثقات ١١٢/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٢٢/١ ، والكاشف ٢٠٢/٢ ، وتهذيب النووى ٣١٣/١ .

(٢) الاستيعاب ١٠١٠ - ١٠١٢ ، وجمهرة الأنساب ١٥٣ ، ١٥٤ ، ونسب قريش ٣٥٥ ، والتبيين ٣٦٩ .

(٣) فى الاستيعاب ١٠١٠ .

(٤) فى المهذب ٣٨٤/١ : روى زيد ابن أسلم عن أبيه أن عبد الله وعبيد الله ابنى عمر بن الخطاب رضى الله عنهم خرجا فى جيش إلى العراق ... الخ .

٣٣٣ – **عُبَيْدَةُ بْنُ الْحارِثِ**[١] : هُوَ أَبو الْحارِثِ ، وَقيلَ : أَبو مُعاوِيَةَ عُبَيْدَةُ – بضمِّ الْعَيْنِ وَفتحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنُ الْحارِثِ بْنِ الْمُطَّلِب[٢] بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْقُرَشِيُّ . كانَ أَسَنَّ مِنْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِعَشْرِ سِنينَ . أَسْلَمَ قَبْلَ دُخولِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم دارَ الْأَرْقَمِ ، وَكانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الْمَدينَةِ مَعَ أَخَوَيْهِ الطُّفَيْلِ وَالْحُصَيْنِ ، وَنَزَلوا عَلى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ – بِكَسْرِ اللّامِ وَبِفَتْحِها – الْعَجْلانِيِّ . بارَزَ يَوْمَ بَدْرٍ الْوَليدَ بْنَ عُتْبَةَ فَاخْتَلَفَ بَيْنَهُما ضَرْبَتانِ فَماتَ عُبَيْدَةُ مِنْها ، وَدُفِنَ بِذاتِ أَجْدالٍ – بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الْجيمِ وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُه لامٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَضيقِ عِنْدَ بَدْرٍ ، صَلَّى فيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ قَصْدِهِ بَدْرًا . رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ كَرَمَ اللهُ وَجْهَهُ .

٣٣٤ – **عَبِيدَةُ هُوَ السَّلْمانِيُّ**[٣] : وَهُوَ أَبو مُسْلِمٍ ، وَيُقالُ : أَبو عَمْرٍو عَبِيدَةُ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنُ عَمْرٍو . وَقيلَ : عَبِيدَةُ بْنُ قَيْسِ ابنِ عَمْرٍو السَّلْمانِيُّ – بِفَتْحِ السّينِ وَسُكونِ اللّامِ ، مِنْ بَني سَلْمانَ بْنِ يَشْكُرَ ابْنِ ناجِيَةَ ، بَطْنٍ مِنْ مُرادٍ ، أَحَدُ الْمُخَضْرَمينَ ، جاهِلِيٌّ إِسْلامِيٌّ ، يُقالُ : أَسْلَمَ قَبْلَ وَفاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِسَنَتَيْنِ ، وَلَمْ يَلْقَهُ . وَسَمِعَ أَكابِرَ الصَّحابَةِ ، وَاشْتَهَرَ بِصُحْبَةِ عَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعودٍ ، وَسَمِعَ عُمَرَ ، وَنَزَلَ الْكوفَةَ . رَوَى عَنْهُ إِبْراهيمُ النَّخَعِيُّ ، وَابْنُ سيرينَ ، وَكانَ أَعْوَرَ .وَماتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ ، وَقيلَ : ثَلاثٍ وَسَبْعينَ . لَهُ ذِكْرٌ في كِتابِ النُّشوزِ مِنْ رُبُعِ النِّكاحِ[٤] ، رَوَى أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ اللهُ

---

(١) نسب قريش ٩٢ – ٩٥ ، والتبيين ٢٠١ – ٢٠٣ ، وطبقات ابن سعد ٥٠/٣ – ٥٢ ، والاستيعاب ١٠٢٠ .

(٢) ع : ابن عبد المطلب . والصواب من المراجع السابقة ، غير أن ابن سعد ذكره ابن عبد المطلب ولعله من سهو النساخ .

(٣) معجم البلدان ١٠١/١ ، ووفاء الوفا ١١٢٠ .

(٤) طبقات ابن سعد ٦٢/٦ – ٦٤ ، والاستيعاب ١٠٢٣ ، وطبقات بن خياط ١٤٦ ، والإصابة ١٠٢/٣ ، وتاريخ بغداد ١١٩/١١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤١/٤ ، وتهذيب التهذيب ٧٨/٧ ، ٧٩ ، ومعرفة الثقات ١٢٤/٢ ، والكاشف ٢١١/٢ .

(٥) في المهذب ٧٠/٢ .

وَجْهَهُ بَعَثَ رَجُلَيْنِ ، فَقالَ لَهُما : أَتَدْرِيانِ ما عَلَيْكُما ؟ إِنَّ عَلَيْكُما إِنْ رَأَيْتُما أَنْ تَجْمَعا جَمَعْتُما .. الْحَديثَ .

٣٣٥ - عَتّابُ بْنُ أَسِيدٍ[١] : هُوَ أَبو عَبْدِ الرحمنِ ، وَقيلَ : أَبو مُحَمَّدٍ عَتّابٌ - بِتَشْديدِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ - ابْنُ أَسِيدٍ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السِّينِ - ابْنِ أَبى الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَيٍّ ، الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ . وَأُمُّهُ : أَرْوَى بِنْتُ أَبى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى مَكَّةَ عامَ الْفَتْحِ ، وَيَوْمَ خُروجِهِ إِلى حُنَيْنٍ ، وَقَبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، وَهُوَ عامِلٌ عَلَيْها ، وَأَقَرَّهُ أَبو بَكْرٍ رضى الله عنه عَلَيْهَا إِلى أَنْ ماتَ بِها سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ يَوْمَ مَوْتِ أَبى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضى الله عنه .

وَكانَ مِنْ ساداتِ قُرَيْشٍ ، خَيِّرًا صالحاً . رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ أَبى عَقْرَبٍ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عُتْبَةُ

٣٣٦ - عُتْبَةُ بْنُ أَسِيدٍ أَبو بَصيرٍ[٢] : هُوَ أَبو بَصيرٍ - بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ - عُتْبَةُ بْنُ أَسِيدٍ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السِّينِ - ابْنِ جارِيَةَ - بِالْجيمِ - ابْنِ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ غِيَرَةَ - بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ - ابْنِ عَوْفِ بْنِ قَسِيٍّ - بِتَشْديدِ الْياءِ - وَهُوَ : ثَقِيفٌ ، الثَّقَفِيُّ ، حَليفٌ لِبَنِى زُهْرَةَ ، قَديمُ الإِسْلامِ وَالصُّحْبَةِ ، وَهُوَ

---

(١) نسب قريش ١٨٧ ، والتبيين ١٦٩ ، وجمهرة ابن حزم ١١٣ ، والاستيعاب ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، وتهذيب التهذيب ٨٢/٧ ، وطبقات ابن خياط ١١ ، والثقات ٣٠٤/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٣٠/٥ ، والكاشف ٢١٢/٢ ، وتهذيب النووى ٣١٨/١ .

(٢) الاستيعاب ١٦١٢ - ١٦١٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٨٠/٢ ، وانظر سيرة ابن هشام ٣٢٣/٢ ، ٣٢٤ .

الَّذى قالَ لَهُ النَّبى صلى الله عليه وسلم : « وَيْلُ امِّهِ مِسْعَرُ حَرْبٍ لَوْ أَنَّ لَهُ رِجالًا » ماتَ فِى عَهْدِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم . لَهُ ذِكْرٌ فِى بابِ الْهُدْنَةِ مِنْ رُبُعِ الْجِناياتِ[1] .

٣٣٧ – عُتْبَةُ بْنُ رَبيعَةَ[2] : هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ أَخُو شَيْبَةَ بْنِ رَبيعَةَ ، جاهِلِىٌّ قَتَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ بَدْرٍ مُشْرِكاً ، وَكانَ أَصْغَرَ مِنْ أَخيهِ شَيْبَةَ بِثَلاثِ سِنينَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِى الْمبارَزَةِ فِى كِتابِ السِّيَرِ مِنْ رُبُعِ الْجِناياتِ[3] .

٣٣٨ – عُتْبَةُ بْنُ غَزْوانَ[4] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ ، وَقيلَ : أَبو غَزْوانَ عُتْبَةُ ابنُ غَزْوانَ – بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكونِ الزّاىِ – ابْنِ الْحارِثِ بْنِ جابِرِابْنِ وَهْبِ بْنِ نُسَيْبٍ – بِضَمِّ النونِ – ابْنِ زَيْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ مازِنٍ ، الْمازِنِىُّ ، حَليفُ بَنِى نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ . وَقيلَ فِى نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . قَديمُ الإِسْلامِ هاجَرَ إِلى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثانِيَةَ ، ثُمَّ إِلَى الْمَدينَةِ . وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَقيلَ : أَسْلَمَ بَعْدَ سِتَّةِ رِجالٍ ، فَهُوَ سابِعُ سَبْعَةٍ فِى الإِسْلامِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ الَّذى اخْتَطَّها وَمَصَّرَها ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، فَرَدَّهُ إِلَيْها وَالِيًا ، فَماتَ فِى الطَّريقِ بِالرَّبَذَةِ ، وَقيلَ بِمَعْدِنِ بَنى سُلَيْمٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَقيلَ : سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسينَ سَنَةً ، رَوَى عَنْهُ خالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْعَدَوِىُّ .

---

(١) فى المهذب ٢٦٢/٢ .

(٢) نسب قريش ١٥٢ ، والتبيين ١٨٦ ، والروض الأنف ١٢١/١ ، وجمهرة الأنساب ٧٦ .

(٣) فى المهذب ٢٣٧/٢ : روى أن عتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة دعوا إلى المبارزة فبرز إليهم حمزة ، وعلى ، وعبيدة بن الحارث ... الخ .

(٤) طبقات ابن سعد ٩٨/٣ ، ٩٩ ، والاستيعاب ١٠٢٦ ، ١٠٢٩ ، وجمهرة الأنساب ٢٦٠ ، وطبقات ابن خياط ١٠ ، وتهذيب التهذيب ٩٢/٧ ، والكاشف ٢١٥/٢ ، وتهذيب النووى ٣١٩/٢ .

٣٣٩ - **عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ**(١) : هُوَ أبو عَبْدِ اللهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ السُّلَمِيُّ . وقيلَ(٢) : عُتْبَةُ بْنُ يَرْبوعِ بْنِ حَبيبِ بْنِ مالِكٍ // وَمالِكٌ : هُوَ فَرْقَدُ بْنُ أَسْعَدَ ابْنِ رِفاعَةَ بْنِ الحارِثِ بْنِ بُهْثَةَ - بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكونِ الْهاءِ وَفَتْحِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - ابْنِ [سُلَيْمٍ](٣) السُّلَمِيُّ غَزا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم غَزْوَتَيْنِ ، وَسَكَنَ الْكوفَةَ ، وَحَديثُهُ فيهِمْ . رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبى حازِمٍ وَغَيْرُهُ .

ل/١٨٨ص

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عُثْمانُ

٣٤٠ - **عُثْمانُ بْنُ أَبى الْعاصِ**(٤) : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ عُثْمانُ بْنُ أَبى الْعاصِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ دُهْمانَ - بِضَمِّ الدّالِ وَسُكونِ الْهاءِ - الثَّقَفِيُّ . اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلى الطّائِفِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْها حَياةَ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَخِلافَةَ أَبى بَكْرٍ ، وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عُمَرُ ، وَوَلّاهُ عُثْمانُ الْبَحْرَيْنِ ، وَكانَ وَفَدَ عَلَى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي وَفْدِ ثَقيفٍ ، وَهُوَ أَحْدَثُهُمْ سِنًّا وَلَهُ تِسْعٌ وَعِشْرونَ سَنَةً ، وَذَلِكَ سَنَةَ عَشْرٍ . وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ وَماتَ بِها سَنَةَ إِحْدى وَخَمْسينَ . وَلَمّا ماتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَعَزَمَتْ ثَقيفٌ عَلَى الرِّدَّةِ قالَ لَهُمْ : يا مَعْشَرَ ثَقيفٍ ! كُنْتُمْ آخِرَ النّاسِ إِسْلامًا فَلا تَكونوا أَوَّلَ النّاسِ رِدَّةً ، فَامْتَنَعُوا مِنَ الرِّدَّةِ . رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ ، وَنافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ .

---

(١) جمهرة ابن حزم ٢٦٣ ، والاستيعاب ١٠٢٩ ، وطبقات ابن خياط ٥٠ ، وتهذيب التهذيب ٩٣/٧ ، والثقات ٢٩٧/٣ ، والكاشف ٢١٥/٢ .

(٢) ع : هو عتبة .

(٣) ص : أسلم سهو ، والمثبت من ع والمراجع السابقة .

(٤) الاستيعاب ١٠٣٥ ، وطبقات ابن خياط ٥٣ ، وابن سعد ٤٠/٧ ، و تهذيب التهذيب ١١٧/٧ ، وجمهرة الأنساب ٢٦٦ ، والكاشف ٢٢٠/٢ ، والثقات ٢٦١/٣ ، والإصابة ٤٦٠/٢ .

٣٤١ - عُثْمانُ بْنُ حُنَيْفٍ[١] : هُوَ أبو عَمْرٍو ، وَقِيلَ : أَبو عَبْدِ اللهِ عُثْمانُ بْنُ حُنَيْفٍ - بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ النّونِ - ابْنِ وَاهِبِ ابْنِ الْعُكَيْمِ -بِضَمِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْكافِ- ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ مَجْدَعَةَ- بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، الْأَنْصارِيُّ ، مِنْ بَنى عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مالِكِ بْنِ الْأَوْسِ أَخو سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ . وَلّاهُ عُمَرُ رضى الله عنه مِساحَةَ السَّوادِ وَجِبايَتَهُ وَضَرْبَ الْخَراجِ وَالْجِزْيَةِ عَلى أَهْلِهِ ، وَوَلّاهُ عَلِيٌّ الْبَصْرَةَ ، فَأَخْرَجَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ لَمّا قَدِمَاهَا[٢] لِوَقْعَةِ الْجَمَلِ ، ثُمَّ سَكَنَ الْكوفَةَ ، وَبَقِىَ إِلى زَمَنِ مُعاوِيَةَ رَوَى عَنْهُ أَبو أُمامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَنَوْفَلُ بْـنُ مُساحِقٍ ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ .

٣٤٢ - عُثْمانُ بْنُ سَعْدٍ أَبو الْقاسِمِ الْأَنْماطِيُّ[٣] : هُوَ أَبو الْقاسِمِ عُثْمانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ بَشّارٍ ، الْأَنْماطِيُّ الْفَقيهُ الشّافِعِيُّ ، كَذا نَسَبَهُ الشَّيْخُ ،أَبو إِسْحاقَ الشِّيرازِىّ فى طَبَقاتِ الْفُقَهاءِ[٤] ، وَقالَ : أَخَذَ الْفِقْهَ عَنِ الرَّبِيعِ وَالْمُزَنِيِّ ، قالَ : وَماتَ بِبَغْدادَ سَنَةَ ثَمانٍ وَثَمانينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكانَ هُوَ السَّبَب فِى نَشاطِ النّاسِ بِبَغْدادَ فِى كُتُبِ الشّافِعِيِّ وَتَحَفُّظِها . وَقالَ أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُطَّوِّعِيُّ فِى كِتابِهِ : « الْمُذْهَبُ فِى ذِكْرِ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ » : اسْمُهُ : عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشّارٍ أَبو الْقاسِمِ الْأَنْماطِيُّ . وَقَدْ ذَكَرْنا ذَلِكَ فِى كِتابِنا « طَبَقاتِ الْفُقَهاءِ » .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ١٠٣٣ ، وجمهرة الأنساب ٣٣٦ ، وطبقات ابن خياط ٨٥ ، وتهذيب التهذيب ١٠٣/٧ ، والإصابة ٤٥٩/٢ ، ومعرفة الثقات ١٢٨/٢ ، والكاشف ٢١٧/٢ .

(٢) ع : قدمها .

(٣) ترجمته فى طبقات السبكى ٣٠١/١ ، والإسنوى ٣٣/١ ، وابن هداية ٣٢ ، وابن قاضى شهبة ٣٥/١ ، وتاريخ بغداد ٢٩٢/١١ ، ووفيات الأعيان ٤٠٦/٢ ، وشذرات الذهب ١٩٨/٢ .

(٤) ليس موجودا ، وقد نقلته عنه المراجع السابقة .

٣٤٣ - **عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ** : هُوَ أبو عَبْدِ اللهِ وَأبو عَمْرٍو عُثْمانُ ابْنُ عَفّانَ الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ بَعْدَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم،وَأَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمَقْطوعِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ[١] ، فِي جُمْلَةِ الْعَشَرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

٣٤٤ - **عُثْمانُ بْنُ مَظْعونٍ**[٢] : هُوَ أبو السّائِبِ عُثْمانُ بْنُ مَظْعونِ ابْنِ حَبيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذافَةَ بْنِ جُمَحَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، الْجُمَحِيُّ الْقُرَشِيُّ أَسْلَمَ بَعْدَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَهاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ ، شَهِدَ بَدْراً وَكانَ حَرَّمَ الْخَمْرَ فِي الْجاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ماتَ مِنَ الْمُهاجِرينَ بِالْمدينَةِ فِي شَعْبانَ عَلَى رَأْسِ ثلاثينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَقيلَ : بَعْدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرينَ شَهْرًا . وَقَبَّلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَجْهَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَلَمّا دُفِنَ قالَ : « نِعْمَ السَّلَفُ هُوَ لَنا » وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ ، وَكانَ عابِداً مُجْتَهِدًا مِنْ فُضَلاءِ الصَّحابَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ السّائِبُ ، وَأَخوهُ قُدامَةُ .

٣٤٥ - **عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ**[٣]: هُوَ أَبو طَرِيفٍ، وَقيلَ: أَبو وَهْبٍ عَدِيُّ ابْنُ حاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ - بِحاءٍ وَشينٍ مُعْجَمَتَيْنِ وَفَتْحِ الرّاءِ وَبِالْجيمِ[٤] - ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ جَرْوَل - بِفَتْحِ الجيمِ - ابْنِ ثُعَلَ - بِضَمِّ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّءِ بْنِ أُدَدَ الطّائِيُّ ، وَفِي بَعْضِ الْأَسْماءِ الْمَذْكورَةِ خِلافٌ . كانَ نَصْرانِيًّا ، فَلَمّا بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله

---

(١) ٢٨/٢ .

(٢) نسب قريش ٣٩٣ ، والتبيين ٣٩٧ ، وجمهرة الأنساب ١٦١ ، وطبقات ابن سعد ٣٩٣/٣ ، وابن خياط ٢٥ ، والاستيعاب ١٠٥٣ .

(٣) انظر نسب معد واليمن الكبير ٢٥١ ، وجمهرة الأنساب ٤٠٢ ، وطبقات بن سعد ١٣/٦ ، والاستيعاب ١٠٥٧ ، والإصابة ٤٦١/٢ ، والثقات ٣١٦/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٥٠/٧ ، وتاريخ بغداد ١٨٩/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٢٧/١ ، والكاشف ٢٢٦/٢ ، وطبقات ابن خياط ٦٨ ، ٦٩ .

(٤) كذا وفي المراجع السابقة « الحشرج » بحاء مهملة .

عليه وسلم قَدْ بَعَثَ أَصْحابَهُ نَحْوَ جَبَلَيْ طَيِّءٍ حَمَلَ أَهْلَهُ إِلى الْجَزيرَةِ فَأَنْزَلَهُمْ بِها ، وَأَدْرَكَ الْمُسْلِمونَ أُخْتَهُ فِي حاضِرِ طَيِّءٍ فَأَخَذوها ، وَقَدِموا بِها عَلى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ ، وَسَأَلَتْهُ أَنْ يَأْذَنَ لَها فِي الْمَصيرِ إِلى أَخيها عَدِيٍّ ، فَفَعَلَ // وَأَعْطاها قِطْعَةً مِنْ تِبْرٍ فيها عَشَرَةُ مَثاقيلَ ، فَلَمّا قَدِمَتْ عَلى عَدِيٍّ أَخْبَرَتْهُ أَنَّها قَدْ أَسْلَمَتْ ، وَقَصَّتْ عَلَيْهِ قِصَّتَها ، فَقَدِمَ عَدِيٌّ عَلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمّا رَآهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ نَزَعَ وِسادَةً كانَتْ تَحْتَهُ ، فَأَلْقاها حَتّى جَلَسَ عَلَيْها ، وَسَأَلَهُ عَنْ أَشْياءَ فَأَجابَهُ عَنْها ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلامُهُ ، وَرَجَعَ إِلى بِلادِ قَوْمِهِ ، فَلَمّا قُبِضَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ثَبَتَ عَدِيٌّ وَقَوْمُهُ عَلَى الإِسْلامِ ، وَجاءَ بِصَدَقاتِهِمْ إِلى أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَحَضَرَ فَتْحَ الْمَدائِنِ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ الْجَمَلَ وَصِفّينَ وَالنَّهْرَوانَ . وَماتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْكوفَةِ ، وَقيلَ[1] : بِقَرْقيسِيا . قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[2] : عَدِيُّ بن حاتم أَحَدُ بَني ثُعَلٍ ، ماتَ في زَمَنِ الْمُخْتارِ سَنَةَ ثَمانٍ وَسِتّينَ . وَقالَ هِشامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ[3] : وَفي سَنَةِ [تِسْعٍ وَسِتّينَ][4] ماتَ عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرينَ وَمائَةِ سَنَةٍ . وَقالَ خَليفَةُ بْن خَيّاطٍ[5] : عَدِيٌّ شَهِدَ الْجَمَلَ بِالْبَصْرَةِ وَصِفّينَ ناحِيَةَ الشّامِ ، وَماتَ بِالْكوفَةِ زَمَنَ الْمُخْتارِ ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرينَ وَمائَةِ سَنَةٍ . وَقالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدينِيِّ : حَدَّثَنا جَريرُ ابْنُ عَبْدِ الْحَميدِ عَنِ الْمُغيرَةِ ، قالَ : خَرَجَ عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ ، وَجَريرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ ، وَحَنْظَلَةُ الْكاتِبُ مِنَ الْكوفَةِ فَنَزَلوا قَرْقيسِيا ، وَقالوا : لا نُقيمُ بِبَلْدَةٍ يُشْتَمُ فيها عُثْمانُ . قالَ الْخَطيبُ أَبو بَكْرِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثابِتٍ : قالَ لي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصّورِيُّ : أَنا رَأَيْتُ قُبورَهُمْ بِقَرْقيسِيا .

ل/١٨٩ص

(١) ع : ويقال .

(٢) فى الطبقات ٦/١٣ .

(٣) فى نسب معد ٢٥١ .

(٤) ص : ست وتسعين سهو ، والمثبت من ع وتاريخ بغداد والنقل عنه ، ومن المراجع السابقة .

(٥) فى الطبقات ٦٨ والنقل عن تاريخ بغداد .

٣٤٦ – **عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ**(١) : هُوَ عَرابَةُ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَبِباءٍ مُوَحَّدَةٍ – ابْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظِىِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حارِثَةَ بْنِ الْحارِثِ ، مِنْ بَنِى مالِكِ بْنِ الأَوْسِ ، كانَ أَبوهُ أَوْسُ بْنُ قَيْظِىٍّ مِنْ كِبارِ الْمنافِقينَ، أَحَدُ الْقائِلِينَ : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ﴾(٢) ذَكَرَ [ابْنُ] إِسْحاقَ وَالْواقِدِىُّ(٣) أَنَّ عَرابَةَ بْنَ أَوْسٍ اسْتَصْغَرَهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ فَرَدَّهُ فِى تِسْعَةِ نَفَرٍ ، مِنْهُم : عَبْدُ اللهِ ابْنُ عُمَرَ ، وَزَيْدُ بْنُ ثابِتٍ ، وَالْبَراءُ بْنُ عازِبٍ ، وَعَرابَةُ بْنُ أَوْسٍ ، وَأَبو سَعيدٍ الْخُدْرِىُّ . وَكانَ عَرابَةُ بْنُ أَوْسٍ سَيِّدًا مِنْ ساداتِ قَوْمِهِ كَرِيمًا . ذكَرَ الْمُبَرِّدُ(٤) وَابْنُ قُتَيْبَةَ(٥) أَنَّ الشَّمَّاخَ خَرَجَ يُرِيدُ الْمَدينَةَ ، فَلَقِيَهُ عَرابَةُ بْنُ أَوْسٍ ، فَسأَلَهُ عَمَّا أَقْدَمَهُ الْمدينَةَ ، فَقالَ : أَنْ أَمْتارَ لِأَهْلى وَكانَ مَعَهُ بَعيرانِ ، فَأَوْقَرَهُما عَرابَةُ تَمْرًا وَبُرًّا وَكَساهُ وَأَكْرَمَهُ ، فَخَرَجَ إِلى الْمدينَةِ وَامْتَدَحَهُ بِالْقَصيدَةِ الَّتى يَقولُ فيها(٦) :

رَأَيْتُ عَرابَةَ الأَوْسِىَّ يَسْمو ... إِلَى الْخَيْراتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذا ما رايَةٌ رُفِعَتْ لمَجْدٍ ... تَلَقَّاهَا عَرابَةُ بِالْيَمِينِ
إِذَا بَلَّغْتِنِى وَحَمَلْتِ رَحْلى ... عَرابَةَ فَاشْرَقِى بِدَمِ الْوَتِينِ

٣٤٧ – **عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ**(٧): هُوَ عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ صَفْوانَ، وَقيلَ: أَسْعَدُ ابْنُ كَرِبٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ طَرَفَةُ . وَهُوَ الَّذى أَمَرَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنْ

---

(١) ترجمته فى نسب معد واليمن الكبير ٣٨٠ ، والمعارف ٣٣٠ ، وجمهرة الأنساب ٣٤١ ، والاستيعاب ١٢٣٨ ، والكامل ١٦٦ ، ١٦٧ .

(٢) سورة الأحزاب آية ١٣ .

(٣) المغازى ٢١٦ .

(٤) فى الكامل ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٨٢٥ .

(٥) فى المعارف ، والشعر والشعراء ١٩٧ ط بيروت ٢٣٢/١ ، تح محمود شاكر .

(٦) ديوانه ٢٣ ،٠ ٢٥ ، والمراجع السابقة .

(٧) كترجمته فى الثقات ٣٢٠/٣ ، ٣٢١ ، والاستيعاب ١٠٦٢ ، وتهذيب التهذيب ١٥٩/٧ ، ١٦٠ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٠/١ .

يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ ، ثُمَّ مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ أَنْفُهُ ذَهَبَ يَوْمَ الْكُلابِ - بِضَمِّ الْكافِ وَتَخْفيفِ اللّامِ ، وَقَدْ ذَكَرْناهُ فِي بابِ الآنِيَةِ فِي الْقِسْمِ الأَوَّلِ مِنْ هَذا الْكِتابِ[1] ، فيما يَجوزُ اسْتِعْمالُهُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عُرْوَةُ

٣٤٨ - عُرْوَةُ الْبارِقِيُّ[2] : هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ ، ويقال : عُرْوَةُ بْنُ عِياضِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبارِقِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . لَهُ ثَلاثَةُ أَحاديثَ فيما قيلَ ، حَديثانِ فِي الْخَيْلِ ، وَحَديثٌ فِي الأُضْحِيَةِ . وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلى قَضاءِ الْكوفَةِ ، وَيُعَدُّ فيهِمْ ، وَحَديثُهُ عِنْدَهُمْ ، قالَ ابْنُ الْمَدينِيِّ : مَنْ قالَ فيهِ : ابْنُ الْجَعْدِ فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَإِنَّما هُوَ عُرْوَةُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَأَبو إِسْحاقَ السَّبيعِيُّ ، وَغَيْرُهُما ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتابِ الْوَكالَةِ مِنْ رُبْعِ الْبَيْعِ . وَذَكَرَهُ أَبو بَكْرٍ الْخَطيبُ فِي تاريخِهِ[3] فِيمَنْ وَرَدَ الْمَدائِنَ ، فَقالَ : هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ ، ويُقالُ : بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبارِقِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِدَّةَ أَحاديثَ ، رَوَى عَنْهُ الْعَيْزارُ بْنُ حُرَيْثٍ ، وَعامِرٌ الشَّعْبِيُّ ، وَشَبيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ ، وَكانَ نَزَلَ الْكوفَةَ وَوَلِيَ // الْقَضاءَ بِها ، وَأَتَى الْمَدائِنَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلى بَرازِ الرُّوزِ ، عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنَ النَّهْرَوانِ[4] ، فَأَقامَ بِها مُرابِطًا .

ل/١٩٠ص

---

(١) ٢٣/١ .

(٢) ترجمته فى الثقات ٣١٤/٣ ، والاستيعاب ١٠٦٥ ، وتهذيب التهذيب ١٦١/٧ ، وتاريخ بغداد ١٩٣/١ ، ١٩٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣١/١ .

(٣) تاريخ بغداد ١٩٣/١ .

(٤) معجم البلدان ٣٦٤/١ .

٣٤٩ - **عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْر**(١) : هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمامُ نَسَبِهِ عِنْدِ ذِكْرِ أَبِيهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ فِي أَسْماءِ الْعَشَرَةِ . وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَأَصابَهُ الْآكِلَةُ فِي رِجْلِهِ ، فَقُطِعَتْ بِالشّامِ ، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَشْكُ ، وَلَهُ آثارٌ حَسَنَةٌ : بِئْرٌ احْتَفَرَها بِالْمَدينَةِ يُقالُ لَها : بِئْرُ عُرْوَةَ أَعْذَبُ الْآبارِ ماءً بِها . وَتُوُفِّيَ فِي ضَيْعَةٍ لَهُ بِقُرْبِ الْمَدينَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعينَ ، وَقيلَ : أَرْبَعٍ ، وَكانَتْ تِلْكَ السَّنَةُ تُدْعَى سَنَةَ الْفُقَهاءِ ؛ لِكَثْرَةِ مَنْ ماتَ فيها مِنْهُمْ ، سَمِعَ أَباهُ وَعائِشَةَ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ، وَغَيْرَهُمْ ، مِنْ كِبارِ الصَّحابَةِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ هِشامٌ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزيزِ ، وَغَيْرُهُمْ .

٣٥٠ - **عَطاءٌ**(٢) : هُوَ عَطاءُ بْنُ أَبِي رَباحٍ ، وَاسْمُ أَبِي رَباحٍ : أَسْلَمُ مَوْلَى فِهْرٍ أَوْ جُمَحَ ، الْمَكِّيُّ ، كانَ جَعْدَ الشَّعْرِ أَسْوَدَ أَفْطَسَ أَشَلَّ أَعْوَرَ ، ثُمَّ عَمِيَ ، وَكانَ مِنْ أَجِلّاءِ الْفُقَهاءِ وَتابِعِي مَكَّةَ . قالَ الْأَوْزاعِيُّ : ماتَ يَوْمَ ماتَ وَهُوَ أَرْضَى أَهْلِ الْأَرْضِ عِنْدَ النّاسِ ، وَماتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، وَقيلَ : سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَلَهُ ثَمانٍ وَثَمانونَ سَنَةً . سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ ، وَأَبا هُرَيْرَةَ ، وَأَبا سَعيدٍ ، وَجابِرًا ، وَابْنَ عُمَرَ ، وَعائِشَةَ . رَوَى عَنْهُ عَمْرُو(٣) بْنُ دينارٍ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَحَبيبُ بْنُ أَبِي ثابِتٍ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ .

---

(١) نسب قريش ٢٤٥ - ٢٤٨ ، والتبيين ٢٣١ ، وجمهرة الأنساب ١٢٤ ، وتهذيب التهذيب ١٦٣/٧ - ١٦٦ ، وتذكرة الحفاظ ٦٢/١ ، وطبقات ابن سعد ١٣٢/٥ ، وغاية النهاية ٥١١/١ ، وشذرات الذهب ١٠٣/١ ، ووفيات الأعيان ٣١٦/١ ، وحلية الأولياء ١٧٦/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣١/١ .

(٢) ترجمته فى المعارف ٤٤٤ ، وتذكرة الحفاظ ٩٨/١ ، وحلية الأولياء ٣١٠/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٤٦/٥ ، والشيرازى ٦٩ ، وابن الجزرى ٥١٣/١ ، وابن خياط ٢٨٠ ، وميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٢/٧ ، وشذرات الذهب ١٤٧/١ ، ووفيات الأعيان ٣١٨/١ .

(٣) ع : عمر تحريف .

٣٥١ – **عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ**[١] : هُوَ عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ ، مِنْ سَبْيِ بَنى قُرَيْظَةَ ، هَكَذا يَجيءُ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : لا أَقِفُ عَلى اسْمِ أَبيهِ ، أَتى[٢] النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم وَسَمِعَ مِنْهُ. رَوَى عَنْهُ مُجاهِدُ بْنُ جَبْرٍ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ . ذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قالَ : كُنْتُ فيمَنْ حَكَمَ فيهِ سَعْدُ بْنُ مُعاذٍ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَشَكُّوا فِيَّ أَمِنَ الذُّرِّيَّةِ أَنا أَمْ مِنَ الْمُقاتِلَةِ ؟ فَنَظَروا إِلى عانَتِي ، فَلَمْ يَجِدوها نَبَتَتْ فَأُلْقيتُ فِي الذُّرِّيَّةِ ، وَلَمْ أُقْتَلْ . جاءَ ذِكْرُهُ فِي بابِ الْحَجْرِ[٣] مِنْ رُبْعِ الْبُيوعِ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عُقْبَةُ

٣٥٢ – **عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ**[٤] : هُوَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ – بِضَمِّ الْميمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَطاءٍ مُهْمَلَةٍ. وَاسْمُ ابى مُعَيْطٍ: أَبانُ بْنُ أَبى أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَيٍّ . وَأُمُّهُ : سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ حارِثَةَ ابنِ الْأَوْقَصِ ، مِنْ بَنى سُلَيْمِ بْنِ مَنْصورٍ، كَذا ساقَ نَسَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ . وَقُتِلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا بالصَّفْراءِ ، قَتَلَهُ عاصِمُ بْنُ ثابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ – بِالْقافِ – بِأَمْرِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَكانَ الَّذى أَسَرَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلِمَةَ الْعَجْلانِيُّ ، قالَ ذَلِكَ الْواقِدِيُّ فِي الْمغازِي[٥] .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ١٠٧٢ ، والثقات ٣٠٨/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٠٤/٧ ، وطبقات ابن خياط ١٢٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٥/١ .

(٢) ع : رأى .

(٣) فى المهذب ٣٣٠/١ ، وذكر الحديث الذى ذكره المصنف هنا .

(٤) جمهرة الأنساب ١١٤ ، ١١٥ ، وطبقات بن سعد ١٨/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٧/١ ، وانظر سيرة ابن هشام ٢٩٨/٢ ، ٣٦٦ .

(٥) ص ٨٢ .

٣٥٣ - **عُقْبَةُ بْنُ الْحارِثِ**[1] : هُوَ أبو سِرْوَعَةَ - بِكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ الرّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : عُقْبَةُ بْنُ الْحارِثِ بْنِ عامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ النَّوْفَلِيُّ ، هَذا قَوْلُ أَهْلِ الْحديثِ ، وَأَمّا أَهْلُ النَّسَبِ ، فَإِنَّهُمْ يَقولُونَ : إِنَّ عُقْبَةَ هَذا هُوَ أخو أَبِي سِرْوَعَةَ ، وَأَنَّهُما أَسْلَما جميعًا يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعِدادُ عُقْبَةَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَعُبَيْدُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، وَقيلَ : إِنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَإِنَّ عُبَيْدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ بَيْنَهُما .

٣٥٤ - **عُقْبَةُ بْنُ عامِرٍ**[2] : هُوَ أبو حَمّادٍ ، وَقيلَ : أَبو عامِرٍ ، وَقيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ ، عُقْبَةُ بْنُ عامِرِ بْنِ عَبْسٍ - بِسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنِ عَمْرِو ابْنِ عَدِيٍّ ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ الْجُهَنِيُّ ، وَقَد اخْتُلِفَ فِي نَسَبِهِ . كانَ وَالِيًا لِمُعاوِيَةَ عَلى مِصْرَ بَعْدَ أَخيهِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيانَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وَماتَ بِها سَنَةَ ثَمانٍ وَخَمْسينَ . رَوَى عَنْهُ جابِرٌ ، وَابْنُ عَبّاسٍ ، وَأَبو أُمامَةَ ، وَمِنَ التّابِعينَ خَلْقٌ كَثيرٌ .

٣٥٥ - **عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو أبو مَسعودٍ الْبَدْرِيُّ**[3] : هُوَ أَبو مَسْعودٍ عُقْبَةُ ابْنُ عَمْرِو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ أُسيرَةَ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

---

(١) نسب قريش ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، والتبيين ٢١٠ ، ٢١١ ، وجمهرة الأنساب ١١٦ ، والاستيعاب ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، وطبقات ابن خياط ٩ وتهذيب التهذيب ٢١٢/٧ ، ٢١٣ ، والثقات ٢٧٩/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٦/١ .

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٤٢٧ ، وجمهرة الأنساب ٤٤٤ ، وطبقات ابن سعد ٥٦٨/٣ ، وابن خياط ١٢١ ، والاستيعاب ١٠٧٣ ، والإصابة ٤٨٢/٢ ، والثقات ٢٨٠/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢١٦/٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٦/١ .

(٣) ترجمته فى الاستيعاب ١٧٥٦ ، وطبقات ابن خياط ٩٦ ، ١٣٦ ، والثقات ٢٧٩/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٠/٧ ، وجمهرة الأنساب ٣٦٢ .

وَيُقالُ : يَسيرَةُ بْنُ عَسيرَةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ جِدارَةَ - بِكَسْرِ الْجيمِ وَتَخْفيفِ الدّالِ[1] - ابْنِ عَوْفِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِيُّ الْبَدْرِيُّ النَّجّارِيُّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثّانِيَةَ ، وَكانَ أَصْغَرَ مَنْ شَهِدَها ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْراً عِنْدَ جُمْهورِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالسِّيَرِ // وَقيلَ : إِنَّهُ شَهِدَها ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَإِنَّما نُسِبَ إِلى بَدْرٍ ؛ لِأَنَّهُ نَزَلَ ماءَ بَدْرٍ فَنُسِبَ إِلَيْهِ . وَسَكَنَ الْكوفَةَ ، وَماتَ فِي خِلافَةِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَقيلَ : فِي سَنَةِ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعينَ . وَقالَ خَليفَةُ ابْنُ خَيّاطٍ[2] : ماتَ قَبْلَ الْأَرْبَعينَ ، وَقالَ ابْنُ قانِعٍ : إِنَّ أَبا مَسْعودٍ تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثينَ ، وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : تُوُفِّيَ أَبو مَسْعودٍ بِالْمَدينَةِ فِي آخِرِ أَمْرِ مُعاوِيَةَ ابْنِ أَبي سُفْيانَ .

ل/١٩١ص

٣٥٦ - عَقيلُ بْنُ أَبي طالِبٍ[3] : هُوَ أَبو يَزيدَ عَقيلُ بْنُ أَبي طالِبٍ الْهاشِمِيُّ أَخو عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ لِأَبيهِ وَأُمِّهِ ، وَكانَ أَسَنَّ مِنْ عَلِيٍّ بِعِشْرينَ سَنَةً ، وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كَناهُ بِأَبي يَزيدَ ، وَيَزيدُ أَحَدُ بَنيهِ . قَدِمَ الْبَصْرَةَ ، ثُمَّ أَتَى الْكوفَةَ ، ثُمَّ أَتَى الشّامَ ، وَكانَ قَدْ[4] شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكينَ مُكْرَهًا ، وَأُسِرَ وَفَداهُ الْعَبّاسُ ، ثُمَّ أَسْلَمَ قَبْلَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَماتَ بَعْدَما أَضَرَّ فِي أَيّامِ مُعاوِيَةَ ، وَكانَ أَعْرَفَ قُرَيْشٍ بِالْأَنْسابِ ، وَكانَ فاضِلًا ذَكِيًّا حاضِرَ الْجَوابِ ، عارِفًا بِمَثالِبِ قُرَيْشٍ ، فَكانَتْ قُرَيْشٌ تُبْغِضُهُ لِذَلِكَ . وَحَضَرَ وَقْعَةَ صِفّينَ مَعَ مُعاوِيَةَ ابْنِ أَبي سُفْيانَ ، وَكانَ كَثيرَ الإِحْسانِ إِلَيْهِ ، وَالْعَطاءِ لَهُ ، فَقالَ لَهُ مُعاوِيَةُ يَوْمًا: لابُدَّ أَنْ تَصْعَدَ الْمِنْبَرَ وَتَلْعَنَ عَلِيًّا ، فَقالَ : إِنَّ هَذا أَمْرٌ لا سَبيلَ لِي إِلَيْهِ ، فَرَغَّبَهُ مُعاوِيَةُ وَأَعْطاهُ وَحَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ مُمْكِنٍ ، فَقالَ : نَعَمْ ، أَمّا إِذا لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ

---

(١) فى المراجع السابقة ما عدا الثقات والتهذيب : خدارة .

(٢) فى الطبقات ٩٦ .

(٣) نسب قريش ٣٩ ، والتبيين ٩٠ ، وطبقات ابن سعد ٢٨/٤ ، والاستيعاب ١٠٧٨ ، وجمهرة الأنساب ٦٩ ، والمعارف ٢٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٦/٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٧/١ .

(٤) قد : ساقط من ع .

بُدًّا فسَأَفْعَلُ ، ثُمَّ رَقِىَ الْمِنْبَرَ ، وَأَقْبَلَ عَلى النّاسِ ، وَقالَ : مَعاشِرَ الْمُسْلمينَ ! إنَّ مُعاوِيَةَ بْنَ أَبِى سُفْيَانَ يَأْمُرُنِى بِلَعْنِ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ ، أَلَّا فَالْعَنوهُ ، فَقالَ النّاسُ : لَعَنَهُ اللهُ . فَلَمّا نَزَلَ قالَ لَهُ مُعاوِيَةُ : ما أَراكَ إِلَّا لَعَنْتَنى ، هَلَّا أَفْصَحْتَ ؟ فَقالَ : إِنِّى لَا أَجِدُ سَبيلًا إِلى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَلا أَفْعَلُهُ ، فَتَرَكَهُ مُعاوِيَةُ .

٣٥٧ – عِكْرِمَةُ[١] : هُو أَبو عَبْدِ اللهِ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ . أَصْلُهُ مِنَ الْبَرْبَرِ ، وَكانَ مِمَّنْ يَنْتَقِلُ مِنْ بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ فُقَهاءِ مَكَّةَ وَتابِعيها ، وَقَدْ تَكَلَّمَ النّاسُ فيهِ ؛ لِأَنَّهُ كانَ يَرى رَأْىَ الْخَوارِجِ . سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ ، وَأَبا هُرَيْرَةَ وَأَبا سَعيدٍ ، وَعائِشَةَ . رَوى عَنْهُ جابِرُ بْنُ زَيْدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ دينارَ ، وَقَتادَةُ ، وَأَيّوبُ ، وَداوُدُ بْنُ أَبِى هِنْدٍ .

وَماتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ، وَقيلَ : سَنَةَ سِتٍّ ، وَقيلَ : سَنَةَ خَمْسٍ ، وَلَهُ ثَمانونَ سَنَةً . وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ[٢] عَنِ الْواقِدِىِّ عَنْ خالِدِ بْنِ الْقاسِمِ الْبَياضِىِّ ، قالَ : ماتَ عِكْرِمَةُ ، وَكُثَيِّرُ عَزَّةَ الشّاعِرُ فِى يَوْمٍ واحِدٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ ، فَرَأَيْتُهُما جَميعًا ، صُلِّىَ عَلَيْهِما فِى مَوْضِعِ الْجَنائِزِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَقالَ النّاسُ : ماتَ أَفْقَهُ النّاسِ ، وَأَشْعَرُ النّاسِ .

---

(١) ترجمته فى المعارف ٤٥٥ – ٤٥٧ ، وطبقات ابن سعد ٢١٢/٥ ، وتذكرة الحفاظ ٩٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٤/٧ ، ٢٣٥ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٠ ، وطبقات الشيرازى ٧٠ ، والداودى ٣٨٠/١ ، والكاشف ٢٤١/٢ ، ومعرفة الثقات ١٤٥/٢ ، وغاية النهاية ٥١٥/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣١/٥ ، وشذرات الذهب ١٣٠/١ ، ووفيات الأعيان ٣١٩/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٠/١ .

(٢) فى الطبقات ٢١٢/٥ .

٣٥٨ - **الْعَلاءُ بْنُ زِيادٍ**[١] : هُوَ الْعَلاءُ بْنُ زِيادٍ - بِكَسْرِ الزّاىِ وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ - ابْنِ مَطَرٍ الْعَدَوِىُّ الْبَصْرِىُّ ، تابِعِىٌّ فِى الطَّبَقَةِ الثّانِيَةِ ، وَكانَ قَدِمَ الشّامَ . رَوَى عَنْ أَبِيهِ . رَوَى عَنْهُ قَتادَةُ[٢] .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عَلْقَمَةُ

٣٥٩ - **عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ**[٣] : هُوَ أَبو شِبْلٍ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مالِكٍ ، مِنْ بَنى بَكْرِ بْنِ النَّخَعِ النَّخَعِىُّ . رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ .

رَوَى عَنْهُ إِبْراهِيمُ ، وَالشَّعْبِىُّ ، وَابْنُ سيرينَ . وَهُوَ تابِعِىٌّ مَشْهورٌ كَبيرٌ ، اشْتَهَرَ بِحَديثِ ابْنِ مَسْعودٍ ، وَصُحْبَتِهِ ، وَهُوَ عَمُّ الْأَسْوَدِ النَّخَعِىِّ ، ماتَ سَنَةَ إِحْدى وَسِتّينَ .

٣٦٠ - **عَلْقَمَةُ بْنُ وائِلٍ**[٤] : هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ وائِلِ بْنِ حُجْرٍ - بِضَمِّ الحاءِ وَسُكونِ الْجيمِ وَبِالرّاءِ ، الْحَضْرَمِىُّ الْكِنْدِىُّ الْكوفِىُّ ، كَذا ذَكَرَهُ الْبُخارِىُّ[٥] ، وَسَيَأْتى تَمامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبيهِ وائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، فِى حَرْفِ الْواوِ . سَمِعَ عَلْقَمَةُ أَباهُ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ .

---

(١) طبقات ابن خياط ٢٠٢ ، والثقات ٢٤٦/٥ ، والتاريخ الكبير ٥٠٧/٢/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٦١/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/١ .

(٢) قال ابن حبان : مات بالشام فى آخر ولاية ولاية الحجاج بن يوسف سنة (٩٤ هـ) وكان من العباد . الثقات ٢٤٦/٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ٥٧/٦ - ٦٤ ، وابن خياط ١٤٧ ، والثقات ٢٠٧/٥ ، ٢٠٨ ، والتاريخ الكبير ٤١/١/٤ ، وذكر أسماء التابعين ٢٨٠/١ ، والكاشف ٢٤٢/٢ ، ومعرفة الثقات ١٤٥/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٤/٧ - ٤٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/١ .

(٤) التاريخ الكبير ٤١/١/٤ ، والثقات ٢٠٩/٥ ، ومعرفة الثقات ٢٤٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٧/٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٣/١ .

(٥) فى التاريخ الكبير ٤١/١/٤ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عَلِيٌّ

٣٦١ - عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ[١] بْنُ الْمَرْزُبانِ[٢] : هُوَ أَبو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَرْزُبانِ الْبَغْدادِيُّ ، الْفَقيهُ الشَّافِعِيُّ ، صاحِبُ أَبِى الْحُسَيْنِ ابْنِ الْقَطَّانِ . كانَ فَقيها وَرِعًا ، حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قالَ : لا أَعْلَمُ لِأَحَدٍ عَلَيَّ مَظْلِمَةً . دَرَّسَ بِبَغْدادَ ، وَعَلَيْهِ دَرَسَ الشَّيْخُ أَبو حامِدٍ الإِسْفَرايِينِيُّ أَوَّلَ قُدومِهِ بَغْدادَ . ذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ التَّوَّزِيِّ أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَثَلاثِمائَةٍ .

٣٦٢ - عَلِيُّ بْنُ أَبِى طالِبٍ : هُوَ أَبُو الْحَسَنِ ، وَأَبو تُرابٍ عَلِيُّ ابْنُ أَبِى طالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ الْقُرَشِيُّ ، أَميرُ الْمُؤْمِنينَ ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَزَوْجُ ابْنَتِهِ ، وَأَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمَقْطوعِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ[٣] فِي جُمْلَةِ الْعَشَرَةِ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ // . ل/١٩٢ص

٣٦٣ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْماوَرْدِيُّ[٤] : هُوَ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبيبٍ الْبَصْرِيُّ ، الْمَعْروفُ بِالْماوَرْدِيِّ ، كانَ مِنْ وُجوهِ الْفُقَهاءِ الشَّافِعِيِّينَ

---

(١) ابن أحمد : ليس فى ع .

(٢) ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٢٥/١١ ، والبداية والنهاية ٢٨٩/١١ ، وطبقات الشيرازى ٩٦ ، وابن قاضى شهبة ١٢١/١ ، والسبكى ٣٤٦/٣ ، وابن هداية ٩١ ، وشذرات الذهب ٥٦/٣ ، ووفيات الأعيان ٤٤٣/٢ .

(٣) ٢٩/٢ - ٣١ .

(٤) ترجمته فى تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، وطبقات الشيرازى ١١٠ ، والسبكى ٢٦٧/٥ ، وابن هداية ١٥٢ ، وابن قاضى شهبة ٢٤٠/١ ، والبداية والنهاية ٨٠/١٢ ، ومعجم الأدباء ١٥ /٥٢ ، وشذرات الذهب ٢٨٥/٣ ، ووفيات الأعيان ٤٤٤/٢ .

وَمِنْ كِبارِهِمْ ، وَلَهُ تَصانِيفُ فِي أُصولِ الْفِقْهِ وَفُروعِهِ ، وَفِي التَّفْسيرِ ، وَالْأَدَبِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكانَ حافِظًا لِلْمَذْهَبِ ، وَلَهُ فيهِ كِتابُ « الْحاوِي » الَّذِي لَمْ يُطالِعْهُ أَحَدٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ بِالتَّبَحُّرِ وَالْمَعْرِفَةِ التّامَّةِ بِمَذْهَبِ الشّافِعِيِّ ، فُوِّضَ إِلَيْهِ الْقَضاءُ بِبُلْدانٍ كَثيرَةٍ ، وَسَكَنَ بَغْدادَ فِي دَرْبِ الزَّعْفَرانِيِّ ، وَحَدَّثَ بِها عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ صاحِبِ أَبِي خَليفَةَ الْجُمَحِيِّ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ زَحْرٍ الْمِنْقَرِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَزْدِيِّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ[1] بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدادِيِّ . قالَ الْخَطيبُ أَبو بَكْرٍ[2] : كَتَبْتُ عَنْهُ وَكانَ ثِقَةً ، قال : وَماتَ فِي يَوْمِ الثُّلاثاءِ سَلْخَ شَهْرِ رَبيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِ فِي مَقْبَرَةِ بابِ حَرْبٍ .

قالَ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ فِي جامِعِ الْمَدينَةِ ، وَكانَ قَدْ بَلَغَ سِتًّا وَثَمانينَ سَنَةً .

٣٦٤ – عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ[3] : هُوَ أَبو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرِ بْنِ عُمَيْرٍ ، مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ الْحارِثِ التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ ، مِنْ أَهْلِ الْكوفَةِ ، وَلِيَ الْقَضاءَ بِالْمَوْصِلِ سَمِعَ أَبا إِسْحاقَ الشَّيْبانِيَّ ، وَهِشامَ بْنَ عُرْوَةَ ، وَجَماعَةً مِنَ الْأَعْلامِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْأَصْبَهانِيِّ .

٣٦٥ – عُلَيُّ بْنُ رَباحٍ[4] : هُوَ أَبو موسَى عُلَيٌّ – بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ اللّامِ وَتَشْديدِ الْياءِ – ابْنُ رَباحٍ – بِفَتْحِ الرّاءِ والْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، اللَّخْمِيُّ الْمِصْرِيُّ . وَيُقالُ : عَلِيٌّ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . سَمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ ، وَعَمْرو

---

(١) ابن محمد ساقط من ع .

(٢) فى تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، ١٠٣ .

(٣) نسب قريش ٤٤١ ، وجمهرة الأنساب ، ١٣، ١٧٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٥/٧ ، ومعرفة الثقات ١٥٨/٢ ، وذكر أسماء التابعين ٢٥١/١ ، والكاشف ٢٥٧/٢ .

(٤) ترجمته فى التاريخ الكبير ٢٧٤/٢/٣ ، وطبقات ابن خياط ٢٩٣ ، والثقات ١٦١/٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٠/٧ ، ومعرفة الثقات ١٥٣/٢ .

ابْنَ الْعاصِ ، وَعُقْبَةَ بْنَ عامِرٍ . وَقَدِمَ عَلى مُعاوِيَةَ ابْنِ أَبِى سُفْيانَ وَبايَعَهُ ، كَذا نَقَلَ الْبُخارِىُّ فِى التّاريخِ[1] ، قالَ : وَقالَ قُتَيْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ موسَى عَنْ أَبِيهِ : ذَهَبْتُ مَعَ أَبِى إِلَى مُعاوِيَةَ نُبايِعُهُ ، فَناوَلَنى مُعاوِيَةُ يَدَهُ فَبايَعْتُهُ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ[2] ، فَقالَ : كانَ ثِقَةً ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ ، وَغَيْرِهِ . جاءَ ذِكْرُهُ فِى بابِ الدِّياتِ مِنْ رُبْعِ الْجِناياتِ[3] .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عَمّارٌ

٣٦٦ – عَمّارُ بْنُ ياسِرٍ[4] : هُوَ أَبو الْيَقْظانِ عَمّارُ بْنُ ياسِرِ بْنِ عامِرِ بْنِ مالِكِ بْنِ كِنانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حارِثَةَ بْنِ يامِ بْنِ مالِكِ ابْنِ عَنْسٍ – بِالنّونِ السّاكِنَةِ – وَهُوَ : زَيْدُ بْنُ مَذْحِجٍ الْعَنْسِىّ مَوْلَى بَنى مَخْزومٍ وَحَليفُهُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّ ياسِرًا وَالِدَ عَمّارٍ قَدِمَ مَكَّةَ مَعَ أَخَوَيْنِ لَهُ ، يُقالُ لَهُما : الْحارِثُ وَمالِكٌ فِى طَلَبِ أَخٍ لَهُمْ رابِعٍ ، فَرَجَعَ الْحارِثُ وَمالِكٌ إِلى الْيَمَنِ ، وَأَقامَ ياسِرٌ بِمَكَّةَ فَحالَفَ أَبا حُذَيْفَةَ بْنَ الْمُغيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزومٍ ، فَزَوَّجَهُ أَبو حُذَيْفَةَ أَمَةً يُقالُ لَها سُمَيَّةُ – بِضَمِّ السّينِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْديدِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمّارًا ، فَأَعْتَقَهُ أَبو حُذَيْفَةَ ، فَعَمّارٌ مَوْلًى ، وَأَبوهُ حَليفٌ .

---

(١) فى التاريخ الكبير ٢٧٤/٢/٣ .

(٢) فى الطبقات .

(٣) فى المهذب ٩٥/٢ : روى على بن رباح أن بصيرا كان يقود أعمى فوقعا فى بئر فوقع الأعمى فوق البصير فقتله فقضى عمر رضى الله عنه بعقل البصير على الأعمى .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٤٦/٣ – ٢٦٤ ، والاستيعاب ١١٣٥ – ١١٤١ ، والمعارف ٢٥٦ ، وتاريخ بغداد ١٥٠/١ – ١٥٣ ، وطبقات ابن خياط ٢١ ، ٧٥ ، وجمهرة الأنساب ٤٠٥ ، والثقات ٣٠١/٣ ، ٣٠٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٧/٧ – ٣٥٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٧/٢ .

أَسْلَمَ عَمَّارٌ قَدِيمًا ، وَكَانَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ عُذِّبوا بِمَكَّةَ ؛ لِيَرْجِعوا عَنِ الإِسْلامِ ، وَأَحْرَقَهُ الْمُشْرِكونَ بِالنَّارِ ، فَكانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمُرُّ بِهِ فَيُمِرُّ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وَيَقولُ : « يا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَى عَمَّارٍ كَما كُنْتِ عَلى إِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ » .

وَهاجَرَ إلى الْحَبَشَةِ وَإلى الْمَدينَةِ ، وَصَلَّى إلى الْقِبْلَتَيْنِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشاهِدَ كُلَّها ، وَأَبْلَى فيها ، وَسَمَّاهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الطَّيِّبَ وَالْمُطَيَّبَ ، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً . ذَكَرَ أَبُو مُوسَى الْعَنَزِيُّ فِي تَارِيخِهِ عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ ، قالَ : رَأَيْتُ عَمَّارًا يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا طُوَالًا آدَمَ آخِذَ الْحَرْبَةِ بِيَدِهِ وَيَدُهُ تُرْعَدُ . رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَمِنْ أَوْلادِهِ مُحَمَّدٌ وَأَبو عُبَيْدَةَ .

٣٦٧ – عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ[١] : هُوَ أبو عَمْرٍو عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، مَوْلَى الْحارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَهُوَ مَوْلَى بَنِي هاشِمٍ ، يُعَدُّ فِي الْمَكِّيِّينَ .

سَمِعَ أَبا قَتادَةَ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبا هُرَيْرَةَ . رَوَى عَنْهُ عَطاءُ بْنُ أَبِي رَباحٍ ، وَشُعْبَةُ ، وَيونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٦/١/٤ ، والثقات ٢٦٧/٥ ، وطبقات ابن خياط ٢١٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٣/٧ ، والكاشف ٢٦١/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦/٢ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عُمَرُ

٣٦٨ - عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقاضى[1] : هُوَ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقاضِىَ الْعَدَوِىُّ مِنْ بَنى عَدِىِّ بْنِ مَناةَ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَلَّاهُ الْمَهْدِىُّ الشَّرْقِيَّةَ رِياسَةً ، وَقِيلَ: وَلَّاهُ مِنْ قِبَلِ أَبِى يُوسُفَ ، ثُمَّ وَلَّاهُ الرَّشِيدُ قَضاءَ لَبصْرَةِ // حَدَّثَ عَنْ دَوادَ بْنِ أَبِى هِنْدٍ ، وَخالِدٍ الْحَذَّاءِ ، وَسُلَيْمانَ التَّيْمِىِّ ، وَهِشامِ بْنِ عُرْوَةَ ، وَغَيْرِهِمْ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُنادِى ، وَزَكَرِيَّا بْنُ الْحارِثِ ابْنِ مَيْمونٍ ، وَأَبو قِلابَةَ الرَّقاشِىُّ ، وَغَيْرُهُمْ . وَقَدِ اخْتُلِفَ فِى الرِّوايَةِ عَنْهُ . وَمِمَّا يُرْوَى عَنْهُ قالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ هارونَ الرَّشِيدِ فَجَرَتْ مَسْأَلَةٌ فَتنازَعَها الْحُضُورُ ، وَعَلَتْ أَصْواتُهُمْ ، فَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ بِحَدِيثٍ يَرْوِيه أَبو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، فَدَفع بَعْضُهُمُ الْحَدِيثَ، وَزادَت الْمُدافَعَةُ وَالْخِصامُ حَتَّى قالَ قائِلونَ مِنْهُمْ: لَا يُحْمَلُ هَذا الْحَدِيثُ عَنْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَإِنَّ أَبا هُرَيْرَةَ مُتَّهَمٌ فيما يَرْوِيهِ ، وَصَرَّحوا بِتَكْذِيبِهِ ، وَرَأَيْتُ الرَّشِيدَ قَدْ نَحا نَحْوَهُمْ ، فَقُلْتُ أَنا: الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَنْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأَبو هُرَيْرَةَ صَحِيحُ النَّقْلِ صَدُوقٌ فِيما يَرْوِيهِ عَنْ نَبِىِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَغَيْرِهِ ، فَنَظَرَ إِلَىَّ الرَّشِيدُ نَظَرَ مُغْضَبٍ ، فَقُمْتُ مِنَ الْمَجْلِسِ فَانْصَرَفْتُ إِلى مَنْزِلى ، فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى قِيلَ لِى : صاحِبُ الْبَرِيدِ بِالْبابِ ، فَدَخَلَ فَقالَ : أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ إِجابَةَ

ل/١٩٣ص

---

(١) ترجمته فى تاريخ بغداد ١١/١٩٦ - ٢٠٠ ، وتهذيب التهذيب ٧/٣٧٨ ، ومعرفة الثقات ٢/١٦٤ ، والكاشف ٢/٢٦٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢، ٣ .

(٢) بعده فى تاريخ بغداد ١١/١٩٧ ، ونصر قولهم .

مَقْتولٍ ، وَتَحَنَّطْ وَتَكَفَّنْ ! فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي دَفَعْتُ عَنْ صاحِبِ نَبِيِّكَ ، وَأَجْلَلْتُ نَبِيَّكَ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُطْعَنَ عَلَى أَصْحابِهِ فَسَلِّمْنِي مِنْهُ ، فَأُدْخِلْتُ عَلَى الرَّشيدِ ، وَهُوَ جالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، حاسِرٌ عَنْ ذارعَيهِ ، بِيَدِهِ السَّيْفُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ النِّطَعُ ، فَلَمّا بَصُرَ بِي قالَ : يَا عُمَرَ بْنَ حَبيبٍ ! ما تَلَقّاني أَحَدٌ مِنَ الرَّدِّ وَالدَّفْعِ [لِقَوْلي][1] بِمِثْلِ مَا تَلَقَّيْتَني بِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ ! إِنَّ الَّذى قُلْتَهُ وَجادَلْتَ عَلَيْهِ فِيه إِزْراءٌ عَلى رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَعَلى ما جاءَ بِهِ ، إِذا كانَ أَصْحابُهُ كَذّابينَ فَالشَّريعَةُ باطِلَةٌ ، وَالْفَرائِضُ وَالأَحْكامُ فِي الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالطَّلاقِ وَالنِّكاحِ وَالْحدودِ كُلُّهُ مَرْدودٌ وَغَيْرُ مَقْبولٍ . فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ قالَ : أَحْيَيْتَني يا عُمَرَ بْنَ حَبيبٍ أَحْياكَ اللهُ ، أَحْيَيْتَني يا عُمَرَ بْنَ حَبيبٍ أَحْياكَ اللهُ ، وَأَمَرَ لِي بَعَشْرَةِ آلافِ دِرْهَمٍ . قالَ الْخَطيبُ فِي تاريخ بَغْدادَ[2] ، وَماتَ عُمَرُ بْنُ حَبيبٍ الْعَدَوِيُّ قاضِي الشَّرْقِيَّةِ مِنْ بَغْدادَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ ، وكانَتْ وَفاتُهُ بَعْدَ رُجوعِهِ إِلى الْبَصْرَةِ .

٣٦٩ – عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ : هُوَ أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ أَميرُ الْمُؤْمِنينَ ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمَقْطوعِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُقَدِّمَةِ[3] فِي ذِكْرِ الْعَشَرَةِ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ .

٣٧٠ – عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ[4] : هُوَ أَبو كَبْشَةَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْمارِيُّ ، مِنْ أَنْمارِ غَطَفانَ ، وَقيلَ : مِنْ أَنْمارِ لَخْمٍ ، وَيُقالُ : اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ ، وَقيلَ : سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو . نَزَلَ الشّامَ . رَوَى عَنْهُ سالِمُ بْنُ أَبي الْجَعْدِ ، وَنُعَيْمُ بْنُ زِيادٍ .

---

(١) من ع وتاريخ بغداد .

(٢) ١١/٢٠٠ .

(٣) .

(٤) ترجمته فى الاستيعاب ١١٥٩ ، ١٧٣٩ ، وطبقات ابن خياط ٧٣ ، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٣٠ ، والكاشف ٣/٣٢٧ .

٣٧١ - عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[1] : هُوَ أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ ، الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَأُمُّهُ : بِنْتُ عاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ وَاسْمُها لَيْلَى ، رَوَى عَنْ أبي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، وَقالَ مُجاهِدٌ : أَتَيْناهُ لِنُعَلِّمَهُ فَما بَرِحْنا حَتَّى تَعَلَّمْنا مِنْهُ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَأبو بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ . وَلِيَ الْخِلافَةَ بَعْدَ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ . وَماتَ سَنَةَ إِحْدى وَمِائَةٍ فِي رَجَبٍ بِدَيْرِ سَمْعانَ مِنْ أَرْضِ حِمْصَ ، وَكانَتْ مُدَّةُ وِلايَتِهِ سَنَتَيْنِ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَأَيّامًا ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ أَرْبَعونَ سَنَةً ، وَقيلَ : لَمْ يَسْتَكْمِلْها . وَكانَ عَلَى صِفَةٍ مِنَ الْعِبادَةِ وَالزُّهْدِ وَالتُّقَى وَالْعِفَّةِ وَحُسْنِ السّيرَةِ ، وَلا سِيَّما أَيّامَ وِلايَتِهِ وَمَناقِبُهُ كَثيرَةٌ ظاهِرَةٌ ، وَقَدْ جُمِعَ لَهُ سيرَةٌ ، وَمِمّا رُثِيَ بِهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ[2] :

إِنَّ الْأَرامِلَ وَالْأَيْتامَ قَدْ يَئِسوا ... وَطالِبِي الْعُرْفِ إِذْ لاقاهُمُ الْخَبَرُ
أَنَّ ابْنَ لَيْلَى بِأَرْضِ النَّيْلِ أَدْرَكَهُ ... وَهُمْ سِراعٌ إِلى مَعْروفِهِ الْقَدَرُ
لَمّا انْتَهَوْا عِنْدَ بابٍ كانَ نائِلُهُ ... بِهِ كَثيرًا وَمِنْ مَعْروفِهِ فَجَرُ
قالوا دَفَنّا ابْنَ لَيْلَى فاسْتَهَلَّ لَهُمْ ... مِنَ الدُّموعِ عَلى أَيّامِهِ دِرَرُ
مِنْ أَعْيُنٍ عَلِمَتْ أَنْ لاحِجازَ لَهُمْ ... وَلا طَعامٌ إِذا ما هَبَّتِ الْقِرَرُ
ظَلّوا عَلى قَبْرِهِ يَسْتَغْفِرونَ لَهُ ... وَقَدْ يَقولونَ تاراتٍ لَنا الْعَبَرُ //

ل/١٩٤ص

يُقَبِّلونَ تُرابًا فَوْقَ أَعْظُمِهِ ... كَما يُقَبَّلُ فِي الْمَحْجوجَةِ الْحَجَرُ
للهِ أَرْضٌ أَجَنَّتْهُ ضَريحَتُهـا ... وَكَيْفَ يُدْفَنُ فِي الْمَلْحودَةِ الْقَمَرُ

---

(١) نسب قريش ١٦٨ ، وجمهرة الأنساب ١٠٥ ، ١٠٦ ، والبداية والنهاية ١٩٢ ، ٢٩٣ ، والفخرى ١٢٩ ، ١٣٠ ، وتاريخ اليعقوبى ٣٠١/٢ ، ٣٠٢ ، والفتوح ٢٢٨/٨ - ٢٤١ ، والمعارف ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، وتهذيب التهذيب ٤١٨/٧ - ٤٢٠ .

(٢) ديوانه ١٨٦/١ بيروت .

٣٧٢ - **عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ**[١] : هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزومِيُّ ، ذَكَرَهُ الْبُخارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ، وَقالَ : رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنا مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ سَمِعَ عُمَرَ ، كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ نافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحارِثِ فِي الْحِجْرِ ، وَرَوَى [عَطَّافٌ عَنْ][٢] عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَوْلَهُ ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْحِجازِ .

٣٧٣ - **عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ**[٣] : هُوَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزومِي الْقُرَشِيُّ رَبِيبُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وأمه :أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَقُبِضَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَهُ تِسْعُ سِنِينَ . وَماتَ زَمَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمانِينَ ، حَفِظَ عَنْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرَوَى عَنْهُ أَحادِيثَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَبو أُسامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، وَمُحَمَّدٌ ابْنُهُ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عَمْرو

٣٧٤ - **عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ**[٤] : هُوَ أَبو أُمَيَّةَ عَمْرو بْنُ أُمَيَّةَ ابْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِياسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ناشِرَةَ بْنِ كَعْبِ الضَّمْرِيُّ ، مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَناةَ . شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ،

---

(١) نسب قريش ٣١٩ ، والشعر والعشراء وجمهرة الأنساب ١٤٧ ، والتبيين ٣٣٧ ، والثقات ١٥٠/٥ ، والتاريخ الكبير ١٦٨٣٢/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٥/٢ .

(٢) ص : وروى عن عطاء وعن عمر تحريف .

(٣) نسب قريش ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، والتبيين ٣٤٢ ، جمهرة الأنساب ١٤٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٠١/٧ ، والثقات ٢٦٣/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٦/٢ .

(٤) جمهرة الأنساب ١٨٥ ، والاستيعاب ١١٦٢ ، وتهذيب التهذيب ٦/٨ ، والثقات ٢٧٢/٣ ، والإصابة ٥٢٤/٢ ، والكاشف ٢٨٠/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤/٢ .

ثُمَّ أَسْلَمَ عِنْدَ[1] انصِرافِ الْمُشْرِكينَ مِنْ أُحُدٍ . وَكَانَ مِنْ رِجالِ الْعَرَبِ نَجْدَةً وَجُرْءَةً . وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ مَعَ الْمُسْلِمينَ يَوْمَ بِئْرِ مَعونَةَ ، فَأَسَرَهُ عامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ثُمَّ أَطْلَقَهُ بَعْدَ أَنْ جَزَّ ناصِيَتَهُ. بَعَثَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى النَّجاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَقَدِمَ عَلَى النَّجاشِيِّ بِكتابِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعوهُ إِلَى الإِسْلامِ ، فَأَسْلَمَ النَّجاشِيُّ . عِدادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجازِ . رَوَى عَنْهُ ابْناهُ جَعْفَرٌ ، وَعَبْدُ اللهِ وَابْنُ أَخيهِ الزِّبْرِقانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ . وَماتَ أَيّامَ مُعاوِيَةَ بِالْمَدينَةِ ، وَقيلَ : سَنَةَ سِتّينَ .

بِئْرُ مَعونَةَ[2] – بِفَتْحِ الميمِ وَضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ النونِ : بَيْنَ جِبالٍ يُقالُ لَها ، أُبْلَى – بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ اللّامِ فِي طَريقِ الْمُصْعِدِ مِنَ الْمَدينَةِ إِلى مَكَّةَ ، وَهِيَ[3] لِبَنِي سُلَيْمٍ ، قالَهُ الْكِنْدِيُّ . وَقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : فِي الْمَقاتِلِ[4] : هُوَ ماءٌ لِبَنِي عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، يُقالُ لَهُ : بِئْرُ مَعونَةَ . وَقالَ الْواقِدِيُّ[5] : بِئْرُ مَعونَةَ فِي أَرْضِ بَنى سُلَيْمٍ وَأَرضِ بَنِي كِلابٍ . وَقالَ ابْنُ إِسْحاقَ[6] : بِئْرُ مَعونَةَ : بَيْنَ أَرْضِ بَنى عامِرٍ وَحَرَّةِ بَنى سُلَيْمٍ ، كِلا الْبَلَدَيْنِ مِنْها قَريبٌ ، وَهِيَ مِنْ بَنى سُلَيْمٍ أَقْرَبُ .

---

(١) عند : ساقط ع .

(٢) انظر معجم البلدان ١/٣٠٢ ، وأسماء جبال تهامة ٤٢٩ ، من نوادر المخطوطات ٥ – ٨ ، والمغانم المطابة ٤٩ ، ووفاء الوفاء ١١٤٢ ، ١١٤٣ .

(٣) ع : وهو .

(٤) مقاتل الفرسان . ذكره فى معجم البلدان .

(٥) فى المغازى ٣٤٧ : وهو ماء من مياه بنى سليم ، وهو بين أرض بنى عامر وبنى سليم ، وكلا البلدين يعد منه .

(٦) فى سير ابن هشام ١٨٤/٢ ، .

٣٧٥ - **عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ**[1] : هُوَ أَبـو الضَّحّاكِ عَمْرُو بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ ابنِ لَوْذانَ - بِفَتْحِ اللّامِ- ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مالِكِ ابْنِ النَّجّارِ الْأَنْصارِيُّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْسُبُهُ فِي بَنى مالِكِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ . وَفِي نَسَبِهِ خِلافٌ غَيْرُ هَذا . أَوَّلُ مَشاهِدِهِ الْخَنْدَقُ ، وَلَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . اسْتَعْمَلَهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم عَلى نَجْرانَ سَنَةَ عَشْرٍ ، وَماتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسينَ بِالْمَدينَةِ . وَقالَ أَبو موسَى فى تاريخِهِ : سَنَةَ إِحْدى وَخَمْسينَ ، وَقيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ . وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ[2] عَنِ الْواقِدِىِّ قالَ : وَبَقِىَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ حَتَّى أَدْرَكَ بَيْعَةَ مُعاوِيَةَ بْنِ أَبى سُفْيانَ لِابْنِهِ يَزيدَ ، وَماتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْمَدينَةِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَزِيادٌ الْحَضْرَمِىُّ ، وَالنَّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِىُّ .

٣٧٦ - **عَمْرُو بْنُ دينارٍ**[3] : هُوَ أَبـو مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ دينارٍ الْمَكِّىُّ الْأَثْرَمُ - بِثاءٍ مُثَلَّثَةٍ - مَوْلَى باذانَ - بِباءٍ مُوَحَّدَةٍ وَذالٍ مُعْجَمَةٍ وَنونٍ وَهُوَ مِنْ كِبارِ التّابِعينَ الْمَكِّيِّينَ وَفُقَهائِهِمْ . سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، وَابْنَ عَبّاسٍ ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَيُّوبَ، وَشُعْبَةُ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَالثَّوْرِىُّ ، وَغَيْرُهُمْ . وَماتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرينَ وَمِائَةٍ .

٣٧٧ - **عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ**[4] : هُوَ أَبو بُرَيْدٍ - بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الرّاءِ - قالَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجّاجِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَماءِ . وَقالَ الْبُخارِىُّ : يَزيدُ مِنَ

---

(١) الاستيعاب ١١٧٢ ، وطبقات ابن خياط ٨٩ ، والثقات ٢٦٧/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٨/٨ ، والكاشف ٢٨٢/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦/٢ .

(٢) فى الطبقات ٥٠/٢/٣ .

(٣) ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١١٣/١ ، وطبقات ابن سعد ٣٥٣/٥ ، وطبقات ابن خياط ١٨١ ، وابن الجزرى ٦٠٠/١ ، والمعارف ٤٦٨ ، وتهذيب التهذيب ٢٦/٨ ، ومعرفة الثقات ١٧٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠١/٥ ، والكاشف ٢٨٤/٢ ، وشذرات الذهب ١٧١/١ .

(٤) الاستيعاب ١١٧٩ ، والثقات ٢٧٨/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٨/٨ ، والكاشف ٢٨٥/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧/٢ .

الزِّيادَةِ ، وَعُمَرُ بْنُ سَلِمَةَ – بِكَسْرِ اللَّامِ – ابْنِ قَيْسٍ ، الْجَرْمِيُّ . وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم،وَكانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ عَلى عَهْدِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، لِأَنَّهُ كانَ أَقْرَأَهُمْ لِلْقُرآنِ . وَقيلَ// : إِنَّهُ قَدِمَ عَلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَعَ أَبيهِ ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي قُدومِ أَبيهِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . نَزَلَ عَمْرٌو الْبَصْرَةَ . رَوَى عَنْهُ أَبو قِلابَةَ ، وَعاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، وَأَبو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ .

ل/١٩٥ص

٣٧٨ – عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ[١] : هُوَ عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ – بِفَتْحِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ – ابْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ ، تابِعِيٌّ ، عِدادُهُ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ . سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ ، وَأَباهُ ، وَأَبا رافِعٍ مَوْلَى رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . رَوَى عَنْهُ صالحُ ابنُ دينارٍ، وَإِبْراهيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ –بِفَتْحِ الْميمِ وَسُكونِ الْياءِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

٣٧٩ – عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ[٢] : هُوَ أَبو إِبْراهيمَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ السَّهْمِيُّ . سَمِعَ أَباهُ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ وَطاووسًا . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَداودُ بْنُ أَبى هِنْدٍ ، وَأَيوبُ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَعَطاءُ بْنُ أَبى رَباحٍ ، وَيَحْيَى بْنُ سعيدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ دينارٍ . وَلَمْ يُخَرِّجِ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْهُ فى صَحِيحَيْهِما حَديثًا ؛ لِأَنَّهُ يَرْوِى أَحاديثَهُ عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ ، تَفَرَّدَ بما يَرْويهِ عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ هَكَذا ، وَقَدْ تُحُدِّثَ فيهِ ، فَإِنْ كانَ يُريدُ بِقَوْلِهِ : عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبا نَفْسِهِ ، وَجَدَّهُ ، فَيَكونُ قَدْ رَوَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ جَدِّهِ أَنَّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ... وَهَذا مُرسَلٌ ؛ لِأَنَّ مُحَمَّدًا جَدُّهُ عَبْدُ اللهِ ، فَلِهَذِهِ الْعِلَّهِ لَمْ يُخَرِّجا حَديثَهُ فِي صَحيحَيْهِما . وَقيلَ : إِنَّ شُعَيْبًا أَدْرَكَ جَدَّه عَبْدَ اللهِ .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٤٣/٢/٣ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٦ ، والثقات ١٨٠/٥ ، والكاشف ٢٨٦/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٣/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٨/٢ ، ومعرفة الثقات ١٧٧/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٣/٨ ، والكاشف ٢٨٦/٢ ، ومعرفة الثقات ١٧٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٦/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٨/٢ – ٣٠ .

٣٨٠ - عَمْرُو بْنُ العاصِ[١] : هُوَ أبو عَبْدِ اللهِ ، وَيُقالُ : أبو مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ الْعاصِ بن وَائِلِ بْنِ هاشِمِ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ . أَسْلَمَ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثَمانٍ . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَهُوَ الصَّحيحُ ، قَدِمَ مَعَ خالِدِ بْنِ الْوَليدِ ، وَعُثْمانَ بْنِ طَلْحَةَ ، وَأَسْلَموا جَميعاً ، وَوَلّاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلى عُمانَ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْها حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، وَعَمِلَ لِعُمَرَ وَعُثْمانَ وَمُعاوِيَةَ ، وَهُوَ الَّذى[٢]افْتَتَحَ مِصْرَ لِعُمَرَ ، وَلَمْ يَزَلْ عامِلًا لَهُ عَلَيْها إِلَىآخِرِ وَفاتِهِ، وَأَقَرَّهُ عُثْمانُ عَلَيْها نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِ سِنينَ ، وَعَزَلَهُ ثُمَّ أَقْطَعَهُ إِيّاها مُعاوِيَةُ لَمّا صارَ الْأَمْرُ إِلَيْهِ فَماتَ بِها سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعينَ ، وَقيلَ: ثَمانٍ وَأَرْبَعينَ، وَقيلَ: إِحْدى وَخَمْسينَ ، وَالصَّحيحُ الْأَوَّلُ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعونَ سَنَةً . وَوَلِيَ بَعْدَهُ مِصْرَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ[٣] وَعَزَلَهُ مُعاوِيَةُ . رَوى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبى حازِمٍ .

٣٨١ - عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ[٤] : هُوَ أَبو نَجيحٍ ، وَيُقالُ : أَبو شُعَيْبٍ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالسّينِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ عامِرِابْنِ خالِدِ بْنِ غاضِرَةَ - بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَضادٍ بَعْدَ الأَلِفِ مُعْجَمَةٍ - ابْنِ عَتّابِ ابْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ - بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكونِ الْهاءِ ، وَفَتْحِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - ابْنِ سُلَيْمٍ السُّلَمِيُّ . أَسْلَمَ قَديمًا فِى أَوَّلِ الإِسْلامِ ، قيلَ : كانَ رابِعَ أَرْبَعَةٍ فِى الإِسلامِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلى قَوْمِهِ مِنْ بَنى سُلَيْمٍ ، وَكانَ يَنزِلُ بَيْنَ صُفَيْنَةَ[٥] وَحاذَةَ مِنْ

---

(١) نسب قريش ٤٠٩ ، والتبيين ٤١٣ ، وجمهرة ابن حزم ١٦٣ ، والاستيعاب ١١٨٤ ، والثقات ٢٦٥/٣ ، والإصابة ٢/٣ ، والكاشف ٢٨٧/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٦/٨ ، ومعرفة الثقات ١٧٨/٢ .

(٢) الذى : ساقط من ع .

(٣) ع : ثم عزله .

(٤) الاستيعاب ١١٩٢ ، وجمهرة الأنساب ٢٦٤ ، والثقات ٢٦٩/٣ ، والكاشف ٢٨٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ٦١/٨ .

(٥) بلد بالعالية من ديار بنى سليم معجم البلدان ٤١٥/٣ .

أَرْضِ بَنى سُلَيْمٍ . قالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إذا سَمِعْتَ أَنّى قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِى » فَلَمْ يَزَلْ مُقيماً بِقَوْمِهِ حتَّى انْقَضَتْ خَيْبَرُ، فَقَدِمَ بَعْدَ ذلِكَ عَلَى النَّبِى صلى الله عليه وسلم،فَأَقامَ بِالْمَدِينَةِ . وَعِدادُهُ فِى الشّامِيِّينَ رَوى عَنْهُ أَبو أُمامَةَ الْباهِلِيُّ ، وَسُلَيْمانُ بْنُ عامِرٍ ، وَمَعْدانُ بْنُ أَبى طَلْحَةَ ، وَغَيْرُهُمْ .

٣٨٢ – عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ[١] : هُوَ أَبو عَزَّةَ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْديدِ الزّايِ – عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذافَةَ بْنِ جُمَحَ الْجُمَحِيُّ ، أَخَذَهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم (يَوْمَ أُحُدٍ أَسيرًا ، وَلَمْ يَأْخُذْ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم)[٢] أَسيرًا غَيْرَهُ ، وَكانَ قَدْ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَمَنَّ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِ ، وَأَحْلَفَهُ أَنْ لا يُكَثِّرَ عَلَيْهِ أَحَدًا ، فَأَرْسَلَهُ بِغَيْرِ فِدْيَةٍ ، فَأُسِرَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقالَ : يا مُحَمَّدُ مُنَّ عَلَىَّ ، فَقالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الْمُؤْمِنَ لا يُلْدَغُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ ، لا تَرْجِعُ إلى مَكَّةَ تَمْسَحُ عارِضَيْكَ ، تَقولُ : سَخِرْتُ بِمُحَمَّدٍ مَرَّتَيْنِ » ثُمَّ أَمَرَ بِهِ عاصِمَ بْنَ ثابِتٍ ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ . قالَ الْواقِدِىّ[٣] : وَسَمِعْنا فِى أَسْرِهِ غَيْرَ ذَلِكَ .

٣٨٣ – عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبو إسْحاقَ السَّبيعِىُّ[٤] : هُوَ أَبو إِسْحاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِاللهِ السَّبيعِىُّ – بِفَتْحِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْباءِ الْموحَّدةِ الْهَمْدانِىُّ

---

(١) جمهرة الأنساب ١٦٢ ، وسيرة ابن هشام ١٠٤/٢ ، ومغازى الواقدى ١١١ ، ٣٠٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٠/٢ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ع .

(٣) فى المغازى ٣٠٩ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥٦/٨ – ٥٩ ، والتاريخ الكبير ٣٤٧/٢/٣ ، وذكر أسماء التابعين ٢٦١/٢ ، والكاشف ٢٨٨/٢ ، ومعرفة الثقات ١٧٩/٢ ، والثقات ١٧٧/٥ ، وطبقات ابن خياط ١٦٢ .

ل/١٩٦ص الْكوفِيُّ . رَأى عليًّا ، وَابْنَ عَبّاسٍ ، وَأُسامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَابْنَ عُمَرَ // وَسَمِعَ الْبَراءَ ابْنَ عازِبٍ ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ .

رَوَى عَنْهُ مَنصورٌ(١) ، وَالْأَعْمَشُ ، وَشُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَهُوَ تابِعِيٌّ مَشْهورٌ كَثيرُ الرِّوَايَةِ ، وُلِدَ لِسَنَتَيْنِ مِنْ خِلافَةِ عُثْمانَ ، وَماتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرينَ وَمِائَةٍ ، وَقيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرينَ . وَقالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ(٢) : وَأَخْبَرَنا أَبو نُعَيْمٍ قالَ : بَلَغَ أَبو إِسْحاقَ ثَمانِيَ(٣) أَوْ تِسْعًا وَتِسْعينَ سَنَةً ، وَماتَ سَنَةَ ثَمانٍ وَعِشْرينَ وَمِائَةٍ .

٣٨٤ – عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ « بْنُ أُمِّ مَكْتومٍ »(٤) : هُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ ابْنِ زائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ . وَالْأَصَمُّ : هُوَ جُنْدَبُ بْنُ هَرِمٍ – بِفَتْحِ الْهاءِ وَكَسْرِ الرّاءِ – ابْنِ رَواحَةَ بْنِ حَجَرٍ – بِفَتْحِ الحاءِ وَالْجيمِ – ابْنِ عَبْدِ بْنِ مَعيصٍ – بِفَتْحِ الْميمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَسُكونِ الْياءِ ، وَبِالصّادِ الْمُهْمَلَةِ – ابْنِ عامِرِ ابْنِ لُؤَيٍّ ، الْقُرَشِيُّ الْعامِرِيُّ . وَقيلَ : إِنَّ اسْمَهُ : عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتومٍ ، وَاشْتَهَرَ بِبُنُوَّتِهِ . وَاسْمُ أُمِّهِ : عاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ الْمَخْزومِيَّةُ ، وَهُوَ ابْنُ خالِ خَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ . أَسْلَمَ قَديمًا بِمَكَّةَ ، وَكانَ مِنَ الْمُهاجِرينَ الْأَوَّلينَ مَعَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، اسْتَخْلَفَهُ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً فِي غَزَوَاتِهِ عَلَى الْمَدينَةِ ، وَكانَ ضَريرًا ماتَ بِالْمَدينَةِ ، وَقيلَ : قُتِلَ بِالْقادِسِيَّةِ شَهيدًا ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

---

(١) ابن المعتمر .

(٢) فى الطبقات ٢١٩/٦ ، ٢٢٠ .

(٣) كذا فى ص ، ع وفى الطبقات : ثمانيا ، وعدم صرفها : وجه جائز .

(٤) ترجمته فى جمهرة الأنساب ١٧١ ، والاستيعاب ١١٩٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٩٥/٢ .

٣٨٥ - **عَمْرُو بْنُ هِشامٍ أبو جَهْل**(١) : هُوَ أبو جَهْلٍ عَمْرُو بْنُ هِشامِ ابْنِ الْمُغيرةِ الْمَخْزومِيُّ الْمَعْروفُ ، كانَ يُكْنَى أَبا الْحَكَمِ ، فَكَناهُ النَّبي صلى الله عليه وسلم أبا جَهْلٍ ، فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْكُنْيَةُ ، كانَ مِنْ ساداتِ قُرَيْشٍ ، وَمِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَداوَةً لِلنَّبي صلى الله عليه وسلم . قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا ، وَطُرِحَ فِي قَليبِ بَدْرٍ مَعَ جُمْلَةِ الْقَتْلى لَعَنَهُ اللهُ . قَتَلَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعودٍ ، وَكانَ قَدْ أَثْخَنَهُ غُلامانِ مِنَ الأنْصارِ ، وَهُما عَوْفٌ وَمُعَوِّذٌ ابْنا عَفْراءَ .

٣٨٦ - **عَمْرو بْنُ أَبي عَمْرٍو**(٢) : هُوَ عَمْرو بنُ أَبي عَمْرٍو ، ضَعيفٌ ، ذَكَرَهُ الإمامُ أبو عَبْدِ الرَّحْمنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسائِيُّ فِي كِتابِ الضُّعَفاءِ(٣) ، فَقالَ : عَمْرُو بْنُ أَبي عَمْرٍو ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، جاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتابِ الْحُدودِ فِي اللِّياطِ(٤) .

٣٨٧ - **عِمْرانُ بْنُ الْحُصَيْنِ**(٥) : هُوَ أَبو نُجَيْدٍ - بِضَمِّ النّونِ وَفَتْحِ الجيمِ - عِمْرانُ بْنُ حُصَيْنٍ - بِضَمِّ الْحاءِ وَفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ - ابْنِ عُبَيْدِ ابْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ - بِضَمِّ النونِ وَسُكونِ الْهاءِ - ابْنِ سالِمِ بنِ غاضِرَةَ بْنِ سَلولِ بْنِ حُبْشِيَّةَ بن سَلولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو الْخُزاعِيُّ الْكَعْبِيُّ ، أَسْلَمَ عامَ خَيْبَرَ ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ إلى أَنْ ماتَ بِها سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثَلاثٍ .

---

(١) نسب قريش ٣٠٢ ، وجمهرة الأنساب ١٤٥ ، والمعارف ٧٠ ، وانظر سيرة ابن هشام ٦٣٤/١ - ٦٣٧ .

(٢) قال النووي : هو أبو عثمان عمرو بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله القرشي . ضعفه ابن معين ووثقه أبو زرعة ، والإمام أحمد ، وروى عنه مالك . تهذيب الأسماء واللغات وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧٢/٨ ، وذكر أسماء التابعين ٢٦٢/١ ، والكاشف ٢٩١/٢ ، وطبقات ابن خياط ٢٦٦ .

(٣) ص ٨١ ط دار الوعي - حلب .

(٤) في المهذب ٢٦٩/٢ .

(٥) الاستيعاب ١٢٠٨ ، وطبقات ابن خياط ١٠٦ ، وتهذيب التهذيب ١١١/٨ ، ١١٢ ، وجمهرة ابن حزم ٢٣٧ .

وَكانَ مِنْ فُضَلاءِ الصَّحابَةِ وَفُقَهائِهِمْ ، وَأَسْلَمَ هُوَ وَأَبوهُ . رَوَى عَنْهُ أَبورَجاء الْعُطارِدِيُّ ، وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَزُرارَةُ بْنُ أَبى أَوْفَى .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عُمَيْرٌ

٣٨٨ – عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِىُّ[١] : هُوَ عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّمْرِىُّ – بِفَتْحِ الضَّادِ وَسُكونِ الْمِيمِ – قالَ : بَيْنَما نَحْنُ مَع رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالرَّوْحاءِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ إِذا حِمارٌ مَعْقورٌ ، فَقالَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « دَعوهُ فَيُوشِكُ صاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ » قالَهُ عَبْدِ اللهِ،بْنُ صالِحٍ، قالَ ذَلِكَ الْبُخارِىُّ فِى التَّاريخِ[٢] ، لَهُ صُحْبَةٌ ، مَعْدودٌ فِى أَهْلِ الْمَدينَةِ .

٣٨٩ – عُمَيْرٌ[٣] : هُوَ عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِى اللَّحْمِ – بِالْمَدِّ فى آبى – الْغِفارِىُّ ، حِجازِىٌّ ، شَهِدَ فَتْحَ خَيْبَرَ مَعَ مَوْلاهُ . رَوَى عَنْهُ يَزيدُ بْنُ أَبى عُبَيْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُهاجِرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهيمَ بْنِ الْحارِثِ . وَسَمِعَ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم وَحَفِظَ عَنْهُ . جاءَ ذِكْرُهُ فِى بابِ قِسْمَةِ الْغَنيمَةِ[٤] مِنْ رُبُعِ الْجِناياتِ ، قالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِى صلى الله عليه وسلم وَأَنا عَبْدٌ مَمْلوكٌ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ خَيْبَر قُلْتُ : يا رَسولَ اللهِ ! سَهْمِى ، فَلَمْ يَضْرِبْ لِى بِسَهْمٍ ، وَأَعْطانى سَيْفًا ، فَتَقَلَّدْتُهُ ، فَكُنْتُ أَخُطُّ بِنَعْلِهِ فِى الْأَرْضِ ، وَأَمَرَ لِى مِنْ خُرْثِىِّ الْمتاعِ . قالَ الْواقِدِىُّ[٥] فِى غَزْوَةِ خَيْبَرَ : فَخَرَجَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِعَشَرَةٍ مِنَ يَهودِ الْمَدينَةِ غَزا بِهِمْ إِلى خَيْبَرَ ، فَأَسْهَمَ لَهُمْ كَسُهْمانِ الْمُسْلِمينَ ، وَيُقالُ : أَحْذاهُمْ وَلَمْ يُسْهِمْ لَهُمْ ، وَكانَ // مَعَهُمْ مَمْلوكونَ ، مِنْهُمْ عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِى اللَّحْمِ، قالَ عُمَيْرٌ : وَلَمْ يُسْهِمْ لى وَأَعْطانى مِنْ خُرْثِىِّ الْمتاعِ .

ل/١٩٧ص

---

(١) الاستيعاب ١٢١٧ ، والثقات ٣٠١/٣ ، وطبقات ابن خياط ٣١ ، والكاشف ٣٠٣/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٣٠/٨ .

(٢) ٢٤٥/٢/٣ .

(٣) الاستيعاب ١٢١٢ ، وطبقات ابن خياط ٣٤ ، والثقات ٢٩٩/٣ ، والكاشف ٣٠٣/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٣٤/٨ .

(٤) فى المهذب ٢٤٥/٢ .

(٥) فى المغازى ٦٨٤ .

٣٩٠ - [**عَوْفُ**][1] **بْنُ مالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ**[2] : هُوَ أبو عَبْدِ الرَّحْمنِ ، وَيُقالُ : أبو عَمْرٍو ، وَيُقالُ : أبو حَمّادٍ عَوْفُ بْنُ مالِكِ بْنِ أبى مالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ . أَوَّلُ مَشاهِدِهِ خَيْبَرُ ، وَكانَتْ مَعَهُ رايَةُ أَشْجَعَ يَوْمَ الْفَتْحِ . سَكَنَ الشامَ وَماتَ بِها سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعينَ . رَوَى عَنْهُ جابِرٌ ، وَأبو هُرَيْرَةَ ، وَالْمِقْدامُ بْنُ مَعْدِى كَرِب ، وَمِنَ التّابِعينَ : أبو إِدْريسَ الْخَوْلانِيُّ ، وَشَدّادُ بْنُ عَمّارٍ ، وَيَزيدُ بْنُ الْأَصَمِّ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عُوَيْمِرٌ

٣٩١ - **عُوَيْمِرٌ « أبو الدَّرْداءِ »**[3] : هُوَ أبو الدَّرْداءِ عُوَيْمِرُ بْنُ عامِرِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ . وَقيلَ : عُوَيْمِرُ ابْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، وَقيلَ : عامِرٌ ، وَعُوَيْمِرٌ : تَصْغيرُهُ ، وَقيلَ : عُوَيْمِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ زَيْدٍ ، إِلّا أَنَّهُمْ مَعَ كَثْرَةِ اخْتِلافِهِمْ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ اتَّفَقوا عَلى أَنَّهُ مِنْ بَنى كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ . وَاشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ ، وَالدَّرْداءُ : ابْنَتُهُ . تَأَخَّرَ إِسْلامُهُ قَليلًا ، وَكانَ آخِرَ أَهْلِ دارِهِ إِسْلامًا ، وَحَسُنَ إِسْلامُهُ . وَكانَ فَقيهًا عالِمًا حَكيمًا . آخَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمانَ . وَاخْتُلِفَ فِي شُهُودِهِ أُحُدًا ، وَشَهِد ما بَعْدَها . سَكَنَ الشّامَ ، وَماتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ إِحْدى وَقيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ . رَوَى عَنْهُ أبو إِدْريسَ الْخَوْلانِيُّ ، وَعَلْقَمَةُ ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ ، وَأُمُّ الدَّرْداءِ .

---

(١) ص : عبد الرحمٰن : سهو .

(٢) ترجمته فى الاستيعاب ١٢٢٦ ، وطبقات ابن خياط ٤٧ ، ٣٠٢ ، والمعارف ٣١٥ ، وتهذيب التهذيب ١٥٠/٨ ، والثقات ٣١٩/٣ ، والكاشف ٣٠٦/٢ .

(٣) ترجمته فى الاستيعاب ١٢٢٧ ، والثقات ٢٨٥/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٩١/٧ ، وأسد الغابة ٣١٨/٤ ، والإصابة ٧٤٧/٤ ، وطبقات ابن خياط ٩٥ ، ٣٠٣ ، وتهذيب التهذيب ١٥٦/٨ ، والكاشف ٣٥٨/٢ ، وجمهرة الأنساب ٣٦٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤١/٢ ، والمعارف ٢٦٨ .

٣٩٢ - عُوَيْمِرٌ الْعَجْلانِيُّ[1] : هُوَ عُوَيْمِرُ بْنُ أَبْيَضَ الْعَجْلانِيُّ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - الأَنْصارِيُّ ، حَليفٌ لَهُمْ ، وَهُوَ صاحِبُ اللِّعانِ ، وَقالَ الطَّبَرِيُّ : عُوَيْمِرُ اللِّعانِ[2] : هُوَ عُوَيْمِرُ بْنُ الْحارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ الْجَدِّ - بِفَتْحِ الْجيمِ وَتَشْديدِ الدّالِ - الْعَجْلانِيُّ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ عياضٌ

٣٩٣ - عِياضُ بْنُ حِمارٍ[3] : هُوَ عِياضُ بْنُ حِمارِ بْنِ أَبِي حِمارِ ابْنِ ناجِيَةَ بْنِ عِقالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيانَ ، مِنْ مُجاشِعٍ ، الْمُجاشِعِيُّ ، يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، وَكانَ صَديقًا لِرسولِ الله صَلى الله عليه وسلم قَديمًا . رَوَى عَنْهُ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَأَخوهُ يَزيدُ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ . عِياضٌ : بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَآخِرُهُ ضادٌ مُعْجَمَةٌ . وَحِمارٌ : بِكَسْرِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْميمِ وَآخِرُهُ راءٌ . وَناجِيَةُ : بِالنّونِ وَالْجيمِ . وَعِقالٌ : بِكَسْرِ الْعَيْنِ .

٣٩٤ - عِياضٌ الأَشْعَرِيُّ[4] : هُوَ عِياضٌ الأَشْعَرِيُّ ، رَأَى أَبا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ ، وَأَبا موسَى الأَشْعَرِيَّ . رَوَى عَنْهُ سِماكُ ابْنُ حَرْبٍ - بِكَسْرِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْميمِ ، وَآخِرُهُ كافٌ .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ١٢٢٦ ، وما ذكره المصنف عنه ، والثقات ٢٨٦/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٤١/٢ .

(٢) هو الذى رمى زوجته بشريك بن سحماء فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، حين قدم من تبوك فوجدها حبلى .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٣١ ، وطبقات ابن خياط ٤٠ ، والاستيعاب ١٢٣٢ ، وطبقات ابن سعد ٣٦/٧ ، والإصابة ٧٥٢/٤ ، والكاشف ٣٦٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٧٩/٨ ، والثقات ٣٠٨/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٤٢/٢ .

(٤) ترجمته فى الاستيعاب ١٢٣٣ ، وتهذيب التهذيب ١٨١/٨ ، والتاريخ الكبير ٢١/١/٤ ، والثقات ١٦٤/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٤٢/٢ .

٣٩٥ – **الْعَيْزارُ بْنُ سالِفٍ**[١] عاقِرُ ناقَةِ صالِحٍ : هُوَ الْعَيْزارُ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكونِ الْياءِ وَفَتْحِ الزّاىِ ، وَآخِرُهُ راءٌ – ابْنُ سالِفٍ – بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكسرِ اللّامِ وبِالْفاءِ كَذا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ فِى الْمُهَذَّبِ[٢] . وَذَكَرَ أبو إسْحاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ إبْراهيمَ الثَّعْلَبِىُّ فِى غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ تَفْسيرِهِ أَنَّ اسْمَهُ قُدارُ – بِالْقافِ وَالدّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالرّاءِ – ابْنُ سالِفِ بْنِ جُنْدَعٍ – بِجيمٍ وَنونٍ وَدالٍ مُهْمَلَةٍ وَعَيْنٍ ، وَوافَقَهُ عَلى ذَلِكَ الْجَوْهَرِىُّ[٣] . وَاسْمُ أُمِّهِ : قُدَيْرَةُ . وَكانَ رَجُلاً أَحْمَرَ قَصيرًا ، يَزْعُمونَ أَنَّهُ كانَ لِزِنْيَةٍ ، مِنْ رَجُلٍ يُقالُ لَهُ : ظِبْيانُ ، وَلَمْ يَكُنْ لِسالِفٍ الَّذى يُدْعَى إلَيْهِ ، وَإنَّما وُلِدَ عَلى فراشِهِ .

٣٩٦ – **عيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ**[٤] : هُوَ الْمَسيحُ عيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، كَلِمَةُ اللهِ تعالى ، الْمَبْعوثُ بَعْدَ موسى عَلَيْهِما السَّلامُ ، الْمُبَشَّرُ بِهِ فِى التَّوْراةِ . كانَ مِنْ أُولِى الْعَزْمِ الْمُرْسَلينَ ، أَنْزَلَ اللهُ تعالى عَلَيْهِ الإنْجيلَ ، وَلَهُ آياتٌ ظاهِرَةٌ ، وَبَيِّناتٌ زاهِرَةٌ ، مِثْلُ إحْياءِ الْمَوْتَى ، وَإبْراءِ الأَكْمَهِ وَالأَبْرَصِ ، وَنَفْسُ وُجودِهِ وَفِطْرَتُهُ آيَةٌ دالَّةٌ عَلى صِدْقِهِ ، وَهُوَ حُصولُهُ مِنْ غَيْرِ نُطْفَةٍ سابِقَةٍ ، وَإنْطاقُهُ فِى الْمَهْدِ مِنْ غَيْرِ تَعْليمٍ سابِقٍ ، وَجَميعُ الأَنْبياءِ بَلاغُ وَحْيِهِمْ أَرْبَعونَ سَنَةً ، وَقَدْ أَوْحَى اللهُ إلَيْهِ إنْطاقًا وَهُوَ فِى الْمَهْدِ وَأَوْحَى إلَيْهِ بَلاغًا عِنْدَ ثلاثين سَنَةً ، وَكانَتْ مُدَّةُ دَعْوَتِهِ ثَلاثَ سِنينَ وَثَلاثَةَ أَشْهُرٍ وَثَلاثَةَ أَيّامٍ . ثُمَّ رُفِعَ إلى السَّماءِ . وَاخْتَلَفَ الْحَوارِيُّونَ // وَغَيْرُهُمْ فيهِ . وَكانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إبْراهيمَ عَلَيْهِما السَّلامُ أَلْفانِ وَأَرْبَعمِائَةِ سَنَةٍ وسبعونَ[٥] سَنَةً ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ أَلْفٌ وَتِسْعمِائَةٍ وَخَمْسٌ

ل/١٩٨ص

---

(١) انظر المعارف ٢٩، ١/٢٢، والبداية والنهاية ١/١٣١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٤٤ .

(٢) فى المهذب ٢/٢٦٣ ، فى باب الهدنة . وقال النووى : وهو تصحيف بلا خلاف ، وإنما هو قدار بقاف مضمرمة .

(٣) مادة (قدر) .

(٤) انظر تاريخ اليعقوبى ١/٦٨ – ٨٠ ، والمعارف ٥٣ ، ومروج الذهب ١/٥٣ ، ٥٤ ، والبداية والنهاية ٢/٥١ – ٩٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٤٤ – ٤٧ .

(٥) ع : وتسعون .

وَعِشْرونَ سَنَةً ، وَبَيْنَ مَوْلِدِهِ وَبَيْنَ الْهِجْرَةِ سِتُّمِائَةٍ وَثلاثون سَنَةً ، وَكانَ ظُهورُهُ لَخَمْسٍ وَسِتّينَ سَنَةً مَضَتْ مِنْ سِنِيِّ الإسْكَنْدَرِ .

٣٩٧ – عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ[١] : هُوَ عُيَيْنَةُ – بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْياءِ الْأُولَى وَسُكونِ الثّانِيَةِ وَفَتْحِ النّونِ – ابْنُ حِصْنٍ – بِكَسْرِ الْحاءِ وَسُكونِ الصّادِ وَبِالنّونِ – ابْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزارِيُّ . أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَقيلَ قَبْلَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلوبُهُمْ مِنَ الْأَعْرابِ الْجُفاةِ ، وَكانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ مُطاعًا ، وَكانَ يُعَدُّ فِي الْجاهِلِيَّةِ مِنَ الْجَرّارينَ ، يَقودُ عَشَرَةَ آلافٍ . وَتَزَوَّجَ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ ابْنَتَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَأَغْلَظَ عَلَيْهِ ، فَقالَ عُثْمانُ : لَوْ كانَ عُمَرَ ما أَقْدَمْتَ عَلَيْهِ بِهَذا ، فَقالَ : إِنَّ عُمَرَ أَعْطانا فَأَغْنانا ، وَأَخْشانا فَأَبْقانا . وَقَدْ نُقِلَ أَنَّهُ قالَ لابْنِ أَخيهِ ، وَكانَ مِنْ جُلَساءِ عُمَرَ : أَلا تُدْخِلُني عَلى هَذا الرَّجُلِ ؟ يَعْني عُمَرَ ، فَقالَ : أَخافُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ لا يَنْبَغي ، فَقالَ : لا أَفْعَلُ فَأَدْخَلَهُ عَلى عُمَرَ ، فَقالَ : يا ابْنَ الْخَطّابِ ! وَاللهِ ما تَقْسِمُ بِالْعَدْلِ ، وَلا تُعْطِي الْجَزْلَ ، فَغَضِبَ عُمَرُ غَضَبًا شَديدًا حَتّى هَمَّ أَنْ يوقِعَ بِهِ ، فَقالَ ابْنُ أَخيهِ : يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ ! إِنَّ اللهَ تَعالى يَقولُ فِي كِتابِهِ : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ ﴾[٢] وَهَذا مِنَ الْجاهِلِينَ ، فَخَلّى عُمَرُ عَنْهُ . وَكانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَوّامًا عِنْدَ كِتابِ اللهِ تَعالَى . ذَكَرَ الْواقِدِيُّ أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ عَمِيَ فِي خِلافَةِ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٥٦ – والمعارف ٣٠٢ – ٣٠٤ ، والاستيعاب ١٢٤٩ ، ١٢٥١ ، والثقات ٣١٢/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٤٨/٢ ، ٤٩ .

(٢) سورة الأعراف آية ١٩٩ .

حَــرْفُ الْغَــيْنِ

٣٩٨ ـ غامِدٌ الْكُسَعِيُّ : هُوَ غامِدُ بْنُ الْحارِثِ ، مِنْ كُسَعَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُحارِبٍ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ : مُحارِبُ بْنُ قَيْسٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّدَمِ ، فَيُقالُ : « أَنْدَمُ مِنَ الْكُسَعِيِّ »(١) وَذَلِكَ أَنَّهُ كانَ يَرْعَى إِبِلًا بِوادٍ كَثِيرِ الْعُشْبِ فَبَيْنا هُوَ كَذَلِكَ بَصُرَ بِنَبْعَةٍ فِي صَخْرَةٍ فَأَعْجَبَتْهُ ، وَقالَ : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ قَوْساً ، فَجَعَلَ يَتَعَهَّدُها فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيَقُومُ عَلَيْها ، حَتَّى إِذا أَدْرَكَتْ قَطَعَها وَجَفَّفَها ، فَلَمَّا جَفَّتْ اتَّخَذَ مِنْها قَوْساً ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

يارَبِّ وَفِّقْنِي لِنَحْتِ قَوْسِي ... فَإِنَّها مِنْ لَذَّتِي لِنَفْسِي

وَانْفَعْ بِقَوْسِي وَلَدِي وَعِرْسِي ... أَنْحَتُها صَفْراءَ مِثْلَ الْوَرْسِ

صَلْداءَ لَيْسَتْ كَقِسِيِّ النِّكْسِ(٢)

ثُمَّ دَهَنَها ، وَخَطَمَها بِوَتَرٍ(٣) ، وَعَمَدَ إِلَى ما كانَ مِنْ بُرايَتِها فَجَعَلَ مِنْهُ خَمْسَةَ أَسْهُمٍ ، وَجَعَلَ يُقَلِّبُها فِي كَفِّهِ وَيَقُولُ :

هُنَّ وَرَبِّي أَسْهُمٌ حِسانُ ... يَلَذُّ لِلرَّامِي بِها الْبَنانُ

---

(١) الفاخر ٩٠ وجمهرة الأمثال ٣٢٤/٢ ومجمع الأمثال ٣٤٨/٢ والمستقصى ٣٨٦/١ وثمار القلوب ١٣٣ والدرة الفاخرة ٤٠٧ وتهذيب النووى ٢٨٤/٢ . (٢) النكس : السهم الذى ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله ، وقيل : هو الذى يجعل سنخه نصلًا ونصله سنخاً فلا يرجع كما كان ، ولا يكون فيه خير . (٣) ع : ثم عمد .

كَأَنَّما قَوَّمَهَا مِيزانُ فَأَبْشِروا بِالْخِصْبِ ياصِبْيانُ
إنْ لَمْ يُعقِنِى الشُّؤْمُ وَالْحِرْمانُ

ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى قُتْرَةً عَلى مَوَارِدِ الْحُمُرِ ، فَكَمَنَ فِيهَا ، فَمَرَّ قَطِيعٌ ، فَرَمَى عَيْراً فَأَمْخَطَهُ السَّهْمُ ، أَي : انْتَظَمَهُ وَخَرَجَ مِنْهُ ، وَأَصابَ الْجَبَلَ ، فَأَوْرَى ناراً ، فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَهُ ، فَأَنْشَأَ يَقولُ :

أَعوذُ بِاللهِ الْعَزِيزِ الرَّحمنْ مِنْ نَكَدِ الْجَدِّ مَعاً وَالْحِرْمانْ
مالى رَأَيْتُ السَّهْمَ بَيْنَ الصَّوَّانْ يُورِى شِراراً مِثْلَ لَوْنِ الْعِقْيانْ
فَأَخْلَفَ الْيَوْمَ رَجاءَ الصِّبْيانْ

ثُمَّ مَكَثَ عَلى حَالِهِ ، فَمَرَّ بِهِ قَطِيعٌ آخَرُ ، فَرَمى عَيْراً مِنْهَا ، فَأَمْخَطَهُ السَّهْمُ ، وَصَنَعَ صَنِيعَ الْأَوَّلِ ، فَأَنْشَأَ يَقولُ :

لَا بارَكَ الرَّحْمَنُ فِى رَمْيِ الْقُتَرْ أَعوذُ بِالْخالِقِ مِنْ سوءِ[1] الْقَدَرْ
أَأَمْخَطَ السَّهْمُ لِإرْهاقِ الضَّرَرْ أَمْ ذَاكَ مِنْ سوءِ احْتِيالٍ وَنَظَرْ

ثُمَّ مَكَثَ عَلى حَالِهِ ، فَمَرَّ بِهِ قَطِيعٌ آخَرُ ، فَرَمَى عَيْراً ، فَأَمْخَطَهُ ، وَصَنَعَ صَنِيعَ الْأَوَّلِ فَأَنْشَأَ يَقولُ : ل/١٩٩ص

مابالُ سَهْمِي يُوقِدُ الْحُباحِبا قَدْ كُنْتُ أَرْجو أَنْ يَكونَ صائِباً
فَأَمْكَنَ الْعَيْرُ وَأَبْدى جانِباً وَصَارَ رَأْيِى فِيهِ رَأْياً خائِباً

ثُمَّ مَكَثَ [فِى][2] مَكانِهِ ، فَمَرَّ بِهِ قَطِيعٌ آخَرُ ، فَرَمَى عَيْراً ، فَأَمْخَطَهُ السَّهْمُ ، وَصَنَعَ صَنِيعَ الْأَوَّلِ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

---

(١) ع : شر . وهى رواية . (٢) من ع .

يا أَسَفاً لِلشُّؤْمِ وَالْجَدِّ النَّكِدْ أَخْلَفَ ماأَرْجُو لِأَهْلِي وَالْوَلَدْ[1]

ثُمَّ مَكَثَ مَكانَهُ ، فَمَرَّ بِهِ قَطِيعٌ آخَرُ ، فَرَمَى عَيْراً مِنْها ، فَصَنَعَ صَنِيعَ الْأَوَّلِ ، فَأَنْشَأَ يَقولُ :

أَبَعْدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّها أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّها
أَخْزَى الإِلَهُ لِينَها وَشَدَّها وَاللهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا
وَلا أُرَجِّي ما حَيِيتُ رِفْدَهَا

ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الْقَوْسِ فَضَرَبَ بِهَا حَجَراً فَكَسَرَهَا ، ثُمَّ بَاتَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ فَإِذا بِالْحُمُرِ مُطَرَّحَةٌ مُصَرَّعَةٌ ، وَأَسْهُمُهُ بِالدَّمِ مُضَرَّجَةٌ ، فَنَدِمَ عَلَى كَسْرِ الْقَوْسِ ، فَشَدَّ إِبْهامَهُ فَقَطَعَهَا ، وَأَنْشَأَ يَقولُ :

نَدِمْتُ نَدامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تُطاوِعُنِي إِذاً لَقَطَعْتُ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفاهُ الرَّأْيِ مِنِّي لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

فَسارَ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّدَمِ . قالَ الْفَرَزْدَقُ[2] :

نَدِمْتُ نَدامَةَ الْكُسَعِيِّ لَمَّا غَدَتْ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوارُ
وَكانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنها كَآدَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضِّرارُ

---

(١) فى اللسان والتاج (كسع) :

يا أَسَفاً لِلشُّؤْمِ وَالْجَدِّ النَّكِدْ فِي قَوْسِ صِدْقٍ لَمْ تُوَتَّرْ بِأَوَدْ
أَخْلَفَ ما أَرْجو لِأَهْلٍ وَوَلَدْ فِيهَا وَلَمْ يُغْنِ الْحِذارُ وَالْجَلَدْ
فَخابَ ظَنُّ الْأَهْلِ جَمْعاً وَالْوَلَدْ

(٢) ديوانه ٣٦٣ .

٣٩٩ ــ غَيْلانُ بْنُ سلَمَةَ :[١] هُوَ غَيْلانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُعَيْثِ[٢] ابْنِ مالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيُّ . وَأُمُّهُ : سُبَيْعَةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ . أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ الطَّائِفِ ، وَلَمْ يُهاجِرْ ، وَهُوَ أَحَدُ وُجوهِ ثَقِيفٍ وَمُقَدَّمِيهم ، وَكانَ شاعِراً مُحْسِناً ، ماتَ فِى خِلافَةِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعُرْوَةُ بْنُ غَيْلانَ ، وَبِشْرُ بْنُ عاصِمٍ ، وَنَافِعٌ ، وَأَبو السَّائِبِ مَوْلاهُ ، وَكانَ أَسْلَمَ قَبْلَهُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ غَيْلانُ رَدَّ عَلَيْهِ وَلاءَهُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ الطَّائِفِ ، وَكانَ عِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً ، فَقالَ : قَدْ كُنَّ لا يَعْلَمْنَ أَيَّتُهُنَّ آثَرُ عِنْدى ، وَسَيَعْلَمْنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَاخْتارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً ، وَجَعَلَ يَقولُ لِمَنْ أَرادَ مِنْهُنَّ : أَقْبِلى ، وَلِمَنْ لَمْ يُرِدْ : أَدْبِرى ، حَتَّى اخْتارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً ، وَفارَقَ بَقِيَّتَهُنَّ[٣] .

وَهُوَ مِمَّنْ وَرَدَ عَلى كِسْرى ، وَخَبَرُهُ مَعَهُ عَجِيبٌ ، قالَ لَهُ كِسْرى ذاتَ يَوْمٍ : أَىُّ وَلَدِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قالَ : الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبَرَ ، وَالْمَرِيضُ حَتَّى يُفِيقَ ، وَالْغائِبُ حَتَّى يَؤوبَ . فَقالَ كِسْرى : زِهْ ! مالَكَ وَلِهَذا الْكَلام ، وَهَذا كَلامُ الْحُكَماءِ وَأَنْتَ مِنْ قَوْمٍ جُفاةٍ ، لَا حِكْمَةَ عِنْدَهُمْ ، فَما غِذاؤُكَ ؟ قالَ : خُبْزُ الْبُرِّ ، قالَ : هَذا الْعَقْلُ مِنَ الْبُرِّ لا مِنَ اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ١٢٥٦ وطبقات ابن سعد ٥/٥٠٥ والثقات ٣/٣٢٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٤٩ . (٢) ضبطه النووى بفتح العين المهملة ، وكسر المثناة التحتية المشددة . وفى نسخة من الاستيعاب : مغيث ، وفى الطبقات وجمهرة ابن حزم مُعَتِّب . (٣) ذكره ابن سعد فى الطبقات ٥/٥٠٦ .

حَـرْفُ الْفـاءِ

٤٠٠ ـ فاخِتَةُ بِنْتُ أَبِى طَالِبٍ[١] : هِىَ أُمُّ هانِىءٍ فاخِتَةُ بِنْتُ أَبِى طالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، أُخْتُ عَلِىِّ ابْنِ أَبِى طالِبٍ . وَقِيلَ : اسْمُها : عاتِكَةُ ، وَقِيلَ : هِنْدٌ . كانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم خَطَبَها فِى الْجاهِلِيَّةِ ، وَخَطَبَها هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِى وَهْبٍ الْمَخْزومِىُّ ، فَزَوَّجَها أَبو طالِبٍ مِنْ هُبَيْرَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَعْدَةَ ، وَعَزَّةَ ، وَأَسْلَمَتْ ، فَفَرَّقَ الإِسْلامُ بَيْنَها وَبَيْنَ هُبَيْرَةَ ، وَخَطَبَها النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقالَتْ : وَاللهِ إِنِّى كُنْتُ لَأُحِبُّكَ فِى الْجاهِلِيَّةِ ، فَكَيْفَ فِى الإِسْلامِ ؟ وَلَكِنِّى امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ ، فَسَكَتَ عَنْها . رَوَى عَنْها عَلِىٌّ ، وابْنُ عَبّاسٍ ، وَابْنُ أَبِى لَيْلى ، وَعِكْرِمَةُ ، وَعُرْوَةُ ، وَالشَّعْبِىُّ وَعَطاءٌ ، وَأَبو صالِحٍ مَوْلاها .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُها فاطِمَةُ

٤٠١ ـ فاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ[٢] : هِىَ أُمُّ الْفَضْلِ فاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ // وَقِيلَ : اسْمُها : عِمارَةُ ، ل/٢٠٠ص وَهِىَ الَّتِى اخْتَصَمَ فِيها عَلِىُّ بْنُ أَبِى طالِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حارِثَةَ ، وَجَعْفَرُ

(١) ترجمتها فى التبيين ١١٤ وجمهرة أنساب العرب ٣٧ والاستيعاب ١٩٦٣ ، ١٩٦٤ وطبقات ابن خياط ٣٣٠ والمعارف ١٢٠ ، ٢٠٣ . (٢) التبيين ١٢٤ والاستيعاب ١٩٥٠ والإصابة ترجمة رقم ٨٣٢ نساء .

ابْنُ أَبِى طالِبٍ . لَها ذِكْرٌ فِى بابِ[1] الْحَضانَةِ مِنْ رُبُعِ النِّكاحِ رَوَى عَنْها عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدّادٍ .

٤٠٢ ـــ فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ[2]: هِىَ فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خالِدٍ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وائِلَةَ ـــ بِياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ـــ ابْنِ عَمْرِو ابْنِ شَيْبانَ بْنِ مُحارِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ ، الْفِهْرِيَّةُ الْقُرَشِيَّةُ ، أُخْتُ الضَّحّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، يُقالُ : إِنَّها كانَتْ أَكْبَرَ مِنْهُ بِعَشْرِ سِنِينَ ، وكَانَتْ مِنَ الْمُهاجِراتِ الْأُوَلِ ، وَهِىَ الَّتِى تَرْوِى حَدِيثَ الدَّجّالِ ، وَالْجَسّاسَةِ ، وَحدِيثَ الْعِدَّةِ . رَوَى عَنْها أَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَالشَّعْبِيُّ، كانَتْ ذاتَ جَمالٍ وَعَقْلٍ وَكَمالٍ ، وكانَتْ عِنْدَ أَبِى عَمْرَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغيرَةِ ، فَطَلَّقَهَا ، فَزَوَّجَها النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ مَوْلاهُ .

٤٠٣ ـــ فاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هِىَ فاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِىَ عَنْها وَعَنْ بَعْلِها وَأَوْلادِها . تَقَدَّمَ ذِكْرُها فِى الْمُقَدِّمَةِ[3]، عِنْدَ ذِكْرِ أَوْلادِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ .

---

(١) فى المهذب ٢/١٧٠ : روى البراء ابن عازب رضى الله عنه أنه اختصم فى بنت حمزة على ، وجعفر ، وزيد بن حارثة رضى الله عنهم ، فقال على : أنا أحق بها وهى بنت عمى ، وقال جعفر : ابنة عمى وخالتها عندى ، وقال زيد : بنت أخى ، فقضى به رسول الله ﷺ لخالتها ، وقال : « الخالة بمنزلة الأم » .

(٢) جمهرة الأنساب ١٧٨ والتبيين ٤٤٩ وطبقات ابن خياط ٣٣٥ والاستيعاب ١٩٠١ والثقات ٣/٣٣٦ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٣ .

(٣) ( ) ٢/٢٤.

٤٠٤ ــ فاطِمَةُ بِنْتُ أَبى حُبَيْشٍ[١] : هِيَ فاطِمَةُ بِنْتُ أَبى حُبَيْشٍ ابْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَىِّ بْنِ كِلابٍ الْقُرَشِيَّةُ الْأَسَدِيَّةُ وَهِيَ الَّتِى اسْتُحيضَتْ . رَوَى عَنْها عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَقِيلَ : عُرْوَةُ عَنْ عائِشَةَ عَنْها ، وَأُمُّ سَلَمَةَ . وَفاطِمَةُ : هِيَ زَوْجَةُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنِ جَحْشٍ .

٤٠٥ ــ الْفُرافِصَةُ[٢] : هُوَ الْفُرافِصَةُ بْنُ عُمَيْرٍ الْحَنَفِيُّ ، مِنَ الطَّبَقَةِ الْأُولى مِنْ تابِعِى الْمَدِينَةِ ، فِى الدَّرَجَةِ الْأُولَى الْعالِيَةِ ، رَوَى عَنْ عُثْمانُ ابْنُ عَفّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . رَوَى عَنْهُ الْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبى بَكْرٍ .

الْفُرافِصَةُ : بِفاءَيْنِ وَراءٍ خَفِيفَةٍ وَصادٍ مُهْمَلَةٍ ، إِلّا أَنَّهُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ بِفَتْحِ الْفاءِ الْأُولَى . وَقالَ ابْنُ حَبِيبٍ[٣] : كُلُّ اسْمٍ فِى الْعَرَبِ فُرافِصَةُ فَهُوَ مَضْمومُ الْفاءِ الْأُولى إِلّا الْفَرافِصَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْكَلْبِيُّ ، فَيَكونُ الْفُرافِصَةُ بْنُ عَمَيْرٍ عِنْدَ بْنِ حَبِيبٍ مَضْمومَ الْفاءِ الْأُولَى ، وَأَمّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَلا يَعْرِفونَ فِيهِ الْفَتْحَ .

٤٠٦ ــ فِرْعَوْنُ لَعَنَهُ اللهُ[٤] : قِيلَ : إِنَّ اسْمَهُ : الْوَلِيدُ بْنُ مُصْعَبٍ

---

(١) جمهرة أنساب العرب ١١٨ والتبيين ٢٤٨ وطبقات ابن خياط ٣٣٣ والثقات ٣٣٥/٣ والاستيعاب ١٨٩٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٣/٢ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣١٢ والتاريخ الكبير ٤ /١٤١/١ والثقات ٢٩٩/٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٤٩/٢ .

(٣) فى مختلف القبائل ومؤتلفها ٣٠١ وانظر الإيناس فى علم الأنساب ٢٣٣ ونسب معد واليمن الكبير ٥٦٥ وجمهرة ابن حزم ٤٥٦ .

(٤) انظر تاريخ اليعقوبى ٣٣/١ ، ١٨٦ والمعارف ٤٣ ، ٤٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٤٩/٢ .

ابْنِ الرَّيّانِ ، وَهُوَ فِرْعَوْنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَفِرْعَوْنُ لَقَبُ مَنْ كانَ يَمْلِكُ الْعَمالِقَةَ بِمصرَ يَوْمَئِذٍ ، وَيُقالُ : إِنَّ فِرْعَوْنَ مُوسَى هُوَ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ ابْنِ يَعْقوبَ عَلَيْهِما السَّلامُ ، وَالصَّحيحُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ؛ لِأَنَّ فِرْعَوْنَ يُوسُفَ هُوَ الرَّيّانُ بْنُ الْوَليدِ ، وَهُوَ جَدُّ فِرْعَوْنِ مُوسَى ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

٤٠٧ ــ فُرَيْعَةُ بِنْتُ مالِكٍ[١] : هِيَ الْفُرَيْعَةُ ــ بِضَمِّ الْفاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ــ بِنْتُ مالِكِ ابْنِ سِنانٍ ، وَيُقالُ : الْفارِعَةُ ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِى سعيدٍ الْخُدْرِىِّ ، شَهِدَتْ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ ، وَلَها رِوايَةٌ ، حَديثُها عِنْدَ أَهْلِ الْمَدينَةِ ، رَوَتْ عَنْها زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : تَزَوَّجَتِ الْفُرَيْعَةُ سَهْلَ بْنَ رافِعِ بْنِ بَشيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحارِثِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْها سَهْلُ ابْنُ بَشيرِ بْنِ عَنْبَسَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عامِرِ بْنِ سَوادِ بْنِ ظُفَرَ . أَسْلَمَتِ الْفُرَيْعَةُ ، وبَايَعَتِ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٤٠٨ ــ فَضالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ[٢] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ فَضالَةُ ــ بِفَتْحِ الْفاءِ وَالضّادِ الْمُعْجَمَةِ . ابْنُ عُبَيْدٍ ــ بِضَمِّ الْعَيْنِ ــ ابْنِ نافِذٍ ــ بِكَسْرِ الْفاءِ ، وَالذّالِ الْمُعْجَمَةِ ــ ابْنِ قَيْسِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ الْأَصْرَمِ ابْنِ جحجبى ــ بِفَتْحِ الجيمِ الْأُولَى وَبَعْدَها حاءٌ مُهْمَلَةٌ ساكِنَةٌ ، وَفَتْحِ

---

(١) الاستيعاب ١٩٠٣ والثقات ٣٣٧/٣ وتهذيب التهذيب ٤٧٢/١٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٣/٢ ، ٣٥٤ . (٢) الاستيعاب ١٢٦٢ والثقات ٣٣٠/٢ وتهذيب التهذيب ٢٤١/٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٠/٢ .

الْجيمِ الثّانِيَةِ ، وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ــ ابْنُ كُلْفَةَ ــ بِضَمِّ الْكافِ وَسُكونِ اللّامِ ــ ابْنِ عَوْفِ بْنِ مالِكِ الْأَنْصارِيُّ الْعَمْرِى ــ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وسُكونِ الْميمِ[1] بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، بَطْنٍ مِنَ الْأَنْصارِ . أَوَّلُ مَشاهِدِهِ أُحُدٌ ، ثُمَّ شَهِدَ ما بَعْدَها ، وَبايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ ، فَسَكَنَ دِمَشْقَ ، وَقَضَى بِهَا لِمُعاوِيَةَ زَمَنَ خُروجِهِ إِلى صِفِّينَ ، وَماتَ بِها فِي عَهْدِ مُعاوِيَةَ ، وَقِيلَ : ماتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتّينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثلاثٍ وَخَمْسينَ ، وَهُوَ أَصَحُّ . رَوَى عَنهُ مَيْسَرَةُ مَوْلاهُ ، وَإِسْماعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، وَحَنَشٌ السَّبائِيُّ .

٤٠٩ ــ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبّاسِ[2] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ ، وَيُقالُ : أَبو عَبْدِ اللهِ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنافٍ الْهاشِمِيُّ ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزا مَعَهُ حُنَيْناً ، وَثَبَتَ مَعَهُ فيمَنْ ثَبَتَ ، وَشَهِدَ حَجَّةَ الْوَداعِ ، وَشَهِدَ غُسْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ مَنْ شَهِدَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلى الشّامِ مُجاهِداً ، وَتُوُفِّى وَلَهُ إِحْدى وَعِشْرونَ سَنَةً بِناحِيَةِ الْأُرْدُنِّ ــ بِضَمِّ الدّالِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ فِي طاعونِ عَمَواسَ سَنَةَ ثَماني عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَقِيلَ : يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَّرِ سَنَةَ ثلاثَ عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : يَوْمَ أَجْنادينَ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ أَخوهُ عَبْدُ اللهِ ، وَأَبو هُرَيْرَةَ ، وَغَيْرُهُما .

ل/٢٠١ ص

---

(١) ع : من .

(٢) ترجمته فى التبيين ١٣٠ ونسب قريش ٢٥ ، ٢٦ وجمهرة الأنساب ١٨ والاستيعاب ١٢٦٩ وتهذيب التهذيب ٨ /٢٥١ ، ٢٥٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٠/٢ ، ٥١ .

٤١٠ ــ **فُضَيْلُ بْنُ زَيْدٍ الرَّقاشِيُّ**[١] : هُوَ فُضَيْلٌ ــ بِضَمِّ الْفاءِ وَفَتْحِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْياءِ تَحْتَهَا نُقْطَتانِ ــ ابْنُ زَيْدٍ[٢] الرَّقاشِيُّ ــ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَبِالْقافِ وَالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ ــ كَذا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[٣] ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كانَ قَدْ غَزا مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَبْعَ غَزَواتٍ يَعْنى فِى إمارَتِهِ [قالَ][٤] وَكانَ يَقولُ : كَتَبَ إِلَيْنا عُمَرُ . وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ــ بِضَمِّ الْميمِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ وَتَشْديدِ الْفاءِ ــ وَغَيْرِهِ .

٤١١ ــ **فَيْروزُ الدَّيْلَمِيُّ**[٥] : هُوَ أبو عَبْدِ الرَّحْمنِ ، وَقِيلَ : أبو عَبْدِ اللهِ فَيْروزُ الدَّيْلَمِيُّ ، قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[٦] : مِنْ أَهْلِ الْحَديثِ مَنْ يَقولُ : فَيْروزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ[٧] ، وَبَعْضُهُمْ يَقولُ : الدَّيْلَمِيُّ ، وَهُوَ واحِدٌ . يُقالُ : إِنَّهُ ابْنُ أُخْتِ النَّجاشِيِّ ، وَيُقالُ لَهُ : الْحِمْيَرِىُّ ؛ لِنزولِهِ بِحِمْيَرَ ، وَهُوَ مِنْ أَبْناءِ فارِسَ ، مِنْ فُرْسِ صَنْعاءَ . كانَ مِمَّنْ وَفَدَ عَلَى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الكَذَّابِ الَّذى ادَّعى النُّبُوَّةَ بِالْيَمَنِ . قَتَلَهُ فِى آخِرِ أَيَّامِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَصَلَهُ خَبَرُهُ فِى مَرَضِهِ الَّذى مَاتَ فِيهِ . رَوَى عَنْهُ ابْناهُ الضَّحّاكُ ، وَعَبْدُ اللهِ ، وَكَثيرُ بْنُ مُرَّةَ ، وَعُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ . ماتَ بِالْيَمَنِ فِى خِلافَةِ عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ .

---

(١) له ترجمة فى التاريخ الكبير ١١٩/١/٤ والثقات ٥/ ٢٩٤ وطبقات ابن خياط ٢٠٠ وتهذيب الأسماء واللغات ٥١/٢ . (٢) ع : زياد : تحريف . (٣) فى الطبقات ١٢٩/٧ . (٤) من ع .

(٥) طبقات ابن سعد ٥٣٣/٥ ، ٥٣٤ والاستيعاب ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ وطبقات ابن خياط ٢٨٦/٧ والثقات ٣٣٢/٣ وتهذيب التهذيب ٨ /٢٧٤ والمعارف ٣٣٥ والكاشف ٣٣٣/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٢/٢ ، ٥٣ . (٦) فى الطبقات ٥ /٥٣٣ . (٧) كذا يقول ابن خياط فى طبقاته ٧ ، ٢٨٦ .

حَـرْفُ الْقـافِ

ذِكْـرُ مَنِ اسْمُـهُ الْقـاسِـمُ

٤١٢ ـ الْقاسِمُ بْنُ سَلَّام[1] : هُوَ أبو عُبَيْدٍ الْقاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ ـ بِتَشْديدِ اللَّامِ ـ كانَ أَبوه عَبْداً رومِيًّا لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ هَراةَ . طَلَبَ أبو عُبَيْدٍ الْعِلْمَ ، وَسَمِعَ الْحَديثَ ، وَدَرَسَ الْأَدَبَ ، وَنَظَرَ فِي الْفِقْهِ ، وَكانَ مُؤَدِّباً لِأَهْلِ هَرْثَمَةَ ، وَصارَ فِي ناحِيَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ طاهِرٍ ، وكانَ ذا فَضْلٍ وَدينٍ وَسيرَةٍ وَمَذْهَبٍ حَسَنٍ . رَوَى عَنْ أَبي زَيْدٍ الْأَنْصارِيِّ ، وَأَبي عُبَيْدَةَ ، وَالْأَصْمَعِيِّ ، وَالْيَزيدِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ ، وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرابِيِّ ، وَأَبي زِيادٍ الْكِلابِيِّ ، وَأَبي عَمْرٍو الشَّيْبانِيِّ ، وَالْكِسائِيِّ ، وَالْأَحْمَرِ ، وَالْفَرَّاءِ . رَوَى النَّاسُ مِنْ كُتُبِهِ الْمُصَنَّفَةِ بِضْعَةً وَعِشْرينَ كِتاباً ، فِي الْقُرْآنِ ، وَالْفِقْهِ ، وَغَريبِ الْحَديثِ ، وَالْغَريبِ الْمُصَنَّفِ ، وَالْأَمْثالِ ، وَمَعانِي الشِّعْرِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

قالَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ : لَمَّا عَمِلَ أَبو عُبَيْدٍ كِتابَ (غَريبِ الْحَديثِ) عَرَضَهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ طاهِرٍ فَاسْتَحْسَنَهُ وَقالَ : إِنَّ عَقْلًا بَعَثَ صاحِبَهُ

---

(١) ترجمته فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ـ ٤١٦ والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩١ ، ٢٩٢ وغاية النهاية ١٦/٢ ـ ١٨ وإنباه الرواه ٣/ ١٢ ـ ٢٣ وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ ، ٢٥٤ ومراتب النحويين ١٥٠ ـ ١٥٢ ونزهة الألباء ١٨٨ ـ ٢٠٦ ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٥٤ ـ ٢٦١ وإشارة التعيين ٢٦١ والبلغة ١٧٢ والثقات ١٦/٩ ، ١٧ والكاشف ٣٣٦/٢ وتهذيب التهذيب ٢٨٣/٨ ـ ٢٨٥ وطبقات ابن سعد ٣٥٥/٧ والسبكى ١٥٣/٢ ووفيات الأعيان ٢٢٥/٣ ـ ٢٢٧ وشذرات الذهب ٥٤/٢ ، ٥٥ .

عَلَى عَمَلِ هَذَا الْكِتَابِ لَحَقيقٌ أَنْ لَا يُحْوَجَ إلى طَلَبِ الْمعاشِ ، وَأَجْرى لَهُ عَشَرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الْمِسْعَرِيُّ : سَمِعْتُ أَبا عُبَيْدٍ يَقولُ : كُنْتُ فِي تَصْنيفِ هَذَا الْكِتابِ أَرْبَعينَ سَنَةً ، وَرُبَّما كُنْتُ أَسْتَفيدُ الْفائِدَةَ مِنْ أَفْواهِ الرِّجالِ فَأَضَعُها فِي مَوْضِعِها مِنَ الْكِتابِ ، فَأَبيتُ ساهِراً فَرِحاً مِنِّي بِتِلْكَ الْفائِدَةِ ، وَأَحَدُكُمْ يَجيئُنى فَيُقيمُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ وخَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، فَيَقولُ : قَدْ أَقَمْتُ الْكَثيرَ .

وَقالَ أَبو بَكْرٍ بْنِ الْأَنْبارِيُّ : كانَ أَبو عُبَيْدٍ يُقَسِّمُ اللَّيْلَ أَثْلاثاً ، فَيُصَلِّى ثُلُثَهُ ، وَيَنامُ ثُلُثَهُ ، وَيَضَعُ الْكُتُبَ ثُلُثَهُ وَقَدِمَ بَغْدادَ ، فَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ غَريبَ الْحَديثِ ، وَصَنَّفَ كُتُباً كَثيرَةً ، وَخَرَجَتْ إِلَى النَّاسِ ، وَاسْتُفيدَ مِنْهُ عِلْمٌ كَثيرٌ ، وَحَجَّ ، وَتُوُفِّىَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلاثٍ وَعِشْرينَ وَمِائَتَيْنِ . وَقالَ الْبُخارِيُّ : الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ أَبو عُبَيْدٍ الْبَغْدادِيُّ ماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرينَ وَمِائَتَيْنِ . قالَ الْخَطيبُ : وَبَلَغَنى أَنَّهُ بَلَغَ سَبْعاً وَسِتِّينَ سَنَةً[1] .

٤١٣ ــ الْقاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2] : هُوَ أبو عَبْدِ الرَّحْمن القاسِم ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الشَّامِيُّ ، مَوْلى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خالِدِ بْنِ يَزيدَ بْنِ مُعاوِيَةَ الْأُمَوِى . سَمِعَ أَبا أُمامَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْعَلاءُ بْنُ الْحارِثِ ، وَكَثيرُ بْنُ الْحارِثِ . قالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ يَزيدَ بْنِ جابِرٍ : ما رَأَيْتُ

---

(١) كل النقول السابقة عن أصحابها من تاريخ بغداد . (٢) تهذيب التهذيب ٢٨٩/٨ ــ ٢٩١ وطبقات ابن خياط ٣١١ ومعرفة الثقات ٢١٣/٢ والكاشف ٣٣٧/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٤/٢ .

أَحداً أَفْضَلَ مِنَ القاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمنِ ، وَكانَ الْقاسِمُ قَدْ أَدْرَكَ
ل/٢٠٢ص أَرْبَعينَ مِنَ الْمُهاجِرينَ ، وَقِيلَ : أَرْبَعينَ بَدْرِيًّا //.

٤١٤ ــ الْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]: هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : أَبو عَبْدِ الرَّحْمنِ الْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ التَّيْمِيُّ ، وَقَدْ سَبَقَ تَمامُ نَسَبِهِ عِنْدَ اسْمِ جَدِّهِ فِى الْمُقَدِّمَةِ . أَحَدُ الْفُقَهاءِ السَّبْعَةِ الْمَشْهورينَ بِالْمَدينَةِ ، مِنْ أَكابِرِ التَّابِعينَ ، وَكانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمانِهِ ، قالَ يَحْيَى بْنُ سَعيدٍ : ما أَدْرَكْنا بِالْمَدينَةِ أَحداً نُفَضِّلُهُ عَلَى الْقاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ . رَوَى عَنْ جَماعَةٍ مِنَ الصَّحابَةِ ، مِنْهُم : عَائِشَةُ ، وَمُعاوِيَةُ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ ، وَالزُّهْرِىُّ ، وَنَافِعٌ ، وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[٢] ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ ، وَأَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ . ماتَ سَنَةَ إِحْدى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَمانٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ ، وَلَهُ سَبْعونَ سَنَةً ، أَوْ اثْنَتانِ وَسَبْعونَ ، وَقالَ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدٍ[٣] : ماتَ الْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِقُدَيْدٍ ، فَقالَ : كَفِّنونِى فِى ثِيابِى الَّتِى كُنْتُ أُصَلِّى فِيها ، قَميصى وَإِزارى وَرِدائِى ، فَقالَ ابْنُهُ : يَاأَبَهْ ! أَلا تُرِيدُ ثَوْبَيْنِ ؟ فَقالَ : هَكَذا كُفِّنَ أَبو بَكْرٍ فِى ثَلاثَةِ أَثْوابٍ ، وَالْحَىُّ أَحْوَجُ إِلى الْجَديدِ مِنَ الْمَيِّتِ .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٩٩/٨ ــ ٣٠١ والثقات ٥ / ٣٠٢ والتاريخ الكبير ٤ /١٥٧/١ ونسب قريش ٢٧٩ والتبيين ٢٧٩ وجمهرة الأنساب ١٣٨ والكاشف ٣٣٨/٢ ومعرفة الثقات ٢/ ٢١١ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٥/٢ . (٢) ع : عبد الله ابن عبيد بن عمير . (٣) فى الطبقات ١٩٣/٥ .

ذِكْـرُ مَـنِ اسْمُـهُ قَبيصَـةُ

٤١٥ ــ قَبيصَةُ بْنُ جابِرٍ الْأَسَدِىُّ[1] : هُوَ قَبيصَةُ ــ بِفَتْحِ الْقافِ وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ــ ابْنُ جابِرٍ الْأَسَدِىُّ ، مِنْ أَسَدِ خُزَيْمَةَ رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِىُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قارِبٍ الْكوفِىُّ . ذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَبيصَةَ قالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَمَّنْ صَحِبْتُ ؟ صَحِبْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَما رَأَيْتُ أَفْقَهَ فِى كِتابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا أَحْسنَ مُدارَسَةً مِنْهُ ؛ وَصَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ فَما رَأَيْتُ أَحَداً أَعْطى لِجَزيلِ مالٍ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ مِنْهُ وَصَحِبْتُ عَمْرَو بْنَ الْعاصِ ، فَما رَأَيْتُ أَحَداً أَتَمَّ ظَرْفاً مِنْهُ ؛ وَصَحِبْتُ مُعاوِيَةَ ، فَما رَأَيْتُ أَحَداً أَكْثَرَ حِلْماً مِنْهُ ، وَلَا أَبْعَدَ أَناةً مِنْهُ ، وَصَحِبْتُ زِياداً فَما رَأَيْتُ أَكْرَمَ جَليساً مِنْهُ ، وَلَا أَخْصَبَ رَفيقاً مِنْهُ ؛ وَصَحِبْتُ الْمُغيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ، فَرَأَيْتُ مَدينَةً لها أَبْوابٌ لَا يُخْرَجُ مِنْ كُلِّ بابٍ مِنْها إِلَّا بِالْمَكْرِ ، فَخَرَجَ مِنْ أَبْوابِها كُلِّها . ذَكَرَ ذَلِكَ الْبُخارِىُّ .

٤١٦ ــ قَبيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ[2] : هُوَ أَبو إِسْحاقَ ، وَقيلَ أَبو سَعيدٍ قَبيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ ــ بِضَمِّ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ ــ ابْنِ حَلْحَلَةَ ــ بِحاءَيْنِ

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن سعد ١٠٠ وابن خياط ١٤١ والإصابة ٢٥٦/٣ والثقات ٣١٨/٥ والتاريخ الكبير ١٧٥/١/٤ ومعرفة الثقات ٢١٤/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٠/٨ والكاشف ٣٤٠/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٥/٢ . (٢) ترجمته فى الاستيعاب ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ وانظر منه ٤٦٥ وطبقات ابن خياط ٣٠٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٦ والثقات ٣١٧/٥ ، ٣١٨ والتاريخ الكبير ١٧٤/١/٤ ومعرفة الثقات ٢١٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣١١/٨ والكاشف ٣٤٠/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٦/٢ .

مُهْمَلَتَيْنِ ، وَيُقالُ : ابْنِ حَبيبِ بْنِ حَلْحَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ [كُلَيْبِ][1]
ابْنِ أَصْرَمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْخُزاعِيّ ، وُلِدَ فِي أَوَّلِ سَنَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَقِيلَ :
عَامَ الْفَتْحِ ، وَيُقالُ : إِنَّهُ أُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعا لَهُ ،
وَكانَ ذا عِلْمٍ وَفِقْهٍ وَرِفْعَةٍ ، قالَ الزُّبَيْرُ : كانَ قَبِيصَةُ مِنْ عُلماءِ هَذِهِ
الْأُمَّةِ ، وَقالَ أَبو الزِّنادِ : كانَ يُعَدُّ فُقَهاءُ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةً :
ابْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوانَ ، وَقَبِيصَةَ
ابْنَ ذُؤَيْبٍ . رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي الدَّرْداءِ ، وَزَيْدِ بْنِ ثابِتٍ .
رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَرَجاءُ بْنُ حَيْوَةَ ، وَمَكْحولٌ ، وَماتَ سَنَةَ سِتٍّ
وَثَمانِينَ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ[2] ، جَعَلَهُ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَغَيْرُهُ لَمْ
يُثْبِتْهُ فِي الصَّحابَةِ ، بَلْ جَعَلَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ ، مِنْ تابِعِي الشّام ،
وَاللهُ أَعْلَمُ .

٤١٧ ـ قَتادَةُ[3] : هُوَ أَبو عُثْمانَ ، وَيُقالُ : أَبو عَمْرٍو ، وَيُقالُ :
أَبو عَبْدِ اللهِ ،وَقِيلَ : أَبو عُمَرَ قَتادَةُ بْنُ النُّعْمانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عامِرِ
ابْنِ سَوادِ بْنِ كَعْبٍ ، وَهُوَ ظَفَرُ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ
ابْنِ الْأَوْسِ الظَّفَرِيُّ الْأَنْصارِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ ، وَشَهِدَ بَعْدَها الْمَشاهِدَ
كُلَّها . رَوَى عَنْهُ أَخوهُ لِأُمِّهِ أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَمَحْمودُ بْنُ لَبِيدٍ ،
وَعُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ وَعُمَرُ ابْنُهُ . ماتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ

---

(١) ص : كلب : تحريف . (٢) فى الاستيعاب ١٢٧٣ . (٣) ترجمته فى الاستيعاب ١٢٧٤ ـ ١٢٧٧ وطبقات ابن سعد ٤٥٢/٣ ، ٤٥٣ وابن خياط ٨١ وجمهرة الأنساب ٣٤٣ والثقات ٣/ ٣٤٤ وتهذيب التهذيب ٣٢٠/٨ ، ٣٢١ . والكاشف ٣٤١/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٨/٢ .

أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَلَهُ خَمْسٌ وَسِتُّونَ سَنَةً وَكانَ مِنْ فُضَلاءِ الصَّحابَةِ .

٤١٨ ـــ قَحْذَمٌ[١]: هُوَ قَحْذَمُ بْنُ أَبِى قَحْذَمٍ ـــ بِفَتْحِ الْقافِ وَسُكونِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْميمِ ـــ الْجَرْمِىُّ الْأَزْدِىُّ الْبَصْرِىُّ ، كَذا قالَهُ الْبُخارِيُّ[٢]. وَقالَ قُتَيْبَةُ : قَحْذَمُ ابْنُ النَّضْرِ بْنِ مَعْبَدٍ . سَمِعَ سالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، وَأَباهُ ، وَمَكْحولًا . جاءَ ذِكْرُهُ فِى جِبايَةِ أَرْضِ الْعِراقِ[٣] .

ذِكْـرُ مَـنِ اسْمُـهُ قُـدامَةُ

٤١٩ ـــ قُدامَةُ بْنُ مَظْعونٍ[٤]: هُوَ أَبو عَمْرٍو قُدامَةُ بْنُ مَظْعونِ ابْنِ حَبيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذافَةَ بْنِ جُمَحَ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ ، خالُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ . هاجَرَ إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَشَهِدَ بَدْراً وَسائِرَ الْمَشاهِدِ مَعَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ ابْنُ الْخَطّابِ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْها . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عامِرِ بْنِ رَبيعَةَ . ماتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثينَ وَلَهُ // ل/٢٠٣ص ثَمانٍ وَسِتُّونَ سَنَةً .

---

(١) ترجمته فى الثقات ٣٤٥/٧ والتاريخ الكبير ٢٠٣/١/٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٩/٢ ، ٦٠ . (٢) فى التاريخ الكبير ٢٠٣/١/٤ . (٣) فى المهذب ٢٦٥/٢ : روى عباد بن كثير عن قحذم قال : جبى عمر رضى الله عنه العراق مائة ألف ألف وسبعة وثلاثين ألف ألف ... إلخ . (٤) ترجمته فى الاستيعاب ١٢٧٧ وطبقات ابن سعد ٤٠١/٣ ونسب قريش ٣٩٤ والتبيين ٣٩٨ وابن خياط ٢٥ والثقات ٣٤٣/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٠/٢ .

٤٢٠ ــ **قُدامَةُ بْنُ وَبَرَةَ**[١] : هُوَ قُدامَةُ بْنُ وَبَرَةَ ــ بِفَتْحِ الْواوِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالرّاءِ وَالْهاءِ ــ الْعُجَيْفِيُّ ــ بِضَمِّ الْعَيْنِ ــ مَنسوبٌ إِلى عُجَيْفِ بْنِ أَبى[٢] رَبيعَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ ابْنِ تَميمٍ ، بَطْنٍ مِنْ تَميمٍ ، وَهُمْ بِالْبَصْرَةِ . رَوى عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ . رَوى عَنْهُ قَتادَةُ بْنُ دِعامَةَ .

٤٢١ ــ **قَنْبَــرٌ**[٣] : هُوَ قَنْبَرٌ ــ بِفَتْحِ الْقافِ ، وَسُكونِ النُّونِ ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبِالرّاءِ ــ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبى طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ . كَذا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِى الطَّبَقاتِ ، وَلَمْ يَنْسُبْهُ ، وَهُوَ مَشْهورٌ بِصُحْبَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبى طالِبٍ[٤] كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ .

ذِكْــرُ مَــنِ اسْمُــهُ قَيْــسٌ

٤٢٢ ــ **قَيْسُ بْنُ أَبى حازِمٍ** :[٥] هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ قَيْسُ بْنُ أَبى حازِمٍ ، وَاسْمُ أَبى حازِمٍ : حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ ، وَيُقالُ : عَبْدُ عَوْفِ ابْنُ الْحارِثِ وَقيلَ : عَوْفُ بْنُ الْحارِثِ ، مِنْ بَنِى أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ ابْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمارِ الْأَحْمَسِيُّ الْبَجَلِيُّ . أَدْرَكَ الْجاهِلِيَّةَ ، وَأَسْلَمَ ،

---

(١) له ترجمة فى التاريخ الكبير ١٧٨/١/٤ والثقات ٣٣٠/٥ وتهذيب التهذيب ٣٢٨/٨ والكاشف ٣٤٢/٢ . (٢) ع : ابن ربيعة . (٣) ذكر اسمه ابن سعد فى الطبقات ١٦٥/٦ مجردا وقال : مولى على بن أبى طالب . وكذا ذكره النووى فى التهذيب ٦٠/٢ . (٤) ع : بصحبة أمير المؤمنين على ..... (٥) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٤٤/٦ والاستيعاب ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ والتاريخ الكبير ١٤٥/١/٤ وذكر أسماء التابعين ٣٠٠/١ والكاشف ٣٤٧/٢ وتهذيب التهذيب ٣٤٦/٨ والإصابة ٢٦٧/٣ ومعرفة الثقات ٢٢٠/٢ والثقات ٣٠٧/٥ .

وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَايِعَهُ ، فَوَجَدَهُ قَدْ تُوُفِّيَ ، يُعَدُّ فِي تابِعِي الكوفَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي أَسْماءِ الصَّحابَةِ مَعَ اعْتِرافِهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى عَنِ الْعَشَرَةِ إِلَّا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ عَوْفٍ ، وَرَوَى عَنْ بِلالِ بْنِ رَباحٍ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ ، وَعَمّارِ بْنِ ياسِرٍ ، وَجَريرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ ، وَجماعَةٍ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَلَيْسَ فِي التَّابِعينَ مَنْ رَوَى عَنْ تِسْعَةٍ مِنَ الْعَشَرَةِ إِلَّا هُوَ . رَوَى عَنْهُ أبو إِسْحاقَ السَّبيعيُّ ، وَإِسْماعيلُ بْنُ أَبِي خالِدٍ ، وَالْأَعْمَشُ ، وَطارِقُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَجماعَةٌ كَثيرَةٌ مِنَ التَّابِعينَ . نَزَل الْكوفَةَ ، وَشَهِدَ حَرْبَ الْخَوارِجِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ بِالنَّهْرَوَانِ . قالَ سُلَيْمانُ ابْنُ الْأَشْعَثِ : أَجْوَدُ التَّابِعينَ إِسْناداً قَيْسُ بْنُ أَبِي حازِمٍ ، وَقالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : مَا كانَ بِالْكوفَةِ أَرْوَى عَنْ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ ، وَطَالَ عُمُرُهُ حَتَّى جاوَزَ الْمِائَةَ بِسِنِينَ كَثيرَةٍ ، وَماتَ سَنَةَ ثَمانٍ وَتِسْعينَ فيما قالَهُ أبو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ ابْنُ سَلَّامٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعينَ . وَقالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ : وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حازِمٍ الْبَجَلِيُّ تُوُفِّيَ آخِرَ خِلافَةِ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقالَ أبو مُوسَى الْعَنْزِيُّ فِي تارِيخِهِ : سَنَةَ مِائَةٍ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

٤٢٣ ــ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ(١): هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ ، وَيُقالُ : أَبو عَبْدِ الْمَلِكِ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ ، الْأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيّ ، وَقَدْ

---

(١) ترجمته في
جمهرة الأنساب ٣٦٥ والمعارف ٢٥٩ والاستيعاب ١٢٨٩ ــ ١٢٩٣ وتهذيب التهذيب ٣٥٣/٨ ، ٣٥٤ والثقات ٣٩/٣ والكاشف ٣٤٨/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٦١/٢ .

تَقَدَّمَ تَمامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبيهِ فِي حَرْفِ السِّينِ ، كانَ مِنْ أَكْرَمِ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكانَ أَحَدَ الْفُضَلاءِ الْجِلَّةِ ، وَأَحَدَ دُهاةِ الْعَرَبِ وَأَهْلِ الرَّأْيِ وَالْمَكيدَةِ فِي الْحَرْبِ مَعَ النَّجْدَةِ وَالْبَسالَةِ ، وَكانَ شَريفَ قَوْمِهِ غَيْرَ مُدافَعٍ هُوَ وَأَبوهُ وَجَدُّهُ ، وَكانَ والِياً لِرَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ مَكانَ صاحِبِ الشُّرْطَةِ مِنَ الْأَمْرِ ، وَأَعْطاهُ الرّايَةَ يَوْمَئِذٍ لَمَّا انْتَزَعَها مِنْ أَبيهِ ، وَكانَ والِياً لِعَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ عَلَى مِصْرَ ، وَلَمْ يُفارِقْ عَلِيًّا إِلَى أَنْ قُتِلَ ، وَماتَ هُوَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسينَ رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ مالِكٍ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَأَبو نُجَيْحٍ ، وَمَيْمونُ بْنُ أَبي شَبيبٍ ، وَكانَ قَيْسٌ وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَشُرَيْحٌ الْقاضِي ، وَالْأَحْنَفُ لَيْسَ فِي وُجوهِهِمْ شَعَرٌ ، وَلا لِأَحَدِهِمْ لِحْيَةٌ ، وَكانَتِ الْأَنْصارُ تَقولُ : لَوَدِدْنا أَنْ نَشْتَرِيَ لِقَيْسِ ابْنِ سَعْدٍ لِحْيَةً بِأَمْوالِنا ، وَكانَ مَعَ ذَلِكَ جَميلاً .

٤٢٤ ــ قَيْسُ بْنُ عاصِمٍ(١) : هُوَ أَبو قَبيصَةَ ، وَيُقالُ : أَبو عَلِيٍّ ، وَقيلَ : أَبو طُلَيْحَةَ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ(٢) : وَالْمَشْهورُ : أَبو عَلِيٍّ قَيْسُ ابْنُ عاصِمِ [بْنِ سِنانِ](٣) بْنِ خالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحارِثِ ، وَالْحارِثُ : هُوَ مُقاعِسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ ابْنِ تَميمٍ ، التَّميمِيُّ الْمِنْقَرِيُّ ، قَدِمَ عَلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(١) الاستيعاب ١٢٩٤ ــ ١٢٩٦ والثقات ٣٣٨/٣ ومعرفة الثقات ٢٢١/٢ والإصابة ٢٥٢/٣ وطبقات ابن سعد ٣٦/٧ وتهذيب التهذيب ٣٥٧/٨ والكاشف ٣٤٩/٢ . (٢) فى الاستيعاب ١٢٩٥ . (٣) ساقط من ص .

وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ تَميمٍ ، فَأَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « هَذا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ » وَكانَ عاقِلًا حَليماً مَشْهوراً بِالْحِلْمِ يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَكيمٌ ، وَعُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ، وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَخَليفَةُ ابْنُ حُصَيْنٍ .// ل/٢٠٤ص

٤٢٥ ــ قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ[١] : النَّابِغَةُ الشَّاعِرُ : هُوَ قَيْسُ بْنُ عَدِيِّ ابْنِ عُدْسٍ ــ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَسُكونِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ــ ابْنِ رَبيعَةَ ابْنِ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعاوِيَةَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوازِنَ بْنِ مَنْصورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ ، الشَّاعِرُ الْمَشْهورُ ، يُكْنَى أَبا لَيْلَى وَقيلَ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ . عاشَ فِي الْجاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلامِ دَهْراً طَويلًا ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٢] : وَإِنَّما قيلَ لَهُ النَّابِغَةُ ، فيما يَقولونَ ؛ لِأَنَّهُ قالَ الشِّعْرَ فِي الْجاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَقامَ مُدَّةً نَحْوَ مِنْ ثَلاثينَ سَنَةً لَا يَقولُ الشِّعْرَ ثُمَّ نَبَغَ فيهِ بَعْدُ فَقالَهُ ، فَسُمِّيَ النَّابِغَةُ ، قالُوا : وَكانَ قَديماً شاعِراً مُحْسِناً طَويلَ الْبَقاءِ فِي الْجاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلامِ ، قالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ[٣] : عُمِّرَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ مِائَتَيْنِ وَعِشْرينَ سَنَةً ، وَماتَ بِأَصْبَهانَ ، وَكانَ فِي الْجاهِلِيَّةِ يَذْكُرُ دينَ إِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَالْحَنيفيَّةَ ، وَيَصومُ وَيَسْتَغْفِرُ ، فيما ذَكَروا ، وَقالَ فِي الْجاهِلِيَّةِ قَصيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُها[٤] :

---

(١) ترجمته فى الموشح ٦٧ ومعجم الشعراء ١٩٥ وسمط اللآلى ٢٤٧ والمؤتلف والمختلف ٢٩٣ والشعر والشعراء ٢٤٧/١ والمعمرين ٥٦ واللباب ٢٣٠/١ . (٢) فى الاستيعاب ١٥١٤ . (٣) فى الشعر والشعراء ٢٤٧/١ والنقل عن الاستيعاب . (٤) ديوانه ١٣٢ق٨ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ ... مَنْ لَمْ يَقُلْها فَنَفسَهُ ظَلَمَا

وَفيها ضُروبٌ مِنْ دَلائِلِ التَّوحِيدِ ، وَالإِقْرارِ بِالْبَعْثِ وَالْجَزاءِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَصِفَةِ بَعْضِ ذَلِكَ ، نَحْوَ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِى الصَّلْتِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ هَذَا الشِّعْرَ لِأُمَيَّةَ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ صَحَّحَهُ يونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ سُلَيْمانَ الْأَخْفَشُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ .

وَمِمَّا يُسْتَجادُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ[1] :

فَتًى كَمُلَتْ خَيْراتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ ... جَوادٌ فَلا يُبْقِى مِنَ الْمالِ باقِيا

فَتًى تَمَّ فِيهِ مايَسُرُّ صَدِيقَهُ ... عَلَى أَنَّ فِيهِ مايَسوءُ الْأَعادِيَا

جاءَ ذِكْرُ النَّابِغَةِ فِى بابِ زَكاةِ الثِّمارِ[2] ، وَذَكَرَ لِى بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ أَنَّهُمْ إِذا أَطْلَقوا النَّابِغَةَ : أَرادوا بِهِ الْجَعْدِيَّ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَيُقَيِّدونَهُ ؛ لِأَنَّ النَّوابِغَ جَماعَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمُ الآمِدِيُّ فِى كِتابِهِ .

٤٢٦ ــ قَيسُ بْنُ فَهْدٍ[3] : هُوَ قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ ــ بِالْقافِ الْمَفْتوحَةِ وَسُكونِ الْهاءِ ــ ابْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجّارِ الْأَنْصارِيُّ ، قالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ : هُوَ جَدُّ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : ولَمْ يَكُنْ قَيْسُ بْنُ قَهْدٍ بِالْمَحْمودِ فِى أَصْحابِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ابْنُ أَبِى خَيْثَمَةَ : هَذا وَهْمٌ مِنْ أَبِى

---

(١) ديوانه ١٧٣ ق١٢ وروايته « فما يبقى » . (٢) فى المهذب ١٥٤/١ . والدليل عليه أن الوسق حمل البعير ، قول النابغة :

أَيْنَ الشِّظاظانِ وَأَيْنَ المِرْبَعَهْ ∴ وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْمُطَبَّعَهْ

(٣) ترجمته فى الاستيعاب ١٢٩٨ والثقات ٣٣٩/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٣/٢ ، ٦٤ .

عَبْدِ اللهِ رَحِمَهُ اللهُ ، وَإِنَّمَا [جَدُّ] يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقالَ : وَقَيْسُ بْنُ قَهْدٍ : هُوَ جَدُّ أَبِي مَرْيَمَ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقاسِمِ الْأَنْصارِيُّ الْكُوفِيُّ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : هُوَ كَما قالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَقَدْ أَخْطَأَ فِيهِ مُصْعَبٌ ، قالَ : وَكُلُّهُمْ قَدْ خَطَّأَهُ فِي قَوْلِهِ هَذَا . لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بنُ أَبِي حازِمٍ .

٤٢٧ ــ قَيْسُ بْنُ الْمَكْشوحِ(١): هُوَ أَبو شَدّادٍ قَيْسُ ابْنُ الْمَكْشوحِ ــ بِكافٍ وَشِينٍ مُعْجَمَةٍ وَحاءٍ مُهْمَلَةٍ . وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِ الْمَكْشوحِ ، فَقيلَ : هُبَيْرَةُ بْنُ هِلالٍ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَقِيلَ : عَبْدُ يَغوثَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ هِلالِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الغَوْثِ بْنِ أَنْمارِ بْنِ أَراشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ ابْنِ النَّبْتِ(٢) بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأٍ ، الْبَجَلِيُّ حَليفُ مُرادٍ ، وَعِدادُهُ فيهِمْ ، وَبَجيلَةُ وَخَثْعَمُ ابْنا أَنْمارِ بْنِ أَراشٍ . وَإِنَّما قِيلَ لَهُ : الْمَكْشوحُ ؛ لِأَنَّهُ كُوِيَ عَلَى كَشْحِهِ بِالنَّارِ ، فَقيلَ لَهُ : الْمَكْشوحُ . وَذَكَرَ الطَّبَرِيُّ فِي نَسَبِهِ غَيْرَ مَا ذَكَرْناهُ ، وَأَثْبَتَ لَهُ صُحْبَةً وَرِوايَةً ، وَقَدْ قِيلَ : لا صُحْبَةَ لَهُ ، قالَ ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ(٣): وَلا أَعْلَمُ لَهُ رِوايَةً ، قالَ : وَمَنْ قالَ : لا صُحْبَةَ لَهُ يَقولُ : إِنَّهُ لَمْ يُسْلِمْ إِلَّا فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ ، وَقِيلَ : فِي أَيَّامِ عُمَرَ . وَلَهُ ذِكْرٌ صالِحٌ فِي الْفُتوحاتِ بِالْقادِسِيَّةِ وَغَيْرِها زَمَنَ عُمَرَ وَعُثْمانَ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ شَهِدَ

---

(١) الاستيعاب ١٢٩٩ ــ ١٣٠١ ونسب معد واليمن الكبير ٣٣٥ ، ٣٥١ وجمهرة الأنساب ٤٠٧ وطبقات ابن سعد ٥/٥٢٥ وأسد الغابة ٤/٤٤٧ . (٢) فى الاستيعاب : النبيت .

(٣) فى الاستيعاب ١٣٠٠ .

مَعَ النُّعمانِ ابْنِ مُقَرِّنٍ فَتْحَ نَهاوَنْدَ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَأَحَدُ الَّذِينَ قَتَلوا الْأَسْوَدَ الْعَنسِيَّ الْكَذَّابَ ، وَهُمْ : قَيْسُ بْنُ مَكْشوحٍ ، وَدَاذَوَيْهِ ، وَفَيْروزُ الدَّيْلَمِيُّ . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[1] : وَقَتْلُهُ الْعَنسِيَّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ إِسْلامَهُ كانَ فِي مَرَضِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قُتِلَ قَيْسُ بْنُ مَكْشوحٍ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَكانَ يَوْمَئِذٍ صاحِبَ رايَةِ بَجِيلَةَ ، وَكانَ فِيهِ نَجْدَةٌ وَبَسالَةٌ ، وَكانَ شُجاعاً فارِساً بَطَلًا شاعِراً ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، ل/٢٠٥ص وَكانَ يُناقِضُهُ // فِي الْجاهِلِيَّةِ ، وَكانَا فِي الْإِسْلامِ مُتَباغِضَيْنِ ، وَهُوَ الْقائِلُ لِعَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ[2] :

فَلَوْ لاقَيْتَنِي لاقَيْتَ قِرْناً ... وَوَدَّعْتَ الْحَبائِبَ بِالسَّلامِ
لَعَلَّكَ مُوعِدِي بِبَنِي زُبَيْدٍ ... وَمَا قامَعْتَ مِنْ تِلْكَ اللِّئامِ
وَمِثْلُكَ قَدْ قَرَنْتُ لَهُ يَدَيْهِ ... إِلَى اللَّحْيَيْنِ يَمْشِي فِي الْخِطامِ

* * * *

---

(١) السابق . (٢) الشعر في الاستيعاب ١٣٠٠ .



حَــرْفُ الْكـــافِ

ذِكْـرُ مَـنِ اسْمُـهُ كَثِـيرٌ

٤٢٨ ــ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[١] : هُوَ أبو عَبْدِ اللهِ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِىُّ الْمَدِينِىُّ ، سَمِعَ أَباهُ . رَوَى عَنْهُ مَرْوَانُ ابْنُ مُعاوِيَةَ ، وَإِسْماعيلُ بْنُ أَبِى أُوَيْسٍ ــ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْواوِ وسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَبِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

٤٢٩ ــ كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ[٢] : هُوَ أَبو شَجَرَةَ ــ بِفَتْحِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجيمِ ــ كَثيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِىُّ الرُّهاوِىُّ ــ بِضَمِّ الرّاءِ ــ مِنْ رُهاءِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُلَةَ ــ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفيفِ اللّامِ ــ ابْنِ جَلْدٍ ــ بِالْجيمِ ــ ابْنِ مالِكِ بْنِ أُدِّ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَريبِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ . سَمِعَ مُعاذاً ، قالَ يَزيدُ بْنُ أَبِى حَبيبٍ : أَدْرَكَ سَبْعينَ بَدْرِيًّا ، رَوَى عَنْهُ الْحَسنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن . جاءَ ذِكْرُهُ فِى بابِ عَقْدِ الذِّمَّةِ مِنْ رُبُعِ الْجِناياتِ[٣] .

---

(١) ذكره البخارى فى الضعفاء الصغير ٩٧ والنسائى فى الضعفاء والمتروكين ٨٩ وله ترجمة فى ميزان الاعتدال ٤٠٦/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٥/٢ .

(٢) ترجمته فى التاريخ الكبير ٢٠٨/١/٤ والثقات ٣٣٢/٥ وطبقات ابن خياط ٣٠٩ وتهذيب التهذيب ٣٨٣/٨ ومعرفة الثقات ٢٢٥/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٦/٢ .

(٣) فى المهذب ٢٥٥/٢ : روى كثير بن مرة قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تبنى الكنيسة فى دار الإسلام ولا يجدد ما خرب منها » .

٤٣٠ ــ كُــرَيْبٌ[١] : هُوَ أبو رِشْدِينَ ــ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكونِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ وَياءٍ تحْتَها نُقْطَتانِ وَنونٍ ــ كُرَيْبٌ ــ بِضَمِّ الْكافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ــ ابْنُ أَبِى مُسْلِمٍ ، مَوْلى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسٍ ، سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ ، وَمُعاوِيَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْناهُ رِشْدينٌ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينارٍ ، وَسالمُ بْنُ أَبِى الْجَعْدِ .

٤٣١ ــ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ[٢] : هُوَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِى سُلْمَى ــ بِضَمِّ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ــ وَاسْمُ أَبِى سُلْمى : رَبيعَةُ بْنُ رِياحٍ ــ بِالْياءِ تحْتَها نُقْطَتانِ ــ الْمُزَنِىُّ ، مِنْ مُزَيْنَةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طابِخَةَ بْنِ الْياسِ ابْنِ مُضَرَ ، وَكانَتْ مَحَلَّتُهُمْ فِى بِلادِ غَطَفانَ ، فَيَظُنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مِنْ غَطَفانَ ، أَعْنِى زُهَيْراً وَبَنِيهِ ، وَهُوَ غَلَطٌ . قَدِمَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ عَلى النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ انْصِرافِهِ[٣] مِنْ الطَّائِفِ فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِى أَوَّلُها :

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبى الْيَوْمَ مَتْبُولُ .... [٤]

الْقَصيدَة بِأَسْرِهَا وَأَثْنَى فِيها عَلى الْمُهاجِرينَ ، فَكَلَّمَهُ الْأَنْصارُ فِى ذَلِكَ ، فَصَنَعَ فِيهِمْ حِينَئِذٍ شِعْراً . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَلا أَعْلَمُ فِى صُحْبَتِهِ وَرِوايَتِهِ غَيْرَ هَذا الْخَبَرِ . وَكانَ قَدْ خَرَجَ هُوَ وَأَخُوهُ بُجَيْرُ ابْنُ زُهَيْرٍ إِلَى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بلغا أَبْرَق

---

(١) ترجمته فى التاريخ الكبير ٢٣١/١/٤ والثقات ٣٣٩/٥ وتهذيب التهذيب ٣٨٨/٨ وطبقات ابن خياط ٢٨٠ .

(٢) طبقات الشعراء ١٩ ــ ٢٢ والشعر والشعراء ٨٠ ــ ٨٢ والاستيعاب ١٣١٣ ــ ١٣١٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٧/٢ . (٣) بعد انصرافه : ساقط من ع . (٤) ديوانه ٢٣ .

الْعَزّافِ[1]، فقالَ كَعْبٌ لِبُجَيْرٍ : الْقَ هَذَا الرَّجُلَ ، وَأَنَا مُقيمٌ لَكَ هَهُنا ، فَقَدِمَ بُجَيْرٌ عَلَى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ مِنْهُ وَأَسْلَمَ وَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْباً ، فَقالَ[2] :

أَلَا أَبْلِغاً عَنّي بُجَيْراً رِسالَةً .:. عَلى أَيِّ شَيْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكا
عَلَى خُلِقٍ لَمْ تُلْفِ أُمّاً وَلَا أَباً .:. عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخاً لَكا

فَقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ لَمْ يُلْفِ عَلَيْهِ أُمَّهُ وَلَا أَباهُ » وَفِيهَا :

شَرِبْتَ بِكَأْسٍ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ .:. وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمونُ مِنْها وَعَلَّكا

ثُمَّ كَتَب بُجَيْرٌ : أَقْبِلْ إلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَبِلَ مِنْكَ ، وَأَسْقَطَ ماكانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَقَدِمَ عَلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِماً ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ مَسْجِدَهُ وَأَنْشَدَهُ :

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبولُ ....

فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ[3] :

إِنَّ الرَّسولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضاءُ بِهِ .:. مُهَنَّدٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ مَسْلولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسولَ اللهِ أَوْعَدَنِي .:. وَالْعَفْوُ عِنْدَ رسولِ اللهِ مَأْمولُ
فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قالَ قائِلُهُمْ .:. بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَموا زولوا

فَأَشارَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى مَنْ مَعَهُ أَنْ اسْمَعوا .

---

(١) ماء لبنى أسد بن خزيمة فى طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . معجم البلدان ٦٨/١ . (٢) ديوانه ص ١ . (٣) ديوانه ٢٣ .

وَأجازَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ، وَأَعْطاهُ بُرْدَتَهُ ، ل/٢٠٦ص فَقِيلَ : إنَّ مُعاوِيَةَ بْنَ أَبى سُفْيانَ طَلَبَ الْبُرْدَةَ مِنْهُ بِعَشْرَةِ آلافِ دِرْهَمٍ ، فَقالَ : ما كُنْتُ لِأُوثِرَ بِثَوْبِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَداً ، فَلَمَّا ماتَ كَعْبٌ بَعَثَ مُعاوِيَةُ إلى أَوْلادِهِ بِعشْرينَ أَلْفاً ، وَأَخَذَ الْبُرْدَةَ ، وَلَمْ تَزَلْ فِى خَزائِنِ بَنِى أُمَيَّةَ تَنْتَقِلُ مِنْ واحِدٍ إلى واحِدٍ إلى أَنِ انْقَرَضَ مُلْكُهُمْ ، وَأَفْضَى الْمُلْكُ إلى بَنِى الْعَبّاسِ ، فَوَصَلَتْ إلى السَّفّاحِ ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الْخُلَفاءِ إلى واحِدٍ إلى زَمانِنا هَذَا . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[(١)] : كانَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ شاعِراً مُجَوِّداً كَثِيرَ الشِّعْرِ ، مُقَدَّماً فِى طَبَقَتِهِ هُوَ وَأَخوهُ بُجَيْرٌ ، وَكَعْبٌ أَشْعَرُهُما ، وَأَبوهُمَا زُهَيْرٌ فَوْقَهُما ، قالَ خَلَفٌ الْأَحْمَرُ : لَوْلا قَصائِدُ لِزُهَيْرٍ لَما فَضَّلْتُهُ عَلَى ابْنِهِ كَعْبٍ . وَلِكَعْبٍ ابْنٌ شاعِرٌ أَيْضاً ، اسْمُهُ : عُقْبَةُ ، وَلَقَبُهُ الْمُضَرَّبُ ؛ لِأَنَّهُ شَبَّبَ بِامْرَأَةٍ ، فَضَرَبَهُ أَخوها بِالسَّيْفِ ضَرَباتٍ كَثيرَةٍ ، فَلَمْ يَمُتْ . وَلَهُ ابْنٌ أَيْضاً يُقالُ لَهُ : الْعَوّامُ شاعِرٌ .

وَقالَ الْحُطَيْئَةُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ فِى الشِّعْرِ ، فَاذْكُرْنِى فِى شِعْرِكَ ، فَقالَ فِى ذَلِكَ شِعْراً ذَكَرَهُ أَهْلُ الْأَخْبارِ[(٢)] .
وَمِمَّا يُسْتَجادُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ قَوْلُهُ[(٣)] :

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لَأَعْجَبَنِى ∴ سَعْيُ الْفَتَى وَهُوَ مَخْبوءٌ لَهُ الْقَدَرُ

---

(١) فى الاستيعاب ١٣١٥ . (٢) قال :

فمن للقوافى شأنها من يحيكها إذا ما مضى كعب وفوز جرول
كفيتك لا تلقى من الناس واحدا تنخل منها مثلما يتنخل

وانظر الشعر والشعراء ٨١ وطبقات الشعراء ٢١ . (٣) ديوانه ٢٢٩ .

يَسْعَى الْفَتَى لِأُمورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا ∴ فَالنَّفسُ وَاحِدةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرُ
وَالْمَرْءُ ماعاشَ مَمْدودٌ لَهُ أَمَلٌ ∴ لا تَنْتهى الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِى الْأَثَرُ

٤٣٢ ـ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ[1] : هُوَ أَبو مُحَمَّدٍ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ ـ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ الْجِيمِ ـ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَدِىِّ بْنِ عُبَيْدِ ابْنِ الْحارِثِ ، الْبَلَوِىُّ ـ بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَاللَّامِ ـ مِنْ بَلِىِّ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِى بْنِ قُضاعَةَ ، وَهُوَ حَليفُ بَنِى سالِم بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصارِىُّ ، وَقِيلَ : حَليفُ بَنِى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . قالَ الْواقِدِىُّ : لَيْسَ حَليفاً لِلأَنْصارِ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، نَزَلَ الْكُوفَةَ ، وَمَاتَ بِالْمَدينَةِ سنَةَ إِحْدى وَخَمْسينَ ، وَقِيلَ : اثْنَتَيْنِ وَخَمْسينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلاثٍ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ابْنُ تِسْعٍ وَسَبْعين . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ ، وَجابِرٌ ؛ وَابْنُ عَمْرٍو ، وَابْنُ مُغَفَّلٍ ، وَمِنْ أَوْلادِهِ : إِسْحاقُ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَرَبيعٌ ، وَمِنْ باقِى التَّابِعينَ : ابْنُ أَبى لَيْلَى ، وَأَبو وَائِلٍ شَقيقُ ابْنُ سَلَمَةَ ، وَسُلَيْمانُ بْنُ يَسارٍ ، بِياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَسينٍ مُهْمَلَةٍ .

٤٣٣ ـ كَعْبُ بْنُ مالِكٍ[2] : هُوَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقِيلَ : أَبو عَبْدِ اللهِ وَقِيلَ : كَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبا بَشيرٍ ، فَكَنّاهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ١٣٢١ وجمهرة الأنساب ٤٤٢ وطبقات ابن خياط ١٣٦ وأسد الغابة ٢٤٣/٤ والثقات ٣٥١/٣ وتهذيب التهذيب ٣٩٠/٨ ، ٣٩١ ونسب معد واليمن الكبير ٧٠٧ والكاشف ٧/٣ وتهذيب النووى ٦٨/٢ . (٢) ترجمته فى الاستيعاب ١٣٢٣ ـ ١٣٢٦ وطبقات ابن خياط ١٠٢ ، ١٠٣ والثقات ٣/ ٣٥٠ وتهذيب التهذيب ٣٩٥/٨ ، ٣٩٦ والكاشف ٨/٣ وجمهرة الأنساب ٣٦٠ وتهذيب الأسماء واللغات ٦٩/٢ .

وَسَلَّمَ أَبا عَبْدِ اللهِ ، كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِى كَعْبٍ ، وَاسْمُ أَبِى كَعْبٍ : عَمْرُو بْنُ الْقَيْنِ ــ بِفَتْحِ الْقافِ وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَنونٍ ــ ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَادٍ ــ بِفَتْحِ السِّينِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بنِ سَلِمَةَ ــ بِكَسْرِ اللَّامِ ــ ابْنِ سَعِيدِ مِنْ بَنِى جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِىُّ السَّلِمِىُّ الْخَزْرَجِىُّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ ، وَاخْتُلِفَ فِى شُهودِهِ بَدْراً وَالْمشَاهِدَ بَعْدَهَا غَيْرَ تَبوكٍ ، وَكانَ أَحَدَ شُعَراءِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحَدَ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفوا عَنْ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى غَزْوَةِ تَبوكَ ، وَهُمْ : كَعْبُ بْنُ مالِكٍ هَذَا ، وَهِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ ، وَمُرارَةُ بْنُ رَبيعَةَ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَجابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَأَبو أُمامَةَ ، وَمِنْ أَوْلادِهِ : عَبْدُ اللهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِىٍّ الْباقِرُ . مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، بَعْدَ أَنْ عَمِىَ .

٤٣٤ ــ كَنَّازُ بْنُ حِصْنٍ « أَبو مَرْثَدٍ الْغَنَوِىُّ »(١) : هُوَ أَبو مَرْثَدٍ ــ بِفَتْحِ الْميمِ وَسُكونِ الرَّاءِ وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ ــ كَنَّازٌ ــ بِفَتْحِ الْكافِ وَتَشْديدِ النُّونِ وَآخِرُهُ زاىٌ ــ ابْنُ حِصْنٍ ، وَيُقالُ : ابْنُ حُصَيْنٍ الْغَنَوِىُّ ، قالَ ابْنُ إِسْحاقَ : هُوَ كَنَّازُ بْنُ حِصْنٍ [بْنِ يَرْبوعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبوعِ ابْنِ خَرَشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ جِلَّان](٢) بْنِ غَنْمِ بْنِ غَنِىِّ ابْنِ يَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ بْنِ مُضَرَ ، شَهِدَ بَدْراً هُوَ وَابْنُهُ

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٧ والاستيعاب ١٣٣٣ وطبقات ابن سعد ٣ / ٤٧ ، ٤٨ وتهذيب التهذيب ٨ / ٤٠٢ ، ٤٠٣ والثقات ٣ / ٣٥٤ والكاشف ٣ / ١٠ .

(٢) مابين المعقوفين من الاستيعاب نقلا عن ابن إسحاق ، ونقل المصنف هنا عن الاستيعات . وكذا اسمه فى المراجع السابقة .

مَرْثَدُ بْنُ أَبِى مَرْثَدٍ ، وَهُمَا حَليفا حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَهُوَ مِنْ كِبارِ الصَّحَابَةِ . قالَ الْوَاقِدِىُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحاق : وَآخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِى مَرْثَدٍ وَعُبادَةَ بْنُ الصَّامِتِ قالَ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدٍ[1] : وَشَهِدَ أَبو مَرْثَدٍ بَدْراً ، وَأُحُداً ، وَالْخَنْدَق ، وَالْمَشاهِدَ كُلَّها مَعَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَماتَ بِالْمَدينَةِ قَديماً فِى خِلافَةِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً . رَوَى عَنْهُ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ .

ل/٢٠٧ص

---

(١) فى الطبقات ٣ / ٤٧ .



حَـــرْفُ اللَّامِ

٤٣٥ ــ لُبابَةُ بِنْتُ الْحارِثِ[١] : هِيَ أُمُّ الْفَضْلِ لُبابَةُ ــ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَقَبْلَها ــ بِنْتُ الْحارِثِ بْنِ حَزْنِ ابْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهُزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِلالِ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعامِرِيَّةُ ، امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأُمُّ أَكْثَرِ بَنِيهِ ، وَهِيَ أُخْتُ مَيْمونَةَ بِنْتِ الْحارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُخْتُ أُمِّ حُفَيْدِ بِنْتِ الْحارِثِ لِأَبِيها وَأُمِّها ، وَأُخْتُ أَسْماءَ وَسَلْمى ابْنَتَىْ عُمَيْسٍ لِأُمِّهِما. يُقالُ : إِنَّها أَوَّلُ امْرَأَةٍ أَسْلَمَتْ بَعْدَ خَديجَةَ . رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحاديثَ كَثيرَةً ، مِنْها ما ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ[٢] قالَ : جاءَتْ إِلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُسَيْنٍ عَلَيْهِ السَّلام ، فَأَجْلَسَتْهُ فِي حَجْرِهِ ، فَبالَ ، فَضَرَبَتْهُ بِيَدِها بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَقالَ : « أَوْجَعْتِ ابْنِي أَصْلَحَكِ اللهُ ، أَوْ رَحِمَكِ اللهُ » قالَت : فَقُلْتُ : اخْلَعْ إِزارَكَ وَالْبَسْ ثَوْباً غَيْرَهُ كَيْما أَغْسِلَهُ ، فَقالَ : « إِنَّما يُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الْغُلامِ وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجارِيَةِ » . وَلَها أُخْتٌ أُخْرى يُقالُ لَها : لُبابَةُ الصُّغْرى ، وَهِيَ أُمُّ خالِدِ بْنِ الْوَليدِ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٣] : فِي إِسْلامِها وَصُحْبَتِها نَظَرٌ .

٤٣٦ ــ لَبِيــدٌ[٤] : هُوَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلابِ

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٤ وأنساب الأشراف ٤٢٩/١ والاستيعاب ١٩٠٧ ــ ١٩١٠ والثقات ٣٦١/٣ وتهذيب التهذيب ٤٧٦/١٢ ، ٤٧٧ . (٢) فى الطبقات ٢٧٩/٨ . (٣) فى الاستيعاب ١٩٠٩ . (٤) ترجمته فى الاستيعاب ١٢٣٥ ــ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَيُكْنَى أَبا عَقِيلٍ أَحَدُ شُعَراءِ الْجاهِلِيَّةِ الْمَعْدودينَ فِيها ، وَأَدْرَكَ الإِسْلامَ ، وَعاشَ مِائَةً وَأَرْبَعاً وَخَمْسينَ سَنَةً ، وَلمَّا بَلَغَ مِائَةً وَعَشْراً قالَ :

أَلَيْسَ فِي مِائَةٍ قَدْ عاشَها رَجُلٌ :. وَفِي تَكامُلِ عَشْرٍ بَعْدَها عُمُرُ

فَلَمَّا جاوَزَها قالَ :

وَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الْحياةِ وَطولِها :. وَسُؤالِ هَذا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ

وَفَدَ عَلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي وَفْدِ بَنِي كِلابٍ ، فَأَسْلَمَ وَهاجَرَ وحَسُنَ إِسْلامُهُ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَماتَ بِها فِي آخِرِ أَمْرِ مُعاوِيَةَ .

٤٣٧ ــ لُقْمانُ الْحَكِيمُ[١] : هُوَ لُقْمانُ ابْنُ باعُورا ابْنُ أُخْتِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، أَوِ ابْنُ خالَتِهِ ، قِيلَ : كانَ فِي زَمَنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَأَخَذَ الْعِلْمَ عَنْهُ ، وَقِيلَ : كانَ قاضِياً فِي زَمَنِ بَنِي إِسْرائيلَ ، وَقِيلَ : كانَ عَبْداً أَسْوَدَ نوبِيًّا ، مِنْ سودانِ مِصْرَ ، وَأَكْثَرُ الأَقاويلِ : أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا ، وَإِنَّما كانَ حَكِيماً .

٤٣٨ ــ لَقِيطُ بْنُ صَبِرَةَ[٢] : هُوَ أَبو رَزِينٍ ــ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الزَّايِ ــ لَقِيطٌ ــ بِكَسْرِ الْقافِ بَعْدَ اللَّامِ الْمَفتوحَةِ ــ ابْنُ صَبِرَةَ ــ

١٣٣٨ وطبقات الشعراء ٢٩ ، ٣٠ والشعر والشعراء ١٦٧ ــ ١٧٤ والموشح ٨٩ ، ٩٠ . (١) انظر ترجمته فى البداية والنهاية ٢/ ١١٣ ــ ١١٨ والمعارف ٥٥ والتعريف والإعلام ١٣٤ ومروج الذهب ٤٩/١ . (٢) ترجمته فى الاستيعاب ١٣٤٠ والثقات ٣/ ٣٥٩ وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٩ ، ٤١٠ والكاشف ٣/ ١٢ .

بِفَتْحِ الصّادِ وكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَهاءٍ ـ ابْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْمُنْتَفِقِ بْنِ عامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ ـ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْقافِ ـ الْعُقَيْلِيُّ ، صَحابِيٌّ مَشْهورٌ ، عِدادُهُ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ كَذا نَسَبَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ لَقيطَ بْنَ عامِرٍ غَيْرَ لَقيطِ بْنِ صَبِرَةَ قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[1] : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . رَوَى عَنْهُ ابْنُه عاصِمٌ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَعَمْرو بْنُ أَوْسٍ ، وَوَكيعُ بْنُ عُدْسٍ ـ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الدّالِ ، وَسِينٍ مُهْمَلَةٍ .

٤٣٩ ـ لوطٌ عَلَيْهِ السَّلامُ[2] : هُوَ لوطُ بْنُ هارانَ بْنِ تارَحَ ، وَهارانُ : هُوَ أَخو إِبْراهِيمَ الْخليلِ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَلُوطٌ ابْنُ أَخيهِ آمَنَ بِإِبْراهِيمَ ، وَشَخَصَ مَعَهُ مُهاجِراً إِلى الشّامِ ، فَنَزَلَ إِبْراهِيمُ فِلَسْطينَ ، وَأَنْزَلَ لوطاً الْأُرْدُنَّ ، فَأَرْسَلَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ سَدومَ .

هَارَانُ : بِالرَّاءِ وَبِالنُّونِ . وَتَارَحُ : بِالتَّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَراءٍ مَفْتوحَةٍ وحاءٍ مُهْمَلَةٍ . وَلوطٌ : اسْمٌ عَرَبِيٌّ فِيما يقالُ ، واللهُ أَعْلَمُ .

---

(١) فى الاستيعاب ١٣٤٠ . (٢) انظر البداية والنهاية ١/ ١٦٤ ـ ١٧٢ والمعارف ٣١ .

حَــرْفُ الْمِيـمِ

٤٤٠ ــ مارِيَةُ[١] : هِيَ مارِيَةُ بِنْتُ شَمْعونَ ، أَهْداها الْمُقَوْقِسُ الْقِبْطِىُّ صاحِبُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَمِصْرَ لِرسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى مَعَها أُخْتَها سيرِينَ ، وَخَصِيًّا يُقالُ لَهُ : مَأْبُورٌ ، فَوَهَبَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِيرِينَ لِحَسَّانِ بْنِ ثابِتٍ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ حسَّانٍ . وَمارِيَةُ تَسَرَّى بِها رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَماتَتْ فِي خِلافَةِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ ، وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ .

ل/٢٠٨ص

الْمُقَوْقِسُ : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقافِ الْأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ . وَمأْبورٌ : بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ راءٌ .

٤٤١ ــ مَاعِــزٌ[٢] : هُوَ ماعِزُ بْنُ مالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ ، مَعْدودٌ فِي الْمَدَنِيِّينَ ، وَهُوَ الَّذِى رَجَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزِّنا ، وَقالَ : « لَقَدْ تابَ تَوْبَةً لَوْ تابَها طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى لَأَجْزَأَتْهُمْ » رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ حَديثاً وَاحِداً ، قالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

ذِكْـرُ مَـنِ اسْمُـهُ مالِكٌ

٤٤٢ ــ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٣] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ مالِكُ بْنُ أَنَسٍ

---

(١) أنساب الأشراف ٤٤٨ ــ ٤٥٣ والمعارف ٤٣ والاستيعاب ١٩١٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٥٤ .

(٢) ترجمته فى الاستيعاب ١٣٤٥ والثقات ٣/ ٤٠٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٧٥ .

(٣) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٤٣٦ وتذكرة =

[ابْنِ مالِكِ][1] بْنِ أَبِى عامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحارِثِ بْنِ غَيْمانَ ــ بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَيُقالُ : عُثْمانُ ــ بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ ــ ابْنِ جُثَيْلٍ ــ بِجيمٍ وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ وَياءٍ تحْتَها نُقْطَتانِ . وَقالَ ابْنُ سَعْدٍ[2] : ابْنُ خُثَيْلٍ ــ بِخاءٍ مُعْجَمَةٍ ــ ابْنِ عَمْرِو بْنِ ذِى أَصْبَحَ ، الْأَصْبَحِىُّ الْمَدَنِىُّ ، إِمامُ دارِ الْهِجْرَةِ ، وَأَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلامِ .

كانَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ إذا أَرادَ أَنْ يُحَدِّثَ تَوَضَّأَ وجَلَسَ عَلى صَدْرِ فِراشِهِ ، وَسَرَّحَ لِحْيَتَهُ ، وَتَمَكَّنَ فِى جُلوسِهِ بِوَقارٍ وَهَيْبَةٍ ثُمَّ حَدَّثَ ، فَقيلَ لَهُ فِى ذَلِكَ ، فَقالَ : أُحِبُّ أَنْ أُعَظِّمَ حَديثَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا أُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا مُتَمَكِّناً عَلى طَهارَةٍ وَكانَ يَكْرَهُ أَنْ يُحَدِّثَ وَهُوَ فِى الطَّريقِ ، أَوْ قائِمٌ ، أَوْ وَهُوَ مُسْتَعْجِلٌ ، وَيَقولُ : أُحِبُّ أَنْ أَتَفَهَّمَ ما أُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ كانَ لا يَرْكَبُ فِى الْمَدينَةِ مَعَ ضَعْفِهِ وَكِبَرِ سِنِّهِ ، وَيَقولُ : لا أَرْكَبُ فِى مَدينَةٍ فِيها جُثَّةُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْفونَةٌ ، تَعْظيماً لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وُلِدَ فِى خِلافَةِ الْوَليدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعينَ . وَنُقِلَ عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى ، قالَ : كانَ مالِكُ بْنُ أَنَسٍ حُمِلَ بِهِ ثلاثَ سِنينَ ، قالَ الْحِزامِىُّ : وَهُوَ مَعْروفٌ

= الحفاظ ١/٢٠٧ وحلية الأولياء ٦/٣١٣ والديباج المذهب ١٧ وطبقات ابن سعد ٥/ ٤٥ وغاية النهاية فى طبقات القراء ٢/ ٣٥ وطبقات المفسرين ٢/ ٢٩٣ وطبقات الشيرازى ٦٧ والبداية والنهاية ١٠/ ١٧٤ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥ وشذرات الذهب ١/ ٢٨٩ ووفيات الأعيان ١/ ٤٣٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٥ والمعارف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .

(١) من المراجع السابقة .

(٢) فى الطبقات ٥/ ٤٥ .

عِنْدَنا أَنَّ مالِكاً حُمِلَ بِهِ ثَلاثُ سِنِينَ ، وماتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ. قال عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : ماتَ مالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمانِينَ سَنَةً . وَمِمَّا رُثِيَ بِهِ مالِكٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِجَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْحُسَيْنِ السَّرَّاجِ :

سَقَى جَدَثاً ضَمَّ الْبَقِيعُ لِمالِكٍ ... مِنَ الْمُزْنِ مِرْعادُ السَّحائِبِ مِبْراقُ
إِمامٌ مُوَطَّاهُ الَّذِى طَبَقَتْ بِهِ ... أَقالِيمُ فِي الدُّنْيا فِساحٌ وَآفاقُ
أَقامَ بِهِ شَرْعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... لَهُ حَذَرٌ مِنْ أَنْ يُضامَ وَإِشْفاقُ
لَهُ سَنَدٌ عالٍ صَحِيحٌ وَهَيْبَةٌ ... فَلِلْكُلِّ مِنْهُمْ حِينَ يَرْوِيهِ إِطْراقُ
وَأَصْحابُ صِدْقٍ كُلُّهُمْ عَلَمٌ فَسَلْ ... بِهِمْ إِنَّهُمْ إِنْ أَنْتَ ساءَلْتَ حُذَّاقُ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ابْنُ إِدْرِيسَ وَحْدَهُ ... كَفاهُ أَلا إِنَّ السَّعادَةَ أَرْزاقُ

٤٤٣ ــ مالِكُ بْنُ أَوْسٍ[١] : هُوَ أَبُو سَعِيدٍ مالِكُ بْنُ أَوْسِ ابْنِ الْحَدَثانِ بْنِ عَوْفِ بْنِ رَبِيعَةَ النَّصْرِيُّ[٢] ــ بِالنُّونِ وَالصَّادِ ــ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوازِنَ ، بَطْنٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلانَ . اخْتُلِفَ فِي صُحْبَتِهِ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٣] : وَالْأَكْثَرُ عَلَى إِثْباتِها وَقالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لا تَثْبُتُ ، وَرِوايَتُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلَةٌ ، وَأَمَّا رِوايَتُهُ عَنِ الصَّحابَةِ فَكَثِيرَةٌ . رَوَى عَنِ الْعَشَرَةِ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ ، وَأَكْثَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ

---

(١) الاستيعاب ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٩ والثقات ٥/ ٣٨٢ وطبقات ابن خياط ٢٣٦ والمعارف ٤٢٧ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣٥٢ والكاشف ٣/ ٩٩ وتهذيب النووى ٢/ ٧٩ . (٢) النصرى : ساقط من ع . (٣) فى الاستيعاب ١٣٤٦ .

مُطْعِمٍ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ خالِدٍ ، وَأَبو الزُّبَيْرِ ، ماتَ بِالْمدينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعينَ .

٤٤٤ ــ مالِكُ بْنُ الْحُوَيرِثِ[١] : هُوَ أَبو سُلَيمانَ مالِكُ ابْنُ الْحُوَيرِثِ بْنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِيُّ ، وَفِى نَسَبِهِ إِلى لَيْثٍ خِلافٌ . وَلَمْ يَخْتَلِفوا أَنَّهُ مِنْ بَنِى لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَناةَ . وَيُقالُ : هُوَ مالِكُ ابْنُ الْحارِثِ ، وَقِيلَ : مالِكُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ بِالْجيمِ ، وَالصَّحيحُ هُوَ الْأَوَّلُ . وفَدَ عَلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقامَ عِنْدَهُ عِشْرينَ لَيْلَةً ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ ، وَأَبو قِلابَةَ ، وَأَبو عَطِيَّةَ ، وَسَلَمَةُ الْجَرْمِيُّ ، ماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعينَ بِالْبَصْرَةِ .

٤٤٥ ــ مالِكُ بْنُ عَوْفٍ[٢] : هُوَ مالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَبيعَةَ ابْنِ يَرْبوعِ بْنِ واثِلَةَ ــ بِثاءٍ مُثَلَّثَةٍ[٣] ــ ابْنِ دُهْمانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعاوِيَةَ ل/٢٠٩ص ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوازِنَ النَّصْرِيُّ ــ بِالنُّونِ ــ انْهَزَمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ كافِراً ، وَكانَ رئيس جَيْشِ الْمشْرِكينَ يَوْمَئِذٍ ، وَلَحِقَ فِى انْهِزامِهِ بِالطَّائِفِ ، فَقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَتانِى مُسْلِماً لَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ » فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَلَحِقَ بِرَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرانَةِ ، فَأَسْلَمَ ، فَأَعْطاهُ أَهْلَهُ وَمالَهُ وَأَعْطاهُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ كَما أَعْطَى سائِرَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلوبُهُمْ ، وَهُوَ أَحَدُهُمْ ، وَمَعْدودٌ فِيهِمْ ، وَكانَ

---

(١) الاستيعاب ١٣٤٩ وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٢ وطبقات ابن خياط ٣٠ ، ١٧٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٠ والثقات ٣/ ٣٧٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٦٩ والاستيعاب ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ والثقات ٣/ ٣٧٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٢ .

(٣) فى تهذيب النووى وجمهرة الأنساب : وائلة .

شاعِراً ، وَاستَعْمَلَهُ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على مَنْ أَسْلَمَ مِن قَوْمِهِ ، وَمِنْ قبائِلِ قَيْسٍ ، وَأَمَرَهُ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِمُغاوَرَةِ ثَقيفٍ فَفَعَلَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ ، وَحَسُنَ إِسْلامُهُ ، وَقالَ حينَ أَسْلَمَ :ـ

ما إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ[1] فِي النَّاسِ كُلِّهِمُ بِمِثْلِ مُحَمَّدِ

٤٤٦ ـ مالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ[2] : هُوَ مالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ خالِدِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكونِيُّ ـ بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، مِنْ بَنِي السَّكونِ بْنِ أَشْرَسَ ابْنِ كِنْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَريبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ ، بَطْنٍ مِنْ كِنْدَةَ ، وَيُقالُ أَيْضاً فِيهِ : السَّكَنِيُّ . مَعدودٌ فِي الشَّامِيِّينَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّهُ فِي الْمِصْرِيِّينَ . رَوَى عَنْهُ مَرْثَدٌ ـ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ـ ابْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ ، وَكانَ مالِكٌ أَميراً لِمُعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيانَ عَلى الْجُيوشِ ، وَغَزا الرُّومَ . وَفِي التَّابِعينَ آخَرُ يُقالُ لَهُ : مالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، سَمِعَ مُعاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيانَ ، لَكِنَّهُ سَبائِيٌّ ، وَهَذا كِنْدِيٌّ .

٤٤٧ ـ مُجالِدٌ[3] : هُوَ مُجالِدٌ ـ بِضَمِّ الْميمِ وَفَتْحِ الْجيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَدالٍ مُهْمَلَةٍ ـ ابْنُ سَعيدٍ الْهَمْدانِيُّ ـ بِسُكونِ الْميمِ وَدالٍ

---

(١) في الاستيعاب : سمعت بما أرى . (٢) الاستيعاب ١٣٦١ ، ١٣٦٢ وجمهرة الأنساب ٤٣٠ والثقات ٣/ ٣٧٨ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢ وطبقات ابن خياط ٧٢ ، ٢٩٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٢ ونسب معد واليمن الكبير ١٩٣ والإصابة ٣/ ٣٣٧ . (٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧ ومعرفة الثقات ٢/ ٢٦٤ ، ٢٦٥ وطبقات ابن خياط ١٦٦ والكاشف ٣/ ١٠٦ والضعفاء الصغير للبخارى ١١٢ .

مُهْمَلَةٍ الْكُوفِيُّ . كانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ يُضَعِّفُهُ ، وَكانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ لا يَرْوِي عَنْهُ . عَنِ الشَّعْبِيِّ وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ ، قالَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمانَ عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ مُجالِدٍ : ماتَ مُجالِدٌ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ ، وَقِيلَ : وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَغَيْرُهُ .

٤٤٨ ـ مُجاهِدٌ[١] : هُوَ أَبو الْحَجّاجِ مُجاهِدُ بْنُ جَبْرٍ ـ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَراءٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ السّائِبِ الْمَخْزُومِيُّ ، مِنَ الطَّبَقَةِ الثّانِيَةِ ، مِنْ تابِعِي مَكَّةَ وَفُقَهائِها وَقُرّائِها ، وَالْمَشْهُورِينَ بِها ، وَأَحَدِ الْأَعْلامِ الْمَعْرُوفِينَ ، قالَ حَمّادٌ : لَقِيتُ عَطاءً ، وَطاوُوساً وَمُجاهِداً ، وَشامَمْتُ الْقَوْمَ فَوَجَدْتُ أَعْلَمَهُمْ مُجاهِداً . قالَ مُجاهِدٌ : كانَ ابْنُ عُمَرَ يَأْخُذُ لِي الرِّكابَ ، وَيُسَوِّي عَلَيَّ ثِيابِي إِذا رَكِبْتُ . سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ ، وَابْنَ عُمَرَ ، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ ، وَابْنُ عَوْنٍ ، وَمَنْصورٌ ، وَالْحَكَمُ ، وَابْنُ أَبِي نُجَيْحٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْقِراءَةَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ ، وَماتَ سَنَةَ مِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ .

٤٤٩ ـ مُجَزِّزٌ الْمُدْلِجِيُّ[٢] : هُوَ مُجَزِّزٌ ـ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الزّايِ الْأُولَى وَكَسْرِها ـ الْمُدْلِجِيُّ ـ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْجِيمِ ـ الْقائِفُ الَّذِي كانَ يَأْخُذُ بِالشَّبَهِ بَيْنَ الصُّوَرِ

---

(١) ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١/ ٩٢ وحلية الأولياء ٣/ ٢٧٩ وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٤٣ وابن خياط ٢٨٠ والداودى ٢/ ٣٠٥ وابن الجزرى ٢/ ٤١ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨ ـ ٤٠ والكاشف ٣/ ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٩ وشذرات الذهب ١/ ١٢٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٣ .

(٢) ترجمته فى الاستيعاب ١٤٦١ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢ ، ٤٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٣ ، ٨٤ .

وَالْأَشْخاصِ ، وَإِنَّما سُمِّيَ مُجَزِّزاً ؛ لِأَنَّهُ كانَ إِذا أَخَذَ أَسيراً جَزَّ ناصِيَتَهُ ، وَلَمْ يَكُن اسْمُهُ مُجَزِّزاً ، وَإِنَّما غَلَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ . قالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[1] .

٤٥٠ ــ مُحارِبُ بْنُ دِثارٍ[2] : هُوَ أَبو النَّضْرِ ــ بِنونٍ وَضادٍ مُعْجَمَةٍ ــ مُحارِبُ بْنُ دِثارِ بْنِ كُرْدوسِ بْنِ قِرْواشِ بْنِ جَعْوَنَةَ ابْنِ سَلِمَةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَدوسٍ السَّدوسِيُّ ، قاضِي الْكوفَةِ ، تابِعِيٌّ ، سَمِعَ جابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، وَابْنَ عُمَرَ . رَوَى عَنْهُ مِسْعَرٌ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : قالوا : وَتُوُفِّيَ مُحارِبُ بْنُ دِثارٍ فِي وِلايَةِ خالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، وَذَلِكَ فِي وِلايَةِ هِشامِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قالَ : وَلَهُ أَحاديثُ ، وَلا يَحْتَجّونَ بِهِ ، قالَ : وَكانَ مِنَ الْمُرْجِئَةِ الْأُولَى ، الَّذينَ كانوا يُرْجِئونَ عَلِيًّا وَعُثْمانَ ، وَلا يَشْهَدونَ بِإِيمانٍ ، وَلا كُفْرٍ .

مُحارِبٌ ــ بِضَمِّ الْميمِ وَفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَدِثارٌ : بِكَسْرِ الدّالِ وَفَتْحِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَكُرْدوسٌ : بِضَمِّ الْكافِ ، وَسُكونِ الرَّاءِ وَضَمِّ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالسّينِ وَقِرْواشٌ : بِكَسْرِ الْقافِ // وَسُكونِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ شينٌ مُعْجَمَةٌ . ل/٢١٠ص
وَجَعْوَنَةُ : بِفَتْحِ الْجيمِ وَسُكونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالنّونِ .

---

(١) في الاستيعاب ١٤٦١ .

(٢) طبقات ابن خياط ١٦١ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥ ، ٤٦ والثقات ٥/ ٤٥٢ والكاشف ٣/ ١٠٨ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣٦٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٤ .

٤٥١ ـ **مِحْجَنُ بْنُ الْأَدْرَعِ**[١] : هُوَ مِحْجَنٌ ـ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْجيمِ وَبِالنُّونِ ـ ابْنُ الْأَدْرَعِ ـ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ وراءٍ وَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ ـ الْأَسْلَمِيُّ ، مِنْ بَنِى أَسْلَمَ بْنِ أَفْصى بْنِ حارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ . قالَ الْواقِدِيُّ : هُوَ قَديمُ الْإِسْلامِ ، عِدادُهُ فِى الْبَصرِيِّينَ ، وَهُوَ خَطَّ مَسْجِدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . رَوَى عَنْهُ حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَرَجاءُ بْنُ أَبى رَجاءٍ ، وَسَعيدُ بْنُ أَبى سَعيدٍ . عُمِّرَ طَوِيلًا ، يُقالُ : إِنَّهُ ماتَ بِالْمَدينَةِ فِى آخِرِ أَيّامِ مُعاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِى كِتابِ السَّبْقِ وَالرَّمْيِ ، وَهُوَ الَّذى قالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ارْمُوا وَأَنا مَعَ ابْنِ الْأَدْرَعِ » .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ

٤٥٢ ـ **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ**[٢] : « الْقاهِرُ بِاللهِ » هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبى أَحْمَدَ ، مُحَمَّدٌ ، وَقِيلَ : طَلْحَةُ بْنُ جعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ هارونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْعَبّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَبو مَنْصورٍ الْقاهِرُ بِاللهِ ابْنُ الْمُعْتَضِدِ ابْنِ الْمُوَفَّقِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ بْنِ الرَّشيدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْمَنْصورِ أَميرِ الْمُؤْمِنِينَ وُلِدَ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمادى الْأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمانينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَاسْتُخْلِفَ ضَحْوَةً نَهارَ الْخميسِ لِلَيْلَتَيْنِ

---

(١) الاستيعاب ١٣٦٣ وطبقات ابن خياط ٥٢ ، ١٨٢ وتهذيب التهذيب ٤٩ والكاشف ٣/ ١٠٨ وطبقات ابن سعد ٧/ ١٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٥ .

(٢) انظر تاريخ بغداد ١/ ٣٣٩ ، ٣٤٠ والفخرى ٢٧٦ والعقد الفريد ٥/ ١٢٨ والبداية والنهاية ١١/ ١٨٢ ـ ١٨٥ .

بَقِيَتا مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ عِشْرِينَ ، وَثلاثِمائَةٍ ، وَخُلِعَ يَوْمَ السَّبْتِ لِستٍّ خَلَوْنَ مِنْ جُمادى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ، وَسُمِلَتْ عَيْناهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ حَتَّى سالَتا جَمِيعاً فَعَمِيَ ، وارْتُكِبَ مِنْهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِ فِي الْإِسْلامِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ مَحْبوساً مَرَّةً وَمُخَلًّى مَرَّةً إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِثلاثٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمادَى الْأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثين وَثَلاثِمائَةٍ ، وَدُفِنَ إِلَى جانِبِ أَبِيهِ الْمُعْتَضِدِ . قِيلَ : إِنَّهُ دَخَلَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ إِلَى الْمَسْجِدِ الْجامِعِ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَخَذَ يَتَصَدَّقُ ، فَرَآهُ ابْنُ أَبِي موسَى الْهَاشِمِيُّ : فَمَنَعَهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَعْطاهُ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَرَدَّهُ إِلى دارِهِ .

٤٥٣ ــ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ « أبو جَعْفَرٍ التِّرْمِذِيُّ »(١) : هُوَ أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ التِّرْمِذِي ، الْفَقيهُ الشافِعِيُّ، لَمْ يَكُنْ لِلشَّافِعِيِّينَ فِي زَمانِهِ أَرْأَسُ مِنْهُ ، وَلَا أَشَدُّ وَرَعاً ، وَكانَ مِنَ التَّقَلُّلِ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ عَلى حالٍ عَظيمَةٍ ، فَقْراً وَوَرَعاً وَصَبْراً ، قال الدَّارَقُطْنِيُّ : هُوَ ثِقَةٌ مَأْمونٌ ، ناسِكٌ ، نُقِلَ عَنْهُ قالَ : كَتَبْتُ الْحَديثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَسَمِعْتُ مَسائِلَ مالِكٍ وَقَوْلَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي حُسْنُ رَأْيٍ فِي الشَّافِعِيِّ ، فَبَيْنَا أَنا قاعِدٌ فِي مَسْجِدِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ إِذْ غَفَوْتُ غَفْوَةً ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) ترجمته فى تاريخ بغداد ١/ ٣٦٥ ، ٣٦٦ وطبقات الشيرازى ٨٦ والعبادى ٥٦ والإسنوى ١/ ١٤٣ وابن هداية ٣٧ وابن قاضى شهبة ١/ ٣٨ ــ ٤٠ وفيات الأعيان ٣/ ٣٣٤ وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٠ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٠٢ .

وَسَلَّمَ فِى الْمَنامِ ، فَقُلْتُ : يارَسولَ اللهِ ! أَكْتُبُ رَأْىَ أَبِى حَنيفَةَ ؟ قالَ : « لَا » قُلْتُ : أَكْتُبُ رَأْىَ مالِكٍ ؟ قالَ : « ما وافَقَ حَديثِى » قُلْتُ لَهُ : أَكْتُبُ رَأْىَ الشَّافِعِىِّ ؟ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ شِبْهَ الْغَضْبانِ لِقَوْلِى ، وَقالَ : « لَيْسَ هَذَا بِالرَّأْىِ هَذَا رَدٌّ عَلى مَنْ خالَفَ سُنَّتِى » قالَ : فَخَرَجْتُ فِى أَثَرِ هَذِهِ الرُّؤْيَا إِلَى مِصْرَ ، فَكَتَبْتُ كُتُبَ الشَّافِعِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ . قِيلَ : وُلِدَ فِى ذِى الْحِجَّةِ سَنَةَ مِائَتَيْنِ ، وَتُوُفِّىَ لِإِحْدى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعينَ ، يَعْنِى وَمِائَتَيْنِ .

٤٥٤ ــ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ « ابْنُ الْحَدّادِ »[١] : هُوَ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ « ابْنُ الْحَدّادِ » الْقاضِى ، صاحِبُ الْفُروعِ ، كانَ مِنْ أَعْيانِ أَصْحابِ أَبِى إِبْراهِيمَ الْمُزَنِىِّ ، فَقيهٌ مُتَقَدِّمٌ ،لَهُ نَظَرٌ فِى الْعَرَبِيَّةِ ، وَغاصَ عَلى أَسْرارِ الْفِقْهِ ، وَتَغَلْغَلَ إِلى غَوامِضِ الْعِلْمِ ، وَخَرَّجَ مِنَ التَّفْريعاتِ مَالَمْ يُسْبَقْ إِلى مِثْلِهِ ، وَلَمْ يُلْحَقْ فِى بَراعَتِهِ وَحُسْنِهِ ، وَكانَ مُدَرِّسَ مِصْرَ وَمُفْتِيها ، مَهيباً عِنْدَ السَّلاطِينِ وَالرَّعايَا مَقْصوداً فِى الْفَتاوى وَالنَّوازِلِ ، مُؤَهَّلًا لِلْقَضاءِ وَالْحُكْمِ ، راجِحَ الْكِفَّتَيْنِ فِى النَّظَرِ فِيهِ ، وَكانَ مَليحَ الشِّعْرِ ، أَنْشَدَنِى بَعْضُ الْفُقَهاءِ أَبْياتاً مِنْ قَصيدَةٍ عَزاهَا إِلَيْهِ ، وَهِىَ :

---

(١) ترجمته فى طبقات الشيرازى ٩٣ والعبادى ٦٥ والإسنوى ١/ ١٩٢ وابن هداية ٧٠ وابن قاضى شهبة ١/ ١٠٤ ، ١٠٥ والبداية والنهاية ١١/ ٢٤٤ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٣١٣ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٦ وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٢ .

لَوْ كانَ بِالصَّبْرِ الْجميلِ مَلاذُهُ ... مَا سَحَّ وابِلُ دَمْعِهِ وَرَذَاذُهُ

يَا أَيُّها الرَّشَأُ الَّذِى مِن لَحْظِهِ ... سَهْمٌ إلى حَبِّ الْقُلوبِ نَفاذُهُ

ل/٢١١ص دُرٌّ يَلوحُ بِفيكَ مَنَّ نَظَّامُهُ ... خَمْرٌ يَجُولُ عَلَيْهِ مَنْ نَبَّاذُهُ

وَقَناةُ ذَاكَ الْقَدِّ كَيْفَ تَقَوَّمَتْ ... وَسِنانُ ذَاكَ اللَّحْظِ ما فُولَاذُهُ

هاروتُ يَعْجِزُ عَنْ نَوافِثِ لَحْظِهِ ... وَهُوَ الإمامُ فَمَنْ تُرى أُسْتاذُهُ

مَنْ كانَ يَرْغَبُ فِي السَّلامَةِ فَلْيَكُنْ ... أَبَداً مِنَ الْحَدَقِ الْمِراضِ عِياذُهُ

تُوُفِّىَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ فِى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ .

٤٥٥ ـ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ(١) : هُوَ الإِمامُ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمانَ بْنِ شافِعِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ ابْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَىٍّ ابْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىِّ بْنِ غالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزارِ ابْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ . يَجْتَمِعُ مَعَ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى عَبْدِ مَنافٍ . لَقِىَ شافِعٌ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ ، وَكانَ أَبوهُ السَّائِبُ صاحِبَ رَايَةِ بَنِى هاشِمٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَأُسِرَ وَفَدَى نَفْسَهُ ثُمَّ أَسْلَمَ .

---

(١) انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦١ وحلية الأولياء ٩/ ٦٣ وطبقات الشيرازى ٧١ وابن الجزرى ٢/ ٩٥ والداودى ٢/ ٩٨ وابن هداية ١١ والإسنوى ١/ ١٨ وتاريخ بغداد ٢/ ٥٦ وشذرات الذهب ٢/ ٩ والوافى بالوفيات ٢/ ١٧١ والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٢ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥ وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٣ ووفيات الأعيان ١/ ٤٤٧ والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٦ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٤٤ .

وُلِدَ الشَّافِعِيُّ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ ، وَحُمِلَ إِلَى مَكَّةَ ، وَهُوَ ابْنُ سَنَتَيْنِ ، وَقِيلَ : وُلِدَ بِعَسْقَلانَ ، وَقِيلَ : بِالْيَمَنِ ، وقَدْ ذَكَرْنا الاخْتِلافَ فِي ذَلِكَ مَعَ طَرَفٍ مِنْ مَناقِبِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي أَوَّلِ كِتابِنا « طَبَقاتِ الْفُقَهاءِ » مَعَ أَنَّ مَناقِبَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ ، وَفَضائِلُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى .

إِمامُ الدُّنْيا ، وَعالِمُ الْأَرْضِ ، جَمَعَ اللهُ لَهُ مِنَ الْعُلومِ وَالْمَفاخِرِ مالَمْ [يَجْتَمِعْ][1] لِإِمامٍ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ ، وَانْتَشَرَ لَهُ مِنَ الذِّكْرِ مالَمْ يَنْتَشِرْ لِأَحَدٍ سِواهُ ، قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : قُلْتُ لِأَبِي : أَيُّ رَجُلٍ كانَ الشَّافِعِيُّ ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُكَ تُكْثِرُ مِنَ الدُّعاءِ لَهُ ، فَقالَ يابُنَيَّ كانَ الشَّافِعِيُّ كَالشَّمْسِ لِلنَّهارِ ، وَكَالْعافِيَةِ لِلنَّاسِ ، فَانْظُرْ هَلْ لِهَذَيْنِ مِنْ خَلَفٍ ، أَوْ عَنْهُما عِوَضٌ ؟ . وَقالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : مابِتُّ مُنْذُ ثَلاثِينَ سَنَةً إِلَّا وَأَنا أَدْعُو لِلشَّافِعِيِّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُ . وَقالَ أَبو ثَوْرٍ : مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ فِي عِلْمِهِ وَفَصاحَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَثَباتِهِ وَتَمَكُّنِهِ فَقَدْ كَذَبَ ، كانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ فِي حَياتِهِ ، فَلَمَّا مَضَى لِسَبِيلِهِ لَمْ يُعْتَضْ مِنْهُ .

أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ جَماعَةٍ كَثِيرَةٍ ، مِنْهُمْ : مالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَسُفْيانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَداوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّراوَرْدِيُّ ، وَمُسْلِمُ بْنُ خالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، وَإِبْراهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، وَعَمُّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شافِعٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحارِثِ الْمَخْزومِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ سالِمٍ ابْنِ الْقَدّاحِ ،

(١) ص : يجمع .

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْماجَشون ، وَإِسْماعَيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، وَخَلْقٌ سِواهُمْ أَخَذَ عَنْهُ الْعِلْمَ خَلْقٌ كَثيرٌ ، كَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَأَبي ثَوْرٍ وَالْكرابيسيِّ ، وَالرَّبيعِ ، وَالْمُزَنيِّ ، وَالزَّعْفرانيِّ ، وَابْنِ عَبْدِ الْأَعْلى ، وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ ذَكَرْناهُمْ في الطَّبَقاتِ .

قَدِمَ الشّافِعيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَغْدادَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعينَ وَمِائَةٍ ، فَأَقامَ بِها سَنَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إلى مَكَّةَ ، ثُمَّ قَدِمَها سَنَةَ ثَمانٍ وَتِسْعينَ ، فَأَقامَ بِها [شَهْراً](1) ثُمَّ خَرَجَ إلى مِصْرَ ، وَماتَ بِها في آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسونَ سَنَةً . قالَ الرَّبيعُ : مات الشّافِعيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ في يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَجَب ، وَدَفَنّاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَرَأَيْتُ هِلالَ شَعْبانَ وَأَنا مُنْصَرِفٌ مِنْ جَنازَتِهِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مِصْرَ بِالْفُسْطاطِ بِالْمُقَطَّمِ ، وَقَبْرُهُ الْآنَ ظاهِرٌ مَشْهورٌ يُزارُ . وَحُكِيَ عَنِ الرَّبيعِ قالَ : رَأَيْتُ الشّافِعيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في الْمَنامِ بَعْدَ وَفاتِهِ ، فَقُلْتُ : يا أَبا عَبْدِ اللهِ ! ما صَنَعَ اللهُ بِكَ ؟ قالَ : أَجْلَسَني عَلى كُرْسيٍّ مِنْ ذَهَبٍ ، وَنَثَرَ عَلَيَّ اللُّؤْلُؤَ الرَّطْبَ . اتَّفَقَ الْعُلَماءُ قاطِبَةً مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ ، وَالْحَديثِ ، وَالْأُصولِ ، وَاللُّغَةِ ، وَالنَّحْوِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ عَلى ثِقَتِهِ وَأَمانَتِهِ وَعَدالَتِهِ وَزُهْدِهِ وَتَقْواهُ وَوَرَعِهِ وَنَزاهَةِ عِرْضِهِ وَعِفَّةِ نَفْسِهِ وَحُسْنِ سيرَتِهِ ، وَعُلُوِّ قَدْرِهِ ، فَالْمُطْنِبُ في وَصْفِهِ مُقَصِّرٌ ، وَالْمُسْهِبُ في مَدْحِهِ مُقْتَصِرٌ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وَمِمّا رُثِيَ بِهِ الشّافِعيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَوْلُ أَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ

---

(١) ص : شهرين ، والمثبت من ع وتاريخ بغداد ٢/ ٦٨ .

ابْنِ دُرَيْدٍ فِي قَصِيدَتِهِ(١) : — //

ل/٢١٢ص

أَلَمْ تَرَ آثارَ ابْنِ إِدْرِيسَ بَعْدَهُ ... دَلائِلُها فِي الْمُشْكِلاتِ لَوامِعُ

مَعالِمُ يَفْنَى الدَّهْرُ وَهْيَ خَوالِدٌ ... وَتَنْخَفِضُ الأَعْلامُ وَهِيَ فَوارِعُ

مَناهِجُ فِيها لِلْهُدى مُتَصَرَّفٌ ... مَوارِدُ فِيها لِلرَّشادِ شَرائِعُ

ظَواهِرُها حُكْمٌ وَمُسْتَنْبَطاتُها ... لِما حَكَمَ التَّفْرِيقُ فِيهِ جَوامِعُ

لِرَأْيِ بْنِ إِدْرِيسَ ابْنِ عَمِّ مُحَمَّدٍ ... ضِياءٌ إِذا ما أَظْلَمَ الْخَطْبُ ساطِعُ

إِذا الْمُفْظِعاتُ(٢) الْمُشْكِلاتُ تَشابَهَتْ ... سَناِمنْـــهُ نورٌ فِي دُجاهُـــنَّ لامِـــعُ

أَبَى اللهُ إِلَّا رَفْعَهُ وَعُلُوَّهُ ... وَلَيْسَ لِما يُعْلِيهِ ذو الْعَرْشِ واضِعُ

تَوَخَّى الْهُدى وَاسْتَنْقَذَتْهُ يَدُ التُّقَى ... مِنَ الزَّيْغِ إِنَّ الزَّيْغَ لِلْمَرْءِ صارِعُ

وَلاذَ بِآثارِ الرَّسولِ فَحُكْمُهُ ... لِحُكْمِ رَسولِ اللهِ فِي النَّاسِ تابِعُ

وَعَــوَّلَ فِي أَحْكامِــهِ وَقَضائِـــهِ ... عَلَى ما قَضَى فِي الْوَحْيِ(*) وَالْحَقُّ ناصِعُ

تَسَرْبَلَ بِالتَّقْوى وَلِيداً وَناشِئاً ... وَخُصَّ بِلُبِّ الْكَهْلِ مُذْ هُوَ يافِعُ

وَهُذِّبَ حَتَّى لَمْ تُشِرْ بِفَضِيلَةٍ ... إِذا الْتُمِسَتْ إِلَّا إِلَيْهِ الأَصابِعُ

فَمَنْ يَكُ عِلْمُ الشَّافِعِيِّ إِمامَهُ ... فَمَرْتَعُهُ فِي باحَةِ الْعِلْمِ واسِعُ

سَلامٌ عَلى قَبْرٍ تَضَمَّنَ جِسْمَهُ ... وَجادَتْ عَلَيْهِ الْمُدْجِناتُ الْهَوامِعُ

لَقَـــدْ غَيَّـبَتْ أَثْـــراؤُهُ جِسْمَ ماجِـــدٍ ... جَلِيلٍ إِذا الْتَفَّتْ عَلَيْهِ الْمَجامِعُ

لَئِنْ فَجَعَتْنا الْحادِثاتُ بِشَخْصِهِ ... [لَهُنَّ](٣) لِما حُكِّمْنَ فِيهِ فَواجِعُ

فَأَحْكامُهُ فِينا بُدورٌ زَواهِــرٌ ... وَآثارُهُ فِينا نُجُومٌ طَوالِــعُ

---

(١) ديوانه ٧٠ ، ٧١ وتاريخ بغداد ٢/ ٧٠ — ٧٢ .

(٢) فى الديون ، وتاريخ بغداد : المعضلات (*) فى الديوان : ما قضى التنزيل . (٣) ص : وهن ، والمثبت من ع وتاريخ بغداد .

٤٥٦ ــ **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعَيلَ الْبُخارِيُّ**[١] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْماعيلَ بْنِ إِبْراهِيمَ بْنِ الْمُغيرَةِ الْجُعْفِيُّ الْبُخارِيُّ ، الإِمامُ فِي عِلْمِ الْحَديثِ صاحِبُ الْجامِعِ الصَّحيحِ ، وَالتَّاريخ . رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلى سائِرِ مُحَدِّثي الْأَمْصارِ ، وَكَتَبَ بِخُراسانَ ، وَالْجِبالِ ، وَمُدُنِ الْعِراقِ كُلِّها ، وَبِالْحجازِ ، وَالشَّامِ وَمِصْرَ ، وَقَدِمَ بَغْدادَ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَهْلُها ، وَاعْتَرفوا بِفَضْلِهِ ، وَشَهِدوا بِتَفَرُّدِهِ فِي عِلْمِ الرِّوايَةِ . وَكانَ ابْنُ صاعِدٍ إِذا ذَكَرَهُ يَقولُ : الْكَبْشُ النَّطَّاحُ . نَقَلَ عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ يُوسُفَ الْفَرْبَرِيُّ أَنَّهُ قالَ : ما وَضَعْتُ فِي كِتابِ الصَّحِيحِ حديثاً إِلَّا اغْتَسَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، وَعَنْهُ قالَ : صَنَّفْتُ كِتابِي الصَّحيحَ لِسِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً ، خَرَّجْتُهُ مِنَ سِتِّمائَةِ أَلْف حَديثٍ ، وَجَعَلْتُهُ حُجَّةً فِيما بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ . قالَ الْفَرْبَرِيُّ : سَمِعَ كِتابَ الصَّحيحِ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْماعِيلَ تِسْعونَ أَلْفَ رَجُلٍ فَما بَقِيَ أَحَدٌ يَرْوِي عَنْهُ غَيْرِي . وَقالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَزَّارُ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ إِسْماعيلَ شَيْخاً نَحيفَ الْجِسْمِ ، لَيْسَ بِالطَّويلِ وَلا بِالْقَصيرِ . وُلِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ

---

(١) له ترجمة ضافية

في تاريخ بغداد ٢/ ٤ ــ ٣٤ والبداية والنهاية ١١/ ٢٧ ــ ٣١ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٥ وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧ وشذرات الذهب ٢/ ١٢٤ وطبقات السبكي ٢/ ٢١٢ وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٠٠ والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٦ والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥ ووفيات الأعيان ١/ ٤٥٥ وطبقات الحفاظ ٢٥٢ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٤٠ والعبادي ٥٣ .

أَرْبعٍ وَتِسْعينَ وَمِائَةٍ ، وَتُوُفِّىَ لَيْلَةَ السَّبْتِ عِنْدَ صَلاةِ الْعِشاءِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلاةِ الظُّهْرِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، عاشَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً إِلَّا ثَلاثَةَ عَشَر يَوْماً .

٤٥٧ ــ مُحَمَّدُ بْنُ حاطِبٍ(١) : هُوَ أَبو إِبْراهِيمَ ، وَقِيلَ : أَبو الْقاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ حاطِبٍ ــ بِحاءٍ مُهْمَلَةٍ وَطاءٍ مُهْمَلَةٍ ــ ابنِ الْحارِثِ بْنِ مَعْمَرِو بْنِ حَبيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذافَةَ بْنِ جُمَحَ ، الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ . لَهُ وَلِأَبَوَيْهِ(٢)، وَلِأَخِيهِ الْحارِثِ ، وَلِعَمِّهِ الْخَطابِ صُحْبَةٌ . وَلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَتُوفِّىَ بِمكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ ، سَنَةَ ماتَ ابْنُ عُمَرَ(٣) . وَقِيلَ : بَلْ ماتَ بِالْكوفَةِ ، وَعِدادُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِبْراهيمُ، وَسِماكُ بْنُ حَرْبٍ . وَهُوَ الرَّاوِى(٤) : « فَصْلُ مابَيْنَ الْحلالِ وَالْحرامِ الدُّفُّ » جاءَ ذِكْرُه فِي بابِ الْوَلِيمَةِ وَالنَّثْرِ مِنْ رُبُعِ النِّكاحِ .

٤٥٨ ــ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ « أَبو عَبْدِ اللهِ الْخَتَنُ الْجُرْجانِيُّ »(٥) هُوَ : أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ١٣٦٨ ونسب قريش ٣٩٥ ، ٣٩٦ والتبيين ٤٠١ ، ٤٠٢ وجمهرة الأنساب ١٦٢ وطبقات ابن خياط ٣٣٥ وانظر المنمق ٣٩٠ ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٩٣ والكاشف ٣/ ٢٨ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٧٩ ، ٨٠ والثقات ٣/ ٣٦٥ . (٢) ع : ولأبيه . (٣) كذا عن الاستيعاب ١٣٦٨ وقد ذكر صاحبه فى ترجمة ابن عمر ٩٥٢ : أنه توفى بمكة سنة ثلاث وسبعين . قال : لا يختلفون فى ذلك . (٤) فى المهذب ٢/ ٦٤ .

(٥) ترجمته فى تاريخ جرجان ٤٠٨ ، وابن قاضى شهبة ١/ ١٤٩ وابن هداية ١٠٤ والسبكى ٣/ ١٣٦ والعبادى ١١١ والإسنوى ١/ ٢٢٣ . وشذرات الذهب ٣/١٢٠ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤١ والوافى بالوفيات ٢/ ٣٣٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٥ والأنساب ٢/ ٤٠ .

الْجُرْجانِىُّ ، الْمَعْروفُ بِالْخَتَنِ . أَحَدُ أَئِمَّةِ الشَّافِعِيِّينَ ، وَكانَ مُقَدَّماً فِى الْأَدَبِ وَمَعانِى الْقُرْآنِ وَالْقِراءاتِ ، وَمِنَ الْعُلَماءِ الْمُبَرِّزِينَ فِى النَّظَرِ وَالْجَدَلِ . سَمِعَ أَبا نُعَيْمٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِىٍّ ، وَأَقْرانَهُ بِبَلَدِهِ ، وَوَرَدَ نِيسابورَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثلاثينَ وثَلاثِمائَةٍ ، فَأَقامَ بِها إِلى آخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ ثُمَّ دَخَلَ أَصْبَهانَ ، فَسَمِعَ مُسْنَدَ أَبى داودَ مِنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، // وَسائِرِ الْمَشايِخِ بِها ، ودَخَلَ الْعِراقَ ، وَكَتَبَ بَعْدَ الْأَرْبَعينَ ، وَأَكْثَرَ ، وَكانَ كَثيرَ السَّماعِ وَالرِّحْلَةِ . تُوُفِّىَ [بِجُرْجانَ][1] يَوْمَ الْأَضْحَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَمانينَ وَثَلاثِمائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعينَ سَنَةً .

ل/٢١٣ص

٤٥٩ ـ مُحَمَّدُ بْنُ زِيادٍ[2] :هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيادٍ ، الْمَعْروفُ بِابْنِ الْأَعْرابِىِّ ، صاحِبُ اللُّغَةِ ، وَهُوَ مَوْلى بَنِى هاشِمٍ ، كانَ أَحَدَ الْعالِمينَ بِاللُّغَةِ ، وَالْمَشْهورينَ بِمَعْرِفَتِها ، يُقالُ : لَمْ يَكُنْ فِى الْكُوفِيِّينَ أَشْبَهُ بِرِوايَةِ الْبَصْرِيِّينَ مِنْهُ ، رَوَى عَنْ أَبى مُعاوِيَةَ الضَّريرِ ، وَالْمُفَضَّلِ الضَّبِّىِّ ، وَالْكِسائِىِّ ، رَوَى عَنْهُ إِبْراهيمُ الْحَرْبِىُّ ، وَأَبو الْعَبّاسِ ثَعْلَبٌ ، وَابْنُ السِّكِّيتِ ، وَأَبو شُعَيْبٍ الْحَرّانِىُّ ، أَخَذَ عَلى

---

(١) ص : بخراسان : سهو . والمثبت من ع .

(٢) ترجمته فى إنباه الرواة ٣/ ١٢٨ ــ ١٣٨ وتاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢ ــ ٢٨٥ وبغية الوعاة ١/ ١٠٥ ، ١٠٦ والبلغة ١٩٦ ومراتب النحويين ١٤٩ ، ١٥٠ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٨٩ ــ ١٩٦ وطبقات الزبيدى ٢١٢ ــ ٢١٥ والمزهر ٢/ ٤١١ والأنساب ١/ ١٨٧ ، ١٨٨ والمعارف ٥٤٦ وشذرات الذهب ٢/ ٧٠ ــ ٧٩ ووفيات الأعيان ١/ ٦٢٣ ، ٦٢٤ ونزهة الألباء ٢٠٧ ــ ٢١٢ ومعجم المؤلفين ١٠/ ١١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٥ والأعلام ٦/ ٣٦٥ وكشف الظنون ١٩٨ وهدية العارفين ٢/ ١٢ والفهرست ٦٩ .

الْعُلَماءِ ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى الْفُضَلاءِ ، وَخطَّأَ كَثيراً مِنْ نَقَلَةِ اللُّغَةِ ، وَكانَ رَأْساً فِي كلامِ الْعَرَبِ . مَاتَ بِسُرَّ مَنْ رَأَى سَنَةَ إِحْدى وَثَلاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَلَهُ ثَمانونَ سَنَةً فِيما يُقالُ .

٤٦٠ ـــ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ السَّجّادُ[١] : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الْمَعْروفُ بِالسَّجّادِ ، وَأُمُّهُ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، أَتَى بِهِ أَبوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَسَمّاهُ مُحَمَّداً ، وَكَنّاهُ بِأَبِي الْقاسِمِ ، وَقَدْ قِيلَ : كُنْيَتُهُ أَبو سُلَيْمانَ ، وَالصَّحيحُ : أَبو الْقاسِمِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ أَبيهِ ، وَكانَ هَوَاهُ فِيما ذَكَروا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَكانَ عَلِيٌّ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَقالَ : إِيَّاكُمْ وَصَاحِبَ الْبُرْنُسِ ، وَيُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا مَرَّ بِهِ ، وَهُوَ قَتيلٌ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقالَ : هَذَا السَّجَّادُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَتَلَهُ بِرُّهُ بِأَبيهِ ، يَعْنِي أَنَّ أَباهُ أَكْرَهَهُ عَلَى الْخُروجِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَكانَ طَلْحَةُ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ لِلْقِتالِ ، فَتَقَدَّمَ ، وَنَثَلَ دِرْعَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَقَامَ عَلَيْها ، وَجَعَلَ كُلَّما حَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ قالَ : نَشَدْتُكَ بِحامِيمَ حَتَّى شَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَتَلَهُ ، وَأَنْشَأَ يَقولُ[٢] :ـــ

---

(١) انظر ترجمته فى نسب قريش ٢٨١ والتبيين ٢٨٧ وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٩ والاستيعاب ١٣٧١ وجمهرة الأنساب ١٣٨ والمعارف ٢٣١ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٤ ، ٨٥ .

(٢) الأبيات بروايات مختلفة فى المراجع السابقة غير جمهرة الأنساب ، وتهذيب النووى .

وَأَشْعَثَ قَوّامٍ بِآيَاتِ رَبِّهِ ... قَلِيلِ الْأَذى فيما تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمِ
خَرَقْتُ لَهُ بِالرُّمْحِ جَيْبَ قَمِيصِهِ ... فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
عَلى غَيْرِ ذَنْبٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تابِعاً ... عَلِيًّا وَمَنْ لَمْ يَتْبَعِ الْحَقَّ يُظْلَمِ
يُناشِدُنِى حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شاجِرٌ ... فَهَلَّا تَلا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

يُقالُ : قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، يُقالُ لَهُ : كَعْبُ ابْنُ مُدْلِجٍ ، وَقِيلَ : بَلْ قَتَلَهُ شَدّادُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْعَبْسِيُّ ، وَقِيلَ : بَلْ قَتَلَهُ الْأَشْتَرُ ، وَقِيلَ : بَلْ قَتَلَهُ عِصامُ بْنُ مُقْشَعِرٍّ النَّصْرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِهِمْ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلامُ لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ قَتِيلًا ، قالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ ، إِنْ كانَ لَما عَلِمْتُهُ لَشابًّا صالِحاً ، ثُمَّ قَعَدَ كَئِيباً حَزِيناً ، فَقالَ لَهُ الْحَسَنُ : يا أَبَهْ ! قَدْ كُنْتُ أَنْهاكَ عَنْ هَذا الْمَسِيرِ ، فَغَلَبَكَ عَلَى رَأْيِكَ فُلانٌ وَفُلانٌ ، قالَ : قَدْ كانَ ذَلِكَ يابُنَيَّ ، فَلَوَدِدْتُ أَنِّى مِتُّ قَبْلُ بِعِشْرِينَ سَنَةً .

٤٦١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ(١) « أَبو بَكْرٍ الصَّيْرَفِيُّ » هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ الْمَعْروفُ بِالصَّيْرَفِيِّ ، مِنْ أَجِلَّةِ الْفُقَهاءِ الَّذِينَ دَرَسوا عَلَى أَبِى الْعَبّاسِ(٢) ، وَاشْتَهَرَ بِالْحِذْقِ فِى النَّظَرِ ، وَالْقِياسِ ، وَعِلْمِ الْأُصولِ ، وَلَهُ فِى ذَلِكَ كِتابٌ لَمْ يُسْبَقْ إِلَى مِثْلِهِ ، وَقَدْ حَكَى أَبو بَكْرٍ الْقَفّالُ فِى كِتابِهِ الَّذِى صَنَّفَهُ فِى الْأُصولِ أَنَّ أَبا

---

(١) ترجمته فى تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٩ ، ٤٥٠ وطبقات الشيرازى ١١١ والسبكى ٣/ ١٨٦ وابن هداية ٦٣ والإسنوى ٢/٣٣ والعبادى ٦٩ وابن قاضى شهبة ١/٨٦ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٧ وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٣ .

(٢) ابن سريج .

بَكْرٍ الصَّيْرَفىُّ كانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْأُصولِ ، وَأَشَدَّهُمْ تَحْقيقاً لَهَا بَعْدَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ انْتَدَبَ مِنْ أَصْحابِنَا الشُّروعَ فِي عِلْمِ الشُّروطِ ، وَصَنَّفَ فِيهِ كِتاباً وَفَى فِيهِ بِشَرْطِ الْإِحْسانِ ، وَبَرَّزَ عَلَى كَافَّةِ الْأَكْفاءِ وَالْأَقْرانِ . سَمِعَ الْحَديثَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصورٍ الرَّمادِي ، وَمَنْ بَعْدَهُ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرْوِ كَبِيرَ شَيْءٍ ، وَتُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثينَ وَثَلاثِمائَةٍ ، قالَهُ ابْنُ قانِعٍ[1] ، وَقالَ غَيْرُهُ : ماتَ فِي يَوْمِ الْخَميسِ لِثَمانٍ بَقِينَ مِنَ الشَّهْرِ .

٤٦٢ ــ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ[2] : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ ، أَبو عَبْدِ اللهِ الْمِصْرِيُّ ، صاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، قالَ أَبو سَعيدِ بْنُ يُونُسَ : كانَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمانينَ وَمِائَةٍ . سَمِعَ الْحَديثَ مِنْ أَبيهِ ، وَمِنَ الشَّافِعِيِّ ، وَمِنْ أَنَسِ بْنِ عِياضٍ ، وَابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، وَابْنِ وَهْبٍ ، وَغَيْرِهِمْ . رَوَى عَنْهُ أَبو حاتِمٍ الرَّازِيُّ ، وَأَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسائِيُّ فِي سُنَنِهِ ، وَأَبو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْهَرَوِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . حُكِيَ عَنْهُ قالَ : كُنْتُ أَتَرَدَّدُ إِلَى الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَاجْتَمَعَ قَوْمٌ مِنْ أَصْحابِنا إِلَى أَبِي ، فَقالوا : يا أَبا مُحَمَّدٍ ! إِنَّ مُحَمَّداً يَنْقَطِعُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ ، وَيَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ ، فَيَرَى النَّاسُ

ل/٢١٤ص

---

(١) نقله عن تاريخ بغداد .

(٢) ترجمته فى طبقات الشيرازى ٨١ والسبكى ٢/ ٦٧ وابن هداية ٣٠ ، ٣١ والعبادى ٢٠ والإسنوى ١/ ٢٩ وابن قاضى شهبة ١/ ٢١ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٢٤٦ وغاية النهاية ٢/ ١٧٩ والوافى بالوفيات ٣/ ٣٣ وشذرات الذهب ٢/ ١٥٤ ووفيات الأعيان ١/ ٤٥٦ وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٠ وطبقات الحفاظ ٢٤٥ وميزان الاعتدال ٣/ ٦١١ والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٤ .

أَنَّ هَذَا رَغْبَةٌ عَنْ مَذْهَبِ أَصْحابِهِ ، فَجَعَلَ أَبِى يُلاطِفُهُمْ ، وَيَقولُ : هُوَ حَدَثٌ ، وَهُوَ يُحِبُّ النَّظَرَ إِلى اخْتِلافِ أَقاوِيلِ النَّاسِ وَمَعْرِفَةِ ذَلِكَ ، وَيَقولُ فِي السِّرِّ : يابُنَيَّ ! الْزَمْ هَذَا الرَّجُلَ ، فإِنَّكَ لَوْ جاوَزْتَ هَذَا الْبَلَدَ ، فَتَكَلَّمْتَ فِي مَسْأَلَةٍ ، فَقُلْتَ فِيهَا : قالَ أَشْهَبُ ، لَقِيلَ لَكَ : مَنْ أَشْهَبُ[1] ؟ قالَ : فَلَزِمْتُ الشَّافِعِيَّ ، وَمازالَ كَلامُ الشَّيْخِ فِي قَلْبِي حَتَّى خَرَجْتُ إِلى الْعِراقِ ، فَكَلَّمَنى الْقاضِى بِحَضْرَةِ جُلَسائِهِ فِي مَسْأَلَةٍ ، فَقُلْتُ فِيهَا : قالَ أَشْهَبُ عَنْ مالِكٍ ، فَقالَ : وَمَنْ أَشْهَبُ ؟ وَأَقْبَلَ عَلى جُلَسائِهِ ، فَقالَ لِبَعْضِهِمْ كَالْمُنْكِرِ : ما أَعْرِفُ أَشْهَبَ وَلا أَبْلَقَ .

وَقالَ الْمُزَنِيُّ : كُنَّا نَأْتِي الشَّافِعِيَّ نَسْمَعُ مِنْهُ ، فَنَجْلِسُ عَلى بابِ دارِهِ ، فَيَأْتِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، فَيَصْعَدُ إِلَيْهِ ، فَيُطِيلُ الْمُكْثَ ، وَرُبَّما تَغَذَّى مَعَهُ ، ثُمَّ نَزَلَ ، فَيَقْرَأُ عَلَيْنا الشَّافِعِيُّ ، فإِذا فَرَغَ مِنْ قِراءَتِهِ قَرَّبَ إِلى مُحَمَّدٍ دابَّتَهُ ، فَرَكِبَها ، وَأَتْبَعَهُ الشَّافِعِيُّ بَصَرَهُ فإِذا غابَ شَخْصُهُ قالَ : وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ لِي وَلَداً مِثْلَهُ ، وَعَلَيَّ أَلْفُ دينارٍ دَيْناً لا أَجِدُ لَها قَضاءً ، وَقَدْ ذَكَرْنا طَرَفاً مِنْ أَخْبارِهِ فِي الطَّبَقاتِ . تُوُفِّىَ رَحِمَهُ اللهُ يَوْمَ الْأَرْبعاءِ لِلَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِى الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ . وَعَنِ ابْنِ قانِعٍ أَنَّهُ ماتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ . وَقالَ الشَّيْخُ أَبو إِسْحاقَ الشِّيرازِيُّ : وَحُمِلَ فِي الْمِحْنَةِ إِلى بَغْدادَ إِلى

---

(١) أبو عمرو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسى العامرى الجعدى ، فقيه مصر فى عصره ، وصاحب الإمام مالك بن أنس توفى بمصر سنة ٢٠٤ هـ .

ابْنِ أَبِى دُؤَادَ ،فَلَمْ يُجِبْ إلى ما طَلَبَ مِنْهُ . وَرَدَ إلى مِصْرَ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّياسَةُ بِمصْرَ ، وَماتَ فِى سَنَةِ نَيِّفٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ .

٤٦٣ ــ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ[١] : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ ــ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ الْجيمِ ــ الْمَدَنِىُّ ، مَوْلى فاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِىِّ . سَمِعَ أَباهُ ، وَعِكْرِمَةَ ، وَعِياضَ بْنَ عَبْدِ اللهِ . رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِىُّ ، وَمالِكٌ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعيدٍ الْقَطَّانُ .

٤٦٤ ــ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِىٍّ الْقَفّالُ[٢] : هُوَ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِىِّ ابْنِ إِسْماعيلَ الْقَفّالُ الشّاشِىُّ ، دَرَسَ عَلى أَبِى الْعَبّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ ، وَكانَ إِمامَ عَصْرِه بما وَراءَ النَّهْرِ لِلشّافِعِيِّينَ ، وَأَعْلَمَهُمْ بِالْأُصولِ ، وَأَكْثَرَهُمْ رِحْلَةً فِى طَلَبِ الْحديثِ . سَمِعَ بِخُراسانَ : أَبا بَكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ إِسْحاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَأَقْرانَهُ ، وَبِالْعِراقِ : عَبْدَ اللهِ بْنَ إِسْحاقَ الْمَدِينِىَّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ جَريرٍ الطَّبَرِىَّ ، وَأَبا بَكْرٍ الْباغَنْدِىَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَبِالْجَزيرَةِ : أَبا عَروبَةَ وَأَقْرانَهُ ، وَبِالشّامِ : أَبا الْجَهْمِ ، وَأَقْرانَهُ ، وَبِالْكُوفَةِ : عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ وَأَقْرانَهُ . وَلَهُ مُصَنَّفاتٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُها . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الْجَدَلَ الْحَسَنَ مِنَ الْفُقَهاءِ ، وَلَهُ كِتابٌ فِى أُصولِ الفِقْهِ ، وَلَهُ شَرْحُ الرِّسالَةِ ، وَعَنْهُ انْتَشَرَ فِقْهُ الشّافِعِىِّ فيما

---

(١) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٣ ــ ٣٠٥ والثقات ٧/ ٣٨٦ ــ ٣٨٨ والتاريخ الكبير ١٩٦/١/١ ومعرفة الثقات ٢/ ٢٤٨ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٧ .

(٢) ترجمته فى طبقات الشيرازى ٩٢ والسبكى ٣/ ٢٠٠ والعبادى ٩١ والإسنوى ٢/ ٤ والأنساب ٧/ ٢٤٤ وشذرات الذهب ٣/ ٥١ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٨ والنجوم الزاهرة ٤/ ١١١ وطبقات ابن هداية ٨٨ .

وَراءَ النَّهْرِ . تُوُفِّى بِالشّاشِ فِى ذِى الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلاثِمِائَةٍ .

٤٦٥ ــ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِىٍّ الْماسَرْجِسِىُّ[١] : هُوَ أَبو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِىِّ بْنِ سَهْلِ بْنِ مُصْلِحٍ الْماسَرْجِسِىُّ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الشّافِعِيِّينَ بِخُراسانَ ، وَكانَ أَعْرَفَ أَصْحابِنا بِالْمَذْهَبِ وَتَرْتِيبِهِ ، وَفُروعِ الْمَسائِلِ . تَفَقَّهَ بِخُراسانَ وَالْعِراقِ ، وَالْحِجازِ ، وَصَحِبَ أَبا إِسْحاقَ الْمَرْوَزِىَّ إِلى مِصْرَ ، وَلَزِمَهُ إِلى أَنْ ماتَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلى بَغْدادَ ، فَكانَ خَليفَةَ أَبى عَلِىِّ بْنِ أَبى هُرَيْرَةَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِما فِى مَجالِسِهِ ، وَكانَ الْمَجْلِسُ لَهُ بَعْدَ قِيامِ الْقاضِى أَبى عَلِىٍّ ، وَعَلَيْهِ تَفَقَّهَ الْقاضِى أَبو الطَّيِّبِ الطَّبَرِىُّ . وَانْصَرَفَ إِلى خُراسانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعينَ ، وَعَقَدَ لَهُ مَجْلِسَ الدَّرْسِ وَالنَّظَرِ . سَمِعَ الْحَديثَ بِخُراسانَ مِنَ الْمُؤَمَّلِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، وَمَكِّىِّ بْنِ عَبْدانَ ، وَحَمْدُونَ بْنِ خالِدٍ وَأَقْرانِهِمْ ، وَبِمِصْرَ : مِنْ أَصْحابِ يُونُس بْنِ عَبْدِ الْأَعْلى ، وَأَبى إِبْراهِيمَ الْمُزَنِىِّ وَأَقْرانِهِما ، وَبِالشّامِ : مِنْ أَصْحابِ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ سُلَيْمانَ بْنِ يُوسُفَ ، وَبِالْبَصْرَةِ : مِن ابْنِ داسَةَ وَأَقْرانِهِ . قالَ الْحاكِمُ أَبو عَبْدِ اللهِ : عَقَدْتُ لَهُ مَجْلِسَ الْإِمْلاءِ فِى دارِ السُّنَّةِ فِى رَجَبِ سَنَةِ إِحْدى وَثَمانينَ وَثَلاثِمِائَةٍ ، وَتُوُفِّىَ عَشِيَّةَ الْأَرْبعاءِ ، وَدُفِنَ عَشِيَّةَ الْخَميسِ السّادِسَ مِنْ جُمادى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمانينَ

---

(١) ترجمته فى طبقات الشيرازى ٩٦ والعبادى ١٠٠ وابن هداية ٩٩ وابن قاضى شهبة ١/ ١٥٤ والإسنوى ٢/ ٢٠١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١٢ والأنساب ٥/ ١٧٠ وشذرات الذهب ٣/ ١١٠ والوافى بالوفيات ٤/ ١١٥ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠ .

وَثَلاثِمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ // وَسَبْعِينَ سَنَةً . ل/٢١٥ص

٤٦٦ ـ **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**[1] : هُوَ أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ ، الْمَعْرُوفُ بِالْباقِرِ ، سَمِعَ أَباهُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ ، وَجابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينارٍ ، وَالْحَكَمُ ، وَعَطاءٌ ، ماتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : ثَمانِى عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ فِى الْقَبْرِ الَّذِى فِيهِ أَبوهُ ، وَعَمُّ أَبِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ ، وَهُوَ فِى قُبَّةٍ بِالْبَقِيعِ فِيهَا قَبْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَسُمِّىَ الْباقِرَ ؛ لِأَنَّهُ تَبَقَّرَ فِى الْعِلْمِ ، أَى : تَوَسَّعَ .

٤٦٧ ـ **مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**[2] : هُوَ أَبُو الْقاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَىٍّ ، وَأُمُّهُ الْحَنَفِيَّةُ خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ قَيْسِ ابْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوِلِ ـ بِضَمِّ الدّالِ ـ

---

(١) انظر التبيين ١١٠ والمعارف ٢١٥ وجمهرة الأنساب ٥٩ وطبقات ابن خياط ٢٥٥ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١١ ـ ٣١٣ والثقات ٥/ ٣٤٨ والتاريخ الكبير ٨٣/١/١ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣١٤ والكاشف ٣/ ٧١ وتذكرة الحفاظ ١/ ١١٧ وحلية الأولياء ٣/ ١٨٠ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٧ ، ٨٨ .

(٢) نسب قريش ٤١ ، ٤٢ والتبيين ١١٣ وجمهرة الأنساب ٦٦ والمعارف ٢١٦ وطبقات ابن خياط ٢٣٠ وابن سعد ٥/ ٢٤٠ ، ٢٤١ والثقات ٥/ ٣٤٧ والتاريخ الكبير ١٨٢/١/١ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣١١ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٥ والكاشف ٣/ ٧١ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨ ووفيات الأعيان ١/ ٤٤٩ وحلية الأولياء ٣/ ١٧٤ .

ابنِ حَنيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ ــ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْجيمِ ــ ابْنِ صَعْب بْنِ عَلِيِّ ابْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ . وَيُقالُ : بَلْ كانَتْ أُمُّهُ مِنْ سَبْيِ الْيَمامَةِ ، وَصارَتْ إلى عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَقيلَ : بَلْ كانَتْ سِنْدِيَّةً سَوْداءَ ، وَكانَتْ أَمَةً لِبَني حَنيفَةَ ، وَلَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ ، وَإِنَّما صالَحَهُمْ خالِدُ بْنُ الْوَليدِ عَلى الرَّقيقِ ، وَلَمْ يُصالِحْهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ .

وَأَمّا كُنْيَتُهُ بِأَبي الْقاسِمِ فَهِيَ رُخْصَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ قالَ لِعَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : « إِنَّهُ سَيولَدُ لَكَ بَعْدي غُلامٌ ،وَقَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتي وَلا تَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتي بَعْدَهُ » . كانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَثيرَ الْعِلْمِ وَرِعاً ، وَحَمَلَ رايَةَ أَبيهِ عَلِيِّ ابْنِ أَبي طالِبٍ يَوْمَ صِفّينَ ، وَكانَ يَخْضِبُ بِالْحِنّاءِ وَالْكَتَمِ ، وَكانَ يَتَخَتَّمُ فِي الْيَسارِ ، وَلَمّا دَعا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلى نَفْسِهِ ، وَبايَعَ النّاس بِالْخِلافَةِ دَعا ابْنَ عَبّاسٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ إِلى الْبَيْعَةِ لَهُ ، فَأَبَيا يُبايِعانِ لَهُ ، وَقالا : حَتّى تَجْتَمِعَ لَكَ الْبِلادُ ، وَيَتَّسِقَ لَكَ النّاسُ . وَأَقاما عَلى ذَلِكَ ما أَقاما ، فَأَساءَ جِوارَهُمْ ، وَحَصَرَهُمْ ، وَآذاهُمْ ، وَقَصَدَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ ، وَأَظْهَرَ شَتْمَهُ ، وَأَمَرَهُ وَبَني هاشِمٍ أَنْ يَلْزَموا شِعْبَهُمْ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِم الرُّقَباءَ ، وَقالَ لَهُمْ فيما قالَ : وَاللهِ لَتُبايِعُنَّ أَوْ لَأُحَرِّقَنَّكُمْ بِالنّارِ ، فَخافوا عَلى أَنْفُسِهِمْ ، وَدافَعَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ إِلى أَنْ قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ[1] .

وَقيلَ : جاءَ رَجُلٌ إِلى ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ ، فَقالَ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَحَرَّكَ يَدَهُ ، فَقالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ ؟ أَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ

---

(١) انظر البداية والنهاية ٩/ ٤٠ ــ ٤٢ والفتوح ٣/ ٢٧٣ ــ ٣٦٨ .

أَنْ تَعْرِفوا كَيْفَ نَحْنُ ؟ إِنَّما مَثَلُنا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ بَنِي إِسْرائِيلَ فِي آلِ فِرْعَوْنَ ، كانَ يُذَبِّحُ أَبْناءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِساءَهُمْ ، وَهَؤُلاءِ يُذَبِّحونَ أَبْناءَنا، وَيَنْكِحونَ نِساءَنا بِغَيْرِ إِذْنِنا[1]، زَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّ لَها فَضْلًا عَلَى الْعَجَمِ ، فَقالَتِ الْعَجَمُ : وَماذاكَ ؟ قالوا : كانَ مُحَمَّدٌ عَرَبِيًّا ، قالوا : صَدَقْتُمْ ، قالوا : وَزَعَمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ لَها فَضْلًا عَلَى الْعَرَبِ فَقالَتِ الْعَرَبُ : وَبِمَ ذاكَ ؟ قالوا : كانَ مُحَمَّدٌ قُرَشِيًّا ، فَإِن كانَ الْقَوْمُ صَدَقوا فَلَنا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ .

تُوُفِّيَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي أَوَّلِ سَنَةِ إِحْدى وَثَمانِينَ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ لَمْ يَسْتَكْمِلْها ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبانُ بْنُ عُثْمانَ ابْنِ عَفّانَ ، وَهُوَ الْوالِي يَوْمَئِذٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ . وَيُقالُ : إِنَّ هَذِهِ السَّنَةَ سَنَةَ إِحْدى وَثَمانِينَ هِيَ سَنَةُ الْجِحافِ ،سَيْلٌ أَصابَ أَهْلَ مَكَّةَ جَحَفَ الْحاجَّ .

٤٦٨ ــ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ[2]: هُوَ أَبو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ ابْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ ، مَدِينِيٌّ سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، وَأَنَسَ ابْنَ مالِكٍ ، وَابْنَ مَسْعودٍ . سَمِعَ مِنْهُ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ ، وَابْنُ عَجْلانَ ، وَكانَ أَبوهُ مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتْ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فَتُرِكَ . ماتَ سَنَةَ ثَمانٍ وَمِائَةٍ . قالَهُ أَبو موسى الْعَنَزِيُّ .

---

(١) ع : أمرنا .

(٢) ترجمته في المعارف ٤٥٨ ، ٤٥٩ وطبقات ابن خياط ٢٦٤ والثقات ٥/ ٣٥١ والتاريخ الكبير ٢١٦/١/١ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٣ ، ٣٧٤ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣١٠ والكاشف ٣/ ٨١ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩٠ .

٤٦٩ ــ **مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** « الْقاضِى أَبو بَكْرٍ الدَّقَّاقُ »[١] : هُوَ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْفَقيهُ الشافِعِيُّ ، الْقاضِى الْمَعْروفُ بِابْنِ الدَّقَّاقِ صاحِبِ الْأُصولِ . كَانَ إِماماً عَالماً بِعُلومٍ كَثِيرَةٍ ، وَلَهُ كِتابُ الْأُصولِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ . قالَ الْخطيبُ أَبو بَكْرٍ[٢] : حَدَّثنى عَلِيُّ بْنُ أَبى عَلِيٍّ قالَ : قالَ لِى[٣] الْقاضِى أَبو بَكْرٍ الدَّقّاق : مولِدى فِى سَنَةِ سِتٍّ وثَلاثِمِائَةٍ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمادى الْآخِرَةِ ، وَتُوُفِّيَ فِي رَمَضانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثلاثِمِائَةٍ . وَقالَ الْعَتيقِيُّ : سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعينَ وَثلاثِمِائَةٍ فِيها تُوُفِّى الْقاضِى أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الدَّقّاقُ الشافِعِيُّ . وَقالَ عَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ الْمُقْرِىءُ : تُوُفِّىَ أَبو بَكْرِ بْنُ الدَّقّاقِ الْقاضِى فِى يَوْمِ الْأَرْبعاءِ الثّانِى وَالْعِشْرينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ // سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعينَ وَثَلاثِمِائَةٍ . ل/٢١٦ص

٤٧٠ ــ **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ**[٤] : هُوَ أَبو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ ــ بِفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَسُكونِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَضَمِّ الراءِ وَسينٍ مُهْمَلَةٍ ، الْمَكِّيُّ ، مَوْلى حَكيمِ ابْنِ حِزامٍ ، فِى الطَّبَقَةِ الثّانِيَةِ مِنْ تابِعِى مَكَّةَ . سَمِعَ جابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعيدٍ الْأَنْصارِيُّ ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيانِيُّ ،

---

(١) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٩ وطبقات الشيرازى ١١٨ والإسنوى ١/ ٢٥٣ وابن قاضى شهبة ١/ ١٥٥ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٦ . (٢) فى تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٩ . (٣) ع : أبى : تحريف . (٤) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٠ ــ ٣٩٣ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣١٣ والكاشف ٣/ ٨٤ والثقات ٥/ ٣٥١ والتاريخ الكبير ٢٢١/١/١ وطبقات ابن خياط ٢٨٢ ومعرفة الثقات ٢/ ٢٥٣ .

وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَشُعْبَةُ ، وَمالِكٌ ، وَالثَّوْرِىُّ ، ماتَ قَبْلَ عَمْرِو ابْنِ دِينارَ ، وَماتَ عَمْرٌو سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ .

٤٧١ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ[١]: هُوَ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمِ بْنِ [عُبَيْدِ][٢] اللهِ بْنِ شِهابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ زُهْرَةَ ، الزُّهْرِىُّ ، أَحَدُ الْفُقَهاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْعُلماءِ وَالْأَعْلامِ مِنَ التَّابِعينَ بِالْمَدينَةِ الْمُشارِ إِلَيْهِ فِى فُنونِ عُلومِ[٣] الشَّريعَةِ . سَمِعَ سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ ، وَأَنَسَ بْنَ مالِكٍ ، وَأَبا الطُّفَيْلِ ، وَرَأَى ابْنَ عُمَرَ . رَوَى عَنْهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسانَ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعِكْرِمَةُ وَخالِدٌ ، وَمَنْصورٌ ، وَقَتادَةُ، وَمالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَعَمْرُو بْنُ دِينارٍ ، وَأَيّوبُ . رُوِىَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارَ أَنَّهُ قالَ : أَىُّ شَيْءٍ عِنْدَ الزُّهْرِىِّ ؟ أَنا لَقيتُ ابْنَ عُمَرَ، وَلَمْ يَلْقَهْ ، وَلَقيتُ ابْنَ عَبّاسٍ ، وَلَمْ يَلْقَهْ . فَقَدِمَ الزُّهْرِىُّ مَكَّةَ ، فَقالَ : احْمِلونى إِلَيْهِ ، وَكانَ قَدْ أُقْعِدَ ، فَحُمِلَ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِ أَصْحابَهُ إِلَّا بِلَيْلٍ ، فَقالوا : كَيْفَ رَأَيْتَ ؟ قالَ : وَاللهِ ما رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْقُرَشِيِّ قَطُّ ، وَقالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : لا أَعْلَمُ أَحَداً أَعْلَمَ بِسُنَّةٍ ماضِيَةٍ مِنْهُ . وَقِيلَ لِمَكْحُولٍ : مَنْ أَعْلَمُ مَنْ رَأَيْتَ ؟ قالَ :

---

(١) المعارف

٤٧٢ وطبقات ابن خياط ٢٦١ والثقات ٥/ ٣٤٩ والتاريخ الكبير ١/١/٢٢٠ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨ وحلية الأولياء ٣/ ٣٦٠ وغاية النهاية ٢/ ٢٦٢ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣١٣ والكاشف ٣/ ٨٥ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٥ ـ ٣٩٩ ، وشذرات الذهب ١/ ١٦٢ ووفيات الأعيان ١/ ٤٥١ والنجوم الزاهرة ١/٢٤٩ وطبقات الشيرازى ٦٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩٠ . (٢) ص : عبد تحريف . (٣) ع : علم .

ابْنُ شِهابٍ ، قِيلَ لَهُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ : ابْنُ شِهابٍ ، قِيلَ لَهُ[1] : ثُمَّ مَنْ ؟قالَ : ابْنُ شِهابٍ .

ماتَ فِى شَهْرِ رَمَضانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرينَ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرينَ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعينَ سَنَةً .

٤٧٢ ــ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصارِىُّ[2] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ ، وَقِيلَ : أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ [بْنِ سَلَمَةَ][3] بْنِ خالِدِ ابْنِ مَجْدَعَةَ ــ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكونِ الْجيمِ ، وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ــ ابْنِ حارِثَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، الْأَنْصارِىُّ الْحارِثِىُّ الْأَشْهَلِىُّ . وَقِيلَ فِى نَسَبِهِ غَيْرُ ذَلِكَ .شَهِدَ الْمَشاهِدَ كُلَّها إِلَّا تَبوكَ . رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَكانَ مِنْ فُضَلاءِ الصَّحابَةِ ، وَكانَ مِنَ الَّذِينَ أَسْلَموا عَلى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ بِالْمَدينَةِ ، وَماتَ بِها سَنَةَ ثَلاثٍ ، وَقِيلَ : سِتٍّ ، وَقِيلَ : سَبْعٍ وَأَرْبَعينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعينَ سَنَةً .

٤٧٣ ــ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ « أَبو الطَّيِّبِ بْنُ سَلَمَةَ »[4]: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ سَلَمَةَ أَبو الطَّيِّبِ الْفَقيهُ الشّافِعِىُّ ، كانَ مِنْ

---

(١) له : ليس فى ع . (٢) ترجمته فى الاستيعاب ١٣٧٧ وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٣ ــ ٤٤٥ وابن خياط ٨٠ ، ١٤٠ والمعارف ٢٦٩ ، وجمهرة الأنساب ٣٤١ والثقات ٣/ ٣٦٢ وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠١ والكاشف ٣/ ٨٦ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩٢ . (٣) من المراجع السابقة . وسقط من الاستيعاب والنقل هنا عنه . (٤) هو ابن المفضل بن سلمة اللغوى ، وانظر فى ترجمته تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٨ ، ٣٠٩ وطبقات الشيرازى ٩٠ وابن هداية ٤٥ ، ٤٦ والعبادى ٧٢ وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٣ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٣ .

كبارِ الْفُقَهاءِ وَمُتَقَدِّميهِمْ، دَرَسَ عَلى أَبِى الْعَبّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ ، وَكانَ مخصُوصاً بِفَرْطِ الذَّكاءِ ، وَالشَّهامَةِ، وَلِهَذَا كانَ أبو الْعَبّاسِ يُقْبِلُ عَلَيْهِ غايَةَ الإِقْبالِ ، وَيَميلُ إِلى تَعْليمِهِ كُلَّ الْمَيْلِ ، وَصَنَّفَ كُتُباً عِدَّةً . قالَ الْخَطيبُ[١] : وَذَكَرَ لِي هِلالُ بْنُ الْمُحَسِّنِ أَنَّهُ ماتَ فِى الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَمانٍ وَثَلاثِمِائَةٍ . قِيلَ تُوُفِّىَ فِى أَغَضِّ ما كانَ شَباباً ، وَأَجْمَعَ ما كانَ لِلتَّصَدُّرِ . أَسْباباً ، وَكَذَلِكَ كُسوفُ الْبَدْرِ عِنْدَ تَمامِهِ ، وَما أَصْدَقَ قَوْلَ الْقائِلِ فِى مِثْلِ حالِهِ[٢] :ـ

وَمَا يَنْفَعُ الآدابُ وَالْعِلْمُ وَالْحِجَى   وَصاحِبُها عِنْدَ الْكَمالِ يَموتُ
كَما مَاتَ لُقْمانُ الْحَكيمُ وَغَيْرُهُ   وَكُلُّهُمُ تَحْتَ التُّرابِ صَموتُ

٤٧٤ ــ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ[٣] : هُوَ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ابْنِ الْمُنْذِرِ ، الْفَقيهُ الإِمامُ النِّيسابورِى . ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبو إِسْحاقَ الشَّيرازِىُّ فِى الطَّبَقاتِ[٤]، وَقالَ : صَنَّفَ فِى اخْتِلافِ الْعُلَماءِ كُتُباً لَمْ أَجِدْ مِثْلَها ، وَاحْتاجَ إِلى كُتُبِهِ الْمُوافِقُ وَالْمُخالِفُ ، قالَ : [وَلَا][٥] أَعْلَمُ عَمَّنْ أَخَذَ الْفِقْهَ . ماتَ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ سَنَةَ تِسْعٍ أَوْ عَشْرٍ وَثَلاثِمِائَةٍ[٦] .

---

(١) فى تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٩ . (٢) لم أعثر على قائله . (٣) ترجمته فى طبقات الشيرازى ١٠٨ والعبادى ٦٧ وابن هداية ٥٩ والإسنوى ٢/ ١٩٧ والسبكى ٢/ ١٢٦ وابن قاضى شهبة ١/ ٦٠ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٦ ، ١٩٧ والوافى بالوفيات ١/ ٣٣٦ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٤ وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٠ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٤ . (٤) ص : ١٠٨ . (٥) ص : ولم والمثبت من ع وطبقات الشيرازى . (٦) تابع المترجمون له الشيرازيَّ فى هذا ولكن قال الذهبى : هذا ليس بشىء لأن محمد بن يحيى ابن عمار أحد الرواة عنه لقيه سنة ست عشرة وثلاثمائة . وانظر المراجع

٤٧٥ ــ **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبّانَ**[1] : هُوَ أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى بْنِ حَبّانَ ــ بِفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْديدِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ــ ابْنِ مُنْقِذٍ ــ بِضَمِّ الْميمِ ، وَسُكونِ النُّونِ ، وَكَسْرِ الْقافِ ــ الْأَنْصارِيُّ . سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، وَأَنَسَ بْنَ مالِكٍ ، وَعَمَّهُ واسِعَ ابْنَ حَبّانَ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ . رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعيدٍ الْأَنْصارِيُّ ، [وَعُبَيْدُ اللهِ][2] بْنُ عُمَرَ : وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحاقَ ، وَهُوَ مِنْ مَشايِخِ مالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَكانَ مالِكٌ يُبَجِّلُهُ وَيَذْكُرُهُ بِكُلِّ فَضْلٍ ، مِنَ الْعِبادَةِ وَالْفِقْهِ وَالْعِلْمِ . ماتَ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ إِحْدى وَعِشْرينَ وَمِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ سَنَةً // ل/٢١٧ص

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ مَحْمودٌ

٤٧٦ ــ **مَحْمودُ بْنُ الْحَسَنِ**[3] « أبو حاتِمٍ الْقَزْوِينيُّ » : هُوَ أبو حاتِمٍ مَحْمودُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبَرِيُّ ، الْمَعْروفُ بِالْقَزْوِينيِّ ، تَفَقَّهَ بِآمُلَ عَلَى شُيُوخِ الْبَلَدِ ، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدادَ ، وَحَضَرَ مَجْلِسَ الشَّيْخِ أَبي حامِدٍ ، وَدَرَسَ الْفَرائِضَ عَلى أَبي الْحُسَيْنِ بْنِ اللَّبّانِ ، وَأُصولَ الْفِقْهِ عَلى الْقاضي الْإِمامِ أَبي بَكْرِ بْنِ الطَّيِّبِ الْأَشْعَرِيِّ الْمَعْروفِ بِابْنِ الْباقِلانيِّ .

---

(١) له ترجمة فى الثقات ٥/ ٣٧٦ ، ٣٧٧ والتاريخ الكبير ١/١/٢٦٥ وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٨ ، ٤٤٩ والكاشف ٣/ ٩٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٥٤ . (٢) ص : عبد الله : تحريف .

(٣) انظر عنه : طبقات الشيرازى ١٣٠ والسبكى ٥/ ٣١٢ وابن هداية ١٤٥ ، ١٤٦ والإسنوى ٢/ ١٤٨ وابن قاضى شهبة ١/ ٢٢٢ ، ٢٢٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٠٧ .

وَكانَ رَحِمَهُ اللهُ حافِظاً لِلْمَذْهَبِ وَالْخِلافِ ، وَصَنَّفَ الْكُتُبَ الْكَثِيرَةَ فِيهِما ، وَفِي الْأُصولِ ، وَالْجَدَلِ ، وَدَرَّسَ بِبَغْدادَ ، وَآمُلَ ، قالَ الشَّيْخُ أَبو إِسْحاقَ الشّيرازِيُّ[1] : وَلَمْ أَنْتَفِعْ بِأَحَدٍ فِي الرِّحْلَةِ كَما انْتَفَعْتُ بِهِ ، وَبِالْقاضِي الْإِمامِ أَبِي الطَّيِّبِ ، يَعْنِي الطَّبَرِيَّ ، وَتُوُفِّيَ بِآمُلَ .

٤٧٧ ــ مَحْمودُ بْنُ لَبيدٍ[2] : هُوَ مَحْمودُ بْنُ لَبيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ رافِعِ ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ابْنِ جُشَمَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَحاديثَ . قالَ الْبُخارِيُّ : لَهُ صُحْبَةٌ . وَقالَ أَبو حاتِمٍ : لا تُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ . وَذَكَرَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجّاجِ فِي التّابِعينَ فِي الطَّبَقَةِ الثّانِيَةِ مِنْهُم . قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[3] : وَالصَّوابُ قَوْلُ الْبُخارِيِّ ، فَأَثْبَتَ لَهُ صُحْبَةً . وَكانَ مَحْمودُ بْنُ لَبيدٍ أَحَدَ الْعُلَماءِ . قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[4] : وَفِي أَبيهِ لَبيدُ بْنُ عُقْبَةَ جاءَتْ رُخْصَةُ الْإِطْعامِ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الصَّوْمِ . رَوَى عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، وَعِتْبانَ بْنِ مالِكٍ . ماتَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعينَ بِالْمَدينَةِ . قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : وَكانَ لَهُ عَقِبٌ فَانْقَرَضوا ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَد .

عِتْبانُ : بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكونِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَفَتْحِ الْباءِ

---

(١) فى الطبقات ١٣٠ . (٢) انظر فى ترجمته الاستيعاب ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ والثقات ٣/ ٣٩٧ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥٩ والكاشف ٣/ ١١١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٤ ، ٨٥ . (٣) فى الاستيعاب ١٣٧٩ . (٤) فى الطبقات ٥/ ٧٧ .

الْمُوَحَّدَةِ ، وَآخِرُهُ نونٌ .

٤٧٨ ـ **مُحَيِّصَةُ**[١] : هُوَ أبو سَعْدٍ مُحَيِّصَةُ ـ بِضَمِّ الْميمِ وَفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ـ وَتَشْديدِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ ـ ابْنُ مَسْعودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمَ بْنِ مَجْدَعَةَ ابْنِ حارِثَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِيُّ الحارِثِيُّ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدينَةِ ، وَحَديثُهُ فيهِمْ . شَهِدَ أُحُداً ، وَالْخَنْدَقَ ، وَمَا بَعْدَهُما مِنَ الْمَشاهِدِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَعْدٌ ، وَكانَ مُحَيِّصَةُ مِنَ السُّفَراءِ فِي خَيْبَرَ ، وَأَطْعَمَهُ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاثينَ وَسْقاً ؛ لِأَنَّهُ كانَ مِنَ السُّفَراءِ .

٤٧٩ ـ **مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ**[٢] : هُوَ أبو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانُ ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ ، وُلِدَ عَلى عَهْدِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ : سَنَةَ ثِنْتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَقِيلَ : عَامَ الْخَنْدَقِ . وَقالَ مالِكٌ : وُلِدَ مَرْوَانُ ابْنُ الْحَكَمِ يوْمَ أُحُدٍ . وَقالَ غَيْرُهُ : وُلِدَ مَرْوَانُ بِمَكَّةَ ، وَيُقالُ : وُلِدَ بِالطَّائِفِ ، فَعَلى قَوْلِ مالِكٍ : تُوُفِّيَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثماني سِنينَ أَو نَحْوِها ، وَلَمْ يَرَهُ ؛ لِأَنَّهُ خَرَجَ إِلى الطَّائِفِ

---

(١) انظر خبره فى الاستيعاب ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٦٠ والثقات ٣/ ٤٠٤ وجمهرة الأنساب ٣٤٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٥ والكاشف ٣/ ١١١ . (٢) انظر فى أخباره وترجمته : المعارف ٣٥٣ ـ ٣٥٥ وجمهرة الأنساب ٨٧ والتبيين ١٥٥ وتاريخ الطبرى ٧/ ٣٤ ، ٨٣ والكامل فى التاريخ ٤/ ٧٤ والبداية والنهاية ٨/ ٢٤٣ ـ ٢٦٣ والفخرى ١١٩ وتاريخ اليعقوبى ٢/ ٢٥٥ ـ ٢٦٨ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٨٢ ، ٨٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٧ والاستيعاب ١٣٨٧ ـ ١٣٩٠ .

طِفْلًا لا يَعْقِلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ قَدْ نَفى أَباهُ الْحَكَمَ إِلَيْهَا ، فَلَمْ يَزَلْ بِها حَتَّى وَلِيَ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَرَدَّهُ عُثْمانُ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ ، هُوَ وَوَلَدُهُ فِي خِلافَةِ عُثْمانَ ، وَتُوُفِّي أَبوهُ ، فَاسْتَكْتَبَهُ عُثْمانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَلَمَّا صارَ الْأَمْرُ إِلى مُعاوِيَةَ وَلَّاهُ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ جَمَعَ لَهُ إِلى الْمَدِينَةِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ ثُمَّ عَزَلَهُ عَنِ الْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمانٍ وَأَرْبَعينَ ، وَوَلَّاها سَعيدَ بْنَ الْعاصِ ، وَأَقامَ عَلَيْهَا أَميراً إِلى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسينَ ، ثُمَّ عزَلَهُ ، وَوَلَّى مَرْوانَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وَوَلَّى الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَالِياً عَلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى ماتَ مُعاوِيَةُ وَوَلِيَ يَزِيدُ ، فَلَمَّا ماتَ يَزيدُ ، وَوَلِيَ ابْنُهُ أَبو لَيْلى مُعاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وسِتِّينَ ، وَعاشَ بَعْدَ أَبيهِ يَزِيدَ أَرْبَعينَ لَيْلَةً ، وَماتَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدى وَعِشْرينَ سَنَةً ، وَكانَتْ أُمُّهُ . أُمَّ خالِدٍ بِنْتَ أَبي هاشِمِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبيعَةَ ، فَقالَتْ لَهُ : اجْعَلِ الْخِلافَةَ مِنْ بَعْدِكَ لِأَخيكَ ، فَأَبى ، وَقَالَ : لا يَكونُ لِي مُرُّهَا ، وَلَكُمْ حُلْوُها ، فَوَثَبَ مَرْوانُ عَلَيْهَا ، وَأَنْشَدَ :

إِنِّي أَرَى [فِتْنَةً][1] تَغْلِي مَراجِلُها ۝ وَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلى لِمَنْ غَلَبا

ثُمَّ الْتَقَى هُوَ وَالضَّحّاكُ بْنُ قَيسٍ بِمَرْجِ راهِطٍ عَلى أَميالٍ مِنْ دِمَشْقَ ، فَقُتِلَ الضَّحّاكُ .

وَكانَ مَرْوَانُ قَدْ تَزَوَّجَ أُمَّ خالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، لِيَضَعَ مِنْهُ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خالِدٍ يَوْماً كَلامٌ ، فَقالَ لَهُ مَرْوَانُ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ : اسْكُتْ

---

(١) ص : فتية . والمثبت من ع والاستيعاب ١٣٨٩ .

ل/٢١٨ص يابْنَ الرَّطْبَةِ ، فَقالَ لَهُ خالِدٌ : مُؤْتَمَنٌ خائِنٌ // فَنَدِمَ مَرْوانُ وَقالَ : ما أَدَّى الْأَمانَةَ إِذِ اؤْتُمِنَ . ثُمَّ دَخَلَ خالِدٌ عَلى أُمِّهِ ، فَقالَ : هَذا أَرَدْتِ ؟ يَقولُ لِي مَرْوانُ عَلَى رُؤوسِ النَّاسِ كَذا وَكَذا ! فَقالَتْ لَهُ : اسْكُتْ ، فَوَاللهِ لَنْ تَرى مِنْهُ بَعْدُ شَيْئاً تَكْرَهُهُ ، وَسَأُقَرِّبُ عَلَيْكَ ما بَعُدَ ، فَسَمَّتْهُ ، ثُمَّ قامَتْ إِلَيْهِ مَعَ جَوارِيها فَغَمَّتْهُ حَتَّى ماتَ ، فَكانَتْ خِلافَتُهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ : عَشَرَةُ أَشْهُرٍ ، وَماتَ فِي صَدْرِ رَمَضانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : ابْنُ ثَمانٍ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ ، ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَهُوَ مَعْدودٌ فِيمَنْ قَتَلَهُ[١] النِّساءُ .

٤٨٠ ــ مَسْروقٌ[٢]: هُوَ أَبو عَائِشَةَ مَسْروقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ــ بِجيمٍ وَدالٍ مُهْمَلَةٍ ــ ابْنِ مالِكٍ الْهَمْدانِيُّ الْكُوفِيُّ ، أَسْلَمَ قَبْلَ وَفاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَكَ الصَّدْرَ الْأَوَّلَ مِنَ الصَّحابَةِ ، كَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعائِشَةَ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ ، وكَانَ خَصيصاً بِابْنِ مَسْعودٍ . رَوَى عَنْهُ الْكَثِيرَ ، وَلَمْ يَرْوِ عَنْ عُثْمانَ شَيْئاً . وَكانَ أَحَدَ الْأَعْلامِ الْفُقَهاءِ ، يُقالُ : إِنَّهُ سُرِقَ صَغيراً ، ثُمَّ وُجِدَ ، فَسُمِّيَ مَسْروقاً ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ عَمْرِو ابْنِ مَعْدى كَرِبَ ، وَكانَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَدْ تَبَنَّتْ مَسْروقاً ، فَسُمِّيَ ابْنَ عَائِشَةَ ، وَكُنِيَ بِها ، شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ حَرْبَ الْخَوارِجِ . رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَإِبْراهِيمُ

---

(١) ع : قتلته .

(٢) ترجمته فى طبقات ابن خياط ١٤٥ وابن سعد ٦/ ٥٠ ــ ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٤ ، ٣٩٥ ونسب معد ٥١٨ وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٠ ، ١٠١ والثقات ٥/ ٤٥٦ والكاشف ٣/ ١٢٠ والمعارف ١٠٥ ، ٤٣٢ .

النَّخَعِيُّ ، وَأَبو وائِلٍ شَقيقُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مَسْعودٍ . ماتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ .

٤٨١ ــ مَسْعودٌ(١) « أَبو رَزينٍ الْأَسَدِيُّ » هُوَ أَبو رَزينٍ ــ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَكَسْرِ الزَّايِ ، وَياءٍ وَنونٍ ــ مَسْعودٌ ، مَوْلى أَبِي وَائِلٍ شَقيق ابْنِ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللهِ . ذَكَرَ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدٍ ، قالَ : قالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيّاشٍ عَنْ عاصِمٍ ، قالَ : قالَ لِي أَبو وائِلٍ : أَلا تَعْجَبُ مِنْ أَبِي رَزينٍ ؟ قَدْ هَرِمَ ، وَإِنْ كانَ غُلاماً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَنا رَجُلٌ . قالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَلَهُ أَحاديثُ .

٤٨٢ ــ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ(٢) : هُوَ أَبو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ابْنِ مُسْلِمٍ الْقُشَيْرِيُّ النَّيسابورِيُّ ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ مِنْ حُفَّاظِ الْحَديثِ ، وَهُوَ صاحِبُ الْمُسْنَدِ الصَّحيحِ . رَحَلَ إِلى الْحِجازِ ، وَالْعِراقِ ، وَالشّامِ ، وَمِصْرَ ، وَسَمِعَ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى النَّيسابورِيَّ ، وَقُتَيْبَةَ ابْنَ سَعيدٍ ، وَإِسْحاقَ بْنَ راهَوَيْهِ ، وَسُرَيْجَ بْنَ يُونُسَ ، وَأَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ . قَدِمَ بَغْدادَ غَيْرَ

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٥ وابن خياط ١٥٥ والثقات ٥/ ٤٤٠ وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٦ ــ ١٠٨ والكاشف ٣/ ١٢٢ .

(٢) انظر عنه : تاريخ بغداد ٣/ ١٠٠ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٨ وطبقات الحفاظ ٢٦٤ وشذرات الذهب ٢/ ١٤٤ والعبر ٢/ ٢٣ ووفيات الأعيان ٢/ ٩١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٩ وتهذيب التهذيب ١٠/ ١١٣ ــ ١١٥ والكاشف ٣/ ١٢٣ .

مَرَّةٍ ، فَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِها : يَحْيَى بْنُ صاعِدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ . وَآخِرُ قُدومِهِ بَغْدادَ كانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسينَ وَمِائَتَيْنِ . قالَ مُحَمَّدٌ الْماسَرْجِسِيُّ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجّاجِ يَقولُ : صَنَّفْتُ هٰذَا الْمُسْنَدَ الصَّحيحَ مِنْ ثَلاثِمِائَةِ أَلْفِ حَديثٍ مَسْموعَةٍ .

قالَ الْخَطِيبُ[1] : وَكانَ مُسْلِمٌ يُناضِلُ عَنِ الْبُخارِيِّ حَتَّى أَوْحَشَ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ[2] بِسَبَبِهِ . قالَ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقوبَ الْحافِظُ : لَمَّا اسْتَوْطَنَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعيلَ الْبُخارِيُّ نَيْسابورَ أَكْثَرَ مُسْلِمٌ مِنَ الاخْتِلافِ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا وَقَعَ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَبَيْنَ الْبُخارِيِّ ما وَقَعَ فِي مَسْأَلَةِ اللَّفْظِ[3] وَنادى عَلَيْهِ ، وَمَنَعَ النَّاسَ مِنَ الاخْتِلافِ إِلَيْهِ حَتَّى هُجِرَ ، وَخَرَجَ مِنْ نَيْسابورَ فِي تِلْكَ الْمِحْنَةِ قَطَعَهُ أَكْثَرُ النَّاسِ غَيْرَ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ زِيارَتِهِ ، فَأُنْهِيَ إِلى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجّاجِ عَلَى مَذْهَبِهِ قَديماً وَحَديثاً ، وَأَنَّهُ عوتِبَ عَلى ذَلِكَ بِالْحِجازِ وَالْعِراقِ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهُ ، فَلَمَّا كانَ يَوْمُ مَجْلِسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قالَ فِي آخِرِ مَجْلِسِهِ : أَلا مَنْ قالَ بِاللَّفْظِ فَلا يَحِلُّ أَنْ يَحْضُرَ مَجْلِسَنا ، فَأَخَذَ مُسْلِمٌ الرِّداءَ فَوْقَ عِمامَتِهِ ، وَقامَ عَلَى رُؤوسِ النَّاسِ ، وَخَرَجَ مِنْ

---

(١) فى تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٣ .   (٢) من كبار الحفاظ ، صنف حديث الزهرى وجوده ، وأثنى عليه ابن حنبل توفى (٢٥٨ هـ) تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٠ .   (٣) هى مسألة تتعلق بخلق القرآن ، روى فيها البخارى عن أبى قدامة عن يحيى بن سعيد قال : أعمال العباد كلها مخلوقة ، يعنى ، حركاتهم وأصواتهم واكتسابهم وكتابتهم ، أما القرآن المتلو المبين فهو كلام الله ليس بخلق . وانظر هذا فى تاريخ بغداد ٢/ ٣٠ — ٣٢ .

مَجْلِسِهِ ، وَجَمَعَ كُلَّ ما كانَ كَتَبَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِهِ عَلى ظَهْرِ حَمّالٍ إلى بابِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيى ، فَاسْتَحْكَمَتْ بِذلِكَ الْوَحْشَةُ ، وَتَخَلَّفَ عَنْهُ وَعَنْ زِيارَتِهِ .

قالَ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقوبَ الْحافِظُ : تُوُفِّيَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجّاجِ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْأَحَدِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لِخَمْسٍ بَقينَ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ إِحْدى وَسِتّينَ وَمِائَتَيْنِ .

٤٨٣ ــ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ(١) : هُوَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِسْوَرُ ــ بِكَسْرِ الْميمِ ــ ابْنُ مَخْرَمَةَ ــ بِفَتْحِ الْميمِ وَسُكونِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ ــ ابْنِ نَوْفَلِ ابْنِ أُهَيْبٍ ــ وَيُقالُ : وُهَيْب ــ ابْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلابٍ ، الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . وُلِدَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ // ل/٢١٩ص وَقُدِمَ بِهِ الْمَدينَةَ في ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمانٍ ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِن ابْنِ الزُّبَيْرِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، وَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ ثَمانُ سِنينَ ، وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَحَفِظَ عَنْهُ ، وَحَدَّثَ عَنْ عُمَرَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمنِ ابْنِ عَوْفٍ . وَكانَ فَقيهاً مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالدّينِ . وَلَمْ يَزَلْ بِالْمَدينَةِ إِلى أَنْ قُتِلَ عُثْمانُ ، وَانْتَقَلَ إِلى مَكَّةَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِها حَتّى ماتَ مُعاوِيَةُ ، وَكَرِهَ بَيْعَةَ يَزيدَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِمَكَّةَ مُقيماً إِلى أَنْ نَفَذَ يَزيدُ عَسْكَرَهُ ، وَحاصَرَ مَكَّةَ ، وَبِها ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَصابَ الْمِسْوَرَ حَجَرٌ مِنْ

---

(١) انظر الاستيعاب ١٣٩٩ ونسب قريش ٢٦٢ ، ٢٦٣ وجمهرة الأنساب ١٢٩ والتبيين ٢٥٧ ، ٢٥٨ وطبقات ابن خياط ١٥ وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٧ ، ١٣٨ .

حِجارَةِ المَنْجَنِيقِ وَهُوَ يُصَلِّى فِى الْحِجْرِ ، فَقَتَلَهُ ، وَذَلِكَ فِى مُسْتَهَلِّ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ . رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَزَيْنُ الْعابِدِينَ عَلِىُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأَبو أُمامَةَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، وَابْنُ أَبِى مُلَيْكَةَ .

٤٨٤ ــ مُسَيْلِمَةُ الْكَذّابُ(١) : هُوَ أَبو أُمامَةَ ، وَقِيلَ : أَبو ثُمامَةَ ، وَقِيلَ(٢) : مُسَيْلِمَةُ بْنُ ثُمامَةَ ، وَقِيلَ : مُسَيْلِمَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حَنِيفَةَ الْكَذّابُ ، وَكانَ الْمُسْلِمونَ يَذْكُرونَهُ بِتَصْغِيرِ الاسْمِ عَلى الاحْتِقارِ لَهُ ، وَقَوْمُهُ يَأْبَوْنَ ذَلِكَ ، وَكانَ صاحِبَ نارِنْجِيّاتٍ(٣) ، وَبِذَلِكَ ، اغْتَرَّ قَوْمُهُ . قَتَلَهُ وَحْشِىُّ بْنُ حَرْبٍ قاتِلُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فِى خِلافَةِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ مُصْعَبٌ

٤٨٥ ــ مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ(٤) : هُوَ أَبو زُرارَةَ ــ بِضَمِّ الزّاىِ وَفَتْحِ الرّاءِ الْأُولَى ــ مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقّاصٍ ، الْقُرَشِىُّ . سَمِعَ أَباهُ ، وَعَلِىَّ بْنَ أَبِى طالِبٍ ، وَابْنَ عُمَرَ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ

---

(١) انظر خبره فى المعارف ٤٠٥ والفتوح ١/ ٢٦ ــ ٣٩ تاريخ اليعقوبى ٢/ ١٢٩ ــ ١٣١ وسيرة ابن هشام ٥٩٩ ــ ٦٠١ . (٢) وقيل : ساقط من ع . (٣) كذا فى ص وع وفى المعارف : نيرنجات ،وهو معرب نِيْرَنْك الفارسى ، ومعناها : طقوس ذات تأثيرات خارقة للعادة . المعرب ٦١٣ والمعجم الوسيط ٢/ ٩٧٦ ومعجم ألفاظ شفاء الغليل ٥٠٦ والقاموس (نرج) . (٤) له ترجمة فى تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٥ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٥٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٩٥ ، ٩٦ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣٦٢ والكاشف ٣/ ١٣٠ .

ابْنُ عُمَيْرٍ ، وَسِماكُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ــ بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكونِ الْهاءِ ، وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ اللّامِ ، وَبِالْهاءِ .

٤٨٦ ــ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ(١) : هُوَ أبو عَبْدِ اللهِ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرِ ابْنِ هاشِمِ بْنِ عَبْدِ منافِ بْنِ عَبْدِ الدّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، الْقُرَشِيُّ الْعَبْدِيُّ . كانَ مِنْ جِلَّةِ الصَّحابَةِ وَفُضَلائِهِمْ ، وَهَاجَرَ إلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي أَوَّلِ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهَا . شَهِدَ بَدْراً ، وَلَمْ يشْهَدْها مِنْ بَنِي عَبْدِ الدّارِ إِلّا هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ ، وَكانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُصْعَباً بَعْدَ الْعَقَبَةِ الثّانِيَةِ إلى الْمَدِينَةِ يُقْرِئُهُم الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُهُمْ فِي الدّينِ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَّعَ الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، وَكانَ مُصْعَبٌ فِي الْجاهِلِيَّةِ مِنْ أَنْعَمِ النّاسِ عَيْشاً ، وَأَلْيَنِهِمْ لِباساً فَلَمّا أَسْلَمَ زَهِدَ فِي الدُّنْيا ، فَتَحَشَّفَ جِلْدُهُ تَحَشُّفَ الْحَيَّةِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ بايَعَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى ، فكانَ يَأْتِي الْأَنْصارَ فِي دورِهِمْ ، وَيَدْعُوهُمْ إلى الْإِسْلامِ ، فَيُسْلِمُ الرجُلُ وَالرَّجُلانِ حَتَّى فَشا الْإِسْلامُ فِيهِمْ ، فكَتَبَ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُجَمِّعَ بِهِمْ ، فَأَذِنَ لَهُ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ قَدِموا عَلَيْهِ فِي الْعَقَبَةِ الثّانِيَةِ ، فَأَقامَ بِمَكَّةَ قَلِيلًا ، ثُمَّ عادَ إلى الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يُهاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ

---

(١) ترجمته فى نسب قريش ٢٥٤ والتبيين ٢١٣ والمعارف ١٦١ وجمهرة الأنساب ١٢٦ وطبقات ابن سعد ٣/ ١١٦ ــ ١٢٢ والاستيعاب ١٤٧٣ ــ ١٤٧٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٩٦ ، ٩٧ وأسد الغابة ٢/ ٣٦٨ .

قَدِمَهَا . قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهيداً ، وَلَهُ أَرْبَعونَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرُ قليلًا ، وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعالى : ﴿ رِجالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ ﴾[1] وَكانَ إِسْلامُهُ قَبْلَ دُخولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دارَ الْأَرْقَمِ .

٤٨٧ ــ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[2]: هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ مُطَرِّفٌ ــ بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْديدِ الرَّاءِ وَكَسْرِها ، وَبِالْفاءِ ــ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ــ بِكَسْرِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَتَشْديدِ الْخاءِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَراءٍ ــ ابْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَقْدانَ ــ بِفَتْحِ الْواوِ وَسُكونِ الْقافِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ ، وَنونٍ ــ الْحَرَشِيُّ ، مِنَ الْحَرَيشِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعاوِيَةَ ابْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوازِنَ . رَوَى عَنْ أَبِى ذَرٍّ ، وَعُثْمانَ بْنِ أَبِى الْعاصِ . رَوَى عَنْهُ أَخوهُ يَزيدُ ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، وَقَتادَةُ . ماتَ بَعْدَ[3] سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمانينَ .

٤٨٨ ــ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ[4]: هُوَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِىِّ بْنِ نَوْفَلِ ابْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، وَالِدُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ . كانَ مِنْ أَشْرافِ قُرَيْشٍ ،

---

(١) سورة الأحزاب الآية : ٢٣ .

(٢) ترجمته فى طبقات ابن خياط ١٩٧ والثقات ٥/ ٤٢٩ وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٧ والكاشف ٣/ ١٣٢ وذكر أسماء التابعين ١/ ٣٥٦ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٩٧ وقال النووى : مطرف الذى ورد اسمه فى المهذب ليس هذا ، وإنما هو مطرف ابن مازن الكنانى . وانظر المهذب ٢/ ٣٢٢ .

(٣) بعد : ساقط من ع .

(٤) ترجمته فى نسب قريش ٢٠٠ ، ٢٠١ ونشوة الطرب ١/ ٣٤٨ وأنساب الأشراف ١٥٣ ، ١٥٤ وجمهرة الأنساب ١١٥ . وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٩٧ .

وَكانَ كافًّا عَنْ أُذى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُسارَى بَدْرٍ : « لَوْ كانَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا لَوَهَبْتُ لَهُ هَؤُلاءِ النَّتْنى » وَذَلِكَ لِيَدٍ كانَتْ لِمُطْعِمٍ عِنْدَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ أَجارَهُ حينَ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ ، وَقامَ فِي نَقْضِ الصَّحيفَةِ الَّتِي كَتَبَتْ قُرَيْشٌ عَلَى بَنِي هاشِمٍ حِينَ حُصِروا فِي الشِّعْبِ ، وَكانَ مُبْقِياً عَلَى نَفْسِهِ ، لَمْ يَكُنْ تَشَرَّفَ لِعَداوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا يُؤْذِي أَحداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، كَما كانَ يَفْعَلُ غَيْرُهُ ، وَمَدَحَهُ أَبو طالِبٍ فِي قَصيدَةٍ لَهُ قالَها . وَتُوُفِّيَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ بِمَكَّةَ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلى الْمَدِينَةِ بِسَنَةٍ ، وَدُفِنَ بِالْحَجونِ فِي مَقْبَرَةِ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَكانَ يَوْمَ تُوُفِّيَ ابْنَ بِضْعٍ وَتِسْعينَ سَنَةً ، وَكانَ يُكْنَى أَبا وَهْبٍ ، وَرَثاهُ حَسّانُ بْنُ ثابِتٍ الْأَنْصارِيُّ بِقَصيدَتِهِ الَّتِي يَقولُ فيها[1] :

ل/٢٢٠ص

فَلَوْ كانَ مَجْدٌ يُخْلِدُ الْيَوْمَ واحِداً ... مِنَ النّاسِ أَنْجَى مَجْدُهُ الْيَوْمَ مُطْعِمَا

أَجَرْتَ رَسولَ اللهِ مِنْهُمْ فَأَصْبَحوا ... عَبيدَكَ ما لَبَّى مُلَبٍّ[2] وَأَحْرَمَا

٤٨٩ ـ الْمُطَّلِبُ أَخو هاشِمٍ جَدِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ[3] : هُوَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ ابْنِ غالِبٍ ، أَخو هاشِمٍ جَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي

---

(١) ديوانه ١١٧ وانظر اختلاف الرواية فى سيرة ابن هشام ١/ ٣٨٠ والاشتقاق ٨٨ وتاريخ الطبرى ١١/ ٤٠ .   (٢) ع والديوان : مُلِبٌّ وفى السيرة : مهل .   (٣) انظر نسب قريش ١٤ والمعارف ٧١ ، ٧٢ وجمهرة الأنساب ٧٢ ـ ٧٤ ونشوة الطرب ١/ ٣٢٩ ـ ٣٣٣ وأنساب الأشراف ١/ ٦١ ـ ٧٨ وسيرة ابن هشام ١/ ١٠٦ ، ١٣٨ .

يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ اسْمَهُ عامِرٌ ، وَقِيلَ : شَيْبَةُ الْحَمْدِ ، وَسُمِّى بِذَلِكَ ؛ لِشَيْبَةٍ كانَتْ فى ذُؤابَتِهِ ظاهِرَةٌ ، وَإِنَّما قِيلَ لَهُ : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ؛ لِأَنَّ أَباهُ هاشِماً قالَ لِأَخيهِ الْمُطَّلِبِ هَذَا ، وَهُوَ بِمَكَّةَ ، حينَ حَضَرَتْهُ الْوَفاةُ : أَدْرِكْ عَبْدَكَ بِيَثْرِبَ ، فَمِنْ هُناكَ سُمِّىَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ . وَقِيلَ : إِنَّ عَمَّهُ الْمُطَّلِبَ جاءَ بِهِ إِلى مَكَّةَ رَديفَهُ ، وَهُوَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ ، فكانَ يُسْأَلُ عَنْهُ ، فَيَقولُ : هُوَ عَبْدِى ، حَياءً أَنْ يَقولَ : هُوَ ابْنُ أَخى ، فَلَمَّا أَدْخَلَهُ ، وَأَحْسَنَ مِنْ حالِهِ أَظْهَرَ أَنَّهُ ابْنُ أَخيهِ ، فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ وُلِدَ لِلْمُطَّلِبِ وَلَدٌ ، فَسَمّاهُ بِاسْمِ أَخيهِ هاشِمٍ ، فَهاشِمٌ الَّذى يَقَعُ فِى نَسَبِ الشَّافِعِيِّ هُوَ هَاشِمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ هَذَا لا هاشِمُ بْنُ عَبْدِ منافٍ جَدُّ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَدْ نَبَّهْنا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فِى نَسَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِى الطَّبَقاتِ . وَهَذَا الْمُطَّلِبُ هُوَ الَّذى لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِبَنيهِ ، وَلا لِمَنْ هُوَ مِنْ نَسْلِهِ ، كَما لا تَحِلُّ لِبَنِى هاشِمٍ .

٤٩٠ ــ مُعاذُ بْنُ جَبَلٍ[١] : هُوَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعاذُ بْنُ جَبَلِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ بْنِ عائِذٍ ــ بِياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَذالٍ مُعْجَمَةٍ ــ ابْنِ عَدِيِّ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ بَنِى جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الْجُشَمِيُّ . وَقَدْ نَسَبَهُ بَعْضُهُمْ فِى بَنِى سَلِمَةَ

---

(١) انظر نسبه فى نسب معد ٤٢٥ والمعارف ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ وطبقات ابن خياط ١٠٣ والإكمال ١/ ٤٥ وترجمته فى طبقات ابن سعد ٣/ ٥٨٣ ــ ٥٩٠ والاستيعاب ١٤٠٢ ــ ١٤٠٧ وأسد الغابة ٥/ ١٩٤ والإصابة ٣/ ٤٠٦ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٩ وغاية النهاية ٢/ ٣٠١ وشذرات الذهب ١/ ٢٩ .

بِكَسْرِ اللَّامِ ـــ ابْنِ سَعْدٍ ، قالوا : وإِنَّما ادَّعَتْهُ بَنو سَلِمَةَ ؛ لِأَنَّهُ كانَ أَخا سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَحَدِ بَنِى سَلِمَةَ لِأُمِّهِ . وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ شَهِدوا الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصارِ . وَآخى رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ آخى بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِى طالِبٍ . وَشَهِدَ بَدْراً وَما بَعْدَها مِنَ الْمَشاهِدِ ، وَبَعَثَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلى الْيَمَنِ قاضِياً وَمُعَلِّماً ، وَجَعَلَ إِلَيْهِ قَبْضَ الصَّدَقاتِ مِنَ الْيَمَنِ . رَوَى عَنْهُ عُمَرُ ، وابْنُ عَبّاسٍ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَأَنَسٌ ، وابْنُ عَمْرٍو ، وَغَيْرُهُمْ . وَكانَ إِسْلامُهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمانِى عَشْرَةَ سَنَةً . اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الشَّامِ بَعْدَ أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ ، فَماتَ مِنْ عامِهِ ذَلِكَ فِى طَاعونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمانى عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَلَهُ ثلاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ وَثلاثونَ سَنَةً ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .

ذِكْـرُ مَـنِ اسْمُـهُ مَعْقِـلٌ

٤٩١ ـــ مَعْقِلُ بْنُ سِنانٍ(١) : هُوَ أَبُو [يَزِيدَ](٢) وَقِيلَ : أَبو سِنانٍ مَعْقِلٌ ـــ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَسُكونِ الْعَيْنِ ، وَكَسْرِ الْقافِ ـــ ابْنُ سِنانٍ مِنْ بَنِى بَكْرِ بْنِ أَشْجَعَ ، الْأَشْجَعِىُّ . شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ ، وَحَدِيثُهُ فِيهِمْ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ صَبْراً . رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَسْعودٍ ،

(١) ترجمته فى
جمهرة الأنساب ٢٤٩ والمعارف ٢٩٨ وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٦ والاستيعاب ١٤٣١ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٠ ، ٢١١ وأسد الغابة ٥/ ٢٣٠ ، ٦/ ١٥٨ والإصابة ٦/ ١٨١ ، ١٨٢ وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤١٦ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٠٥ . (٢) ص : زيد تحريف .

وَعَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ ، وَمَسْروقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، وَنافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِىُّ . .

٤٩٢ ــ مَعْقِلُ بْنُ يَسارٍ(١): هُوَ أَبو عَبْدِ اللهِ ، وَقيلَ : أَبو عَلِىٍّ ، وَقيلَ : أَبو يَسارٍ مَعْقِلُ بْنُ يَسارِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَبِّرٍ ــ بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْديدِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِها ، وَيُقالُ فيهِ : مِعْيَرٌ ــ بِكَسْرِ الْميمِ ، وَسُكونِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ــ ابْنُ حُرَّاقٍ ــ بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْديدِ الرَّاءِ ، وَآخِرُهُ قافٌ ــ ابْنُ لَأْيٍ ــ بِسُكونِ الْهَمْزَةِ ــ بْنِ كَعْبٍ ، الْمُزَنِىُّ // بايَعَ ل/٢٢١ص تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَبَنَى بِها داراً ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ نَهْرُ مَعْقِلٍ الَّذى بِالْبَصْرَةِ ، أَمَرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِحَفْرِهِ فَحَفَرَهُ . رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِىُّ ، وَعَمْرُو بْنُ مَيْمونٍ [الْأَوْدِىُّ](٢)، وَأَبو عُثْمانَ النَّهْدِىُّ ، وَمُعاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، وَأَبو الْمَليحِ الْهُذَلِىُّ . ماتَ فِى إِمْرَةِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيادٍ ، بَعْدَ السِّتّينَ ، وَقيلَ : بَلْ ماتَ فِى زَمَنِ مُعاوِيَةَ .

---

(١) ترجمته فى الاستيعاب ١٤٣٢ ، ١٤٣٣
وطبقات ابن سعد ٧/ ١٤ وأسد الغابة ٥/ ٢٣٢ والإصابة ٦/ ١٨٤ ــ ١٨٦ والإكمال ٢/ ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٥٠٢ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٥ وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤١٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٠٦ .

(٢) ص : الأزدى تحريف .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ مَعْمَرٌ

٤٩٣ – مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(١) : هُوَ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نافِعِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، مِنْ بَنِى عَدِىِّ بْنِ كَعْبٍ ، الْقُرَشِىُّ الْعَدَوِىُّ وَيُقالُ لَهُ : مَعْمَرُ بْنُ أَبِى مَعْمَرٍ . أَسْلَمَ قَديمًا ، وَهاجَرَ إِلى الْحَبَشَةِ ، وَتَأَخَّرَتْ هِجْرَتُهُ إِلى الْمَدينَةِ ، ثُمَّ هاجَرَ إِلَيْها وَسَكَنَها ، وَهُوَ مَعْدودٌ فِى أَهْلِ الْمَدينَةِ ، وَحَديثُه فيهِمْ . رَوَى عَنْهُ سَعيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ ، وَبُسْرُ بْنُ سَعْدٍ – بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكونِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ .

٤٩٤ – مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى(٢) **« أبو عُبَيْدَةَ »** : هُوَ أبو عُبَيْدَةَ – بِضَمِّ الْعَيْنِ – مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى – بِتَشْديدِ النّونِ – التَّيْمِىُّ الْبَصْرِىُّ النَّحْوِىُّ الْعَلّامَةُ يُقالُ : إِنَّهُ وُلِدَ فِى اللَّيْلَةِ الَّتى مات فيها الْحَسَنُ الْبَصْرِىُّ(٣) . قَدِمَ بَغْدادَ فِى أَيّامِ هارونَ الرَّشيدِ ، وَقُرِئَ عَلَيْهِ أَشْياءُ مِنْ كُتُبِهِ ، وَأَسْنَدَ الْحَديثَ عَنْ هِشامِ بْنِ عُرْوَةَ ، وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ الْبَغْدادِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ عَلِىُّ بْنُ الْمُغيرَةِ الْأَثْرَمُ ، وَأَبو عُبَيْدٍ الْقاسِمُ بْنُ سَلّامٍ ، وَأَبو عُثْمانَ الْمازِنِىُّ ، وَأَبو حاتِمٍ السِّجِسْتانِىُّ ، وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ النُّمَيْرِىُّ

---

(١) ترجمته فى التبيين ٣٨٨ وجمهرة الأنساب ١٥٩ والاستيعاب ١٤٣٤ وتهذيب التهذيب ٢٢١/١٠ وطبقات ابن سعد ١٨٨/٤ وابن خياط ٢٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٧/٢ (٢) ترجمته أخبار النحويين البصريين ٨٠ – ٨٣ وطبقات الزبيدى ١٩٢ – ١٩٥ ومراتب النحويين ٧١ – ٧٤ وإنباه الرواة ٢٨٦/٣ – ٢٨٨ وبغية الوعاة ٢٩٤/٢ – ٢٩٦ والبلغة ٢٢٤ وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ – ٢٥٨ والفهرست ٥٣ ، ٥٤ ونزهة الألباء ١٣٧ – ١٥٠ وشذرات الذهب ٢٤/٢ ، ٢٥ والمعارف ٥٤٣ ومعجم الأدباء ١٩ / ١٥٤ – ١٦٢ والنجوم الزاهرة ١٨٤/٢ ووفيات الأعيان ١٣٨/٢ – ١٤٢ وتهذيب التهذيب ٢٢١/١٠ ، ٢٢٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٠/٢ .

(٣) فى سنة (١١٠ هـ) .

فِي آخَرِينَ .

حكى الْمازِنِيُّ قالَ : سَمِعْتُ أَبا عُبَيْدَةَ يَقولُ : أُدْخِلْتُ عَلى الرشيدِ ، فَقالَ لِي : يا مَعْمَرُ بَلَغَنى أَنّ عِنْدَكَ كِتاباً حَسَنًا فِى صِفَةِ الْخَيْلِ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ ، فَقالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَما يُصْنَعُ بِالكُتُبِ ؟ [يُحْضِرُ[1] فَرَسٌ] وَنَضَعُ أَيْدِينا عَلى عُضْوٍ عُضْوٍ مِنْهُ وَنُسَمّيهِ ، وَنَذْكُرُ ما فيهِ ، فَقالَ الرشيدُ : يا غُلامُ ! فَرَسٌ ، فَأُحضِرَ فَرَسٌ ، فَقامَ الْأَصْمَعِيُّ ، فَجَعَلَ يَدَهُ عَلى عُضْوٍ عُضْوٍ مِنْهُ ، ويَقولُ : هَذا كَذا ، قالَ الشّاعر فِيهِ كَذا ، حَتّى تَقَضّى قَوْلُهُ . قالَ : فَقالَ لِيَ الرشيدُ : ما تَقولُ فيما قالَ ؟ قُلْتُ : قَدْ أَصابَ فِي بَعْضٍ ، وَأَخْطَأَ فِي بَعْضٍ ، فَالَّذى أَصابَ فيهِ مِنِّي تَعَلَّمَهُ ، وَالَّذى أَخْطَأَ فيهِ ما أَدْرى مِنْ أَيْنَ أَتَى بِهِ .

قالَ أَبو موسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : وَماتَ أَبو عُبَيْدَةَ النَّحْوِيُّ سَنَةَ ثَمانٍ وَمِائَتَيْنِ . وَقالَ الصُّولِيُّ : ماتَ أَبو عُبَيْدَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَتِسْعينَ سَنَةً . وَقيلَ : ماتَ فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَقيلَ : فِي سَنَةِ إِحْدى عَشْرَةَ . قالَ الْخَطيبُ[2] : وَقَرَأْتُ فِي كِتابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغيرَةِ الْجَوْهَرِيِّ : ماتَ أَبو عُبَيْدَةَ بِالْبَصْرَةِ فِي سَنَةِ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ، وَلَهُ ثَمانٌ وَتِسْعونَ سَنَةً .

٥٩٥ – مَعْمَرٌ الْعُذْرِيُّ : هُوَ مَعْمَرٌ الْعُذْرِيُّ – بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَكَسْرِ الرّاءِ، مِنْ بَنى عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ

---

(١) ص : نحضر فرسا . والمثبت من ع وتاريخ بغداد ٢٥٦/١٣ والنقل هنا عنه .

(٢) فى التاريخ ٢٥٨/١٣ .

ابْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلُمِ - بِضَمِّ اللّام - ابْنِ الْحافِي بْنِ قُضاعَةَ[1] . جاءَ ذِكْرُهُ فِي بابِ النَّجْشِ[2] ، مِنْ رُبُعِ الْبَيْعِ ، قالَ : قالَ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « لَا يَحْتَكِرُ إِلّا خاطِئٌ » . كَذا وُجِدَ فِي أَكْثَرِ النُّسَخِ « الْعُذْرِيُّ »[3] بِالذّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالرّاءِ ، وَالْمَوْجودُ فِي كُتُبِ الْحَديثِ[4] « الْعَدَوِيُّ » بِالْواوِ ، فَعَلى هَذا يَكونُ الْأَوَّلَ ، وَقَدْ ذَكَرْناهُ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ مُعاوِيَةُ

٤٩٦ - مُعاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ[5] : هُوَ مُعاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ خالِدِ ابْنِ صَخْرِ بْنِ الشَّرِيدِ ، مِنْ بَنِي بُهْثَةَ - بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكونِ الْهاءِ ، وَفَتْحِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - ابْنِ سُلَيْمِ ، السُّلَمِيُّ ، كانَ يَنْزِلُ الْمَدينَةَ ، وَيَسْكُنُ فِي بَنِي سُلَيْمِ ، وَعِدادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجازِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ كَثِيرٌ ، وَعَطاءُ بْنُ يَسارٍ ، وَأَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَهَذا مُعاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ رَوَى مالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي الْمُوَطَّأِ حَديثَهُ ، فَقالَ عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ : لَمْ يَخْتَلِفِ الرُّواةُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ وَهْمٌ عِنْدَ جَميعِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَيْسَ فِي الصَّحابَةِ مَنْ يُقالُ لَهُ : عُمَرُ بْنُ

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٧١٥ ، ٧٢٠ والإيناس فى علم الأنساب ٢٠٣ .

(٢) فى المهذب ٢٩٢/١ والذى روى الحديث معمر العدوى .

(٣) كذا ذكر النووى فى تهذيبه ١٠٨/٢ وحمل العذرى على التصحيف . وذكر ابن عبد البر الحديث للعدوى المذكور فى الترجمة رقم ٥٨٤ .

(٤) رواه مسلم وأبو داود والترمذى فى البيوع .

(٥) ترجمته فى الاستيعاب ١٤١٤ ، ١٤١٥ وطبقات ابن خياط ٥٠ وتهذيب التهذيب ١٨٥/١٠ وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٢/٢ .

الْحَكَمِ ، وَإِنَّما هُوَ : مُعاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ ، كَذَلِكَ قالَ فيهِ كُلُّ مَنْ رَوَى حَديثَ الْجارِيَةِ الَّتى سَأَلَها النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ : « أَيْنَ اللَّهُ ؟ »[1] وَأَمَّا عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ فَهُوَ مِنَ التّابِعينَ ، وَهُوَ : عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِى الْحَكَمِ مِنْ بَنى عَمْرِو بْنِ عامِرٍ[2] ، وَقيلَ : هُوَ حَليفُ الْأَوْسِ ، ماتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، وَقيلَ : هُوَ أَخو مُعاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ .

٤٩٧ – مُعاوِيَةُ بْنُ أَبِى سُفْيانَ[3] : هُوَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ مُعاوِيَةُ بْنُ أَبِى سُفْيانَ ، وَاسْمُ أَبِى سُفْيانَ : صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمامُ نَسَبِهِ فِى حَرْفِ الصّادِ ، عِنْدَ ذِكْرِ أَبِى سُفْيانَ . وَأُمُّ مُعاوِيَةَ : هِنْدٌ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنُ رَبيعَةَ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ كانَ هُوَ وَأَبوهُ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، ثُمَّ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلوبُهُمْ ، وَهُوَ أَحَدُ الَّذينَ كَتَبوا لِرَسولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم وَقيلَ : لَمْ يَكْتُبْ لِرَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم[4] مِنَ الْوَحْيِ شَيْئًا ، وَإِنَّما كَانَ يَكْتُبُ لَهُ كُتُبَهُ إِلى الْأَطْرافِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ ، وَأَبو سَعيدٍ الْخُدْرِيُّ . تَوَلّى الشّامَ بَعْدَ أَخيهِ يَزيدَ فِى زَمَنِ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِها مُتَوَلِّيًا حاكِمًا إِلى أَنْ ماتَ ، وَذَلِكَ أَرْبَعونَ سَنَةً ، مِنْها فِى أَيّامِ عُمَرَ : أَرْبَعُ سِنينَ ، أَوْ

---

(١) انظر الموطأ والكاشف ٢٦٧/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨٣/٧ . (٢) ترجمته فى الثقات ١٤٦/٥ والتاريخ الكبير ١٤٦/٢/٣ وذكر أسماء التابعين ٢٤٠/١ .

(٣) ترجمته فى نسب قريش ١٢٤ والتبيين ١٧٦ وجمهرة الأنساب ١١٢ والاستيعاب ١٤١٦ – ١٤٢٢ وتاريخ الطبرى ١٨٠/٦ واليعقوبى ١٩٢/٢ والبداية والنهاية ١٢٠/٨ – ١٤٩ وتهذيب التهذيب ١٨٧/١٠ والثقات ٣٧٣/٣ . (٤) ع : لم يكتب له .

نَحْوُها ، وَمُدَّةُ خِلافَةِ عُثْمانَ ، وَعَلِيٍّ وَابْنِهِ الْحَسَنِ ، وَذَلِكَ تَمامُ عِشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ اسْتَوْثَقَ لَهُ الْأَمْرُ بِتَسْليمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِما السَّلامُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ إِحْدى وَأَرْبَعِينَ ، وَدامَ لَهُ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَها ، وَماتَ سَنَةَ سِتِّينَ فِي رَجَبٍ بِدِمَشْقَ ، وَلَهُ ثَمانٌ وَسَبْعونَ سَنَةً ، وَقيلَ : سِتٌّ وَثَمانونَ سَنَةً . وَكانَتْ أَصابَتْهُ لَقْوَةٌ[1] فِي آخِرِ عُمُرِهِ . وَكانَ يَقولُ فِي آخِرِ عُمرِهِ : لَيْتَنى كُنْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ بِذِى طُوَى وَلَمْ أَلِ مِنْ هَذا الْأَمْرِ شَيْئًا . وَكانَ عِنْدَهُ إِزارُ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرِداؤُهُ ، وَقَميصُهُ ، وَشَيْءٌ مِنْ شَعَرِهِ وَأَظْفارِهِ ، فَقالَ : كَفِّنونى فِي قَميصِهِ ، وَأَدْرِجونى فِي رِدائِهِ ، وَأَزِّروني بِإِزارِهِ ، وَاحْشروا مَنْخِرِى وَشِدْقِى وَمَواضِعَ السُّجودِ مِنِّى بِشَعَرِهِ وَأَظْفارِهِ ، وَخَلّوا بَيْنى وَبَيْنَ أَرْحَمِ الرّاحِمينَ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَهِدَ إِلى وَلَدِه بَعْدَهُ بِالْوِلايَةِ .

٤٩٨ – مُعَيْقيبٌ[2] : هُوَ مُعَيْقيبُ بْنُ أَبِى فاطِمَةَ [الدَّوْسِيُّ][3] مَوْلَى سَعيدِ بْنِ أَبِى الْعاصِ وَقيلَ: حَليفٌ لِآلِ سَعيد بْنِ العاص شهِدَ بدرًا ، وكان أَسْلَمَ قَديمًا بِمَكَّةَ ، وَهاجَرَ إِلى الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثّانِيَةَ ، وَأَقامَ بِها حَتّى قَدِمَ عَلَى النبى صلى الله عليه وسلم وَكانَ عَلى خاتَمِ

---

(١) داء يكون فى الوجه يعوج منه الشدق .   (٢) ترجمته فى الاستيعاب ١٤٧٨ ، ١٤٧٩ والثقات ٤٠٤/٣ وأنساب الأشراف ٢٠٠/١ ، ٢٠١ وتهذيب التهذيب ٢٧٧/١٠ والكاشف ١٤٧/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٨/٢ وطبقات ابن خياط ١٣ .   (٣) ص : السدوسى ، وهو قول ، لكن الأكثر على الدوسى ، وانظر المراجع السابقة .

النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَاسْتَعْمَلَهُ أَبو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعَلِيٌّ عَلى بَيْتِ الْمالِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وابْنُ ابْنِهِ إِياسُ بْنُ الْحارِثِ ، وَأَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، ماتَ سَنَةَ أَرْبَعينَ ، وَقيلَ : فِي آخِرِ خِلافَةِ عُثْمانَ رضي الله عنه .

٤٩٩ – الْمُغيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ[١]: هُوَ أَبو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقيلَ: أَبو عيسَى : الْمُغيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنُ أَبِي عامِرِ بْنِ مَسْعودِ بْنِ مُعَتِّبٍ – بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَتَشْديدِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَكَسْرِها ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ – ابْنِ مالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقيفٍ ، الثَّقَفِيُّ . أَسْلَمَ عامَ الْخَنْدَقِ ، وَقَدِمَ مُهاجِرًا ، وَقيلَ : أَوَّلُ مَشاهِدِهِ الْحُدَيْبِيَةُ . رَوَى عَنْهُ مِنْ أَوْلادِه عُرْوَةُ ، وَحَمْزَةُ ، وَمَوْلاهُ وَرّادٌ – بِتَشْديدِ الرّاءِ – وَأَبو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى – وَكانَ رَجُلًا طُوَالًا ، داهِيَةً أَعْوَرَ ، أُصيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْموكِ . وَالْقِصَّةُ الَّتِي وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْمُهَذَّبِ لِأَجْلِها : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كانَ قَدْ وَلَّى الْمُغيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَميرًا عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَكانَ يَخْرُجُ مِنْ دارِ الْإِمارَةِ نِصْفَ النَّهارِ ، وَكانَ أَبو بَكْرَةَ نُفَيْعُ بْنُ الْحارِثِ الثَّقَفِيُّ يَلْقاهُ ، فَيَقولُ : أَيْنَ يَذْهَبُ الْأَميرُ : فَيَقولُ : فِي حاجَةٍ ، فَيَقولُ : إِنَّ الْأَميرَ يُزارُ وَلا يَزورُ . قالُوا : وَكانَ يَذْهَبُ إِلى امْرَأَةٍ ، يُقالُ لَها : أُمُّ جَميلٍ

---

(١) انظر عنه الاستيعاب ١٤٤٥ – ١٤٤٧ وتاريخ بغداد ١٩١/١ – ١٩٣ وطبقات ابن خياط ٥٣ ، ١٣١ ، ١٨٣ والثقات ٣٧٢/٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٧ والمعارف ٢٩٤ ، ٢٩٥ والكاشف ١٤٨/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٩/٢ .

بِنْتُ عَمْرٍو ، فَبَيْنا أَبو بَكْرَةَ فِي غُرْفَةٍ لهُ مَعَ أَخَوَيْهِ نافِعٌ وَزِيادٌ ، وَرَجُلٌ آخَرُ يُقالُ لَهُ : شِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَكانَتْ غُرْفَةُ هَذِهِ أُمِّ جَميلٍ بِحِذاءِ غُرْفَةِ أَبِي بَكْرَةَ ، فَضَرَبَتِ الرّيحُ بابَ غُرْفَةِ الْمَرْأَةِ فَفَتَحَتْهُ ، وَنَظَرَ الْقَوْمُ ، فَإِذا هُمْ بِالْمُغيرَةِ يَنْكِحُها ، فَقالَ أَبو بَكْرَةَ : هَذِهِ بَلِيَّةٌ قَدِ ابْتُليتُمْ بِها ، فَانْظُروا ، فَنَظَروا حَتَّى أَثْبَتوا ، فَنَزَلَ أَبو بَكْرَةَ فَجَلَسَ حَتَّى خَرَجَ عَلَيْهِ الْمُغيرَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَرْأَةِ ، فَقالَ : إِنَّهُ قَدْ كانَ مِنْ أَمْرِكَ ما قَدْ عَلِمْتَ ، فَاعْتَزِلْنا ، قالَ : وَذَهَبَ الْمُغيرَةُ لِيُصَلِّيَ بِالنّاسِ الظُّهْرَ ، وَمَضَى أَبو بَكْرَةَ ، فَقالَ : لَا وَاللَّهِ لَا تُصَلِّي بِنا ، وَقَدْ فَعَلْتَ ما فَعَلْتَ ، فَقالَ النّاسُ : دَعوهُ فَلْيُصَلِّ ، فَإِنَّهُ الأَميرُ ، وَاكْتُبوا بِذَلِكَ إِلى عُمَرَ ، فَكَتَبوا إِلَيْهِ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْدَموا عَلَيْهِ جَميعًا ، الْمُغيرَةُ ، والشُّهودُ ، فَلَمّا قَدِموا عَلَيْهِ جَلَسَ عُمَرُ فَدَعا بِالشُّهودِ وَالْمُغيرَةِ ، فَتَقَدَّمَ أَبو بَكْرَةَ ، فَقالَ لَهُ : رَأَيْتَهُ بَيْنَ فَخِذَيْها ؟ قالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى تَشْريمِ جُدَرِيٍّ بِفَخِذَيْها ، فَقالَ لَهُ الْمُغيرَةُ : لَقَدْ أَلْطَفْتَ فِي النَّظَرِ ! فَقالَ أَبو بَكْرَةَ : لَمْ آلُ أَنْ أُثْبِتَ ما يُخْزيكَ اللَّهُ بِهِ ، فَقالَ عُمَرُ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَشْهَدَ « لَقَدْ رَأَيْتَهُ يَلِجُ فيها وُلوجَ الْمِرْوَدِ فِي الْمُكْحُلَةِ » فَقالَ : نَعَمْ أَشْهَدُ عَلى ذَلِكَ ، قالَ : فَاذْهَبْ عَنْكَ مُغيرَةَ ذَهَبَ رُبُعُكَ ، ثُمَّ دَعا نافِعًا ، فَقالَ لَهُ : عَلامَ تَشْهَدُ ؟ فَقالَ : عَلى مِثْلِ شَهادَةِ أَبِي بَكْرَةَ ، فَقالَ : لا حَتَّى تَشْهَدَ أَنَّهُ وَلَجَ فِيهَا وُلوجَ الْمِرْوَدِ فِي الْمُكْحُلَةِ ، فَقالَ : نَعَمْ ، حَتَّى بَلَغَ قُذَذَهُ[1] ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ : اذْهَبْ عَنْكَ مُغيرَةَ ذَهَبَ نِصْفُكَ ثُمَّ دَعَا الثّالِثَ ،

ل/٢٢٣ ص

(١) قذذ الفرج : جانباه اللذان يقال لهم الإسكتان.

فَقَالَ لَهُ : عَلامَ تَشْهَدُ ؟ فَقالَ : عَلَى مِثْلِ شَهادَةِ صَاحِبَىَّ ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ اذْهَبْ عَنْكَ مُغيرَة ذَهَبَ ثَلاثَةُ أَرْباعِكَ . ثُمَّ كَتَبَ إِلى زِيَادٍ ، وَكانَ غائِبًا ، فَقَدِمَ ، فَلَمّا رَآهُ جَلَسَ لَهُ فِى الْمَسْجِدِ[1] ، وَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ رُؤوسُ الْمهاجِرِينَ وَالْأَنْصارِ ، فَلَمّا رَآهُ مُقْبِلًا قالَ : إِنِّى أَرى رَجُلًا لَا يُجْرِى اللَّهُ عَلَى لِسانِهِ رَجُلًا مِنَ الْمُهاجِرينَ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، فَقالَ : ما عِنْدَكَ يا سَلْحَ الْحُبارى ؟ فَقيلَ : إِنَّ الْمُغيرَةَ قامَ إِلى زِيَادٍ ، فَقالَ : « لا مَخْبَأَ لِعِطْرٍ بَعْدَ عَروسٍ »[2] ، فَقالَ لَهُ : يا زِيادُ ! اذْكُرِ اللَّهَ تَعالى ، وَاذْكُرْ مَوْقِفَ يَوْمِ الْقِيامَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ وَكِتابَهُ ، وَرسولَهُ ، وَأَميرَ الْمُؤْمنينَ قَدْ حَقَنوا دَمِى إِلَّا أَنْ تَتَجاوَزْ إِلى ما لَمْ تَرَ مِمَّا رَأَيْتَ ، فَلا يَحْمِلَنَّكَ سوءُ مَنْظَرٍ رَأَيْتَهُ عَلى أَنْ تَتَجاوَزَ إِلى ما لَمْ تَرَ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ بَيْنَ بَطْنِى وَبَطْنِها مَا رَأَيْتَ أَنْ يَسْلُكَ ذَكَرى فيها ، قالَ : فَدَمَعَتْ عَيْنا زِيادٍ ، وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ ، وَقالَ : يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ ! أَمَّا أَنْ أُحُقَّ ما حَقَّ الْقَوْمُ فَلَيْسَ عِنْدِى ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ مَجْلِسًا ، وَسَمِعْتُ نَفَسًا حَثيثًا ، وَانْتِهازًا ، وَرَأَيْتُهُ مُسْتَبْطِنَها ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ : رَأَيْتَهُ يَدْخُلُ كَالْميلِ فِى الْمُكْحُلَةِ ؟ فَقالَ ، لَا . وَقيلَ : قالَ زِيادٌ : رَأَيْتُهُ رافِعاً رِجْلَيْها ، فَرَأَيْتُ خُصْيَيْهِ تَتَرَدَّدَا إِلى بَيْنِ فَخِذَيْها ، وَرَأَيْتُ حفْزًا شَديدًا ، وَسَمِعْتُ نَفَسًا عالِيًا ، فَقالَ عُمَرُ : رَأَيْتَهُ[3] يُدْخِلُهُ وَيُخْرِجُهُ ، كَالْمِيلِ فِى

---

(١) ع : فى المجلس .

(٢) قال أبو عبيد : هذا المثل يضرب للرجل يدخر الشىء ، ويرفعه عند وقت الحاجة إليه ، ومثله قولهم : لا بقيا للحمية بعد الحرائم . الأمثال ٣٠٣ والفاخر ٢١١ وفصل المقال ٤٢٦ وجمهرة الأمثال ٣٩٥/٢ .

(٣) ع : رأيت .

الْمُكْحُلَةِ ؟ فقالَ : لَا ، فَقالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَكْبَرُ : قُمْ إِلَيْهِمْ فَاضْرِبْهُمْ ، فَقامَ إِلَى أَبِى بَكْرَةَ فَضَرَبَهُ ثَمانينَ ، وَضَرَبَ الْباقينَ ، وَأَعْجَبَهُ قَوْلُ زِيادٍ وَدَرْءُ الْحَدِّ عَنِ الْمُغيرَةِ ، فَقالَ أَبو بَكْرَةَ بَعْدَ أَنْ ضُرِبَ : أَشْهَدُ أَنَّ الْمُغيرَةَ فَعَلَ كَذا وَكذا ، فَهَمَّ عُمَرُ أَنْ يَضْرِبَهُ حَدًّا ثانِيًا ، فَقالَ : لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : إِنْ ضَرَبْتَهُ فَارْجُمْ صاحِبَكَ ، فَتَرَكَهُ . وَاسْتَتابَ عُمَرُ أَبا بَكْرَةَ ، فَقالَ أَبُو بَكْرَةَ : إِنَّمَا تَسْتَتِيبُنى لِتُقْبَلَ شَهادَتِى ، فَقالَ : أَجَلْ ، فَقالَ : لَا أَشْهَدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ما بَقيتُ فِى الدُّنْيا . فَلَمّا ضُرِبوا الْحَدَّ قالَ الْمُغيرَةُ : اللَّهُ أَكْبَرُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذى أَخْزاكُمْ ، فَقالَ عُمَرُ : بَلْ أَخْزَى اللَّهُ مَكانًا رَأَوْكَ فيهِ . ثُمَّ إِنَّ أُمَّ جَميلٍ وَافَقَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ بِالْمَوْسِمِ ، وَالْمُغيرَةُ هُناكَ ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ : أَتَعْرِفُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ يا مُغيرَةَ ، فَقالَ : نَعَمْ ، هَذِهِ أُمُّ كُلْثومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ : أَتَتَجاهَلُ عَلَيَّ ، وَاللَّهِ ما أَظُنُّ أَبا بَكْرَةَ كَذَبَ عَلَيْكَ ، وَمَا رَأَيْتُكَ إِلَّا خِفْتُ أَنْ أُرْمَى بِحِجارَةٍ مِنَ السَّماءِ .

ماتَ الْمُغيرَةُ بِالْكوفَةِ سَنَةَ خَمْسينَ ، وَهُوَ أَميرُها لِمُعاوِيَةَ بْنِ أَبِى سُفْيانَ ، وَدُفِنَ بِالثُّوَيَّةِ – بِثاءٍ مُثَلَّثَةٍ مَضْمومَةٍ ، وَبَعْدَ الْواوِ الْمَفْتوحَةِ يَاءٌ تَحْتَها نُقْطَتانِ مُشَدَّدَةٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِظاهِرِ الْكوفَةِ ، قالَ أَبو حَسّانٍ : دُفِنَ الْمُغيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكوفَةِ بِمَوْضِعٍ يُقالُ لَهُ : الثُّوَيَّةُ ، وَيُقالُ أَيْضًا بِفَتْحِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَكَسْرِ الْواوِ[1] ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥٠٠ – الْمِقْدادُ بْنُ الْأَسْوَدِ[2] : هُوَ أَبو مَعْبَدٍ ، وَقيلَ : أَبو الْأَسْوَدِ

---

(١) ذكره فى معجم البلدان ٢/٨٧ .

(٢) انظر نسبه فى نسب معد واليمن الكبير ٧٠٣ وجمهرة الأنساب ٤٤١ وطبقات ابن خياط ١٦ وترجمته فى طبقات ابن سعد

الْمِقْدادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ ثُمامَةَ بْنِ مَطْرودِ ابْنِ عَمْرٍو ، الْكِنْدِيُّ . وَقيلَ : إِنَّهُ قُضاعِيٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ حَضْرَمِيٌّ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَباهُ حالَفَ كِنْدَةَ ، فَنُسِبَ إِلَيْها ، وَحالَفَ الْمِقْدادُ الْأَسْوَدَ ابْنَ عَبْدِ يَغوثَ الزُّهْرِيَّ ، فَقيلَ لَهُ : زُهْرِيٌّ ، وَإِنَّما سُمِّيَ ابْنَ الْأَسْوَدِ ؛ لِأَنَّهُ كانَ حليفَهُ ، أَوْ لِأَنَّهُ كانَ فِي حَجْرِه ، وَقيلَ : بَلْ كانَ عَبْدًا لَهُ فَتَبَنّاهُ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[1] : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، قالَ : وَالصَّحيحُ أَنَّهُ بَهْرانِيٌّ مَنْ بَهْراءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحافِي بْنِ قُضاعَةَ .

كانَ قَديمَ الْإِسْلامِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْمَشاهِدَ كُلَّها ، وَعِدادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجازِ ، وَكانَ مِنَ الْفُضَلاءِ النُّجَباءِ الْكِبارِ الْأَخْيارِ مِنْ أَصْحابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ ، وَطارِقُ بْنُ شِهابٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيارِ ، وَابْنُ أَبِي لَيْلى .

ل/٢٢٤ ص مات بالْجُرْفِ – بِضَمِّ الْجيمِ ، وَسُكونِ الرّاءِ ، وَبِالْفاءِ – مَوْضِعٌ عَلى ثَلاثَةِ أَمْيالٍ مِنَ الْمَدينَةِ[2] ، فَحُمِلَ عَلى رِقابِ النّاسِ ، وَدُفِنَ بِالْبَقيعِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعينَ سَنَةً .

٥٠١ – الْمِقْدامُ بْنُ مَعْدى كَرِبَ : هُوَ أَبو كَريمَةَ ، وَقيلَ : أَبو صالِحٍ ، وَقيلَ : أَبو يَحْيَى الْمِقْدامُ بْنُ مَعْدى كَرِبَ ، الْكِنْدِيُّ ، وَفِي نَسَبِهِ خِلافٌ[3] ، وَهُوَ أَحَدُ الوافِدينَ عَلَى رَسولِ اللَّهِ صلى الله

١٦١/٣ – ١٦٣ والاستيعاب ١٤٨٠ – ١٤٨٣ وسيرة ابن هشام ٣٢٦/١ والثقات ٣٧١/٣ وتهذيب التهذيب ٢٥٤/١٠ . (١) فى الاستيعاب ١٤٨٠ .

(٢) المغانم المطابة ٨٨ ومعجم البلدان ١٢٨/٢ . (٣) نَسَبَهُ ابن السائب الكلبى : المقدام بن عمرو بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معدى كرب بن سيار بن عبد الله

عليه وسلم مِنْ كِنْدَةَ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الشّامِ ، وَحَديثُهُ فيهِمْ . رَوَى عَنْهُ سُلَيمانُ بنُ عامِرٍ ، وَخالِدُ بْنُ مَعْدانَ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ جابِرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ . ماتَ بِالشّامِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمانينَ ، وَلَهُ إِحْدى وَتِسْعونَ سَنَةً .

٥٠٢ – مِقْسَمُ بْنُ الرَّبيعِ[١] : هُوَ أَبو الْعاصِي مِقْسَمٌ – بِكَسْرِ الْميمِ ، وَسكونِ الْقافِ – ابْنُ الرَّبيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، الْقُرَشِيُّ وَقيلَ : اسْمُهُ لَقيطٌ[٢] . وَقَدْ جاءَ فِي صَحيحِ الْبُخارِيِّ فِي أَحَدِ طُرُقِهِ : أَبو الْعاصِي بْنُ رَبيعَةَ ، وَذَلِكَ بِخِلافِ الْجَماعَةِ ، وَإِنَّما هُوَ ابْنُ الرّبيعِ ، وَهُوَ خَتَنُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم زَوْجُ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ . هاجَرَ إِلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ أَنْ كانَ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا ، وَكانَ مُؤَاخِيًا لِرَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُصافِيًا لَهُ . قُتِلَ يَوْمَ الْيَمامَةِ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدّيقِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ ، وَابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ .

٥٠٣ – مَكْحولٌ[٣] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللَّهِ مَكْحولُ بْنُ عَبْدِ اللَّه

بن وهب . نسب معد ١٨٠ وكذا فى الاستيعاب ١٤٨٢ مع اختلاف يسير ، وانظر طبقات ابن خياط ٧٢ ، ٣٠٤ وتهذيب التهذيب ٢٥٥/١٠ ، ٢٥٦ والثقات ٣٩٥/٣ .

(١) ترجمته فى نسب قريش ١٥٧ ، ١٥٨ والتبيين ١٩٣ ، ١٩٤ والاستيعاب ١٧٠١ – ١٧٠٤ وجمهرة الأنساب ١٦ ، ٧٧ والمعارف ١٤١ ، ١٤٢ وأنساب الأشراف ٣٩٧/١ – ٤٠٠ .

(٢) فى الاستيعاب : قيل : لقيط ، وقيل مهشم ، وقيل : هشيم ، والأكثر : لقيط ، وفى جمهرة ابن حزم ، وأنساب الأشراف : القاسم ، وفى المعارف : القاسم ، وقيل : مقسم .

(٣) انظر عنه تذكرة الحفاظ ١٠٧/١ وتهذيب التهذيب ٢٥٨/١٠ – ٢٦٠ وطبقات ابن خياط ٣١٠ والمعارف ٤٥٣

الشَّامِيُّ ، مِنْ سَبْيِ كابُلَ ، قالَ ابْنُ عائِشَةَ ، كانَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَكانَ سِنْدِيًّا لَا يُفْصِحُ . وَقالَ الْوَاقِدِيُّ : كانَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعاصِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْلًى لِبَنِى لَيْثٍ ، وَكَانَ مُعَلِّمَ الْأَوْزاعِيِّ ، وَسعيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ . قالَ الزُّهْرِيُّ : الْعُلَماءُ أَرْبَعَةٌ : ابْنُ الْمُسَيَّبِ بِالْمَدينَةِ ، وَالشَّعْبِيُّ بِالكوفَةِ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، وَمَكْحولٌ بِالشَّامِ . وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَنِ مَكْحولٍ أَبْصَرُ مِنْهُ بِالْفُتْيَا ، وَكانَ لا يُفْتِي حَتَّى يَقولَ : لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه ، هَذا رَأْيِي وَالرَّأْيُ يُخْطِىءُ وَيُصيبُ . سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مالِكٍ ، وَواثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، وَأَبا هِنْدٍ الدّارِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ . ماتَ سَنَةَ ثَمانِي عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، وَقيلَ : ثَلاثَ عَشْرَةَ ، وَقيلَ : سِتَّ عَشْرَةَ .

٥٠٤ – موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ[١] : هُوَ مُوسَى بْنُ عِمْرانَ بْنُ قَاهِثَ ابْنِ لَاوِى بْنِ يَعْقوبَ بْنِ إِسْحاقَ بْنِ إِبْراهيمَ الْخَليلِ عَلَيْهِ السَّلامُ ، كَليمُ الرَّحْمٰنِ ، وُلِدَ بِدِيارِ مِصْرَ ، وَنَشَأَ بِها فِي زَمَنِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ الْعَمالِقَةِ . وَكانَ عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ أُولِى الْعَزْمِ الْمُرْسَلينَ ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ التَّوْراةَ فِي أَلْواحِ الزُّمُرُّدِ ، وَكانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ثَلاثَةُ آلافٍ وَتِسْعُمِائَةٍ وَثَمانى عَشْرَةَ سَنَةً ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ خَمْسُمِائَةٍ وَخَمْسٌ وَسِتّونَ سَنَةً ، وَقيلَ : سَبْعُمِائَةٍ .

والكاشف ١٥٢/٣ والثقات ٤٤٦/٥ وشذرات الذهب ١٤٦/١ ووفيات الأعيان ١٢٢/٢ والنجوم الزاهرة ٢٧٢/١ .

(١) انظر أخباره عليه السلام مفصلة فى البداية والنهاية ٢٢٢/١ – ٢٩٧ وتاريخ اليعقوبى ٣٣/١ – ٤٦ والمعارف ٤٣ ، ٤٤ .

عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قالَ : إنَّ اللَّهَ تَعالى كَلَّمَ موسَى فِى أَلْفِ مَقامٍ ، وَكانَ إذا كَلَّمَهُ رُئِىَ النّورُ عَلَى وَجْهِهِ ثلاثَةَ أَيّامٍ . وَلَمْ يَمَسَّ موسى امْرَأَةً مُنْذُ كَلَّمَهُ رَبُّهُ . وَعَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قالَ : كانَتْ عَصا موسى مِنْ عَوْسَجٍ وَكانَ يَسْتَظِلُّ بِها مِنَ الشَّمْسِ ، وَيَسْتَضِيءُ بِها فِى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، وَيضْرِبُ بِها الْحَجَرَ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْماءُ ، وَيَضْرِبُ بِها الْأَرْضَ ، فَيَنْبُتُ لَهُ الْبَقْلُ ، وَكانَتْ مِنْ عَوْسَجٍ ، وَما جُعِلَتْ بَعْدَها عَصًا مِنْ عَوْسَجٍ . وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قالَ : أَرْسَلَ اللَّهُ تَعالىٰ مَلَكَ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَلَمّا جاءَهُ صَكَّهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ ، فَرَجَعَ إلى رَبِّهِ ، فَقالَ : أَرسلْتَنى إلىٰ عَبْدٍ لا يُريدُ الْمَوْتَ ، قالَ : فَرَدَّ اللَّهُ تَعالى عَلَيْهِ عَيْنَهُ ، وَقالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلى مَتْنِ ثَوْرٍ ، فَلَهُ ما غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعَرةٍ سَنَةٌ ، فَقالَ : أَىْ رَبِّ ! ثُمَّ ماذا ؟ قالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ ، قالَ : فَالْآنَ ، فَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةَ حَجرٍ . فَقالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم : « فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلى جَنْبِ الطَّرِيقِ بِجَنْبِ الْكَثيبِ الْأَحْمَرِ » ذَكَرَ ذَلِكَ صاحِبُ تاريخِ دِمَشْقَ فِى التاريخِ .

وَكانَتْ بَيْنَ وَفاتِهِ وَالْهِجْرَةِ أَلْفُ سَنَةٍ وَثَلاثُمِائَةِ سَنَةٍ وَسَبْعٌ وَأَرْبَعونَ سَنَةً . وَعِنْدَ الْيَهودِ أَلْفٌ وَثَمانُمِائَةٍ ، وَاثْنَتانِ وَتِسْعونَ سَنَةً . وَذَكَرَ أَبو جَعْفَرٍ الطَّبَرِىُّ فِى تارِيخِهِ أَنَّ عُمُرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ كانَ مِائَةَ سَنَةٍ وَعِشْرينَ سَنَةً . وَقالَ غَيْرُهُ : ماتَ مُوسَى وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَسَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَماتَ فى سَبْعَةِ أَيّامٍ مِنْ آذارَ بِالْوادِى فِى أَرْضِ التِّيهِ تِيهِ بَنِى إسْرائيلَ .

ل/٢٢٥ ص

٥٠٥ - **الْمُهاجِرُ بْنُ أَبِى أُمَيَّةَ**(١) : هُوَ الْمُهاجِرُ بْنُ أَبِى أُمَيَّةَ ، وَاسْمُ أَبِى أُمَيَّةَ : سَهْلُ(٢) بْنُ الْمُغيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزومِيُّ ، أخو أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِى صلى الله عليه وسلم لِأَبيها وَلِأُمِّها . كانَ اسْمُهُ الْوَليدُ ، فَكَرِهَ رَسولُ اللَّهِ اسْمَهُ ، وَقالَ لِأُمِّ سَلَمَةَ : « هُوَ الْمُهاجِرُ » وَكانَتْ قالَتْ لَهُ : قَدِمَ أَخى الْوَليدُ مُهاجِرًا ، فَقالَ لَها رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « هُوَ الْمُهاجِرُ » فَعَرَفَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ما أَرادَ مِنْ تَحْويلِ اسْمِهِ ، فَقالَتْ : هُوَ الْمُهاجِرُ يا رَسولَ اللَّهِ ، فِى خَبَرٍ فيهِ طولٌ . ثُمَّ بَعَثَهُ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلى الْحارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلالٍ الْحِمْيَرِىِّ مَلِكِ الْيَمَنِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَيْضًا عَلى صَدَقاتِ كِنْدَةَ وَالصَّدِفِ(٣) ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبو بَكْرٍ الْيَمَنَ ، وَهُوَ الَّذى افْتَتَحَ حِصْنَ النُّجَيْرِ(٤) - بِضَمِّ النونِ وَفَتْحِ الْجيمِ - بِحَضْرَموتَ ، مَعَ زِيادِ بْنِ لَبيدٍ الأَنْصارِىِّ ، وَهُما بَعَثا بِالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ أَسيرًا ، فَمَنَّ عَلَيْهِ أَبو بَكْرٍ ، وَحَقَنَ دَمَهُ ، وَقالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : وَجَدْتُ فِى كِتابِ أَبِى بِخَطِّهِ : حَدَّثَنا الشّافِعِىُّ فِى نَسَبِ قُرَيْشٍ فِى بَنِى مَخْزوم : الْمُهاجِرُ بْنُ أَبِى أُمَيَّةَ شَهِدَ فَتْحَ النُّجَيْرِ .

٥٠٦ - **مَيْمونَةُ بِنْتُ الْحارِثِ** : هِىَ مَيْمونَةُ بِنْتُ الْحارِثِ بْنِ

---

(١) ترجمته فى نسب قريش ٣١٦ والتبيين ٣٣٢ وجمهرة الأنساب ١٤٦ والاستيعاب ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ . (٢) ع : سهل ، وفى المراجع السابقة اسمه حذيفة . (٣) معجم البلدان ٢٧٢/٥ - ٢٧٤ . (٤) مِخْلاف باليمن ، قيل من كندة وقيل من حضرموت . معجم البلدان ٣٩٧/٣ .

حَزْنٍ ، الهِلالِيَّةُ الْعامِرِيَّةُ ، زَوْجُ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، وَهِىَ آخِرُ أَزْوَاجِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُها فِى الْمُقَدِّمَةِ[1] ، فِى أَزْواجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم .

---

(١) ٢/١٩ ، ٢٠ .

حَــرْفُ النّــونِ

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ نافِعٌ

٥٠٧- نافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ[١]: هُوَ أبو مُحَمَّدٍ نافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، الْقُرَشِيُّ الْحِجازِيُّ . رَوَى عَنْ أَبيهِ ، وَعُثْمانَ بْنِ أَبِي الْعاصِ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَجَعْفَرُ بْنُ إِياسٍ - بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفيفِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ .

٥٠٨ - نافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ[٢]: هُوَ أَبو عَبْدِ اللَّهِ نافِعُ بْنُ سَرْجِسَ- بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الرّاءِ ، وَكَسْرِ الْجيمِ - مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . كانَ دَيْلَمِيًّا ، وَهُوَ مِنْ كِبارِ التّابِعينَ . سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، وَأَبا سَعيدٍ الْخُدْرِيَّ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَأَيّوبُ السَّخْتِيانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ ، وَمالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَهُوَ مِنَ الْمَشْهورينَ بِالْحَديثِ ، وَمِنَ الثِّقاتِ الَّذينَ يُؤْخَذُ عَنْهُمْ ، وَيُجْمَعُ حَديثُهُمْ ، وَيُعْمَلُ بِهِ ، وَمُعْظَمُ حَديثِ ابْنِ عُمَرَ عَلَيْهِ دارَ . قالَ مالِكٌ : كُنْتُ إِذا سَمِعْتُ حَديثَ

---

(١) نسب قريش ٢٠١ والتبيين ٢٤٨ وجمهرة الأنساب ١١٦ وطبقات ابن سعد ١٥٢/٥ وابن خياط ٢٤١ والمعارف ٢٨٥ وتهذيب التهذيب ٣٦١/١٠ والكاشف ١٧٣/٣ .

(٢) ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٩٩/١ وتهذيب التهذيب ٣٦٨/١٠ والكاشف ١٧٤/٣ وطبقات ابن خياط ٢٥٦ والثقات ٤٦٧/٥ .

نافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ لا أُبالِي أَلَّا أَسْمَعَهُ مِنْ أَحَدٍ . ماتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ، فِي خِلافَةِ هِشامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقيلَ : سَنَةَ عِشْرينَ .

٥٠٩ – **نافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحارِثِ**[١] : هُوَ نافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحارِثِ بْنِ جَبالَةَ – بِفَتْحِ الْجيمِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنَ عُمَيْرٍ ، الْخُزاعِيُّ . لَهُ صُحْبَةٌ ، وَرِوَايَةٌ يُقالُ : إِنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَأَقامَ بِمَكَّةَ ، وَلَمْ يُهاجِرْ ، عِدادُهُ فِي أَهْلِ مَكَّةَ . وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَكَّةَ ، فَخَرَجَ إِلى عُمَرَ ، وَاسْتَخْلَفَ مَوْلاهُ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ أَبْزَى – بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدةِ ، وَفَتْحِ الزّاي – فَقالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اسْتَخْلَفْتَ عَلى آلِ اللَّهِ مَوْلاكَ ؟ فَعَزَلَهُ . وَأَنْكَرَ الْواقِدِيُّ أَنْ تَكونَ لَهُ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ أَبو الطُّفَيْلِ ، وَأَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرحْمنِ .

٥١٠ – **نافِعٌ الْحَجّامُ**[٢] : هُوَ أَبو طَيْبَةَ نافِعٌ الْحَجّامُ مَوْلَى مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعودٍ الْأَنْصارِيِّ ، سَمّاهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[٣] ، وَقالَ ابْنُ مَنْدَةَ : يُقالُ : إِنَّ اسْمَهُ دِينارٌ ، وَقيلَ : مَيْسَرَةُ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبّاسٍ ، وَجابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وابْنُ الْمُنْكَدِرِ .

طَيْبَةُ : بِفَتْحِ الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَمُحَيِّصَةُ : بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْديدِ

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٤٦١ وجمهرة الأنساب ٢٤٢ والاستيعاب ١٤٩٠ وطبقات ابن خياط ١٠٩ والثقات ٤١٢/٣ والكاشف ١٧٣/٣ وتهذيب التهذيب ٣٦٣/١٠ . (٢) الاستيعاب ١٤٩٠ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٦/٢ . (٣) فى الاستيعاب ١٤٩٠ .

الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَصادٍ مُهْمَلَةٍ . وَمَيْسَرَةُ : ضِدُّ مَيْمَنَةٍ .

٥١١ – نائِلَةُ بِنْتُ الْفرافِصَةَ[١] : هِىَ نائِلَةُ بِنْتُ الْفَرافِصَةِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ ابْنِ عَدِىِّ بْنِ جَنابِ – بِفَتْحِ الْجيمِ وَالنُّونِ ، وَآخِرَهُ باءٌ مُوَحَّدَةٌ – ابْنِ كَلْبِ ، كَذَا نَسَبَها مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[٢] . قالَ ابْنُ الْكَلْبِىِّ : كُلُّ اسْمٍ فِى الْعَرَبِ فُرافِصَةُ : فَهُوَ بِضَمِّ الْفاءِ إِلَّا نائِلَةَ بِنْتَ الْفَرافِصَةِ ، فَإِنَّهُ بِفَتْحِ الْفاءِ[٣] .

٥١٢ – نَجْدَةُ بْنُ عامِرٍ[٤] : هُوَ نَجْدَةُ بْنُ عامِرٍ الْحَنَفِىُّ ، رَأْسُ الْحَرورِيَّةِ ، رَوَى عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، وَقَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ آخَرُ يُسَمَّى نَجْدَةَ بْنَ نُفَيْعٍ[٥] ، وَقَدْ أَطْلَقَ صاحِبُ الْكِتابِ[٦] ، وَقالَ : إِنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبّاسٍ يَسْأَلُهُ : هَلْ كانَ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَغْزو بِالنِّساءِ ؟ وَهَلْ كانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ ؟ . فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّهُما أَرادَ ، وَهُوَ بِالْأَوَّلِ أَشْبَهُ ، وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ شارِحُ الْمُسْنَدِ . ل/٢٢٦ ص

---

(١) ترجمتها فى طبقات ابن سعد ٥٤/٣ وجمهرة الأنساب ٤٥٦ والثقات ٤٨٦/٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٦/٢ . (٢) فى الطبقات ٥٤/٣ وفيه : من كلب .

(٣) الإيناس فى علم الأنساب ٢٣٣ ، ٣٠١ . (٤) نسب معد واليمن الكبير ٦٧ ، ٤٩٤ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وفيه نجدة بن عويمر ، والمنمق ٢٣٣ ، ٢٣٤ وتهذيب الأسماء واللغات ١٢٥/٢ . (٥) ذكره فى الكاشف ١٧٥/٣ وتهذيب التهذيب ٣٧٤/١٠ . (٦) المهذب ٢٤٥/٢ .

٥١٣ - نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحارِثِ[١] : هِيَ أُمُّ عَطِيَّةَ نُسَيْبَةُ - بِضَمِّ النّونِ ، وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلِةِ ، وسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ - بِنْتُ كَعْبٍ ، وَقيلَ : بِنْتُ الْحارِثِ الْأَنْصارِيَّةُ . بايَعَتْ رَسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . رَوَى عَنْها إِسْماعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَطِيَّةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرينَ ، وَحَفصَةُ بِنْتُ سيرينَ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ . وَكَانَتْ مِنْ كِبارِ الصَّحابِيَّاتِ ، وَكانَتْ تَغْزو كَثِيرًا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتُمَرِّضُ الْمَرْضى ، وَتُداوِي الْجَرْحى . قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ ، وَحَصَلَ حَديثُها عِنْدَهُمْ .

٥١٤ - نَصْرُ بْنُ عِمْرانَ[٢] : هُوَ أَبو جَمْرَةَ - بِفَتْحِ الجيمِ ، وَسُكونِ الْميمِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ - نَصْرُ بْنُ عِمرانَ الضُّبَعِيُّ - بِضَمِّ الضّادِ ، وفَتْحِ الْباءِ . سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ . رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ ، وَحَمّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، وَحَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَقَتادَةُ . وَهُوَ فِي الطَّبَقَةِ [الثَّالِثَةِ][٣] مِنْ تابِعِي الْبَصْرَةِ . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَكانَ ثِقَةً مَأْمونًا . تُوُفِّيَ فِي وِلايَةِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ عَلَى الْعِراقِ .

٥١٥ - النَّضْرُ بْنُ الْحارِثِ[٤] : هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ

---

(١) الاستيعاب ١٩٤٧ والثقات ٤٢٣/٣ ونسب معد ٤٠١ وتهذيب التهذيب ٤٨٢/١٠ وطبقات ابن خياط ٣٤٠ والكاشف ٤٣٦/٣ .

(٢) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٢٣٥/٧ والثقات ٤٧٦/٥ والاستيعاب ١٢٠٩ وذكر أسماء التابعين ٣٧٦/١ وطبقات ابن خياط ٢١٤ وتهذيب التهذيب ٣٨٥/١٠ والكاشف ١٧٨/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠٤/٢ .

(٣) ص : الثانية والمثبت من ع وطبقات بن سعد .

(٤) ترجمته فى نسب قريش ٢٥٥ والتبيين ١٨٢ وجمهرة الأنساب ١٢٦ وتهذيب الأسماء

ابنِ كَلَدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ عَبْدِ الدّارِ بْنِ قُصَىٍّ ، الْقُرَشِىُّ الْعَبْدَرِىُّ . قَتَلَهُ الْمِقْدادُ بْنُ عَمْرٍو الْبَهْرانِىُّ . وَقِيلَ : قَتَلَهُ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا ، قَتَلَهُ بِالصَّفْراءِ صَبْرًا بِأَمْرِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكانَ شَديدَ الْعَداوَةِ لِلنَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم وَأَمّا أَخوهُ النُّضَيْرُ[1] - بِضَمِّ النونِ ، وَزِيادَةِ ياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ - فَإِنَّهُ كانَ مِنَ الْمُهاجِرينَ - وَقيلَ : بَلْ كانَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . وَكُنْيَتُهُ أَبو الْحارِثِ - وَلَمْ يَمُتْ عَلى ما ماتَ عَلَيْهِ أَخوهُ وَأَبَاؤُهُ . وَأَمَرَ لَهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ بِمِائَةِ بَعيرٍ ، فَأَتاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنى الدِّيلِ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ ، فَقالَ لَهُ النُّضَيْرُ : ما أُريدُ أَخْذَها ؛ لِأَنّى أَحْسِبُ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمْ يُعْطِنى ذَلِكَ إِلّا تَأَلُّفًا عَلَى الْإِسْلامِ وَما أُريدُ أَنْ أَرْتَشِىَ عَلى الْإِسلامِ ، قالَ : ثُمَّ قُلْتُ : وَاللَّهِ ما طَلَبْتُها وَلا سَأَلْتُها ، وَهِىَ عَطِيَّةٌ مِنْ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَبَضْتُها ، وَأَعْطَيْتُ الدِّيلِىَّ مِنْها عَشَرَةً ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلى رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجَلَسْتُ مَعَهُ فِى مَجْلِسِهِ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ فَرْضِ الصَّلاةِ وَمَواقِيتِها ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ كانَ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ نَفْسِى ، وَقُلْتُ : يا رَسُولَ اللَّهِ ! أَىُّ الْأَعْمالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قالَ : « الْجِهادُ وَالنَّفَقَةُ فِى سَبيلِ اللَّهِ » وَهاجَرَ إِلى الْمَدينَةِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِها حَتّى خَرَجَ إِلَى الشّامِ غازِيًا ، وَحَضَرَ الْيَرْموكَ ، وَقُتِلَ بِها شَهيدًا ، وَذَلِكَ فِى رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَكانَ يُعَدُّ مِنْ حُكَماءِ قُرَيْشٍ .

---

(١) المراجع السابقة ، والتبيين ٢١٦ ، ٢١٧ واللغات ٢/١٢٦ ، ١٢٧ . والاستيعاب ١٥٢٥ .

٥١٦ - **نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ « أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ »**[(١)] : هُوَ أبو بَرْزَةَ - بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكونِ الرّاءِ ، وَفَتْحِ الزّايِ ، وَبِالْهاءِ نَضْلَةُ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحارِثِ ، قالَ ذَلِكَ أَهْلُ النَّسَبِ ، وَقالَ أبو بَكْرِ بْنُ الْبَرْقِيِّ : هُوَ عُبَيْدُ بْنُ نَضْلَةَ . وَقالَ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ : نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَحُكِيَ عَنْ خليفةَ بْنِ خَيَّاطٍ[(٢)] فِي نَسَبِهِ ما ذَكَرْتُ . وَهُوَ مِنْ بَنى سَلامانَ بْنِ أَسْلَمَ ، الأَسْلَمِيُّ . أَسْلَمَ قَديمًا ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَهُوَ الَّذى قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطَلٍ . وَلَمْ يَزَلْ يَغْزو مَعَ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى قُبِضَ ، فَتَحَوَّلَ وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ ، ثُمَّ غَزا خُراسانَ ، وَماتَ بِمَرْوَ ، وَهُوَ الأَشْهَرُ . وَقيلَ ماتَ بِالْبَصْرَةِ ، وَقيلَ : ماتَ بِالْمفازَةِ بَيْنَ سِجِسْتانَ وَهَرَاةَ سَنَةَ سِتّين ، وَقيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ . رَوَى عَنْهُ الْمُغيرَةُ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَسَعيدُ بْنُ جُمْهانَ - بِضَمِّ الْجيمِ ، وَسُكونِ الْميمِ ، وَفَتْحِ الْهاءِ ، وَآخِرُهُ نونٌ - وَالأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ النُّعْمانُ

٥١٧ - **النُّعْمانُ بْنُ بَشيرٍ**[(٣)] : هُوَ أبو عَبْدِ اللَّهِ النُّعْمانُ بْنُ بَشيرِ

---

(١) انظر عنه الاستيعاب ١٤٩٥ ، ١٦١٠ وأسد الغابة ٣٦/٦ وطبقات ابن سعد ٢٩٨/٤ - ٣٠٠ والإصابة ٤٣٣/٦ ، ٣٨/٧ وطبقات ابن خياط ١٠٩ ، ١٨٧ والثقات ٤١٩/٣ وتهذيب التهذيب ٣٩٩/١٠ .   (٢) فى الطبقات ١٠٩ وفيه : نضلة بن عبد الله بن الحارث ، وكذا فى ص ١٨٧ منه .

(١) ترجمته فى نسب معد واليمن الكبير ٤٠٦ وجمهرة الأنساب ٣٦٤ وطبقات ابن خياط ٩٤ والمعارف ٢٩٤ والاستيعاب ١٤٩٦ - ١٥٠٠ والثقات ٤٠٩/٣ وتهذيب التهذيب ٣٩٩/١٠ ، ٣٤٠ .

ابْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَنى كَعْبِ بْنِ الحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصارِىُّ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ لِلْأَنْصارِ مِنَ الْمُسْلمينَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ . وَقيلَ : ماتَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم وَلَهُ ثَمانُ سِنينَ وسَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَأُمُّهُ : عَمْرَةُ بِنْتُ رَواحَةَ ، لَهُ وَلِأَبيهِ صُحْبَةٌ . سَكَنَ الْكوفَةَ ، وَكانَ والِيًا عَلَيْها زَمَنَ مُعاوِيَةَ بْنِ أَبى سُفْيانَ ، ثُمَّ وَلِىَ حِمْصَ ، فَدَعا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَطَلَبَهُ أَهْلُ حِمْصٍ ، فَقَتَلوهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرحمٰنِ ، وَالشَّعْبِىُّ ، وَسالمُ بْنُ أَبِى الْجَعْدِ ، وَسِماكُ بْنُ حَرْبٍ ، وعُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ .

ل/٢٢٧ ص

٥١٨ - **النُّعْمانُ بْنُ ثابِتٍ « أَبو حَنيفَةَ الْإِمَامُ »**[1] : هُوَ أَبو حَنيفَةَ النُّعْمانُ بْنُ ثابِتِ بْنِ زُوطَا بْنِ مَاه ، الْإِمَامُ الفَقيهُ الْكُوفِىُّ ، مَوْلَى تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ مِنْ رَهْطِ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، وَكانَ خَزّازًا ، يَبيعُ الْخَزَّ ، وَكانَ جَدُّهُ زُوطا مِنْ أَهْلِ كابُلَ ، وَقيلَ : بَلْ[2] مِنْ أَهْلِ بابِلَ ، وَقيلَ : مِنْ أَهْلِ الْأَنْبارِ ، وَكانَ مَمْلوكًا لِبَنى تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، فَأُعْتِقَ ، وَوَلَدَهُ أَبوهُ ثابِتٌ عَلَى الْإِسْلامِ ، قالَ إِسْماعيلُ بْنُ حَمّادِ بْنِ أَبى حَنيفَةَ، أَنا إِسْماعيلُ بْنُ حَمّادِ بْنِ النُّعْمانَ بْنِ ثابِتِ بْنِ

---

(١) انظر ترجمته فى الجواهر المضية ٢٦/١ وتاريخ بغداد ٣٢٣/١٣ والبداية والنهاية ١٠٧/١٠ وطبقات ابن سعد ٢٥٦/٦ وتذكرة الحفاظ ١٦٨/١ وغاية النهاية ٣٤٢/٢ وتهذيب التهذيب ٤٠١/١٠ وشذرات الذهب ٢٢٧/١ ووفيات الأعيان ١٦٣/٢ وطبقات الشيرازى ٨٦ واللباب ٣٦٠/١ وميزان الاعتدال ٢٦٥/٤ والنجوم الزاهرة ١٢/٢ وطبقات الحفاظ ٨٠ والمعارف ٤٩٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٦/٢ وطبقات ابن خياط ١٦٧ والكاشف ١٨١/٣ وعقود الجمان فى مناقب الإمام أبى حنيفة .

(٢) بل : ساقط من ع .

النُّعْمانَ بْنِ الْمَرْزُبانَ ، مِنْ أَبناءِ فارِسَ ، وَاللَّهِ ما وَقَعَ عَلَيْنا رِقٌّ قَطُّ . وُلِدَ جدّى فِى سَنَةِ ثمانينَ ، وَذَهَبَ بِهِ[1] ثابتٌ إِلى عَلِىِّ بْنِ أَبى طالِبٍ ، وَهُوَ صَغيرٌ ، فَدَعا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فيهِ وَفى ذُرِّيَّتِهِ ، وَنَحْنُ نَرْجو أَنْ يَكونَ اللَّهُ قَد استجاب ذٰلِكَ لِعَلِىٍّ فينا .

وُلِدَ أَبو حَنيفَةَ سَنَةَ ثمانينَ ، وَماتَ بِبَغْدادَ سَنَةَ خَمْسينَ وَمِائَةٍ ، وَقيلَ : سَنَةَ إِحْدى وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ ثلاثٍ وَخَمْسينَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ ، وَدُفِنَ بِمَقابِرِ الْخَيْزُران ، وَقَبْرُهُ مَعْروفٌ بِبَغْدادَ يُزارُ ، وَقَدْ زُرْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ .

كانَ فِى أَيَّامِ أَبى حَنيفَةَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبى أَوْفَى بِالْكوفَةِ ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السّاعِدِىُّ بِالْمَدينَةِ ، وأَبو الطُّفَيْلِ عامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بِمَكَّةَ ، وَلَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنْهُمْ ، وَلَا أَخذَ عَنْهُ . وَأَصحابُهُ يَقولونَ : لَقِىَ جَماعَةً مِنَ الصَّحابَةِ ، وَرَوَى عَنْهُمْ . وَلا يَثْبُتُ ذٰلِكَ عِنْدَ أَهْلِ النَّقْلِ .

أَخَذَ الْفِقْهَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبى سُلَيْمانَ ، وَسَمِعَ عَطاءَ بْنَ أَبى رَباحٍ ، وَأَبا إِسْحاقَ السَّبِيعِىَّ ، وَمُحارِبَ بْنَ دِثارٍ ، وَالْهَيْثَمَ بْنَ حَبيبٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، وَنافِعًا مَوْلى ابْنِ عُمَرَ ، وَهِشامَ بْنَ عُرْوَةَ ، وَسِماكَ بْنَ حَرْبٍ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبارَكِ ، وَوَكيعُ بْنُ الْجَرّاحِ ، وَيَزيدُ بْنُ هارونَ ، وَعَلِىُّ بْنُ عاصِمٍ ، وَالْقاضِى أَبو يُوسُفَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبانِىُّ ، وغَيْرُهُمْ . نَقَلَهُ الْمَنْصورُ مِنَ الْكوفَةِ إِلى بَغْدادَ ، وَأَقامَ بِها إِلى أَنْ ماتَ فيها . وَكانَ أَكْرَهَهُ ابْنُ هُبَيْرَةَ

(١) به : ليس فى ع .

أَيَّامَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيِّ عَلَى الْقَضاءِ بِالْكوفَةِ ، فَأَبَا ، فَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ فِي عَشَرَةِ أَيَّامٍ ، كُلَّ يَوْمٍ عَشَرَةَ سِيَاطٍ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ خَلَّى سَبِيلَهُ وَلَمَّا أَشْخَصَهُ الْمَنْصورُ إلى الْعِراقِ أَرادَهُ عَلَى الْقَضاءِ ، فَأَبا ، فَحَلَفَ عَلَيْهِ لَيَفْعَلَنَّ ، وَحَلَفَ أَبو حَنيفَةَ لاَ يَفْعلُ ، وَتَكَرَّرَتِ الْأَيْمانُ بَيْنَهُما ، فَحَبَسَهُ ، الْمَنْصورُ ، فَماتَ فِي الْحَبْسِ ، وَقيلَ : إِنَّهُ افْتَدَى نَفْسَهُ بِأَنْ تَوَلَّى عَدَدَ اللَّبِنِ ، وَلَمْ يَصِحَّ . كانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجالِ ، وَقيلَ : كانَ طُوَالًا يَعْلوُه سُمْرَةٌ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، أَحْسَنَ النَّاسِ مَنْطِقًا وَأَحْلاهُمْ نَغْمَةً ، حَسَنَ الْمَجْلِسِ ، شَديدَ الْكَرَمِ ، حَسَنَ الْمُوَاساةِ لِإِخْوَانِهِ . وَلَوْ ذَهَبْنا نَشْرَحُ فَضائِلَهُ وَمَنَاقِبَهُ لَأَطَلْنا ، وَلَمْ نَصِلْ إِلَى الْغَرَضِ مِنْها ، فَإِنَّهُ كانَ عالِمًا عامِلًا ، زاهِدًا عابِدًا ، وَرِعًا تَقِيًّا ، كَثيرَ الخُشوعِ ، دائِمَ التَّضَرُّعِ إلى اللَّهِ تَعالَى . قالَ يَزيدُ بْنُ الْكُمَيْتِ : كانَ أَبو حَنيفَةَ شَديدَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعالَى ، فَقَرَأَ بِنا عَلِيُّ بْنُ [الْحُسَيْنِ][1] الْمُؤَذِّنُ لَيْلَةً فِي الْعِشاءِ الْآخِرَةِ سُورَةَ ﴿ إذا زُلْزِلَتْ ﴾ وَأَبو حَنيفَةَ خَلْفَهُ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ وَخَرَجَ النّاسُ ، نَظَرْتُ إِلى أَبِي حَنيفَةَ وَهُوَ جالِسٌ يَتَفَكَّرُ وَيَتَنَفَّسُ ، فَقُلْتُ : أَقومُ ، لا يَشْتَغِلُ قَلْبُهُ بِي ، فَلَمّا خَرَجْتُ تَرَكْتُ الْقِنْديلَ ، وَلَمْ يَكُنْ فيهِ إِلَّا زَيْتٌ قَليلٌ ، فَجِئْتُ ، وَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ ، وَهُوَ قائِمٌ ، وَقَدْ أَخَذَ بِلِحْيَةِ نَفْسِهِ ، وَهُوَ يَقولُ : يامَنْ يَجْزي بِمِثْقالِ ذَرَّةٍ خَيْرٍ خَيْرًا ، وَيامَنْ يَجْزي بِمِثْقالِ ذَرَّةٍ شَرٍّ شَرًّا ! أَجِرِ النُّعْمانَ عَبْدَكَ مِنَ النّارِ ، وَمِمّا يُقَرِّبُ مِنْها مِنَ السُّوءِ ، وَأَدْخِلْهُ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ . قَالَ :

---

(١) ساقط من ص .

فَأَذَّنْتُ ، فَإذا الْقِنْديلِ يَزْهَرُ ، وَهُوَ قائِمٌ ، فَلَمّا دَخَلْتُ قَالَ لِى : تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ الْقِنْدِيلَ ؟ قُلْتُ : قَدْ أَذَّنْتُ لِصلاةِ الْغَداةِ ، قالَ : اكْتُمْ عَلَىَّ ما رَأَيْتَ ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، وَجَلَسَ حَتَّى أَقَمْتُ الصَّلاةَ ، وَصَلَّى مَعَنا الْغَداةَ عَلَى وُضوءِ أَوَّلِ اللَّيْلِ .// ل/٢٢٨ ص

وَقالَ أَسَدُ بْنُ عُمَرَ : وَصَلَّى أبو حَنيفَةَ فيما حُفِظَ عَلَيْهِ صَلاةَ الْفَجْرِ بِوُضُوءِ صَلاةِ الْعِشاءِ أَرْبَعينَ سَنَةً ، وَكانَ عامَّةَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ جَميعَ الْقُرْآنِ فِى رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكانَ يُسْمَعُ بُكاؤُهُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يَرْحَمَهُ جِيرانُهُ ، وَحُفِظَ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِى الْمَوْضِعِ الَّذى تُوُفِّى فيهِ سَبْعَةَ آلافِ مَرَّة .

وَقالَ إسْماعيلُ بْنُ حَمّادِ بْنِ أَبِى حَنيفَةَ عَنْ أَبِيهِ قالَ : لَمّا ماتَ أَبِى سَأَلْنا الْحَسَنَ بْنَ عُمارَةَ أَنْ يَتَوَلَّى غُسْلَهُ ، فَفَعَلَ ، فَلمَّا غَسَّلَهُ قالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ وَغَفَرَ لَكَ ، لَمْ تُفْطِرْ مُنْذُ ثَلاثينَ سَنَةً ، وَلَمْ تَتَوَسَّدْ يَمينَكَ بِاللَّيْلِ مِنْ أَرْبَعينَ سَنَةً ، وَقَدْ أَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَك ، وَفَضَحْتَ الْقُرّاءَ .

وَكانَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ إمامًا فِى عُلومِ الشَّرِيعَةِ ، أَوْحَدَ زَمانِهِ فيها . قالَ الشّافِعِىُّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَرادَ أَنْ يَتَبَحَّرَ فِى الْفِقْهِ فَهُوَ عِيالٌ عَلَى أَبِى حَنيفَةَ ، رِضِىَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥١٩ – نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١] : هُوَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسيدِ – بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَكَسْرِ السّينِ – ابْن عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبيدِ – بِفَتْحِ

---

(١) ترجمته فى التبيين ٣٨٦ وجمهرة الأنساب ١٥٧ والاستيعاب ١٥٠٧ وطبقات ابن خياط ٢٤ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٠/٢ والثقات ٤١٤/٣ .

الْعَيْن وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – ابْنِ عَويجٍ – بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَكَسْرِ الْوَاوِ – ابْنِ عَدِىٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىٍّ بْنِ غالِبٍ ، الْقُرَشِىُّ الْعَدَوِىُّ ، الْمَعْروفُ بِالنَّحّامِ بِفَتْحِ النّونِ بَعْدَ الّلامِ ، وَتَشْديدِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَقيلَ : هُوَ نُعَيْمُ بْنُ النَّحّامِ[1] بْنِ عبدِ اللهِ بْنِ أَسيدٍ . أَسْلَمَ بِمَكَّةَ قَديمًا ، يُقالُ : إِنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ إِسْلامِ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكانَ يَكْتُمُ إِسْلامَهُ ، وَمَنَعَهُ قَوْمُهُ لِشَرَفِهِ فيهِمْ مِنْ الْهِجْرَةِ ؛ لِأَنَّهُ كانَ يُنْفِقُ عَلى أَرامِلِ بَنى عَدِىٍّ وَأَيْتامِهِمْ ، فَقالوا لَهُ : أَقِمْ عِنْدَنا عَلى أَىِّ دينٍ شِئْتَ . وَهاجَرَ عامَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَقيلَ : أَيّامَ خَيْبَرَ ، وقيلَ بَعْدَ ذَلِكَ . وَقُتِلَ بِأَجْنادينَ شَهيدًا فِى آخِرِ خِلافَةِ أَبى بَكْرٍ ، وَقيلَ : يَوْمَ الْيَرْموكِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ . رَوَى عَنْهُ نافِعٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبراهيمَ التَّيْمِىُّ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَما أَظُنُّهُما سَمِعا مِنْهُ . نُعَيْمُ بْنُ النَّحّامِ جاءَ ذِكْرُهُ فِى بابِ التَّدْبيرِ[2] .

أَجْنادين : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الْجيمِ ، وَفَتْحِ النّونِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتوحةٍ ، كذا يَقولُهُ أَكْثَرُ أَصْحابِ الْحَديثِ ، وَمِنَ الْمُحَصِّلينَ مَنْ يَكْسِرُ الدّالَ ، وَهُوَ : الْمَوْضِعُ الْمَشْهورُ بِالشّامِ ناحِيَةَ دِمَشْقَ ، بِهِ كانَتِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ وَالرّومِ ، وَقُتِلَ فيها نَفَرٌ مِنَ الصَّحابَةِ ،

---

(١) كذا ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال النووى : النحام وصف لنحيم لا لعبد الله . والمعروف أنه سمى النحام ؛ لأن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها » وانظر سيرة ابن هشام ١٦٨/١ .

(٢) فى المهذب ٦/٢ .

قالَ كُثَيِّرٌ[1]

وَإنَّ بِأَجْنادَيْنِ مِنِّى وَمَسْكَنٌ مَنازِلَ صِدْقٍ لَمْ تُغَيِّرْ رُسومُها

٥٢٠ - نُفَيْعُ بْنُ الْحارِثِ[2] : هُوَ أَبو بَكْرَة نُفَيْعٌ - بِضَمِّ النّونِ وَفَتْحِ الْفاءِ - ابْنُ الْحارِثِ ، وَقيلَ : ابْنُ مَسْروحٍ - بِفَتْحِ الْميمِ ، وَسُكونِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ كَلَدَةَ - بِفَتْحِ الْكافِ وَاللّامِ . وَقيلَ : بَلْ كانَ عَبْدًا لِلْحارِثِ بْنِ كَلَدَةَ الثَّقَفِيِّ ، فَاسْتَلْحَقَهُ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . وَأُمُّهُ : سُمَيَّةُ - بِضَمِّ السّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْميمِ ، وَتَشْديدِ الْياءِ - أَمَةٌ لِلْحارِثِ بْنِ كَلَدَةَ الثَّقَفِيِّ ، وَهِىَ أُمُّ زِيادِ بْنِ أَبى سُفْيانَ الَّذى اسْتَلْحَقَهُ مُعاوِيَةُ أَخاً . وَيُقالُ : إِنَّ أَبا بَكْرَةَ تَدَلَّى يَوْمَ الطّائِفِ بِبَكْرَةٍ ، وَأَسْلَمَ ، فَكَنّاهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم بِأَبى بَكْرَةَ ، وَأَعْتَقَهُ ، فَهُوَ مِنْ مَوالِى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم[3] .

وَهُوَ مِمَّنِ اعْتَزَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَلَمْ يُقاتِلْ مَعَ وَاحِدٍ مِنَ الْفَريقَيْنِ ، وَكانَ أَحَدَ فُضَلاءِ الصَّحابَةِ ، وَكانَ لَهُ عَقِبٌ نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَماتَ بِها سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ إِحْدى وَخَمْسينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ

---

(١) البيت مركب من بيتين ، هما :

فَإِن لَمْ تَكُنْ بِالشامِ دارِى مُقيمةً فَإِنَّ بِأَجْنادينَ كِنّى وَمَسْكِنى

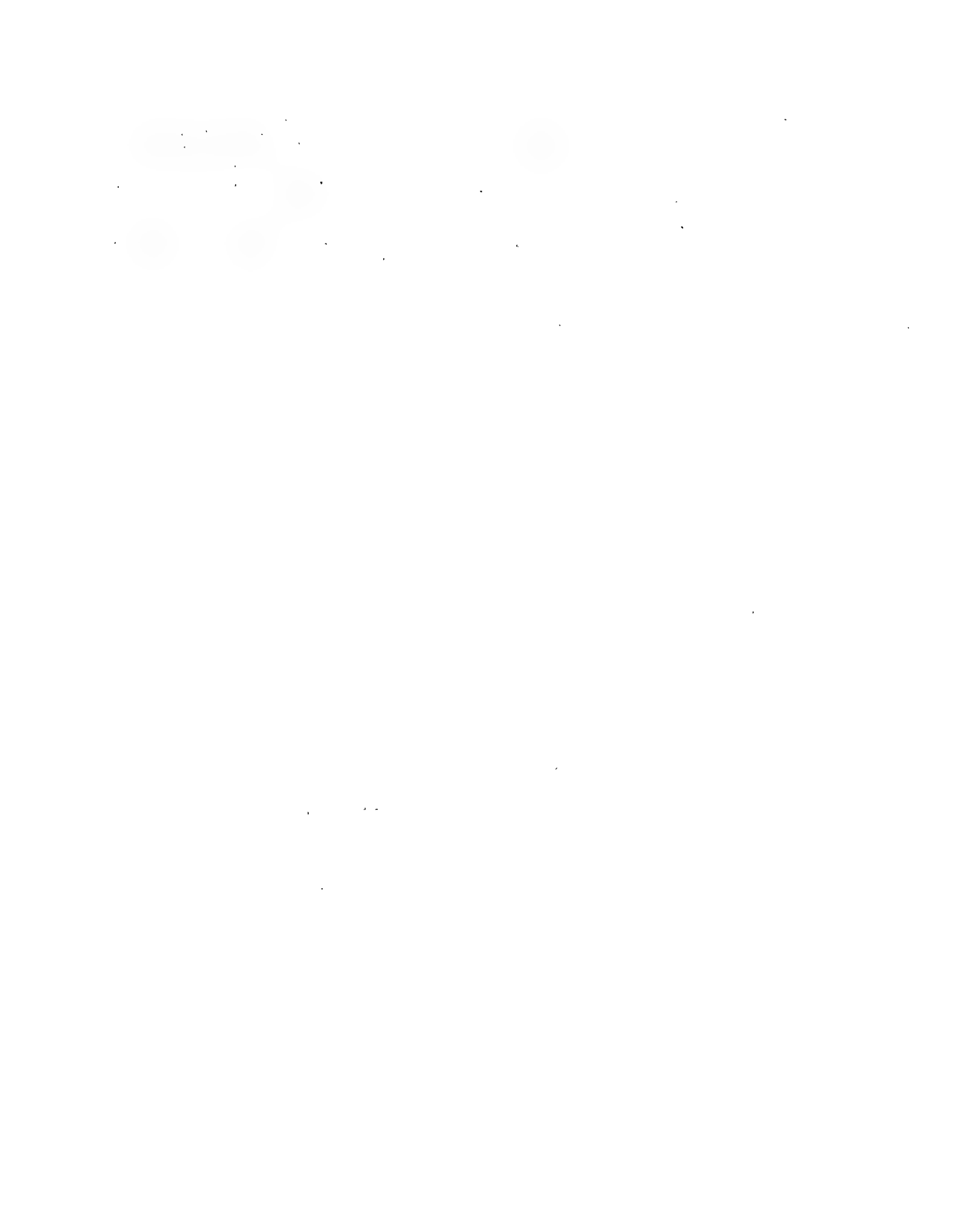
منازِلَ صِدْقٍ لم تُغَيِّرْ رُسومُها وَأُخرى بِمَيّا فارقين فَمَـوْزَنِ

وانظر معجم البلدان ١٠٤/١ . (٢) انظر ترجمته فى الاستيعاب ١٦١٤ وطبقات ابن خياط ٥٤ ، ١٨٣ والثقات ٤١١/٣ وتهذيب التهذيب ٤١٨/١٠ والكاشف ١٨٤/٣ والمعارف ٢٨٨ ، ٢٨٩ وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٨/٢ .

(٣) انظر الخبر فى أنساب الأشراف ٣٦٧/١ ، ٤٨٩ - ٥٠٦ والمعارف ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

اثْنَتَيْنِ وَخَمْسينَ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ، وَمُسْلِمٌ ، وَرِبْعِيُّ بْنُ حِراشٍ ، وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، وَإِبْراهيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ . وَقالَ قَوْمٌ : لَمْ يُدْرِكِ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ أَبا بَكْرَةَ .

* * * *



حَــرْفُ الْــوَاوِ

٥٢١ - وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ[1] : هُوَ أبو الْأَسْقَعِ ، وَيُقالُ : أبو قِرْصافَةَ، ويُقالُ : أبو مُحَمَّدٍ وَاثِلَةُ - بِثاءٍ مُثَلَّثَةٍ - ابْنُ الْأَسْقَعِ بْنُ عَدِىِّ ابْنِ عَبْدِ ياليلَ - بِكَسْرِ اللّامِ الْأُولَى - ابْنِ ناشِبٍ - بِكَسْرِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ - ابْنِ غِيَرَةَ - بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ - ابْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَناةَ بْنِ عَلِىِّ بْنِ كِنانَةَ ، اللَّيْثِىُّ . وَقيلَ : وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عامِرِ بْنِ لَيْثِ ابْنِ بَكْرٍ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ . ل/٢٢٩ ص

أَسْلَمَ وَالنَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم يَتَجَهَّزُ إِلَى تبوكَ ، وَيُقالُ : إِنَّهُ خَدَمَ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم ثَلاثَ سِنينَ ، وَكانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ . نَزَلَ الْبَصْرَةَ ثُمَّ نَزَلَ الشّامَ ، وَكانَ مَنْزِلُهُ عَلَى ثَلاثَةِ فَراسِخَ مِنْ دِمَشْقَ ، بِقَرْيَةٍ يُقالُ لَها : الْبَلاطُ[2] ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَماتَ بِها ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَقيلَ : بَلْ ماتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَثَمانينَ ، وَلَهُ ثَمانٍ وَتِسْعونَ سَنَةً رَوَى عَنْهُ مَكْحولٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عامِرٍ الْيَحْصُبِىُّ ، وَأَبو الْمَليحِ بْنُ أُسامَةَ الْهُذَلِىُّ .

٥٢٢ - وائِلُ بْنُ حُجْرٍ[3] : هُوَ أَبو هُنَيْدَةَ - بِضَمِّ الْهاءِ وَفَتْحِ

---

(١) انظر عنه الاستيعاب ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ وجمهرة الأنساب ١٨٣ والمعارف ٣٤١ وطبقات ابن سعد ٧ / ٤٠٧ وابن خياط ٣١ ، ١٧٤ ، ٣٠١ ، والثقات ٣/٤٢٦ وتهذيب التهذيب ١١/٨٩ ، ٩٠ والكاشف ٣/٢٠٤ وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٢ .

(٢) معجم البلدان ١/٤٧٧ .

(٣) الاستيعاب ١٥٦٢ ، ١٥٦٣ وجمهرة

النّونِ – وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ – بِضَمِّ الْحاءِ ، وَسُكونِ الْجيمِ – ابْنِ رَبيعَةَ بْنِ وائِلِ بْنِ يَعْمَرَ – بِفَتْحِ الْميمِ – الْحَضْرَمِيُّ . كانَ قَيْلًا مِنْ أَقْيالِ حَضْرَمَوْتٍ ، وَكانَ أَبوهُ مِنْ مُلّاكِهِمْ . وَفَدَ عَلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَسْلَمَ . وَيُقالُ : إِنَّهُ بَشَّرَبِهِ النَّبِى صلى الله عليه وسلم قَبْلَ قُدومِهِ ، وَقالَ : « يَأْتيكُمْ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ مِنْ أَرْضٍ بَعيدَةٍ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ طائِعًا راغِبًا فِى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِى رَسولِهِ وَهُوَ بَقِيَّةُ أَبْناءِ الْمُلوكِ » فَلَمّا دَخَلَ عَلى رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَحَّبَ بِهِ ، وَأَدْناهُ مِنْ نَفْسِهِ وَبَسَطَ لَهُ رِداءَهُ ، فَأَجْلَسَهُ عَلَيْهِ ، وَقالَ : « اللَّهُمَّ بارِكْ فِى وائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَوَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ » وَاسْتَعْمَلَهُ عَلى الْأَقْيالِ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَحاديثَ ، وَرَوَى عَنْهُ ابْناهُ عَلْقَمَةُ ، وَعَبْدُ الْجَبّارِ ، وَكُلَيْبُ بْنُ شِهابٍ الْجَرْمِيُّ ، وَعَبْدُ الرحْمٰنِ الْيَحْصُبِىُّ نَزَلَ الْكوفَةَ بَعْدَ مَوْتِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَعْقَبَ بِها ، وَوَرَدَ الْمَدائِنَ فِى صُحْبَةِ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ حينَ خَرَجَ إِلى صِفِّينَ ، وَكانَ عَلِىِّ رَايَةِ حَضْرَمَوْتٍ يَوْمَئِذٍ . ذَكَرَ ذٰلِكَ أَبُو الْبَخْتَرِىُّ الْقاضِى عَنْ رِجالِهِ الَّذينَ ساقَ عَنْهُمْ خَبَرَ صِفِّينَ ، حَكاهُ عَنْهُ الْخَطيبُ فِى التّاريخِ[1] .

الأنساب ٤٦٠ والثقات ٤٢٤/٣ ، ٤٢٥ وتهذيب التهذيب ٩٦/١١ ، ٩٧ والكاشف ٢٠٥/٣ وتاريخ بغداد ١٩٧/١ وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٣/٢ .

(١) فى تاريخ بغداد ١٩٨/١ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ الْوَلِيدُ

٥١٣ - الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ(١) : هُوَ أَبو وَهْبٍ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنُ أَبِى مُعَيْطٍ ، واسْمُ أَبى مُعَيْطٍ : أَبانُ بْنُ أَبِى عَمْرٍو ، وَاسْمُ أَبِى عَمْرٍو : ذَكْوَانُ ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ منافٍ الْقُرَشِيُّ . وَقيلَ : إِنَّ ذَكْوَانَ كانَ عَبْدًا لِأُمَيَّةَ ، وَاسْتَلْحَقَهُ ، وَهُوَ أَخو عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ . أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقَدْ ناهَزَ الاحْتِلامَ . ولّاهُ عُثْمانُ الْكوفَةَ ، وَكانَ مِنْ رِجالِ قُرَيْشٍ وَشُعَرائِهِمْ . رَوَى عَنْهُ أَبو موسَى الْهَمْدانِيُّ - بِفَتْحِ الْهاءِ ، وَسُكونِ الْميمِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ . وَحَدَّهُ عُثْمانُ فِى شُرْبِ الْخَمْرِ ، وَلِأَجْلِهِ عَزَلَهُ عَنِ الْكوفَةِ . وَماتَ بِالرَّقَّةِ .

٥٢٤ - الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ(٢) : هُوَ أَبو الْعَبّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، الدِّمَشْقِيُّ ، مَوْلَى بَنى أُمَيَّةَ ، سَمِعَ الْأَوْزاعِيَّ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ جابِرٍ ، وَالثَوْرِيَّ . ماتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعينَ وَمِائَةٍ . جاءَ ذِكْرُهُ فِى كِتابِ الْعِدَدِ مِنْ رُبُعِ النِّكاحِ(٣) .

---

(١) ترجمته فى نسب قريش ١٣٨ والتبيين ١٨٢ والاستيعاب ١٥٥٢ - ١٥٥٧ والمعارف ٣١٨ - ٣٢٠ وتهذيب التهذيب ١٢٥/١١ - ١٢٧ والكاشف ٢١١/٣ والثقات ٤٢٩/٣ وجمهرة الأنساب ١١٤ ، ١١٥ وطبقات ابن خياط ١١ وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٥/٢ ، ١٤٦ .

(٢) ذكره ابن خياط فى طبقاته ٣١٧ والدارقطنى فى ذكر أسماء التابعين ٣٨٠/١ والذهبى فى الكاشف ٢١٣/٣ وابن حجر فى تهذيب التهذيب ١٣٣/١١ - ١٣٦ ، والنووى فى تهذيب الأسماء واللغات ١٤٧/٢ .

(٣) فى المهذب ١٤٢/١ : روى الوليد بن مسلم قال : قلت لمالك بن أنس : حدثت جميلة بنت سعد عن عائشة رضى الله عنها : لا تزيد المرأة على السنتين فى الحمل ... إلخ الحديث .

٥٢٥ - وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١] : هُوَ أَبو جُحَيْفَةَ - بِضَمِّ الْجيمِ ، وَفَتْحِ الْحاءِ ، وَبِالْفاءِ : وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقيل : ابْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جُنادَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ حَبيبِ بْنِ سُوَاءَةَ - بِضَمِّ السِّينِ ، وَتَخْفيفِ الْوَاوِ ، وَبِالْمَدِّ - ابْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، السُّوَائِيُّ الْعَامِرِيُّ ، وَيُعْرَفُ بِوَهْبِ الْخَيْرِ . رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَرَوَى عَنْهُ ، وَيُقالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الْحُلُمَ وَقْتَ وَفاةِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ الْكوفَةَ وَابْتَنَى بِها دارًا فِي بَنِي سُوَاءَةَ . شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ مَشاهِدَهُ كُلَّها ، وَكانَ قَدْ جَعَلَهُ عَلَى بَيْتِ الْمالِ بِالْكوفَةِ ، وَوَرَدَ الْمَدائِنَ فِي صُحْبَتِهِ ، وَماتَ فِي وِلايَةِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْكُوفَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ ، وَأَبو إِسْحاقَ السَّبِيعِيُّ ، وَالْحَكَمُ ابْنُ عُتْبَةَ ، وَغَيْرُهُمْ .

---

(١) انظر فى ترجمته الاستيعاب ١٥٦٠ ، ١٦١٩ وجمهرة الأنساب ٢٧٣ وطبقات ابن خياط ٥٧ ، ١٣٢ والثقات ٤٢٨/٣ وطبقات ابن سعد ٤٢/٦ وتهذيب التهذيب ١٤٥/١١ والكاشف ٢١٥/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠١/٢ ، ٢٠٢ .

حَـرْفُ الْهَـاءِ

٥٢٦ – هاشِمٌ جَدُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم[١] : هُوَ هاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غالِبِ ل/٢٣٠ ص ابْنِ فِهْرِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ ، جَدُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وَيُقالُ : إِنَّ اسْمَهُ عَمْرٌو ، وَيُقالُ لَهُ : عَمْرُو الْعُلَا، وَهاشِمٌ : لَقَبُهُ ، لِأَنَّهُ كانَ يَهْشِمُ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ فِي الْجَدْبِ . وَكانَ يُطْعِمُ قُرَيْشًا فِي سِنِيِّ الْمَحْلِ ، وَيُتْرِعُ لَهُمُ الْجِفانَ مِنَ الْمطاعِمِ ، قالَ شاعِرُهُمْ[٢] :

عَمْرُو الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ   وَرِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ

٥٢٧ – هُرْمُزانُ[٣] : هُوَ هُرْمُزانُ – بِضَمِّ الْهاءِ ، وَسُكونِ الرّاءِ ، وَضَمِّ الْمِيمِ ، وَبِالزّايِ – كانَ مِنْ أَهْلِ فارِسَ . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتابِ السِّيَرِ ، فِي الْأَمانِ[٤] . ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي قِصَّةِ الْهُرْمُزانِ : لَمّا حَضَرَ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ لَهُ عُمَرُ : يا هُرْمُزانُ كَيْفَ

---

(١) انظر نسب قريش ١٤ والتبيين ٣٦ والمعارف ٧١ وسيرة ابن هشام ١٣٦/١ ونشوة الطرب ٣٢٩/١ ، ٣٣٠ وأنساب الأشراف ٥٨/١ – ٦٤ وتاريخ الطبرى ٢٥٢/٢ وأخبار مكة ١١١/١ والمنمق ٩٧ – ١٠٠ وطبقات ابن سعد ٧٦/١ .

(٢) ذكر ابن حبيب فى المنمق أنه حذافة بن غانم العدوى . وقال فى ص ٢٧ إنه لمطرود بن كعب الخزاعى . ونسبه البلاذرى لعبد الله بن الزبعرى ، وفى الحماسة البصرية ١٥٥/١ ومعجم الشعراء ٢٨٣ لمطرود ، وفى الروض الأنف ٨٤/٢ وتاريخ الطبرى ، وأخبار مكة ، وأمالى المرتضى ٢٦٩/٢ لابن الزبعرى .

(٣) ترجمته فى طبقات ابن سعد ٨٩/٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٥/٢ .

(٤) فى المهذب ٢٣٥/٢ .

رَأَيْتَ الَّذى صَنَعَ اللَّهُ بِكُمْ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ ، قَالَ : مَالَكَ لَا تَكَلَّمْ ؟ قَالَ : كَلامُ حَيٍّ أُكَلِّمُكَ أَمْ كَلامُ مَيِّتٍ ؟ قَالَ : أَوَ لَسْتَ حَيًّا ؟ فَاسْتَسْقَى الْهُرْمُزَانُ ماء ، فَقالَ عُمَرُ : لَا نَجْمَعُ عَلَيْكَ الْقَتْلَ وَالْعَطَشَ ، فَدَعا لَهُ بِماءٍ ، فَأَتَوْهُ بِماءٍ فِى قَدَحِ خَشَبٍ ، فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ ، فَقالَ له عُمَرُ : اشْرَبْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ، إِنِّى غَيْرُ قاتِلِكَ حَتَّى تَشْرَبَهُ فَرَمَى بِالْإِناءِ مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ: يا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى غَيْرِ دِينٍ نَتَعَبَّدُكُمْ وَنُقْصيكُمْ وَنَقْتُلُكُمْ ، وَكُنْتُمْ أَسْوَأَ الْأُمَمِ عِنْدَنَا حَالًا ، وَأَخْيَبَها[1] مَنْزِلَةً ، فَلَمّا كانَ اللَّهُ مَعَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ بِاللَّهِ طَاقَةٌ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَتْلِهِ ، فَقالَ أَوَ لَمْ تُؤَمِّنِّى ؟ قالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : قُلْتَ : تَكَلَّمْ لا بَأْسَ عَلَيْكَ وَقُلْتَ : اشْرَبْ لا بَأْسَ عَلَيْكَ لَا أَقْتُلُكَ حَتَّى تَشْرَبَهُ ، فَقالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَأَنَسُ بْنُ مالِكٍ ، وَأَبو سَعيدٍ الْخُدْرِيُّ : صَدَقَ ، فقالَ عُمَرُ : قاتَلَهُ اللَّهُ ! أَخَذَ أَمانًا ، وَلَمْ أَشْعُرْ . ثُمَّ دَعا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْهُرْمُزانَ وَأَصْحابَهُ إِلى الْإِسْلامِ ، فَأَبَوْا ، فَقالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : فَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِهِمْ ، فَحَمَلَ عُمَرُ الْهُرْمُزانَ وَغَيْرَهُ فِى الْبَحْرِ ، وَقالَ : اللَّهُمَّ اكْسِرْ بِهِمْ ، وَأَرادَ أَنْ يُسَيِّرَهُمْ إِلى الشّامِ ، فَكُسِرَ بِهِمْ ، وَلَمْ يَغْرَقوا ، فَرَجَعوا فَأَسْلَموا ، وَفَرَضَ لَهُمْ عُمَرُ فِى الْفَيْءِ ، وَسَمَّى الْهُرْمُزانَ عُرْفُطَةَ . قَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ : رَأَيْتُ الْهُرْمُزانَ مُهِلًّا بِالْحَجِّ بِالرَّوْحاءِ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حِبَرَةٌ[2] .

---

(١) كذا فى ص و ع ، وفى الطبقات : أخسها . (٢) عن ابن سعد فى الطبقات ٥/٩٠ .

٥٢٨ - هارونُ عَلَيْهِ السَّلامُ[١] : هُوَ هارونُ بْنُ عِمْرانَ أَخُو موسَى عَلَيْهِمَا السَّلامُ . وَقَدْ سَبَقَ تَمامُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَخيهِ موسَى بْنِ عِمْرانَ فِي حَرْفِ الْميمِ[٢] . كانَ أَخا موسَى ، وَوَزيرَهُ ، وَمُعينَهُ عَلى تَبْليغِ ما كُلِّفَ بِتَبْليغِهِ إِلى بَنِي إِسْرائيلَ ، وَماتَ قَبْلَ موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ . ذَكَرَ أَبو إِسْحاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهيمَ الثَّعْلَبِيُّ فِي كِتابِ « الْعَرائِسِ » عَنِ السُّدِّيِّ ، قالَ : أَوْحى اللَّهُ تَعالى إِلى موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ : إِنِّي مُتَوَفٍّ هارونَ ، فَأْتِ بِهِ جَبَلَ كَذَا ، فَانْطَلَقَ موسَى وَهارونُ نَحْوَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَإِذا هُما بِشَجَرٍ لَمْ يُرَ شَجَرٌ مِثْلُهُ ، وَإِذا بِبَيْتٍ مَبْنِيٍّ ، وَفيهِ سَريرٌ ، وَعَلَيْهِ فُرُشٌ ، وَإِذا فِيهِ ريحٌ طَيِّبَةٌ ، فَأَعْجَبَ هارونَ ذَلِكَ السَّريرُ ، فَقالَ : يَا مُوسَى ! إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَنامَ عَلى هَذَا السَّريرِ ، فَقالَ لَهُ : نَمْ عَلَيْهِ ، فَقالَ : إِنِّي أَخافُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَبُّ هَذا الْبَيْتِ ، فَيَغْضَبَ عَلَيَّ ، قالَ لَهُ موسَى : لَا تَرْهَبْ ، أَنا أَكْفيكَ رَبَّ هَذا الْبَيْتِ ، فَنَمْ ، فَقالَ : بَلْ يا موسَى نَمْ مَعِي ، فَإِنْ جاءَ رَبُّ [هَذا] الْبَيْتِ غَضِبَ عَلَيْنا جميعًا ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَلَمّا نامَا أَخَذَ هارونَ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا وَجَدَ حِسَّهُ قالَ : يَا موسَى ! خَدَعْتَنِي ، فَلَمّا قُبِضَ رُفِعَ ذَلِكَ السَّريرُ ، وَذَهَبَ ذَلِكَ الشَّجَرُ ، وَرُفِعَ ذَلِكَ الْبَيْتُ إِلى السَّماءِ ، فَلَمّا رَجَعَ موسَى إِلى بَنِي إِسْرائيلَ ، وَلَيْسَ مَعَهُ هارونُ ، قالُوا : قَتَلَ موسَى هارونَ ، وَحَسَدَهُ لِحُبِّ بَنى إِسْرائيلَ لَهُ ، فَقالَ : وَيْحَكُمْ ! كانَ أَخِي وَوَزيرِي ، كَيْفَ أَقْتُلُهُ ، فَلَمّا أَكْثَروا عَلَيْهِ قامَ

---

(١) انظر المعارف ٤٣ ، ٤٤ وتاريخ اليعقوبى ٣٣ - ٤٦ ومروج الذهب ٤٢/١ . (٢) ٣٨٩/٢ .

فَصلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَعا اللَّهَ تَعالى ، فَنَزَلَ السَّريرُ حَتَّى نَظَروا إِلَيْهِ بَيْنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ ، فَصَدَّقوهُ .

قالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمونٍ : ماتَ موسَى وَهارونُ فِي التِّيهِ ، وَماتَ هارونُ قَبْلَ موسَى ، وَقيلَ : إِنَّهُ كانَ أَكْبَرَ مِنْ موسَى بِثَلاثِ سِنينَ .

٥٢٩ - هَزّالٌ[١] : هُوَ أَبو نُعَيْمٍ هَزّالٌ - بِفَتْحِ الْهاءِ ، وَتَشْديدِ الزّايِ - ذُبابُ بْنُ يَزيدَ بْنِ كُلَيْبِ // بْنِ عامِرِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مازِنِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ سَلامانَ بْنِ أَسْلَمَ ، الْأَسْلَمِيُّ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ نُعَيْمٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي حَديثِ ماعِزٍ وَرَجْمِهِ[٢] . وَقالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « بِئْسَ ما صَنَعْتَ بِيَتيمِكَ لَوْ سَتَرْتَ عَلَيْهِ بِطَرْفِ رِدائِكَ لَكانَ خَيْرًا لَهُ » يَعْنِي ماعِزًا ؛ لِأَنَّهُ كانَ يَتيمًا فِي حَجْرِهِ ، فَقالَ : يا رَسولَ اللَّهِ ! لَمْ أَدْرِ أَنَّ فِي الْإِسْلامِ سَعَةً .

ل/٢٣١ ص

٥٣٠ - هُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبيل[٣] : هُوَ هُزَيْلٌ - بِضَمِّ الْهاءِ ، وَفَتْحِ الزّايِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَباللّامِ - ابْنُ شُرَحْبيلَ - بِضَمِّ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، الْأَوْدِيُّ ، مِنْ بَنِي أَوْدِ ابْنِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ الْكوفِيُّ الْأَعْمَى .

---

(١) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٢٤١ والاستيعاب ١٥٣٨ والثقات ٤٣٨/٣ وطبقات ابن سعد ٣٢٣/٤ وتهذيب التهذيب ٣٠/١١ والكاشف ١٩٤/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٦/٢ . (٢) فى المهذب ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ ، ٣٠٣ . (٣) ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من الكوفيين . الطبقات ١٢٢/٦ وكذا ابن خياط فى طبقاته ١٤٧ وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٠/١١ والكاشف ١٩٤/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٦/٢ والتاريخ الكبير ٢٤٥/٢/٤ والثقات ٥١٤/٥ . (٤) فى المهذب ٤٦/٢ وانظر مسند أحمد ٦٨/٤ وسنن ابن ماجة ٦٠٦/١ والنسائى ١٤٩/٦ .

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعودٍ . رَوَى عَنْهُ أَبو قَيْسٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوانَ – بِفَتْحِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَسُكونِ الرّاءِ ، وَبِالنُّونِ ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ – بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْديدِ الرّاءِ – وَغَيْرُهُما . وَهُوَ راوِي حَديثِ[١] : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّلَ والْمُحَلَّلَ لَهُ » وَقَدْ جاءَ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي كِتابِ الْفَرائِضِ[٢] .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ هِشامٌ

٥٣١ – هِشامُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ الْمُغيرَةِ : هُوَ هِشامُ بْنُ إِبْراهيمَ بْنِ الْمُغيرَةِ . قالَ الشَّيْخُ : هُوَ خالُ هِشامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ ، وَفيهِ نَظَرٌ ؛ فَإِنَّ أُمَّ هِشامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : هِيَ فاطِمَةُ[٣] بِنْتُ هِشامِ بْنِ إِسْماعيلَ بْنِ هِشامِ بْنِ الْوَليدِ بْنِ الْمُغيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [عُمَرَ][٤] ابْنِ مَخْزومٍ . كَذا ساقَ نَسَبَها مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقاتِ[٥] ، وَكَنّاها أُمَّ هِشامٍ ، فَقَدْ خالَفَ نَسَبُها نَسَبَ هِشامِ بْنِ إِبْراهيمِ ابْنِ الْمُغيرَةِ الْمَذْكورِ الَّذى زَعَمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ أَخوها ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكونَ أَخاها مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ[٦] ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) فى المهذب ٢٧/٢

فى السؤال عن ميراث بنت ، وبنت ابن ، وأخت . (٢) فى المهذب ٨٦/٢ .

(٣) كذا فى ص و ع فاطمة ، وذكر القلعى ، والنووى أنها عائشة بنت هشام . اللفظ المستغرب ٢١٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٣١٧/٢ ، ٣١٨ وفى نسب قريش ٣٢٨ وجمهرة الأنساب ١٤٨ والتبيين ٣١٣ كنيتها فقط : أم هشام . وذكر فى البداية والنهاية ٢٤٣/٩ أنهاعائشة . (٤) ص و ع : عمرو : سهو ٢٥٨ / ٢٢٤ (٥) ٢٢٤/٥

(٦) هو وهم فى الاسم ، وإنما هو : هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بين المغيرة . ولهشام هذا ابن اسمه إبراهيم فاختلط على الشيخ .

٥٣٢ - **هِشامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ**[١] : هُوَ هِشامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَبو الْوَلِيدِ الطَّيالِسِيُّ ، كانَ مِنْ كُبَراءِ مَشايِخِ الْبَصْرَةِ وَثِقاتِ أَئِمَّتِهِمْ وَعُلَمائِهِمْ . سَمِعَ شُعْبَةَ ، وَسَلَمَةَ بْنَ الْمُغيرَةِ ،وَزُهَيْرَ بْنَ مُعاوِيَةَ ، وَزائِدَةَ ، وَجَريرَ بْنَ حازِمٍ ، وَاللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ ، وَمُبارَكَ بْنَ فَضالَةَ ، وَالْأَسْوَدَ بْنَ شَيْبانَ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ عَمّارٍ. رَوى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّى ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنانٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعيلَ الْبُخارِيُّ ، وَأَبو زُرْعَةَ ، وَأَبو حاتِمٍ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ . قالَ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصورِ بْنِ عَبْدِ الْجَبّارِ السَّمْعانِيُّ[٢] : وَكانَ يُقالُ لَهُ ، شَيْخُ الْإِسْلامِ ، وَكانَ إِمامَ زَمانِهِ ، جَليلًا عِنْدَ النّاسِ . تُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ فِي غُرَّةِ شَهْرِ رَبيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعينَ سَنَةً. قالَهُ ابْنُ سَعْدٍ[٣] ، وَقالَ : كانَ ثَبْتًا حُجَّةً .

٥٣٣ - **هِشامُ بْنُ عُرْوَةَ**[٤] : هُوَ أَبو الْمُنْذِرِ هِشامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ الْقُرَشِيُّ الْمَدِينِيُّ ، أَحَدُ تابِعِي الْمَدينَةِ الْمَشْهورِين

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٠٠/٧ وتذكرة الحفاظ ٣٨٢/١ وطبقات الحفاظ ١٦٧ وتهذيب التهذيب ٤٢/١١ ، ٤٣ .

(٢) في الأنساب ٩٢/٤ . (٣) في الطبقات ٣٠٠/٧ .

(٤) نسب قريش ٢٤٨ والمعارف ٢٢١ ، ٢٢٢ وجمرة الأنساب ١٢٣ ، ١٢٤ والتبيين ٢٣٣ وجمهرة نسب قريش ٢٧٦ وتاريخ بغداد ١٤ / ٣٧ وتذكرة الحفاظ ١٤٤/١ وتهذيب التهذيب ١١ / ٤٤ - ٤٦ والكاشف ١٩٧/٣ وابن خياط ٢٦٧ وشذرات الذهب ٢١٨/١ والنجوم الزاهرة ٦/٢ .

الْمُكْثِرِينَ مِنَ الْحَديثِ ، الْمَعْدودِينَ فِى أكابِرِ الْعُلَماءِ وَجِلَّةِ التّابِعينَ .
سَمِعَ عَمَّهُ عَبْدَ اللّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَابْنَ عُمَرَ . وَرَأَى جابِرًا ، وَأَنَسَ بْنَ مالِكٍ ، وَسَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، وَقيلَ : إِنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ . رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ [سَعِيدٍ][1] الْأَنْصارِىُّ وَالثَّوْرِىُّ ، وَمالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيانِىُّ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَعُبَيْدُ اللّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعيدٍ الْقَطّانُ ، وَوَكِيعٌ .
وَلِدَ سَنَةَ إِحْدى وَسِتِّينَ ، وَقَدِمَ بَغْدادَ عَلَى الْمَنْصورِ ، وَماتَ بِها سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعينَ وَمِائَةٍ ، وَقيلَ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعينَ .

٥٣٤ – هَمّامُ بْنُ غالِبٍ « الْفَرَزْدَقُ الشّاعِرُ »[2] : هُوَ هَمّامُ بْنُ غالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ ناجِيَةَ – بِالنّونِ وَالْجيمِ – ابْنِ عِقالٍ – بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْقافِ – ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيانَ بْنِ مُجاشِعِ بْنِ دارِمٍ ، وَاسْمُهُ : بَحْرُ بْنُ مالِكٍ ، وَاسْمُهُ : عَرْفٌ ، سُمِّىَ بِذَلِكَ لِجودِهِ – ابْنِ حَنْظَلَةَ [ابْنِ مالِكِ][3] بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ تَميمِ بْنِ مُرٍّ ، الشّاعِرُ الْمَشْهُورُ صاحِبُ جَريرٍ ، وَالْفَرَزْدَقُ : لَقَبٌ لَهُ لُقِّبَ بِهِ ؛ لِأَنَّ وَجْهَهُ كانَ غَليظًا جَهْمًا . وَمِنْ مَليحِ شِعْرِهِ قَصيدَتُهُ فِى زَيْنِ الْعابِدِينَ عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ فيما حَكاهُ أَبو الْحَسَنِ عَلِىُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قالَ : حَجَّ هِشامُ بْنُ

---

(١) ص : سعد تحريف .

(٢) ترجمته فى أسد الغابة ٣٥٥/٤ والإصابة ٣٩٤/٥ ومعجم الأدباء ٢٩٧/١٩ – ٣٠٣ والشعر والشعراء ٤٧١/١ – ٤٨١ والبداية والنهاية ٢٧٧/٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٨٠/٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٠ ، ٢٣١ والموشح ١٣٨ – ١٦١ وطبقات الشعراء ٧٥ – ٨٥ .

(٣) ساقط من ص .

عَبْدِ الْمَلِكِ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَجَهِدَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْحِجْرِ لِيَسْتَلِمَ ، فَلَمْ يَقْدِرْ [عَلَيْـهِ] فَنُصِبَ لَهُ مِنْبَرٌ ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ وَمَعَهُ أَهْلُ الشَّامِ ، إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَكَانَ مِنْ ل/٢٣٢ ص أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَطْيَبِهِمْ أَرَجًا ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْحَجَرَ تَنَحَّى لَهُ النَّاسُ حَتَّى اسْتَلَمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ : مَن هَذَا الَّذى قَدْ هابَهُ النَّاسُ هَذِهِ الْهَيْبَةَ ؟ فَقالَ هِشامٌ : لا أَعْرِفُهُ ؛ مَخافَةَ أَنْ يَرْغَبَ فيهِ أَهْلُ الشَّامِ ، وَكانَ الْفَرَزْدَقُ حاضِرًا ، فَقالَ : أَنا أَعْرِفُهُ ، فَقالَ الشَّامِيُّ : مَنْ هَذا يا أَبا فِراسٍ ، فَقالَ[1] :

هَذا الَّذى تَعْرِفُ الْبَطْحاءُ وَطْأَتَهُ ... وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبادِ اللَّهِ كُلِّهِم ... هَذا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
إذا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قالَ قائِلُها ... إِلى مَكارِمِ هَذا يَنْتَهى الْكَرَمُ
يَنْمِي إِلى ذِرْوَةِ الْعِزِّ الَّتى قَصُرَتْ ... عَنْ نَيْلِها عَرَبُ الْإِسْلامِ وَالْعَجَمُ
يَكادُ يُمْسِكُهُ عِرْفانَ راحَتِهِ ... رُكْنُ الْحَطِيمِ إذا مَا جاءَ يَسْتَلِمُ
يُغْضِي حَياءً وَيُغْضَى مِنْ مَهابَتِهِ ... فَما يُكَلَّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
يَنْشَقُّ نورُ الْهُدَى عَنْ نورِ غُرَّتِهِ ... كَالشَّمْسِ يَنْجابُ عَنْ إِشْراقِها الْقَتَمُ
مُنْشَقَّةٌ مِنْ رَسولِ اللَّهِ نَبْعَتُهُ ... طابَتْ عَناصِرُهُ وَالْخِيمُ وَالشِّيَمُ
هَذا ابْنُ فاطِمَةٍ إِنْ كُنْتَ جاهِلَهُ ... بِجَدِّهِ أَنْبِياءُ اللَّهِ قَدْ خُتِموا
اللَّهُ شَرَّفَهُ قِدَمًا وَعَظَّمَهُ ... جَرَى بِذاكَ لَهُ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ
فَلَيْسَ قَوْلُكَ مَنْ هَذا بِضائِرِهِ ... الْعُرْبُ تَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَ وَالْعَجَمُ
كِلْتا يَدَيْهِ غِياثٌ عَمَّ نَفْعُهُما ... يُسْتَوْكَفانِ وَلا يَعْروهُما الْعَدَمُ

---

(١) ديوانه ٢ .

سَهْلُ الْخَليقَةِ لا تُخْشَى بَوادِرُهُ ... يَزِينُهُ اثْنانِ حُسْنُ الْخُلْقِ وَالشِّيَمُ
حَمَّالُ أَثْقالِ أَقْوامٍ إِذا فُدِحوا ... حُلْوُ الشَّمائِلِ يَحْلو عِنْدَهُ نَعَمُ
لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ مَيْمونٌ نَقيبَتُهُ ... رَحْبُ الْفِناءِ أَريبٌ حينَ يَعْتَزِمُ
عَمَّ الْبَرِيَّةَ بِالْإِحْسانِ فَانْقَشَعَتْ ... عَنْهُ الْغَيايَةُ وَالْإِمْلاقُ وَالْعَدَمُ
مِنْ مَعْشَرٍ حُبُّهُمْ دِينٌ وَبُغْضُهُمْ ... كُفْرٌ وَقُرْبُهُمْ مَنْجًى وَمُعْتَصَمُ
إِنْ عُدَّ أَهْلُ التُّقَى كانوا أَئِمَّتَهُمْ ... أَوْ قيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ قيلَ هُمُ
لَا يَسْتَطيعُ جَوادٌ بُعْدَ غايَتِهِمْ ... وَلا يُدانِيهِمُ قَوْمٌ وَإِنْ كَرُموا
هُمُ الْغُيُوثُ إِذا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ ... وَالْأُسْدُ أُسْدُ الشَّرى وَالْبَأْسُ مُحْتَدِمُ
لَا يَنْقُصُ الْعُسْرُ بَسْطًا مِنْ أَكُفِّهِمُ ... سِيّانِ ذَلِكَ إِنْ أَثْرَوْا وَإِنْ عَدِموا
مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمُ ... فِي كُلِّ بِرٍّ وَمَخْتومٌ بِهِ الْكَلِمُ
يَأْبَى لَهُمْ أَنْ يَحُلَّ الذَّمُّ ساحَتَهُمْ ... خِيمٌ كَريمٌ وَأَيْدٍ بِالنَّدى هُضُمُ
أَيُّ الْقَبائِلِ لَيْسَتْ فِي رِقابِهِمُ ... لِأَوَّلِيَّةِ هَذا أَوْلَهُ نِعَمُ
مَنْ يَعْرِفِ اللَّهَ يَعْرِفْ أَوَّلِيَّةَ ذا ... الدِّينُ مِنْ بَيْتِ هَذا نالَهُ الْأُمَمُ

قالَ : فَغَضِبَ هِشامٌ ، وَحَبَسَ الْفَرَزْدَقَ ، فَنَفَّذَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِما السَّلامُ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَرَدَّها ، وقالَ : مَدَحْتُهُ لِلَّهِ تَعالَى لَا لِلْعَطاءِ ، فَقالَ : إِنا أَهْلَ بَيْتٍ إِذا وَهَبْنا شَيْئًا لا نَسْتَعيدُهُ ، فَقَبِلَها .

ماتَ الْفَرَزْدَقُ بِالْبَصْرَةِ فيما قيلَ قَبْلَ جَريرٍ بِأَرْبَعينَ يَوْمًا ، وَقيلَ : بِثَمانينَ يَوْمًا ، وَكانَ بَيْنَهُما مِنَ الْمُناقَضاتِ ، وَالتَّهاجِي ما هُوَ مَشْهورٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ قَرينَيْنِ [كانا][1] فِي زَمانٍ ، فَإِنَّهُ قَلَّ أَنْ

---

(١) ليس فى ص .

يَموتَ أَحَدُهُما إِلَّا تَبِعَهُ الْآخَرُ وَشيكًا .

٥٣٥ - هِنْدٌ بِنْتُ عُتْبَةَ[١] : هِيَ هِنْدٌ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، امْرَأَةُ أَبِي سُفْيانَ ، وَأُمُّ مُعاوِيَةَ . أَسْلَمَتْ عامَ الْفَتْحِ بَعْدَ إِسْلامِ زَوْجِها ، فَأَقَرَّهُما رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى نِكاحِهِما . وَكانَ لَها فَصاحَةٌ وَعَقْلٌ ، فَلَمَّا بايَعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَعَ النِّساءِ قالَ لَهُنَّ : « وَلا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلا تَسْرِقْنَ » فَقالَتْ هِنْدٌ : إِنَّ أَبا سُفْيانَ رَجُلٌ مَسيكٌ فَقالَ : « خُذي ما يَكْفيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْروفِ » فَقالَ : « وَلا تَزْنينَ » فَقالَتْ : وَهَلْ تَزْنى الْحُرَّةُ ؟ فَقالَ : وَلا تَقْتُلْنَ أَوْلادَكُنَّ » فَقالتْ : وَهَلْ تَرَكْتَ لَنا وَلَدًا إِلَّا قَتَلْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ ؟ رَبَّيْناهُمْ صِغارًا ، وَقَتَلْتَهُمْ كِباراً . ماتَتْ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ ماتَ أَبو قُحافَةَ والِدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ . رَوَتْ عَنْها عائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها . ل/٢٣٣ ص

٥٣٦ - هُنَيٌّ مَوْلَى عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ[٢] : هُوَ هُنَيٌّ - بِضَمِّ الْهاءِ ، وَفَتْحِ النّونِ ، وتَشْديدِ الْياءِ - مَوْلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَى حِمَى الرَّبَذَةِ . سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . رَوَى حَديثَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبيهِ . جاءَ ذِكْرُهُ فى بابِ الْإِقْطاعِ والْحِمَى[٣] .

---

(١) ترجمتها فى التبيين ١٨٩ والاستيعاب ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ وجمهرة الأنساب ٧٧ وأنساب الأشراف ١/٣٦٠ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٥٧ .

(٢) ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب ١١/٦٥ والنووى فى تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٤١ .

(٣) فى المهذب ١/٤٢٧ : روى زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر رضى الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى ... إلخ الحديث .

٥٣٧ – **هُنَيْدَةُ بْنُ خالِدٍ** : هُوَ هُنَيْدَةٌ – بِضَمِّ الْهاءِ ، وَفَتْحِ النّونِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ – ابْنُ خالِدٍ الْخُزَاعِيُّ ، وَيُقالُ : النَّخَعِيُّ . وَالشَّيْخُ قالَهُ : الْكِنْدِيُّ[1] ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا تابَعَهُ عَلَيْهِ . عِدادُهُ فِى أَهْلِ الْكوفَةِ . وَكانَتْ أُمُّهُ تحْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ . مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِهِ . رَوَى عَنْ جَماعَةٍ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَعَنِ امْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم . رَوَى عَنْهُ أَبو إِسْحاقَ السَّبِيعِىُّ وَعَدِىُّ بْنُ ثابِتٍ . جاءَ ذِكْرُهُ فِى بابِ إِقامَةِ[2] الْحَدِّ مِنْ رُبُعِ الْجِناياتِ .

٥٣٨ – **هِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ**[3] : هُوَ هِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ – بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ الْميمِ ، وَتَشْديدِ الْياءِ – ابْنِ عامِرِ بْنِ قَيْسٍ ، الْواقِفِىُّ الْأَنْصارِىُّ ، مِنْ بَنى واقِفٍ ، واسْمُهُ : مالِكُ بْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ ماءِ السَّماءِ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصارِ . أَحَدُ الثَّلاثَةِ الَّذينَ تَخَلَّفوا عَنْ غَزْوَةِ تَبوكَ ، فَأَرْجَأَ النَّبِى صلى الله عليه وسلم أَمْرَهُمْ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ بِعُذْرِهِمْ ،

---

(١) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٥٤٩ وقال : له صحبة . وذكره ابن حبان فى الصحابة ٤٨/٣ وفى التابعين ٥١٥/٥ من كتاب الثقات . وانظر تهذيب التهذيب ٦٤/١١ وتهذيب الأسماء واللغات ١٤١/٢ . (١) فى المهذب ٢٧٠/٢ وكذا أخذه النووى على الشيخ ، فى تهذيبه .

(٢) فى المهذب ٢٧٠/٢ : روى هنيدة بن خالد الكندى أنه شهد عليا رضى الله عنه أقام على رجل حدا وقال للجلاد : اضربه وأعط كل عضو منه حقه واتق وجهه ومذاكيره . (٣) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٤٤ والاستيعاب ١٥٤٢ ونسب معد واليمن الكبير ٣٨٦ والثقات ٤٣٥/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٣٩/٢ .

وَتَوْبَتِهِمْ[1] . وَكانَ شَيْخًا كَبيرًا قَديمَ الْإِسْلامِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَبَقِيَ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم دَهْرًا ، وَهُوَ الَّذى قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ السَّحْماءِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتابِ اللِّعانِ[2] مِنْ رُبُعِ النِّكاحِ . رَوَى عَنْهُ جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنُ عَبّاسٍ .

---

(١) انظر أنساب الأشراف ٢١/١ والمعارف ٣٤٣ .

(٢) فى المهذب ٢٢/٢ .

حَـرْفُ الّـلامِ أَلِـف

وَفيهِ اسْمٌ واحِدٌ

٥٣٩ - لاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ[١] : هُوَ أَبو مِجْلَزٍ - بِكَسْرِ الْميمِ ، وَسُكونِ الْجيمِ ، وَفَتْحِ اللّامِ ، وَبِالزّايِ - لاحِقٌ - بِكسْرِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْقافِ - ابْنُ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ ، مِنْ بَنى سَدوسِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ رَبيعَة ، وَعامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ . وَهُوَ تابِعِيٌّ . سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبّاسٍ ، وَأَنَس بْنَ مالِكٍ . سَمِعَ مِنْهُ قَتادَةُ ، وَسُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ، وَعِمْرانُ بْنُ حُدَيْرٍ . ماتَ قَبْلَ الْحَسَنِ بِقَليلٍ ، وَماتَ الْحَسَنُ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ .

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن خياط ٢٠٩ وتهذيب التهذيب ١٥١/١١ ، ١٥٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٧٠/٢ .

حَـرْفُ الْيَـاءِ

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ يَحْيَى

٥٤٠ - يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ[١] : هُوَ يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ - بِفَتْحِ الجيمِ ، وَسُكونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الدّالِ وَالْهاءِ - ابْنِ أَبى هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِى وَهْبٍ الْمَخْزومىُّ الْقُرَشِىُّ . رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.رَوَى عَنْهُ عَمْرُو ابْنُ دينارٍ ، وَحبيبُ بْنُ أَبِى ثابتٍ .

٥٤١ - يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِما السَّلامُ[٢] : هُوَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا مِنْ سِبْطِ يَهوذَا بْنِ يَعْقوبَ بْنِ إِسْحاقَ ، عَلَيْهِمُ السَّلامُ ، وَهُوَ ابْنُ خالَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِما السَّلامُ ، وَكانَ مَعَهُ مُوافِقًا لَهُ عَلَى دِينِهِ وَشَرْعِهِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ . قيلَ : إِنَّ بَيْنَهُما فِى الْمَوْلِدِ سِتَّةَ أَشْهُر ، وَسَمَّاهُ اللَّهُ تَعالى يَحْيَى ، وَلَمْ يُسَمَّ بِهِ قَبْلَهُ ، كَما قالَ عَزَّ مِنْ قائِلٍ : ﴿ **لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا** ﴾[٣] كانَ مِنْ أَكابِرِ الْأَنْبِياءِ وَأَزْهَدِهِمْ . ذَكَرَ ابْنُ عَساكِرَ فِى تاريخِ دِمَشْقَ ، قالَ : كانَ يَحْيَى إِذا قامَ فِى صَلاتِهِ يَبْكى حَتَّى يَبْكى مَعَهُ الشَّجَرُ وَالْمَدَرُ ، وَيَبْكِى زَكَرِيَّا لِبُكائِهِ حَتَّى يُغْمَى عَلَيْهِ ، قالَ : فَلَمْ يَزَلْ يَبْكى حَتَّى خَرَقَتْ دُموعُهُ لَحْمَ خَدَّيْهِ ، وَبَدَتْ أَضْراسُهُ ، فَقالَتْ لَهُ أُمُّهُ : يا

---

(١) نسب قريش ٣٤٥ والتبيين ٣٥٦ والثقات ٥/٥٢٠ وتهذيب التهذيب ١١/١٦٩ والكاشف ٣/٢٢١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/١٥١ .

(٢) انظر المعارف ٥٣ والتعريف والإعلام ١٠٩ ، ١١٠ والبداية والنهاية ٢/٤٣ - ٥١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/١٥٢ ، ١٥٣ .

(٣) سورة مريم آية ٧ .

يَحْيَى ! لَو أَذِنْتَ لِى أَنْ أَتَّخِذَ لَكَ لِبْدًا ، وَأَسْتُرُ بِهِ أَضْراسَكَ عَنِ النَّاظِرِينَ قالَ : أَنْت وَذاكِ ، فَعَمَدَتْ إِلَى قِطْعَتَى لِبْدٍ فَأَلْصَقَتْهُما عَلَى خَدَّيْهِ ، فَكانَ إِذا بَكَى اسْتَنْقَعَتْ دُموعُهُ فِى الْقِطْعَتَيْنِ ، فَتَقومُ إِلَيْهِ أُمُّهُ فَتَعْصِرُهُما بِيَدِها ، فَكانَ إِذا نَظَرَ إِلى دُموعِهِ عَلَى ذِراعَىْ أُمِّهِ// قالَ : اللَّهم هَذِهِ دُموعِى ، وَهَذِهِ أُمِّى ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ . قَتَلَهُ مَلِكُ بَنِى إِسْرائِيلَ يَوْمَئِذٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ .

ل/٢٣٤ ص

٥٤٢ – يَحْيَى بْنُ سَعيدٍ الْأَنْصارِىُّ[١] : هُوَ أَبو سَعيدٍ يَحْيَى بْنُ سَعيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ ، الْأَنْصارِىُّ الْمَدِينِىُّ . سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مالِكٍ ، وَالسّائِبَ بْنَ يَزيدَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عامِرِ بْنِ رَبيعَةَ ، وَأَبا أُمامَةَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ ، وَسَعيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَالْقاسِمَ بْنَ أَبى بَكْرٍ ، وَسُلَيْمانَ بْنَ يَسارٍ ، وَأَبا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَغَيْرَهُمْ . رَوَى عَنْهُ هِشامُ بْنُ عُرْوَةَ ، وَمالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَشُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِىُّ ، وَالْحَمّادانِ ، وَلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَابْنُ الْمُبارَكِ ، وَيَزيدُ بْنُ هارونَ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعيدٍ الْقَطّانُ ، وَهُشَيْمٌ . كانَ يَتَوَلَّى الْقَضاءَ بِمَدينَةِ الرَّسولِ صلى الله عليه وسلم زَمَنَ بَنِى أُمَيَّةَ ،

---

(١) له ترجمة فى تاريخ بغداد ١٠١/١٤ وتذكرة الحفاظ ١٣٧/١ والثقات ٥٢١/٥ وتهذيب التهذيب ١٩٤/١١ وطبقات ابن خياط ٢٧٠ والشيرازى ٦٦ وشذرات الذهب ٢١٢/١ والنجوم الزاهرة ٣٥١/١ وطبقات الحفاظ ٦٤ والكاشف ٢٢٥/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٥٣/٢ .

وَأَقْدَمَهُ الْمَنْصورُ الْعِراقَ ؛ وَوَلَّاهُ الْقَضاءَ بِالْهاشِمِيَّةِ وَذَكَرَ غَيْرُ واحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ وَلِىَ الْقَضاءَ بِمَدينَةِ السَّلامِ . قالَ الْخَطيبُ[(١)] : وَلَيْسَ ذَلِكَ ثابِتًا عِنْدِى . ماتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعينَ وَمِائَةٍ ، وَقيلَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعينَ ، وَقيلَ : سَنَةَ[(٢)] سِتٍّ وَأَرْبَعينَ بِالْهاشِمِيَّةِ .

كانَ إِمامًا مِنْ أَئِمَّةِ الْحَديثِ ، وَالْفِقْهِ ، عالِمًا وَرِعًا صالِحًا زاهِدًا مَشْهورًا بِالثِّقَةِ وَالدّينِ ، وَهُوَ أَخو عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعيدٍ[(٣)] .

٥٤٣ – يَرْفا : هُوَ يَرْفا[(٤)] – بِفَتْحِ الْياءِ ، وَسُكونِ الرّاءِ ، وَفَتْحِ الْفاءِ – حاجِبُ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ . جاءَ ذِكْرُهُ فِى أَدَبِ الْقاضِى[(٥)] فِى الْأَقْضِيَةِ مِنْ رُبُعِ الْجِناياتِ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ يَزيدُ

٥٤٤ – يَزيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعامِرِىُّ[(٦)] : هُوَ أَبو جابِرٍ يَزيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ السُّوائِىُّ – بِضَمِّ السّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْواوِ ، وَبِالْمَدِّ – وَيُقالُ : الْخُزاعِىُّ ، وَيُقالُ : الْعامِرِىُّ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جابِرٌ . وَعِدادُهُ فِى أَهْلِ الطّائِفِ ، وَحَديثُهُ فِى الْكوفِيِّينَ . جاءَ ذِكْرُهُ فِى بابِ صَلاةِ

---

(١) فى تاريخ بغداد ١٠٢/١٤ . (٢) سنة ليست فى ع . (٣) ع : وسعيد تحريف . (٤) قال النووى منهم من يهمزه ، والصحيح المشهور أنه غير مهموز ، وفى سنن البيهقى فى قسمة الفيىء أنه يسمى اليرفا بالألف واللام . تهذيب الأسماء واللغات ١٦٠/٢ . (٥) فى المهذب ٢٩٤/٢ : أن يرفا كان حاجب عمر رضى الله عنه .
(٦) ترجمته فى الاستيعاب ١٥٧١ وطبقات ابن خياط ٢٨٥ والثقات ٤٤٢ وتهذيب التهذيب ٢٧٣/١١ وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٠/٢ .

الاسْتِسْقاءِ مِنْ رُبُعِ الْعِباداتِ[1] .

٥٤٥ - يَزيدُ بْنُ هُرْمُزَ[2] : هُوَ يَزيدُ بْنُ هُرْمُزَ الْهَمْدانِيُّ - بِفَتْحِ الْهاءِ ، وَسُكونِ الْميمِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ - الْمَدينِيُّ ، مَوْلى بَنِي لَيْثٍ . رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَمْرُو بْنُ دينارٍ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَالْحارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبابٍ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ يَسارٌ

٥٤٦ - يَسارُ بْنُ عَبْدٍ[3] : هُوَ أَبو عَزَّةَ يَسارُ بْنُ عَبْدٍ ، وَيُقالُ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقيلَ : ابْنُ عَمْرٍو الْهُذَلِيُّ ، مِنْ بَنِي لِحْيانَ بْنِ هُذَيْلٍ . نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَعِدادُهُ فِي أَهْلِها . وَيُقالُ : إِنَّ أَبا عَزَّةَ هُوَ : مَطَرُ بْنُ عُكامِسٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ الْكافِ ، وَكَسْرِ الْميمِ ، وسينٍ مُهْمَلَةٍ - لِأَنَّ حَديثَهُما واحِدٌ . وَقيلَ : هُوَ غَيْرُهُ ، وَهُوَ الصَّوابُ . رَوَى عَنْهُ أَبو الْمَليحِ الْهُذَلِيُّ .

٥٤٧ - يَسارٌ[4] : هُوَ أَبو نَجيحٍ - بِفَتْحِ النّونِ ، وَكَسْرِ الْجيمِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَحاءٍ مُهْمَلَةٍ - يَسارٌ الْمَكِّيُّ - سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نُجَيْحٍ ، كَذا

---

(١) فى المهذب ١٢٣/١ :
روى أن معاوية استسقى بيزيد بن الأسود .

(٢) ذكره فى التاريخ الكبير ٣٦٧/٢/٤ والثقات ٥٣١/٥ وتهذيب التهذيب ٣٢٣/١١ وطبقات ابن خياط ٢٤٩ ، ٢٥٥ والكاشف ٢٥١/٣ .

(٣) ذكره خليفة فى الطبقات ٣٦ ، ١٧٦ والذهبى فى الكاشف ٢٥٣/٣ وابن حجر فى تهذيب التهذيب ٣٣٠/١١ .

(٤) ذكره ابن حبان فى الثقات ٥٥٦/٥ وابن حجر فى تهذيب التهذيب ٣٣١/١١ والذهبى فى الكاشف ٢٥٣/٣ والنووى فى تهذيب الأسماء واللغات ٢٦٩/٢ .

ذَكَرَهُ الْبُخارِيُّ فِى التَّاريخِ[١] .

٥٤٨ - يَعقوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ[٢] : هُوَ يَعْقوبُ بْنُ إسْحاقَ بْنِ إبْراهيمَ خَليلِ الرَّحمَنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ . وَهُوَ يُسَمَّى إسْرائيلَ ، وَيُقالُ : إنَّ مَعْناه : صَفْوَةُ اللَّهِ ، وَهُوَ أبو الْأَسْباطِ ، وَهُوَ أخو الْعِيصِ ، وَقيلَ : إنَّما سُمِّىَ يَعقوبَ ، لِأَنَّهُ كانَ هُوَ وَالْعِيصُ تَوْءَمَيْنِ ، فَخَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ آخِذًا بِعَقِبِ أخيهِ الْعِيصِ ، وَفى ذَلِكَ نَظَرٌ ؛ لِأَنَّ هَذا اشْتِقاقٌ عَرَبِيٌّ ، وَيَعْقوبُ اسْمٌ عَجَمِىٌّ ، وَإنْ كانَ قَدْ وَافَقَ الْعَرَبِيَّةَ فِى التَّسْمِيَةِ بِهِ ، كَذَكَرِ الْحَجَلِ .

عاشَ عَلَيْهِ السَّلامُ مِائَةً وَسَبْعًا وأَرْبَعينَ سَنَةً ، وَماتَ بِمِصْرَ ، وَأَوْصَى أَنْ يُحْمَلَ إلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَيُدْفَنَ عِنْدَ أَبيهِ إسْحاقَ ، فَحَمَلَهُ ابْنُهُ يُوسُفُ وَدَفَنَهُ عِنْدَهُ .

٥٤٩ - يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ[٣] : هُوَ أبو صَفْوَانَ ، وَيُقالُ : أَبو خَلَفٍ ، وَيُقالُ : أَبو خالِدٍ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ . يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ - ابْنِ أَبِى عُبَيْدَةَ . وَقالَ الدَّارَقُطْنِىُّ : ابْنِ أُبَىٍّ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ - ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ هَمّامِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ تَميمٍ ، التَّميمىُّ[٤] الْحَنْظَلِىُّ ، حَليفُ

---

(١) التاريخ الكبير ٤١٧/٢/٤ .

(٢) انظر جمهرة الأنساب ٥٠٣ والمعارف ٣٩ ، ٤٠ والبداية والنهاية ١٨١ - ١٨٤ .

(٣) الاستيعاب ١٥٨٥ - ١٥٨٧ وجمهرة الأنساب ٢١٣ ، ٢٢٩ والثقات ٤٤١/٣ وتهذيب التهذيب ٣٥٠/١١ والكاشف ٢٥٧/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٦٥/٢ .

(٤) ع : التيمى : تحريف .

قُرَيْشٍ ، وَهُوَ يَعْلَى بْنُ مُنْيَةَ أَيْضًا[1] - بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَسُكُونِ النّونِ ، وفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ . أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَشَهِدَ // حُنَيْنًا ، وَالطَّائِفَ ، وَتبوكَ ، وَكانَ عامِلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطّاب عَلى نَجْرانَ ، وَهُوَ مَعْدودٌ فِي أَهْلِ الْحِجازِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ صَفْوانَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ[2] ، وَعَطاءٌ ، وَمُجاهِدٌ ، وَعِكْرِمَةُ . قُتِلَ بِصِفّينَ مَعَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طالبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما . ل/٢٣٥ ص

٥٥٠ - يَنّاقُ[3] : هُوَ يَنّاقُ - بِفَتْحِ الْياءِ ، وَتَشْديدِ النُّونِ ، وَبِالْقافِ - الْبِطْرِيقُ . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتابِ[4] السِّيَرِ ، فِي حَديثِ عُقْبَةَ ابْنِ عامِرٍ أَنَّ شُرَحْبيلَ بْنَ حَسَنَةَ ، وَعَمْرو بْنَ الْعاصِ بَعَثاهُ إِلى أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ بِرَأْسِ يَنّاقَ الْبِطْرِيقِ ، فَقالَ : تَحْمِلونَ الْجِيَفَ إِلَى مَدِينَةِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ... الْحَديثُ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُه يُوسُفُ

٥٥١ - يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ « أَبُو الْقاسِمِ بْنِ كَجٍّ »[5] : هُوَ يُوسُفُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ كَجٍّ - بِكافٍ وَجيمٍ مُشَدَّدَةٍ - الْقاضِي الشَّهيدُ أَبو الْقاسِمِ ، صاحِبُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَطّانِ ، وَحَضَرَ

---

(١) مُنْيَةَ : أمه . (٢) ع · الديلمي : تحريف .
(٣) ذكره القلعي فى اللفظ المستغرب ١٧٦ والنووى فى تهذيب الأسماء واللغات ١٦٥/٢ . (٤) فى المهذب ٢٣٦/٢ . (٥) ترجمته فى طبقات الشيرازى ١١٨ والعبادى ١٠٧ وابن قاضى شهبة ١٩٦/١ ، ١٩٧ والسبكى ٣٥٩/٥ والإسنوى ١٧٦/٢ وابن هداية ١٢٦ وشذرات الذهب ١٧٧/٣ والبداية والنهاية ٣٥٥/١١ ووفيات الأعيان ٦٣/٦ .

مَجْلِسَ أَبِى الْقاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّارِكِيِّ . قَتَلَهُ الْعَيَّارونَ بِالدِّينَوَرِ لَيْلَةَ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمضانَ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِمِائَةٍ[1] . وَكانَ مِنْ أَئِمَّةِ أَصْحابِ الشَّافِعِيِّ ، وَجَمَعَ بَيْنَ رِئاسَةِ الْعِلْمِ وَالدُّنْيا ، وَارْتَحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنَ الْآفاقِ رَغْبَةً فِى عِلْمِهِ وَجودِهِ . وَلَهُ مُصَنَّفاتٌ كَثِيرَةٌ .

٥٥٢ - يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى الْبُوَيْطِى[2] : هُوَ أَبو يَعْقوبَ يوسُفُ بْنُ يَحْيَى الْبُوَيْطِيُّ الْمِصرِيُّ الْفَقيهُ ، واسِطَةُ عِقْدِ أَصْحابِ الشَّافِعِيِّ وَدُرَّةُ التَّاجِ مِنْ بَيْنِهِمْ ، وَأَظْهَرُهُمْ نَجابَةً . اخْتَصَّ بِهِ فِى حَياتِهِ ، وَقامَ مقامَهُ فِى الدَّرْسِ والْفَتْوَى بَعْدَ وَفاتِهِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ ، وَمَحَمَّدَ ابْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ الْإِمامَ . رَوَى عَنْهُ أَبو إِسْماعِيلَ التِّرمِذِيُّ ، وَإِبْراهِيمُ بْنُ إِسْحاقَ الْحَرْبِيُّ ، وَقاسِمُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهرِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . حُمِلَ الْبُوَيْطِيُّ إِلى بَغْدَادَ فِى أَيَّامِ الْمِحْنَةِ ، وَأُرِيدَ عَلَى الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ فَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ ، وَحُبِسَ بِبَغْدادَ ، وَلَمْ يَزَلْ فِى الْحَبْسِ إِلَى حِينَ وَفاتِهِ . قالَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمانَ : رَأَيْتُ الْبُوَيْطِيَّ عَلَى بَغْلٍ ، فِى عُنُقِهِ غُلٌّ ، وَفِى رِجْلَيْهِ قَيْدٌ ، وَبَيْنَ الْغُلِّ وَالْقَيْدِ سِلْسِلَةُ حَديدٍ فيهَا طَوِيَّةٌ وَزْنُها أَرْبَعونَ رَطْلًا وَهُوَ يَقولُ : إِنَّما خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ بِـ « كُنْ » فَإِذَا كانَتْ « كُنْ » مَخْلوقَةً ، فَكَأَنَّ مَخْلوقًا خَلَقَ مَخْلوقًا ، فَوَاللَّهِ لَأَموتَنَّ فِى حَديدِى هَذا حَتَّى يَأْتِىَ مِنْ بَعْدِى قَوْمٌ

---

(١) ص : خمس وأربعين وأربعمائة سهو . (٢) انظر عنه تاريخ بغداد ٢٩٩/١٤ وطبقات الشيرازى ٧٩ وابن قاضى شهبة ٢٣/١ والعبادى ٧ والإسنوى ٢٢/١ وابن هداية ١٦ والسبكى ١٦٢/٢ . وشذرات الذهب ٧١/٢ ووفيات الأعيان ٦٠/٦ وتهذيب التهذيب ٣٧٦/١١ واللباب ١٥٤/١ والنجوم الزاهرة ٢٣١/٢ .

يَعْلَمونَ أَنَّهُ قَدْ ماتَ فِي هَذا الشَّأْنِ قَوْمٌ فِي حَديدِهِمْ ، وَلَئِنْ أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ لأُصْدُقَنَّهُ ، يَعْنِي الْواثِقَ . تُوُفِّيَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي السِّجْنِ وَالْقَيْدِ بِبَغْدادَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَفيهِ خِلافٌ ذَكَرْناهُ فِي الطَّبَقاتِ .

٥٥٣ – يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلامُ[١] : هُوَ يُوسُفُ الصِّدِّيقُ بْنُ يَعْقوبَ ابْنِ إِسْحاقَ بْنُ إِبْراهيمَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ . قالَ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم[٢] : « إِنَّ الْكَريمَ ابْنَ الْكَريمِ ابْنِ الْكَريمِ ابْنِ الْكَريمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقوبَ بْنِ إِسْحاقَ بْنِ إِبْراهيمَ » . كانَتْ مُدَّةُ غَيْبَتِهِ عَنْ أَبيهِ أَرْبَعينَ سَنَةً ، وَقيلَ : ثَمانينَ سَنَةً . وَماتَ وَلَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً بِمِصْرَ ، وَكانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ موسَى عَلَيْهِما السَّلامُ[٣] أَرْبَعُمِائَةِ سَنَةٍ .

ذِكْرُ مَنِ اسْمُهُ يُونُسُ

٥٥٤ – يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى[٤] : هُوَ أَبو موسَى يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، الصَّدَفِيُّ الْمِصْرِيُّ ، صاحِبُ الشّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمُكْثِرُ فِي الرِّوايَةِ عَنْهُ ، وَالْمُلازِمُ لَهُ ، وَكانَ لَهُ الْوَرَعُ الَّذي لَمْ يُشارَكْ فِي مِثْلِهِ ، وَالْعِلْمُ بِالْأَخْبارِ الَّذي لَمْ يُلْحَقْ فيهِ ، وَمَعْرِفَةُ الصَّحيحِ وَالسَّقيمِ الَّذي كانَ واحِدَ عَصْرِهِ فِيها . بِمِصْرَ تُوُفِّيَ سَنَةَ

---

(١) انظر المعارف ٤١ وجمهرة الأنساب ٥٠٨ ومروج الذهب ٤٠ ، ٤١ والبداية والنهاية ١/١٨٤ – ٢٠٦ . (٢) رواه الإمام أحمد فى مسنده والبخارى فى صحيحه . وذكره فى البداية والنهاية ١/١٦٠ ، ١٨٦ . (٣) السلام : سقط سهوا من ع .

(٤) ترجمته فى طبقات الشيرازى ٨٠ والعبادى ١٨ والسبكى ١/٢٧٩ وابن هداية ٢٨ .

أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، فِى السَّنَةِ الَّتِى ماتَ فِيهَا الْمُزَنِىُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِما .

٥٥٥ - يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ[1] : هُوَ أَبو عَبْدِ اللَّهِ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ الْبَصْرِىُّ ، مَوْلَى عَبْدِ الْقَيْسِ . سَمِعَ الْحَسَنَ ، وَابْنَ سيرينَ . رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِىُّ ، وَشُعْبَةُ . مات سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثينَ وَمِائَةٍ .

آخِرُ الْبابِ الْأَوَّلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الشّاكِرِينَ

* * * *

وابن قاضى شهبة ١/٢٥ والإسنوى ١/٢٧ وتذكرة الحفاظ ٢/٥٢٧ وغاية النهاية ٢/٤٠٦ وتهذيب التهذيب ١١/٤٤٠ وشذرات الذهب ٢/١٤٩ ووفيات الأعيان ٦/٢٤٧ والأنساب ٣/٥٢٩ واللباب ٢/٥١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/١٦٨ .

(١) ترجمته فى المعارف ٤٨١ والكاشف ٣/٢٦٦ وذكر أسماء التابعين ١/٤١١ وتهذيب التهذيب ١١/٣٨٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/١٦٨ .

الباب الثاني

في

ذكر الكنى والأبناء والألقاب والأنساب

وهو مرتب على حروف المعجم من الهمزة إلى الياء



حَـرْفُ الْهَمْـزَةِ

١ - **أبُو الْأَسْوَدِ الدُّئِلِيُّ**[1] : اسْمُهُ : ظالمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيانَ . مذكور فى حرف الظاء[2] .

٢ - **أبُو الْأَسْوَدِ المالِكِيُّ** : هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْمالِكِيُّ هَكذا جاءَ غَيْرَ مَنْسوبٍ ، وَلا مُسَمًّى ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٣ - **أبو إِسْحاقَ الْمَرْوَزِيُّ** : اسْمُهُ : إِبْراهيمُ بْنُ إِسْحاقَ الْمَرْوَزِيُّ ، مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ[3] .

٤ - **أَبو إِسْحاقَ الشيرازِيُّ** : اسْمُهُ : إِبْراهيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ ، الْفَيْروزَابادِي ، مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ أَيْضاً[4] .

٥ - **أَبو إِسْحاقَ السَّبِيعيُّ** : اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ[5] .

٦ - **أبو إِسْرائيلَ**[6] : هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصارِ ، يُقالُ لَهُ : أَبو

---

(١) عن الأصمعى أنه منسوب إلى الدُّئِل من كنانة ، وفتحت فى النسب همزته كما فى نَمَرِى ، قال الأصمعى : وكان عيسى ابن عمر يقول : أبو الأسود الدُّئِلِيّ – بكسر الهمزة – على الأصل . وكذا حكى عن يونس وغيره عن العرب . انظر الأنساب ٢/٥٠٨ ، ٥٠٩ .

(٢) ٢/١٩٩ .

(٣) ٢/٣٧ .

(٤) ٢/٣٩ .

(٥) ٢/٢٧٩ .

(٦) نقل النووى عن الخطيب البغدادى فى كتابه الأسماء المبهمة أنه عامرى وأن اسمه قيس .

إِسْرائِيلَ ، نَذَرَ أَلَّا يَتَكَلَّمَ ، وَأَنْ يَقِفَ صائِمًا فِى الشَّمْسِ وَأَلَّا يَسْتَظِلَّ ، فَأَمَرَهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَقْعُدَ ، وَيَسْتَظِلَّ ، وَيَتَكَلَّمَ ، وَيُتِمَّ صَوْمَهُ . حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ عَبّاسٍ ، وَجابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قِيلَ : لَيْسَ فِى الصَّحابَةِ مَنْ لَهُ كُنْيَتُهُ ، وَأَنَّهُ لا يُعْرَفُ إِلَّا فِى هَذا الْحَدِيثِ .

٧ - **أَبو أُمامَةَ الْباهِلِىُّ** : اسْمُه : صُدَىّ - بِضَمِّ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الدّالِ ، وَتَشْدِيدِ الْياءِ - ابْنُ عَجْلانَ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الصّادِ[١] .

٨ - **أَبو أُمامَةَ التَّيْمِىُّ**[٢] : هُوَ أَبو أُمامَةَ التَّيْمِىُّ ، تابِعِىٌّ ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ . رَوَى عَنْهُ الْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِى داودَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجّاجِ فِى كِتابِ الْكُنَى . جاءَ ذِكْرُهُ فِى كِتابِ الْإِجارَةِ[٣] مِنْ رُبُعِ الْبُيُوعِ .

٩ - **أَبو أُمَيَّةَ الْمَخْزومِىُّ**[٤] : هُوَ أَبو أُمَيَّةَ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْياءِ ، لا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ ، عِدادُهُ فِى أَهْلِ الْحِجازِ . رَوَى عَنْهُ أَبو الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِى ذَرٍّ . جاءَ ذِكْرُهُ فِى كِتابِ الْإِقْرارِ[٥] مِنْ رُبُعِ الْجِناياتِ .

تهذيب الأسماء واللغات ١٧٥/٢ .

(١) ١٨٩/٢

(٢) تهذيب التهذيب ١٧/١٢ والكاشف ٢٧٢/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٧/٢ .

(٣) فى المهذب ٣٩٤/١ .

(٤) ذكره فى تهذيب التهذيب ١٨/١٢ والكاشف ٢٧٢/٣ والثقات ٥٨٠/٥ وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٧/٢ .

(٥) فى المهذب ٣٤٥/٢ .

١٠ - **أبو أيُّوبَ الْأنْصارِيُّ** : اسْمُهُ : خالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْخاءِ[١] .

١١ - **أُمُّ أَيْمَنَ** : اسْمُها : بَرَكَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو . مَذْكورَةٌ فِي حَرْفِ الْباءِ[٢] .

١٢ - **ابْنُ الْأَدْرَعِ** : اسْمُهُ : مِحْجَنٌ - بِكَسْرِ الْميمِ ، وَسُكونِ الْحاءِ ، وَفَتْحِ الْجيمِ - ابْنُ الْأَدْرَعِ - مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْميمِ[٣] .

١٣ - **ابْنُ الْأَعْرابِيِّ** : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ زِيادٍ ، مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْميمِ أَيْضًا[٤] .

١٤- **الْأَقْرَعُ بْنُ حابِسٍ** : اسْمُهُ : الْأَقْرَعُ بْنُ حابِسِ بْنِ عِقالٍ ، وَقيلَ : الْأَقْرَعُ لَقَبٌ لَهُ ، وَاسْمُهُ : فِراسٌ ، مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْهَمْزَةِ[٥] .

١٥ - **الْأَوْزاعِيُّ** : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُحْمِدَ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ[٦] ، وَهُوَ مَنْسوبٌ إِلى الْأَوْزاعِ بَطْنٍ مِنْ ذِي الْكَلاعِ - بِفَتْحِ الْكافِ - مِنَ الْيَمَنِ[٧] ، وَقيلَ : الْأَوْزاعُ

---

(١) ١٢٢/٢ .

(٢) ٧٣/٢ .

(٣) ٣٣٠/٢ .

(٤) ٣٣٩/٢ .

(٥) ٦٣/٢ .

(٦) ٢١٣/٢

(٧) انظر نسب معد واليمن الكبير ٥٤٩،٥٣٧ والأنساب ٢٢٧/١ .

بَطْنٌ مِنْ هَمْذانَ ، وَقِيلَ : أَوْزاعٌ اسْمُهُ : مَرْثِدُ بْنُ زَيْدٍ بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ . وَقِيلَ : إِنَّ الْأَوْزاعِيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الإِمامَ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَإِنَّما هُوَ سَيْبانِيٌّ – بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ – وَإِنَّما نَزَلَ عَلَى الْأَوْزاعِ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ[1] .

١٦ – **الْأَبِيوَرْدِيُّ** : مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِيوَرْدَ – بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكُونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَفَتْحِ الْواوِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهورَةٌ مِنْ بِلادِ العَجَمِ[2] ، مِنْها الْإِمامُ أَبو يَعْقوبَ الْأَبِيوَرْدِيُّ الْفَقيهُ[3] ، وَغَيْرُهُ .

١٧ – **الْأَحْمَسِيُّ** : مَنْسوبٌ إِلَى أَحْمَسِ بِجيلَةَ – بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ الْجيمِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ – وَإِلَى أَحْمَسِ رَبيعَةَ أَمَّا الْأَوَّلُ : فَهُوَ أَحْمَسُ بْنُ الْغَوْثِ بْنِ كَهْلانَ[4] ، مِنْهُمْ جُنْدَبُ بْنُ سُفْيانَ الْأَحْمَسِيُّ[5] ، وَغَيْرُه . وَأَمَّا الثّانِي ، فَهُوَ : أَحْمَسُ بْنُ ضُبَيْعَةَ – بِضَمِّ الضّاد ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكونِ الْياءِ – ابْنِ رَبيعَةَ بْنِ نِزارٍ ، مِنْهُم شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الْأَحْمَسِيُّ[6] وَغَيْرُهُ .

---

(١) ذكره فى الثقات ٦٢/٧ وعنه السمعانى فى الأنساب ٢٢٧/١ . (٢) بلدة من بلاد خراسان . ذكره السمعانى فى الأنساب ٧٩/١ . (٣) يوسف بن محمد أحد مشايخ الجوينى ، من مشاهير الشافعية توفى فى حدود الأربعمائة . ترجمته فى طبقات السبكى ٣٦٢/٥ وابن هداية ١١٨ والعبادى ١٠٩ والإسنوى ٤٠/١ وابن قاضى شهبة ٩٨/١ ، ١٩٩ .

(٤) كذا فى مختلف القبائل ومؤتلفها ٣٥٨ والإيناس فى علم الأنساب ١٢٨ والأنساب ٩١/١ . (٥) كذا وفى ابن خياط ١١٧ والكاشف ١٣٢/١ وتهذيب التهذيب ١٠١/٢ : جندب بن عبد الله ، صحابى ، توفى فى فتنة ابن الزبير . (٦) تابعى محدث رواية نسابة نحوى لغوى . ترجمته فى طبقات ابن خياط ٢١٧ وتهذيب التهذيب

١٨ - **الْأَزْدِيُّ** : مَنسوبٌ إِلَى الْأَزْدِ ، وَاسْمُهُ : دِراءٌ - بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَبِالْمَدِّ - وَيُقالُ : دَرا - بِفَتْحِ الدّالِ ، وَبالْقَصْرِ - ابْنُ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مالِكِ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ ابْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَإِلَيْهِ جِماعُ الْأَنْصارِ ، وَيُقالُ فيهِ : الْأَسْدُ - بِالسّينِ عِوَضَ الزّاي . وَقَدْ يَجيءُ فِي بَعْضِ الْأَنْسابِ : فُلانٌ الْأَزْدِيُّ ، مِنْ أَزْدِ شَنوءَةَ ، وَفُلانٌ الْأَزْدِيُّ مِنْ أَزْدِ الحَجْرِ ، فَيَظُنُّ مَنْ لا خِبْرَةَ لَهُ بِالنَّسَبِ أَنَّهُما غَيْرُ الْأَوَّلِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ شَنوءَةَ وَالْحَجْرَ مِنْ أَوْلادِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، فَأَمّا شَنوءَةَ ، فَاسْمُهُ : الْحارِثُ ، وَقيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْد ، وَأَمّا الْحَجْرُ ، فَهُوَ : حَجْرُ بْنُ عِمْرانَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ ماءِ السَّماءِ ابْنِ حارِثَةَ بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ مازِنِ بْنِ الْأَزْدِ[١] . الْغَوْثُ : بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكونِ // ل/٢٣٧ ص الْواوِ وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ . وَنَبْتٌ : بِنونٍ وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَتاءٍ فَوْقَها نُقْطَتانِ . وَأُدَدُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ الدّالِ الْأُولَى . وَيَشْجُبُ : بِسُكونِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَضَمِّ الْجيمِ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَيَعْرُبُ : بِضَمِّ الراءِ . وَشَنوءَةُ : بِفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَضَمِّ النونِ ، وَالْواوُ مَهموزَةٌ[٢] . وَالْحَجْرُ : بِفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الْجيمِ ، وَبِالراءِ . وَنَصْرٌ : بِالنونِ ، وَالصّادِ الْمُهْمَلَةِ .

---

(١) انظر فيما ذكره نسب معد واليمن الكبير ٣٦٢ ، ٣٦٣ والإكال ٨٥/١ ، ١٥٣ والإيناس ٥٧ ، ٥٨ والأنساب ٢٧٢/٤ والكاشف ٥/٢ والبيان والتبيين ١٧٥/١ . ١٢٠/١ ، ١٣٧ وقلائد الجمان ٩١ - ٩٤ .

(٢) صوابه : ممدودة .

١٩ - **الإِسْتَراباذِيُّ** : مَنسوبٌ إلى إِسْتَرَابَاذَ - بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتحِ[1] التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَالرّاءِ وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَآخِرُهُ ذالٌ مُعْجَمَةٌ - بَلْدَةٌ مَشْهورَةٌ مِنْ بِلادِ الْعَجَمِ ، كَثيرَةُ الْفُقَهاءِ وَالْمُحَدِّثينَ ، وَلَهُمْ تاريخٌ ، وَمِنْها أَبو جَعْفَرٍ الإِسْتَراباذِيُّ الْفَقيهُ[2] .

٢٠ - **الأَسَدِيُّ**[3] : مَنْسوبٌ إلى : أَسَدِ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ : أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابٍ ، مِنْهُمْ : آلُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ ، وَغَيْرُهُمْ ؛ وَإلى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، مِنْهُمْ خُرَيْمُ بْنُ فاتِكٍ[4] ، وَغَيْرُهُ ؛ وَإلى أَسَدِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ ابْنِ عَدْنانَ ، وَأَكْثَرُ ما يُقالُ فِي النِّسْبَةِ إلى هَذا : الرَّبَعِيُّ ؛ وَإلى أَسَدِ بْنِ شَريكٍ ، بَطْنٍ مِنَ الأَزْدِ ، مِنْهُمْ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[5] ، وَغَيْرُهُ . وَيُقالُ فِي هَذِهِ النِّسْبَةِ : الأَسَدِيُّ - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَتَحْريكِ السِّينِ ، وَيُقالُ بِسُكونِ السِّين ، وَيُقالُ بِالزّاي ، وَالْكُلُّ صَحيحٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) فى معجم البلدان ١٧٤/١ : بالفتح ثم السكون ، وفتح التاء المثناة . وفى الأنساب ١٣٠/١ : بكسر الألف ، وكسر التاء ، ووافقه النووى فى تهذيبه ٢٠٢/٢ والإسنوى فى طبقاته ٣٤/١ وابن هداية فى طبقاته ٨٤ . (٢) أحمد بن محمد صاحب ابن سريج من كبار فقهاء الشافعية انظر ترجمته فى المراجع السابقة تعليق ٦ وطبقات ابن قاضى شهبة ١١٠/١ . (٣) الأنساب ١٣٨/١ - ١٤١ وقلائد الجمان ١٢٩ .

(٤) صحابى مشهور توفى فى عهد معاوية . تهذيب التهذيب ١٢٠/٣ وتهذيب النووى ١٧٥/١ والكاشف ٢١٢/١ . (٥) محدث بصرى توفى سنة (٢٢٧ هـ) ترجمته فى ابن خياط ٢٢٩ والأنساب ١٣٩/١ وتهذيب التهذيب ١٠٧/١٠ وذكر أسماء التابعين ٣٦٣/١ والكاشف ٣٦٣ .

٢١ - **الإِسْفَرَايِينِيُّ** : مَنْسوبٌ إلى إِسْفَرايِينَ - بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْفاءِ وَالرّاءِ ، وَكَسْرِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ وَبالنونِ - وَهِىَ مَدينَةٌ بِخُرسَانَ[١] ، مِنْها الْإِمامُ أَبو حامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِى طاهِرٍ الإِسْفَرَايِينِىُّ ، الْفَقيهُ الشّافِعِىُّ ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

٢٢ - **الْأَسْلَمِىُّ** : مَنْسوبٌ إلى أَسْلَمَ[٢] - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ السِّينِ ، وَفَتْحِ اللّامِ - ابْنِ أَفْصى بْنِ حارِثَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَمْرٍو . قالَهُ ابْنُ الْبَرْقِىِّ . وَقالَ خَليفَةُ[٣] : أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ . مِنْهُمْ : أَبو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِىُّ ، وَغَيْرُهُ ، وَهُمْ خَلْقٌ كَثيرٌ .

٢٣ - **الْأُسَيِّدِىُّ** : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ السِّينِ ، وَتَشْديدِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ قَبْلَ الدّالِ ، كذا يَقولُهُ الْمُحَدِّثونَ ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ جَوَّزوا فيهِ التَّخْفيفَ طَلَبًا لِلْخِفَّةِ . قالَهُ الْعَسْكَرِىُّ[٤] . وَهُوَ مَنْسوبٌ إلى أُسَيِّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَميمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ ابْنِ مُضَرَ[٥] . مِنْهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبيعِ الْأُسَيِّدِىُّ الْكاتِبُ[٦] ، وَجَماعَةٌ سِواهُ .

---

(١) الأنساب ١٤٣/١ وفى معجم البلدان ١٧٧/١ : بفتح الهمزة وفتح الفاء ، والأول ما عليه الإسنوى ٤٠/١ وابن هداية ١٢٨ وغيرهما .

(٢) الأنساب ١٥١/١ والإيناس ٦٦ ، ٦٧ ونسب معد ٤٥٦ .

(٣) فى الطبقات ١٠٩ .

(٤) فى تصحيفات المحدثين .

(٥) الأنساب ١٥٩/١ وجمهرة الأنساب ٢١٠ .

(٦) كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فى أيام معاوية . تهذيب التهذيب ٥٣/٣ والكاشف ١ / ١٩٥ ، ١٩٦ وطبقات ابن خياط ٤٣ والثقات ٣ / ٩٢ .

أُسَيِّدٌ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ السِّينِ ، وَتَشْدِيدِ الْياءِ . وَمُرٌّ : بِضَمِّ الْميمِ وَتَشْديدِ الرّاءِ . وَأُدٌّ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَتَشْديدِ الدّالِ . وَطابِخَةُ : بِطاءٍ مُهْمَلَةٍ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَخاءٍ مُعْجَمَةٍ .

٢٤ - **الْأَشْجَعِيُّ** : مَنسوبٌ إِلَى أَشْجَعَ[١] - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْجيمِ ، وَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ - ابْنِ رَيْثِ ابْنِ غَطَفانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ بْنِ مُضَرَ . رَيْثٌ : بِفَتْحِ الرّاءِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ . وَغَطَفانُ - بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْفاءِ ، وَآخِرُهُ نونٌ . وَعَيْلانُ : بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ .

٢٥ - **الْأَشْعَرِيُّ** : منسوب إلى الأشعر - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْجيمِ ، وعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ - وَاسْمُهُ : نَبْتُ بْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَريبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأَ[٢] ، مِنْهُمْ : أبو موسَى الْأَشْعَرِيُّ . قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ هَذِهِ الْأَسْماءِ فِي « الْأَزْدِيِّ » .

٢٦ - **الْإِصْطَخْرِيُّ** : مَنسوبٌ إِلَى إِصْطَخْرَ - بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الصّادِ ، وَفَتْحِ الطّاءِ ، وَخاءٍ مُعْجَمَةٍ وَراءٍ ، وَهِيَ مَدينَةٌ فِي أَرْضِ فارِسَ[٣] ، مِنْها الْإِمامُ أَبو سَعيدٍ الإِصْطَخْرِيُّ الْفَقيهُ[٤] ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

---

(١) الأنساب ١٦٥/١ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣١٢ . (٢) نسب معد واليمن الكبير ١٣٣ ، ٣٤٢ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ - ٣٩٩ والأنساب ١٦٦/١ وقلائد الجمان ١٠٥ وطبقات ابن خياط ٦٧ . (٣) الأنساب ١٧٦/١، ١٧٧ ومعجم البلدان ٢١١/١ . (٤) تقدمت ترجمته فى ١٠٤/٢ .

٢٧ - **الأَصْمَعِيُّ** : مَنسوبٌ إِلَى أَصْمَعَ[1] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الصّادِ ، وَفَتْحِ الْميمِ ، وَبالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنِ مُظَهِّرِ بْنِ رِيَاحِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَعْيَا بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ [بْنِ][2] غَنْمِ ابْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنِ بْنِ مالِكِ بْنِ أَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ بْنِ مُضَرَ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الأَصْمَعِيُّ إِمامُ اللُّغَةِ[3] . مُظَهِّرٌ : بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الظاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَتَشْديدِ الْهاءِ وَرِيَاحٌ : بِكَسْرِ الرّاءِ ، وَبِالْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ . وَأَعْيَا : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ . وَغَنْمٌ : بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكونِ النّونِ . وَأَعْصُرُ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الْعَيْنِ ، وَضَمِّ الصّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ . وَعَيْلانُ بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ .

ل/٢٣٨ ص

٢٨ - **الأَنْصارِيُّ** : مَنسوبٌ إِلى الأَنصارِ ، وَهُمْ : الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ مِنَ الأَزْدِ ، وَسُمُّوا أَنْصارًا ؛ لِنَصْرِهِمُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، وَإِيوائِهِمْ لَهُ . وَهُمْ خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ الصَّحابَةِ .

٢٩ - **الأَوْسِيُّ** : مَنسوبٌ إِلَى الأَوْسِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْبُهْلولِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عامِرٍ ماءِ السَّماءِ ابْنِ حارِثَةَ الْغِطْريفِ ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْبِطْريقِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مازِنِ بْنِ الأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ ابْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأٍ[4] ، أَحَدُ قِسْمَيِ الأَنْصارِ .

---

(١) الأنساب ١/١٧٧ ، ١٧٨ والإيناس ٧٤ ، ٧٥ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٤٢ وجمهرة الأنساب ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

(٢) من ع والمراجع السابقة .

(٣) تقدمت ترجمته فى ٢/٢٤٦ .

(٤) الإيناس فى علم الأنساب ٦٠ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٢٢ والأنساب ١/٢٢٨ وجمهرة

الْبُهْلُولُ : بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكونِ الْهاءِ ، وَضَمِّ اللامِ الْأُولَى . وَمُزَيْقِياءُ : بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الزّايِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَكَسْرِ الْقافِ ، وَفَتْحِ الْياءِ الثّانِيَةِ ، وَبِالْمَدِّ . وَالْغِطْرِيفُ : بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكونِ الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ الرّاءِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَفاءٍ . وَالْبِطْريقُ : بِكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ . وباقِي الْأَسْماءِ قَدْ ضَبَطْناهُ فِي « الْأَزْدِيِّ » .

الأنساب ٣٣١ – ٣٣٣ ونسب معد واليمن الكبير ٣٦٤ .

حَـرْفُ الْبـاءِ

٣٠ - أَبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ : اسْمُهُ : نَضْلَةُ - بِنونٍ ، وَضادٍ مُعْجَمَةٍ ، وَهاءٍ - ابْنُ عُبَيْدٍ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ النّونِ[1] .

٣١ - أَبو بَصيرٍ : اسْمُهُ : عُتْبَةُ ابْنُ أُسيدِ بْنِ حارِثَةَ الثَّقَفِيُّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ[2] .

٣٢ - أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ أَبِي قُحافَةَ ابْنِ عامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ ، خَليفَةُ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . مَذْكورٌ فِي الْمُقَدِّمَةِ[3] .

٣٣ - أَبو بَكْرٍ النَّيسابورِيُّ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادِ بْنِ واصِلٍ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ[4] .

٣٤ - أَبو بَكْرٍ الصَّيْرَفِيُّ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقيهُ الْإِمامُ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْميمِ[5] .

٣٥ - أَبو بَكْرِ بْنُ الْمُنْذِرِ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهيمَ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْميمِ أَيْضاً[6] .

---

(١) ٢/٣٨٨ .
(٢) ٢/٢٥٣ .
(٣) ٢/٢٥ .
(٤) ٢/٢٤١
(٥) ٢/٣٤١
(٦) ٢/٣٥٢ .

٣٦ - أبو بَكْرَةَ - بِفَتْحِ الْباءِ ، وَسُكونِ الْكافِ ، وَآخِرُهُ هاءٌ - اسْمُهُ : نُفَيْعٌ - بضَمِّ النّونِ ، وَفَتْحِ الْفاءِ - ابْنُ الْحارِثِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ النُّونِ[1] .

٣٧ - أبو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ هِشامٍ[2] : هُوَ أَبو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرحْمَنِ بْنِ الحارِثِ بْنِ هِشامِ بْنِ الْمُغيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزومٍ . أَحَدُ الْفُقَهاءِ السَّبْعَةِ بِالْمَدينَةِ . قالَ الْواقِدِيُّ : وُلِدَ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ ، وَكانَ يُقالُ لَهُ : راهِبُ قُرَيْشٍ ؛ لِكَثْرَةِ صَلاتِهِ ، وَلِفَضْلِهِ . وَكانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَلَيْسَ لَهُ اسْمٌ [وَكُنْيَتُهُ اسْمُهُ][3] وَاسْتُصغِرَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَرُدَّ هُوَ وَعُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَكانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوانَ مُكْرِمًا لِأَبِي بَكْرٍ مُجِلًّا لَهُ ، وَأَوْصَى الْوَليدَ ، وَسُلَيْمانَ بِإِكْرامِهِ . وَقالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِنِّي لَأَهُمُّ بِالشَّيْءِ أَفْعَلُهُ بِأَهْلِ الْمَدينَةِ ، لِسوءِ أَثَرِهِمْ عِنْدَنا ، فَأَذْكُرُ أَبا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَأَسْتَحْيِي مِنْهُ ، فَأَدَعُ ذَلِكَ الْأَمْرَ قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[4] : صَلّى أبو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرحْمَنِ الْعَصْرَ ، فَدَخَلَ مُغْتَسَلَهُ ، فَسَقَطَ ، فَجَعَلَ يَقولُ : وَاللَّهِ ، ما أَحْدَثْتُ فِي صَدْرِ نَهارِي هَذا شَيْئًا ، قالَ : فَما غَرَبَتِ الشَّمْسُ حَتّى ماتَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعينَ بِالْمَدينَةِ قالَ الْواقِدِيُّ : وَكانَ يُقالُ لِهَذِهِ السَّنَةِ : سَنَةُ

---

(١) ٣٩٤/٢ .

(٢) ترجم له المصعب فى نسب قريش ٣٠١ ، ٣٠٢ وانظر جمهرة الأنساب ١٤٥ وطبقات ابن خياط ٢٣٣ والمعارف ٢٨٢ وتهذيب التهذيب ٣٤/١٢ ، ٣٥ والثقات ٥٦٠/٥ .

(٣) ساقط من ص .

(٤) فى الطبقات ٢٠٨/٥ .

الْفُقهاءِ ؛ لِكَثْرَةِ مَنْ ماتَ مِنْهُمْ فيها .

٣٨ – أبو بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[١] : هُوَ أبو بَكْرِ بْنُ مَحمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ – بِفَتْحِ الْحاءِ ، وَسُكونِ الزّايِ – ابْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذانَ – بِفَتْحِ اللّامِ ، وَسُكونِ الْواوِ ، وَذالٍ مُعْجَمَةٍ ، وَآخِرُهُ نونٌ – ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ ، مِنَ الْأَنْصارِ ، ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ . اسْمُهُ : كُنْيَتُهُ ، وَلَهُ كُنْيَةٌ أُخرى[٢] . وَلِيَ قَضاءَ الْمدينَةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ . قالَ الْواقِدِيُّ : فَلَمّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزيزِ الْخِلافَةَ وَلَّى أَبا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِمْرَةَ الْمَدينَةِ ، فَاسْتَقْضَى أَبو بَكْرٍ عَلَى الْمَدِينَةِ ابْنَ عَمِّهِ أَبا طُوالَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرحمنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ ، وَكانَ أَبو بَكْرٍ هُوَ الَّذى يُصَلِّى بِالناسِ ، وَيَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ . حَدَّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرحمَنِ ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ . رَوَى عَنْهُ ابْناهُ مُحَمَّدٌ ، وَعَبْدُ اللهِ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعيدٍ الْأَنْصارِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . قالَ ابْنُ سَعْدٍ[٣] عَنِ الْواقِدِيِّ : وَتُوُفِّيَ أَبو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ بِالْمَدينَةِ سَنَةَ عِشْرينَ وَمِائَةٍ فِى خِلافَةِ هِشامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمانِينَ سَنَةً ، وَكانَ ثِقَةً كَثيرَ الْحَديثِ .//

٣٩ – بَنو بَكْرٍ : مَنْسوبونَ إِلى بَكْرٍ ، وَهُمْ جَماعَةٌ فِى الْعَرَبِ ،

---

(١) ترجمته فى طبقات ابن خياط ٢٥٧ والمعارف ٤٦٦ وذكر أسماء التابعين ٤٢٦/١ والكاشف ٢٧٧/٣ والثقات ٥٦١/٥ وتهذيب التهذيب ٤٠/١٢ – ٤٢ وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٥/٢ ، ١٩٦ . (٢) يقال له : أبو محمد . (٣) فى الطبقات .

وَسَنَذْكُرُهُمْ فِي النَّسَبِ الْبَكْرِيِّ .

٤٠ - **الْبُخارِيُّ** : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْميمِ[١] ، وَهُوَ مَنسوبٌ إِلَى بُخارَى الْبَلْدَةِ الْمَشْهورَةِ .

٤١ - **الْبُوَيْطِيُّ** : اسْمُهُ : يوسُفُ بْنُ يَحْيَى . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْياءِ[٢] ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرى مِصْرَ[٣] .

٤٢ - **الْبارِقِيُّ** : مَنسوبٌ إلى بارِقِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حارِثَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ ماءِ السَّماءِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمامُ النَّسَبِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ فِي الْأَوْسِيِّ[٤] . وَقيلَ : إِنَّ بارِقًا هُوَ سَعْدُ بْنُ عَدِيِّ ابْنِ حارِثَةَ ، والْأَشْهَرُ أَنَّ بارِقًا هُمْ بَنُو عَدِيِّ بْنِ حارِثَةَ ، نَزَلوا جَبَلًا بِالْيَمَنِ ، يُقالُ لَهُ : بارِقٌ[٥] ، فَسُمّوا بِهِ ، مِنْهُمْ عُرْوَةُ الْبارِقِيُّ[٦] ، وَغَيْرُهُ .

٤٣ - **الْباهِلِيُّ** : مَنْسوبٌ إِلَى باهِلَةَ بْنِ أَعْصُرَ - بِضَمِّ الصّادِ ، وَيُقالُ : يَعْصُرُ - بِالْياءِ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ - ابْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ[٧] . وَقالَ أَبو بَكْرٍ الْبَرَقِيُّ :

---

(١) ٢/٣٣٧ .

(٢) ٢/٤٢١ .

(٣) قرية من صعيد مصر الأدنى فى كورة أسيوط . معجم البلدان ١/٥١٣ والأنساب ١/٤١٦ .

(٤) ٢/٤٣٥ ، وانظر عجالة المبتدى ٢٢ وطبقات ابن خياط ١١٢ وجمهرة الأنساب ٣٣١ ، ٣٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٨٤ ونسب معد ٤٦٤ ، ٤٦٥ والأنساب ١/٢٥٤ .

(٥) معجم البلدان ١/٣١٩ .

(٦) تقدمت ترجمته ٢/٢٦٠ .

(٧) عجالة المبتدى ٢٢ ، ٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٤ - ٢٤٧ والأنساب ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

باهِلَةُ امْرَأَةٌ ، وَهِيَ : أُمُّ وَلَدِ مَعْنِ بْنِ مالِكِ بْنِ يَعْصُرَ ، وَهِيَ : باهِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْعَشيرَةِ[1] ، مِنْ مَذْحِجَ ، وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . مِنْهُمْ : أَبو أُمامَةَ صُدَىُّ بْنُ عَجْلانَ الباهِلِىُّ[2] ، وَغَيْرُهُ .

٤٤ - **الْبَدْرِىُّ** : مَنسوبٌ إلى بَدْرٍ[3] ، وَهُوَ : مَوْضِعُ الْوَقْعَةِ بَيْنَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم وبَيْنَ مُشْرِكى مَكَّةَ ،وَهِىَ الْوَقْعَةُ الْمَشْهورَةُ الَّتى أَظْهَرَ اللَّهُ تَعالى فيها الْإِسْلامَ ، وَخَذَلَ صَناديدَ قُرَيْشٍ ، وَيُنْسَبُ هَذا الْمَوْضِعُ إِلَى بَدْرِ بْنِ يَخْلُدَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ . وَقيلَ : بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنى ضَمْرَةَ سَكَنَ هَذا الْمَوْضِعَ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ . وَأَكْثَرُ ما تَرِدُ النِّسْبَةُ إِلَى بَدْرٍ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ . وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى الْمَوْضِعِ دُونَ الْوَقْعَةِ : أَبو مَسْعودٍ الْبَدْرِىُّ الْأَنْصارِىُّ ، لَمْ يَشْهَدِ الْوَقْعَةَ (إِنَّما سَكَنَ هَذا الْمَوضِعَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ . وَقيلَ : بَلْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ)[4] وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٤٥ - **الْبَصْرِىُّ** : مَنسوبٌ إلى الْبَصْرَةِ[5] ، وَهِيَ : الْبَلْدَةُ الْمَشْهورَةُ ، أَحَدُ المِصْرَيْنِ[6] ، نَزَلَها خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ وَيُنْسَبُ إِلَيْها خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ الْعُلَماءِ وَالْفُقَهاءِ .

٤٦ - **الْبَكْرِىُّ**[7] : مَنسوبٌ إلى بَكْرٍ ، وَهُمْ جَماعَةٌ فِى الْعَرَبِ ،

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٥

(٢) سبقت ترجمته ١٨٩/٢

(٣) انظر الأنساب ٢٩٥/١ ، ٢٩٦ ومعجم البلدان ٣٥٧/١ والمغانم المطابة ٥١ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ع . (٥) الأنساب ٣٦٣/١ .

(٦) ع : المصريين : تحريف . (٧) ما ذكره هنا عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٢٦ وانظر الأنساب ٣٨٥/١ ، ٣٨٦ والإيناس فى علم الأنساب ٨١ وجمهرة الأنساب

مِنْهُمْ : بَكْرُ بْنُ وَائِلِ بْنِ قاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصى بْنِ دُعْمِيِّ ابْنِ جَديلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ . [قَبيلٌ][1] مِنْهُم الصَّحابَةُ ، وَالتّابِعونَ ، وَجَماعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ وَمِنْهُمْ : بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَناةَ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ الْياسِ ابْنِ مُضَرَ ؛ وَمِنْهُمْ : بَكْرُ بْنُ النَّخَعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْمِشْرِ بْنِ النَّخَعِ ، وَاسْمُهُ : جَسْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ يَشْجُبَ ، مِنْهُمْ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْبَكْرِيُّ الْفَقيهُ ، صاحِبُ ابْنِ مَسْعودٍ .

قاسِطٌ : بِفَتْحِ الْقافِ ، وَكَسْرِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ . وَهِنْبٌ : بِكَسْرِ الْهاءِ ، وَسُكونِ النّونِ ، وبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَأَفْصَى : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الْفاءِ ، وَفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَدُعْمِيٌّ : بِضَمِّ الدّالِ ، وَسُكونِ الْعَيْنِ ، وَكَسْرِ الْميمِ ، وَتَشْديدِ الْياءِ . وَجَديلَةُ : بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَكَسْرِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ . وَالنَّخَعُ : بِفَتْحِ النّونِ وَالْخاءِ . وَالْمِشْرُ : بِكَسْرِ الْميمِ ، وَسُكونِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبِالراءِ . وَجَسْرٌ : بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَسُكونِ السّينِ الْمُهْمَلَةِ، وَراءٍ . وَعُلَةُ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وتَخْفيفِ اللّامِ الْمَفْتوحَةِ . وَجَلْدٌ : بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَسُكونِ اللّامِ . وَأُدَدُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ الدّالِ الْأُولَى . وَيَشْجُبُ [بِفَتْحِ][2] الْياءِ ، وَسُكونِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَضَمِّ الْجيمِ ، وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ .

---

٣٠٤ - ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

(١) ص : قيل : تحريف .

(٢) ص : بضم : سهو .

٤٧ - **الْبَلْخِيُّ** : مَنسوبٌ إِلَى بَلْخٍ إِحْدى بِلادِ خُراسانَ الْمَشْهورَةِ ، وَمِنْها : الْإِمَامُ أَبو يَحْيَى الْبَلْخِيُّ الْفَقيهُ الشّافِعِيُّ ، وَسَنَذْكُرُهُ فِي حَرْفِ الْيَاءِ فِي هَذا البَابِ .

حَـرْفُ التَّـاءِ

٤٨ – **أبو تِحْيَى** : هُوَ تِحْيَى – بِكَسْرِ التّاءِ ، وَسُكونِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ – كَذا سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْحَديثِ يَقولُهُ بِكَسْرِ التّاءِ[1] ، وَاسْمُهُ : حُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ . مذْكورٌ فِى حَرْفِ الْحاءِ[2] .

٤٩ – **التُّجِيبِىُّ**[3] : بِضَمِّ التّاءِ ، وَكَسْرِ الجيمِ ، وَسُكونِ الْياءِ ، وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، مَنْسوبٌ إِلى تُجيبَ بِنْتِ ثَوْبانَ بْنِ سُلَيْمِ[4] ل/٢٤٠ ص ابْنِ رُهاء بْنِ مَذْحِجٍ . وَتُجيبُ : هِىَ أُمُّ عَدِىٍّ ، وَسَعْدٍ ابْنَى أَشْرَسَ ابْنِ شَبيبِ بْنِ السَّكونِ ، وَقيلَ : ابْن السَّكَنِ ، فَمَنْ كانَ مِنْ أَوْلادِ سَعْدٍ وَعَدِىٍّ ، فَهُو تُجِيبِىٌّ ، غَلَبَ عَلَيْهِمُ النَّسَبُ إِلى أُمِّهِمْ ، وَهُمْ خَلْقٌ كَثيرٌ بِمِصْرَ .

تُجيبُ : بِضَمِّ التّاءِ ، وَكَسْرِ الْجيمِ . وَثَوْبانُ : بِفَتْحِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَسُكونِ الْواوِ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَنونٍ . وَرُهاء : بِضَمِّ الرّاءِ ، وَفَتْحِ الْهاءِ ، وَبِالْمَدِّ . وَمَذْحِجٌ : بِفَتْحِ الْميمِ ، وَسُكونِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَجيمٍ . وَأَشْرَسُ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَسينٍ مُهْمَلَةٍ . وَشَبيبٌ : بِشينٍ

---

(١) نص على ضبطه النووى فى التهذيب ١٩٩/٢ .

(٢) ١١٣/٢ .

(٣) عجالة المبتدى ٣٠ وجمهرة الأنساب ٤٢٩ والأنساب ٤٤٨/١ .

(٤) ع : سليمان : تحريف .

مُعْجَمَةٍ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ بَعْدَها ياءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتانِ ، وباءٍ مُوَحَّدَةٍ ثانية .
وَالسَّكونُ : بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَضَمِّ الْكافِ .

٥٠ - **التِّرْمِذِيُّ**[١] : - بِكَسْرِ التّاءِ ، وَسُكونِ الرّاءِ ، وَكَسْرِ الْميمِ ، وَذالٍ مُعْجَمَةٍ[٢] : مَنْسُوبٌ إلى تِرْمِذَ ، وَهِيَ : مَدينَةٌ مَشْهورَةٌ مِنْ وراءِ جَيْحونَ ، عَلى شاطِئِهِ الشَّرْقِيِّ . يُنْسَبُ إِلَيْها خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ الْعُلَماءِ ، وَالْأَئِمَّةِ ، وَالْحُفّاظِ . وَمِنْها : الْإِمامُ أَبو جَعْفَرٍ التِّرْمِذِيُّ الْفَقيهُ الشّافِعِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ[٣] .

٥١ - **التَّميمِيُّ** : مَنسوبٌ إِلى تَميمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْياسِ ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ[٤] . وَهُمْ خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، فَمَن بَعْدَهُمْ .

مُرٌّ : ضِدُّ حُلْوٍ . وَأُدٌّ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْديدِ الدّالِ . وَطابِخَةُ : بِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالْخاءِ الْمُعْجَمَةِ .

---

(١) الأنساب ١/٤٥٩ - ٤٦١ .

(٢) ويقال فيها بفتح التاء وبضمها ، وبضم التاء والميم . وانظر معجم البلدان ١/٢٦ والأنساب ١/٤٥٩ .

(٣) تقدمت ترجمته ٢/٣٣١

(٤) عجالة المبتدى ٣١ والأنساب ١/٤٧٨ - ٤٨١ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٥٥ وجمهرة الأنساب ٢٠٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ .

حَـرْفُ الثّـاءِ

٥٢ – **أبو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ** : اسْمُهُ جُرْهُمٌ – بِضَمِّ الْجيمِ – ابْنُ ناشِبٍ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْجيمِ[١] .

٥٣ – **أبو ثَوْرٍ** : اسْمُهُ : إبراهِيمُ بْنُ خالِدِ بْنِ أَبِي الْيَمانِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ[٢] .

٥٤ – **ابْنُ أُثالٍ** : اسْمُهُ : ثُمامَةُ بْنُ أُثالٍ – بِضَمِّ الْهَمْزَةِ – مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الثّاءِ[٣] .

٥٥ – **ثَعْلَبٌ** : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أبو الْعَبّاسِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ[٤] .

٥٦ – **الثَّقَفِيُّ** : مَنْسوبٌ إلى ثَقِيفٍ[٥] وَاسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ مُنَبِّهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوازِنَ بْنِ مَنْصورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ ابْنِ مُضَرَ . وَثَقِيفٌ : لَقَبٌ ، وَقيلَ : اسْمُهُ : قَسِيٌّ ، وَقيلَ : بَلْ قَسِيٌّ لَقَبٌ أَيْضًا ، وَإِنَّما لُقِّبَ بِهِ ، لِأَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي رِغالٍ ، وَكانَ مُصَدِّقًا[٦] ،

---

(١) ٢/٩٠.

(٢) ٢/٣٩.

(٣) ٢/٨٣.

(٤) ٢/٤٩.

(٥) الأنساب ١/٥٠٨ ونسب معد ١٢٥ وجمهرة الأنساب ٢٦٦ والمعارف ٩١ وسيرة ابن هشام ١/٤٦ ، ٤٧ والبداية والنهاية ١/١٥٨ ، ١٥٩ .

(٦) أي عَشّارا ، وكان يجور ، قيل : كان دليلا للحبشة حين توجهوا إلى مكة ، وقبره بين مكة والطائف يرجمه الناس . وانظر اللسان (رغل) .

فَقَتَلَهُ ثَقِيفٌ ، فَقِيلَ : قَسَا عَلَيْهِ ، فَسُمِّيَ قَسِيًّا بِمَعْنَى قاسٍ ، قالَ شاعِرُهُمْ[1] :-

* نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسا أَبُونا *

وَمِنْ ثَقِيفٍ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، والتَّابِعينَ ، وَالْعُلَماءِ ، وَالْأُمَراءِ ، وَالْفُرْسانِ ، وَالشُّعَراءِ ، وَعامَّتُهُمْ كانوا بِالْبَصْرَةِ ، ثُمَّ انْتَشَروا فِي الْبِلادِ . مُنَبِّه : بِضَمِّ الميمِ ، وَفَتْحِ النّونِ ، وَتَشْديدِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَخَصَفَةُ : بِفَتْحِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْفاءِ . وَعَيْلانُ : بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ . وَقَسِيٌّ : بِفَتْحِ الْقافِ ، وَكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْديدِ الْياءِ . وَرِغالٌ : بِكَسْرِ الرّاءِ ، وَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَآخِرُهُ لامٌ .

٥٧ - **الثَّوْرِيُّ** : مَنسوبٌ إلى ثَوْرٍ ، وَهُما اثْنانِ فِي الْعَرَبِ ، أَحَدُهُما : ثَوْرُ بْنُ عَبْدِ مَناةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طابِخَةَ بْنِ الْياسِ بْنِ مُضَرَ ابْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ ، وَيُقالُ لِثَوْرٍ هَذا : ثَوْرُ أَطْحَلَ ، وَأَطْحَلُ : جَبَلٌ كانَ يَسْكُنُهُ[2] . وَجَعَلَ ابْنُ ماكولا ثَوْرَ بْنَ عَبْدِ مَناةَ غَيْرَ ثَوْرِ أَطْحَلَ ، وَخالَفَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبيبَ ، وَأَبو عُبَيْدَةَ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ النَّسَبِ فِي ذَلِكَ . وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إلى ثَوْرِ أَطْحَلَ : سُفْيانُ بْنُ سَعيدٍ الثَّوْرِيُّ الْإِمامُ الْمَشْهورُ[3] وَالثّانِي : ثَوْرُ

---

(١) الرجز من غير نسبة فى المعارف واللسان والصحاح (قسو) وفى نسختين من المعارف بعده :

نحن بنينـا طائفـا حصينـا والله لا يُسْلَم مـابقينـا

(٢) كذا ذكر الحازمى فى عجالة المبتدى ٣٦ وخليفة ابن خياط فى الطبقات ١٤١ وابن حزم فى جمهرة الأنساب ٢٠١ . (٣) تقدمت ترجمته فى ٢/١٦٤ .

هَمْدانَ ، وَهو : ثَوْرُ بْنُ مالِكِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ دُومانَ بْنِ بَكيلِ بْنِ جُشَمَ ابْنِ خَيْوَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدان[1]، مِنْهُمْ : الْحَسَنُ بْنُ صالِح ابْنِ حَيٍّ[2] ، وَأَهْلُهُ .

أُدٌّ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَتَشْديدِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَطابِخَةُ : بِطَاءٍ مُهْمَلَةٍ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ ، وَخاءٍ مُعْجَمَةٍ . وَدُومانُ : بِضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الْواوِ ، وَفَتْحِ الْميمِ ، وَآخِرُهُ نونٌ . وَبَكيلٌ : بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ الْكافِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ . وَجُشَمُ : بِضَمِّ الْجيمِ ، وَفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَميمٍ . وَهَمْدانُ : بِفَتْحِ الْهاءِ ، وَسُكونِ الْميمِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ .

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٥٢٢ ، ٥٢٣ وعجالة المبتدى ٣٦ والاشتقاق ٤٢٩ والإكليل ١١٩/١٠ ، ١٢٠ .

(٢) من كبار الشيعة الزيدية وعظمائهم وعلمائهم وكان فقيها متكلما ، مات متخفياً سنة (١٦٨ هـ) ترجمته فى جمهرة الأنساب ٣٩٦ وتهذيب التهذيب ٢٤٨/٢ - ٢٥١ ونسب معد ٥٢٣ والفهرست ٢٢٧ والإكليل ١٢٩/١٠ .

حَـرْفُ الْجيـمِ

٥٨ – **أبو جُحَيْفَةَ السُّوائِيُّ** : اسْمُهُ : وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْواوَ[١] .// ل/٢٤١ ص

٥٩ – **أبو جَعْفَرٍ الْمَنصورُ** : اسْمُهُ : عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْعَيْنِ[٢] .

٦٠ – **أبو جَعْفَرٍ التِّرمِذِيُّ** : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْميمِ[٣] .

٦١ – **أبو جَعْفَرٍ الْإِسْتِرَابَاذِيُّ** : هُوَ أَبو جَعْفَرٍ[٤] الإِسْتِراباذِيُّ ، مِنْ أَصْحابِ أَبى الْعَبّاسِ ، وَكِبارِ الْفُقَهاءِ الْمُدَرِّسينَ وَأَجِلَّةِ الْعُلماءِ الْمُبَرِّزينَ ، وَلَهُ تَعْليقٌ مَعْروفٌ بِهِ ، عَلَّقَهُ ، عَنْ أَبِى الْعَبّاسِ ، فِي غايَةِ الْإِتْقانِ وَنِهايَةِ الْحُسْنِ ، قالَ أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُطَّوِّعِيُّ : وَهُوَ فِيمَا بَلَغَنى مُتَدَاوَلٌ فِي أَيْدى الْعِراقِيِّينَ مِنْ أَصْحابِنَا ، وَلَهُمْ فِي التَّعْليقاتِ حِكايَاتٌ عَنْهُ ، فَدَلَّ عَلَى نَظَرِهِمْ فِي كِتابِهِ ، وَاسْتِفادَتِهِمْ مِنْهُ .

---

(١) ٢/٤٠٠ .

(٢) ٢/٢٤١ .

(٣) ٢/٣٣١ .

(٤) هو أحمد بن محمد ، من أصحاب ابن سريج ، ترجمته فى طبقات العبادى ٨٥ ، والإسنوى ١/٣٤ وابن هداية ٨٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٠٢ .

٦٢ – **أَبو جَمْرَةَ** : اسْمُهُ : نَصْرُ بْنُ عِمْرانَ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ النّونِ(١) .

٦٣ – **أَبو جَميلَةَ** : اسْمُهُ : سُنَيْنٌ – بِضَمِّ السّينِ الْمُهْمَلَةِ – ابْنُ فَرْقَدٍ ، السُّلَمِىُّ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ السّينِ(٢) .

٦٤ – **أَبو جَنْدَلٍ** : اسْمُهُ : الْعاصِى بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْعَيْنِ(٣) .

٦٥ – **أَبو الْجَوْزاءِ** : اسْمُهُ : أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْهَمْزَةِ(٤)

٦٦ – **أَبو الْجَهْمِ** : اسْمُهُ : عامِرُ بْنُ حُذَيْفَةَ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْعَيْنِ(٥) .

٦٧ – **أَبو جَهْلٍ** : اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ هِشامٍ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضًا(٦) .

٦٨ – **أُمُّ جُنْدَبٍ**(٧) : هِىَ أُمُّ سُلَيْمانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ . رَوَى عَنْها ابْنُها سُلَيْمانُ ، وَأَبو زَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحارِثِ . حَديثُها فِى رَمْيِ الْجِمارِ مِنْ كِتابِ الْحَجِّ(٨) .

(١) ٣٨٦/٢ .

(٢) ١٧٤/٢ .

(٣) ٢٠١/٢ .

(٤) ٧٠/٢ .

(٥) ٢٠٣/٢ .

(٦) ٢٨١/٢ .

(٧) ترجمتها في الاستيعاب ١٩٢٧ وتهذيب التهذيب ٤٨٨/١٢ والكاشف ٤٣٩/٣ .

(٨) فى المهذب ٢٢٨/١ قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة

٦٩ - **ابْنُ جُرَيْجٍ** : اسْمُهُ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْعَيْنِ[١] .

٧٠ - **ابْنُ جميلٍ** : هُوَ الَّذى مَنَعَهُ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الصَّدَقَةَ ، لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ ، ذَكَرَهُ الْحافِظُ أَبو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَه ، فَقالَ : رَوَى عَنْهُ أَبو هُرَيْرَةَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِى حَديثٍ رَوَاهُ أَبو الزِّنادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قالَ : قيلَ لِرَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ عَبَّاسًا وَخالِدًا وَابْنَ جَميلٍ مَنَعوا الصَّدَقَةَ[٢] .

٧١ - **الْجَدَلِيُّ**[٣] : - بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَبِفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ : مَنْسوبٌ إِلى جَديلَةِ قَيْسٍ ؛ وَإِلى جَديلَةِ طَيِّىءٍ ، فَأَمّا جَديلَةُ قَيْسٍ ، فَقَدْ قالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكّارٍ : هِيَ جَديلَةُ بِنْتُ مُرٍّ ، يَعْنى ابْنَ أُدٍّ ابْنِ طابِخَةَ ، وَلَدَتْ فَهْمًا وَعَدْوَانَ ابْنَىْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، وَإِلَيْها يُنْسَبونَ ، وَمِنْهُمْ أَبو عَمْرٍو الْجَدَلِيُّ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ[٤] . رَوَى عَنْ طارِقِ بْنِ شِهابٍ ؛ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى لَيْلَى . رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ ، وَمِسْعَرٌ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَأَكْثَرُهُمْ بِالْكوفَةِ .

وَأَمّا جَديلَةُ طَيِّىءٍ ، فَهِيَ : جَديلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِمْيَرَ ، وَهِيَ أُمُّ جُنْدَبٍ ، وَحُورِ ابْنَىْ خارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَيِّىءٍ ؛

من بطن الوادى وهو راكب وهو يكبر مع كل حصاة .

(١) ٢٤٥/٢ .

(٢) فى المهذب ٤٤٠/١ وفيه يقول صلى الله عليه وسلم : « ما نقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله » .

(٣) عن عجالة المبتدى ٣٨ وانظر الإيناس فى علم الأنساب ٩٨ ، ٩٩ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٠٩ .

(٤) طبقات ابن خياط ١٦٠ والأنساب ٣١/٢ وعجالة المبتدى ٣٨ وتهذيب التهذيب ٣٦١/٨ والتاريخ الكبير ١٤٨/١/٣ والثقات ٣٠٩/٥ .

وَفيهِ خِلافٌ[1] .

جَديلَةُ : بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَكَسْرِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَمُرٌّ : بِضَمِّ الْميمِ وَتَشْديدِ الراءِ . وَأُدٌّ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَتَشْديدِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَطابِخَةُ : بِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالْخاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَعَدْوانُ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَفَهْمٌ : بِفَتْحِ الْفاءِ وَسُكونِ الْهاءِ . وَعَيْلانُ : بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ . وَسُبَيْعٌ : بِضَمِّ السّينِ ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَحُورٌ : بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الْواوِ ، وَبِالرّاءِ . وَفُطْرَةُ : بِضَمِّ الْفاءِ ، وَسُكون الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَراءٍ ، وَهاءٍ .

٧٢ - الْجُرْجانِىُّ : - بِضَمِّ الْجيمِ الْأُولى ، وَسُكونِ الرّاءِ : مَنْسوبٌ إِلى جُرْجانَ ، وَهِىَ بَلْدَةٌ مَعْروفَةٌ بِخُراسانَ ، يُقالُ : إِنَّ يَزيدَ ابْنَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبى صُفْرَةَ بَناها[2] . مِنْها جَماعَةٌ مِنَ الْفُقَهاءِ وَغَيْرِهِمْ ، وَلَهُمْ تاريخٌ حَسَنٌ جَمَعَهُ حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِىُّ[3] .

٧٣ - الْجَرْمِىُّ : - بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَسُكونِ الرّاءِ : مَنْسوبٌ إِلَى جَرْمِ بْنِ رَبّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُلْوانَ بْنِ عِمْرانَ بْنِ الْحافِى بْنِ قُضاعَةَ ، كَذا قالَهُ خَليفَةُ بْنُ خَيّاطٍ[4] .

جَرْمٌ : بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَسُكونِ الرّاءِ ، وَاسْمُهُ : عِلافٌ - بِكَسْرِ

---

(١) عن عجالة المبتدى ٣٨ وانظر نسب معد ٢١٨ .

(٢) الأنساب ٤٠/٢ ومعجم البلدان ١١٩/٢ .

(٣) السهمى : ساقط من ع .

(٤) فى الطبقات ٢٠١ والنقل عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٣٩ وانظر نسب معد ٦٩٣ والإيناس ٩٨ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٢٨ والأنساب ٤٧/٢ ، ٤٨ .

الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَخْفِيفِ اللّامِ ، وَبالْفاءِ . وَرَبّانُ : بِفَتْحِ الرّاءِ وَتَشْديدِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَبِالنّونِ. وَالْحافِي: بِحاءٍ مُهْمَلَةٍ، وَكَسْرِ الْفاءِ.

٧٤ - **الْجُمَحِيُّ** : - بِضَمِّ الْجيمِ ، وَفَتْحِ الْميمِ ، وَبِالْحاءِ الْمُهْمَلَةِ : مَنْسوبٌ إِلى جُمَحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ ابْنِ غالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ[(١)] . بَطْنٌ[(٢)] مِنْهُمْ : آلُ مَظْعونٍ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَعامَّتُهُمْ بِمَكَّةَ .

ل/٢٤٢ ص **هُصَيْصٌ** : بِضَمِّ الْهاءِ ، وَفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ الْأُولَى ، وَسُكونِ الْياءِ .

٧٥ - **الْجُهَنِيُّ** : - بِضَمِّ الْجيمِ ، وَفَتْحِ الْهاءِ ، وَبِالنونِ : مَنْسوبٌ إِلى جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلُمَ بْنِ الْحافِي ابْنِ قُضاعَةَ[(٣)] ، قَبيلَةٌ عَظِيمَةٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْها بُطونٌ كَثيرَةٌ ، وَمِنْها بَشَرٌ كَثيرٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ . سُودٌ : بِضَمِّ السّينِ . وَأَسْلُمُ : بِضَمِّ اللّامِ . وَالْحافِي : بِحاءٍ مُهْمَلَةٍ ، وَبِالْفاءِ .

٧٦ - **الْجيزِيُّ** : بِكَسْرِ الْجيمِ : وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَزايٍ : مَنْسوبٌ إِلى جيزَةِ مِصْرَ[(٤)] ، مَشْهورَةٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْها جَماعَةٌ مِنْهُمْ : أَبو مُحَمَّدٍ الرَّبيعُ بْنُ سُلَيْمانَ صاحِبُ الشّافِعِيِّ ، وَهُوَ مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الرّاءِ .

---

(١) عجالة المبتدى ٤١ ونسب قريش ٣٨٦ - ٤٠٠ وجمهرة الأنساب ١٥٩ - ١٦٣ وطبقات ابن خياط ٢٤ والأنساب ٨٥/٢ ، ٨٦ . (٢) فى المصادر السابقة : بطن من قريش . (٣) عجالة المبتدى ٤٣ ونسب معد ٧٢٩ وجمهرة الأنساب ٤٤٤ وطبقات ابن خياط ١٢٠ والأنساب ١٣٤/٢ ، ١٣٥ . (٤) الأنساب ١٤٣/٢ ، ١٤٤ ومعجم البلدان ٢٠٠/٢ .

حَـرْفُ الْحـاءِ

٧٧ - **أبو حاتِمٍ الْمُزَنِيُّ**[١] : هُوَ أَبو حاتِمٍ - بِتاءٍ فَوْقَها نُقْطَتانِ مَكْسورَةٍ - الْمُزَنِيُّ ، اسْمُهُ : كُنْيَتُهُ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ ، وَعِدادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدينَةِ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ ، وَسَعيدٌ ابْنا عُبَيْدٍ - بِضَمِّ الْعَيْنِ .

٧٨ - **أَبو حامِدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ** : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ عامِرِ بْنِ بِشْرٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ . مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ[٢] .

٧٩ - **أَبو الْحَسَنِ بْنُ الْمَرْزُبانِ** : اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَرْزُبانِ الْبَغْدادِيُّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ[٣] .

٨٠ - **أَبو حَفْصِ بْنُ عَمْرٍو**[٤] : هُوَ أَبو حَفْصِ بْنُ عَمْرٍو زَوْجُ فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ الَّتِي طَلَّقَها ، فَتَزَوَّجَتْ أُسامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، كَذا جاءَ . وَقيلَ : الَّذِي كانَ زَوْجَ فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، وَطَلَّقَها ، فَتَزَوَّجَها أُسامَةُ ابْنُ زَيْدٍ ، إِنَّما هُوَ أَبو عَمْرَةَ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغيرَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) ذكره فى الاستيعاب ١٦٢٥ والثقات ٤٥٦/٣ والكاشف ٢٥٨/٣ وتهذيب التهذيب ٦٧/١٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠٧/٢ .

(٢) ٤٤/٢ .

(٣) ٢٦٧/٢ .

(٤) سماه المصعب أبا عمرو بن حفص ، وذكر قصته مع فاطمة بنت قيس ، وكذا ابن سعد ، وابن عبد البر وقال ابن حجر : أبو حفص بن عمر ، وقيل فيه : أبو عمر بن حفص ، وكذا ذكر النووى . نسب قريش ٣٣٢ والتبيين ٤٤٩ وطبقات ابن ٢٧٣/٨ والاستيعاب ١٩٠١ وتهذيب التهذيب ٨٠/١٢ ، ٨١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٥/٢ .

٨١ - أَبو حَفْصٍ الْبابَشامِيُّ[١] : هُوَ أَبو حَفْصِ بْنُ الْوَكيلِ ، اشْتَهَر بِكُنْيَتِهِ ، فَقيهٌ جَليلُ الرُّتْبَةِ وَالْمَحَلِّ ، كَثيرُ الْمَنْقَبَةِ وَالْفَضْلِ ، مِنْ نُظَراءِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَأَصْحابِ الْأَنْماطِيِّ ، وَمِمَّنْ تَكَلَّمَ فِي تَخْريجاتِ الْفِقْهِ ، وَتَفْريعاتِ الْمَذْهَبِ ، وَتَصَرَّفَ فيها فَأَحْسَنَ . وَبِغَوْصِهِ عَلى دَقائِقِها ، وَوُصولِهِ إِلى حَقائِقِها يُسْتَدَلُّ عَلى بَراعَتِهِ فِي الْعِلْمِ ، وَتَقَدُّمِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْحُجَجِ وَالْبَراهينِ . ثُمَّ هُوَ مِنْ كِبارِ الْمُحَدِّثينَ وَالرُّواةِ ، وَأَعْيانِ النَّقَلَةِ وَالْأَثْباتِ ، يَشْهَدُ لَهُ بِهذا كَتَبَةُ الْحَديثِ ، وَأَصْحابُ الْمَسانيدِ ، وَيُقالُ : إِنَّ الْمُقْتَدِرَ اسْتَقْضاهُ عَلى بَعْضِ كُوَرِ الشّامِ ، فَلِذَلِكَ عُرِفَ بِالْبابَشامِيِّ ؛ لِطولِ مُقامِهِ بِها ، وَإِلْقائِهِ عَصا الْأَسْفارِ فيها . وَتُوُفِّيَ رَحْمَةُ اللّهِ عَلَيْهِ بِبَغْدادَ . قالَ الشَّيْخُ أَبو إِسْحاقَ الشّيرازِيُّ[٢] : ماتَ بِبَغْدادَ بَعْدَ الْعَشْرِ ، يَعْنِي : وَثَلاثَمِائَةٍ .

٨٢ - أَبو حُمَيْدٍ السّاعِدِيُّ : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ سَعْدِ ابْنِ الْمُنْذِرِ السّاعِدِيُّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ[٣] .

٨٣ - أَبو حَنيفَةَ : اسْمُهُ : النُّعْمانُ بْنُ ثابِتٍ ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ النّونِ[٤] .

٨٤ - أُمُّ حَبيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : اسْمُها : رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيانَ . مَذْكورَةٌ فِي الْمُقَدِّمَةِ[٥] في جُمْلَةِ أَزْواجِ النَّبِيِّ صلى

---

(١) ترجمته في طبقات الشيرازي ٩٠ والعبادي ٤٣ والإسنوي ٣٠٣/٢ وابن قاضي شهبة ٥٩/١ وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٥/٢ .
(٢) في الطبقات ٩٠ .
(٣) ٢١١/٢ .
(٤) ٣٨٩/٢ .
(٥) ١٧/٢ .

الله عليه وسلم .

٨٥ – **ابْنُ الْحَدّادِ** : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدّادِ ، أَبو بَكْرٍ الْقاضِي . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْميمِ[١] .

٨٦ – **ابنْ حَرْبُوَيْه**: هُوَ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ حَرْبُوَيْهِ. مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ مِنْ هَذا الْبابِ الثّانِى[٢] .

٨٧ – **أَبو حامِدٍ الإِسْفَرايِينِىُّ** : هُوَ أَبو حامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ . ذُكِرَ فِي حَرْفِ الْأَلِفِ[٣] .

٨٨ – **ابْنَةُ حَمْزَةَ** : اسْمُها فاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . مَذْكورَةٌ فى حَرْفِ الْفاءِ[٤] .

٨٩ – **الْحُطَيْئَةُ الشّاعِرُ** : اسْمُهُ جَرْوَلُ بْنُ أَوْسِ بْنِ مالِكٍ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْجيمِ[٥] .

٩٠ – **الْحارِثِىُّ** : مَنْسوبٌ إِلى حارِثَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حارِثَةَ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصارِ ؛ وَإِلى الْحارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ يَشْجُبَ[٦] ، مِنْهُمْ شُرَيْحُ بْنُ هانِىءٍ[٧] ، وَغَيْرُهُ . قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ

---

(١) ٣٣٢/٢ .

(٢) ٤٨٩/٢ .

(٣) ٤٧/٢ .

(٤) ٢٩١/٢ .

(٥) ٨٨/٢ .

(٦) عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٤٥ وانظر الأنساب ١٥٠/٢ – ١٥٢ وجمهرة الأنساب ٣٤٠ – ٣٤٢ ، ٤١٦ ، ٤١٧ .

(٧) شريح بن هانىء بن يزيد بن

هَذِهِ الْأَسْماءُ فِي حَرْفِ الْباءِ فی « الْبَكْرِيِّ »[1] .

٩١ – **الْحَرُورِيَّةُ** : بِفَتْحِ الْحاءِ ، وَضَمِّ الرّاءِ الْأُولَى ، وَكَسْرِ الثّانِيَةِ : قَوْمٌ مِنَ الْخوارِجِ الَّذينَ خَرَجوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، مَنسوبونَ إِلى حَرُوراءَ – بِفَتْحِ الْحاءِ ، وَضَمِّ الرّاءِ الأولى ، وَفَتْحِ الثّانِيَةِ ، وَبِالْمَدِّ ، وَهِيَ : قَرْيَةٌ بِأَرْضِ الْعِراقِ ناحِيَةَ الْكوفَةِ[2] ، كانَ أَوَّلُ اجْتِماعِهِمْ فيها .

٩٢ – **الْحَضْرَمِيُّ** : – بِفَتْحِ الْحاءِ ، وَسُكونِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ : مَنسوبٌ إِلَى حَضْرَمَوْتَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ ابْنِ وائِلِ ، مِنْ حِمْيَرَ بْنِ سَبَأ ، وَفِي نَسَبِهِ خِلافٌ[3] . مِنْهُمْ : وائِلُ ابْنُ حُجْرٍ[4] ، وَخَلْقٌ كَثيرٌ ؛ وَإِلى حَضْرَمَوْتَ اسْمِ الصُّقْعِ الْمَعْروفِ ، وَإِنْ كانَ الصُّقْعُ مُسَمًّى بِالْأَوَّلِ فِي الْأَصْلِ ، وَقَدْ جاءَ النَّسَبُ إِلَيْهِ مُرَكَّبًا مِثْلَ نَظائِرِهِ نَحْوِ : عَبْشَمِيٌّ ، وَعَبْدَرِيٌّ فِي النَّسَبِ إِلى عَبْدِ شَمْسٍ ، وَإِلى عَبْدِ الدّارِ . ل/٢٤٣

٩٣ – **الْحَنْظَلِيُّ** : مَنسوبٌ إِلى حَنْظَلَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ ابْنِ

نهيك من أصحاب على رضى الله عنه جمهرة الأنساب ٤١٧ وطبقات ابن خياط ١٤٨ ، ١٤٩ وتهذيب التهذيب ٣٣٠/٤ .

(١) ٤٤١/٢ .

(٢) انظر معجم البلدان ٢٤٥/٢ والفتوح ٢٤٨/٢ – ٢٥٤ وتاريخ اليعقوبى ١٩١/٢ والملل والنحل للشهرستانى ١٢٤/١ والأنساب ٢٠٧/٢ ، ٢٠٨ .

(٣) عجالة المبتدى ٤٩ ، ٥٠ والأنساب ٢٣٠ ومعجم البلدان ٢٦٩/٢ – ٢٧١ .

(٤) تقدمت ترجمته ٣٩٧/٢ .

تَميمٍ ، بَطْنٌ ، وَعامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ[1] .

٩٤- **الْحَنَفِيُّ** : مَنْسوبٌ إلى حَنيفَةَ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ بَكرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَديلَةَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ رَبيعَةَ ، أَخى عَجْلِ بْنِ لُجَيْمٍ ، وَهُمْ جَماعَةٌ كَثيرَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتَّابِعينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَعَامَّتُهُمْ كانوا بِالْيَمامَةِ ، ثُمَّ تَفَرَّقوا[2] .

لُجَيْمٌ : بِضَمِّ اللّامِ وَفَتْحِ الْجيمِ . وَباقِى الْأَسْماءِ قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُها فى حَرْفِ الْباءِ ، فى « البكرى »[3] .

(١) عجالة المبتدى ٥١ وجمهرة الأنساب ٢٢٢ ، ٢٢٣ والأنساب ٢/٢٧٩ ، ٢٨٠ .

(٢) عجالة المبتدى ٥١ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٦٩ ونسب معد اليمن الكبير ٦٢ - ٦٧ والأنساب ٢/٢٨٠ ، ٢٨١ .

(٣) ٢/٤٤١

حَـرْفُ الْخـاءِ

٩٥ - **ابْنُ خطَلٍ** : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خطَلٍ التَّمِيمِيُّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ[١] .

٩٦ - **ابْنُ خيْران** : اسْمُهُ : الْحُسَيْنُ بْنُ صالِحِ بْنِ خَيْرانَ ، الْفَقيهُ . مَذْكورٌ فِي خَرْفِ الْحاءِ[٢] .

٩٧ - **الْخَثْعَمِيُّ** : - بِفَتْحِ الْخاءِ ، وَسُكونِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ : مَنْسوبٌ إلى خَثْعَمِ بْنِ أَنْمارِ بْنِ إراشِ بْـنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ ابْنِ نَبْتِ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ . وَقيلَ : خَثْعَمٌ هُوَ : أَفْتَلُ بْنُ أَنْمارِ بْنِ إراشِ بْـنِ عَمْرِو بْنِ خِيارِ بْنِ الْغَوْثِ[٣] . وَقيلَ : خَثْعَمٌ : جَمَلٌ كانَ يَحْمِلُ لَهُمْ ، فكانوا يَقولونَ : احْتَمَلَ [آلُ خَثْعَمٍ][٤] قالَهُ بْنُ الْكَلْبِيِّ[٥] . وَقالَ غَيْرُهُ : لَمّاتَحالَفوا عَلى بَجيلَةَ نَحَروا بَعيرًا فَتَخَثْعَموا بِهِ أَيْ : تَلَطَّخوا . وَقيلَ : هُوَ جَبَلٌ[٦] تَحالَفوا عِنْدَهُ .

أَنْمارٌ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ النّونِ ، وَفَتْحِ الْميمِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ راءٌ . وَإِراشٌ : بِتَخْفيفِ الرّاءِ ، وَبِالشّينِ الْمُعْجَمَةِ . وَالْغَوْثُ . وَنَبْتٌ : قَدْ سَبَقا فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ فى « الْأَزْدِيِّ »[٧] . وَأَفْتَلُ :

---

(٣) عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٥٣ ونسب معد ٣٥٦ والاشتقاق ٥٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٩٠ .
(٤) ص : احتمل إلى خثعم . والمثبت من ع وعجالة المبتدى ، والنقل عنه ، وفى نسب معد ٣٤٣ : يحمل إلى خثعم ، ونقل فى حاشية التحقيق : احتمل آل خثعم .
(٥) فى نسب معد ٣٤٣ .
(٦) قال مصعب فى نسب قريش ٨١ : خثعم جبل ، ليس بنسب .
(٧) ٤٣١/٢

بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الْفاءِ ، وَفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَلامٍ .
وَخِيارٌ : بِكَسْرِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَآخِرُهُ راءٌ .

٩٨ - الْخُدْرِىُّ : - بِضَمِّ الْخاءِ [الْمُعْجَمَةِ][(١)] وَسُكونِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكسْرِ الرّاءِ : مَنسوبٌ إلى خُدْرَةَ ، وَاسْمُهُ : الْأَبْجَرُ ابْنُ عَوْفِ بْنِ الْحارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ حارِثَةَ ابْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مازِنِ بْنِ الْأَزْدِ . وَقيلَ : خُدْرَةُ أُمُّ أَبْجَرَ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصارِ[(٢)] ، مِنْهُمْ : أبو سَعيدٍ الْخُدْرِىُّ سَعْدُ بْنُ مالِكِ بْنِ سِنانٍ[(٣)] ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَنْصارِ ، وَهُمْ نَفَرٌ قَليلٌ بِالْمَدينَةِ .

الْأَبْجَرُ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَفَتْحِ الْجيمِ ، وَبِالرّاءِ .

٩٩ - الْخُزاعِىُّ : - بِضَمِّ الْخاءِ ، وَتَخْفيفِ الزّاىِ : مَنسوبٌ إلى خُزاعَةَ ، وَهُمْ أَوْلادُ عَمْرِو بْنِ رَبيعَةَ: وَهُوَ : لُحَىُّ بْنُ حارِثَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عامِرِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ امْرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مازِنِ بْنِ الْأَزْدِ ، وَهُمْ : كَعْبٌ ، وَمُلَيْحٌ ، وَعَدِىٌّ . وَهُمْ خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ . وَعَمْرُو بْنُ لُحَىٍّ أَبو خُزاعَةَ : هُوَ الَّذى رَآهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَجُرُّ قُصْبَتَهُ فِى النّارِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ

---

(١) من ع . (٢) عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٥٣ ، ٥٤ وانظر الإيناس ١٣٦ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٦٠ والأنساب ٢/٣٣١ وجمهرة الأنساب ٣٦٢ .

(٣) تقدمت ترجمته ٢/١٥٩ .

سَيَّبَ السَّوائِبَ ، وَبَحَرَ الْبَحيرَةَ ، وَغَيَّرَ دينَ إِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ[1] .

لُحَيٌّ : بِضَمٍّ اللامِ ، وَفَتْحِ الْحاءِ ، وَتَشْديدِ الْياءِ . وَمُلَيْحٌ : بِضَمٍّ الْميمِ ، وَفَتْحِ اللّامِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَالْحاءِ الْمُهْمَلَةِ .

١٠٠ – الْخَزْرَجِيُّ : بِفَتْحِ الْخاءِ ، وَسُكونِ الزّاي ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَبالْجيمِ : مَنسوبٌ إلى الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبُهْلولِ ابْنِ عَمْرِو بْن عَامِرٍ[2] . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَمامُ النَّسَبِ فِي « الْخُزاعِيِّ »[3] وَالْخَزْرَجُ : هُوَ أَخو الْأَوْسِ (وَأُمُّهُما : قَيْلَةُ بِنْتُ كاهِلٍ مِنْ قَضاعَةَ ، وَالْأَنْصارُ كُلُّهُمْ مِنْ أَوْلادِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ)[4] .

الْبُهْلُول : بِضَمٍّ الباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكونِ الْهاءِ ، وَضَمٍّ اللّامِ الْأُولى .

وَقَيْلَةُ : بِفَتْحِ الْقافِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَفَتْحِ اللّامِ .

وَكاهِلٌ : بِفَتْحِ الْكافِ ، وَكَسْرِ الْهاءِ ، وَبِاللّامِ .

١٠١ – الْخُشَنِيُّ : – بِضَمٍّ الْخاءِ ، وَفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ

---

(١) عجالة المبتدى ٥٤ ونسب معد ٤٣٩ والاشتقاق ٤٦٨ والأصنام ص ٨ ونشوة الطرب ٢٠٩/١ – ٢١٣ والروض الأنف ٣٤٩/١ – ٣٥٧ .

(٢) عجالة المبتدى ٥٤ ونسب معد ٣٦٣ –٣٩٠ والأنساب ٣٥٩/٢ ، ٣٦٠ وجمهرة الأنساب ٣٣٢ .

(٣) ٤٦٠/٢ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ع .

النّونِ : مَنسوبٌ إلى خُشَيْنِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْـنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرانَ بْنِ الْحافِي بْنِ قُضاعَةَ ، بَطْنٌ ، مِنْهُمْ : أَبو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ ، وَغَيْرُهُ ، وَعامَّتُهُمْ بِالشّام[1] .

خُشَيْنٌ : بِضَمِّ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ . وَالنَّمِرُ : بِفَتْحِ النّونِ الْمُشَدَّدَةِ ، وَكَسْرِ الْميمِ وَالرّاءِ . وَوَبَرَةُ : بِفَتْحِ الْواوِ وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالراءِ الْمَفْتُوحةِ . وَتَغْلِبُ : بِفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَسُكونِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ اللامِ . وَحُلْوانُ – بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ اللّامِ ، وَفَتْحِ الْواوِ وَآخِرُهُ نونٌ . وَالْحافِي : ل/٢٤٤ ص بِفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلةِ ، وَآخِرُهُ ياء.

١٠٢ -الْخَطْمِيُّ : - بِفَتْحِ الْخاءِ ، وَسُكونِ الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ الْميمِ : مَنسوبٌ إلى خَطْمَةَ – بِفَتْحِ الْخاءِ وَسُكونِ الطّاءِ – فَخِذٌ مِنَ الْأَنْصارِ مِن الْأَوْسِ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ اللّهِ بْنُ جُشَمَ بْنِ مالِكِ ابْنِ الْأَوسِ بْنِ حارِثَةَ ، مِنَ الْأَنْصارِ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ اللّهِ ابْنُ يَزيدَ الْخَطْمِيُّ ، وَغَيْرُهُ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْمَدينَةِ . جُشَمُ : بِضَمِّ الْجيمِ ، وَفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالْميمِ .

---

(١) عجالة المبتدى ٥٤ وطبقات ابن خياط ١١٨ والإيناس ١٣٩ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٦٧ وجمهرة الأنساب ٤٥٥ ونسب معد ٦٩٠ والأنساب ٢/٣٧٠ ، ٣٧١ .

حَـرْفُ الـدّالِ

١٠٣ – أَبو الدَّرْداءِ : اسْمُهُ : عُوَيْمِرُ بْنُ عامِرِ بْنِ قَيْسٍ أَبو الدَّرْداءِ . مَذْكور فِي حَرْفِ الْعَيْنِ[١] .

١٠٤ – أَبو دَاوُدَ : اسْمُهُ : سُلَيْمانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتانِيُّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ السِّينِ[٢] .

أُمُّ الدَّرْداءِ : هُما اثْنَتانِ ، فَالْكُبْرى : تُسَمَّى : خَيْرَةَ بِنْتَ أَبِي حَدْرَدٍ[٣] ، زَوْجَة أَبِي الدَّرْداءِ ، لَها صُحْبَةٌ وَرِوايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وَيُقالُ : إِنَّها ماتَتْ قَبْلَ أَبِي الدَّرْدَاءِ . وَأُمُّ الدَّرْداءِ الصُّغْرى : اسْمُها : هُجَيْمَةُ بِنْتُ حُيَيٍّ الْوَصابِيَّةُ[٤] ، وَهِيَ زَوْجَةُ أَبِي الدَّرْداءِ أَيْضًا ، وَيُقالُ فيها جُهَيْمَةُ ، وَهِيَ الَّتي خَطَبَها مُعاوِيَةُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي الدَّرْداءِ ، فَأَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَهُ ، وَهَذِهِ الصُّغْرى لا صُحْبَةَ لَها ، وَبِنْتُ أَبِي الدَّرْداءِ تُسَمَّى : الدَّرْداءُ ، وَلَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ وَلا مِنْ هَذِهِ ، بَلْ مِنِ امْرَأَةٍ أُخْرَى عَلى ما قالَهُ ابْنُ سَعْدٍ .

١٠٥ – ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ : اسْمُهُ فَيروزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ

---

(١) ٢٨٣/٢ .

(٢) ١٧٠/٢ .

(٣) ترجمتها فى الاستيعاب ١٩٣٤ ، ١٩٣٥ وجمهرة الأنساب ٢٤١ ، ٢٤٢ والثقات ١١٦/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٥٩/٢ – ٣٦٠ .

(٤) جمهرة الأنساب ٤٣٧ والاستيعاب ١٩٣٥ والثقات ٥١٧/٥ والكاشف ٤٤٠/٣ وتهذيب التهذيب ٤٩٣/١٢ . وفى ع : الأوصابية .

الْفاءِ[١] .

١٠٦ - **الدّارَكِيُّ** : اسْمُهُ : عَبْدُ الْعَزيزِ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبو الْقاسِمِ الدّارَكِيُّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ مَنْسوبٌ إلى دارَكَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرى أُصْبَهانَ . قالَهُ أَبو سَعْدِ ابْنُ السَّمْعانِيُّ[٢] .

١٠٧ - **الدّارِمِيُّ** : مَنسوبٌ إلى دارِمٍ - بِكَسْرِ الرّاءِ - وَاسْمُهُ : بَحْرُ بْنُ مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ تَميمِ بْنِ مُرٍّ ، بَطْنٌ ، وَعامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ . وَإِنَّما سُمِّيَ دارِمًا ؛ لِأَنَّ قَوْمًا أَتَوْا أَباهُ يَسْأَلونَهُ ، فَقالَ : اذْهَبْ فَأْتِ بِالْخَريطَةِ الَّتى عِنْدَ أُمِّكَ [لِنُعْطِيَهُمْ][٣] مِنْها ، فَجاءَ بِها يَحْمِلُها يُقارِبُ خَطْوَهُ مُثْقَلًا ، فَقالَ : قَدْ جاءَكُمْ يَدْرِمُ بِها ، فَسُمِّيَ دارِمًا .

١٠٨ - **الدُّوَلِيُّ** : قَدْ كَثُرَ فيهِ الْخِلافُ ، فَقيلَ : الدُّولِيُّ - بِضَمِّ الدّالِ ، وَسُكونِ الْواوِ - مَنسوبٌ إِلَى الدُّولِ بْنِ حَنيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ وَقيلَ : هُوَ الدُّولُ بْنُ بَكْرٍ . وَقيلَ : الدّولُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنى كِنانَةَ . وَأَمّا بَنُو عَدِيِّ بْنُ الدّوِلِ ، فَلَهُمْ عَدَدٌ كَثيرٌ بِالْحِجازِ ، وَأَبو الْأَسْوَدِ مِنْهُمْ . وَقالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : الدُّولُ فى بَنى حَنيفَةَ ، وَالدِّيلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَالدُّؤَلُ - بالهمز - فِي كِنانَةَ ، مِنْهُم أَبو الْأَسْوَدِ[٤] . وَقالَ الْمُبَرِّدُ :

---

(١) ٢/٢٩٦ .

(٢) فى الأنساب ٢/٤٣٩ .

(٣) ص : نعطيهم . والمثبت من ع وعجالة المبتدى ٥٨ والنقل عنه . وانظر فى نسبهم : جمهرة الأنساب ٢٢٩ والأنساب ٢/٤٤٠ .

(٤) النقل هنا عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٦٠ وانظر المعارف ١١٥ ، ١٦٦ والإيناس

الدُّؤَلِيُّ - بِضَمِّ الدّالِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ - مِنَ الدُّئِلِ - بِضَمِّ الدّالِ وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ - وَالدُّئِلُ : دابَّةٌ ، وَامْتَنَعوا أَنْ يَقولُوا : أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّئِلِيُّ ؛ لِئَلّا يُوالوا بَيْنَ الْكَسَراتِ ، فَقالوا : الدُّؤَلِيُّ - بِضَمِّ الدالِ ، وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، كَما قالوا فِي النَّمِرِ : نَمَرِيٌّ . وَفيهِ خِلافٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذا ، وَفيما ذَكَرْناهُ مَقْنَعٌ عَلى قَدْرِ هَذا الْكِتابِ .

١٠٩ - الدَّيْلَمِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّيْلَمِ ، وَهُمْ هَذا الْجيلُ الْمَعْروفُ مِنَ النّاسِ[١] ، وَيُقالُ : إِنَّ باسِلَ بْنَ ضَبَّةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ ابْنِ مُضَرَ وَقَعَ بِأَرْضِ الدَّيْلَمِ ، خَرَجَ مُغاضِبًا لِأَبيهِ ، فَتَزَوَّجَ امْرأَةً مِنَ الْعَجَمِ فَوَلَدَتْ لَهُ الدَّيْلَمَ ، فَهُوَ أَبو الدَّيْلَمِ[٢] ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَى الدَّيْلَمِ : فَيروزُ ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ وَأَوْلادُهُ[٣] .

---

٤٢ - ١٤٤ ومختلف القبائل ومؤتلفها٣١٤ ، ٣١٥ وإنباه الرواة ١٣/١ والأنساب ٥٠٨/٢ وجمهرة الأنساب ١٨٥ .

(١) معجم البلدان ٥٤٤/٢ والأنساب ٥٢٧/٢ . (٢) جمهرة الأنساب ٢٠٣ والمعارف ٧٤ . (٣) تقدمت ترجمته ٢٩٦/٢ .

حَـرْفُ الـذَّالِ

١١٠ - **أبو ذَرٍّ الْغِفارِيُّ** : اسْمُهُ : جُنْدَبُ بْنُ جُنادَةَ ، صَحابِيٌّ مَشْهورٌ ، وَهُوَ مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْجيمِ[١] .

١١١ - **ذُو الشَّهادَتَيْنِ** : اسْمُهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثابِتٍ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْخاءِ[٢] .

١١٢ - **الذُّهْلِيُّ** : - بِضَمِّ الذّالِ ، وَسُكونِ الْهاءِ : مَنْسوبٌ إلى ذُهْلِ الْأَكْبَرِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، مِنْهُمْ : أَبو ساسانَ حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَغَيْرُهُ ؛ وَإِلى ذُهْلِ الْأَصْغَرِ ، وَهُوَ : ذُهْلُ بْنُ شَيْبانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكابَةَ أَخي[٣] ذُهْلِ الْأَكْبَرِ ، مِنْهُمْ : هانِيءُ بْنُ قَبيصَةَ ، وَغَيْرُهُ ، وَعامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ .

عُكابَةُ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْكافِ ، وباءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَحُضَيْنٌ : بِحاءٍ مُهْمَلَةٍ ، وَضادٍ مُعْجَمَةٍ ، وَآخِرُهُ نونٌ . وَقَبيصَةُ : بِفَتْحِ الْقافِ ، وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ . ل/٢٤٥ ص

---

(١) ٩٣/٢ .

(٢) ١٢٥/٢ .

(٣) فى عجالة المبتدى ٦٣ : ابن أخى ذهل الأكبر ، وهو الصواب . وانظر جمهرة أنساب العرب ٣١٥ - ٣٢١ ونسب معد ٢١ والأنساب ١٨/٣ .

حَرْفُ الرّاءِ

١١٣ - أَبو رافِعٍ مَوْلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : اسْمُهُ : أَسْلَمُ ، وَقيلَ : إِبْراهيمُ ، وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَهُوَ مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْهَمْزَةِ(١) .

١١٤ - أَبو رافِعٍ(٢) : هُوَ أَبو رافِعٍ الصّائِغُ - بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - تابِعِيٌّ ، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ ، وَأَبا هُرَيْرَةَ . رَوَى عَنْهُ قَتادَةُ وَثابِتٌ ، وَهُوَ راوِى حَديثَ الْقُنوتِ(٣) . قالهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل .

١١٥ - أُمُّ رُومانَ : هِيَ أُمُّ رومانَ - بِضَمِّ الرّاءِ ، وَسكونِ الْواوِ ، وَآخِرُهُ نونٌ - جاءَ ذِكْرُها فِى بابِ قَتْلِ الْمُرْتَدِّ(٤) ، وَأَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِأَنْ تُسْتَتابَ ، فَإِنْ تابَتْ وَإِلاّ قُتِلَتْ .

١١٦ - أَبو رَزينٍ الأَسَدِيُّ : اسْمُهُ مَسْعودٌ ، مَوْلى أَبِى وائِلٍ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الميمِ(٥) .

١١٧ - الرَّبَعِيُّ : - بِفَتْحِ الرّاءِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ : مَنْسوبٌ إِلى رَبيعَةَ ابْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ ، شَعْبٌ مِنْهُ الْقَبائِلُ وَالْبُطونُ ؛ وَإِلى رَبيعَةَ

---

(١) ٥٦/٢ .

(٢) اسمه : نفيع بن رافع ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٠ /٤٢٠ ، ٤٢١ والثقات ٥٨٢/٥ وطبقات ابن خياط ٢٣٥ وذكر أسماء التابعين ٤٢٦/١ والكاشف ٢٩٤/٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٠/٢ .

(٣) فى المهذب ٨١/١ روى حديث دعاء عمر رضى الله عنه فى القنوت .

(٤) فى المهذب ٢٢٢/٢ .

(٥) ٣٥٨/٢ .

الْجوعِ ، وَهُوَ : رَبيعَةُ بْنُ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ تَميمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أُدِّ ابْنِ طابِخَةَ ، وَقيلَ : رَبيعَةُ بْنُ مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ[1] .

مِنْهُمْ : حَمادُ بْنُ سَلَمَةَ[2] .

وَكانَ الْأَصْلُ فى النِّسْبَةِ إِلَيْهِ : رَبيعِيٌّ ، إِلّا أَنَّهُمْ حَذَفوا الْياءَ فِى النَّسَبِ ، كَما فى نَظائِرِهِ ، مِثْلِ حَنَفِيٍّ .

وَالرَّبَعِيُّ : مَنْسوبٌ أَيْضًا إِلى رَبْعَةِ الْأَزْدِ . أَصْحابُ الْحديثِ يَقولونَ : رَبَعَة ، بِتَحْريكِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَأَهْلُ النَّسَبِ يُسْكِنونَ الْباءَ ، وَهُوَ : رَبْعَةُ بْنُ الْغِطْريفِ الْأَصْغَرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغِطْريفِ الْأَكْبَرِ ، وَاسْمُهُ : عامِرُ بْنُ بَكْرٍ ، مِنْهُمْ : أَبو الْجَوْزاءِ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَعِيُّ ؛ وَإِلى رَبْعَةَ بْنِ رِشْدانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ ، وَيُقالُ فِيهِ بِضَمِّ الرّاءِ ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ عِنْدَ أَصْحابِ الْحَديثِ[3] .

أَبو الْجَوْزاءِ : بِالْجيمِ وَالزّايِ . وَرِشْدانُ : بِكَسْرِ الرّاءِ ، وَشينٍ مُعْجَمَةٍ وَدالٍ وَنونٍ .

١١٨ - الرَّقاشِيُّ : - بِفَتْحِ الرّاءِ ، وَبِالْقافِ ، وَالشّينِ الْمُعْجَمَةِ : مَنْسوبٌ إِلى رَقاشِ بِنْتِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقيلَ : هِيَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهِيَ : أُمُّ[4] وَلَدِ شَيْبانَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكابَةَ

---

(١) عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٦٤ وانظر نسب معد ١٢٢ .

(٢) حماد بن سلمة بن دينار من موالى ربيعة الجوع بن مالك ، كان عالما بالنحو والعربية ، واستملى منه سيبويه . المعارف ٥٠٣ وتذكرة الحفاظ ٢٠٢/١ وحلية الأولياء ٢٤٩/٦ .

(٣) عجالة المبتدى ٦٤ ، ٦٥ والأنساب ٤٣/٣ والاشتقاق ٦٧ .

(٤) أم : ساقط من ع .

ابْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، نُسِبوا إلى أُمِّهِمْ رَقاشِ[1] .
ضُبَيْعَةُ : بِضَمِّ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَعُكابَةُ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْكافِ ، وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ .

---

(١) عجالة المبتدى ٦٦ والأنساب ٨١/٣ ونسب معد ٥٣ ، ٧٣٠ وجمهرة الأنساب ٣١٧ .

حَـرْفُ الـزّايِ

١١٩ - أبو الزُّبَيْرِ : اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّىُّ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْميمِ[١] .

١٢٠ - أبو الزُّبَيْرِ : هُوَ أَبو الزُّبَيْرِ مُؤَذِّنُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، كَذا وَرَدَ غَيْرَ مَنْسوبٍ ، وَلا مُسَمًّى ، لَهُ ذِكْرٌ فِى بابِ الْأَذانِ[٢] .

١٢١ - أبو الزِّنادِ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللّهِ بْنُ ذَكْوانَ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْعَيْنِ[٣] .

١٢٢ - أبو زِيادٍ الْكِلابِىُّ : قالَ الْخَطيبُ فِى التّاريخِ[٤] : أَبو زِيادٍ الْكِلابِىُّ أَعْرابِىٌّ قَدِمَ بَغْدادَ أَيّامَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ الْمَهْدِىِّ ، حَيْثُ أَصابَتِ النّاسَ الْمَجاعَةُ ، فَأَقامَ بِبَغْدادَ أَرْبَعينَ سَنَةً ، وَماتَ بِها ، وَلَهُ شِعْرٌ كَثيرٌ ، وَعَلَّقَ النّاسُ عَنْهُ أَشْياءَ كَثيرَةً مِنَ اللُّغَةِ ، وَعِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ .

١٢٣ - الزُّبَيْرِىُّ : هُوَ الْإِمامُ أَبو عَبْدِ اللّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمانَ الزُّبَيْرِىُّ ، مَنْسوبٌ إِلى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ أَحَدِ الْعَشَرَةِ ، وَهُوَ مَذْكورٌ فى حَرْفِ الزّاىِ[٥]

---

(١) ٢/٣٤٩، ٣٥٠ .

(٢) فى المهذب ١/٥٨ : رُوى عن أبى الزبير مؤذن بيت المقدس أن عمر رضى الله عنه قال : إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم .

(٣) ٢/٢٢٥

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٣٩٨ وانظر عنه معجم الأدباء ١٨/١٩١ وتهذيب التهذيب ١٢/١١٢ .

(٥) ٢/١٤١ .

١٢٤ - **ابْنُ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ** : اسْمُهُ : عَبْدُ الرّحْمَنِ بْنُ زَمْعَةَ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْعَيْنِ[١] .

١٢٥ - **الزِّبْرِقانُ بْنُ بَدْرٍ** : اسْمُهُ : حُصَيْنُ بْنُ بَدْرٍ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْحاءِ[٢] .

١٢٦ - **الزُّرَقِىُّ** : - بِضَمِّ الزاىِ ، وَفَتْحِ الراءِ ، وَبالْقافِ مَنْسوبٌ إلى زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ ، وَقالَ أَبو بَكْرِ بْنُ الْبَرْقِىِّ : زُرَيْقُ بْنُ عَدِىِّ ابْنِ حارِثَةَ ، وَالْأَوَّلُ الصَّوابُ[٣] .

غَضْبٌ : بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - وَسكونِ الضادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَجُشَمُ : بِضَمِّ الْجيمِ وَفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ .

١٢٧ - **الزُّهْرِىُّ** : - بِضَمِّ الزّاىِ - مَنْسوبٌ إلى زُهْرَةَ بْنِ كِلابِ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىِّ بْنِ غالِبٍ ، بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ[٤] ، مِنْهُمْ : الْإمامُ مُحَمَّدُ بْنُ شِهابٍ الزُّهْرِىُّ[٥] .

---

(١) ٢/ ٢١٠

(٢) ٢/ ١١٠

(٣) عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٦٨ وانظر طبقات ابن خياط ١٠٠ ، ١٠١ وجمهرة الأنساب ٣٥٦ - ٣٥٨ ومختلف القبائل ٣٥٦ والأنساب ٣/ ١٤٧ .

(٤) عجالة المبتدى ٦٩ وجمهرة الأنساب ١٢٨ - ١٣٥ والأنساب ٣/ ١٨٠ ، ١٨١ .

(٥) سبقت ترجمته فى ٢/ ٣٥٠ .

حَـرْفُ السّينِ

١٢٨ - أبو ساسانَ : اسْمُهُ : الْحُضَيْنُ - بِضادٍ مُعْجَمَةٍ ، وَنونٍ - ابْنُ الْمُنْذِرِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْحاءِ(١) .

١٢٩ - أبو سِباعٍ : هُوَ أبو سِباعٍ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ - كَذا وَرَدَ // غَيْرَ مَنْسوبٍ ، وَلا ل/٢٤٦ ص مُسَمًّى . لَهُ ذِكْرٌ فِي بابِ بَيْعِ الْمُصَرّاةِ وَالرَّدِّ بِالْعَيْبِ(٢)

١٣٠ - أبو سَعيدٍ الإِصْطَخْرِيُّ : اسْمُهُ : الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أبو سَعيدٍ الإِصْطَخْرِيُّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْحاءِ(٣) .

١٣١ - أبو سَعيدٍ الْخُدْرِيُّ : اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مالِكِ بْنِ سِنانٍ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ السّينِ(٤) .

١٣٢ - أبو سَلَمَةَ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ(٥) .

١٣٣ - أبو سُفْيانَ : اسْمُهُ : صَخْرُ بْنُ [حَرْبِ](٦) بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ

---

(١) ١١١/٢

(٢) فى المهذب ٢٨٣/١ : روى أبو سباع قال : اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع فلما خرجت بها أدركنا عقبة بن عامر ، فقال : هل بين لك ما فيها ؟ قلت : وما فيها ؟ إنها لسمينة ظاهرة الصحة ، فقال .... إن نخفها نقبا ... إلخ الحديث .

(٣) ١٠٤/٢

(٤) ١٥٩/٢

(٥) ٢٣٥/٢ .

(٦) ساقط من ص .

عَبْدِ شَمْسٍ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الصّادِ[1] .

١٣٤ – أُمُّ سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ : ذَكَرَها مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ[2] فِى تَرْجَمَةِ ابْنِها سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ ، فَقالَ : وَأُمُّهُ : عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعودِ بْنِ قَيْسِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ عَدِىِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ النَّجّارِ . وَذَكَرَ الْحافِظُ أَبو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ أَنَّها تُوُفِّيَتْ عَلى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْها نَذْرٌ ، وَأَسْنَدَ إِلى ابْنِ عَبّاسٍ أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ تُوُفِّيَتْ ، فَأَتَى النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ : لَمْ يَمْنَعْها أَنْ تُوصِىَ إِلّا أَنِّى كُنْتُ غائِبًا ، فَهَلْ يَنْفَعُها إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْها ؟ قالَ : « نَعَمْ » قالَ : إِنّى أُشْهِدُكُمْ أَنَّ حائِطِى الَّذى بِكَذا صَدَقَةٌ عَنْها .

١٣٥ – أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم : اسْمُها : هِنْدٌ بِنْتُ أَبِى أُمَيَّةَ . مَذْكورَةٌ مَعَ أَزْواجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فى الْمُقَدِّمَةِ[3] .

١٣٦ – أُمُّ سُلَيْمٍ امْرَأَةُ أَبِى طَلْحَةَ : هِىَ أُمُّ سُلَيْمٍ[4] – بِضَمِّ السّينِ ، وَفَتْحِ اللّامِ – بِنْتُ مِلْحانَ – بِكَسْرِ الْميمِ وَسُكونِ اللّامِ – وَاسْمُ مِلْحانَ : مالِكُ بْنُ خالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرامٍ – بِالرّاءِ –

---

(١) ١٨٨/٢ .

(٢) فى الطبقات ٦١٤/٣ ، ٦١٥ ، ٤٥١/٤ وذكرها ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٨٨٧ والنووى فى التهذيب ٣٦٨/٢ .

(٣) ١٥/٢ .

(٤) ذكرها ابن سعد فى الطبقات ٤٢٤/٨ – ٤٣٤ وابن عبد البر فى الاستيعاب ١٤٩٠ ، ١٩٤١ وابن خياط فى الطبقات ٣٣٩ وابن حبان فى الثقات ٤٦١/٣ وابن حجر فى تهذيب التهذيب ٤٩٧/١٢ .

ابْنِ حُنْدَبَ بْنِ عامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ النَّجّارِ . اخْتُلِفَ فِي اسْمِها ، فَقيلَ : سَهْلَةُ ، وَقيلَ : رُمَيْلَةُ ، وَقيلَ : مُلَيْكَةُ ، وَقيلَ : الرُّمَيْصاءُ ، وَالرُّهَيْصاءُ . وَقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَلِلاخْتِلافِ فى اسْمِها أُورِدَتْ فى الْكُنَى ، فَإِنَّهُ أَصَحُّ ما قيلَ . تَزَوَّجَها مالِكُ بْنُ النَّضْرِ أبو أَنَسِ بْنِ مالِكٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَنَسًا ، ثُمَّ قُتِلَ عَنْها مُشْرِكًا ، وَأَسْلَمَتْ ، فَخَطَبَها أَبو طَلْحَةَ وَهُوَ مُشْرِكٌ ، فَأَبَتْ ، وَدَعَتْهُ إِلى الْإِسْلامِ فَأَسْلَمَ ، فَقالَتْ : إِنِّى أَتَزَوَّجُكَ وَلا آخُذُ مِنْكَ صَداقًا لِإِسْلامِكَ ، فَتَزَوَّجَها أَبو طَلْحَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَأَبا عُمَيْرٍ . وَشَهِدَتْ أُحُدًا وَحُنَيْنًا . رَوَى عَنْها أَنَسٌ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَخَوْلَةُ بِنْتُ حَكيمٍ ، وَأَبو أُمامَةَ بْنُ سَهْلٍ .

١٣٧ – أُمُّ سُلَيْمانَ(١) : هِيَ الَّتى تَرْوى حَديثَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ، وَقَدْ وَقَعَ فى بَعْضِ النُّسَخِ « أُمُّ سُلَيْمٍ » وَهُوَ خَطَأٌ(٢) ، وَإِنَّما هِيَ : أُمُّ سُلَيْمانَ – بِنونٍ – كُنِّيَتْ بِابْنِها سُلَيْمانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، وَإِسْمُها : أُمُّ جُنْدَبٍ الْأَزْدِيَّةُ . رَوَى عَنْها ابْنُها سُلَيْمانُ قالَتْ : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوادِى ، وَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّى حَتَّى وَافى النَّاسُ وَهُمْ يَرْمونَ وَيَزْدَحِمونَ ، فَقالَ : لا تَقْتُلوا أَنْفُسَكُمْ ارْموا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ(٣) .

---

(١) سبقت ترجمتها ٤٥٠/٢ فى أم جندب

(٢) كذا ذكر النووى فى التهذيب ٣٦٣/٢ وذكرها ابن عبد البر : أم سليمان . ١٩٤١ وذكر ابن سعد فى الطبقات ٣٠٦/٨ أنها أم سليم بن عمرو بن الأحوص . ولعله خطأ من قبل النساخ .

(٣) عن الاستيعاب ١٩٤١ وهو فى المهذب ٢٢٨/١ .

١٣٨ - ابْنُ سُرَيْجٍ : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ أَبو الْعَبّاسِ الْقاضِي ، إمامُ أَصْحابِ الشّافِعِيِّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ[١] .

١٣٩ - ابْنا سَعْيَةَ : - بِفَتْحِ السّينِ ، وَسُكونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَآخِرُه هاءٌ ، وَهُما : ثَعْلَبَةُ ، وَأُسَيْدٌ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ السِّينِ . ذَكَرَ الْواقِدِيُّ فِي الْمغازِي قالَ[٢] : قالَ ثَعْلَبَةُ ، وَأُسَيْدُ ابْنا سَعْيَةَ ، وَأَسَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَمُّهُمْ : يا مَعْشَرَ بَنِي قُرَيْظَةَ ! وَاللَّهِ إنكُمْ لَتَعْلَمونَ أَنَّهُ رسولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَأَنَّ صِفَتَهُ عِنْدَنا ، حَدَّثَنا بِها عُلَماؤُنا ، وَعُلَماءُ بَنِي النَّضيرِ ، هَذا أَوَّلُهُمْ ، يَعْنى حُيَيَّ بْنَ أَخْطَبَ مَع خَبَرِ أَبِي التَّيِّهانِ[٣] أَصْدَقُ النّاسِ عِنْدَنا ، هُوَ خَبَّرَنا بِصِفَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، قالوا : لا نُفارِقُ التَّوْراةَ فَلَمّا رَأى هَؤُلاءِ النَّفَرُ إِباءَهُمْ نَزلوا فى اللَّيْلَةِ الَّتى فى صُبْحِها نَزَلَتْ بَنو قُرَيْظَةَ ، فَأَسْلَموا ، فَأَمِنوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِهِمْ وَأَمْوالِهِمْ .

١٤٠ - بَنو سَلِمَةَ : - بِكَسْرِ اللّامِ : مَنْسوبونَ إِلى سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ عَلِيٍّ ، وَسَيأْتى فِي النَّسَبِ إِلَى « السَّلِمِيِّ »[٤]

١٤١ - السّاجِيُّ : اسْمُهُ : زَكَرِيّا بْنُ يَحْيَى السّاجِي . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الزّاىِ[٥] ، وَهُوَ مَنْسوبٌ إِلى عَمَلِ السّاجِ ، أَوْ بَيْعِهِ ، وَهُوَ :

---

(١) ٤٥/٢ .

(٢) ص ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

(٣) أبو الهيثم مالك بن التيهان ، من الأوس ، كان أحد النقباء ليلة العقبة ، وشهد بدرا وما بعدها طبقات ابن سعد ٤٤٧/٣ والاستيعاب ١٧٧٣ .

(٤) ٤٧٧/٢ .

(٥) ١٤٤/٢ .

خَشَبٌ مَعْروفٌ يُجْلَبُ مِنَ الْبَحْرِ إلى الْبَصْرَةِ . قالَهُ ابْنُ السَّمْعانِيِّ[1] .

١٤٢ – **السّاعِدِيُّ** : مَنْسوبٌ إلى ساعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ ، مِنْ بُطونِ الْأَنْصارِ[2] ، مِنْهُمْ جَماعَةٌ كَثيرَةٌ مِنَ الْأَنْصارِ ، وَعامَّتُهُمْ بِالْمَدينَةِ ، وَأَبو حُمَيْدٍ السّاعِدِيُّ[3] مِنْهُمْ .// ل/٢٤٧ ص

١٤٣ – **السَّبائِيُّ** : بِفَتْحِ السّينِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ : مَنْسوبٌ إلى سَبَأٍ ، وَاسْمُهُ : عامِرُ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ ابْنِ قَحْطانَ[4] . وَهُمْ عَدَدٌ كَثيرٌ ، وَعامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ . قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ هَذِهِ الْأَسْماءِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ ، فِي « الْأَزْدِيِّ »[5] .

١٤٤ – **السَّبيعِيُّ** : بِفَتْحِ السّينِ ، وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : مَنْسوبٌ إلى سَبيعِ بْنِ سَبُعِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ كَبيرِ ابْنِ مالِكِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حاشِدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ خَيْوانَ بْنِ نَوْفِ ابْنِ هَمْدانَ[6] . وَقيلَ : سَبيعُ بْنُ سَبُعِ بْنِ صَعْبِ بْنِ مُعاوِيَةَ ، بَطْنٌ مِنْ هَمْدانَ . نَزَلَ الْكوفَةَ مِنْهُمْ أَبو إسْحاقَ السَّبيعِيُّ[7] ، وَغَيْرُهُ .

سَبيعٌ : بِفَتْحِ السّينِ ، وَكَسْرِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَسَبُعٌ : بِفَتْحِ السّينِ

---

(١) فى الأنساب ١٩٦/٣ . (٢) عجالة المبتدى ٧١ وجمهرة الأنساب ٣٦٥ ونسب معد ٤١١ . (٣) تقدمت ترجمته ٢١١/٢، ٤٥٥

(٤) عجالة المبتدى ٧١ وفيها : عابر بدل عامر تحريف ، وانظر نسب معد ١٣١ ، ١٣٢ وجمهرة الأنساب ٣٢٩ والأنساب ٢٠٩/٣ .

(٥) ٤٣١/٢ .

(٦) عجالة المبتدى ٧٢ وجمهرة الأنساب ٣٩٥ والأكليل ٥٤/١٠ – ٦٤ والأنساب ٢١٨/٣ . (٧) تقدمت ترجمته ٢٧٩/٢، ٤٢٧ .

وَضَمِّ الْباءِ . وَكَبيرٌ : بِياءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَجُشَمُ : بِضَمِّ الْجيمِ ، وَفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَآخِرُهُ ميمٌ . وَحاشِدٌ : بِفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ . وَخَيْوانُ : بِفَتْحِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَفَتْحِ الْواوِ ، وَآخِرُهُ نونٌ . وَنَوْفٌ : بِفَتْحِ النّونِ وَبِالْفاءِ . وَهَمْدانُ : بِفَتْحِ الْهاءِ ، وَسُكونِ الْميمِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتوحَةٍ .

١٤٥ - السِّجِسْتانِيُّ : مَنْسوبٌ إِلى سِجِسْتانَ[١] الْبَلْدَةِ الْمَشْهورَةِ مِنْ بِلادِ الْعَجَمِ ، وَيُقالُ فِي النِّسْبَةِ : إِلَيْهِ : السِّجْزِيُّ[٢] أَيْضًا ، مِنْها الْإِمامُ أَبو داوُدَ[٣] صاحِبُ السُّنَنِ ، وَغَيْرُهُ .

١٤٦ - السَّلِمِيُّ : - بِفَتْحِ السّينِ ، وَكَسْرِ اللّامِ ، كَذا يَقولُهُ أَكْثَرُ أَصْحابِ الْحَديثِ ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَفْتَحونَ اللّامَ طَلَبًا لِلتَّخْفيفِ ، وَقَدْ تابَعَهُمْ عَلى ذَلِكَ جَماعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَديثِ . مَنْسوبٌ إِلَى سَلِمَةَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سارِدَةَ بْنِ تَزيدَ بْنِ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ حارِثَةَ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصارِ ، مِنْهُمْ كَعْبُ بْنُ مالِكٍ وَبَنوهُ[٤] .

سَلِمَةُ : بِفَتْحِ السّينِ ، وَكَسْرِ اللّامِ . وَسارِدَةُ : بِفَتْحِ السّينِ ، وَكَسْرِ الرّاءِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ ، وَهاءٍ . وَتَزيدُ : بِتاءٍ فَوْقَها نُقْطَتانِ ،

---

(١) الأنساب ٣/٢٢٥ ومعجم البلدان ٣/١٩٠ .

(٢) الأنساب ٣/٢٢٣ ومعجم البلدان ٣/١٨٩ .

(٣) تقدمت ترجمته ٢/١٧٠،٤٦٣ .

(٤) عجالة المبتدى ٧٤ والأنساب٣/٢٨٠ والإيناس ١٨٥ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٣١ .

وَبِالزّاي . وَجُشَمُ : بِضَمِّ الْجيمِ ، وَبِالشّينِ الْمُعْجَمَةِ .

١٤٧ – السُّلَمِيُّ : – بِضَمِّ السّينِ ، وَفَتْحِ اللّامِ : مَنسوبٌ إلى سُلَيْمِ بْنِ مَنْصور بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، قَبيلٌ كَبيرٌ ، مِنْهُمْ جماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، وَالْفُقهاءِ ، وَالْأُمَراءِ ، وَالشُّعَراءِ .

خَصَفَةُ : بِفَتْحِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالصّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْفاءِ . وَعَيْلانُ : بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ .

١٤٨ – السُّوَائِيُّ : – بِضَمِّ السّينِ ، وَفَتْحِ الْوَاوِ ، وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ : مَنسوبٌ إلى سُوَاءَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعاوِيَةَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوازِنَ ، بَطْنٍ كَبيرٍ[1] . سُوَاءَةُ : بِضَمِّ السّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْمَدِّ .

(١) عجالة المبتدى ٧٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٣ والأنساب ٣٣٠/٣ والإيناس فى علم الأنساب ١٨٦ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣١٢ .

حَرْفُ الشيِّــنِ

١٤٩ ــ أبو شُرَيْحٍ الخُزاعِيُّ : وَهُوَ الْكَعْبِيُّ أَيْضاً ، وَاسْمُهُ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الخاءِ(١) .

١٥٠ ــ ابْنُ الشَّرِيدِ : اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ ــ بِفَتْحِ الشِّين وَكَسْرِ الرّاءِ ــ ابْنُ سُوَيْدٍ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْعَيْنِ(٢) .

١٥١ ــ ابْنُ شَعوبٍ ــ بِفَتْحِ الشّينِ ، وَضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَآخِرُهُ باءٌ مُوَحَّدَةٌ : هُوَ الأَسْوَدُ بْنُ شَعوبٍ اللَّيْثِيُّ ، كَذا ذَكَرَهُ الْواقِدِيُّ(٣) ، وَهُوَ الَّذى قَتَلَ حَنْظَلَةَ بْنَ الرّاهِبِ الْغَسيلَ . وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ(٤) ، فَسَمَّاهُ : شَدّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ شَعوبِ اللَّيْثِيُّ . جاءَ ذِكْرُهُ فِى كِتابِ السِّيَرِ(٥) .

١٥٢ ــ الشَّعْبِيُّ ــ بِفَتْحِ الشّينِ ، وَسُكونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، اسْمُهُ : عامِرُ بْنُ شَراحيلَ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْعَيْنِ . يُقالُ : إِنَّهُ مَنْسوبٌ إِلى شَعْبانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ ابْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وائِلٍ(٦) .

---

(١) ٢/ ١٢٨

(٢) ٢/٢٧٧

(٣) فى المغازى ٢٧٣ وكذا ذكر ابن سعد فى الطبقات ٥/٦١ أنه الأسود بن عبد شمس ، ومثله فى جمهرة الأنساب ١٨٢ (٤) الذى فى الطبقات ٥/٦١ : الأسود بن عبد شمس ، وفى سيرة ابن هشام ٢/٧٥ : شداد بن الأسود (٥) فى المهذب ٢/ ٢٣٤ (٦) عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٧٨ وهو فى جمهرة الأنساب ٤٣٣ وانظر الأنساب ٣/٤٣١ والإكليل ١٠/٩٠ ، ٩١

وَقالَ ابْنُ حَبيبٍ[1] : شَعْبانُ اسْمُهُ : حَسّانُ بْنُ عَمْرٍو ، وَسُمِّيَ شَعْبانَ ، لِأَنَّهُ ماتَ فَدُفِنَ بِمَوْضِعٍ يُدْعَى ذا شَعْبَيْنِ .

وَقالَ ٱلعَبْدِيُّ فِي تارِيخِهِ[2] : أَهْلُ مِصْرَ إِذا نَسَبوا إِلى شَعْبانَ قالوا : ٱلْأُشْعوبِيُّ ، وَأَهْلُ الكوفَةِ يَقولونَ : الشَّعْبِيُّ ، وَأَهْلُ الشّامِ يَقولونَ : الشَّعْبانِيُّ ، وَأَهْلُ ٱليَمَنِ يَقولونَ[3] : مِنْ آلِ ذِي شَعْبَيْنِ ، وَكُلُّهُمْ يُرِيدُ شَعْبانَ هَذا[4] .

وَقالَ ٱلجَوْهَرِيُّ :[5] شَعْبٌ : جَبَلٌ بِٱليَمَنِ نَزَلَهُ حَسّانُ بْنُ عَمْرٍو ٱلحِمْيَرِيُّ وَوَلَدُهُ ، فَنَسِبُوا إِلَيْهِ .

وَقالَ ٱلحازِمِيُّ : ثَنِيَّةُ شَعْبٍ : جَبَلٌ بِٱلْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيّامِ ٱلعَرَبِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ ذو شَعْبَيْنِ ، وَٱللَّهُ أَعْلَمُ .

١٥٣ ــ الشّاشِيُّ : مَنْسوبٌ إِلى الشّاشِ ، وَهُوَ : بَلَدٌ مَشْهورٌ مِنْ بِلادِ ما وَراءَ النَّهْرِ[6] ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ ٱلْفُقَهاءِ ، وَٱلْعُلَماءِ ، وَرُواةِ ٱلحَديثِ ، وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ ٱلإمامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ٱلقَفّالُ[7] [الشّاشِيُّ][8] ، وَغَيْرُهُ .

١٥٤ ــ الشّافِعِيُّ : هُوَ ٱلإِمامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْريسَ الشّافِعِيُّ ، مَنْسوبٌ إِلى [جَدِّ][9] جَدِّهِ شافِعٍ ، فَإِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ ٱلْعَبّاسِ ابْنِ ل/٢٤٨ص

(١) عن الحازمى فى عجالة المبتدى (٢) عن السابق أيضا (٣) من : ليس فى ع ولا فى العجالة . (٤) كذا فى السابق وجمهرة الأنساب ٤٣٣ والصحاح (شعب) ومعجم البلدان ٣٤٧/٣، ٣٤٨ (٥) السابق . قال : وهو : ذو شعبين . وانظر معجم البلدان ٣٤٨/٣ (٦) الأنساب ٣٧٥/٣

(٧) تقدمت ترجمته ٣٤٤/٢ (٨) من ع . (٩) ساقط من ص و ع والمثبت من الأنساب ٣/ ٣٧٨

عُثْمانَ بْنِ شافِعٍ[1] . وَمَنْ يَقولُ بِمَذْهَبِ الشّافِعِيِّ ، فَإِنَّهُ يُقالُ فِي نِسْبَتِهِ : شافِعِيٌّ أَيْضاً ، وَالْعامَّةُ يَقولونَ[2] شَفْعَوِيٌّ ، وَلا أَصْلَ لَهُ .

١٥٥ ـ الشّيرازِيُّ : مَنْسوبٌ إِلى شيرازَ قَصَبَةِ فارِسَ[3] ، وَهُوَ مَشْهورٌ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ الْعُلَماءِ ، وَالْفُضَلاءِ ، وَرُواةِ الْحَديثِ ، وَلَهُمْ تاريخٌ ، وَمِنْهُمُ الشَّيْخُ أَبو إِسْحاقَ إِبْراهيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْفيروزابادِيُّ الشّيرازِيُّ[4] صاحِبُ كِتابِ الْمُهَذَّبِ .

---

(١) تقدمت ترجمته ٢/ ٣٣٣ (٢) ع : تقول

(٣) الأنساب ٣/٤٩١ ، ٤/٤١٧ (٤) الشيرازى : ليس فى ع . وقد سبقت ترجمته ٢/ ٣٩

حَرْفُ الصَّادِ

١٥٦ ــ أخو صُداءٍ : اسْمُهُ : زِيادُ بْنُ ٱلحارِثِ ، وَيقالُ : ابْنُ حارِثَةَ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الزّاي[١] . وَهُوَ الَّذى قالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ أخا صُداءٍ أَذَّنَ ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقيمُ »[٢] .

١٥٧ ــ الصُّدائِىُّ ــ بِضَمٍّ الصادِ ، وَفَتْحِ الدّالِ ، وَبِالْمَدِّ : مَنْسوبٌ إلى صُداءٍ ، وَاسْمُهُ : ٱلحارِثُ بْنُ سَعْدِ ٱلعَشيرَةِ بْنِ مَذْحِجَ أَخو رُهاءٍ ، وَجَنْبٍ[٣] . وَقالَ خَليفَةُ بْنُ خَيّاطٍ[٤] : زِيادُ ابْنُ ٱلحارِثِ الصُّدائِىُّ ، الصُّداءُ : هُوَ يَزيدُ بْنُ حَرْبِ بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدِ ابْنِ مالِكِ بْنِ أُدَدَ ، وَقالَ [ابْنُ][٥] إسْحاقَ : الصُّداءُ : هُوَ يَزيدُابْنُ ثَوْرِ بْنِ مُرَتِّعِ بْنِ كِنْدَةَ .

صُداءٌ : بِضَمٍّ الصّادِ وَبِالْمَدِّ . وَمَذْحِجُ : بِفَتْحِ الْميمِ ، وَسُكونِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْجيمِ . وَرُهاءٌ : بِضَمٍّ الراءِ ، وَفَتْحِ الْهاءِ ، وَبِالْمَدِّ . وَجَنْبٌ : بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَسُكونِ النّونِ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَعُلَةُ : بِضَمٍّ الْعَيْنِ ، وَتَخْفيفِ اللّامِ . وَجَلْدٌ : بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَسُكونِ اللّامِ . وَأُدَدُ : بِضَمٍّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الدّالِ الْأولَى . وَمُرَتِّعٌ : بِضَمٍّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَتَشْديدِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ،

---

(١) ١٤٤/٢

(٢) المهذب ٥٩/١

(٣) عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٨٠ وانظر جمهرة الأنساب ٤١٣ ونسب معد ٣٠٠ ، ٣٠١

(٤) فى الطبقات ٧٥

(٥) ص : أبو والمثبت من ع وعجالة المبتدى ، والنقل عنه

وَكَسْرِها ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ .

١٥٨ ـ الصَّيْمَرِىُّ ـ بِفَتْحِ الصّادِ ، وَسُكونِ الْياءِ ، وَفَتْحِ الْميمِ ، وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَضُمُّها ، وَحَكاهُ لِى بَعْضُ أَصْحابِ الْحازِمِىِّ عَنْهُ . مَنْسوبٌ إِلى صَيْمَرَةَ ، بَلْدَةٍ قَديمَةٍ فى طَرَفِ وِلايَةِ خوزِسْتانَ[١] ، كَثيرَةِ النّاسِ ، لَها مِنْبَرٌ وَجامِعٌ ، وَكانَ الْماءُ يَجْرى فِى وَسَطِها . وَقَدْ بَقِىَ مِنْها فى هذا الزَّمانِ بَقايَا عِمارَةٍ وَبُيوتٍ قَليلَةٍ يَسْكُنُها نَفَرٌ يَسيرٌ ، وَجامِعُها عامِرٌ إِلى الْآنَ .

وَبَيْنَها وَبَيْنَ شُشْتَرَ مَسيرَةُ سِتَّةِ أَيّامٍ ، كَذا أَخْبَرَنى عَنْها بَعْضُ الْجُنْدِ بِالْمَوْصِلِ ، وَأَنَّهُ دَخَلَها صُحْبَةَ مُؤَيِّدِ الدّينِ بْنِ الْقَصّابِ وَزيرِ الدّيوانِ الْعَزيزِ النّاصِرِىِّ ، لَمّا تَوَجَّهَ لِفَتْحِ بِلادِ خُوزِسْتانَ . وَمِنْها : أَبو الْقاسِمِ عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّيْمَرِىُّ الْفَقيهُ الشّافِعِىُّ . وَهُوَ مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْعَيْنِ[٢] . وَقالَ ابْنُ الْجَوْزِىِّ فى تاريخِهِ : الصَّيْمَرِىُّ : مَنْسوبٌ إِلى نَهْرٍ مِنْ أَنْهارِ الْبَصْرَةِ ، يُقالُ لَهُ : الصَّيْمَرُ ، عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرًى[٣] .

---

(١) معجم البلدان ٤٣٩/٣ والأنساب ٥٧٦/٣

(٢) ٢٤٩/٢

(٣) ذكره النووى فى تهذيبه ٢٦٥/٢ عن ابن باطيش ، وقال : وهذا هو الأظهر ، فإن الصيمرى بصرى لاشك فيه . وكذلك نسبه ياقوت فى معجم البلدان ٣٤٩/٢

حَرْفُ الضّـــادِ

١٥٩ ــ أبو ضَمْضَمٍ(١) : هُوَ أبو ضَمْضَمٍ ، كَذا جاءَ غَيْرَ مَنْسوبٍ ، وَلا مُسَمًّى . رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، وَقَتادَةُ . وَقَدْ جاءَ فِي حَديثِ أَنَسٍ ، قالَ : قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : « أَلا تُحِبّونَ أَنْ تَكونوا كَأَبِي ضَمْضَمٍ ؟ » قالوا : وَما أبو ضَمْضَمٍ يارَسولَ اللّهِ(٢) ؟ قالَ : « إِنَّ أَبا ضَمْضَمٍ كانَ إِذا أَصْبَحَ قالَ : اللّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي » قالَ ذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

١٦٠ ــ الضِّبابِيُّ ــ بِكَسْرِ الضّادِ ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى : مَنْسوبٌ إِلَى ضِبابِ بْنِ كِلابِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ابْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوازِنَ(٣) ، بَطْنٍ مِنْ مُضَرَ ، وَعامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ .

١٦١ ــ الضَّمْرِيُّ ــ بِفَتْحِ الضّادِ ، وَسُكونِ الْمِيمِ : مَنْسوبٌ إِلَى ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَناةَ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْياسِ ابْنِ مُضَرَ(٤) ، بَطْنٍ كَبيرٍ ، وَبِلادُهُم سِيفُ الْبَحْرِ .

---

(١) ذكره فى الاستيعاب ١٦٩٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٤٤ (٢) ع . والاستيعاب : قالوا : يارسول الله ! وما أبو ضمضم ؟ (٣) عجالة المبتدى ٨٢ والإيناس ٢٠٢ والمختلف والمؤتلف ٣٤٣ والأنساب ٤/٦ وجمهرة الأنساب ٢٨٧ (٤) عجالة المبتدى ٨٣ وجمهرة الأنساب ١٨٥ ، ١٨٦ وطبقات ابن خياط ٣١

حَرْفُ الطّــاءِ

١٦٢ ــ أَبو طالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ : اسْمُهُ : عَبْدُ مَنافِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هاشِمٍ عَمُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْعَيْنِ(١) .

١٦٣ ــ أَبو طَلْحَةَ الْأَنْصارِيُّ : اسْمُهُ : زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الزّاىِ(٢) .

١٦٤ ــ أَبو الطَّيِّبِ بْنُ سَلَمَةَ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ابْنِ سَلَمَةَ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْميمِ(٣) .

١٦٥ ــ أَبو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ : اسْمُهُ : طاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طاهِرٍ ، الْقاضِى أَبو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الطّاءِ(٤) .

١٦٦ ــ أَبو طَيْبَةَ الْحَجّامُ : اسْمُهُ : نافِعٌ ، مَوْلَى مُحَيِّصَةَ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ النّونِ(٥) .

١٦٧ ــ ابْنُ طاوُسَ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طاوُسَ بْنِ كَيْسانَ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْعَيْنِ(٦) . //

ل/٢٤٩ص

(١) ٢٤٨/٢
(٢) ١٥١/٢
(٣) ٣٥١/٢
(٤) ١٩٥/٢
(٥) ٣٨٤/٢
(٦) ٢٣٣/٢

١٦٨ ــ **الطّائِفىُّ**[١] : مَنسوبٌ إلى الطّائِف بَلَدِ ثَقيف مِنْ أَرْضِ الْحِجازِ ، وَإنَّما سُمِّيَتِ الطّائِفَ ؛ لِلْحائِطِ الّذى بُنِىَ حَوْلَها فِى الْجاهِلِيَّةِ حَصَّنوهَا بِهِ .

١٦٩ ــ **الطّبَرِىُّ** : بِفَتْحِ الطّاءِ ، وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبِالرّاءِ : مَنْسوبٌ إلى طَبَرِسْتانَ ، وَهُوَ الصُّقْعُ الْمَعْروفُ (بِبِلادِ الْعَجَمِ ، نُسِبَ إلَيْهِ عَلى غَيْرِ قِياسٍ ؛ وَإلَى طَبَرِيَّةَ الْمَدينَةِ الْمَعْروفَةِ)[٢] بِالْأُرْدُنِّ مِنْ أَرْضِ الشّامِ عَلى الْقِياسِ .

(١) الأنساب ٣٤/٤ ومعجم البلدان ٨/٤ ــ ١٢

(٢) مابين القوسين ساقط من ع . وانظر الأنساب ٤٥/٤ ــ ٤٨ ومعجم البُلدان ١٣/٤ ــ ١٦ ، ١٧ ــ ٢٠

حرف الظـــاء

١٧٠ ـ الظَّفَرِيُّ(١) : مَنْسوبٌ إلى ظَفَرٍ ، بَطْنٍ مِنَ ٱلْأَنْصارِ ، وَاسْمُهُ : كَعْبُ بْنُ ٱلْخَزْرَجِ بْنِ النَّبيتِ بْنِ مالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حارِثَةَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ ، مِنْهُمْ : قَتادَةُ بْنُ النُّعْمانِ الظَّفَرِيُّ(٢) ، وَجماعَةٌ سِواهُ مِنَ ٱلْأَنْصارِ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدينَةِ .

ٱلْخَزْرَجُ : بِفَتْحِ ٱلْخاءِ ٱلْمُعْجَمَةِ ، وَسُكُونِ الزّاىِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَجيمٍ . وَالنَّبيتُ : بِفَتْحِ النونِ ٱلْمُشَدَّدَةِ ، وَكَسْرِ ٱلْباءِ ٱلْمُوَحَّدَةِ ، وَسُكونِ ٱلْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَتاءٍ فَوْقَها نُقْطَتانِ .

---

(١) عجالة المبتدى ٨٦ والأنساب ٤/١٠١ ، ١٠٢ وجمهرة الأنساب ٣٤٢

(٢) تقدمت ترجمته ٢/ ٣٠١

حَرْفُ الْعَيْــــنِ

١٧١ ــ أَبو الْعاصِى بْنُ الرّبيعِ : اسْمُهُ : مِقْسَمُ بْنُ الرَّبيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْميمِ[١] .

١٧٢ ــ أَبو الْعالِيَةِ : اسْمُهُ : زِيادُ بْنُ فَيْروزَ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الزّاىِ[٢] .

١٧٣ ــ أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (ابْنُ بِنْتِ الشّافِعِىِّ) : اسْمُهُ : أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْهَمْزَةِ[٣] .

١٧٤ ــ أَبو عَبْدِ اللّٰهِ (الْخَتَنُ الْجُرْجانِىُّ) : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْميمِ[٤] .

١٧٥ ــ أَبو عَبْدِ اللّٰهِ الزُّبَيْرِىُّ : اسْمُهُ : الزُّبَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الزّاىِ[٥] .

١٧٦ ــ أَبو عُبَيْدٍ : اسْمُهُ : الْقاسِمُ بْنُ سَلّامٍ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْقافِ[٦] .

١٧٧ ــ أَبو عُبَيْدَةَ : اسْمُهُ : مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنّى . مَذْكورٌ فى حَرْفِ

---

(١) ٣٧٨/٢
(٢) ١٤٥/٢
(٣) ٤٩/٢
(٤) ٣٣٨/٢
(٥) ١٤١/٢
(٦) ٢٩٧/٢

الْمِيمِ[1] .

١٧٨ ــ **أبو عُبَيْدَةَ بْنُ مَسْعودٍ** : اسْمُهُ : عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَسْعودٍ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْعَيْنِ[2] .

١٧٩ ــ **أبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرّاحِ** : اسْمُهُ : عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ . مَذْكورٌ فى الْمُقَدِّمَةِ[3] .

١٨٠ ــ [**أبو عُبَيْد**][4] بْنُ حَرْبُوَيْهِ ــ بِضَمِّ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ــ عَلى وَزْنِ سَعْدُوَيْهِ ، مِنْ كِبارِ الْقُضاةِ ، وَأَجِلَّةِ الْفُقَهاءِ ، مِنْ أَصْحابِ أَبِى ثَوْرٍ ، وَالسّالِكُ لِسَبيلِهِ ، وَالْمُحْتَذى عَلى تَمْثيلِهِ ، وَالنّائِبُ عَنْهُ فِى إقامَةِ الْمَجالِسِ ، وَالانْتِصابِ لِلْفَتْوَى وَالتَّدْريسِ . وَكانَتِ الْخُلَفاءُ الْعَبّاسِيَّةُ تَرْفَعُ مَجْلِسَهُ ، وَتَسْتَرْجِحُ قَدْرَهُ ، وَتَرْضاهُ لِلْقَضاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ ، فَكانَ يَتَقَلَّدُ الْقَضاءَ مَرَّةً ، وَيَسْتَعْفِى أُخْرَى . وَلَهُ اخْتِياراتٌ تَفَرَّدَ بِاسْتِنْباطِها ، وَهِىَ فى أَثْناءِ التَّعاليقِ سائِرَةٌ ، وَفى شَواهِدِ الْمَذْهَبِ مَعْدودَةٌ . ماتَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَثَلاثِمِائَةٍ .

١٨١ ــ **أبو عَزَّةَ** : اسْمُهُ : يَسارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْياءِ[5] .

---

(١) ٣٦٨/٢

(٢) ٢٠٤/٢

(٣) ٣٥/٢

(٤) ص : أبو عبيدة : سهو . وله ترجمة ضافية فى تاريخ بغداد ٣٩٥/١١ ــ ٣٩٨ والنجوم الزاهرة ٤٤٦/٣ وشذرات الذهب ٢٨١/٢ وطبقات الشيرازى ٩٠ وابن هداية ٥٣ والعبادى ٦٨ والإسنوى ١٩٢/١ وابن قاضى شهبة ٥٧/١ ، ٥٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٨/٢ ، ٢٥٩

(٥) ٤١٨/٢

١٨٢ ـ **أبو عَزَّةَ الْجُمَحِيُّ** : اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ . مَذْكُورٌ فى حَرْفِ الْعَيْنِ(١) .

١٨٣ ـ **أَبو عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ** : اسْمُهُ : الْحَسَنُ بْنُ الْقاسِمِ . مَذْكُورٌ فى حَرْفِ الْحاءِ(٢) .

١٨٤ ـ **أبو عُمَيْرٍ** (٣) : هُوَ أَبو عُمَيْرِ بْنُ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ الْأَنْصارِيُّ ، يُقالُ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ . رَوَى عَنْ عُمومَةٍ لَهُ مِنَ الْأَنْصارِ وَهُوَ مَعْدودٌ فى صِغارِ التّابِعينَ . رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ إِياسٍ الْيَشْكُرِيُّ . وَعُمِّرَ بَعْدَ أَبيهِ أَنَسٍ زَمانا طَويلاً

١٨٥ ـ **أَبو عِنَبَةَ**(٤) : هُوَ أَبو عِنَبَةَ ـ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ النّونِ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ ـ الْخَوْلانِيُّ . قيلَ : إِنَّهُ مِمَّن صَلَّى إلى الْقِبْلَتَيْنِ ، قَديمُ الْإِسْلامِ ، وَقيلَ : إِنَّهُ مِمَّنْ أَسْلَمَ قَبْلَ مَوْتِ رَسولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَصْحَبْهُ ، وَإِنَّما صَحِبَ مُعاذَ بْنَ جَبَلٍ . وَسَكَنَ الشّامَ . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيادٍ الْأَلْهانِيُّ ، وَبَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ ، وَمُريحُ بْنُ مَسْروقٍ . ذَكَرَ الْغَلَّابِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعينٍ فِي حَديثِ أَبى عِنَبَةَ أَنَّهُ صَلَّى إلى الْقِبْلَتَيْنِ ، قالَ : وَأَهْلُ الشّامِ يُنْكِرونَ أَنْ تكون له صحبة .

١٨٦ ـ **أُمُّ عَطِيَّةَ** : اسْمُها : نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحارِثِ . مَذْكُورَةٌ فى

---

(١) ٢٧٩/٢

(٢) ١٠٦/٢

(٣) ذكره في الكاشف ٣٢٠/٣ وتهذيب ٢٠٦/١٢ والتاريخ الكبير ٤٢/١/٣ والثقات ١١/٥ ، ١٢

(٤) ترجمته فى الاستيعاب ١٧٢٢ ـ ١٧٢٤ وطبقات ابن خياط ٧١ والثقات ٤٥٣/٣ والكاشف ٣٢٠/٣ وتهذيب التهذيب ٢٠٨/١٢

حَرْفِ النّونِ[١] .

١٨٧ ــ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مَذكورٌ في حَرْفِ الْميمِ[٢] .

١٨٨ ــ ابْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ أُبَيٍّ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . مَذْكورٌ في حَرْفِ الْعَيْنِ[٣] . // ل/٢٥٠ص

١٨٩ ــ ابْنُ عُيَيْنَةَ : **اسْمُهُ** : سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ . مَذْكورٌ في حَرْفِ السّينِ[٤] .

١٩٠ ــ الْعامِرِيُّ[٥] : مَنْسوبٌ إلى عامِرٍ ، وَهُمْ جَماعَةٌ في الْعَرَبِ ، مِنْهُمْ : عامِرُ بْنُ لُؤَيِّ بْنِ غالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْياسِ بْنِ مُضَرَ ، بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ[٦] ، مِنْهُمْ : ابْنُ أُمِّ مَكْتومٍ[٧] وَمِنْهُمْ : عامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوازِنَ بْنِ مَنْصورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، بَطْنٌ مِنْ مُضَرَ[٨] ؛ وَمِنْهُمْ : عامِرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ تُجيبَ ، بَطْنٌ مِنْ تُجيبَ ، مِنْهُمْ : أَبْيَضُ بْنُ هانِيءٍ التُّجيبِيُّ ، ثُمَّ الْعامِرِيُّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ[٩] .

---

(١) ٣٨٦/٢

(٢) ٣٤٢/٢

(٣) ٢٣٥/٢

(٤) ١٦٥/٢

(٥) ع : بنو عامر (٦) عجالة المبتدى ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٢ (٧) تقدم ٢٨٠/٢

(٨) نسب معد ٦٠٣ وعجالة المبتدى ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٧١ (٩) عن الحازمى في عجالة المبتدى ٨٧

خصفة : بِفَتْحِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْفاءِ . وَعَيْلانُ : بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ . وَتُجيبُ : بِضَمٍّ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَكَسْرِ الْجيمِ ، وَآخِرُهُ باءٌ مُوَحَّدَةٌ .

١٩١ ــ **الْعَبْدِيُّ** ــ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ : مَنْسوبٌ إِلى قَبيلَتَيْنِ ، إِحْداهُما : عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ أَفْصى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَديلَةَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ ، قَبيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ . وَيُقالُ فيهِ أَيْضاً : الْعَبْقَسِيُّ(١) . وَالثانِيَةُ : عَبْدُ ياليلَ بْنُ سالِمِ بْنِ مالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمَ ابْنِ ثَقيفٍ(٢) .

أَفْصى : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الْفاءِ ، وَفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَدُعْمِيٌّ : بِضَمِّ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ الْعَيْنِ ، وَتَشْديدِ الْياءِ . وَجَديلَةُ : بِفَتْحِ الْجيمِ ، وَكَسْرِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ . وَعَبْدُ ياليلَ : بِكَسْرِ اللّامِ الْأولَى . وَحُطَيْطٌ : بِضَمِّ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ الْأولَى . وَجُشَمُ : بِضَمِّ الْجيمِ .

١٩٢ ــ **الْعَبْسِيُّ** ــ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَسُكونِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ السّينِ : مَنْسوبٌ إِلى عَبْسٍ ، وَهُما اثْنانِ فِي الْعَرَبِ ، أَحَدُهُما : عَبْسُ ابْنُ بَغيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، بَطْنٌ مِنْ مُضَرَ ، مِنْهُمْ : حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِي(٣) . وَالثّاني : عَبْسُ مُرادٍ ،

---

(١) عجالة المبتدى ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٩٥ (٢) عجالة المبتدى ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٦٦ (٣) تقدم فى ٢/١٠١ والمذكور عن عجالة المبتدى ٨٨ وانظر الإيناس ٢٢٠ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣٢١

بَطْنٌ ، مِنْهُمْ : أُمَيْنُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْسِيُّ الْمُرادِيُّ ، وَغَيْرُهُ ، وَهُمْ [بِمِصْرَ](١) . قالَ ابْنُ ماكُولا (٢) وَفى الْأَزْدِ عَبْسٌ ، وَهُوَ : عَبْسُ ابْنُ هَوازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حارِثَةَ ، أَخو خُزاعَةَ .

بَغيضٌ : بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبالصّادِ الْمُعْجَمَةِ . وَرَيْثٌ : بِفَتْحِ الرّاءِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ ، وَعَيْلانُ : بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَأُمَيْنٌ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ الْميمِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَنُونٍ . وَأَسْلَمُ : بِفَتْحِ اللّامِ . وَأَفْصى : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الْفاءِ ، وَفَتْحِ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ .

١٩٣ ــ الْعَجْلانِيُّ ــ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَسُكونِ الْجيمِ ، وَبالنّونِ : مَنْسوبٌ إِلى عَجْلانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، بَطْنٍ مِنَ الْأَنْصارِ(٣) .

عَجْلانُ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ . وَغَنْمٌ : بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكونِ النّونِ .

١٩٤ ــ الْعَدَوِيُّ : مَنْسوبٌ إِلى عَدِيٍّ ، وَهُما اثْنانِ ، أَحَدُهُما : عَدِيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ ابْنِ كِنانَةَ ، بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَمِنْهُمْ : آلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ . وَالثّانِي : عَدِيُّ بْنُ عَبْدِ مَناةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طابِخَةَ بْنِ الْياسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ ابْنِ عَدْنانَ(٤) ، قَبيلٌ ، مِنْهُمْ : أَبو رِفاعَةَ الْعَدَوِيُّ(٥) ، وَآلُ أَبِي

---

(١) ص : بمضر ، والمثبت من ع وعجالة المبتدى ٨٩ والنقل هنا عنه ، وانظر قلائد الجمان ٨٥ ، ١٣٣ (٢) وكذا ذكره ابن حبيب فى المؤتلف والمختلف ٣٢١ والوزير المغربى فى الإيناس ٢٢٠ (٣) عجالة المبتدى ٩١ وجمهرة الأنساب ٦٧١ (٤) عجالة المبتدى ٩١ وطبقات ابن خياط ٤٠ ، ٤١ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ (٥)

السَّوّارِ الْعَدَوِيِّ(١) ، وَأَكْثَرُهُمْ بِالْبَصْرَةِ . قَدْ سَبَقَ ضَبْطُ هَذِهِ الْأَسْماءِ فيما تَقَدَّمَ .

١٩٥ ــ الْعُذْرِيُّ ــ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَسُكونِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبِالرّاءِ : مَنْسوبٌ إلى عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ ابْنِ أَسْلُمَ بْنِ الْحافِى بْنِ قُضاعَةَ ، قَبيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ وَالْعُلَماءِ(٢) .

هُذَيْمٌ : بِضَمِّ الْهاءِ ، وَفَتْحِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَسُودٌ : بِضَمِّ السّينِ الْمُهْمَلَةِ . وَأَسْلُمُ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَضَمِّ اللّامِ . وَالْحافى : بِالْحاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمُخَفَّفَةِ ، وَبِالْفاءِ .

١٩٦ ــ الْعُقَيْلِيُّ ــ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ الْقافِ : مَنْسوبٌ إلى عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هوازِنَ ، قَبيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ(٣) . عُقَيْلٌ : بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ الْقافِ .

١٩٧ ــ الْعَنْبَرِيُّ ــ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَسُكونِ النّونِ ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَبِالرّاءِ : مَنْسوبٌ إلى عَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَميمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أُدِّ ابْنِ طابِخَةَ ، بَطْنٌ مِنْ بَنى تَميمٍ ، وَعامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ(٤) .// ل/٢٥١ص

واسمه عبد الله بن عبد الله بن الحارث . ترجمته فى الاستيعاب ١٦٥٧ ، ١٦٥٨ والمراجع السابقة

(١) اسمه حسان بن حريث توفى بعد الثمانين روى عن عَلِيٍّ رضى الله عنه . ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٣٥/١٢ وطبقات ابن خياط ٢٠٢

(٢) عجالة المبتدى ٩٢ والأنساب ١٧١/٤ ، ١٧٢ والإيناس فى علم الأنساب ٢٠٣ ، ٢٠٤

(٣) عجالة المبتدى ٩٣ والأنساب ٢١٨/٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٠

(٤) عجالة المبتدى ٩٤ والأنساب ٢٤٥/٤ وجمهرة الأنساب ٢٠٧

حَرْفُ الْغَيْن

١٩٨ ـــ أُمُّ غُراب : هِيَ أُمُّ غُرابٍ[١] ـــ بِضَمِّ الْغَيْنِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ ـــ جاءَ ذِكْرُها فِي[٢] باب عَقْدِ الذِّمَّةِ قالَتْ : رَأَيْتُ عَلِياً عَلَيْهِ السَّلامُ عَلى الْمِنْبَرِ ، وَبَصُرَ بِمَجوسِيٍّ ، فَنَزَلَ يَضْرِبُهُ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ أَبْوابِ كِنْدَةَ .

١٩٩ ـــ الْغامِدِيَّةُ ـــ بِفَتْحِ الْغَيْنِ ، وَكَسْرِ الْمِيمِ وَالدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْياءِ الْمُشَدَّدَةِ ، وَآخِرُهُ هاءٌ ـــ قيلَ : إِنَّ اسْمَها : سُبَيْعَةُ ـــ بِضَمِّ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَقيلَ : أُمَيَّةُ بِنْتُ فَرَجٍ[٣] . وَهِيَ مَنْسوبَةٌ إِلى غامِدٍ وَهُوَ : عَمْرُو بْنُ كَعْبِ بْنِ الْحارِثِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ[٤] قالَ الطَّبَرِيُّ : إِنَّما سُمِّيَ غامِداً ؛ لِأَنَّهُ كانَ بَيْنَ قَوْمِهِ شَيْئٌ[٥] فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ، وَتَغَمَّدَ كُلَّ ما كانَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقالَ :

إِنّي تَحَمَّلْتُ الثَّأَى[٦] مِنْ عَشيرَتي فَأَسْمانِيَ الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غامِدَا

نَصْرٌ ـــ بِالنّونِ ، وَالصّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْغَوْثُ : بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسُكون الْواوِ ، وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ .

---

(١) كذا ذكرها النووى من غير تعريف بها غير أنها تابعية تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٤/٢ (٢) فى المهذب ٢٥٨/٢ . (٣) كذا ذكره النووى عن الخطيب . تهذيب الأسماء واللغات ٣٦٧/٢ (٤) عجالة المبتدى ٩٦ ونسب معد ٤٨١ والاشتقاق ٤٩٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٧ (٥) شيىء : كذا فى ص و ع وعجالة المبتدى وفى الاشتقاق عن ابن الكلبى : شَرٌّ (٦) الثأى : الفساد من قتال وجراحات ونحو ذلك

٢٠٠ ــ **الْغَطَفانِيُّ** ــ بِفَتْحِ الغَيْنِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْفاءِ : مَنْسوبٌ إلى غَطَفانَ بْنِ قَيْسٍ[1] عَيْلانَ ــ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ــ قَبيلٌ كَبيرٌ ، مِنْهُ بُطونٌ وَعَمائِرُ ، مِنْهُمْ جماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، وَأَهْلِ الْعِلْمِ .

٢٠١ ــ **الْغِفارِيُّ** ــ بِكَسْرِ الْغَيْنِ ، وَتَخْفيفِ الْفاءِ : مَنْسوبٌ إلى غِفارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَناةَ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْياسِ بْنِ مُضَرَ ، قَبيلٌ ، مِنْهُمْ جَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَمِنْهُمْ أَبو ذَرٍّ الْغِفارِيُّ[2] [وَغَيْرُهُ] . مُلَيْلٌ : بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ اللّامِ الأُولَى ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ .

٢٠٢ ــ **الْغَنَوِيُّ** ــ بِفَتْحِ الْغَيْنِ ، وَفَتْحِ النّونِ : مَنْسوبٌ إلى غَنِيٍّ ابْنِ أَعْصُرَ ، وَيُقالُ : يَعْصُرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ بْنِ مُضَرَ ، قَبيلٌ ، مِنْهُمْ جَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ[3] أَعْصُرُ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَضَمِّ الصّادِ الْمُهْمَلَةِ .

---

(١)
فى عجالة المبتدى ٩٩ : غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، وكذا فى جمهرة الأنساب ٢٤٨ والأنساب ٣٠٢/٤ (٢) عجالة المبتدى ٩٨ والأنساب ٣٠٤/٤ وجمهرة الأنساب ١٨٦

(٣) عن الحازمى فى عجالة المبتدى ٩٩ وجمهرة الأنساب ٢٤٤ ، ٢٤٥ والأنساب ٣١٥/٤ وطبقات ابن خياط ٣١٩

حَرْفُ الْفَــاءِ

٢٠٣ ــ **الْفَرَزْدَق** : اسْمُهُ : هَمَّامُ بْنُ غالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، الْفَرَزْدَقُ الشّاعِرُ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْهاءِ[١] .

٢٠٤ ــ **أبو الْفَيّاضِ**[٢] : هُوَ أبو الْفَيّاضِ ــ بِفَتْحِ الْفاءِ ، وَتَشْديدِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَضادٍ مُعْجَمَةٍ ــ إمامُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَأُسْتاذُ أَبى حامِدٍ الْمَرْوَروذِىِّ ، وَأُسْتاذُ أَبى الْقاسِمِ الصَّيْمَرِىِّ ، الْمُقيمُ بِها عَلى دَرْسِ الْعِلْمِ ، وَنَشْرِ الْفِقْهِ . وَلَهُ مَحاسِنُ جَمَّةٌ ، وَلِسانٌ بِالْبَيانِ فَيّاضٌ ، وَثَوْبٌ فى مَعْرِفَةِ العلم فَضْفاضٌ ، وَلَهُ فِى التَّدْريسِ طَريقَةٌ قَريبَةُ الْمُتَناوَلِ ، سَهْلَةُ الْمَأْخَذِ ، تَجْمَعُ إلى الْإيجازِ كَثْرَةَ الْفَوائِدِ ، وَيَتَخَرَّجُ بِها الْمُتَعَلِّمُ فِى أَوْحَى الْمُدَدِ .

٢٠٥ ــ **أُمُّ الْفَضْلِ** : اسْمُها : لُبابَةُ ــ بِضَمِّ اللّامِ ، وَفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ قَبْلَ الْأَلِفِ وَبَعْدَهُ ــ بِنْتُ الْحارِثِ ، أُمُّ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبّاسِ . مَذْكورَةٌ فِى حَرْفِ اللّامِ[٣] .

٢٠٦ ــ **الْفِيروزَاباذِىُّ** : مَنْسوبٌ إِلَى فِيرُوزَاباذَ ، قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمالِ

---

(١) ٤٠٧/٢

(٢) محمد بن الحسن بن المنتصر ترجمته فى طبقات الشيرازى ٩٩ والعبادى ٧٧ والسبكى ١٢/٣ ، ٣٣٩ وابن هداية ١١٦ والإسنوى ٩٥/١ ، ٩٦ وابن قاضى شهبة ١٥٠/١ ، ١٥١

(٣) ٣١٩/٢

شيرازَ[1] ، وَمِنْها الشَّيْخُ الْإمامُ أَبو إِسْحاقَ إِبْراهيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْفِيرُوزَاباذِيُّ[2] ، ثُمَّ الشّيرازِيُّ ، صاحِبُ كِتابِ الْمُهَذَّبِ .

٢٠٧ ــ **الْفُقَهاءُ السَّبْعَةُ** : وَهُمْ : سَعيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَالْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحارِثِ ابْنِ هِشامٍ ، وَخارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعودٍ ، وَسُلَيْمانُ بْنُ يَسارٍ وَقَدْ ذَكَرْنا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَوْضِعِهِ .

---

(١) الأنساب ٤١٧/٤ ومعجم البلدان ٢٨٣/٤ (٢) تقدمت ترجمته ٣٩/٢

حَرْفُ ٱلْقَــــافِ

٢٠٨ ــ أبو قَبِيصَةَ : اسْمُهُ : ذُوَيْبُ بْنُ حَبِيبٍ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الذّالِ[١] .

٢٠٩ ــ أبو قَتادَةَ الأَنصارِىُّ: اسْمُهُ : ٱلحارِثُ بْنُ رِبْعِىٍّ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ ٱلحاءِ[٢] .

٢١٠ ــ أبو ٱلقاسِمِ الصَّيْمَرِىُّ : اسْمُهُ : عَبْدُ ٱلْوَاحِدِ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ مَذْكورٌ فى حَرْفِ ٱلعَيْنِ[٣] .

٢١١ ــ أبو ٱلقاسِمِ الأَنْماطِىُّ : اسْمُهُ : عُثْمانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ بَشّارٍ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ ٱلْعَيْنِ أَيْضاً[٤] .

٢١٢ ــ أبو ٱلقاسِمِ بْنُ كَجٍّ : اسْمُهُ : يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ . مَذْكورٌ **فِى حَرْفِ ٱلياءِ**[٥] .

٢١٣ ــ ابْنُ ٱلقاصِّ : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ أَبى أَحْمَدَ أبو ٱلْعَبّاسِ . ل/٢٥٢ص مَذْكورٌ . فى حَرْفِ ٱلْهَمْزَةِ[٦] . //

---

(١) ١٣٢/٢
(٢) ٩٦/٢
(٣) ٢٤٩/٢
(٤) ٢٥٦/٢
(٥) ٤٢٠/٢
(٦) ٥٠/٢

٢١٤ ـ ابْنُ قُتَيْبَةَ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْعَيْنِ[١] .

٢١٥ ـ ابْنُ الْقَطّانِ : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْهَمْزَةِ[٢] .

٢١٦ ـ بَنو قُرَيْظَةَ : مَنسوبونَ إِلى قُرَيْظَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَسَيَأْتى تَمامُه فِى النِّسْبَةِ إِلَى الْقُرَظِىِّ[٣] .

٢١٧ ـ الْقاهِرُ بِاللّهِ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقاهِرُ بِاللّهِ ، أَميرُ الْمُؤْمِنينَ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْميمِ[٤] .

٢١٨ ـ الْقَفّالُ الشّاشِىُّ : اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِىٍّ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْميمِ أَيْضاً[٥] .

٢١٩ ـ الْقَفّالُ الْمَرْوَزِىُّ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَحْمَدَ . مَذْكُورٌ فى حَرْفِ الْعَيْنِ[٦] .

٢٢٠ ـ الْقُرَشِىُّ ـ بِضَمِّ الْقافِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَبِالشّينِ الْمُعْجَمَةِ مَنسوبٌ إِلى قُرَيْشٍ ، وَهُمْ وَلَدُ النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ الْياسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ ، فَكُلُّ مَنْ كانَ مِنْ نَسْلِ

---

(١) ٢٤٣/٢

(٢) ٤٦/٢

(٣) سهو صوابه : قريظة

(٤) ٣٣٠/٢

(٥) ٣٤٤/٢

(٦) ٢٢٢/٢

النَّضْرِ فَهُوَ قُرَشِيٌّ . وَقيلَ : هُوَ ما كانَ مِنْ وَلَدِ فِهْرِ بْنِ مالِكِ ابْنِ النَّضْرِ ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْ وَلَدِ فِهْرٍ ، فَلَيْسَ بِقُرَشِيٍّ[1] .

٢٢١ ــ اْلقُرَظِيُّ ــ بِضَمِّ اْلقافِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَبِالظّاءِ اْلمُعْجَمَةِ : مَنْسوبٌ إِلى قُرَيْظَةَ بْنِ اْلخَزْرَجِ بْنِ الصَّريحِ بْنِ التُّومانِ بْنِ اْليَسَعِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَيْرِ بْنِ النَّحّامِ بْنِ تَنْحومَ بْنِ عازَرَ بْنِ عَزْرا ، أَخو النَّضيرِ[2] . كَذا ساقَهُ ابْنُ اْلبَرْقِيِّ وَاْليَسَعُ : هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ لاوِى ابْنِ يَعْقوبَ بْنِ إِسْحاقَ بْنِ إِبْراهيمَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ، وَهُوَ أَبو سِبْطٍ مِنْ يَهودِ اْلمَدينَةِ . الصَّريحُ : بِفَتْحِ الصّادِ اْلمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ الرّاءِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَحاءٍ مُهْمَلَةٍ . وَالتُّومانُ : بِضَمِّ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ وَسُكونِ اْلواوِ . وَخَيْرٌ : بِخاءٍ مُعْجَمَةٍ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَراءٍ . وَالنَّحّامُ : بِفَتْحِ النّونِ ،وَتَشْديدِ اْلحاءِ اْلمُهْمَلَةِ وَتَنْحومُ : بِفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَسُكونِ النّونِ ، وَضَمِّ اْلحاءِ اْلمُهْمَلَةِ . وَعازَرُ : بِفَتْحِ اْلعَيْنِ اْلمُهْمَلَةِ ، وَبَعْدَ اْلأَلِفِ زاىٌ مَفْتوحَةٌ ، ثُمَّ راءٌ . وَعَزْرا : بِفَتْحِ اْلعَيْنِ ، وَسُكونِ الزّاىِ ، وَراءٍ . وَاْليَسَعُ : بِفَتْحِ اْلياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَالسّينِ اْلمُهْمَلَةِ .

٢٢٢ ــ اْلقُشَيْرِىُّ : بِضَمِّ اْلقافِ ، وَفَتْحِ الشّينِ اْلمُعْجَمَةِ : مَنْسُوبٌ إِلى قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، بَطْنٍ كَبيرٍ وَقُشَيْرٌ أَخو عُقَيْلٍ ، فَاْلبَيْتُ فِى قُشَيْرٍ ، وَاْلعَدَدُ فِى عُقَيْلٍ[3] . قُشَيْرٌ : بِضَمِّ

---

(١) انظر فى ذلك نسب قريش ١١ ــ ١٤ وجمهرة الأنساب ١٢ والمعارف ٦٧ ــ ٧١ والأنساب ٤/٤٨٤ ، ٤٨٥ وعجالة المبتدى ١٠٣ (٢) عجالة المبتدى ١٠٤ والأنساب ٤/٤٧٥ (٣) عجالة المبتدى ١٠٥ والأنساب ٤/٥٠٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٨ ، ٢٨٩

الْقافِ ، وَفَتْحِ الشّينِ الْمُعْجَمَةِ . وَعُقَيْلٌ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

٢٢٣ ــ الْقُضاعِيُّ ــ بِضَمِّ الْقافِ ، وَفَتْحِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ : مَنْسُوبٌ إلى قُضاعَةَ ، يُقالُ : هُوَ مِنْ مَعَدِّ بْنِ عَدْنانَ ، وَيُقالُ : هُوَ مِنْ حِمْيَرَ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَصَحُّ ، وَاسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ مالِكِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ حِمْيَرَ بْنِ سَبَأٍ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ قَبائِلُ كَثِيرَةٌ . وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ[١] .

٢٢٤ ــ الْقُطَعِيُّ ــ بِضَمِّ الْقافِ ، وَفَتْحِ الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ: مَنْسوبٌ إلى قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ ابْنِ غَطَفانَ[٢] ، بَطْنٍ ، مِنْهُمْ جَماعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَديثِ . قُطَيْعَةُ : بِضَمِّ الْقافِ ، وَفَتْحِ الطّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتان . وَعَبْسٌ : بِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ السّاكِنَةِ . وَبَغيضٌ : بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدةِ ، وَكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَضادٍ مُعْجَمَةٍ . وَرَيْثٌ : بِفَتْحِ الرّاءِ ، وَياءٍ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ . وَغَطَفانُ : بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالطّاءِ وَالْفاءِ .

---

(١) ثم اختلاف كثير فى نسب قضاعة وانظر فيه نسب معد واليمن الكبير ٥٥١ ، ٥٥٢ وجمهرة أنساب العرب ٤٤٠ وعجالة المبتدى ١٠٥ (٢) عجالة المبتدى ١٠٥ وجمهرة الأنساب ٢٥٠ والمعارف ٨٢ والأنساب ٥٢٣/٤

حَرْفُ الْكــافِ

٢٢٥ ــ أُمّ كُرْزٍ : هِىَ أُمُّ كُرْزٍ[١] ــ بِضَمِّ الْكافِ ، وَسُكونِ الرّاءِ ، وَزايٍ ــ الْخُزاعِيَّةُ الْكَعْبِيَّةُ ، مَكِّيَّةٌ ، رَوَتْ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم أَحاديثَ ، مِنْها : قوله : « فى الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلامِ شاتانِ مُكافِئَتانِ وَعَنِ الْجارِيَةِ شاةٌ »[٢] رَوى عَنْها عَطاءٌ ، وَمُجاهِدٌ ، وَسِباعُ ابْنُ ثابتٍ ، وَحَبيبَةُ بِنْتُ مَيْسَرَةَ .

٢٢٦ ــ أُمُّ كُلْثومِ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبى مُعَيْطٍ[٣] : هِىَ أُمُّ كُلْثومٍ ــ بِضَمِّ الْكافِ ، وَسُكونِ اللّامِ وَضَمِّ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ بِنْتُ عُقْبَةَ ابْنِ أَبى مُعَيْطٍ أَبانُ بْنُ أَبى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ ، وَهاجَرَتْ عامَ الْقَضِيَّةِ ماشِيَةً ، وَبايَعَتْ وَلَمْ يَكُنْ لَها بِمَكَّةَ زَوْجٌ ، فَلَمّا قَدِمَتِ الْمدينَةَ تَزَوَّجَها زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ ، فَقُتِلَ عَنْها فِى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ ، فَتَزَوَّجَها الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْنَبَ ، ثُمَّ طَلَّقَها ، فَتَزَوَّجَها عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْراهيمَ ، وَحُمَيْداً وَماتَ عَنْها ، فَتَزَوَّجَها عَمْرو بْنُ الْعاصِ ، فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ شَهْراً وَماتَتْ ،

ل/٢٥٣ص

---

(١) ترجمتها فى الاستيعاب ١٩٥١ وطبقات ابن سعد ٢٩٤/٨ وابن خياط ٣٤٢ والثقات ٢٦٤/٣ والكاشــف ٤٤٣/٣ وتهذيب التهذيــب ٥٠٣/١٢

(٢) سنن أبى داود ١٠٥/٢ وابن ماجة ١٠٥٦/٢ وصحيح الترمذى ٩٧/٤

(٣) ترجمتها فى الاستيعاب ١٩٥٣ ــ ١٩٥٦ وطبقات ابن سعد ٢٣٠/٨ ، ٢٣١ والثقات ٤٥٨/٣ وطبقات ابن خياط ٣٣٢ ونسب قريش ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٥٠٤/١٢ والكاشف ٤٤٤/٣

وَهِيَ أُخْتُ عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ لِأُمِّهِ . رَوى عَنْها ابْنُها حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرحْمنِ ، وَحُمَيْدُ بْنُ نافِعٍ .

٢٢٧ ـ أُمُّ كُلْثومٍ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ(١) : هِىَ أُمُّ كُلْثومٍ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ . وُلِدَتْ قَبْلَ وَفاةِ النَّبِيِّ صَلى الله عليه وسلم وَأُمُّها : فاطِمَةُ بِنْتُ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم . تَزَوَّجَها عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْداً ، وَرُقَيَّةَ ، وَماتَتْ هِيَ وَابْنُها زَيْدٌ فِي وَقْتٍ واحِدٍ . قالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : فَصَلَّى عَلَيْهِما ابْنُ عُمَرَ ، فَجَعَلَ زَيْداً مِمّا يَليهِ ، وَأُمَّ كُلْثومٍ مِمّا يَلِى الْقِبْلَةَ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِما أَرْبَعاً . وَقالَ الْواقِدِيُّ وَغَيْرُهُ : لَما خَطَبَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطّابِ إِلى عَلِيٍّ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثومٍ ، قالَ : ياأَميرَ الْمُؤْمِنينَ إِنَّها صَبِيَّةٌ ، فَقالَ : إِنَّكَ وَاللَّهِ مابِكَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْنا مابِكَ ، فَأَمَرَ عَلِيٌّ بِها فَصُنِعَتْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِبُرْدٍ فَطَوَاهُ ، ثُمَّ قالَ : انْطَلِقى بِهَذَا إِلى أَميرِ الْمُؤْمِنينَ ، فَقولِي : أَرْسَلَنى أَبِى يُقْرِئُكَ السَّلامُ ، وَيَقولُ : إِنْ رَضِيتَ الْبُرْدَ فَأَمْسِكْهُ ، وَإِنْ سَخِطْتَهُ فَرُدَّهُ . فَلَمَّا أَتَتْ عُمَرَ قالَ : بارَكَ اللَّهُ فيكِ وَفِى أَبيكِ ، قَدْ رَضينا قالَ : فَرَجَعَتْ إِلى أَبيها ، فَقالَتْ : مَا نَشَرَ الْبُرْدَ ، وَلا نَظَرَ إِلّا إِلَيَّ فَزَوَّجَها إِيّاهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلاماً يُقالُ لَهُ : زَيْدٌ .

٢٢٨ ـ أُمُّ كُلْثومٍ بِنْتُ النَّبِى صلى الله عليه وسلم : هِىَ أُمُّ كُلْثومٍ بِنْتُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم زَوْجَةُ عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ رَضِىَ اللَّهُ

---

(١) ترجمتها فى طبقات ابن سعد٨/٤٦٣ ـــ ٤٦٥ ونسب قريش ٣٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٨ ، ١٥٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٥/٢

عنهما ، تَزوَّجَها بَعْدَ عُتَيْبَةَ بْنِ أَبى لَهَبٍ ، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِها عُتَيْبَةُ ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُها فِى الْمُقَدِّمَةِ(١) ، فِى ذِكْرِ بَناتِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم .

٢٢٩ ــ أُمّ كُلْثومٍ : هِىَ أُمّ كُلْثومٍ مَوْلاةُ أَسْماءَ . كَذا جاءَ ذِكْرُهَا، فَلَعَلَّها أَسْماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ زَوْجَةُ أَبى بَكْرٍ الصِّدّيقِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ(٢) .

٢٣٠ ــ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ : اسْمُها : زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ مَذْكورَةٌ فى حَرْفِ الزّاىِ(٣) .

٢٣١ ــ الْكَرابيسِىُّ : اسْمُهُ : الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِىٍّ . مَذكورٌ فى حَرْفِ الْحاءِ(٤) . وَهُوَ مَنْسوبٌ إِلى عَمَلِ الْكَرابيسِ أَوْ بَيْعِها .

٢٣٢ ــ الْكُسَعِىُّ : اسْمُهُ : غامِدُ بْنُ الْحارِثِ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْغَيْنِ(٥) .

٢٣٣ ــ الْكَعْبِىُّ : مَنْسوبٌ إِلى كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبيعَةَ ، وَهُوَ : لُحَىٌّ ــ بِضَمِّ اللّامِ ، وَفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْديدِ الْياءِ ــ ابْنُ حارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ ماءِ السَّماءِ ، بَطْنٍ ، مِنْ خُزاعَةَ ، مِنْهُمْ : أَبو شُرَيْحٍ الْكَعْبِىُّ ، وَجَماعَةٌ سِواهُ ؛ وَإِلى كَعْبِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ

---

(١) ٢٤/٢

(٢) ذكرها النووى ، ولم يعين أسماء بنت عميس التهذيب٢/٣٦٦

(٣) ١٥٣/٢

(٤) ١٠٩/٢

(٥) ٢٨٧/٢

صَعْصَعَة ، بَطن ، مِنْهُمْ : أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ٱلكَعْبِيُّ ، وَيُقالُ لَهُ : ٱلْقُشَيْرِيُّ ، وَالْجَعْدِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ وَفى حَديثِهِ خِلافٌ[1] .

٢٣٤ ــ ٱلكَلْبِيُّ : مَنسوبٌ إِلى كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ ابْنِ [عِمْرانَ][2]بْنِ ٱلحافِى بْنِ قُضاعَةَ ، قَبيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ وَالتّابِعينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ . وَبَرَةُ ــ بِفَتْحِ ٱلْواوِ وَٱلْباءِ ٱلْمُوَحَّدَةِ وَالرّاءِ . وَتَغْلِبُ : بِفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَسُكونِ ٱلْغَيْنِ ٱلْمُعْجَمَةِ ، وَكَسْرِ اللّامِ ، وَحُلْوَانُ : بِضَمِّ ٱلْحاءِ ، وَسُكونِ اللّامِ . وَٱلْحافِى : بِٱلْحاءِ ٱلْمُهْمَلَةِ ، وَبِٱلْفاءِ .

٢٣٥ ــ ٱلكُلَفِيُّ : بِضَمِّ ٱلكافِ ، وَفَتْحِ اللّامِ ، وَكَسْرِ ٱلْفاءِ : مَنْسوبٌ إِلى كُلَفَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ تَميمٍ . وَكُلَفَةُ : مِنَ ٱلْبَراجِمِ[3]مِنْهُمْ : ٱلحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ ٱلْكُلَفِيُّ[4] وَغَيْرُهُ ، قالَ ٱلْحازِمِيُّ :[5] كَذا يَقولُهُ بَعْضُ أَصْحابِ ٱلْحَديثِ، قالَ : وَلا أَعْرِفُ لِهذا ٱلْقَوْلِ مُسْتَنَداً ، وَأَراهُ وَهْما ، قالَ : وَالصَّوابُ : أَنَّ ٱلْحَكَمَ ابْنَ حَزْنٍ يُنْسَبُ إِلى كُلَفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوازِنَ ابْنِ مَنْصورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ بْن مُضَرَ . كَذا

---

(١) عن الحازمى فى عجالة المبتدى ١٠٧ وفيه : اختلاف بدل خلاف وانظر فى النسبة : الأنساب ٧٩/٥ وجمهرة الأنساب ٢٣٤ ، ٢٨٨ وطبقات ابن خياط ٥٨ (٢) ص : عمرو ، والمثبت من ع ، وعجالة المبتدى ١٠٧ والنقل عنه ، وانظر نسب معد واليمن الكبير ٥٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٥٥ والأنساب ٨٥/٥ (٣) عجالة المبتدى ١٠٨ وجمهرة الأنساب ٤٦٧ والأنساب ٨٨/٥ (٤) تقدمت ترجمته ١١٢/٢ (٥) فى عجالة المبتدى ١٠٨ ونقله عنه ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٣٦٥/٢ وعلى هذه النسبة ذكره ابن سعد فى الطبقات ٥١٦/٥

ذَكَرَهُ أبو بَكْرِ بْنُ الْبَرقِيِّ ، وَشَبابٌ ، وَغَيْرُهُما . قالَ : وَأَمّا كُلَفَةُ تَميمٍ فَهُوَ مِنَ الْبَراجِمِ ، وَالْمَنسوبُ إلى الْبَراجِمِ دونَ كُلَفَةَ . انْتَهى كَلامُ الحازِمِيِّ .

كُلَفَةُ : بِضَمِّ الْكافِ ، وَفَتْحِ اللّامِ ، وَفَتْحِ الْفاءِ . وَخَصَفَةُ : بِفَتْحِ الْحاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالصّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْقافِ . وَعَيْلانُ : بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْبَراجِمُ : بِفَتْحِ الْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالرّاءِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ جيمٌ . ل/٢٥٤ص

٢٣٦ ــ الْكِنْدِيُّ : مَنسوبٌ إلى كِنْدَةَ ، وَاسْمُهُ : ثَوْرُ بْنُ عُفَيْرِ ابْنِ الْحارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَريبِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلانَ قالوا : سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ كَنَدَ أَباهُ نِعْمَتَهُ ، أَيْ : كَفَرَها ، وَهُوَ قَبيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَشَرٌ كَثيرٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ[1] . ثَوْرٌ : بِالثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَعُفَيْرٌ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْفاءِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَمُرَّةُ : بِضَمِّ الْميمِ وَتَشْديدِ الرّاءِ . وَباقِي الْأَسْماءِ قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُها فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ ، فِي (الْأَزْدِيِّ) .

٢٣٧ ــ الْكِلابِيُّ : مَنسوبٌ إلى كِلابِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ عامِرِ ابْنِ صَعْصَعَةَ ، بَطْنٌ مِنْ بَني عامِرٍ ، مِنْهُمْ : ذو اللِّحْيَةِ الْكِلابِيُّ وَجَماعَةٌ سِواهُ[2] .

---

(١) عجالة المبتدى ١٠٨ والاشتقاق ٣٦٢ وجمهرة الأنساب ٤٢٥/٥ والإكليل ٥/١٠ ونسب معد ١٣٦ (٢) عن عجالة المبتدى ١٠٨ ، وانظر طبقات ابن خياط ٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٢ والأنساب ١١٦/٥ وذو اللحية الكلابى هو : شريح بن عامر ابن عوف بن كعب ، وهو روای حديث « كل ميسر لما خلق له » ذكره ابن خياط فى الطبقات ٥٨ ، ٣٠٢

حَرْفُ الَّـــلامِ

٢٣٨ ـ أَبو لَهَبٍ : اسْمُهُ : عَبْدُ الْعُزّى بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هاشِمِ ابْنِ عَبْدِ مَنافٍ عَمُّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ(١) .

٢٣٩ ـ ابْنُ لَهيعَةَ ـ بِفَتْحِ اللّامِ وَكَسْرِ الْهاءِ ، وَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ ـ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ لَهيعَةَ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً(٢) .

٢٤٠ ـ ابْنُ اللُّتَبِيَّةِ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللُّتْبِيَّةِ الْأَزْدِيُّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً(٣) .

٢٤١ ـ ابْنُ أَبِي لَيْلَى : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسارٍ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ أَيْضاً(٤) وَقَدْ يُقالُ : ابْنُ أَبِي لَيْلَى لِوَلَدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى(٥) قاضِي الْكوفَةِ ، إِمامٌ مَشْهورٌ فِي الْفِقْهِ ، صاحِبُ مَذْهَبٍ وَقَوْلٍ ، وَإِذا أَطْلَقَ الْمُحَدِّثونَ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، فَإِنَّما

---

(١) ٢١٩/٢

(٢) ٢٣٦/٢

(٣) ٢٤٠/٢

(٤) ٢١٧/٢

(٥) ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٧١/١ وغاية النهاية ١٦٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣٠١/٩ وشذرات الذهب ٢٢٤/١ وميزان الاعتدال ٣١٦/٣ ووفيات الأعيان ٤٥٢/١ وطبقات ابن خياط ١٦٧

يَعنونَ أَباهُ ، وَإِذا أُطْلَقَ الْفُقهاءُ ابْنَ أَبى لَيْلَى ، فَإِنَّما يَعْنونَ مُحَمَّداً . وَوُلِدَ مُحَمَّدٌ هَذا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ ، وَماتَ سَنَةَ ثَمانٍ وَأَرْبَعينَ وَمِائَةٍ ، وَتَفَقَّهَ بِالشَّعْبِيِّ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ــ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَياءٍ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ .

٢٤٢ ــ اللَّخْمِىُّ ــ بِفَتْحِ اللّامِ ، وَسُكونِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ : مَنْسوبٌ إِلى لَخْمٍ ، وَهُوَ : مالِكُ بْنُ عَدِىٍّ بْنِ الْحارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطانَ ، سُمِّىَ لَخْماً ؛ لِأَنَّهُ لُطِمَ ، وَاللَّخْمَةُ : اللَّطْمَةُ[1]. قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ هَذِهِ الْأَسْماءِ فى الْأَزْدِى فِى الْهَمْزَةِ .

٢٤٣ ــ اللَّيْثِىُّ ــ بِفَتْحِ اللّامِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَثاءٍ مُثَلَّثَةٍ : مَنْسوبٌ إِلى لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَناةَ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْياسِ بْنِ مُضَرَ ، بَطْنٍ ، مِنْهُمْ جَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ . مِنْهُمْ أَبو واقِدٍ اللَّيْثِىُّ ، وَغَيْرُهُ[2] .

---

(١) عن الحازمى فى عجالة المبتدى ١١٠ وانظر جمهرة الأنساب ٤١٩ ونسب معد ٢٠٦ ــ ٢١٤ والاشتقاق ٣٧٦

(٢) عجالة المبتدى ١١٠ والأنساب ١٥١/٥ وطبقات ابن خياط ٢٩

حَرْفُ الْمِيــــمِ

٢٤٤ ــ أَبو مالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ : اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ طارِقِ بْنِ أَشْيَمَ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ السِّينِ[١] .

٢٤٥ ــ أَبو مِجْلَزٍ ــ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَسُكونِ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ اللّامِ ، وَبِالزّاي ــ اسْمُهُ : لاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ اللّامِ أَلِف[٢] .

٢٤٦ ــ أَبو مَحْذورَةَ : اسْمُهُ : سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ ــ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَسُكونِ الْعَيْنِ ــ مَذكورٌ فى حَرْفِ السِّينِ[٣] .

٢٤٧ ــ أَبو مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ : اسْمُهُ : كَنَّازٌ ــ بِفَتْحِ الْكافِ ، وَتَشْديدِ النُّونِ ، وَبِالزّاي ــ ابْنُ حِصْنٍ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْكافِ[٤] .

٢٤٨ ــ أَبو مَرْزوقٍ التُّجِيبِيُّ : هُوَ أَبو مَرْزوقٍ التُّجِيبِيُّ ــ بِضَمِّ التّاءِ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، وَكَسْرِ الْجيمِ ــ مِنْ تُجيبَ ، وَقَدْ ذَكَرْناهُ فِي حَرْفِ التّاءِ[٥] ، فِي النِّسْبَةِ إِلى التُّجيبِيِّ . جاءَ ذِكْرُهُ فِي بابِ ما

---

(١) ١٥٨/٢

(٢) ٤١٣/٢

(٣) ١٧٣/٢

(٤) ٣١٦/٢

(٥) ٤٤٤/٢ .

يَحْرُمُ مِنَ النِّكاحِ[1] .

٢٤٩ ــ أبو مَسْعودٍ ٱلبَدْرِيُّ : اسْمُهُ : عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْأَنصارِيُّ مَذْكورٌ فِي حَرْفِ ٱلعَيْنِ[2] .

٢٥٠ ــ أبو مَعْشَرٍ الدّارِميُّ : هَكَذا جاءَ بِكُنْيَتِهِ ، وَذَكَرَ ابْنُ أَبي شَيْبَةَ فِي تاريخِهِ أَبا مَعْشَرٍ ، وَسَمّاهُ : زِيادَ بْنَ كُلَيْبٍ[3] .

٢٥١ ــ أبو ٱلمَليحِ : اسْمُهُ : عامِرُ بْنُ أُسامَةَ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ ٱلعَيْنِ[4] .

٢٥٢ ــ أَبو ٱلمُهَلَّبِ : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعاوِيَةَ ، عَمُّ أَبي قِلابَةَ ٱلجَرْمِيِّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ ٱلعَيْنِ أَيْضاً[5] .

٢٥٣ ــ ابْنُ مَسْعودٍ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللّهِ بْنُ مَسْعودٍ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ ٱلعَيْنِ أَيْضاً[6] .

٢٥٤ ــ ابْنُ أُمِّ مَكْتومٍ : اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ ٱلعَيْنِ أَيْضاً[7] .

٢٥٥ ــ ابْنُ مُلْجِمٍ : **اسْمُهُ** : عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مُلْجِمٍ . مَذْكورٌ فِي

---

(١) فى المهذب ٤٧/٢

(٢) ٢٦٣/٢

(٣) كذا ذكره ابن خياط فى الطبقات ١٦١ وابن حجر فى تهذيب التهذيب ٣٢٩/٣

(٤) ٢٠٢/٢

(٥) ٢١٥/٢

(٦) ٢٤٢/٢

(٧) ٢٨٠/٢

حَرْفِ ٱلعَيْنِ أَيْضاً[١] .

٢٥٦ ــ **ابنُ أَبي مُلَيْكَةَ** : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ ٱلعَيْنِ أَيْضاً[٢] .// ل/٢٥٥ص

٢٥٧ ــ **بَنو ٱلْمُصْطَلِقِ** : هُمْ بَطْنٌ مِنْ خُزاعَةَ ، وَاسْمُ ٱلْمُصْطَلِقِ : جَذيمَةُ ــ بِفَتْحِ ٱلجيمِ ، وَكَسْرِ الذّالِ ٱلمُعْجَمَةِ ــ ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ رَبيعَةَ بْنِ حارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عامِرٍ ، فَخُزاعَةُ أَوْلادُ عَمْرِو ابْنِ رَبيعَةَ ، وَهُمْ مِنَ الأَزْدِ[٣] .

٢٥٨ ــ **ٱلمُتَنَبِّي** : اسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ ٱلحُسَيْنِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ ٱلهَمْزَةِ .

٢٥٩ ــ **ٱلمَأْرِبِيُّ** ــ بِفَتْحِ ٱلميمِ ، وَسُكونِ ٱلهَمْزَةِ ، وَكَسْرِ الرّاءِ ، وَبِالْباءِ ٱلمُوَحَّدَةِ ــ مَنْسوبٌ إلى مَأْرِبَ ، وَهِيَ مَدينَةٌ بِالْيَمَنِ ، بَيْنَها وَبَيْنَ صَنْعاءَ مَسيرَةُ ثَلاثِ لَيالٍ ، بِها كانَتْ دارُ بِلْقيسَ[٤] ، وَإِلَيْها يُنْسَبُ أَبْيَضُ بْنُ حَمّالٍ ٱلْمَأْرِبِيُّ[٥] .

٢٦٠ ــ **ٱلمازِنِيُّ** ــ بِالزّايِ وَالنّونِ : مَنْسوبٌ إلى مازِنٍ ، وَهُمْ جَماعَةٌ في ٱلعَرَبِ ، مِنْهُمْ : مازِنُ بْنُ النَّجّارِ ، وَاسْمُ النَّجّارِ : تَيْمُ اللّاتِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلخَزْرَجِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عامِرِ بْنِ حارِثَةَ بْنِ امْرِئِ ٱلقَيْسِ ، بَطْنٌ مِنَ الأَنْصارِ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ

---

(١) ٢١٥/٢

(٢) ٢٣٦/٢

(٣) نسب معد ٤٥٥ وعجالة المبتدى ١١٥ ، وجمهرة الأنساب ٢٣٩ (٤) معجم البلدان ٣٤/٥ ــ ٣٨ (٥) تقدمت ترجمته ٤٣/٢

اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ صاحِبُ الْأَذَانِ[1] ، وَغَيْرُهُ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْمَدِينَةِ ؛ وَمِنْهُمْ : مازِنُ بْنُ مَنصورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، قَبِيلٌ ، مِنهُمْ : عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، وَغَيْرُهُ[2] ، وَأَكْثَرُهُمْ بِالْبَصْرَةِ ؛ وَمِنْهُمْ : مازِنُ بْنُ مالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طابِخَةَ ، مِنْهُمْ : النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، وَجَماعَةٌ سِواهُ ، وَعامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ أَيْضاً ؛ وَمِنْهُم : مازِنُ بْنُ شَيْبانَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكابَةَ بْنِ صَعْبِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، مِنْهُمْ أَبو عُثْمانَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمازِنِيُّ النَّحْوِيُّ[3] ، وَغَيْرُهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ هَذِهِ الْأَسْماءِ فيما سَبَقَ .

٢٦١ ــ الْماسَرْجِسِيُّ ــ بِسِينَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ ، وَجِيمٍ مَكْسورَةٍ : مَنسوبٌ إلى بَلْدَةِ ماسَرْجِسَ[4] ، وَمِنْها : الْإِمامُ أَبو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ الْماسَرْجِسِيُّ ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الشّافِعِيِّينَ بِخُراسانَ .

٢٦٢ ــ الْمالِكِيُّ : مَنْسوبٌ إلى مالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودانَ بْنِ أَسَدِ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْياسِ بْنِ مُضَرَ ، بَطْنٍ مِنْ بَنى أَسَدٍ ؛ وَإلى مالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عامِرِ بْنِ لُؤَىِّ بْنِ غالِبٍ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ

---

(١) فى عجالة المبتدى ١١١ : وليس صاحب الأذان ، وإنما الذى أرى الأذان هو عبد الله بن زيد ابن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج بن جشم بن الحارث بن الخزرج . ذكره ابن عبد البر وابن خياط . وانظر ترجمته فى ٢٢٧/٢ وقد وهم المصنف هنا .

(٢) سبقت ترجمته ٢٥٤/٢

(٣) ترجمته فى إنباه الرواة ٢٤٦/١ ــ ٢٥٦ ، وبغية الوعاة ٤٦٣/١ ــ ٤٦٦ والبلغة ٧١ وغاية النهاية ١٧٩/١ وطبقات الزبيدى ٥٧ ، ٥٨ ونزهة الألباء ٢٤٢ ــ ٢٥٠ ومعجم الأدباء ١٠٧/٧ ، ١٢٨

(٤) كذا ، والمعروف : أن ماسَرْجس : جد أبى الحسن لأمه ، وليس ببلدة . وانظر الأنساب ١٦٨/٥ ومراجع ترجمته .

السَّعْدِىُّ ، يُقالُ فيهِ : ٱلمَالِكِىُّ ؛ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ[1] .

دُودانُ : بِضَمِّ الدّالِ ٱلمُهْمَلَةِ ٱلْأُولى ، وَسُكونِ ٱلواوِ ، وَفَتْحِ الدّالِ الثّانِيَةِ . وَحِسْلٌ : بِكَسْرِ ٱلحاءِ ٱلمُهْمَلَةِ ، وَسُكونِ السِّينِ ٱلمُهْمَلَةِ ، وَبِاللّامِ .

٢٦٣ ـ ٱلماوَرْدِىُّ : مَنسوبٌ إلى ماءِ ٱلوَرْدِ ، إمّا عَمَلِهُ ، أَوْ بَيْعِهُ[2] . قالَ شارِحُ ٱلمُسْنَدِ : إلّا أَنَّها نِسْبَةٌ عامِّيَّةٌ خارِجَةٌ عَنْ قَضِيَّةِ ٱلإعْرابِ ، وَٱلقِياسُ أَنْ يُقالَ فيهِ : ٱلوَرْدِىُّ ، عَلى أَنَّهُ جاءَ فِى النَّسَبِ أَشْياءُ خارِجَةٌ عَنِ ٱلقِياسِ ، فَيَجوزُ أَنْ يُحْمَلَ هَذا عَلَيْها . وَٱلمُرادُ هَهُنا : ٱلإمامُ عَلِىُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبيبٍ ، ٱلماوَرْدِىُّ ٱلفَقيهُ ، صاحِبُ كِتابِ ٱلحاوِى . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ ٱلعَيْنِ[3] .

٢٦٤ ـ ٱلمُجاشِعِىُّ ـ بِضَمِّ ٱلميمِ ، وَفَتْحِ ٱلجيمِ ، وَكَسْرِ الشّينِ ٱلمُعْجَمَةِ ـ مَنسوبٌ إلى مُجاشِعِ بْنِ دارِمِ بْنِ مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مَناةَ بْنِ تَميمٍ ، وَعامَّتُهُمْ بِٱلبَصْرَةِ ، مِنْهُمْ : عِياضُ ابْنُ حِمارٍ ٱلمُجاشِعِىُّ ، وَغَيْرُهُ[4] . دارِمٌ : بِدالٍ مُهْمَلَةٍ ، وَراءٍ مَكْسورَةٍ .

٢٦٥ ـ ٱلمَخْزومِىُّ ـ بِٱلخاءِ ٱلمُعْجَمَةِ ، وَالزّاىِ ٱلمَضْمومَةِ : مَنسوبٌ إلى مَخْزومِ بْنِ يَقَظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىِّ بْنِ غالِبٍ ،

---

(١) عجالة المبتدى : ١١١ والاستيعاب ١٠٠٠ وطبقات ابن خياط ٢٧

(٢) الأنساب ١٨١/٥ ، ١٨٢

(٣) ٢٦٧/٢

(٤) عجالة المبتدى ١١١ ، ١١٢ والأنساب ١٩٨/٥ وانظر ترجمة عياض بن حمار

بَطْنٍ كَبيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَعامَّتُهُمْ بِالْحِجازِ[1] . يَقَظَةُ : بِفَتْحِ الْياءِ ، وَفَتْحِ الْقافِ ، وَالظّاءِ الْمُعْجَمَةِ .

٢٦٦ ــ الْمُدْلِجِيُّ ــ بِضَمِّ الْميمِ ، وَسُكونِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالْجيمِ : مَنسوبٌ إِلى مُدْلِجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَناةِ بْنِ كِنانَةَ . بَطْنٌ مِنْ كِنانَةَ مَشْهورٌ بِالْقِيافَةِ ، مِنْهُمْ : مُجَزِّزٌ الْمُدْلِجِيُّ ، وَغَيْرُهُ[2] . مُجَزِّزٌ : بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الْجيمِ ، وَزايَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ الْأُولى مِنْهُما مُشَدَّدَةٌ .

٢٦٧ ــ الْمُرادِيُّ : بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الرّاءِ ، وَدالٍ مُهْمَلَةٍ : مَنسوبٌ إِلى مُرادٍ ، وَاسْمُهُ : يُحابِرُ بْنُ مالِكِ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَريبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأٍ ، سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَمَرَّدَ بِالْيَمَنِ . قَبيلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ[3] ، وَمِنْهُمْ صَفْوانُ بْنُ عَسّالٍ الْمُرادِيُّ[4] يُحابِرُ : بِضَمِّ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَفَتْحِ الْحاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَراءٍ . وَباقِي الْأَسْماءِ قَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُها . ل/٢٥٦ص

٢٦٨ ــ الْمَرْوَرُوذِيُّ ــ بِفَتْحِ الْميمِ ، وَسُكونِ الرّاءِ ، وَفَتْحِ الْواوِ ، وَضَمِّ الرّاءِ الثّانِيَةِ ، وَبِالذّالِ الْمُعْجَمَةِ : مَنسوبٌ إِلى مَرْوَروذَ مَدينَةٍ

---

(١) عن عجالة المبتدى ١١٢ وانظر الأنساب ٥/٢٢٥ وطبقات ابن خياط ١٩ ونسب قريش ٢٩٩ وجمهرة الأنساب ١٤١

(٢) عجالة المبتدى ١١٢ والأنساب ٥/٣٣٢ وجمهرة الأنساب ١٨٧ وترجمة مجزز ٢/٣٢٨

(٣) عجالة المبتدى ١١٣ واللباب ٢/١٨٨ وطبقات ابن خياط ٧٤ ونسب معد ٣٢٨ وجمهرة الأنساب ٤٠٦

(٤) تقدمت ترجمته ٢/١٩١

مَشْهورَةٍ مِنْ مُدُنِ خُراسانَ[1] . قالَ ابْنُ مَاكُولَا : وَيُنْسَبُ إِلَيْها أيضا الْمَرَّوَذِيُّ ــ بِحَذْفِ الرّاءِ وَالْواوِ ، وَلَكِنّ الرّاءَ الْأولَى مُشَدَّدَةٌ . وَإِلَيْها يُنْسَبُ الْإمامُ أَبو حامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عامِرٍ الْمَرْوَرُوذِيُّ الْفَقيهُ ، وَهُوَ مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ[2] .

٢٦٩ ــ الْمَرْوَزِيُّ ــ بِسُكونِ الرّاءِ ، وَبِالزَّايِ بَعْدَ الْواوِ : مَنْسوبٌ إِلى مَرْوَ[3] وَهِيَ الْمَدينَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِخُراسانَ ، وَهَذا مِمّا جاءَ عَلى غَيْرِ قِياسٍ فِي النَّسَبِ ، بِزِيادَةِ الزّايِ ، وَإِلَيْها يُنْسَبُ الْإمامُ عَبْدُ اللّٰهِابْنُ أَحْمَدَ الْقَفَّالُ الْمَرْوَزِيُّ[4] ، وَغَيْرُهُ .

٢٧٠ ــ الْمُزَنِيُّ ــ بِضَمِّ الْميمِ ، وَفَتْحِ الزّايِ ، وَبِالنّونِ : مَنْسوبٌ إِلى مُزَيْنَةَ ، وَهِيَ : مُزَيْنَةُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَقيلَ : بِنْتِ الحارِثِ ابْنِ طابِخَةَ ، أُمُّ وَلَدِ عُثْمانَ وَأَوْسٍ ابْنَيْ عَمْرِو بْنِ طابِخَةَ فَكُلُّ مَنْ كانَ مِنْ وَلَدِ عُثْمانَ وَأَوْسٍ ، فَهُوَ مُزَنِيٌّ ، وَهُمْ خَلْقٌ كَثيرٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ[5] . وَبَرَةَ : بِفَتْحِ : الْواوِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالرّاءِ وَالْهاءِ . وَطابِخَةُ : بِطاءٍ مُهْمَلَةٍ ، وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ ، وَخاءٍ مُعْجَمَةٍ . وَأُدٌّ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَتَشْديدِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ .

---

(١) الأنساب ٢٦٢/٥ ومعجم البلدان ١١٢/٥ ، ١١٣

(٢) ٤٤/٢

(٣) يرى السمعانى أنه منسوب إلى مرو الشاهجان ، وقال : إلحاق الزاى فيما أظن للفرق بين النسبة إلى المروى ، وهى الثياب المشهورة بالعراق . الأنساب ٢٦٥/٥ وانظر معجم البلدان ١١٢/٥، ١١٣ (٤) تقدمت ترجمته ٢٢٢/٢

(٥) عجالة المبتدى ١١٤ والأنساب ٢٧٧/٥ ، ٢٧٨ وجمهرة الأنساب ٢٠١

٢٧١ ـ **اَلْمُطَّلِبِيُّ** : مَنْسوبٌ إلى اَلْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ منافِ بْنِ قُصَيِّ ابْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غالِبٍ ، فَصِيلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْهُمُ اَلْإِمامُ أَبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْريسِ بْنِ اَلْعَبّاسِ بْنِ عُثْمانَ بْنِ شافِعِ ابْنِ السّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزيدَ بْنِ هاشِمِ بْنِ اَلْمُطَّلِبِ ، اَلْمُطَّلِبِيُّ الشّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1] .

٢٧٢ ـ **اَلْمُعاوِيُّ** ـ بِضَمِّ اَلْميمِ ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ اَلْمُهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ اَلْواوِ : مَنْسوبٌ إلى مُعاوِيَةَ بْنِ مالِكِ [بْنِ عَوْفِ][2] بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَوْفِ بْنِ مالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصارِ .

---

(١) بنصه عن الحازمى فى عجالة المبتدى ١١٥ وانظر نسب قريش ١٤ وجمهرة الأنساب ٧٢ ، ٧٣ والمعارف ٦٨ ــ ٧٢ والأنساب ٥/٣٢٦

(٢) ساقط من ص و ع وهو من عجالة المبتدى ١١٦ والنقل عنه ، وانظر جمهرة الأنساب ٣٣٥

حَرْفُ النّـــونِ

٢٧٣ ـ أَبو النَّجيحِ ـ بِفَتْحِ النّونِ ، وَكَسْرِ الْجيمِ ، وَسُكونِ الْياءِ تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَحاءٍ مُهْمَلَةٍ : اسْمُهُ : يَسارٌ الْمَكِّيُّ[(١)] ، مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الياءِ[(٢)] .

٢٧٤ ـ أَبو النَّضْرِ ـ بِفَتْحِ النّونِ ، وَسُكونِ الضّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَبِالرّاءِ : اسْمُهُ : سَالمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ السِّينِ[(٣)] .

٢٧٥ ـ ابْنُ النَّوّاحَةِ ـ بِفَتْحِ النّونِ ، وَتَشْديدِ الْواوِ : اسْمُهُ : عَبّادُ ابْنُ الْحارِثِ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ[(٤)] .

٢٧٦ ـ بَنو النَّضيرِ : هُمْ بَنو النَّضيرِ ، أَخو قُرَيْظَةَ [وَهُما][(٥)] ابْنا الْخَزْرَجِ ، مِنْ يَهودِ الْمَدينَةِ ، وَقَدْ ذَكَرْناهُ فِي حَرْفِ الْقافِ فِي « الْقُرَظِيِّ »[(٦)] .

٢٧٧ ـ النّابِغَةُ : اسْمُهُ : قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ ، وَالنّابِغَةُ : لَقَبُهُ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْقافِ[(٧)] .

---

(١) ع : المالكى : تحريف
(٢) ٤١٨/٢
(٣) ١٥٤/٢
(٤) ٢٠٥/٢
(٥) ص : وهم
(٦) ٥٠٠/٢
(٧) ٣٠٦/٢

٢٧٨ ــ **النَّجاشِيُّ** : اسْمُهُ : أَصْحَمَةُ ، مَلِكُ الْحَبَشَةِ ، وَالنَّجاشِيُّ : لَقَبُهُ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ(١) .

٢٧٩ ــ **النَّخَعِيُّ** : اسْمُهُ : إِبْراهيمُ بْنُ يَزيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ . مَذْكورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ أَيْضاً(٢) . وَهُوَ مَنْسوبٌ إِلى النَّخعِ ، وَاسْمُهُ : حَبيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِابْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَريبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ . وَقالَ الْخَطيبُ : النَّخَعُ : هُوَ ابْنُ عامِرِ بْنِ عَمْرٍو ، وَسُمِّىَ نَخعاً ، لِأَنَّهُ نَخَعَ مِنْ قَوْمِهِ ، أَىْ : بَعُدَ(٣) .

النَّخعُ ــ بِفَتْحِ النونِ ، وَفَتْحِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَعُلَةُ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَخْفيفِ اللّامِ . وَجَلْدٌ : بِفَتْحِ الجيمِ وَسُكونِ اللّامِ . وَأُدَدُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ الدّالِ الْأُولَى .

٢٨٠ ــ **النَّوْفَلِيُّ** ــ بِفَتْحِ النّونِ ، وَسُكونِ الْواوِ ، وَفَتْحِ الْفاءِ : مَنْسوبٌ إِلى نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ قُصَىٍّ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ ، بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْهُمْ : آلُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَغَيْرُهُمْ(٤) .

---

(١) ٦٢/٢

(٢) ٤١/٢

(٣) بنصه عن الحازمى فى عجالة المبتدى ١١٩ وانظر نسب معد ٢٨٩ ــ ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٤١٢ ــ ٤١٦ وطبقات ابن خياط ١٤٧ والأنساب ٤٧٣/٥ ــ ٤٧٦ (٤) عجالة المبتدى ١٢١ ونسب قريش ١٩٧ ، ١٩٨ وجمهرة الأنساب ١١٥ ــ ١١٧ والأنساب ٥٣٦/٥

حرف الـــواو

٢٨١ ــ أَبو وَاقِدٍ اللَّيْثِىُّ : اسْمُهُ : الْحارِثُ بْنُ عَوْفٍ اللَّيْثِىُّ . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ السّينِ[١] .

٢٨٢ ــ أَبو وَائِلٍ : اسْمُهُ : شَقيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِىُّ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الشّينِ[٢] . // ل/٢٥٧ص

٢٨٣ ــ أَبو وَبَرَةَ ــ بِفَتْحِ الْواوِ وَالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْهاءِ . كَذا جاءَ فِى الْكِتابِ ، وَالْمَشْهورُ : ابْنُ وَبَرَةَ ، وَاسْمُهُ : قُدامَةُ ابْنُ وَبَرَةَ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْقافِ[٣] .

٢٨٤ ــ أَبو وَبَرَةَ الْكَلْبِىُّ : هُوَ أَبو وَبَرَةَ ــ بِفَتْحِ الْواوِ وَالْباءِ وَالرّاءِ وَالْهاءِ ــ الْكَلْبِىُّ ، كَذا وَرَدَ بِكُنْيَتِهِ ، وَلَمْ يَنْسَبْ ، وَلَمْ يُسَمَّ[٤] .

٢٨٥ ــ أَبو الْوَضِيءِ : اسْمُهُ : عَبّادُ بْنُ نُسَيْبٍ الْقَيْسِىُّ . مَذْكورٌ فى حَرْفِ الْعَيْنِ[٥] .

---

(١) ٩٧/٢

(٢) ١٨٥/٢

(٣) ٣٠٣/٢

(٤) ورد في المهذب ٧٧/٢ : روى أبو وبرة الكلبى قال : أرسلنى خالد بن الوليد الى عمر رضى الله عنه ... فقلت إن خالدا يقول : إن الناس قد انهمكوا فى الخمر وتحاقروا العقوبة .. الخ الحديث . وذكره النووى عن ابن باطيش ، ولم يزد فى تعريفه شيئا . تهذيب الأسماء واللغات ٢٧١/٢

(٥) ٢٠٦/٢

٢٨٦ ـ أبو الوَلِيدِ الطَّيالِسِيُّ : اسْمُهُ : هِشامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ . مَذْكورٌ في حَرْفِ الهاءِ[١] .

٢٨٧ ـ ابْنُ وَليدَةِ زَمْعَةَ : اسْمُهُ . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَمْعَةَ . مَذْكورٌ في حَرْفِ العَيْنِ[٢] .

٢٨٨ ـ الوَالِبِيُّ : مَنسوبٌ إلى والِبَةَ بْنِ الحارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دودانَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، بَطْنٌ مِنْ أَسَدَ ، مِنْهُمْ جماعَةٌ نَزلوا الكوفَةَ[٣] . وَالِبَةُ : بِفَتْحِ الواوِ ، وَكَسْرِ اللامِ ، وَفَتْحِ الباءِ المُوَحَّدَةِ ، وَالهاءِ . وَدودانَ : بِضَمِّ الدّالِ الأُولَى ، وَسُكونِ الوَاوِ ، وَفَتْحِ الثّانِيَةِ ، وَآخِرُهُ نونٌ .

---

(١) ٢/٤٠٦

(٢) ٢/٢١٠

(٣) عجالة المبتدى ١٢٢ والأنساب ٥/٥٦٨ والإيناس ٢٦٤ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣١٣

حَرْفُ الْهــاءِ

٢٨٩ ــ أَبو هُرَيْرَةَ : اسْمُهُ : عَبْدُ الرّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ .مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْعَيْنِ[١] .

٢٩٠ ــ أُمُّ هانِىءٍ : اسْمُها : فاخِتَةُ بِنْتُ أَبِى طالِبٍ . مَذْكورَةٌ فِى حَرْفِ الْفاءِ[٢] .

٢٩١ ــ ابْنُ أَبِى هُرَيْرَةَ : اسْمُهُ : الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَبو عَلِيٍّ الْقاضِى . مَذْكورٌ فِى حَرْفِ الْحاءِ[٣] .

٢٩٢ ــ الْهاشِمِىُّ : مَنْسوبٌ إلى هاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنافٍ ، وَاسْمُ هاشِمٍ : عَمْرٌو وَيُعْرَفُ بِعَمْرِ الْعُلا . وَاسْمُ عَبْدِ مَنافٍ : الْمُغيرَةُابْنُ قُصَىٍّ ، وَاسْمُهُ : زَيْدُ بْنُ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَىِّ بْنِ غالِبِ ابْنِ فِهْرِ بْنِ مالِكٍ ، مِنْهُمْ آلُ عَلِيٍّ ، وَآلُ الْعَبّاسِ ، رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُما .

٢٩٣ ــ الْهَجَرِىُّ ــ بِفَتْحِ الْهاءِ وَبِفَتْحِ الْجيمِ : مَنْسوبٌ إلى هَجَرَ قَصَبَةِ بِلادِ الْبَحْرَيْنِ ، بَيْنَها إِلَى يَبْرينَ سَبعَةُ أَيّامٍ ؛ وَإِلَى هَجَرَ ، بَلَدٍ

---

(١) ٢١٨/٢

(٢) ٢٩١/٢

(٣) ١٠٥/٢

(٤) عجالة المبتدى ١٢٤ ونسب قريش ١٤ ــ ١٦ وجمهرة الأنساب ١٤ ، ١٥ والتبيين ٣٦ ، ٣٧ والأنساب ٦٢٤/٥

بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَثَّر يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[1] قال الْجَوْهَرِيُّ[2] : وَيقالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ : هَاجِرِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . عَثَّرٌ : بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ الثّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَبِالرّاءِ .

٢٩٤ ــ الْهُذَلِيُّ ــ بِضَمِّ الْهاءِ ، وَفَتْحِ الذّالِ الْمُعْجَمَةِ : مَنسوبٌ إلى هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ أَلْياسِ بْنِ مُضَرَ ، قبيلَةٌ مِنْ مُضَرَ ، مِنْها : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعودٍ ، وَأَهْلُهُ ، وَجماعَةٌ سِواهُمْ[3] .

الْهَمْدانِيُّ ــ بِفَتْحِ الْهاءِ ، وَسُكونِ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الدّالِ الْمُهْمَلَةِ : مَنسوبٌ إلى هَمْدانَ ، وَاسْمُهُ : أَوْسَلَةُ بْنُ مالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ أَوْسَلَةَ بْنِ الْخِيارِ بْنِ مالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأٍ . شَعْبٌ عَظِيمٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحابَةِ ، وَالتّابِعينَ ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْعُلَماءِ ، وَغَيْرِهِمْ[4] .

أَوْسَلَةُ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكونِ الْواوِ ، وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ اللّامِ . وَالْخِيارُ : بِكَسْرِ الْخاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْياءِ ، تَحْتَها نُقْطَتانِ ، وَبِالرّاءِ .

---

(١) معجم البلدان ٣٩٣/٥ والأنساب ٦٢٧/٥ (٢) فى الصحاح (هجر) (٣) عجالة المبتدى ١٢٤ والأنساب ٦٣١/٥ وجمهرة الأنساب ١٩٦ (٤) الإكليل ٣٠/١٠ ــ ٣٢ والاشتقاق ٢٥٠ وعجالة المبتدى ١٢٥ ونسب معد واليمن الكبير ١٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ والأنساب ٦٤٧/٥

حَرْفُ ٱليـــاءِ

٢٩٥ ـــ أبو يَحْيَى ٱلبَلْخِيُّ[1] : هُوَ أبو يَحْيَى ٱلْبَلْخِيُّ ، ذَكَرَهُ أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ٱلْمُطَّوِّعِيُّ فِي كِتابِهِ « ٱلْمُذْهَبُ فِي ذِكْرِ أَئِمَّةِ ٱلْمَذْهَبِ » فقالَ : أَبو يَحْيَى ٱلْبَلْخِيُّ أَصْلُهُ مِنْ بَلْخَ[2] أَحَدُ مَنْ فارَقَ وَطَنَهُ لِأَجْلِ الدِّينِ ، وَقَطَعَ نَفْسَهُ لِضالَّةِ ٱلْعِلْمِ ، وَمَسَحَ عَرْضَ ٱلْأَرْضِ وَسافَرَ أَقاصِيَ الدُّنْيا فِي طَلَبِ ٱلفِقْهِ حَتَّى بَلَغَ فى ذَلِكَ ٱلْغايَةَ . وَكانَ حَسَنَ ٱلبَيَانِ فِي النَّظَرِ ، مُرْهَفَ غَرْبِ اللِّسانِ فِي ٱلْجَدَلِ ، وَمِصْداقُ ذَلِكَ فِي دَلائِلِهِ ٱلَّتى نَصَبَها لِاخْتِياراتِهِ ، وَبَراهِينِهِ الَّتِي كَشَفَ فيها عَنْ وُجوهِ تَخْرِيجاتِهِ ، وَمِنْ خَبَرِهِ أَنَّهُ كانَ تَقَلَّدَ قَضاءَ بَعْضِ بِلادِ الشّامِ ، فَجَرَى لَهُ بِها ما هُوَ سائِرٌ مَعْروفٌ مِنْ قَضِيَّةِ تَزْوِيجِ ٱلوَلِيِّ ٱلْمُوَلَّى عَلَيْها مِنْ نَفْسِهِ ، وَاعْتِراضِ النّاسِ عَلَيْهِ ، حَتَّى صَنَّفَ مَسْأَلَةً فِي جَوازِها ، وَاسْتَدَلَّ بِدلائِلَ قَاطِعَةٍ لِأَلْسُنِ ٱلْمُعْتَرِضِينَ عَلَيْهِ فيها ، وَتِلْكَ ٱلمَسْأَلَةُ بِمالَها مِنَ ٱلْحُجَجِ مُدَوَّنَةٌ فِي بَعْضِ التَّعْليقاتِ ٱلَّتى يَتَداوَلُها أَصْحابُنا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٩٦ ـــ أَبو يَعْقوبَ ٱلأَبِيوَرْدِى : هُوَ أَبو يَعْقوبَ الْأَبِيوَرْدِيُّ ، كَذا

---

(١) اسمه : زكريا بن أحمد بن يحيى ابن موسى القاضي . ترجمته فى تهذيب ابن عساكر ٣٨١/٥ وطبقات العبادى ٥٠ وابن هداية ٦٤ والسبكى ٢٩٨/٣ والإسنوى ٩٤/١ وابن قاضي شهبة ٧٧/١ وتذكرة الحفاظ ٩١/٢ وشذرات الذهب ٣٢٦/٢ والعبر ٢٢٢/٢ والبداية والنهاية ١٣١/١١

(٢) مدينة مشهورة بخراسان . انظر معجم البُلدان ٤٧٩/١

ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبو إِسْحاقَ الشّيرازِيُّ فِي طَبَقاتِ الْفُقَهاءِ بِكُنْيَتِهِ ، وَلَمْ يُسَمِّهْ ، وَلَمْ يَنْسُبْهُ[1] وَكانَ مِنْ جِلَّةِ الْفُقَهاءِ الشَّافِعِيِّينَ ، وَمِمَّنْ يُعْتَدُّ بِقَوْلِهِ ، وَلَهُ وَجْهٌ فِي الْمَذْهَبِ ، رَحْمَةُ اللّهِ عَلَيْهِ .

ل/٢٥٨ص

٢٩٧ ـ أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ أَبِي إِهابِ : هِيَ أُمُّ يَحْيَى بِنْتُ أَبِي إِهابِ ـ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَفَتْحِ الْهاءِ ، وَبِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ ـ ابْنِ عَزيزٍ الَّتِي تَزَوَّجَ بِها عُقْبَةُ بْنُ الْحارِثِ ، فَأَتَتِ امْرَأَةٌ سَوْداءُ ، فَشَهِدَتْ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ صَلّى الله عليه وسلم أَنَّها أَرْضَعَتْ عُقْبَةَ الَّذِي تَزَوَّجَ بِها[2] ذَكَرَها الْبُخارِيُّ فِي الصَّحيحِ[3] فِي كِتابِ الشَّهاداتِ . حَديثُها عِنْدَ جُرَيْجِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحارِثِ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَلا أَقِفُ عَلى صِحَّةِ صُحْبَتِها .

آخِرُ الْبابِ الثّانِي وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ وَالْحَمْدُ[4] .

---

(١) هو أبو يعقوب يوسف بن محمد الأبيوردى . ذكره السبكى فى طبقاته ٣٦٢/٥ وابن هداية ١١٨ والإسنوى ٤٠/١ والعبادى ١٠٩ وابن قاضى شهبة ١٩٨/١

(٢) فى المهذب ٣٣٤/٢ روى عقبة ابن الحارث أنه تزوج أم يحيى بنت أبى إهاب فجاءت امرأة سوداء فقالت : قد أرضعتكما ... الخ وذكره ابن سعد فى الطبقات ٤٤٧/٥

(٣)

(٤) ع : والحمد لله وحده

الباب الثالث

في

ذكر أسماء وردت في كتاب المهذب مبهمة تتبعناها
وبينا منها ما تيسر بتوفيق الله تعالى
وعونه



ٱلبابُ الثّالِـــثُ

فِى ذِكْرِ أَسماءَ وَرَدَتْ فى كِتابِ ٱلْمُهَذَّبِ مُبْهَمَةً ، تَتَبَّعْناها ، وَبَيَّنّا مِنها ما تَيَسَّرَ بِتَوْفِيقِ اللّٰهِ تَعالى وَعَوْنِهِ

١ ــ حَديثُ عائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْها : « أَنَّ امْرَأَةً جاءَتْ إِلى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم تَسْأَلُهُ عَنِ الْغُسْلِ [من][1] ٱلْمَحِيضِ ، فَقالَ : خُذى فِرْصَةً مِنْ مسْكٍ فَتَطَهَّرى بِها »[2] .

اسْمُ الْمَرْأَةِ : أَسْماءُ بِنْتُ يَزيدِ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصارِيَّةُ[3] ، وَكانَ يقال لها : خطيبة النساء .

٢ ــ حَديثُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ ، قالَ : « جاءَ إِلى رَسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثائِرُ الرَّأْسِ يُسْمَعُ دَوِىُّ صَوْتِهِ ، وَلَا يُفْقَهُ ما يَقولُ ، حَتّى دَنا ، فَإِذا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ ٱلإِسْلامِ ... »[4] .

---

(١) ص : عن : سهو . (٢) فى المهذب ٣١/١ والبخارى ٤١٤/١ ومسلم ٢٦٠/١ ومسند الإمام أحمد ١٢٢/٦ والنسائى ١٣٦/١ (٣) كذا ذكر البغدادى فى الأسماء المبهمة ٢٩/٢٨ ونقله النووى فى شرح مسلم ١٦/٤ والتهذيب ٣٠٤/٢ وقيل : هى أسماء بنت شَكَل ، وقد وردت كذلك فى الأم ، وفى رواية لمسلم وإلى ذلك ذهب ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ٤٦٩ ــ ٤٧١ وقيل : إن ذلك تصحيف لأسم أسماء بنت يزيد بن السكن (٤) فى المهذب ٥٠/١ وصحيح البخارى ١٨/١ وتنوير الحوالك ١٤٥/١ ومعالم السنن ١٢٠/١ ومسند الشافعى ١٢/١

اسْمُ الرَّجُلِ : ضِمامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[1] .

٣ ـــ حَديثُ مُعاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَطالَ الْقِراءَةَ ، فَانْفَرَدَ عَنْهُ أَعْرابِيٌّ ، وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ »[2]
اسْمُ الْأَعْرابِيِّ : حَرامُ بْنُ مِلْحانَ ، خالُ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ[3] .

٤ ـــ حَديثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قالَ : « قامَ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَصَفَفْتُ أَنا وَالْيَتيمُ وَراءَهُ ، وَالْعَجوزُ مِنْ وَرائِنا ، فَصَلَّى بِنا رَكْعَتَيْنِ »[4] .
اسْمُ الْيَتيمِ : [ضُمَيْرَةُ][5] . وَاسْمُ الْعَجوزِ : مُلَيْكَةُ ، وَهِيَ جَدَّةُ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ[6] .

---

(١) أخو بنى سعد بن بكر ، وقد بعثوه وافدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر ترجمته فى الاستيعاب ٧٥١ والرواة مجمعون عليه وانظر سنن النسائى ٢٢١/٦ والبخارى ١٢٤/١ ومسلم بشرح النووى ١٦٩/١ والأسماء المبهمة ١٤٥ ـــ ١٥٥ وغوامض الأسماء المبهمة ٥٥ ـــ ٥٨

(٢) البخارى ١٨٠/١ ، ٣٢/٨ وسنن أبى داود ١٨٢/١

(٣) ذكر ذلك الإمام أحمد ، وجزم به الخطيب فى الأسماء المبهمة ٥٠ ، ٥١ وكذلك فى رواية لابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ٣١٧ وذكر فى رواية أخرى أنه حزم بن أبى ابن كعب ، وفى رواية : سُليم : وحكى الأقوال النووى فى التهذيب ٣٠٩/٢

(٤) فى المهذب ٩٩/١ وصحيح البخارى ١٠٦/١ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ وصحيح مسلم بشرح النووى ١٦٢/٥ وصحيح الترمذى ٤٥٤/١

(٥) ص : ضمرة والمثبت من ع ، وهو الصواب . ذكره ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ١٧٠ ، ١٧١ قال : هو ضُمَيْرَةُ جَدُّ الحسين بن عبد الله بن ضميرة وذكره ابن حبان فى الثقات ١٩٩/٣ ونبه عليه المقدسى فى عمدة الأحكام ١٤٦/٢ وسماه النووى فى شرح مسلم : ضميرة بن سعد الحميرى وفى التهذيب : ضمرة

(٦) نقل ابن بشكوال أنها جدة أنس .. غوامض الأسماء المبهمة ١٧٠ وقد سبق فى ترجمة أم سليم ٥٣٠/٢ أنه يقال فى اسمها : مليكة ، وقال النووى : هى أم سليم أم أنس ابن مالك

٥ ــ أُمُّ عَطِيَّةَ قالَتْ : لَمّا غَسَّلْنا ابْنَةَ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ لنا : « ابْدَأُوا بِمَيامِنِها وَمَواضِعِ الْوُضوءِ »[١] .

اسْمُ بِنْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم زَيْنَبُ ، زَوْجَةُ أَبِي الْعاصِ .

٦ ــ حَديثُ : « أَنَّ امْرَأَةً جاءَتْ إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم (فَقالَتْ : يارَسولَ اللَّه :)[٢] ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَنى ، فَقالَ : « إنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفاكِ ، وَإنْ شِئْتِ فَاصْبِرِي وَلا حِسابَ عَلَيْكِ » فَقالَتْ : أَصْبِرُ وَلا حِسابَ عَلَيَّ » .

الْمَرْأَةُ : أُمُّ زُفَرَ[٣] .

٧ ــ حَديثُ الزُّهْرِيِّ[٤] ، قالَ : أَقْرَأَنى سالِمٌ نَسْخَةَ كِتابِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عيه وسلم وَفيهِ : « فَإذا كانَتْ إحْدى [وَتِسْعينَ][٥] فَفيها حِقَّتانِ » .

سالِمٌ : هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[٦] .

---

(١) فى المهذب ١٢٨/١ وصحيح مسلم بشرح النووى ٧/٤ وسنن أبى داود ١٧٥/٢ وذكر الخطيب فى الأسماء المبهمة ٩١ ، ٩٢ أنها زينب . وذكر ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ٧١ ، ٧٢ أنها زينب ، وذكر قولا آخر بأنها أم كلثوم . وتقدم ترجمة أبو العاصى بن الربيع.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ع .

(٣) ذكرها ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٩٣٨ وابن حجر فى تهذيب التهذيب ٤٩٦/١٢ وكان بها مس من الجن

(٤) فى المهذب ١٤٥/١

(٥) ص ، ع : وسبعين : سهو . والمثبت من المهذب . وسنن أبى داود ٩٦/٢ ، ٩٧ ومعالم السنن ١٨/١٢ وغيرها

(٦) ذكره النووى فى التهذيب ٢٠٧/٢ وقد سبقت ترجمته

٨ ــ حَديثُ ابْنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قالَ : « سَمِعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا يَقولُ : لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ ، فقالَ : « أَحَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ ؟ » قالَ : لا ، قالَ : « فَحُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ »[1] .

قِيلَ : إِنَّ الْمُلَبَّى عَنْهُ كانَ اسْمُهُ شُبْرُمَةَ ، وَالْمُلَبِّى كانَ اسْمُهُ نُبَيْشَةَ[2] .

٩ ــ حَديثُ جابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا قالَ : يارَسولَ اللَّهِ ! إِنّى نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّىَ فِى بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقالَ : صَلِّ هَهُنَا »[3] .

اسْمُ الرَّجُلِ النَّاذِرِ : الشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ الطَّائِفِىُّ ، وَالِدُعَمْرِو ابْنِ الشَّرِيدِ[4] .

١٠ ــ حَديثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِرَجُلٍ قائِمٍ فِى الشَّمْسِ لا يَسْتَظِلُّ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقِيلَ : هَذا أَبو إِسْرائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقِفَ وَلَا يَقْعُدَ ، وَلَا يَسْتَظِلَّ ، وَلا يَتَكَلَّمَ ، وَيَصومَ ، فَقالَ : مُروهُ فَلْيَقْعُدْ ، وَلْيَسْتَظِلَّ ، وَلْيَتَكَلَّمْ ، وَلْيُتِمَّ صَومَهُ »[5] .

قِيلَ : اسْمُ هَذا النَّاذِرِ قَيْصَرُ[6] . وَلَيْسَ فِى الصَّحابَةِ مَنْ لَهُ كُنْيَتُهُ ،

---

(١) فى المهذب ١٩٩/١ (٢) نقله النووى عن ابن باطيش هنا فى التهذيب ٣١١/٢

(٣) فى المهذب ٢٤٤/١ (٤) ذكره النووى فى التهذيب ٣١١/٢ وانظر ترجمته فى الثقات ١٨٨/٣ وتهذيب التهذيب ٢٩٢/٤ وطبقات ابن خياط ٥٤ (٥) فى المهذب ٢٤٢/١ والبخارى ١٧٨/٨ وسنن أبى داود ٢٠٨/٢ (٦) وقيل : اسمه يسير ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٥٩٧ وعنه ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ٢٤٠ وقيل : قشير، وقيل : قسير وانظر تنوير الحوالك ٣١٥/١ وأسد الغابة ١١/٦

ل/٢٥٩ص وَلا اسْمُهُ ، وَلا يُعْرَفُ إِلّا فى هَذا الْحَدِيثِ .//

١١ ــ حَديثُ أَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم رَهَنَ دِرْعاً لَهُ عِنْدَ يَهودِىٍّ بِالْمدينَةِ ... »[١] .

اسْمُ الْيَهودِىِّ : أَبو الشَّحْمِ[٢] .

١٢ ــ حَديثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبيهِ : « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَى عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمْ خَرَجا فى جَيْشٍ إِلى الْعِراقِ ، فَلَمّا قَفَلا مَرّا عَلى عامِلٍ لِعُمَرَ .... الْحَديثُ[٣] .

الْعامِلُ : اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، أَبو موسَى الْأَشْعَرِىُّ[٤] .

وَفى الْحَديثِ أَيْضاً : « فَقالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَساءِ عُمَرَ : ياأَميرَ الْمُؤْمِنينَ ! لَوْ جَعَلْتَهُ قِراضاً ! » .

الرَّجُلُ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ[٥] .

١٣ ــ حَديثُ أَبِى سَعيدٍ الْخُدْرِىِّ[٦] : أَنَّ ناساً مِنْ أَصْحابِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَوْا حَيّاً مِنْ أَحْياءِ الْعَرَبِ ، فَلَمْ يَقْروهُمْ ، فَبَيْنا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ لُدِغَ سَيِّدُ أُولَئِكَ ، فَقالوا : هَلْ فيكُمْ راقٍ ؟ ... الْحَديثُ[٧] .

اسْمُ الرّاقى : سَعْدُ بْنُ مالِكٍ ، أَبو سَعيدٍ الْخُدْرِىُّ .

---

(١) فى المهذب ٣٠٥/١ ومسلم ٥٥/٥ والسنن الكبرى ١٩/٦ (٢) ذكره النووى فى التهذيب ٣١١/٢ (٣) فى المهذب ٣٨٤/١ وتنوير الحوالك ٨٨/٢ وسنن البيهقى ١١٠/٦ ، ١١١ (٤) السابق وغوامض الأسماء المبهمة ٥٩٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٥٩٧ (٥) المراجع السابقة (٦) من ع . (٧) فى المهذب ٤١١/١ والبخارى ١٤٥/٣ ومسند الإمام أحمد ١٣/٣ وسنن ابن ماجة ٧/١ وصحيح الترمذى ٦٤٤/٣

١٤ ــ حَديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ الزُّبَيْرَ وَرَجُلًا مِنَ الأَنْصارِ تنازَعا فِي شِراجِ الْحَرَّةِ ... الْحَديثُ[١] .

قيلَ : هُوَ حاطِبُ بْنُ أَبِى بَلْتَعَةَ ، وَقيلَ : ثَعْلَبَةُ بْنُ حاطِبٍ ، وَقيلَ : حُمَيْدٌ[٢] .

١٥ ــ حَديثُ رافِعِ بْنِ خَديجٍ ، قالَ : « كُنّا نُخابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ عُمومَتِهِ أَتاهُ ، فَقالَ : نَهَى رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَمْرٍ كانَ نافِعاً لَنا ، وَطَواعِيَةُ اللَّهِ وَرَسولِهِ أَنْفَعُ لَنا وَأَنْفَعُ[٣] .

هُوَ : ظُهَيرُ بْنُ رافِعٍ[٤] .

١٦ ــ حَديثُ : « أَنَّ رَجُلًا قالَ لِرَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ ، أَفَيَنْفَعُها أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْها ؟ قالَ : نَعَمْ »[٥] .

اسْمُ الرَّجُلِ : سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ ، وَاسْمُ أُمِّهِ : عَمْرَةُ بِنْتُ مَسْعودٍ[٦] .

١٧ ــ حَديثُ النُّعْمانِ بْنِ بَشيرٍ ، قالَ : « أَعْطانِى أَبِى عَطِيَّةً ، فَأَتَى

---

(١) الحديث ١/٤٢٩ ، ٢/٥٣٤

(٢) فى غوامض الأسماء المبهمة ٥٧٢ ، ٥٧٣ : حاطب بن أبى بلتعة ؛ وقيل : قيس ابن شماس . واعترض بعضهم على كونه حاطب بن أبى بلتعة ، لأنه غير أنصارى . وانظر حاشية تحقيق غوامض الأسماء المبهمة ٥٧٣ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٣١٢

(٣) فى المهذب ١/٣٩٣ وصحيح البخارى ٣/١٤١ وسنن أبى داود ٢/٢٣٢ والنسائى ٧/٤١

(٤) الكاشف ٢/٤٣ والاستيعاب ٧٧٨ وغوامض الأسماء المبهمة ٦٥٠ ، ٦٥١

(٥) فى المهذب ١/٤٦٤ وسنن النسائى ٦/٢١٠ وأبى داود ٢/٢١٢ وصحيح الترمذى ٤/١١٧

(٦) تقدمت ترجمتهما ٢/٤٧٣ وانظر غوامض الأسماء المبهمة ٤٠٤ ، ٤٠٥

النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَقالَ : إِنِّى أَعْطَيْتُ ابْنى عَطِيَّةً وَإِنَّ أُمَّهُ لَا تَرْضَى حَتَّى يَشْهَدَ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم »[١] .

أُمُّ النُّعْمانِ اسْمُها : عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ ، وَهِيَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ رَوَاحَةَ[٢] .

١٨ ــ حَديثُ سَعْدٍ ، قالَ : « مَرِضْتُ مَرَضاً أَشْرَفْتُ فيهِ عَلى الْمَوْتِ ، فَأَتانِي رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَعودُنِي ... إلى قَوْلِهِ :.... وَالثُّلُثُ كَثيرٌ »[٣] .

سَعْدٌ هَذا : هُوَ ابْنُ أَبِى وَقّاصٍ ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ[٤] .

١٩ ــ حَديثُ جابِرٍ : « أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مالٌ غَيْرُهُ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَبيعَ .... »[٥] .

اسْمُ الْمُعْتِقِ : أَبو مَذْكورٍ ، وَاسْمُ الْغُلامِ : يَعْقوبُ ، وَاسْمُ الْمُشْتَرِى : نُعَيْمُ بْنُ النَّحّامِ[٦] .

٢٠ ــ حَديثُ : « أَنَّ صَفِيَّةَ وَصَّتْ لِأَخيها بِثُلُثِها ثَلاثينَ أَلْفاً ، وَكانَ يَهودِياً »[٧] .

هِيَ : صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ[٨] زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ .

---

(١) فى المهذب ٤٤٦/١ وصحيح البخارى ٢٠٦/٣ ومسلم بشرح النووى ٦٥/١١ وسنن النسائى ٢١٦/٢ وأبى داود ٢٦٢/٢

(٢) تقدمت ترجمتها ٢٨٩/٢، ٥٣٥ وانظر غوامض الأسماء المبهمة ٤٨٩ ، ٤٩٠ وتهذيب النووى ٣١٩/٢

(٣) المهذب ٤٤٩/١

(٤) تقدمت ترجمته ٣٣/٢

(٥) فى المهذب ٨/٢

(٦) تقدمت ترجمته ٣٩٢/٢

(٧) المهذب ٤٥١/١

(٨) تقدمت ترجمتها ١٨/٢ وانظر تهذيب الأسماء واللغات ٣٤٩/٢

٢١ ـ حَديثُ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ قالَ : « تَزَوَّجَ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم امْرَأَةً مِنْ غِفارٍ ، فَرَأَى بِكَشْحِها بَياضاً ، فقالَ : «الْبَسِي ثِيابَكِ وَالْحَقِي بِأَهْلِكِ »[١] .

اسْمُها : الْعالِيَةُ بِنْتُ ظِبْيانَ[٢] .

٢٢ ـ حَديثُ عُمَيْرِ[×] بْنِ سَلَمَةَ : « أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مِنَ الْمَدينَةِ حَتّى أَتى الرَّوْحاءَ ، فَإِذا حِمارٌ عَقيرٌ ، فَقالوا : يارَسولَ اللَّه ! هَذا حِمارٌ عَقيرٌ ، فَقالَ : « دَعوهُ فَإِنَّهُ سَيَطْلُبُهُ صاحِبُهُ » فَجاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ .... الْحَديثُ[٣] .

اسْمُ الرَّجُلِ الْبَهْزِيِّ : زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ[٤] .

٢٣ ـ حَديثُ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قالَتْ : « أُعْتِقَتْ بَريرَةُ ، فَخَيَّرَها رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي زَوْجِها ، وَكانَ عَبْداً ، فَاخْتارَتْ نَفْسَها »[٥] .

زَوْجُ بَريرَةَ : اسْمُهُ : مُغيثٌ[٦] .

---

(١) فى المهذب ٢ /٤٨ ع : عميرة : تحريف (٢) لا يسلم له بذلك ، فقد نص ابن سعد على أنه مختلف عليها وأن العالية بنت ظبيان مكثت عنده صلى الله عليه وسلم دهراً ثم طلقها . الطبقات ١٤١/٨ ـ ١٤٣ وكذا ذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٨٨١ والبلاذرى فى أنساب الأشراف ٤٥٥/١ (٣) فى المهذب ٤٤٦/١ وتنوير الحوالك ٢٥٥/١ وسنن النسائى ١٤٢/٥ (٤) ترجمته فى الاستيعاب ٥٥٨ وطبقات ابن خياط ٥٢ والثقات ١٤١/٣ وتهذيب التهذيب ٣٦٦/٣. وانظر غوامض الأسماء المبهمة ٢٧٣ ، ٢٧٤ (٥) فى المهذب ٥٠/٢ وصحيح البخارى ١١/٧ ، ٦١ ، ١٠٠ وسنن النسائى ٢١٥/٨ وابن ماجة ٦٧١/١ (٦) قيل : مغيث بن جحش.ذكره ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ١٦١ وانظر ترجمته فى الاستيعاب ١٤٤٣ وأسد الغابة ٢٤٣/٥ والإصابة ١٩٦/٦وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٩/٢

٢٤ ـ حَديثُ نافِعٍ : « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ تَزَوَّجَ بِنْتَ خَالِهِ عُثْمانَ ابْنِ مَظْعونٍ ، فَذَهَبَتْ أُمُّها إِلى رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي تَكْرَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُفارِقَهَا(١) .

اسْمُ الْجارِيَةِ : زَيْنَبُ بِنْتُ عُثْمانَ بْنِ مَظْعونٍ(٢) وَاسْمُ أُمِّها : خَوْلَةُ بِنْتُ حَكيمٍ(٣) . // ل/٢٦٠ص

٢٥ ـ حَديثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حائِضٌ ، فَأَمَرَهُ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُراجِعَهَا .... الْحَديثُ(٤) .

اسْمُ الْمَرْأَةِ : آمِنَةُ بِنْتُ غِفارٍ(٥) .

٢٦ ـ حَديثُ عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رِفاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلاقَها ، فَتَزَوَّجَها عَبْدُ الرَّحْمـٰنِ بْنُ الزَّبيرِ .... الْحَديثُ(٦) .

اسْمُ الْمَرْأَةِ : تُمَيْمَةُ بِنْتُ وَهْبٍ(٧) .

٢٧ ـ حَديثُ عَبْدِ اللَّهِ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى المهذب ٣٧/٢ وسنن ابن ماجة ٦٠٤/١ ومسند الإمام أحمد ٩/٨ تحقيق أحمد شاكر (٢) غوامض الأسماء المبهمة ٨٠٧ ، ٨٠٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٦٨/٢ (٣) ترجمتها فى الإصابة ٦٧٧/٧ (٤) ترجمتها فى الاستيعاب ١٨٣٢ وطبقات ابن سعد ١٥٨/٨ (٥) فى المهذب ٧٩/٢ وصحيح مسلم ١٧٩/٤ (٦) ذكره النووى عن ابن باطيش هنا . تهذيب الأسماء واللغات ٣٧٣/٢ (٧) فى المهذب ١٠٤/٢ وصحيح البخارى ٥٥/٧ ، ٧٣ ، ١٨٤ وصحيح الترمذى ٤٢٦/٣ وسنن النسائى ١١٩/٦ (٨) غوامض الأسماء المبهمة ٦٢٢ ـ ٦٢٤ وطبقات ابن سعد ٤٥٧/٨ والاستيعاب ٨٣٣ ، ١٧٩٨ والإصابة ٥٤٥/٧ وأسد الغابة ٤٣/٧

فَقالَ : إِنْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ .... الْحَدِيثُ[1] .

اسْمُ الرَّجُلِ : عُوَيْمِرُ بْنُ الْحارِثِ الْعَجْلانِيُّ[2] .

٢٨ — حَديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : « جاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ بَنى فَزارَةَ [فقال][3] : « إِنَّ امْرَأَتِى جاءَتْ بِوَلَدٍ أَسْوَدَ [فَقالَ][3] : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قالَ : نَعَمْ .... الْحَديثُ[4] .

الْفَزارِيُّ : اسْمُهُ : ضَمْضَمُ بْنُ قَتادَةَ[5] .

٢٩ — حَديثُ سَعْدٍ : « أَنَّهُ نازَعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ زَمْعَةَ فِى ابْنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ ، فَقالَ عَبْدُ اللّٰهِ : هُوَ أَخى وَابْنُ وَليدَةِ أَبى وُلِدَ عَلى فِراشِهِ ... الْحَديثُ[6] .

ابْنُ وَليدَةِ زَمْعَةَ : اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَأُمُّهُ : أَمَةٌ لِزَمْعَةَ يمانِيَةٌ[7] .

٣٠ — حَديثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلاً لاعَنَ امْرَأَتَهُ فِى زَمَنِ رَسولِ

---

(١) فى المهذب ١١٨/٢ وصحيح مسلم ٢٠٥/٤ وسنن أبى داود ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ وسنن البيهقى ٣٩٣/٧ — ٣٩٥ وأسباب النزول ٣٢٩ (٢) كذا فى مسلم ، وأبى داود ، وقال النووى : قيل : هو سعد بن عبادة ، وقيل : عاصم بن عدى . تهذيب الأسماء واللغات ٣٠٥/٢ (٣) ص : قال ، والمثبت من ع والمهذب ١٢٢/٢ (٤) صحيح البخارى ٦٨/٧ وصحيح مسلم بشرح النووى ١٣٣/١٠ وسنن النسائى ١٤٦/٦ (٥) ترجمته فى الإصابة ٤٩٣/٣ ، ٤٩٤ وأسد الغابة ٦٣/٣ وذكره ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ٢٨٢ والقلعى فى اللفظ المستغرب ٢٠٩ والنووى فى التهذيب ٣٠٥/٢ ، ٣١٠ (٦) فى المهذب ١٢٤/٢ وصحيح مسلم ١٧١/٤ وسنن البيهقى ٤١٢/٧ (٧) ذكره النووى فى التهذيب ٣٠٦/٢.

اللَّهِ صلى الله عليه وَسلم وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِها »[١] .

اسْمُ الرَّجُلِ : هِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ[٢] .

٣١ ــ حَديث أَبِى هُرَيْرَةَ ، قالَ : « كانَ رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، فَأَهْدَتْ لَهُ يَهودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شاةً مَصْلِيَّةً ... الْحَدَيثُ[٣] .

اسْمُ الْيَهودِيَّةِ : زَيْنَبُ بِنْتُ الْحارِثِ[٤] .

٣٢ ــ حَديثُ أَبى هُرَيْرَةَ ، قالَ : « اقْتَتَلَتِ امْرَأَتانِ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْداهُما الْأُخرى بِعَمودٍ فَقَتَلَتْها وَما فى بَطْنِها ، فَقَضَى رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ دِيَةَ جَنينِها غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ »[٥] .

اسْمُ الضّارِبَةِ : أُمُّ عَفيفِ بِنْتُ مَسْروحٍ ، وَاسْمُ الْمَضْروبَةِ : مُلَيْكَةُ بِنْتُ ساعِدَةَ الْهُذَلِيُّ[٦] .

٣٣ ــ حَديثُ الْغامِدِيَّةِ الَّتى زَنَتْ : اسْمُها . سُبَيْعَةُ ، وَقيلَ : أُمَيَّةُ بِنْتُ فَرَجٍ[٧] .

---

(١) فى المهذب ٢/١٢٧

(٢) ترجمته فى الاستيعاب ١٥٤٢ وجمهرة الأنساب ٣٤٤ والثقات ٣/٤٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/١٣٩

(٣) فى المهذب ٢/١٧٧ وسنن أبى داود ٢/٤٨١ وصحيح مسلم بشرح النووى ٤/١٧٨

(٤) ذكرها ابن هشام فى السيرة ٣/٣٣٧ وابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ١٦٢ ، ١٦٣ وقال النووى : وهى أخت مرحب اليهودى . تهذيب الأسماء واللغات ٢/٣٧٠

(٥) فى المهذب ٢/١٩٧ وصحيح البخارى ٧/١٧٥ وصحيح مسلم بشرح النووى ١١/١٧٧ وسنن أبى داود ٢/٤٩٧

(٦) غوامض الأسماء المبهمة ٢٢٠ ـــ ٢٢٢ وتهذيب النووى ٢/٣٧١ والاستيعاب ١٩١٤ والإصابة ٨/١٢٣

(٧) ذكره النووى عن الخطيب فى تهذيبه ٢/٣٦٧

٣٤ ــ حَديثُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : « أَنَّهُ نَهاهُمْ عَنْ قَتْلِ مُحَمَّدِ ابْنِ طَلْحَةَ السَّجّادِ ، فَقَتَلَهُ رَجُلٌ ، وَجَعَلَ يَقولُ .... »[1] .

اسْمُ الرَّجُلِ : عِصامُ بْنُ [الْمُقْشَعِرِّ][2] النَّصْرِيُّ ، وَقيلَ : كَعْبُ ابْنُ مُدْلِجٍ ، مِنْ بَنى مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ ، وَقيلَ : شُرَيْحُ بْنُ أَوْفَى الْعَبْسِيُّ[3] .

٣٥ ــ حَديثُ عُمَرَ بْنِ أَبى رَبيعَةَ : « أَنَّهُ رَأَى مَقْتولَةً ، فَأَنْشَدَ .... إِلى قَوْلِهِ : عُطْبولِ »[4] .

اسْمُ الْمَرْأَةِ : عَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمانِ بْنِ بَشيرٍ ، وَهِىَ امْرَأَةُ الْمُخْتارِ[5] .

٣٦ ــ حَديثُ الْمَرْأَةِ الَّتى زَنا بِها ماعِزٌ : اسْمُها : فاطِمَةُ مَوْلاةُ هَزَّالٍ[6] .

٣٧ ــ حَديثُ ابْنِ مَسْعودٍ « أَنَّهُ قَتَلَ أَبا جَهْلٍ ، وَكانَ قَدْ أَثْخَنَهُ غُلامانِ مِنَ الْأَنْصارِ »[7]

هُما : ابْنا عَفْراءَ عَوْذٌ وَمُعَوِّذٌ . وقالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ[8] إِنَّما هُما

---

(١) فى المهذب ٢/٢١٨ ، ٢١٩ (٢) ع : المنتعر وص : المشعَر : تحريف (٣) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٣٧٢ وابن سعد فى الطبقات ٥/٥٤ مع اختلاف يسير فى الأسماء ، وانظر مجاز القرآن ٢/١٩٣ وفتح البارى ٨/٤٢٥

(٤) فى المهذب ٢/٢٢٧ ، ٢٢٨ وتمام البيت :

إن من أكبر الكبائر عندى قتل بيضاء حرة عطبول

وانظر الكامل ١١٧١ وملحق ديوانه ٤٩٨ (٥) ذكره ابن الكلبى فى نسب معد ٤٠٦ وانظر الكامل ١١٧١ (٦) ذكرها فى المهذب ٢/٢٧١ والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ١١/١٩٦ ، ١٩٧ وسنن أبى داود ٢/٤٥٦ و انظر طبقات ابن سعد ٤/٣٢٣ والاستيعاب ١٣٤٥ وغوامض الأسماء المبهمة ٢٠٣ ــ ٢٠٦ (٧) فى المهذب ٢/٢٣٨ (٨) فى الاستيعاب ١٢٢٦ ونقله النووى فى تهذيبه ٢/٣٠٩ .

عَوْفٌ ، وَمُعَوِّذٌ .

٣٨ ـ حَديثُ ابْنِ مَسْعودٍ : « أَنَّ رَجُلًا جاءَ إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ : إنّى أَخَذْتُ امْرَأَةً فى الْبُسْتانِ ... الْحَديثُ[1] .
اسْمُ الرَّجُلِ : أَبو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْروٍ الأَنصارِيُّ[2] .

٣٩ ـ حَديثُ ابْنِ عَبّاسٍ عَنْ أُمِّ هانِئٍ : « ... فَقالَ لَها رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « قَدْ أَجَرْتُ مَنْ أَجَرْتِ ... الْحَديثُ[3] .
هُما اثْنانِ : الْحارِثُ بْنُ هِشامِ بْنِ الْمُغيرَةِ ، وَزُهَيْرُ بْنُ أَبى أُمَيَّةَ ابْنِ الْمُغيرَةِ[4] .// ل/٢٦١ص

٤٠ ـ حَديثُ صَفْوانَ : « أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَرْبَ هوازِنَ ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقولُ : غَلَبَتْ هَوازِنُ وَقُتِلَ مُحَمَّدٌ ... الْحَديثُ[5] .
اسْمُ الرَّجُلِ : أَبو كَلَدَةَ حَنْبَلٌ[6] ، أَخو صَفْوانَ بْنِ أُمَيَّةَ لِأُمِّهِ .

---

(١) تتمته :.... وأصبت منها كل شيىء غير أنى لم أنكحها ، فاعمل بى ماشئت ، فقرأ عليه : ﴿ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيلِ إنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ﴾ المهذب ٢٦٩/٢ (٢) قاله الخطيب ، وقال غيره : عمرو بن غزية الأنصارى . تهذيب الأسماء واللغات ٣١١/٢ وترجمة كعب فى طبقات ابن سعد ٥٨١/٣ والاستيعاب ١٧٧٦ وتهذيب التهذيب ٣٩٢/٨
(٣) فى المهذب ٢٣٥/٢ وقد أجارت المذكورين فأراد على بن أبى طالب أخوها أن يقتلهما . وانظر الحديث فى صحيح البخارى ١٨٩/٥ وصحيح مسلم بشرح النووى ٢٣١/٥ (٤) ذكره ابن هشام فى السيره ٤١١/٣ وابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ١٤٢ ، ١٤٣ والنووى فى تهذيبه ٣١١/٢ (٥) فى المهذب ٢٣٠/٢ وقد شهدها صفوان بن أمية وهو مشرك ، وقال للقائل هذا : بفيك الحجر لرب من قريش أحب إلى من رب من هوازن (٦) كذا فى ص و ع وفى طبقات ابن سعد ٤٥٧/٥ وسيرة ابن هشام ٤٤٣/٤ ومغازى الواقدى ٩١٠ والاستيعاب ١٣٣٢ : كلدة بن الحنبل

٤١ ـ حَديثُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : « بَعَثَنى رَسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنا ، وَالزُّبَيْرُ ، وَالْمِقْدادُ إِلَى رَوْضَةِ خاخٍ ، فَإِذا بِالظَّعينَةِ مَعَها كِتابٌ .... »[1] .

اسْمُ الظَّعينَةِ : أُمُّ سارَةَ ، مَوْلاةٌ لِقُرَيْشٍ[2] .

٤٢ ـ حَديثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حاصَرَ بَنى قُرَيْظَةَ ، فَأَسْلَمَ ابْنا سَعْيَةَ ... »[3] .

اسْمُهُما : ثَعْلَبَةُ ، وَأُسَيْدٌ[4] .

٤٣ ـ حَديثُ عِمْرانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، قالَ : « قاتَلَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ رَجُلًا ، فَعَضَّ أَحَدُهُما [يَدَ] صاحِبِهِ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ ..... الْحَديثُ[5] .

قالَ الْواقِدِيُّ فِي غَزاةِ تَبوكَ[6] وَأَتاهُ يَوْمَئِذٍ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ بِأَجيرٍ لَهُ قَدْ

ولكن نقل ابن عبد البر عن ابن الكلبي والهيثم بن عدى أن كلدة بن الحنبل ابن أخى صفوان ابن أمية لأمه ، وعن ابن إسحاق أن الحنبل كان أخا صفوان لأمه ، وشهد الحنبل مع صفوان بن أمية وأنه هو الذى قال هذه المقالة ، فيكون قول المصنف دقيقا ، وقد قال حسان بن ثابت يهجو حنبلا : رَأَيْتُ سَوَاداً مِنْ بَعيدٍ فَراعَنى .·. أَبو حَنْبَلٍ يَنْزو عَلَى أُمِّ حَنْبَلِ

(١) فى المهذب ٢٤٢/٢ وصحيح البخارى ٧١/٨ وصحيح الترمذى ٤٠٩/٥

(٢) ذكره الخطيب فى الأسماء المبهمة ١٢٨ وقال ابن هشام : سارة مولاة لبعض بنى عبد المطلب . السيرة ٣٩٨/٤ ونقل النووى قول الخطيب . تهذيب الأسماء واللغات ٣٧٤/٢ وذكر ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ٢٥٣ أنها سارة مولاة بنى هاشم ، وفى قول لابن هشام والواقدى فى المغازى ٧٩٧ أنها من مزينة يقال لها كنود ، ثم عاد فذكر عن الحصين بن عبد الرحمن أنها سارة

(٣) فى المهذب ٢٣٩/٢

(٤) سبق ذكرهما

(٥) كذا فى المهذب ٢٢٥/٢

(٦) فى المغازى ١٠١٢ وفيه : يعلى بن مُنَبِّه ، وصوابه : منية ، وقد سبق أنه هو هو

نازَعَ رَجُلًا مِنَ الْعَسْكَرِ ، فَعَضَّهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَانْتَزَعَ الْأَجيرُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعاضِّ ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ . وَلَمْ يُسَمِّ الْأَجِيرَ ، وَلا الْعاضَّ .

٤٤ ــ حَديثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وادَعَ بَنِى قُرَيْظَةَ ، وَأَعانَ بَعْضُهُمْ أَبا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ عَلَى حَرْبِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِى الْخَنْدَقِ »[١] .

قيلَ : إِنَّ الَّذينَ أَعانوا مِنْهُمْ ثَلاثَةٌ : حُيَىُّ بْنُ أَخْطَبَ ، وَأَخوهُ ، وَآخَرُ[٢] . وَقَدْ ذَكَرَ الْواقِدِىُّ فى غَزاةِ الْخَنْدَقِ[٣] ، قالَ : وَخَرَجَ حُيَىُّ بْنُ أَخْطَبَ ، وكِنانَةُ بْنُ أَبِى الْحُقَيْقِ[٤] ، وَهَوْذَةُ بْنُ قَيْسٍ الْوَالِبِىُّ[٥] مِنْ بَنِى خَطْمَةَ ، وَأَبو عامِرٍ الراهِبُ فِى بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا إِلى مَكَّةَ يَدْعونَ قُرَيْشاً وَأَتْباعَها إِلى حَرْبِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم .

حَديثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ أَتَيا النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم ... »[٦] .

اسْمُ الْكِنْدِىِّ : امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عابِسٍ[٧] واسْمُ الْحَضْرَمِىِّ: رَبيعَةُ ابْنُ

---

(١) فى المهذب ٢/٢٦٣ (٢) عن السابق (٣) فى المغازى ٤٤١ (٤) فى المغازى : وهوذة بن الْحُقَيْق ، وهوذة بن قيس الوائلى (٥) كذا فى ع و ص وفى المغازى ، وسيرة ابن هشام ٣/٢١٤ والطبرى ٣/٤٤ وسيرة ابن حبان ٢٥٤:الوائلى : وهو الصواب

(٦) فى المهذب ٢/٣٠١ وصلته :..... فقال الحضرمى : هذا غلبنى على أرضى ، ورثتها من أبى ، وقال الكندى : أرضى وفى يدى أزرعها لا حق له فيها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « شاهداك أو يمينه » قال : إنه لا يتورع عن شيىء ، فقال : « ليس لك إلا ذاك » ، وانظر الحديث فى صحيح البخارى ٨/١٦٧ (٧) تقدمت ترجمته ٢/٦٥ . وانظر أيضا نسب معد ١٧٦ ، ١٧٧ وأسد الغابة ١/١٣٧ والاستيعاب ١٠٤ ، ١٠٥

عَيْدانَ[1] . وَبَعْضُهُمْ يَقولُ : بِالْباءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الْعَيْنِ ، وَآخِرُهُ نونٌ فيهِما[2] .

٤٦ ــ حَديثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرى مِنْ أَعْرابِيٍّ فَرَساً ، فَجَحَدَهُ ، فَقالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ : «مَنْ يَشْهَدُ لِي؟» فَقالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثابِتٍ : أَنا أَشْهَدُ ... »[3] .
اسْمُ الْأَعْرابِيِّ : سُوَاءُ بْنُ الْحارِثِ ، وَقيلَ : سُوَاءُ بْنُ قَيْسٍ الْمُحارِبِيُّ[4] .

٤٧ ــ حَديثُ ابْنِ مَسْعودٍ : « كانَ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ نامَ بِالْوادِي حادِيانِ .. »[5] .
كانَ لِرَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حادِيَانِ ، أَحَدُهُما : الْبَرَاءُ ابْنُ مالِكٍ[6] وَكانَ يَحْدو بِالرِّجالِ ، وَالْآخَرُ : أَنْجَشَةُ ، وَكانَ يَحْدو بِالنِّساءِ[7] .

* * *

---

(١) ربيعة بن عيدان بن ذى العرف بن وائل ابن ذى طواف الحضرمى . شهد فتح مصر ، وله صحبة . ترجمته فى أسد الغابة ٢١٥/٢ والإصابة ٤٧١/٢ (٢) ذكره النووى فى تهذيبه ٣١٤/٢ وانظر مراجع ترجمته . وانظر الاختلاف فى اسمى الرجلين غوامض الأسماء المبهمة ٥٧٨ ــ ٥٨١ ، والأسماء المبهمة للخطيب ٣٥١ ــ ٣٥٤ وتهذيب النووى ٣١٤/٢ (٣) فى المهذب ٣٢٣/٢ وسنن أبى داود ٢٧٦/٢ والنسائى ٣٦٦/٧ (٤) ذكره ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة ٣٥٩ ــ ٣٦١ والنووى فى التهذيب ٣١٥/٢ وترجمة سواء بن قيس فى الإصابة ٣٠٣/٣ (٥) فى المهذب ٣٢٧/٢ (٦) ترجمته فى الاستيعاب ١٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٥١ والثقات ٢٦/٣ ، ٢٧ (٧) تقدمت ترجمته ٦٧/٢

فَهَذا ماتَيَسَّرَ لَنا إِيضاحُهُ وَكَشْفُهُ مِنَ الْأَسْماءِ الَّتى جاءَتْ غَيْرَ مُبَيَّنَةٍ ، وَلَمْ نَأْلُ جُهْداً فى التَّتَبُّعِ وَالْبَحْثِ ، وَإِلى اللَّهِ تَعالى نَرْغَبُ حَيْثُ وَفَّقَنا لِإِنْهاءِ ما تَصَدَّيْنا لَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ خالِصاً لِوَجْهِهِ ، وَأَنْ يُجَنِّبَنا سُبُلَ الرِّياءِ ، وَيُجْزِلَ حَظَّنا مِنْ فَضْلِهِ وَعَمِيمِ إِحْسانِهِ ، وَيَنْفَعَنا بِهِ فِى الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعاءِ .

وَنَرْجو مِنَ الْواقِفِ عَلَيْهِ أَنْ يُسامِحَ بِما يَجِدُهُ مِنْ غَلَطٍ أَوْ تَصْحيفٍ ، أَوْ زَلَلٍ أَوْ تَحْريفٍ ، وَإِنْ أَصْلَحَ الْخَلَلَ فيما يَجِدُهُ حازَ مِنّا جَزيلَ الثَّناءِ ، وَمِنَ اللَّهِ تَعالى عَظيمَ الْجَزاءِ ، فَإِنَّ الْإِنْسانَ عُرْضَةُ الْخَطَإِ **﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾**[1] وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ .

* * *

تَمَّ الْكِتابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ ، وَصَلَواتُهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

كَتَبَهُ الْفَقيرُ إِلى عَفْوِ اللَّهِ تَعالى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى الْفَتْحِ السّاوِىُّ ، وَهُوَ يَسْأَلُ اللَّهَ حُسْنَ الْخاتِمَةِ ، وَالْمَصيرَ إِلى الْجَنَّةِ ، إِنَّه سَميعُ الدُّعاءِ .

وَوافَقَ الْفَراغُ مِنْهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ رابِعَ جُمادى الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتّينَ وَسِتِّمائَةٍ .// ل/٢٦٢ص

* * *

(١) سورة يوسف آية ٧٦

قُوبِلَتْ هَذِهِ النُّسْخَةُ عَلى نُسْخَةٍ عَلَيْها خَطُّ مُؤَلِّفِ هَذا الْكِتابِ ، أَنَّهُ قَرَأَها مِنْ لَفْظِهِ ، وَسُمِعَتْ مِنْهُ . وَصَحَّتْ هَذِهِ النُّسْخَةُ بِصِحَّةِ الْأَصْلِ بِحَسَبِ الإمْكانِ وَالطّاقَةِ ، وَاللَّهُ يَنْفَعُ بِها وَبِما اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَحاديثِ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَالدّاعي إلى سَبيلِ الْحَقِّ الْمُبينِ .

وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ السّاوِيُّ ، النّاسِخُ لَها ، وَالْمُقابِلُ ، عَفا اللَّهُ عَنْه : وَانْتِهاءُ ذَلِكَ فِي رابعِ عَشَرِيِّ رَجَبِ الْفَرْدِ بِالرِّباطِ الْحُسامِيِّ عَلى الشَّرَفِ الْقِبْلِيِّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتّينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

* * *

[ذَيْلُ نُسْخَةِ ع] :

تَمَّ الْكِتابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ .

فَرَغَ مِنْ نَسْخِهِ الْعَبْدُ الْمُفْتَقِرُ إلى رَحْمَةِ رَبِّهِ وَرِضْوانِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَحْمودِ بْنِ بخْتِيارَ بْنِ عَزيز بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَفَقِّهُ الشّافِعِيُّ عَفا اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ الْمُسْفِرِ صَباحُها عَنْ مُسْتَهَلِّ شَوّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَماني عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ ، حامِداً اللَّهَ تَعالَى وَمُصَلِّياً عَلى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمُسَلِّماً .

[تَعْليقاتٌ فِي ذَيْلِ نُسْخَةِ ص] :

طالَعَهُ فَقيرُ رَحْمَةِ رَبِّهِ الْقَديرِ مُحَمَّدُ بْنُ شاهينَ الْجَماليّ شَيْخُ الْحَرَمِ الشَّريفِ النَّبَوِيِّ عَلى ساكِنِهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُما وَلِلْمُسْلِمينَ أَجْمَعَينَ آمين . ذلك سَنَةَ ؟

[وَبَعْدَهُ بِخَطٍّ مُخالِفٍ] :

لَمَّا كانَ الثُّلاثاءُ الْمُبارَكُ بِهِ تاسِعَ جُمادى الْأُولَى مِنْ شُهورِ سَنَةِ (٩٧٣) دَخَلَ هَذا الْكِتابُ الْمُبارَكُ فِي مِلْكِ كاتِبِهِ عَبْدِ الظّاهِرِ الْحِيرِيِّ بِالابْتِيَاعِ الشَّرْعِيِّ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ العبادِيِّ ، نَسْأَلُ اللَّهَ تَعالى الانْتِفاعَ بِهِ إِنَّهُ كَرِيمٌ وَهّابٌ .

[وَكُتِبَ بِخَطٍّ مُخالِفٍ] :

ياعاقِلًا أَرْدَى الْهَوَى عَقْلَهُ   مالَكَ قَدْ سُدَّتْ عَلَيْكَ الْأُمورُ

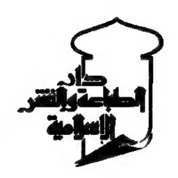
ل/٢٦٣ص **أَتَجْعَلُ الْعَقْلَ أَسيرَ الْهَوَى   وَإِنَّما الْعَقْلُ عَلَيْهِ أَمِيرُ**//

رقم الإيداع ٧٦٠٣ / ١٩٩١

الترقيم الدولي

I . S . B . N . 977 - 00 - 2075 - 2

سبتمبر سنة ١٩٩١ م



مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية

مدينة العاشر من رمضان المنطقة الصناعية ب ٢ ت : ٣٦٢٣١٣

مكتب القاهرة : مدينة نصر ١٢ ش ابن هانىء الأندلسى ت : ٦١٨١٣٧